MICROFILMED BY **BYU**

AT

CAIRO EGYPT

OPERATOR	REDUCTION X
THOTMOSS RAMZY	42
DATE FILMED	LIGHT METER SETTING
18 SEPT 1984	64
FILM EMULSION NUMBER	FILM UNIT SER NO
A 039 4837 09 16	HRP 51568
PROJECT NUMBER	ROLL NUMBER
EGYPT 001A	3

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. 21

Library St. Mark's Cathedral, Cairo

Manuscript No. Bible 21

Principal Work Pentateuch, Kings

Author

Language(s) Arabic

Date 22 October 1587 / 14 Babah 1304

Material Paper

Folia 369 + v

Size 29.3 x 20.0 cms

Lines 19

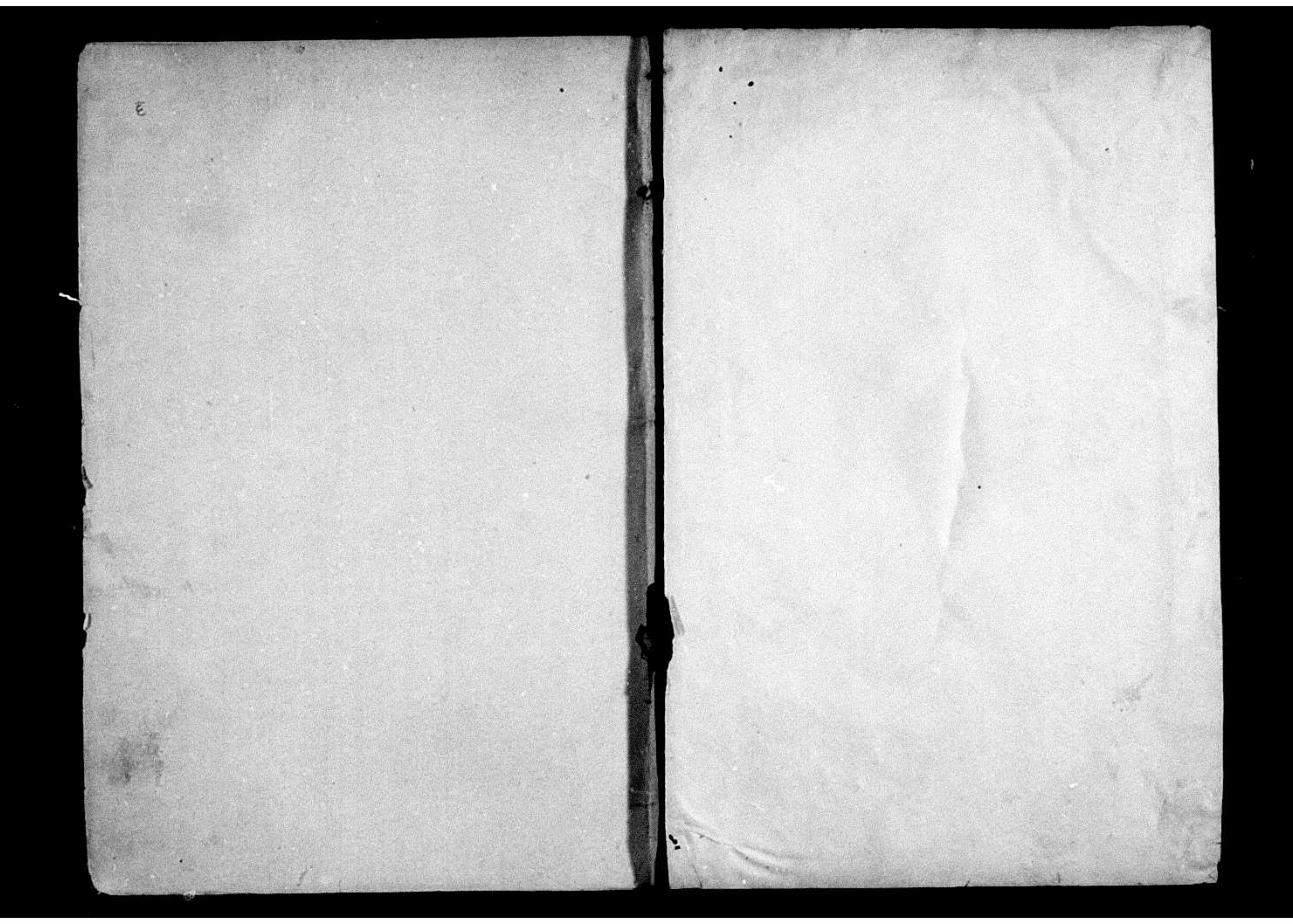
Columns 1

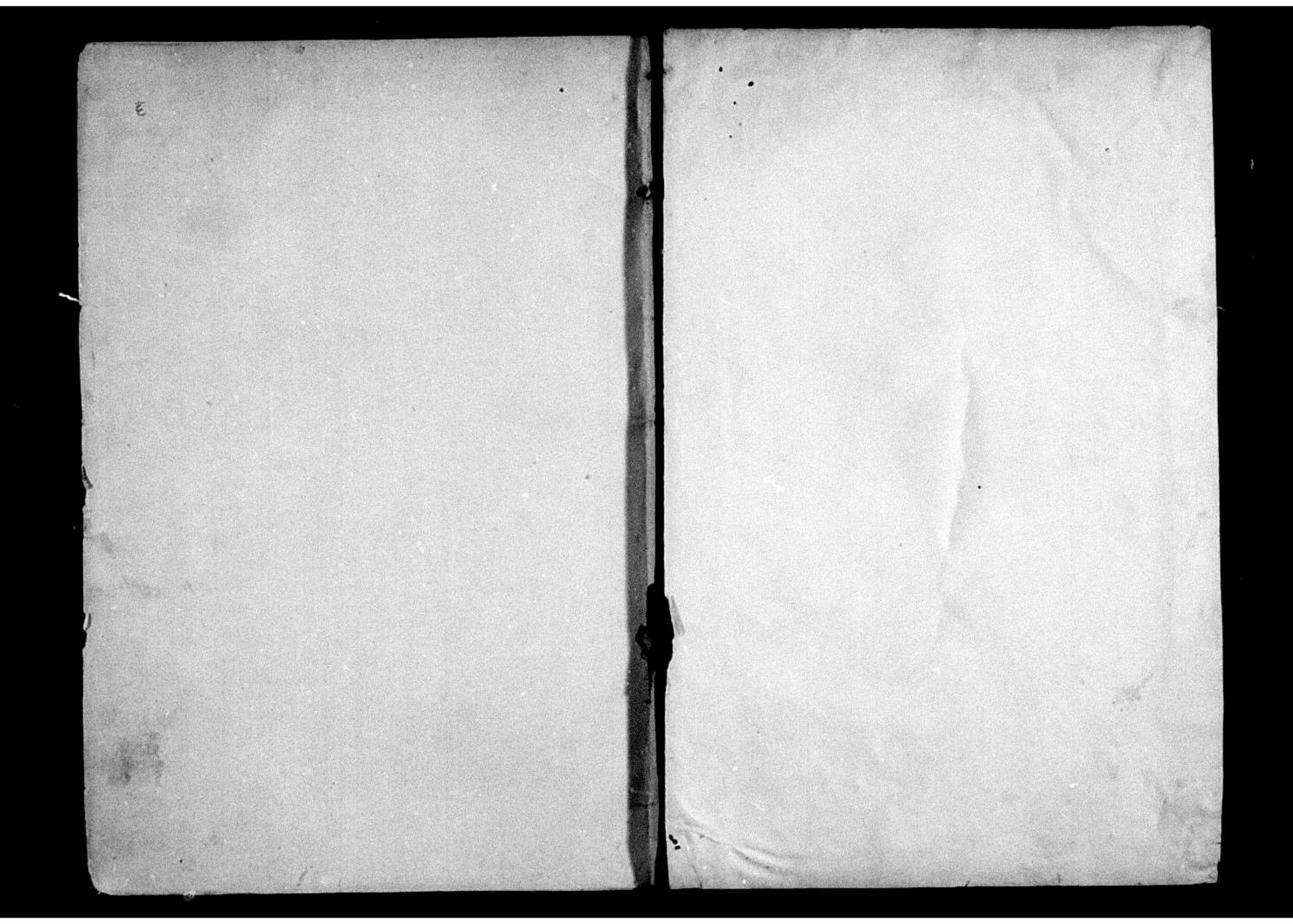
Binding, condition, and other remarks Tooled leather binding; binding damaged. Leaves numbered with Arabic and Coptic numerals from 4 to 372. Ff 4-16 supply leaves of 20th century

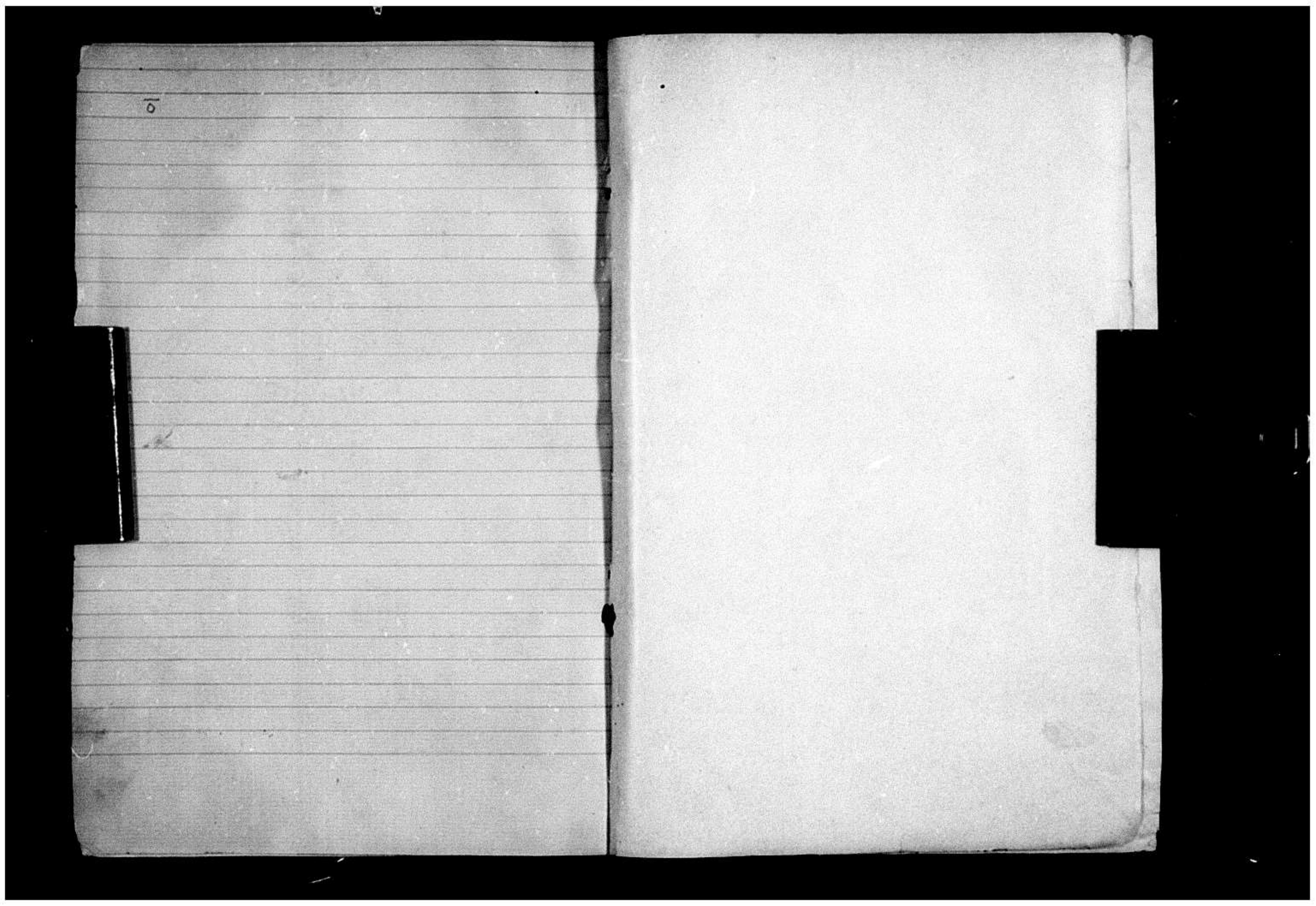
Contents
- Ff. 1b-43a: Genesis ? (numerous corrections & annotations)
- Ff. 43b-71a: Exodus
- Ff. 71b-92a: Leviticus
- Ff. 92b-120a: Numbers
- Ff. 121b-147a: Deuteronomy
- Ff. 147b-167b: Joshua
- Ff. 168b-189b: Judges
- Ff. 190b-221a: I. Samuel
- Ff. 221b-247b: II Samuel
- Ff. 248b-265a: I Kings
- Ff. 265b-281b: Commentary (anon) on I Kings
- Ff. 282a-310b: II Kings
- Ff. 311b-337b: I Chronicles
- Ff. 338b-369a: II Chronicles

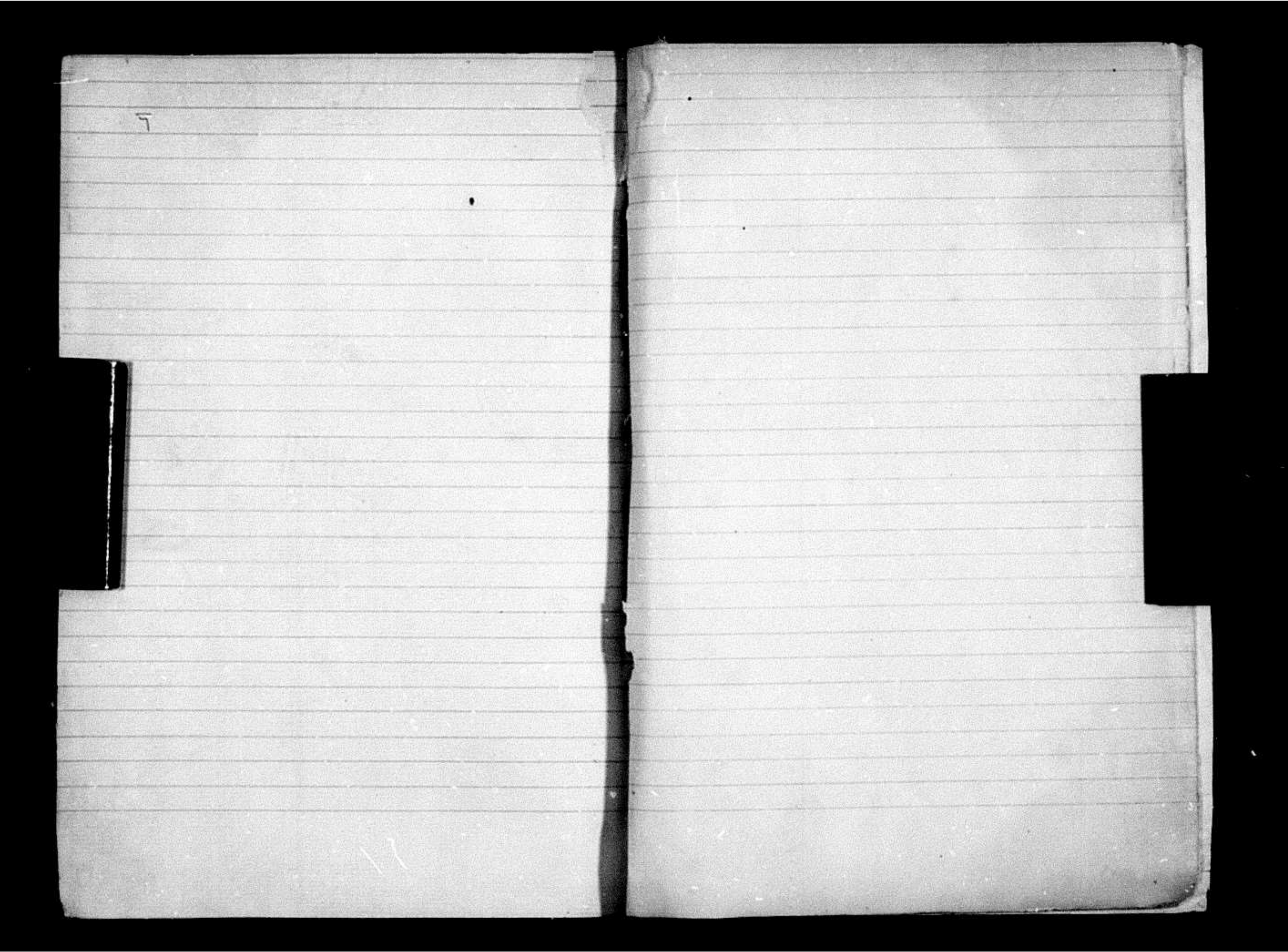
Miniatures and decorations

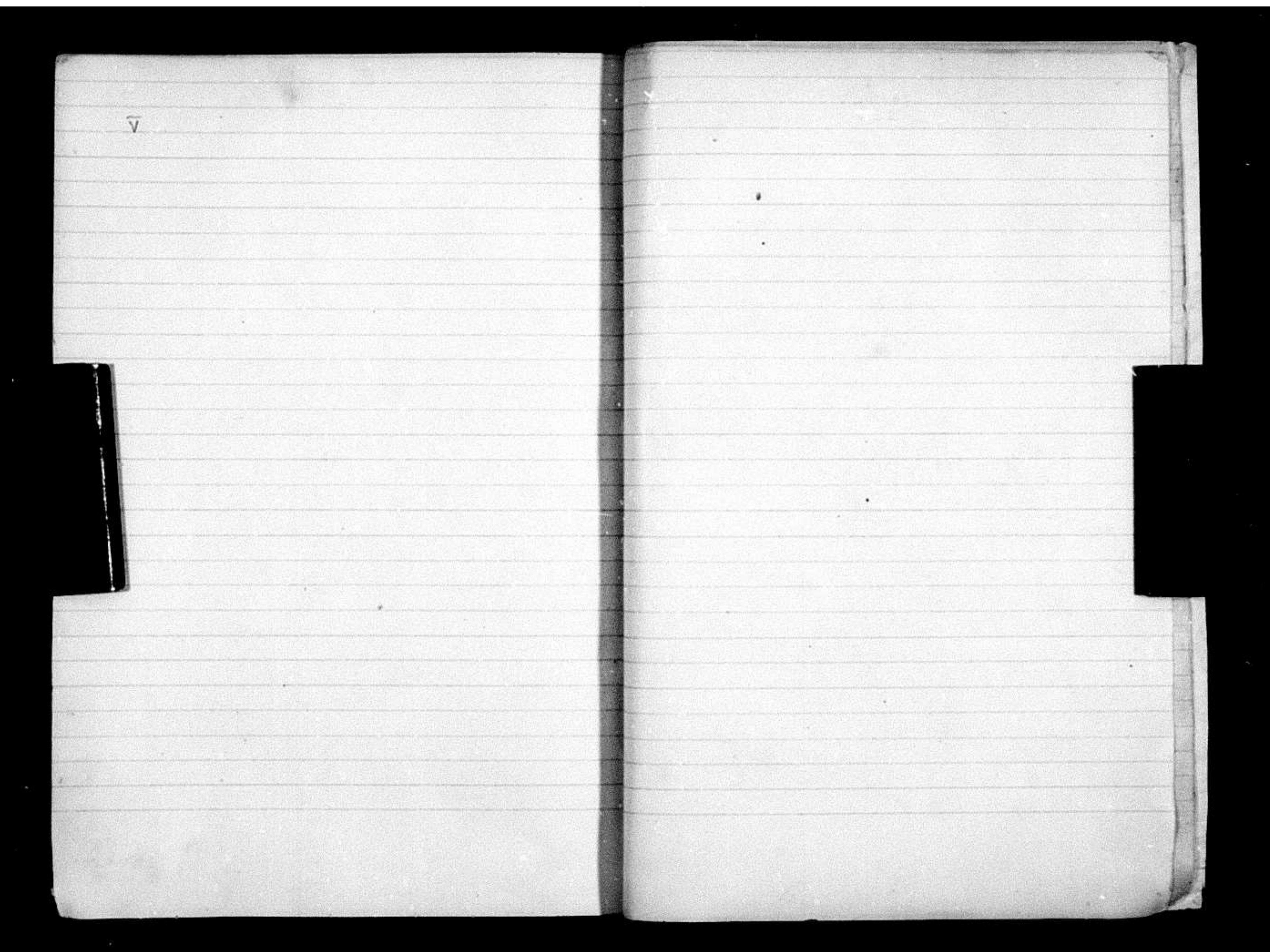
Marginalia F. 190a: prayer; F. 3 ?a: notice of waqf.

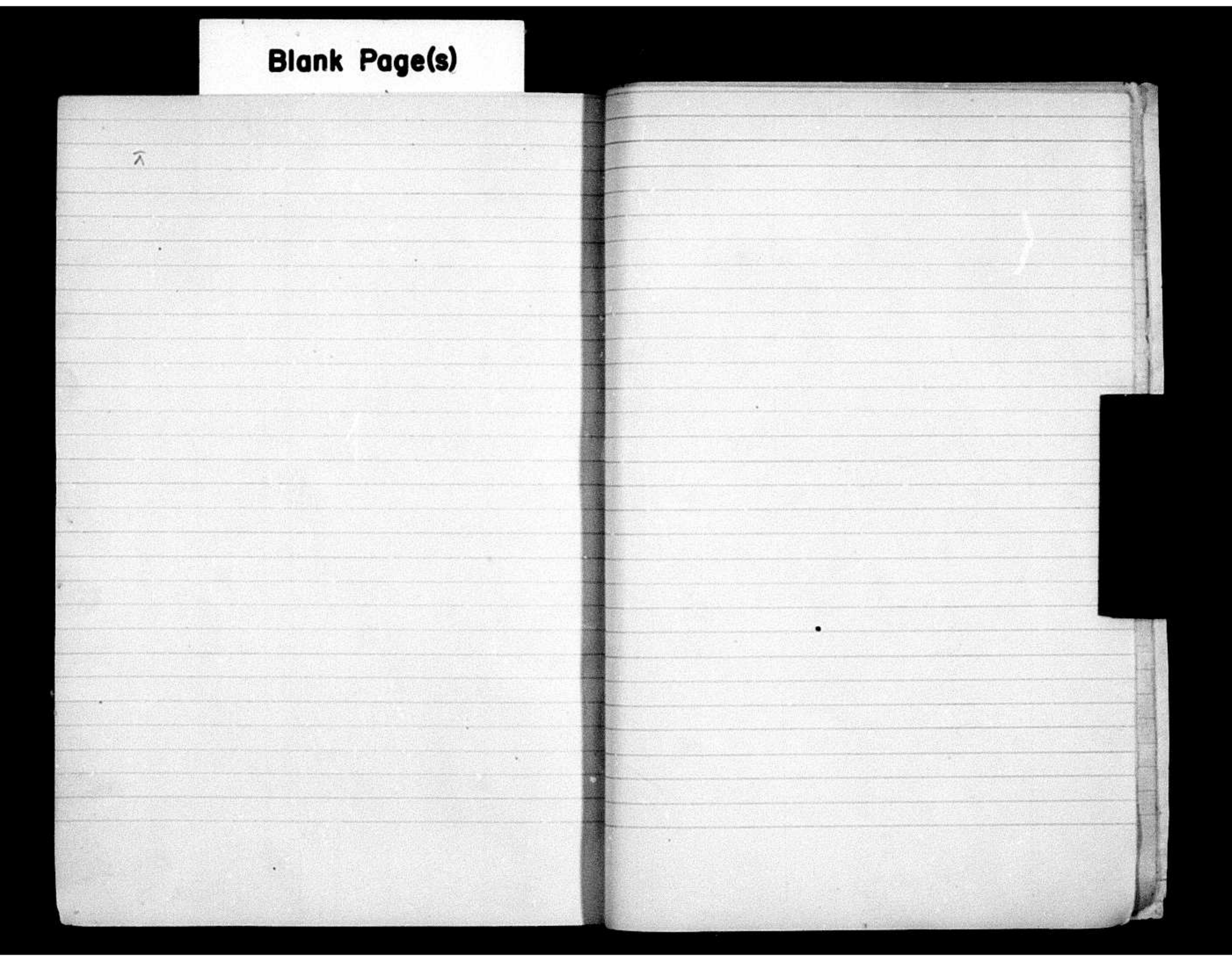











Blank Page(s)

١١

:: بسم الله الخالق. الحي الازلي الناطق . وبه نقتي ::

:: كتاب الله العزيز التوراة المقدسه ::

:: اول ذلك سفر الخليقه ::

في البدء خلق الله السموات والارض. وكانت الارض غامره مستبحره. وظلام على
وجه الغمر. ورياح الله ترفّ على وجه المياه. فقال الله ليكن نور فكان نور. فنظر
الله الى النور جيد. وفصل الله بين النور وبين الظلام. وسمّى الله النور نهاراً.
والظلام سمّي ليلاً. وكان مسآء وكان صباح يوماً واحداً:. فقال الله ليكن جلد في
وسط المآء ويكون فاصلاً بين المائين. فصنع الله الجلد. وفصل بين المآء الذي
من تحت الجلد. وبين المآء الذي فوق الجلد. وكان كذلك. وسمّى الله الجلد سمآءً.
وكان مسآء وكان صباح يوماً ثانياً:. وقال الله لتجتمع المياه التي تحت السمآء الى
موضع واحد. ويظهر اليبس. فكان كذلك. وسمّى الله اليبس ارضاً. ومجتمع
المياه سمّي بحاراً. ونظر الله ان ذلك جيد:. وقال الله لتكلآء الارض كلآءً
عشباً ذا حب. وشجراً مثمر ثمراً لجنسه. الذي بزره منه على الارض. فكان
كذلك. واخرجتْ الارض كلآء عشباً ذا حب لاصنافه. وشجراً مثمراً الذي
بزره منه لاصنافه. ونظر الله الى ذلك جيد. وكان مسآء وكان صباح يوماً
ثالثاً:. وقال الله لتكن انوار في جلد السمآء. تفرز بين النهار وبين الليل.
وتكون آيات واوقات وايام وسنين. وتكون انواراً في جلد السمآء تضيء على
الارض. فكان كذلك. وصنع الله النيرين العظيمين. النيّر الاكبر للتسلط
في النهار. والنيّر الاصغر للتسلط في الليل مع الكواكب. وجعلها الله في
جلد السمآء للاضاءة على الارض. وللتسلط في النهار وفي الليل. وللافراز بين
النور والظلام. ونظر الله ان ذلك جيد. وكان مسآء وكان صباح يوماً
رابعاً:. وقال الله ليسعَ من المياه ساع ذو نفس حيّه. وطير يطير
على الارض. قبال جلد السمآء. فخلق الله التنانين العظام وساير النفوس
الحيّه الدابه. التي سعتْ من المياه كاجناسها. وكل طاير ذي جناح لجنسه.
ونظر الله ان ذلك جيد. وباركها الله قايلاً. انموا واكثروا واملأوا المياه
في البحار. وليكثر الطير في الارض. وكان مسآء وكان صباح يوماً خامساً:.



وقال الله لتخرج الارض نفوساً حيّه كاجناسها. بهايم ودبيب. ووحوش الارض كاجناسها.
فكان كذلك. فصنع الله وحش الارض كاجناسه. والبهايم كاجناسها. وكل دبيب الارض
كاجناسه. ونظر الله ان ذلك جيد .. وقال الله فلنصنع انساناً بصورتنا كشبهنا
يستولي على سمك البحر. وطير السمآء. والبهايم. وجميع الارض. وساير الدبيب الداب على
الارض. فخلق الله آدم بصورته. بصورة الله خلقه. ذكراً وانثى خلقهما. وباركهما الله
وقال لهما الله. انميا واكثرا واملئا الارض. واملكاها. واستوليا على سمك البحر. وطير
السمآء. وساير الحيوان الداب على الارض. وقال الله ها قد اعطيتكما كل عشب ذي حب.
على وجه جميع الارض. وكل شجر فيه ثمر وحب. يكون لكما طعاماً. ولجميع وحش الارض.
وجميع طاير السمآء. وساير ما يدب على الارض. الذي فيه نفس حيّه. جميع خضر العشب
مأكلاً. فكان كذلك. ونظر الله ان جميع ما صنعه جيداً جداً. وكان مساءٌ وكان صباح
يوماً سادساً .. فكملت السموات والارض وجميع جيوشها. واكمل الله في اليوم السادس
خلقه الذي صنع. وعطل في اليوم السابع. من ساير صنعته التي صنع. وبارك الله
اليوم السابع وقدّسه. إذ عطل فيه من جميع خلقه. الذي صنع الله صنعاً ..
هذه تأليد السمآ والارض إذ خُلِقَتَا. في يوم صنع الرب الإله الارض والسمآء. وجميع شجر
الصحرآ. قبل ان يكون في الارض. وجميع عشب الصحرآء قبل ان ينبت. لم يمطر الرب الإله
على الارض. ولا كان انسان ليفلح الارض. وكان بخار يصعد من الارض. فيسقي وجه
جميع الارض. وخلق الرب الاله آدم تراباً من الارض. ونفخ في انفه نسمة الحياة. فصار
الانسان نفساً حيّه. وغرس الرب الاله جناناً في عدن شرقياً. وصيّر هناك آدم
الذي خَلَقَهُ. وانبت الرب الإله من الارض كل شجرة شهية المنظر. وطيبة المأكل.
وشجرة الحياة في وسط الجنان. وشجرة معرفة الخير والشر. ونهر يخرج من عدن ليسقي
الجنان. ومن هناك يفترق فيصير اربعة اروس: اسم الواحد النيل. وهو محيط
بجميع ارض زويله. الذي هناك الذهب. وذهب تلك الارض جيد. وهناك اللؤلؤ
وحجارة البلور: واسم النهر الثاني جيحان. وهو المحيط بجميع ارض الحبشه: واسم
النهر الثالث دَجْلَه. وهو الساير شرقي الموصل: والنهر الرابع هو الفرات ..
واخذ الرب الاله آدم. واقرّه في جنان عدن. ليفلحها ويحفظها. وامر الرب الاله
آدم قايلاً من جميع شجر الجنان فلتأكل اكلاً. ومن شجرة معرفة الخير والشر لا تأكل. فانك
في يوم

في يوم اكلك منها تموت موتاً .. وقال الرب الإله. لا خَيْرَ في بقآء آدم وحده. اصنع له عوناً
حداه. فخلق الرب الإله من الارض جميع وحش الصحرآء وطير السمآء واحضرها الى آدم لينظر ما
يسميها. فكلما سمّا آدم من نفس حيّه. هو اسمه. فاسمى آدم اسمآء لجميع البهايم. وطير السمآء
وجميع وحش الصحرآء. ولم يجد آدم عوناً حداه. فاوقع الرب الإله سباتاً على آدم فنام. واخذ
واحدةً من اضلاعه. وسدّ بلحم عوضها. وبنى الرب الاله الضلع الذي اخذه من آدم امرأةً.
واتى بها الى آدم. فقال آدم هذه المرأه عظم من عظامي. ولحم من لحمي. وهذه تسمى امرأه. لانها من
المرء أُخِذَتْ. ولذلك يترك الرجل اباه وامه. ويلصق بزوجته. ويصيران جسداً واحداً.
وكانا كلاهما عريانين. آدم وزوجته. لا يحتشمان .. والثعبان كان احكم من جميع حيوان الصحرآ.
الذي خلق الرب الاله. فقال للمرأه لماذا قال الله لا تأكلا من جميع شجر الجنان. فقالت المرأه
للثعبان من كل ثمر شجر الجنان نأكل. ومن ثمرة الشجره التي في وسط الجنان. قال الله لا تأكلا
منها. ولا تدنوا به. كيلا تموتا. فقال الثعبان للمرأه. لستما تموتان. ان الله عالم انكما في يوم
اكلكما منه. تنفتح عيونكما. وتصيران كالإله. عارفي الخير والشر. فرأت المرأه الى الشجره طيبة
المأكل شهية العيون. ومتمناه للعقل. فاخذتْ من ثمرتها واكلتْ. واعطت بعلها فأكل
معها ايضاً. فانفتحتْ عيونهما. وعلما انهما عريانين. فخيّطا من ورق التين. وصنعا لهما مآزر.
فسمعا صوت الرب الاله ماراً في الجنان عند ريح النهار. فاستخبأ آدم وزوجته من امام
الرب الاله. فيما بين شجر الجنان. فنادى الرب الاله آدم. وقال له اين انت. فقال اني سمعتُ
صوتك في الجنان. فخفتُ. إذْ انا عريان. فاستخبأتُ. فقال مَنْ اخبرك انك عريان.
أَمِنَ الشجره التي نهيتك عن الاكل منها اكلتَ .. قال آدم المرأه التي جعلتها معي هي
اعطتني من الشجره فاكلتُ. قال الرب الاله للمرأه. ماذا صنعتي. فقالت المرأه الثعبان
اغواني فاكلتُ. قال الرب الاله للثعبان. إذْ صنعتَ هذا. فانت ملعوناً من جميع البهايم.
ومن جميع وحوش الصحرآء. وتسلك على صدرك. وتأكل تراباً كل ايام حياتك. واجعل
عداوه بينك وبين المرأه. وبين نسلك وبين نسلها. هو يرعك في العقب وانت تلدغه
في الرأس. وقال للمرأه بالكثره اكثر مشقّتك وحملك. وبمشقّه تلدين البنين. والى رجلك
تشتاقي. وهو يتسلط عليك .. وقال لآدم. إذْ سمعتَ قول زوجتك. فاكلتَ من الشجره
التي نهيتك عنها قايلاً. لا تأكل منها. فالارض ملعونه بسببك. وبمشقّةٍ تأكل منها
طول ايام حياتك. وتنبت لك شوكاً وحسكاً. وتأكل عشب الصحرآء. وبعرق وجهك

تأكل الخبز. حتى ترجع الى الارض. كونك منها أُخذتَ. لانك تراب. والى التراب تعود.
وسمّى آدم زوجته حوّآء. لانها كانت أم كل حي. وصنع الرب الاله لادم وزوجته ثيابا.
جلد والبسهما. وقال الرب الاله هوذا آدم قد صار كواحدٍ منّا. في معرفة الخير والشر.
الان فيُطْرَد. لئلا يمدّ يده. فيأخذ من شجرة الحياة ايضا ويأكل فيحيا الى الدهر.
فارسله الرب الاله من جنان عدن. ليفلح الارض. التي أُخِذَ منها. فطرد آدم.
وسكن الكاروبيم. ولمع سيف منقلب من شرقي جنان عدن. ليحفظوا طريق
شجرة الحياة. وآدم عرف حوّآء زوجته فحلَتْ. وولدتْ قايين. فقالت قد
اقتنيتُ رجلاً من الرب. ثم عادتْ فولدتْ اخاه هابل. فكان هابل راعي غنم.
وقايين كان فلّاح الارض. وكان من بعد ايام اتى قايين من ثمر الارض هديه
لله. وهابل ايضا اتى من بكورة غنمه. ومن سمانها. فقبل الله هابل وهديته.
ولم يقبل قايين وهديته. فاشتدّ على قايين جداً. وسقط وجهه. فقال الله
لقايين. لماذا اشتدَّ عليك. ولماذا سقط وجهك. الان تحسن صنعت.
واذ لم تحسن. فللباب خطاؤك رابضٌ. واليك قيادها. وانت تتسلّط عليه.
ثم قاول قايين هابل اخاه. فلما كانا في الصحرآء. قام قايين على هابل اخيه فقتله.
فقال الله لقايين. اين هابل اخوك. فقال لا اعلم. أحافظ اخي انا. وقال ماذا
صنعتَ. صوت دم اخيك صارخ اليّ من الارض. والان ملعون انت من
الارض التي فتحتْ فاها. واخذتْ دم اخيك من يدك. فان تفلح الارض لا تُعْطِ
تعطيك قواها. ونايعاً ونايداً تكون في الارض. قال قايين لله. ذنبي
اعظم من ان يُغْفَر. هوذا تطردني اليوم عن وجه الارض. واستتر عن وجهك.
واكون نايعاً ونايداً في الارض. ويكون كل مَنْ وجدني يقتلني. قال له الله
ليس كذلك. كل من قتل قايين بالكمال يُنْتقم منه. فجعل الرب الاله
لقايين آيةً. لئلّا يقتله كل مَنْ وجده. وخرج قايين من قدام الله.
فاقام بارض نود شرقي عدن. وعرف زوجته. فحملتْ وولدت خنوخ.
وكان يبني مدينه. فدعى اسم المدينه. باسم ابنه خنوخ. ثم وُلِدَ
لخنوخ عيراد. وعيراد اولد محيايل. ومحيايل اولد متوشايل. ومتوشايل
اولد لامخ. واتخذ له لامخ زوجتين. اسم احدهما عادا. واسم الثانيه صلّا.
فولدَتْ

فولدتْ عادا يابال. وهو كان ابا مَنْ سكن الخيام. واتّخذ المواشي. واسم اخيه يوبال هو كان
ابا مَنْ مسك الطنبور والقيثار. وصِلّا ايضاً ولدتْ توبلقاين. صَيْقل لجميع صنعة
النحاس والحديد. واخت توبلقاين ناعما. وقال لامخ لامرأتيه. يا عادا ويا صِلّا اسمعا
قولي. ويا امرأتي لامخ انصتا لمقالتي اني قتلتُ رجلاً بشجّي. وولداً بصفقتي. ان
سبعه ينتقم من قايين. ومن لامخ سبعين وسبعه. وعرف آدم ايضاً زوجته
فولدتْ ابناً ودعَتْ اسمه شيثاً. وقالت انه جعل لي الله نسلاً آخر. بدل هابيل.
إذْ قتله قايين. ووُلِدَ لشيث ابناً ايضاً فسماه انوش. حينئذٍ ابتدئ بالدعآء باسم
الله. هذا كتاب تاليدات آدم. في يوم خلق الله آدم. كشبه الاله صنعه. ذكراً وانثى
خلقهما وباركهما. واسماهما آدم. في يوم خلقهما. فعاش آدم مايه وثلثين سنه. واولد
ولداً بشبهه وصورته. فسمّاه شيثاً. وكانت ايام آدم. بعدما اولد شيثاً. ثماني مايه سنه
واولد بنين وبنات. وكانت جميع ايام آدم التي عاشها. تسع مايه سنه وثلثين سنه
ثم مات آدم. وعاش شيث مايه وخمسين سنه. فاولد انوش. وعاش شيث بعدما
اولد انوش ثمان مايه سنه وسبع سنين. واولد بنين وبنات. فكانت جميع ايام
شيث تسع مايه سنه واثني عشر سنه. ثم مات شيث. وعاش انوش تسعين سنه
فاولد قينان. وعاش انوش بعدما اولد قينان. ثمان مايه سنه وخمس عشر سنه.
واولد بنين وبنات. فكانت جميع ايام انوش تسع مايه سنه وخمس سنين. ثم مات
انوش. وعاش قينان سبعين سنه واولد ماهلايل. وعاش قينان بعدما اولد
ماهلايل ثمان مايه سنه واربعين سنه. واولد بنين وبنات. وكانت جميع ايام
قينان. تسع مايه سنه وعشرة سنين. ثم مات قينان. وعاش ماهلايل خمس
وستين سنه. فاولد يارد. وعاش ماهلايل بعدما اولد يارد. ثمان مايه سنه
وثلثين سنه. واولد بنين وبنات. فكانت جميع ايام ماهلايل ثمان مايه سنه
وخمسه وتسعين سنه. ثم مات ماهلايل. وعاش يارد مايه اثنين وستين سنه
فاولد اخنوخ. وعاش يارد بعدما اولد اخنوخ. ثمان مايه سنه. واولد بنين وبنات.
فكانت جميع ايام يارد. تسع مايه سنه واثنين وستين سنه. ثم مات يارد. وعاش اخنوخ
خمس وستين سنه. فاولد متوشلح. وسلك اخنوخ مع الله. بعدما اولد متوشلح.
ثلث مايه سنه. واولد بنين وبنات. فكانت جميع ايام اخنوخ. ثلث مايه وخمس

وستين سنه. وسلك اخنوخ مع الله. فَفُقِدَ. لان الله اخذه. وعاش متوشلح ماية
سنه وسبع وثمانين سنه. فاولد لامخ. وعاش متوشلح بعدما اولد لامخ سبع مايه
واثنين وثمانين سنه. واولد بنين وبنات. فكانت جميع ايام متوشلح. تسع ماية سنه
وتسع وستين سنه. ثم مات متوشلح. وعاش لامخ ماية سنه واثنين وثمانين سنة
فاولد ابناً. وسمّاه نوحاً. ثم قال هذا يعزينا من اعمالنا. وكدّ ايدينا. ومن الارض التي
لعنها الله. وعاش لامخ بعدما اولد نوحاً. خمس ماية سنه وخمس وتسعين سنه.
واولد بنين وبنات. فكانت جميع ايام لامخ. سبع ماية سنه وسبع وسبعين سنه.
ثم مات. وكان نوح ابن خمس ماية سنه. واولد نوح سام وحام ويافث. فلما ابتدأ الناس
ان يكثروا على وجه الارض وَوُلِدَ لهم بنات. فنظر بنو الإله الى بنات الناس فإذا هنّ
حسان. فاتخذوا منهنّ نساءً على ما اختاروا. فقال الله لا يحلّ روحي على هولاء الناس
ابداً. لانهم لحم. وتكون ايامهم مايه وعشرين سنه. وكان على الارض جبابره في تلك
الايام. ومن بعدها. لان ابناء الله. دخلوا على بنات الناس فولدنَ لهم جبابره. هم الذين
من الدهر ذوي اسماء. فراى الله ان شرّ الناس قد كثر على الارض. وجميع افكار قلوبهم
شرٌّ كل الايام. فندم الله إذ صنع الانسان في الارض واغتمّ قلبه. فقال الله امحو
الانسان الذي خلقتُ. من على وجه الارض من الانسان الى البهيمة الى الدبيب
والى طير السماء. لاني ندمتُ إذ خلقتهم. ونوح وَجَدَ حظاً عند الله. وهذه تاليد
نوح. كان نوح رجلاً باراً تاماً في جيله. سالكاً مع الله. فاولد نوح ثلث بنين. سام
وحام ويافث. وفسدتْ الارض امام الله. وامتلئتْ ظلماً. ورآها الله قد فسدتْ
بان افسد كل بشريّ طريقه على الارض. قال الله لنوح قد دنا أجلُ كل بشريّ امامي.
إذْ امتلئتْ الارض من قِبَلِهِم ظلماً. وها انا مهلكهم مع الارض. اصنع لك تابوتاً
خشب شمشار طبقات. وتقيّرها من داخل ومن خارج بالقفر. وهكذا تصنعها.
ثلث مايةَ ذراع طول التابوت. وخمسون ذراعاً عرضها. وثلثون ذراعاً سُمكها.
واصنع للتابوت مناور. والى ذراع تكملها من العلو. وصيّر لها باباً من جانبها.
اسافل وثواني وثوالث تصنعها. وها انا مؤتي بطوفان الماء على الارض لاهلاك
كل بشرٍ فيه روح الحياه من تحت السماء. وكل ما في الارض يموت. واثبّتُ عهدي
معك. وادخُل الى التابوت. انت وبنوك وزوجتك. ونسوة بنيك معك.

ومن كل

ومن كل حيّ من جميع الخلق. ازواجاً من الكل يدخل الى التابوت ليحيا معك. ذكراً وانثى ومن
الطير لاجناسها. ومن البهايم لاجناسها. ومن ساير دبيب الارض لاجناسه.
ازواجاً من الكل تدخل اليك لتحيا. وانت فخُذْ لك من كل طعام يؤكل. وضمه اليك ليكون
لكَ ولهم مأكلاً. فعمل نوح جميع ما امره الله. فقال الله لنوح ادخل انت وجميع اهلك
الى التابوت. فاني رأيتك باراً امامي في هذا الجيل. وخذ من جميع البهايم الطاهره
سبعه سبعه. الواحد مع زوجه. ومن البهايم التي ليست طاهره زوجين.
ذكراً وانثى. وخذ ايضاً من طاير السماء سبعه سبعه ذكراً وانثى لتحيي نسلها
على وجه الارض. فانني ممطر بعد سبعة ايام على الارض اربعين نهاراً واربعين
ليلةً. وامحو جميع القايم. مما خلقتُ على وجه الارض. فعمل نوح جميع ما امره الله
به. وكان نوح في ستماية سنه حين كان ماء الطوفان على الارض. فدخل نوح
وبنوه وزوجته. ونسوة بنيه معه الى التابوت. من قَبْلِ ماء الطوفان. ومن
البهايم الطاهره. ومن البهايم التي ليست بطاهره. ومن الطير. وكلما يدب على
الارض. ازواج ازواج دخلتْ الى نوح في التابوت. ذكراً وانثى. حسب ما امر الله
نوحاً. وبعد سبعة ايام. كان ماء الطوفان على الارض. في سنة ستمايه لحياة نوح.
في الشهر الثاني في اليوم السابع عشر منه. في ذلك اليوم تشققتْ عيون الغمر
العظيم. وانفتحتْ روازن السماء. وكان المطر على الارض اربعين نهاراً واربعين
ليلةً. وفي ذات ذلك اليوم. دخل نوح وسام وحام ويافث. بنوه وزوجته وثلث
نسوة بنيه معه التابوت. وجميع الوحوش لاجناسها. وجميع البهايم لاجناسها.
وساير الدبيب الداب على الارض لاجناسه. وجميع الطير لجنسه. من كل طير ذي جناح
دخلتْ الى نوح الى التابوت. ازواجاً ازواجاً. من كل ذي جسدٍ فيه روح الحياة.
والداخلون ذكراً وانثى من كل ذي جسد. دخلوا كما امر الله. وسدّ الله دونه.
وكان الطوفان اربعين يوماً على الارض. وكثر الماء. فحَمَلَ التابوت. وارتفع عن الارض.
وعَظُمَتْ المياه. وكثرتْ جداً على الارض. وسار التابوت على وجه الماء.
وكثر الماء جداً جداً على وجه الارض. فتغطّتْ جميع الجبال الشامخة.
التي تحت السماء. وعظمتْ المياه خمسة عشر ذراعاً من العلو.
وغطّتْ الجبال. فتوفي كل ذي جسدٍ داب على الارض من الطير الى البهيمه.

الى الوحش وساير الدبيب الداب على الارض وكل الناس وكل من نسمة روح الحياه في وجهه.
من كل ما في الجفاف ماتوا. ومحا كل القايم الذي على وجه الارض من الانسان الى البهيمه.
الى الدبيب. الى طير السماء. وأُمحي من الارض وتبقى نوح ومن معه في التابوت. وعظم الماء
وغطى الارض مايه وخمسون يوماً. وذكر الله نوحاً. وجميع الوحوش وجميع البهايم.
التي معه في التابوت. واجاز الله ريحاً على الارض فسكنت المياه. واستدّت عيون
الغمر. ورَوازن السماء. واحتبس المطر من السماء. وتراجع الماء عن الارض كلما مرّ
رجع ونقص الماء من بعد مايه وخمسين يوماً. واستقرّ التابوت في الشهر السابع
في اليوم السابع عشر منه. على جبال قردو. وكان الماء يمرّ وينقص الى الشهر العاشر
وفي اليوم الاول منه ظهرت روّوس الجبال. وكان بعد اربعين يوماً فتح نوح كوّة التابوت
التي صنع واطلق الغراب فخرج خارجاً. ولم يرجع الى ان يبس الماء من الارض. ثم
اطلق الحمامه من عنده لينظر هل خفّ الماء عن وجه الارض لم تجد الحمامه مستقراً
لرجلها. فرجعت اليه الى التابوت. إذ كان الماء على جميع وجه الارض فمدّ يده
واخذها. وادخلها اليه الى التابوت. وصبر ايضاً سبعة ايام أُخر. وعاود
اطلاق الحمامه من التابوت فجأت اليه الحمامه وقت المساء واذا ورقة زيتون
مقطوعه في فيها. فعلم نوح ان الماء قد خفّ عن الارض وصبر ايضاً سبعة
ايام أُخر ثم اطلق الحمامه. فلم ترجع اليه ايضاً. وفي سنة احدى وست
مايه. في اليوم الاول من الشهر الاول يبس الماء من الارض فنزع نوح غطاء
التابوت. ونظر فاذا وجه الارض قد جفّ وفي الشهر الثاني في اليوم السابع
والعشرين منه. جفّت الارض. وخاطب الله نوحاً قايلاً. اخرج من التابوت
انتَ وزوجتك وبنوك ونسوة بنيك معك وجميع الوحوش التي معك
من كل ذي جسد. ومن الطير والبهايم. وساير الدبيب الداب على الارض أَخرج
معك لتنسي في الارض وتثمر وتكثر عليها. فخرج نوح وبنوه وزوجته ونسوة
بنيه معه. وخرج من التابوت جميع الوحش. والطير. وساير الدبيب الداب
على الارض كعشايرهم. وبنى نوح مذبحاً لله. واخذ من كل البهايم الطاهره
وكل الطير الطاهر. واصعد صعايد على المذبح. فاستنشق الله رايحه
مرضيّه. وقال الله في قلبه. لا أُعيد لعن الارض ايضاً بسبب الانسان
لان

لان فكر قلب الانسان ردي من صغره. ولا اعود ايضاً اقتل كل حيّ كما صنعتُ. وابداً كل
ايام الارض تكون زرع وحصاد. وبرد وحر. وقيظ وخريف. ونهار وليل. لا
يتعطلون. وبارك الله نوح وبنيه. وقال لهم انموا واكثروا واملؤوا الارض
وخوفكم وذعركم يكونان على جميع وحش الارض وجميع طير السماء. وكل ما
يدب على الارض. وجميع سمك البحر في ايديكم جعلته. وكل دبيب حي يكون
لكم مأكلاً. وكخضر العشب اعطيتكم الكل. واما اللحم فلا تأكله بدمه فانه
نفسه. واما دماؤكم من انفسكم فاطلبها. ومن يد كل وحش اطلبها. ومن يد
الانسان يعني من يد الرجل اطلب من اخيه نفس الانسان. ايّ مَن سفك دم
انسان. يسفك دمه. لانه بصورة الاله صُنع الانسان. وانتم فانموا واكثروا.
وامتعوا في الارض واكثروا فيها. ثم قال الله لنوح ولبنيه معه قولاً. هئنذا مثبتٌ
عهدي معكم. ومع نسلكم بعدكم. ومع كل نفس حيّة التي معكم من الطير
والبهايم. وكل حيوان الارض كلما خرج من التابوت من جميع حيوان الارض
واثبت عهدي معكم. ولا ينقطع كل ذي جسد منها ايضاً من ماء الطوفان. ولا
يكون ايضاً طوفان ليهلك الارض وقال الله هذه علامة العهد الذي انا جاعل بيني
وبينكم. وبين كل نفس حيّة معكم لاجيال الدهر. اجعل قوسي في الغمام. فتصير علامة
عهد بيني وبين اهل الارض. ويكون إذا غيمتُ فيما على الارض وظهرت القوس في
الغمام. ذكرتُ عهدي الذي بيني وبينكم. وبين كل نفس حيّة لكل ذي جسد. فلا يصير
الماء ايضاً طوفاناً. ليهلك كل ذي جسد. وتكون القوس في الغمام فانظرها واذكر
عهد الدهر بين الله وبين كل نفس حيّة. في كل ذي جسد على الارض. ثم قال الله
لنوح هذه علامة العهد التي اقمتُ بيني وبين كل ذي جسد على الارض. وكان بنو
نوح الخارجون من التابوت. ساماً وحاماً ويافث. وحام هو ابا كنعان. هولاء
الثلاثه بنو نوح. ومنهم تفرقوا في جميع الارض. وابتدأ نوح بفلاحة الارض فغرس
كرماً. وشرب من الخمر فسكر. وتكشف وسط خبائه. ورأى حام ابا كنعان
عورة ابيه. واخبر اخويه في السوق. فاخذ سام ويافث كساء وجعلاه على منكبيهما.
ومضيا مستدبرين. فغطيا عورة ابيهما. ووجهيهما مستديران. وعورة ابيهما
لم يرياها. فاستيقظ نوح من خمره. وعلم ما صنع به ابنه الاصغر. فقال ملعون

كنعان. عبداً مستعبداً يكون لاخويه. ثم قال مبارك الله إله سام. ويكون كنعان
عبداً له. يحسن الله الى يافث. ويسكن اخبية سام. ويكون كنعان عبداً له.
ثم عاش نوح بعد الطوفان ثلثماية سنه وخمسين سنه. فصارت جميع ايام نوح
تسع ماية سنه وخمسين سنه. ثم مات :. وهذه تاليد بني نوح. سام وحام ويافث
وُوِلدَ لهم بنون بعد الطوفان: بنو يافث. الترك. ويا جوج. وماهات. واليونانيه.
والصين. وخاراسان. وفارس: وبنو جومر الصقاليه. وفونجه. والبرجان: وبنو
ياوان. المصيصه. وطرسوس. وقبرس وأذنه: من هولاء تفرقت جزاير الامم في
اراضيهم كل فريق بلغته. كعشايرهم وامهم: وبنو حام. الحبشه. ومصر. وفوط.
وكنعان: وبنو كوش. سبا. وزويله. وسبتا. ورعما. وستخا: وبنو رعما. السند.
والهند: وكوش اولد نمرود. وهو ابتدآ ان يكون جباراً في الارض: وهو كان جباراً
صائِداً امام الله. ولذلك يقال كنمرود جبار صايد امام الله. وكان اول مملكته
بابل. وارخ. واكاد. وخلني في ارض العراق. ومن تلك الارض خرج اشور. فبني
نينوى. وقرية الرحبه. والابله. وريس بين نينوى والابله. هي القريه العظيمه:
ومصر اولد التنيسيين. والاسكندرانيين. والبجنيسيين. والفرصيين. والتيميين.
والصعيديين. الذين خرج منهم الفلسطيون. والدمياطيون: وكنعان اولد
صيدون بكره. والحثيين. واليبوسيين. والاموريين. والجرجاشيين. والحويين.
والعرقيين. والطرابلسيين. والاروديين. والحمصيين. والحمايين: وبعد ذلك
تفرقت عشاير الكنعانيين. وكان تخم الكنعانيين. من صيدا الى ان تجي الى
خلوص والى غزه. والى ان تجي الى سدوم وعمورا. وادما. وصبويم. الى لاشع. هولآء
بنو حام كعشايرهم. ولغاتهم في اراضيهم لاممهم:. ووُلِدَ لسام ايضاً بنون. وهو
ابو جميع بني عابر. واخو يافث الاكبر. بنو سام. خورستان. والموصل. وارفخشد.
ولود. وارس: وبنو ارام. الغوطه. والحوله. والجرامقه. وماس. وارفخشد اولد
شالح. وشالح اولد عابر. وولد لعابر ابنان. اسم احدهما فالغ. لانه في ايامه
انقسمت الارض: واسم اخيه قحطان. وقحطان اولد المداد. والسلف:
وحضرموت. ويارح. وهدورام. وأُوزال. ودقلا. وعوبال. وابيمايل. وشبا.
وأُوفير. وحويلا. ويوباب. كل هولآء بنو قحطان. وكان سكنهم من مكه
الى ان

الى ان تجيء سفا الى الجبل الشرقي. هولآء بنو سام كعشايرهم ولغاتهم في اراضيهم لاممهم:.
هولآء عشاير بني نوح لتوالدهم وامهم. ومنهم تفرقت الامم في الارض بعد
الطوفان. وكان جميع الارض لغه واحده. وكلام واحد. وكان في رحيلهم من
المشرق: وجدوا بقيعاً في ارض العراق. فاقاموا هناك. وقال الرجل لصاحبه
تعالوا لنطوب طوباً ونشويه شياً. فكان لهم الطوب حجاره. وكان لهم
القفر بدل الطين. وقالوا تعالوا نبني لنا قريه وقصراً. رأسه في
السمآء. ونصنع لنا اسماً. كيلا نتبدد على وجه جميع الارض:
فانحدر الرب لنظر القريه والقصر الذي بناه بنو آدم. وقال
الله هوذا هم شعب واحد. ولغه واحده لجميعهم. وهذا ما ابتدأوا ان
يفعلوه. والان لا يفوتهم جميع ما همّوا بفعله. هات ننحدر ونبدد لغاتهم
حتى لا يسمع الرجل لغة صاحبه. وبدّدهم الله من هناك على وجه جميع الارض:
وامتنعوا من بناء القريه. ولذلك أُسْمِيَتْ بابل. لان هناك فرّق الله جميع لغة
الارض: ومن هناك بددهم الله على وجه جميع الارض: هولآء تاليد سام. سام ابن
ماية سنه. اولد ارفخشاد لسنتين بعد الطوفان. وعاش سام بعدما اولد ارفخشاد
خمس ماية سنه. واولد بنين وبنات :. وارفخشاد عاش خمساً وثلثين سنه. واولد شالح.
وعاش ارفخشاد بعدما اولد شالح. اربعماية سنه وثلثة سنين. واولد بنين وبنات :.
وعاش شالح ثلثين سنه. ثم اولد عابر. وعاش شالح بعدما اولد عابر اربعماية سنه
وثلثة سنين. واولد بنين وبنات :. وعاش عابر اربعه وثلثين سنه. واولد فالغ.
وعاش عابر بعدما اولد فالغ. اربعمايه وثلثين سنه. واولد بنين وبنات :. وعاش فالغ
ثلثين سنه. واولد ارعو. وعاش فالغ بعدما اولد ارعو. مايتي سنه وتسع سنين
واولد بنين وبنات :. وعاش ارعو اثنين وثلثين سنه. واولد سيروغ. وعاش ارعو
بعدما اولد سيروغ. مايتي سنه وسبع سنين. واولد بنين وبنات :. وعاش
سيروغ ثلثين سنه. واولد ناحور. وعاش سيروغ بعدما اولد ناحور. مايتي
سنه. واولد بنين وبنات :. وعاش ناحور تسع وعشرين سنه. واولد
تارح. وعاش ناحور بعدما اولد تارح. ماية سنه وتسع عشرة سنه.
واولد بنين وبنات :. وعاش تارح سبعين سنه. واولد ابرام وناحور

وهاران. وهذه تاليد تارح. تارح اولد ابرام وناحور وهاران. وهاران اولد لوطاً.
ومات هاران بحضرة ابيه تارح. في ارض مولدهم في اتون الكلدانيين. واتخذ ابرام
وناحور لهما امرأتين. اسم زوجة ابرام ساراي. واسم زوجة ناحور ملكه ابنة
هاران ابي ملكا وابي يسكا. وكانت ساراي عاقرة ليس لها ولداً. واخذ تارح
ابرام ابنه. ولوط ابن هاران ابن ابنه. وساراي كنّته. زوجة ابرام ابنه. وخرج
معهم من اتون الكلدانيين. ليمضوا الى ارض كنعان. فجاؤا الى حران. فاقاموا
هناك. وكانت ايام تارح مايتيّ سنه وخمس سنين. ومات تارح بحران: فقال
الله لابرام انطلق من ارضك ومن مولدك ومن بيت ابيك. الى الارض التي أُريك.
اصنع معك آيه كبيره. واباركك واعظّم اسمك. وتكون بركةً. واباركك
مباركيك. والعن لاعنيك. ويتبرّك بك جميع عشاير الارض. فانطلق ابرام كما قال
الله له. ومضى معه لوط. وابرام ابن خمس وسبعين سنه حين خرج من حران.
فاخذ ابرام زوجته ساراي. ولوطاً ابن اخيه. وجميع سرحهم الذي سرحوا. والنفوس
التي اصطنعوا في حران. وخرجوا ليمضوا الى ارض كنعان. فجاؤا الى ارض كنعان.
وجاز ابرام الارض الى موضع شخام. والى مرج ممرى. والكنعانيون حينئذٍ في
الارض. فتجلّى الله لابرام. وقال له لنسلك اعطي هذه الارض. وبنى هناك
مذبحاً لله المتجلي اليه. ثم انتقل من هناك الى الجبل من شرقي بيت ايل. ومدّ
خباءه. بيت ايل من الغرب. والعي من الشرق. وبنى هناك مذبحاً لله
ودعا باسم الله. ثم رحل ابرام سيراً ورحيلاً الى الجنوب. ثم كان جوع
في الارض. فانحدر ابرام الى مصر. للمجاوره هنالك. إذ اشتدّ الجوع في
الارض. فلما قَرُبَ من دخول مصر. قال لساراي زوجته. انا اعلم انكِ
امرأه جميلة المنظر. فاذا رآكِ المصريون. وقالوا هذه زوجته.
قتلوني واستبقوكِ. قولي الان انكِ اختي. ليحسن اليّ بسببكِ. وتحيا نفسي
من اجلكِ. ودخل ابرام مصر. فرأى المصريون ان المرأه حسنه جداً. ورأها
رؤوساء فرعون. ومدحوها لفرعون. فأُخذت المرأه الى بيت فرعون. واحسن
الى ابرام بسببها. فصار له غنم وبقر وحمير وعبيد واماء. واتن وجمال. فبلى الله
فرعون وآله. ببلايا عظام. بسبب ساراي زوجة ابرام. فدعا فرعون
ابرام

ابرام وقال له ماذا اصنعت بي ولم لم تخبرني انها زوجتك ولم قلت اختي هي حتى اخذتها لتكون لي
زوجة والان هاذ زوجتك خذها وامض فوكل عليه فرعون قوما ان يشيعوه وزوجته وكل ما له
فصعد ابرام من مصر هو وزوجته وكل ما له ولوط معه الى القبلة وابرام عظيم جدا بالماشية
والفضة والذهب فمضى في مراحله من القبلة الى بيت ايل الى الموضع الذي كان فيه مضربه في الابتداء
بين بيت ايل وبين العي الى موضع المذبح الذي صنعه في الابتدا فدعا ثم ابرام باسم الله وكان ايضا
للوط السائر مع ابرام غنم وبقر وخيام ولم تحملهما البلد ان يقيما فيه جميعا اذ كان مالهما كثيرا
فلم يمكنهما المقام جميعا فكانت خصومة بين رعاة ماشية ابرام وبين رعاة ماشية لوط والكنعانيون
والفرزيون حينئذ مقيمون في البلد حتى قال ابرام للوط لا يحسن ان يكون خصومة بيني وبينك
ولا بين رعاتي ورعاتك لانا رجلان ذوا قرابة الان جميع البلد بين يديك تفرد عني اما الى الشمال
فاتيامن عنك واما الى اليمين فاتياسر فرفع لوط عينيه وراى جميع مرج الاردن فاذا جميعه
سقى قبل ان يهلك الله سدوم وعمورا كجنة الله مثل ارض مصر الى ان تجي الى زغر فاختار له لوط
جميع مرج الاردن ورحل من المشرق وانفرد كل امري عن اخيه ابرام اقام بارض كنعان ولوط
اقام في قرى المرج وخيم الى سدوم واهل سدوم يوميذ اشرار خاطيون لله جدا ثم قال الله
لابرام بعدما فارقه لوط ارفع عينيك وانظر الى الموضع الذي انت فيه شمالا وجنوبا وشرقا وغربا
فان جميع الارض التي تراها لك اعطيها ولنسلك الى الابد واصير نسلك كتراب الارض حتى ان امكن
انسانا احصا تراب الارض فنسلك ايضا يحصى قم فامش في الارض طولها وعرضها فاني اعطيكها
فخيم ابرام مرحلة مرحلة الى ان جا واقام في مرج ممري الذي في حبري وبنى ثم مذبحا لله ثم كان
في ايام امرافال ملك الشينور واريوخ ملك سريان وكذرلاعومر ملك خورستان وتدعال
ملك الاسرا الهمم حاربوا بارع ملك سدوم وبرشاع ملك عمورا وشناب ملك ادما وشمابر

ملك صبوييم وملك بالع هي زغر كل هاولا اصطلحوا في مرج الحقول هو البحيرة الميتة اثني
عشرة سنة اطاعوا كذرلاعومر وفي الثالثة عشرة عصوه وفي السنة الرابعة عشرة اقبل
كذرلاعومر والملوك الذين معه فقتلوا الشجعان الذين في العشمين والدهاقين الذين في هام
والمهيبين الذين في مستوا قراوا والحورانيين في جبال الشراه الي مرج فاران الذي في طرف
البرية ثم رجعوا وجاوا الي عين الحكم هي رقيم فقتلوا كل من كان في ضياع العمالقة وايضا
الاموريين المقيمين في النقاف النخل ثم خرج ملك سدوم وملك عمورا وملك ادما وملك
صبوييم وملك بالع هي زغر فصافوهم الحرب في مرج الحقول مع كذرلاعومر ملك خورستان
وتدعال ملك الامم وامرافال ملك السينور واريوخ ملك سريان اربعة املاك مع الخمسة
ومرج الحقول فيه اذ ذاك ابار تخرج حمرا فهرب ملك سدوم وملك عمورا فوقعا هناك
والباقون هربوا الي الجبل فاخذوا جميع سرح سدوم وعمورا وجميع ماكلهم ومضوا فاخذوا
لوطا ابن اخي ابرام وماله ومضوا وهو مقيم في سدوم ثم جا الفليت واخبر ابرام العبراني وهو
مقيم في مرج ممري الاموري اخي اشكول وعانير وهم اصدقا ابرام فلما سمع ابرام ان قريبه قد
اسر جرد نصحاه المولودين في بيته ثلثماية وثمانية عشر وكلبهم الي بانياس وتفرق عليهم ليلا
هو وعبيده فقتلهم وكلبهم الي حوبا التي عن يسار دمشق فرد جميع السرح ولوطا قريبه وسرحه
ردهما والنسا ايضا وساير القوم ثم خرج ملك سدوم فتلقاه بعد رجوعه من حرب كذرلاعومر
والملوك الذين معه الي مرج المستوي هو ملعب الملك وملك العدل ملك شوليم اخرج له طعاما
وشرابا وهو امام للقادر العالي فبارك عليه وقال يكون ابرام مباركا للقادر العالي مالك السموات
والارض وتبارك القادر العالي الذي اسلم اعداك في يديك فاعطاه ابرام العشر من الكل فقال
ملك سدوم لابرام اعطني النفوس والسرح خذ لك قال له ابرام رفعت يدي حالفا بالله القادر

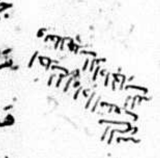
العلي

العلي مالك السموات والارض ان اخذت من خيط الي شسع نعل من جميع مالك حتى لا تقول انا
اغنيت ابرام غير ما اكله الغلمان وقسم القوم الذين مضوا معي عانير واشكول وممري هم ياخذون
نصيبهم بعد هذه الخطوب كان قول الله لابرام بوحي قايلا لا تخف ابرام انا ترسك اجرك عظيم جدا
قال اللهم يا ربي ما تعطيني وانا منصرف عقيما وذو قياد منزلي هو اليعازر الدمشقي فقال اذ لم ترزقني
نسلا فان الابن الذي في منزلي يرثني فاذا بقول الله قايلا له لا يرثك هذا بل من يخرج من صلبك هو
يرثك ثم اخرجه الي الخارج وقال له التفت الان الي السما واحص ان احصا الكواكب هل تطيق ان
تحصيها ثم قال له كذا يكون نسلك فامن بالله وكتبها له حسنة وقال له انا الله الذي اخرجتك
من اتون الكسدانيين لاعطيك هذا البلد فتحوزه قال اللهم يا رب بماذا اعلم اني احوزه قال له خذ
لي عجلا مثلثا وعنزا مثلثة وكبشا مثلثا وشفنينا وفرخ حمام فاخذ له جميع هذه وسطرها في
اوساطها ثم جعل كل سطر قبالة صاحبه والطاير لم يشطره فانقضت صنوف الجارح علي الاجساد
فحركها ونفرها ابرام ولما كان عند مغيب الشمس وقع سبات علي ابرام فاذا الهيبة ظلمة عظيمة
قد وقعت عليه فقال لابرام اعلم علما ان نسلك سيكون غريبا في بلد ليس لهم ويستعبدونهم
ويشقونهم تمام اربع ماية سنة والقوم الذين يستخدمونهم ايضا ساحكم عليهم وبعد ذلك
يخرجون بمال عظيم وانت تصير الي ابايك بسلام وتدفن بشيبة صالحة والجيل الرابع يرجع الي
هاهنا اذ لم يكمل ذنوب الاموريين الي الان فلما غابت الشمس وكانت الدهمة فاذا شبيه بتنور
دخان ومشعل نار ساير بين تلك السطور في ذلك اليوم عهد الله مع ابرام عهدا قايلا لنسلك
اعطي هذه الارض من نهر مصر الي النهر الكبير نهر الفرات وساكنكم من القينيين والقنزيين
والقدمونيين والحتيين والفرزيين والشجعان والاموريين والكنعانيين والجرجشيين واليبوسيين
وساراي زوجة ابرام لم تلد له وكانت لها امة مصرية اسمها هاجر فقالت لابرام هوذا قد

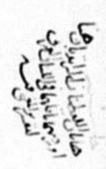
حلبسني الله من الولادة ادخل الي امتي لعل بنيتي ببني منها فقبل ابرام قول ساراي زوجة ابرام هاجر المصرية امتها من بعد عشر سنين من مقام ابرام ببلد كنعان فاعطتها ابرام زوجها لتكون له زوجة فدخل الي هاجر فحملت فلما رات انها قد حملت هانت سيدتها عندها فقالت ساراي لابرام ظلمي عليك انا اعطيتك امتي فلما رات انها قد حملت هنت عندها يحكم الله بيني وبينك قال لها



هوذا امتك في يدك اصنعي بها ما حسن عندك فعذبتها ساراي حتى هربت من بين يديها فوجدها ملاك الله على عين ما في البرية على العين التي في طريق حجر الحجاز فقال يا هاجر امة ساراي من اين جيت والي اين تمضين قالت من بين يدي ساراي سيدتي انا هاربه قال لها ملاك الله ارجعي الي



سيدتك واستخدي تحت يديها ثم قال لها لاكثرن نسلك حتى لا يحصي كثرة ثم قال لها ها انت حامل وستلدين ابنا وتسميه اسمعيل اذ سمع الله دعاك اليه من شقايك وهو يكون وحشيا من الناس يده في الكل ويد الكل فيه ويحصر جميع اخوته يسكن فنادت باسم الله الخاطب لها انت القادر الراي لانها قالت اني رايت ها هنا رحمتك بعد رويتي الشقا لذلك سميت البير للحي الرحيم هوذا هي بين رقيم وبين برد ثم ولدت هاجر لابرام ابنا فسمي ابرام ابنه الذي



ولدته هاجر اسمعيل وكان ابرام ابن ست وثمانين سنة حين ولدت هاجر اسمعيل لابرام ولما صار ابرام ابن تسع وتسعين سنة تراءى له ملاك الله وقال له انا القادر الكافي اسلك في طاعتي وكن صحيحا واجعل عهدي بيني وبينك واكثرك جدا جدا فوقع ابرام على وجهه وخاطبه الله قايلا ها انا جاعل



عهدي معك ويكون ابا جمهور الامم ولا يسمي ايضا اسمك ابرام بل يكون اسمك ابراهيم لاني جعلتك ابا جمهور الامم واثمرك جدا جدا واجعل منك امما ويخرج منك ملوك واثبت عهدي بيني وبينك وبين نسلك بعدك لاحيالهم عهدا الدهر لاكون لك الها ولنسلك بعدك واعطيك ونسلك بعدك بلد سكناك وهي جميع ارض كنعان حوزا مويدا واكون لكم الها ثم قال الله

ابراهيم

لابراهيم وانت احفظ عهدي انت ونسلك بعدك لاجيالهم هذا عهدي الذي تحفظونه بيني وبينكم وبين نسلك من بعدك ان يختتن منكم كل ذكر فتختنون القلفة من ابدانكم ويكون علامة عهد بيني وبينكم وابن ثمانية ايام يختتن كل ذكر منكم لاجيالكم المولود في منازلكم والمشتري بثمن من كل غريب ليس هو من نسلكم اختتانا يختتن المولود في بيتك والمشتري بمالك ويكون عهدي في ابدانكم عهدا مويدا واي اقلف من الذكور لم يختن القلفة من بدنه ستقطع تلك النفس من قومها اذ قد فسخ عهدي ثم قال الله لابرهيم ساراي زوجتك لا تسمها ساراي بل سمها سارة فاني ابارك فيها واعطي منها لك ابنا واباركها ويكون منها امة وملوك الشعوب منها يخرجون فوقع ابرهيم على وجهه وضحك سرورا وقال في نفسه الابن ماية سنة يولد ولد وسارة ابنة تسعين سنة تلد فقال ابراهيم لله ليت اسمعيل يحيا بين يديك فقال الله لكن سارة زوجتك ستلد لك ابنا وتسميه اسحق واثبت عهدي معه عهدا مويدا ومع نسله بعده وقد سمعت قولك في اسمعيل وها انا مبارك فيه واثمره واكثره جدا جدا ويولد اثني عشر شريفا واجعل منه امة عظيمة وعهدي اثبته مع اسحق الذي تلده لك سارة في مثل هذا الوقت في السنة الاتية فلما فرغ من مخاطبته ارتفع ملاك الله عن ابراهيم فاخذ ابراهيم اسمعيل ابنه وجميع ولدان بيته وساير المشترين بماله مع كل ذكر من اهل منزله فختن القلفة من ابدانهم في هذا اليوم حسب ما امر الله به وابرهيم ابن تسع وتسعين سنة عند ختنه لحم قلفته وكان اسمعيل ابنه ابن ثلث عشرة سنة حين ختن القلفة من بدنه في ذات ذلك اليوم اختتن ابرهيم واسمعيل ابنه وكل اناس منزله والمولودين فيه والمشتري بماله من الاجنبيين اختتنوا معه وتجلى له ملاك الله في بلوط ممري وهو جالس بباب المضرب عند حر النهار ثم رفع عينيه فنظر فاذا ثلثة نفر وقوف امامه فلما راهم احضر للقايهم من باب المضرب وسجد على الارض وقال يا ولي الله ان وجدت حظا عندك فلا تجز الان عن عبدك يقدم لكم قليل ما واغسلوا ارجلكم واستندوا

تحت الشجرة واقدم كسرة خبز لتسندوا بها قلوبكم ثم تمضوا بعد ذلك فانكم على ذلك جزتم بعبدكم
قالوا اصنع كما قلت فاسرع ابراهيم الي المضرب الي سارة وقال اسرعي باخذ ثلث وبيات من دقيق
سميد فاعجنيها واصنعيها مليلا والي البقر احضر ابراهيم فاخذ عجلا رخصا طيبا ودفعه الي الغلام
فاستعجله في اصلاحه ثم اخذ سمنا ولبنا والعجل الذي اصلحه وجعل ذلك بين يديهم وهو واقف
امامهم تحت الشجرة فاكلوا ثم قالوا اين سارة زوجتك قال ها هي في الخبا قال المبعوث منهم اليها
سارجع اليك في مثل هذا الوقت من قابل ويكون ابن لسارة زوجتك وسارة تسمع عند باب المضرب
وهو وراه وابرهيم وسارة شيخان طاعنان في السن وقد امتنع ان يكون لسارة سبيل كالنسا فضحكت
سارة في نفسها قايلة ابعد ان بليت يكون لي زي وسيدي شيخ فقال الله لابرهيم لم ضحكت سارة
قايلة ايقينا الد وقد شخت ايخفى عن الله امر في مثل هذا الوقت اعود اليك ولسارة ابن فجحدت سارة
قايلة لم اضحك اذ خافت فقال لا بل ضحكت ثم قام القوم من هناك واشرفوا على ظاهر سدوم وابرهيم
مضى معهم ليشيعهم فقال الله امخف انا عن ابراهيم ما انا صانعه وابرهيم ستكون منه امة كبيرة
عظيمة وتتبرك به جميع امم الارض وانا اعلم انه سيامر بنيه واهله بعده بان يحفظوا طريق الله
ليعملوا بالعدل والحكم حتى يجز الله لابرهيم ما وعده به فقال الله صراخ المظلومين في سدوم
وعمورا قد كثر وخطيتهم قد عظمت جدا فاحدر الان نذيرا ينظر اكصراخهم الواصل الي يصنع جملتهم
ام لا ثم ولي القوم من ثم ومضوا الي سدوم وبقي ابراهيم واقفا بين يدي الله فتقدم ابراهيم وقال
ايقينا تسيف الصالح مع الطالح وان وجد خمسون صالحا في القرية افتفني اهلها ولا تصفح عنهم من
اجل الخمسين صالحا الذين في وسطها وانت معاذ من ان تصنع مثل هذا الامر ان تهلك الصالح مع
الطالح فيكون الصالح كالطالح انت معاذ احاكم جميع العالم لا تعمل بالحكم فقال له الله ان وجدت
في سدوم خمسين صالحا في وسط القرية صفحت عن جميع اهل الموضع بسببهم فاجابه ابراهيم

وقال

وقال هو ذا قد امعنت في الكلام بين يدي الله وانا تراب ورماد لعل الخمسين صالحا ينقصون خمسة
اتهلك بسبب نقص الخمسة جميع البلد قال لا اهلكهم ان وجدت ثم خمسة واربعين وعاود ايضا
في كلامه فقال عسى ان يوجد هناك اربعون قال لا اصنع ذلك بسبب الاربعين وقال لا يصعب
بين يدي الله ان اتكلم عسى ان يوجد ثم ثلثون قال لا اصنع ذلك ان وجدت ثم ثلثين وقال قد امعنت
في الكلام بين يدي الله عسى ان يوجد ثم عشرون قال لا اهلكهم بسبب العشرين قال لا يشتد
بين يدي ربي حتى اتكلم هذه المرة فقط عسى ان يوجد ثم عشرة قال لا اهلكهم بسبب العشرة فمضى
ملاك الله كما فرغ من كلام ابراهيم وابراهيم رجع الي موضعه ثم دخل الرسولان الي سدوم وقت
عشا ولوط جالس على بابها فلما راهما قام لاستقبالهما وسجد على وجهه الي الارض وقال يا سيدي
ميلا الي بيت عبدكما وبيتا واغسلا ارجلكما وادلجا وسيرا في طريقكما قالا لا الا في الرحبة نبيت
حتى الح عليهما جدا فمالا اليه ودخلا الي منزله فصنع لهم مجلسا وخبز فطيرا فاكلوا قبل ان يضجعوا
فاذا اهل القرية اهل سدوم قد احاطوا بالبيت من حدث الي شيخ جميع القوم الذين في ناحيته
فدعوا بلوط وقالوا له اين الرجلان اللذان جاءا اليك في هذه الليلة اخرجهما الينا حتى نواقعهما
فخرج اليهم لوط الي الباب واغلق المصراع وراه وقال يا اخوتي لا تسيئوا اليهما هو ذا لي ابنتان
ما عرفتا رجلا اخرجهما اليكم واصنعوا بهما ما حسن عندكم ولا تصنعوا بهما ولا القوم شيا لانهم
دخلوا تحت ظلال سقفي فقالوا انقدم عن الباب وقالوا ا واحد جاء ليسكن معنا صار يحكم علينا
الان نسي اليك اكثر من اساتنا اليهما فالحوا على لوط جدا وتقدموا ليكسروا المصراع فمد الرجلان
ايديهما وادخلا لوط اليهما الي البيت واغلقا الباب والقوم الذين في باب البيت ضرباهم بالعشى
من شاب الي شيخ فعجزوا عن وجود الباب وقال الرجلان للوط من لك ايضا ها هنا من صهر وبنيك
وبناتك وجميع من لك في البلد اخرجهم من هذا الموضع فانا مهلكا ناس هذا الموضع اذ قد عظمت

صرختهم بين يدي الله وقد بعثنا الله لاهلاك هذه المدينة فخرج لوط وكلم اصهاره اخذي بناته
وقال لهم قوموا فاخرجوا من هذا الموضع لان الله مهلكه فكان عندهم كاللاعب فلما كان عند طلوع الفجر
الح الرسولان على لوط قايلين قم فخذ زوجتك وابنتيك الموجودتين كيلا تنقرض بالبلا النازل بذنب
اهل القرية فتلبث فامسك الرجلان بيده وبيد زوجته ويد ابنتيه بسبب رحمة الله له فاخرجاه
ودعاه الي خارج القرية فلما اخرجاهم الي خارج قالا له انج بنفسك لا تلتفت وراك ولا تقف
في شي من المرج وتخلص الي الجبل كيلا تنقرض فقال لوط لهما لا يا رسولي الله هوذا قد وجد عبدك الحظا
عندك وكثرت فضلك الذي صنعته معي لتحيي نفسي وانا لا اطيق التخلص الي الجبل ليلا يلحقني البلا
فاموت هوذا هذه القرية قريبة يمكنني الهرب اليها وهي صغيرة فاتخلص اليها على انها صغيرة وتحيا
نفسي قال له هوذا قد شفعتك في هذا الامر ايضا بان لا اقلب القرية التي سالت فيها اسرع الخلاص
اليها فاني لست اطيق ان اصنع شيا الي ان تدخلها لذلك سميت القرية زغر فدخل لوط زغر و
وقد طلعت الشمس على الارض وامطر الرب على سدوم وعامورا كبريتا ونارا من امام الرب من السما واقلب تلك
القري وجميع البقعه وجميع سكان الارض حتي نبت الارض والتفتت زوجته الي خلفها فصارت
قايمة ملح وبكر ابرهيم بالغداه الي المكان الذي كان واقفا امام الرب ونظر واذا دخان الارض
يصعد كدخان الاتون وكان لما دمر الله على قري البقعه ذكر الله ابرهيم فارسل
لوطا من وسط المخسوف بها عند ما اقلب القري التي كان لوط يسكنها وارتفع لوط
من زغر وسكن الجبل هو وابنتاه وقالت الكبري للصغري هذا ابونا قد شاخ وليس في
الارض رجل يغشانا كسبيل جميع اهل الارض فتعالي حتي نسقي ابانا خمرا وننام معه ونقيم من
ابينا نسلا واسقيا اباهما خمرا ودخلت الكبري فرقدت مع ابيها ولم يعلم برقودها وقيامها
فلما كان من الغد قالت الكبري للصغري قد رقدت انا البارحة مع ابي فتعالي نسقيه

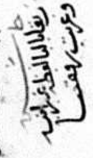
في هذه الليلة ايضا خمرا وادخلي وارقدي معه ونقيم من ابينا نسلا واسقياه في
تلك الليلة ايضا خمرا ودخلت الصغري ورقدت معه ولم يعلم برقودها وقيامها وحبلتا
ابنتا لوط من ابيهما وولدت الكبري ابنا وسمته مواب وهو ابو المواببين الي يومنا هذا
والصغري ايضا فانها ولدت ابنا ودعت اسمه بن عام وهو ابو بني عمان الي يومنا هذا وارتحل ابرهيم
من هناك الي ارض التيمن وسكن بين رقم وبين جادر وحل ابرهيم بجادر وقال ابرهيم على سارة انها اختي هي
وبعث ابو مالك ملك فلسطين فاخذها فجا ملاك الله الي ابيمالخ في حلم الليل فقال له انك مايت بسبب
المراة التي اخذتها وهي ذات بعل وابيمالخ لم يدن منها فقال يا رب اانسانا صالحا تقتله اليس هو قال
لي اختي هي وهي ايضا قالت اخي هو بصحة قلبي ونقا كفي صنعت ذلك فقال له ملاك الله في الحلم انا ايضا
قد علمت انك بصحة قلبك صنعت ذلك وصددتك بالتعريف عن ان تخطي الي ولذلك لم ادعك
تدنو منها والان اردد زوجة الرجل انه نبي ويدعو لك فتحيا وان لم تردها فاعلم انك هالك انت
وجميع ما لك وادلج ابيمالخ بالغداة ودعا بجميع قواده فكلمهم بهذا الكلام ففزع القوم جدا ثم دعا
بابراهيم وقال له ماذا صنعت بنا وما اخطات به عليك اذ جلبت علي وعلى مملكتي خطية عظيمه
وفعلت معي افعالا لا يجوز ان تفعل ثم قال له ما رايت منا حتي فعلت هذا الامر قال اني قلت لعل
خوف الله ليس في هذا الموضع فيقتلني اهله بسبب زوجتي وعلى الحقيقة هي قريبتي من ابي لا من امي
فصارت لي زوجة فلما اخلعني الله من بيت ابي قلت لها هذا فضلك الذي تصنعينه معي في كل
موضع ندخل اليه قولي عني هو اخي فاخذ ابيمالخ غنما وبقرا وعبيدا واما واعطى ذلك ابرهيم ورد اليه
زوجته وقال ابيمالخ هوذا بلادي بين يديك ابن ما صلح لك فاقم فيه وقال لسارة قد اعطيت اخاك
الف درهم يكون لك ستر وفا في كسوة حسنة لكل من معك وهوذا الكل حيا لك ثم دعا ابراهيم
الي الله تعالى فعافا الله ابيمالخ وزوجته واماه فولدن لان الله كان قد منع بجسره كل رحم من اهل بيت

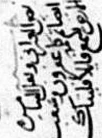
ابيمالك بسبب ساره زوجة ابراهيم ثم رعي الله ساره كما قال وصنع بها كما وعد فحملت وولدت
ساره لابراهيم ابنا في زمان شيخوخته في الوقت الذي قال له الله انها تلد فيه فاسمى ابراهيم
ابنه المولود له الذي ولدته ساره اسحق وختنه وهو ابن ثمانية ايام حسبما امره الله به وكان
ابراهيم ابن مايه سنه حين ولد له اسحق ابنه، وقالت ساره قد صنع الله سرورا فكل من سمع به
فرح لي ثم قالت صدق من قال لابراهيم ان ساره سترضع ابنا اذ ولدت ابنا في شيخوختها ثم كبر
الصبي وفطم فصنع ابراهيم مجلسا عظيما في يوم فطام اسحق ثم رات ساره ابن هاجر المصرية الذي
ولدته لابراهيم لاعبا فقالت لابراهيم اطرد هذه الامه وابنها فانه لا يرث مع ابني اسحق فشق ذلك
الامر جدا علي ابراهيم بسبب ابنه وقال الله لا يشق عليك امر الصبي وامر امتك كل ما تقوله لك
ساره فاقبله منها فان اسحق منه يدعا لك النسل وابن الامة ايضا اصيره امة فانه نسلك
وادلج ابراهيم بالغداة واخذ طعاما وقربة ماء فدفعهما الى هاجر صيرهما على منكبها واعطاها
الصبي واطلقها ومضت فضلت في برية بير سبع وفني الما من القربة فطرحت الصبي تحت بعض
الشجر ومضت فجلست حذاه بعيدا نحو غلوه قوس لانها قالت لا ارى موت الصبي فجلست حذاه ورفعت
صوتها وبكت وسمع الله صوت الصبي ونادى ملاك الله هاجر من السما وقال لها ما لك يا هاجر لا تخافي
فان الله قد سمع صوت الصبي حيث هو قومي فاحمليه واشددي يدك عليه فاني اصيره امة كبيرة
فكشف الله عن عينها فرات بير ماء ومضت وملات القربة ماء وسقت الصبي وكان الله معه حتى كبر
فاقام في البرية وكان غلاما راميا واقام في برية فاران واخذت له امه زوجة من بلد مصر ولما كان
في ذلك الوقت قال ابيمالك وفيخول رئيس جيشه لابراهيم قولا ان الله معك في جميع ما تصنعه والان
احلف لي بالله هاهنا انك لا تغدرني وبنسلي وبعقبي بل تصنع معي كالاحسان الذي صنعته معك ومع
اهل البلد الذي سكنته فقال ابراهيم انا احلف ووعظ ابراهيم ابيمالك بسبب بير الما التي غصبوها ه

عبيد

عبيده فقال ابيمالك لم اعلم من صنع هذا الامر وايضا فانت لم تخبرني وانا ايضا لم اسمع الا اليوم
ثم اخذ ابراهيم غنما وبقرا فاعطى ذلك ابيمالك وقطعا جميعا عهدا، ووقف ابراهيم سبع نعاج من
الغنم وحدها فقال له ابيمالك ما هذه السبع النعجات التي وقفتها وحدها قال لتاخذها من يدي من اجل
ان يكون شهادة لي باني حفرت هذه البير ولذلك سمي الموضع بير سبع انهما جميعا حلفا ولما عهدا في بير
سبع قام ابيمالك وفيخول رئيس جيشه ورجعا الى بلد فلسطين ونصب نصبا في بير سبع ودعا ثم باسم الله
اله العالم وجاور ابراهيم في بلد فلسطين اياما كثيرة ولما كان بعد هذه الامور امتحن الله ابراهيم
فقال له يا ابرهيم فقال لبيك قال خذ ابنك واحدك الذي تحبه هو اسحق وامض الى بلد العبادة واصعده
ثم قربانا على احد الجبال الذي اعرفك به، فادلج ابراهيم بالغداة واسرج حماره واخذ غلاميه معه
واسحق ابنه وشقق حطب الصعيدة وقام ومضى الى الموضع الذي قال له الله امض اليه ولما كان اليوم ه
الثالث رفع ابراهيم عينيه فنظر الموضع من بعيد فقال ابراهيم لغلاميه اجلسا ها هنا مع الحمار ه
وانا والغلام نمضي الى ثم ونسجد ونرجع اليكما فاخذ ابراهيم حطب القربان وصيره على اسحق ابنه واخذ
معه النار والسكين ومضيا جميعا ثم قال اسحق لابراهيم ابيه يا ابه قال لبيك يا بني قال هوذا النار
والحطب فاين الحمل للقربان قال ابراهيم الله ينظر الحمل للقربان يا بني ومضيا جميعا حتى جاءا الى ه
الموضع الذي قال الله له امض اليه فبنى ابراهيم ثم المذبح ونضد الحطب وكتف اسحق ابنه وصيره
على المذبح فوق الحطب ومد ابراهيم يده فاخذ السكين ليذبح ابنه فناداه ملاك الله من السما قايلا
يا ابراهيم يا ابراهيم قال لبيك قال لا تمد يدك الى الغلام ولا تصنع به شيا فاني الان عرفت
انك تتقي الله ولم تمنع ابنك وحيدك عني ثم رفع ابراهيم عينيه بعد ذلك فاذا بكبش ملتحم في شعب
الشجر قرناه فمضى اليه فاخذه وقربه قربانا بدل ابنه وسمى ابراهيم اسم ذلك الموضع مكان يرحم
الله زاير كما يقال في هذا اليوم في جبل الله يجب ان يترايا الناس ثم نادى ملاك الله من السما ثانيه

يا ابراهيم وقال باسمي اقسمت يقول الله انك لاجل ما صنعت هذا الامر ولم تضن دابنك وحيدك
لاباركن فيك واكثرن نسلك ككواكب السما وكالرمل الذي على شاطي البحر ويحوز نسلك قرى اعداه
ويتبرك بنسلك جميع امم الارض جزا ما قبلت قولي ثم رجع ابراهيم الي غلاميه فقاموا ومضوا
اجمعون الي بير سبع واقام ثم • ولما كان بعد هذه الامور اخبر ابراهيم بان قيل له هوذا قد ولدت
ملكا هي ايضا بنين لناحور اخيك عوص بكره وبوز اخوه وقموايل ابو ارام وكاسد وحزو وفلداش
ويدلاف وشوايل وبتوايل اولد ربقا هاولا الثمانية ولدتهم لناحور اخي ابراهيم وامته واسمها
راوما ولدت هي ايضا طابح وجاحم وتاحش وماعخا • وكان عمر سارة ماية وسبعا وعشرين سنة ٥
سنو حياتها ثم ماتت سارة في قرية اربع هي حبرى في بلد كنعان فاقبل ابراهيم يندبها ويبكيها ثم
قام ابراهيم من حضرة ميته وكلم بني حيث قايلا انا غريب وضيف معكم اعطوني حوز قبر عندكم
وادفن ميتي من بين يدي فاجاب بنو حيث ابراهيم قايلين له اسمع منا يا سيدنا انت شريف الله
فيما بيننا في خيار قبورنا ادفن ميتك وكل رجل منا لا يبخل عليك بقبر له تدفن فيه ميتك فقام ابراهيم
فسجد شكرا لاهل البلد وهم بنو حيث • ثم كلمهم وقال لهم ان اشتهت نفوسكم ان ادفن ميتي من بين
يدي اسمعوا مني في ان تشفعوا الي عند عفرون بن صوحر في ان يعطيني المغارة المضعفة التي له
التي في طرف ضيعته بثمن كامل يعطينيها فيما بينكم حوز قبر وكان عفرون جالسا فيما بين بني حيث
فاجاب عفرون الحثي ابراهيم بحضرتهم وحضرة ساير من دخل باب قريته قايلا لا مذكر تمنا يا سيدي
فاسمع مني الضيعة قد اعطيتكها والمغارة التي فيها ايضا قد وهبتها لك بشهادة بني عمي وهبتها
لك ادفن ميتك فسجد ابراهيم شكرا بحضرة اهل البلد ثم كلم عفرون بحضرتهم قايلا اليس حاجتي الا
عندك فليتك تسمع مني واعطيك ثمن الضيعة وتقبله مني حتى ادفن ميتي ثم واجاب عفرون
ابراهيم وقال له يا سيدي اسمع مني ارض تساوي اربع ماية مثقال فضة بيني وبينك ما هي ٥





فادفن

فادفن ميتك فيها فلما سمع ابراهيم ذلك منه وزن له الدراهم التي ذكرها بحضرة بني حيث اربع ماية
مثقال فضة مما هو جايز بين التجار فوجبت ضيعة عفرون المعروفة بالمضاعفة التي بحضرة ممرى
الضيعة والمغارة التي فيها وجميع الشجر الذي فيها وفي جميع تخمها مستديرا وجوب شرى لابراهيم
بحضرة بني حيث وساير من دخل من باب قريتهم وبعد ذلك دفن ابراهيم سارة زوجته في حقل مغارة
المضعفة بحضرة ممرى هي حبرى في بلد كنعان فوجبت الضيعة والمغارة التي فيها لابراهيم حوز
قبر من بني حيث • ولما شاخ ابراهيم وطعن في السن وبارك الله له في كل شي قال لعبده شيخ منزله
المسلط على جميع ماله اومي بيدك الي عندي واحلفك بالله رب السموات والارض ان لا تاخذ زوجة
لابني من بنات الكنعانيين الذين انا مقيم فيما بينهم بل تمضي الي بلدي ومولدي وتاخذ زوجة لابني اسحق ٥
فقال له العبد لعل المراة لا تشا ان تتبعني الي هذا البلد هل ارد ابنك الي البلد الذي خرجت منه
قال له ابراهيم احذر ان ترد ابني الي ثم • الله رب السما الذي اخرجني من بيت ابي ومن ارض مولدي
والذي قال لي واقسم لي قايلا لنسلك اعطي هذا البلد هو يبعث بملاكه بين يديك وينجح طريقك
فتاخذ زوجة لابني من ثم وان لم تشا المراة ان تتبعك فانت بري من يميني هذه الا انك لا
ترد ابني الي ثم • فاومي العبد بيده الي عند ابراهيم مولاه وحلف له على هذه الامور ثم اخذ العبد عشرة
اجمال من جمال مولاه ومضى وكل خير مولاه بيده • وقام ومضى الي ارام نهراين الي قرية ناحور فاناخ
الجمال خارج القرية على بير ماء وقت العشاء وقت خروج النسا المستقيات فقال اللهم يا اله ٥
مولاي ابراهيم وفق بين يدي اليوم واحسن بذلك الي مولاي ابراهيم هوذا انا واقف على عين الماء
وبنات اهل القرية يخرجن ليستقين ماء فيكون الجارية التي اقول لها ميلي جرتك حتى اشرب فتقول
اشرب واسقي ايضا جمالك قد وفقتها لعبدك اسحق وبها اعلم انك احسنت الي مولاي فكان قبل
فراغه من كلامه ان خرجت ربقا التي ولدت لبتوايل بن ملكا زوجة ناحور اخي ابراهيم وجرتها

علي كتفها والجارية حسنة المنظر جداً ابكر لم يعرفها رجل فنزلت على العين وملات جرتها وصعدت
فاحضر العبد لملقاها وقال لها اسقيني قليلاً من ما جرتك فقالت اشرب يا سيدي واسرعت
وانزلت جرتها علي يدها وسقته ولما فرغت من سقيه قالت اسقي ايضا لجمالك الي ان يكمل شربهم
فاسرعت وفرغت جرتها في المسقاة واحضرت ايضا الي البير لتستقي الي ان سقت جميع جمالهم وبقي
الرجل متاملاً لها ممسكاً ليعلم هل انجح الله طريقه ام لا. فلما فرغت الجمال من شربها اخذ الرجل
شنفا من ذهب وزنه نصف مثقال فاعطاها اياه. وجعل سوارين في يديها وزنهما عشرة مثاقيل
ذهب بعد ذلك قال لها اخبريني بنت من انت هل اجد في بيت ابيك موضعا لنا نبيت فيه فقالت
له انا ابنة بتوايل بن ملكا الذي ولدته لناحور ثم قالت له التبن والعلف كثير عندنا ولنا ايضا موضع
للمبيت. ثم خر الرجل وسجد لله وقال تبارك الله اله مولاي ابراهيم الذي لم يخل فضله واحسانه من
مولاي وسيرني في طريق مستقيم الي بيت اخي مولاي ثم احضرت الجارية واخبرت بعض من في بيت
امها بهذه الامور وكان لربقا اخ يسمى لابان فاحضر لابان الي الرجل الي خارج القرية الي العين وكان
ذلك بعد نظر الشنف والسوارين في يدي اخته وبعد سماعه كلام ربقا قايلة كذا خاطبني الرجل
فصار اليه فاذا هو واقف مع الجمال على العين فقال ادخل يا مبارك من الله لم تقف برا وانا قد نظفت
البيت واصلحت موضعا للجمال فدخل الرجل الي المنزل وحل عن الجمال وطرح لها تبنا وقتا واعطاه
ما يغسل به رجليه وارجل القوم الذين معه. ثم صير الطعام بين يديه ليأكل فقال لا اكل حتى اتكلم
بكلامي فقالوا له تكلم قال انا عبد ابراهيم والله بارك لمولاي جدا فعظم ورزقه غنما وبقرا وفضة
وذهبا وعبيدا واماء وجمالا وحميرا. ثم ولدت سارة زوجة مولاي ابنا له بعد شيخوختها فاعطاه
جميع ما له فاحلفني مولاي قايلا لا تاخذ زوجة لابني من بنات الكنعاني الذي انا مقيم في بلده بل
امض الي بيت ابي والي عشيرتي وخذ زوجة لابني فقلت لسيدي لعل المراة لا تتبعني فقال لي الله

الذي سلكت في طاعته يبعث بملاكه بين يديك وينجح طريقك حتى تاخذ زوجة لابني من عشيرتي
ومن بيت ابي حينئذ تبرا من حرجي اذا مضيت الي عشيرتي وان هم لم يعطوك امراة لابني كنت بريا
من حرجي فجيت اليوم الي العين فقلت اللهم يا اله مولاي ابراهيم ان كنت تنجح طريقي الذي انا سائر فيه
فهوذا انا واقف على عين الماء فالجارية التي تخرج لتستقي الماء فاقول لها اسقيني قليل ماء من جرتك
فتقول لي اشرب انت وايضا انا استقي لجمالك هي المراة التي وفقها الله لابن مولاي وانا قبل ان
افرغ من الكلام في نفسي فاذا ربقا خارجة وجرتها علي كتفها فنزلت الي العين واستقت فقلت لها
اسقيني فاسرعت وانزلت جرتها عنها وقالت اشرب حتي اسقي جمالك فشربت وسقت الجمال ثم
سالتها فقلت بنت من انت قالت بنت بتوايل بن ناحور الذي ولدته له ملكا فصيرت الشنف
على انفها والسوارين على يديها وخررت وسجدت لله وسبحت الله اله مولاي ابراهيم الذي
صيرني في طريق حق لاخذ ابنة اخي مولاي لابنه. والان ان كنتم صانعين فضلا واحسانا مع مولاي
فاخبروني بذلك والا فاخبروني حتى اتجه يمينا او يسارا فاجابه لابان وبتوايل وقالا من عند الله
خرج هذا الامر ما نطيق نكلمك فيه بشر ولا بخير. هوذا ربقا بين يديك خذها وامض
فتكون امراة لابن مولاك كما وفق الله فلما سمع عبد ابراهيم كلامهم سجد على الارض لله واخرج
العبد انية فضة وانية ذهب وثيابا فاعطاها ربقا وطرايف اعطاها اخاها وامها واكلوا وشربوا
هو والقوم الذين معه وباتوا فلما قاموا بالغداة قال اطلقوني الي مولاي وقال اخوها وامها تقيم
الجارية معنا حولا او عشرة اشهر وبعد ذلك تمضي فقال لهم لا تؤخروني والله قد انجح طريقي
اطلقوني لامضي الي مولاي فقالوا ندعو الجارية ونسلها من فوها فدعوا ربقا وقالوا لها
اتمضين مع هذا الرجل قالت نعم. فاطلقوا ربقا اختهم ودايتها وعبد ابراهيم ورجاله ودعوا
لربقا وقالوا لها يا اختنا تكون منك الوف وربوات ويحوز نسلك قرى شانيهم فقامت ربقا وجواريها

فركبن الجمال ومضين مع الرجل فاخذ العبد ربقا ومضى وكان اسحق قد قدم من سفرته الى البير
التي للحي الراي وهو مقيم في بلد القبلة فخرج اسحق ليصلي في الصحرا عند تولي الليل فرفع عينيه
فنظر فاذا جمال مقبلة ولما رفعت ربقا عينيها ورات اسحق كادت تسقط عن الجمل وقالت للعبد من
هذا الرجل السائر في الصحرا الاستقبالنا قال العبد هو مولاي فاخذت القناع وتغطت به ثم قص
العبد على اسحق جميع الامور التي صنعها فادخلها اسحق الى مضرب سارة امه واخذ ربقا وصارت
له زوجة واحبها وتعزى اسحق بها عن امه ، ثم عاود ابراهيم فاخذ زوجة اسمها قطورا فولدت له
زمران ويقشان ومدان ومديان ويشباق وشوح ، ويقشان ولد شبا ودذان وبنو دذان كانوا
الحوريم والطوشيم ولاميم وبنو مديان عيفا وعيفر وحنوخ وابيداع والداعا كل هاولا بنو قطورا
واعطى ابراهيم جميع ماله لاسحق ولبنى الاماء التي لابراهيم وهب ابراهيم هبات وصرفهم عن اسحق
ابنه في حياته شرقا الى بلد الشرق ، وهذه ايام سني حياة ابراهيم التي عاشها مايه سنة وخمس
وسبعين سنة ثم توفي ابراهيم بشيبة صالحة شيخا قد شبع من العمر وصار الى قومه ودفنه اسحق
واسمعيل ابناه في المغارة المضعفة في ضيعة عفرون بن صوحر الحتي التي بحضرة ممري الضيعة
التي اشتراها ابراهيم من بني حيث فيها قبر ابراهيم وساره زوجته وكان بعد موت ابراهيم ان بارك
الله في اسحق ابنه واقام اسحق عند البير التي للحي الراي ، وهذا شرح توليد اسمعيل ابن ابراهيم الذي
ولدته هاجر المصرية امة سارة لابراهيم ، هذه اسما بني اسمعيل حسب ولادتهم بكر اسمعيل
نبايوث وقيذار واذبايل ومبسام ومشماع ودوما ومسا وحداد وتيما ويطور ونافش
وقيذما هاولاهم بنو اسمعيل وهذه اسماهم في ارباضهم وقصورهم اثنا عشر شريفا لامهم
وهذه سنو حياة اسمعيل مايه سنه وسبع وثلثون سنة ثم توفي ولما مات صار الى قومه
وسكنوا من زويلة الى الجفار الذي بحضرة مصر الى ان تجي الى الموصل واقام بحضرة جميع اخوته

وهذه

وهذه اخبار اسحق ابن ابراهيم ، ابراهيم اولد اسحق وكان اسحق ابن اربعين سنة حتى تزوج ربقا
بنت بتوايل الارمي من فدان ارام اخت لابان الارمي فكانت له زوجة ثم شفع اسحق الى الله حيال
زوجته اذ كانت عاقرا فشفعه الله فحملت ربقا زوجته ثم ازدحم الولدان في جوفها فقالت لو علمت ان
الامر هكذا لم اطلبه ومضت لتلتمس علما من عند الله فقال الله لها ان ابوي امتين في بطنك
وكلا حزبين ممن في احشايك يفترقان ويتايد احدهما اكثر من الاخر والكبير يخدم الصغير فلما كملت
ايام حملها نظرت واذا توامان في بطنها فخرج الاول احمر كان كل بدنه كمدرعة شعر فاسمياه العيص
وبعد ذلك خرج اخوه ويده ممسكة بعقب العيص فاسمي يعقوب وكان اسحق ابن ستين سنة اذ ولدا
ثم كبر الغلامان فكان العيص رجلا عارفا بالصيد رجلا صحراويا ويعقوب رجلا تام الفضايل مقيما
في الاخبية فاحب اسحق العيص لمعرفته بالصيد وربقا احبت يعقوب ثم طبخ يعقوب طبيخا فدخل
العيص من الصحرا وهو لاغب فقال العيص ليعقوب اطعمني من هذا الاحمر الاحمر فاني لاغب ولذلك
سمي العيص الاحمر فقال يعقوب بعني اليوم بكوريتك وقال العيص ها انا ماض الى الموت فلم تكون
لي بكوريه قال احلف لي فحلف له وباعه بكوريته واعطاه يعقوب خبزا وطبيخا من عدس فاكل وشرب
ومضى وازدرى العيص بالبكورية ، ثم كان جوع في البلد سوى الجوع الاول الذي كان في ايام ابراهيم ومضى
اسحق الى ابيمالخ ملك فلسطين الى الخلوص فتظاهر له ملاك الله فقال لا تنزل الى مصر بل اسكن
في البلد الذي اقول لك اسكنه وبالعاجل اسكن هذا البلد فاني اكون معك وابارك عليك لاني
ساجعل لك ولنسلك هذه البلدان واوفي بالقسم الذي اقسمته لابراهيم ابيك واكثر نسلك
ككواكب السما واعطيهم جميع هذه البلدان وتتبرك بنسلك جميع الامم الارض جزاء ما قبل
ابراهيم قولي وحفظ ما استحفظته من رسومي ووصاياي وشرايعي فاقام اسحق في الخلوص ثم
سأله اهل الموضع عن زوجته فقال هي اختي لانه خاف من ان يقول هي زوجتي قال لئلا يقتلني

اهل البلد بسببها اذ هي حسنة المنظر فلما طالت ايام مقامهم ثم اطلع ابيمالخ ملك فلسطين من
كوة له فنظر فاذا اسحق يلاعب ربقا زوجته فدعا به وقال اذ هي زوجتك لم قلت انها اختي
فقال اني تخوفت ان اقتل بسببها قال ابيمالخ ماذا صنعت بنا عن قليل لو ضاجع احد قومنا
زوجتك لجلبت علينا اثما فنادى ابيمالخ في جميع القوم قايلا من اذى هذا الرجل وزوجته فليقتل
قتلا ثم زرع اسحق في تلك الارض فافاد في تلك السنة مايه بالحزر وبارك الله له فعظم شان
الرجل وكان كلما مر عظم الى ان صار عظيما جدا وصارت له ماشية غنم وماشية بقر وفلاحة
عظيمة حتى حسده الفلسطيون وجميع الابار التي حفرها عبيد ابيه في ايام ابرهيم ابيه كان الفلسطيون
قد سدوها وملوها ترابا ثم قال ابيمالخ لاسحق امض من عندنا فانك قد عظمت جدا منا فمضى من ثم
اسحق فنزل في وادي الخلوص واقام ثم ثم عاد اسحق فحفر ابار الما التي كانت حفرت في ايام ابرهيم
ابيه وسدها الفلسطيون بعد موته وسماها باسماء كاسماها ابوه ولما حفر عبيد اسحق في
الوادي وجدوا ثم بير ما عذب فاختصم رعاة الخلوص مع رعاة اسحق قايلين هذا الما لنا
فسمى البير شغلا لما اشتغلوا معه وحفروا بيرا اخرى فاختصموا عليها فاسماها ذات العناد
ثم انتقل من ثم وحفر بيرا اخرى ولم يختصموا عليها فاسماها ذات السعة وقال الان يوسع
الله علينا وينمينا في البلد ثم صعد من ثم الى بير سبع وتظاهر له ملاك الله في تلك الليلة وقال له
عنه انا اله ابراهيم ابيك لا تخف فاني معك ابارك عليك واكثر نسلك بسبب ابراهيم وبنى ثم
مذبحا ودعا باسم الله ومد ثم مضربه وكرى ثم عبيد اسحق بيرا وابيمالخ صار اليه من الخلوص ه
واحزات نديمه وفيخول رييس جيشه فقال لهم اسحق ما بالكم جيتم الي وانتم ابغضتموني وطردتموني
من عندكم فقالوا انا قد علمنا ان الله معك فقلنا يكون الان حرج بيننا وبينك ونعاهدك عهدا
ان لا تصنع بنا شرا كما لم نوذك وكما صنعنا بك خيرا محضا واطلقناك بسلام فانت الان مبارك

من الله فصنع لهم مجلسا واكلوا وشربوا وادلجوا بالغداة فحلف كل امرى لاخيه فاطلقهم اسحق
ومضوا من عنده بسلام فلما كان في ذلك اليوم جا عبيد اسحق فاخبروه بسبب البير التي حفروها
وقالوا له قد وجدنا ما فاسماها سبعة ولذلك اسم القرية بير سبع الى هذا اليوم ولما صار العيص
ابن اربعين سنة تزوج امراة اسمها يهوديت بنت بايري الحتي وباسمات بنت ايلون الحتي وكانتا
مخالفتان اي اسحق وربقا ولما شاخ اسحق ضعفت عيناه عن النظر فدعا بالعيص ابنه الاكبر
فقال يا بني قال لبيك قال هوذا انا قد شخت ولا اعلم يوم موتي والان احمل اليك سلاحك ه
وقوسك واخرج الى الصحرا وصد لي صيدا واصلحه لي الوانا كما احب وايتني بها اكل منها لكي تباركك
نفسي قبل ان اموت وسمعت ربقا حين كلم اسحق بذلك العيص ابنه فلما مضى العيص الى الصحرا
ليصيد صيدا وياتي به قالت ربقا ليعقوب ابنها قولا هوذا قد سمعت اباك يكلم العيص اخاك
قايلا ايتني بصيد واصلح لي الوانا اكل منها واباركك بين يدي الله قبل موتي والان يا بني اقبل
مني ما امرك به امض الى الغنم وخذ لي من ثم جديين من المعز جيدين اصلحهما الوانا لابيك كما احب
فتدخلها الى ابيك وياكل منها لكي يباركك قبل موته قال لها يعقوب ان العيص اخي رجل شعراني
وانا رجل اجرد لعل ابي يجسني واكون عنده كالساخر منه فاجلب على نفسي لعنة ولا يحصل لي بركة قالت
له امه علي استدفاع لعنتك يا بني لكن اقبل وامض وخذ لي ذلك فمضى واخذ ذلك واتى به الى امه
فاصلحته امه الوانا كما احب ابوه ثم اخذت ربقا ثياب العيص ابنها الاكبر الفاخرة التي معها في
البيت فالبستها يعقوب ابنها الاصغر واخذت جلدي جديي الماعز فالبستهما على يديه وعلى ه
ملوسة حلقه واعطته الالوان مع الخبز الذي صنعته فدخل الى ابيه وقال يا ابه قال لبيك من
انت يا بني قال انا العيص بكرك قد صنعت كما امرتني قم فاجلس وكل من صيدي لكي تبركني نفسك ه
قال ماذا اتفق لك حتى اسرعت الوجود يا بني قال ان الله ربك وفق قدامي ذلك قال تقدم حتى ه

اجسك يا بني هل انت ابني العيص ام لا فتقدم اليه فجسه وقال الصوت صوت يعقوب واليدان
يدا العيص ولم يثبته اذ كانت يداه كيدي العيص اخيه شعرانيتين فباركه ثم قال له انت ابني العيص
قال انا هو وقال قدم لي حتى اكل من صيدك لكي تباركك نفسي فقدم له فاكل واتاه بخمر فشرب ثم قال
له تقدم قبلني يا بني فتقدم وقبله وشم رايحة ثيابه فباركه وقال انظر رايحة ابني كرايحة روضة
قد باركها الله فيها يعطيك الله من طل السما ودسم الارض وكثرة الحبوب والعصير وتخدمك الامم
وتخضع لك الاحزاب وكن مولى اخوتك وتخضع لك بنو امك لاعنك ملعون ومباركك مبارك
فلما فرغ اسحق من تبريك يعقوب اتفق انه خرج يعقوب خروجا من بين يدي اسحق ابيه والعيص اخوه
قد وافى من صيده وصنع هو ايضا الوانا واتى بها الى ابيه فقال له يقوم ابي وياكل من صيد
ابنه لكي تباركني نفسك وقال له اسحق ابوه من انت قال انا ابنك بكرك العيص فقلق اسحق قلقا
عظيما جدا وقال فمن ذاك الذي صاد صيدا فاتاني به واكلت منه قبل ان تجي فباركته ليكن ايضا
مباركا ولما سمع العيص كلام ابيه صرخ صرخة عظيمة ومرة جدا وقال لابيه باركني انا ايضا يا ابة
فقال له جا اخوك بمكر واخذ بركاتك فقال الان اباه سماه يعقوب فقد تعقبني مرتين اولا اخذ
بكورتي وهوذا هو الان قد اخذ بركتي ثم قال الا ابقيت لي بركه فاجاب اسحق وقال للعيص هوذا
قد صيرته مولاك وجميع اخوته جعلتهم عبيدا له والحبوب والعصير اسندته به ولك الان
ماذا اصنع يا بني فقال العيص لابيه ابركة واحدة هي لك يا ابة وبركني انا ايضا يا ابة ورفع صوته
وبكا فاجابه اسحق ابوه وقال له هوذا من دسم الارض يكون مسكنك ومن طل السما من علو وعلى
سيفك تحيا واخاك تخدم ويكون اذا استوليت نكثت نيره عن عنقك وحقد العيص على
يعقوب بسبب البركة التي باركه ابوه وقال العيص في نفسه تقرب ايام حزن ابي واقتل يعقوب
اخي فخبرت رفقا بكلام العيص ابنها الاكبر فبعثت واستدعت بيعقوب ابنها الاصغر وقالت

له هوذا العيص اخوك متوعدك بقتلك والان يا بني اقبل مني وقم فامض الى لابان اخي الى حران واقم
عنده اياما يسيرة الى ان تزول حمية اخيك وعند زوال الغضب اخيك من فعلك فينسى ما صنعت
به ابعث فاخذك من ثم لئلا اثكلكما في يوم واحد ثم قالت لاسحق قد ضجرت في حياتي من
قبل ابنتي حيث فان تزوج يعقوب بامراة من بنات حيث مثل هاتين ومن بنات ساير اهل هذا البلد
فلم لي الحياة فدعا اسحق يعقوب وباركه واوصاه فقال له لا تاخذ زوجة من بنات كنعان قم فامض
الى فدان ارام بيت بتوايل ابي امك وتزوج بامراة من ثم من بنات لابان خالك والقادر الكافي
يبارك عليك وينميك ويكثرك ويكون منك جوق امم ويعطيك بركة ابراهيم لك ولنسلك بعدك
بارثك ارض مجاورتك التي وهبها الله لابراهيم وارسل اسحق يعقوب فمضى الى فدان ارام الى لابان
ابن بتوايل الارمني اخي رفقا ام يعقوب والعيص فعلم العيص ان اسحق قد بارك يعقوب وقد بعث
به الى فدان ارام ليتخذ له من ثم زوجة واذ باركه امره وقال له لا تتزوج بمرة من بنات كنعان وقبل
يعقوب من ابيه ومن امه ومضى الى فدان ارام ولما راى العيص ان بنات كنعان اشرار عند اسحق ابيه
ومضى العيص الى خلة اسمعيل فتزوج ماحلات ابنة اسمعيل ابن ابراهيم اخت نبايوث لتكون له زوجة
مع نسايه ثم خرج يعقوب من بير سبع ليمضي الى حران فوافى الموضع الخامر وبات اذ غابت الشمس واخذ
من حجارة الموضع فصيرها متوسدة ونام فيه فراى حلما كان سلما منتصب على الارض وراسه مدا الى السما
وكان ملايكة الله تصعد وتنزل فيه واذا املاك الله واقف امامه فقال له عز الله انا الله اله ابراهيم ابيك
واله اسحق الارض التي انت نايم عليها لك اعطيها ولنسلك ويكون نسلك كتراب الارض وتنمو غربا
وشرقا وشمالا وجنوبا وتتبرك بك جميع عشاير الارض وبنسلك وها انا معك احفظك اين سلكت
واردك الى هذا البلد ولا اتركك الى ان افي لك بكلما وعدتك فاستيقظ يعقوب من نومته وقال
اذن نور الله في هذا الموضع وانا لم اعلم فخاف وقال ما اخوف هذا الموضع وما هذا الا بيت الله وهذا

باب السما، ثم ادلج يعقوب بالغداة فاخذ الحجر الذي جعل توسده ونصبه دكة وصب دهنا على راسها
وسمى ذلك الموضع بيت ايل وانما اسم القرية اولا لوز ثم نذر يعقوب نذرا قايلا ان كان الله معي وحفظني
في هذه الطريق التي انا سالكها ورزقني خبزا اكله وثوبا البسه ورجعت سالما الى بيت ابي وكان الله
لي وليا فان هذا الحجر الذي جعلته دكة يكون لي بيت الله وجميع ما يرزقنيه اعشره تعشيرا لك ثم رفع
رحليه ومضى الى بلد اهل الشرق فراي فاذا ابير في الصحرا واذا ثلثة قطعان من الغنم رابضة عندها
لانها تسقى الرعاة منها القطعان وصخرة عظيمة على فيها وكان اذا اجتمعت رعاة القطعان دحرجوا
الحجر عن فم البير وسقوا الغنم ثم ردوه الى موضعه فقال لهم يعقوب من اين انتم يا اخوة قالوا من حران
فقال لهم اتعرفون لابان بن ناحور فقالوا نعم فقال لهم اسالم هو قالوا نعم وهوذا راحيل ابنته جايية مع
الغنم ثم قال لهم هوذا النهار بعد كبير وليس هو وقت انضمام الماشية فاسقوا الغنم وامضوا بها فارعوها
قالوا لا نطيق ذلك الى ان يجتمع رعاة القطعان ويدحرجوا الحجر عن فم البير ونسقي الغنم بينا هو يخاطبهم
جات راحيل مع غنم ابيها لانها كانت راعية فكما راي يعقوب راحيل ابنة لابان خاله تقدم ودحرج
الحجر عن البير وسقى غنمه ثم قبل يعقوب راحيل ورفع صوته وبكا واخبرها انه ابن عمتها ربقا فاحضرت ٥
واخبرت اباها فلما سمع لابان خبر يعقوب بن اخته احضر للقايه فعانقه وقبله وادخله الى منزله واخبر
بجميع هذه الامور ثم قال له لابان ليعقوب انما انت فعظمي ولحمي ومكث عنده شهرا وقال له لابان ان كنت
قريبي اتخدمني مجانا اخبرني ما اجرتك وكان للابان ابنتان اسم الكبرى ليا واسم الصغرى راحيل وعينا
ليا احسنتان وان كانت راحيل حسنة الحليه والمنظر فاحب يعقوب راحيل وقال اخدمك سبع سنين
براحيل ابنتك الصغري قال لابان اعطاي اياها لك اصلح من اعطاي اياها لرجل اخر فاقم عندي فخدم
يعقوب براحيل سبع سنين وكانت عنده كايام يسيرة من محبته لها ثم قال له اعطني زوجتي اذ قد كملت
ايامي وادخل اليها فجمع لابان اهل الموضع وصنع لهم مجلسا فلما كان العشا اخذ ليا ابنته فزفها اليه ودخل

اليها

اليها فاعطاها لابان زلفا امته لتكون لها امة فلما كان بالغداة فاذا هي ليا فقال للابان ما ذا ٥
صنعت بي اليس براحيل خدمتك فلم اربتني قال لابان لا يصنع كذا في بلدنا ان نزوج الصغري قبل الكبرى
لكن اكمل اسبوع هذه واعطيك هذه ايضا بالخدمة التي تخدمها عندي سبع سنين اخر فصنع يعقوب
كذا وكمل اسبوع هذه ليا ثم اعطاه راحيل ابنته زوجة، واعطى لابان راحيل ابنته بلها امته لتكون لها
امة فلما دخل الى راحيل احبها اكثر من ليا ثم خدمه سبع سنين اخر ولما علم الله ان ليا مبغضة فرزقها ولدا
وراحيل عاقر فحملت ليا وولدت ابنا واسمته راوبين لانها قالت قد نظر الله الى ضعفي والان يحبني بعلي
وحملت ايضا وولدت ابنا وقالت قد سمع الله دعاي لاني مشنوة فرزقني ايضا هذا واسمته شمعون ٥
وحملت ايضا وولدت ابنا وقالت هذه المرة ينعطف الي زوجي لاني قد ولدت له ثلاثة اولاد واسمته ليوي
وحملت ايضا وولدت ابنا وقالت هذه المرة احمد شكر الله ولذلك اسمته يهوذا ثم وقفت عن
الولاده ولما رات راحيل انها لم تلد ليعقوب حسدتها وقالت له اشتر رزق لي ولدا والا فانا ٥
مايته فاشتد غضبه عليها وقال امن دون الله انا الذي منعك ثمر البطن قالت هذه امتي بلها
ادخل اليها لتلد في حجري وتبني بيتي ايضا منها فاعطته امتها بلها زوجة فدخل اليها يعقوب فحملت
بلها وولدت ليعقوب ابنا فقالت راحيل قد حكم الله لي وايضا سمع صوتي فرزقني هذا واسمته دان
وحملت ايضا بلها امة راحيل وولدت ابنا ثانيا ليعقوب فقالت راحيل عطفة من عند الله انعطفت
مع اختي واطقت واسمته نفتالي ولما رات ليا ايضا انها قد وقفت من الولادة اخذت زلفا ٥
امتها واعطتها يعقوب زوجة فولدت زلفا امة ليا ليعقوب ابنا فقالت ليا قد صح الخبر واسمته
جاد وولدت زلفا امة ليا ابنا ثانيا ليعقوب فقالت ليا امن وصفني ان يصفني النسا فاسمته
اشير ثم مضى راوبين في ايام حصاد الحنطة فوجد لفاحا في الصحرا فاتى به الى امه ليا فقالت
راحيل لها اعطني من لفاح ابنك فقالت لها اما كفاك ان اخذت زوجي حتى تاخذي لفاح ابني ٥

ايضا قالت راحيل لكنه ينام عندك الليلة بدل ذلك فلما جا يعقوب من الصحرا استاخرجت ليا اتلقاه فقالت ادخل اليّ لاني استحققتك بلفاح ابني فنام عندها تلك الليلة فسمع الله دعا ليا فحملت
وولدت له ابنا خامسا فقالت ليا اقد اعطاني الله اجري كما زوجت امتي برجلي فاسمته يساخار فحملت
ايضا ليا وولدت ابنا سادسا ليعقوب فقالت ليا اقد عوضني الله تعويض خير وهذه المرة يساكنني
رجلي اذا ولدت له ستة بنين فاسمته زبولون وبعد ذلك ولدت ابنة فاسمتها دينا ثم ذكر الله راحيل وسمع
دعاها فرزقها ولدا فحملت وولدت ابنا وقالت قد ضم الله عني العار واسمته يوسف قايلة يزيدني
الله ابنا اخر فلما ولدت راحيل يوسف قال يعقوب للابان اطلقني حتى امضي الى موضعي وبلدي
واعطني اولادي ونسوتي اللواتي خدمتك بهن حتى امضي فانك تعلم خدمتي التي خدمتك فقال له
لابان ان وجدت حظا عندك اقم فاني قد جربت ان الله قد بارك علي من اجلك وقال بين لي اجرتك حتى
اعطيكها قال له انت تعلم كيف خدمتك وكيف كانت ماشيتك عندي فانها كانت قليلة ونمت كثيرا
وبارك عليك الله بسببي والان متى اصنع انا ايضا لبيتي قال ماذا اعطيك قال يعقوب لا تعطني
شيا لكن اذا اصنعت بي هذا الامر فيه ارجع الى رعي غنمك واحفظها امر اليوم بغنمك واعزل منها
كل معز منقط وابلق وكل شاة حما في الضان وابلق ومنقط في المعز ويكون ذلك اجرتي فيشهد لي عدلي
غدا اذا احضرت ان اطلب اجرتي بين يديك بان كل ما ليس هو ابلق ومنقطا من المعز وحما من الضان
ايضا فهو مسروق عندي قال لابان نعم ليت ذلك يكون كما قلت فعزل في ذلك اليوم التيوس المجلة
والمنقطة وجميع العنوز المنقطة والبلق كلما فيه بياض وكل حما ايضا من الضان فجعل ذلك بيد
بنيه وصير مسير ثلثة ايام بينهم وبين يعقوب ورعي يعقوب غنم لابان الباقيه ثم اخذ يعقوب
عصي لبني رطب وجوز ودلب وقشرها الى قشر ابيض حتى قشط البياض الذي عليها ووضع العصي
التي قشرها في الاحواض مساقي الما حتى تجي الغنم لتشرب وتكون حبالى لما تتوحم عند ذلك فاذا

توحمت الضان بالعصي ولدت مجلة ومنقطة وبلقا ولما افرد يعقوب الضان جعل في اول الغنم كل
مجل وحما في ضان لابان وجعل له قطعانا وحدها ولم يضعها الى غنم لابان وكان يعقوب في كل
وقت تحمي الغنم الربعية يصير العصي حذاها في الحياض للتوحم عليها واذا اخرفت الغنم لا يصيرها فتصير
الخريفية للابان والربعية ليعقوب فايسر الرجل جدا جدا وصارت له الغنم الكثيرة واماء وعبيد وجمال
وحمير وسمع كلام بني لابان قايلين قد اخذ يعقوب جميع ما لابينا ومن ما له اصطنع جميع هذا الغنا
وراى يعقوب ايضا وجه لابان فاذا ليس هو معه مثل امس وما قبله وقال الله ليعقوب ارجع الى بلده
ابايك ومولدك واكون معك فبعث يعقوب ودعا براحيل وليا الى الصحرا الى عند غنمه فقال لهما هوذا
اري وجه ابيكما ليس هو معي مثل امس وما قبل واله ابي لم يزل معي وانتما تعرفان اني خدمته بجميع قوتي
وابوكما سخر مني وبدل اجري عشرة اعداد ولم يدعه الله ان يسي الي ان قال كذا يكون اجرك منقطة
ولد جميع الغنم كذلك فافرد الله من غنم ابيكما ما اعطاني ولما كان وقت وحم الغنم رفعت عيني ورايت
في المنام فاذا التيوس الصاعدة على الغنم مجلة ومنقطة وخلنجية ثم قال لي ملاك الله في الحلم يا يعقوب
فقلت لبيك قال ارفع عينيك وانظر جميع التيوس الصاعدة على الغنم مجلة ومنقطة وخلنجية فاني قد
رايت جميع ما لابان صانعه بك انا القادر المبشر لك في بيت ايل اذ مسحت هناك النصبة ونذرت لي
ثم نذرا والان قم فاخرج من هذا البلد وارجع الى بلد مولدك فاجابته راحيل وليا وقالتا له وهل
بقي لنا نصيب ونحلة في بيت ابينا الان كالغربا حسبنا عنده وكانه باعنا واكل ثمننا واما جميع الغنا
الذي افاده الله اياه من قبل ابينا فهو لنا ولاولادنا والان فجميع ما قال الله لك فاصنعه فقام
يعقوب وحمل بنيه ونساه على الجمال وساق جميع ماشيته وجميع سرحه الذي ملكه في فدان ارام
ليجي الى اسحق ابيه الى بلد كنعان وكان لابان قد مضي ليجز غنمه فاخذت راحيل التمثال الذي لابيها
وكتم يعقوب لابان الارمني ولم يخبره بانه منصرف فانصرف هو وجميع ما له وبادر فعبر الفرات

وجعل قصده جبل جرش فاخبر لابان في اليوم الثالث ان يعقوب قد انصرف فاخذ اصحابه معه وكلفه
مسير سبعة ايام ولحقه في جبل جرش فجا ملاك الله الي لابان الارمني في حلم الليل وقال له احذر
من ان تكلم يعقوب من خير الي شر ثم لحق لابان يعقوب وكان يعقوب قد ضرب خيمته في الجبل فانزل
لابان اخوته في جبل جرش فقال لابان ماذا صنعت اذ كتمتني وسقت بنتي كالمسبيتين بالسيف ولم
اختفت فانصرفت وكتمتنيه ولم تخبرني به فكنت اشيعك بفرح وغنا ودفوف وطنابير ولم تدعني
اقبل بني وبناتي الان قد جهلت فيما صنعت وموجود في يدي الطاقة ان اصنع بكم شرا ولولا ان اله ابيكم
البارحة قال لي احذر ان تكلم يعقوب من خير الي شر والان مضيا مضيت اذ اشتقت الي بيت ابيك فلم
سرقت معبودي فاجاب يعقوب بان قال للابان لاني خوفت وقلت ليلا تغصبني بنتيك ومن وجدت
معبودك معه لا يحيي حذا اصحابنا ابتاي شي هو لك معي وخذه ولم يعلم يعقوب ان راحيل اخذته
فدخل لابان خبا يعقوب وخبا ليا وخبا الامتين ولم يجد شيا ثم خرج من خبا ليا فدخل الي خبا
راحيل وهي قد اخذت التمثال وصيرته في قتب الجمل وجلست فوقه فجس لابان جميع الخبا ولم يجد
شيا فقالت لابيها لا يشتد علي سيدي فاني لا اطيق ان اقوم من بين يديك اذ سبيل النسا قد عرض لي
ولم يجد التمثال فاشتد ذلك علي يعقوب وخاصم لابان واجابه بان قال له ما جرمي وما خطيتي اذ ركضت ورايي
وقد جسست جميع انيتي فماذا وجدت من جميع انية بيتك صيره ها هنا حذا اصحابي واصحابك ٥
ويوبخونا به علي البدل يا هذا لي عشرون سنة معك رخالك ومواعزك لم تشكل ومن كباش غنمك
لم اكل وفريسة لم ادفع اليك وما استهلكته فمن يدي تطلبه كددت نهارا او كددت ليلا وكنت في
النهار تحرقني السموم والجليد في الليل ونفر نومي من عيني هذا لي عشرون سنة في منزلك خدمتك منها
اربع عشر سنة ببنتيك وست سنين بغنمك فبدلت اجرتي عشرة اعداد لولا ان اله ابي اله ابراهيم
وفزع اسحق كان لي عونا لكنت الان قد اطلقتني فارغا الضعفي وتعب كفي نظر الاله ووبخك البارحة

فاجاب

٣٠

فاجاب لابان بان قال ليعقوب البنات بناتي والبنون بني والغنم غنمي وجميع ما تراه هو لي فما عسيت ان
افعل اليوم ببنتي او باولادهما الذين ولدا لكن تعال نعهد عهدا انا وانت ويكون شاهدا بيني وبينك
فاخذ يعقوب حجرا ورفعه نصبة ثم قال يعقوب لاصحابه اجمعوا حجارة فجمعوا حجارة ونصبوها
رجما واكلوا طعاما فوقها وسماه لابان رجم الشهادة ويعقوب سماه بالعبرانيه جل عيد وقال له
لابان هذا الرجم شاهد بيني وبينك اليوم ولذلك سماه رجم الشهادة وسمي الحجر المطلع قال فيه
يطلع الله علي وعليك فانا يستتر كل واحد منا من صاحبه ان لا تعذب بنتي ولا تتخذ عليهما نسا
ليس معنا انسان غريب انظر الله شاهد بيني وبينك وقال لابان ليعقوب هو ذا هذا الرجم ٥
وهذه النصبة التي سدوت بها بيني وبينك هذا الرجم شاهد والنصبة شاهدة ان لا اجوزهما
اليك وعليك ان لا تجوزهما الي لشر اله ابراهيم واله ناحور يحكم فيما بيننا هو اله ابيهما وحلف يعقوب
بفزع ابيه اسحق ثم ذبح يعقوب ذبحا في الجبل ودعا باصحابه الي ان ياكلوا طعاما فاكلوا طعاما وباتوا
في الجبل فادلج لابان فقبل بنيه وبناته ودعا لهم ثم مضى لابان فرجع الي موضعه ويعقوب مضى في
طريقه وفاجاته ملايكة الله فقال يعقوب لما راهم هذا عسكر الله وسمي ذلك الموضع ذا العسكرين
ثم ان يعقوب ارسل رسلا بين يديه الي العيص اخيه الي بلد شراه حقل ادوم واوصاهم قايلا هكذا ان
تقولوا لسيدي العيص كذا قال عبدك يعقوب اني سكنت عند لابان فتاخرت الي الان وصار لي بقر
وحمير وغنم وعبيد واما وبعثت من نخبر سيدي لاجد حظا عندك فرجع الرسل الي يعقوب قايلين ٥
سرنا الي اخيك العيص فاذا هو ماض للقايك ومعه اربع مائة رجل فخاف يعقوب جدا وضاق به الامر
فقسم القوم الذين معه والغنم والبقر والجمال علي عسكرين وقال ان جا العيص الي احدهما فاهلكه كان
العسكر الباقي فليتا ثم قال يعقوب يا اله جدي ابراهيم واله ابي اسحق يا الله القايل لي ارجع الي بلدك
والي مولدك واحسن اليك انا اقل من استحقاق جميع الفضل والاحسان الذي صنعته مع عبدك لاني

بعصاي عبرت هذا الاردن والان قد صار لي عسكران فخلصني من يد اخي من يد العيص فاني اخاف
منه ان ياتي فيقتل من معي من الامهات مع البنين وانت قلت انا احسن اليك واصير نسلك كرمل البحر الذي
لا يحصى من كثرة وبات ثم في تلك الليلة وعزل مما جا به معه هدية للعيص اخيه مايتي عنز وعشرين
تيسا ومايتي نعجة وعشرين كبشا وثلثين ناقة مرضعة مع اولادها واربعين بقرة وعشرة ثيران و
وعشرين اتانا وعشرة جحاش وجعل ذلك بيد عبيده قطيعا قطيعا على حدة وقال لهم تقدموا قدامي
وصيروا فرجة بين قطيع وبين قطيع ووصى الاول قايلا ان لحقك العيص اخي وسالك فقال لمن انت
والى اين تمضي ولمن هذا الذي بين يديك فقل لعبدك يعقوب هي هدية مبعوثة الى سيدي العيص وها
هو ايضا وراءنا ووصى الثاني ايضا بمثل ذلك وايضا الثالث وايضا ساير الماضين مع القطعان قايلا
مثل هذا القول تقولون للعيص اذا وافيتموه وقولوا ايضا هوذا عبدك يعقوب وراءنا لانه قال ارضيه
اولا بالهدية المتقدمة بين يدي وبعد ذلك انظر الى وجهه لعله تشفعني فتقدمته الهدية وهو بات
تلك الليلة في العسكر وقام في تلك الليلة فاخذ زوجتيه وامتيه والاحد عشر ابنا الذين له فعبر مخاض يبوق
ثم اخذهم وعبر بهم الوادي ثم عبر بجميع ما له وبقي يعقوب في ذلك الجانب وحده فصارعه رجل الى مطلع الفجر
ولما راى انه لم يطلقه دنا من حق وركه فزال حق ورك يعقوب في مصارعته له فلما طلع الفجر قال له
اطلقني قال لا اطلقك دون ان تباركني فقال له ما اسمك قال له يعقوب قال لا يسمى اسمك ابدا يعقوب
فقط بل اسرايل ايضا لانك رايس عند الله وعند الناس واطقت ذلك ثم ساله يعقوب وقال له اخبرني
باسمك قال وما سوالك عن اسمي وباركه ثم سمى الموضع يعقوب فنيايل قايلا اني رايت ملاك الله
كل
مواجهة وتخلصت نفسي فكما عبر فنيايل اشرقت له الشمس وكان الى وقته ذا ك يطلع من وركه لذلك لا يا
بنو اسرايل عرق النسا الذي مع حق الورك الى هذا اليوم لما دنا لحق ورك يعقوب بعرق النسا ثم رفع
يعقوب عينيه فنظر فاذا العيص مقبل ومعه اربع مائة رجل ففرق اولاده على راحيل وليا والامتين

وصيرا الامتين واولادهما اولا ثم ليا واولادها ثم راحيل واولادها بعد ذلك وهو تقدمهم فسجد على
الارض سبع مرات الى ان دنا من اخيه فاحضر العيص للقايه فعانقه وانكب على عنقه وقبله وبكيا فرفع
عينيه فنظر النسا والاولاد فقال من هاولاء منك قال الاولاد الذين رزقهم الله عبدك فتقدمت الامتان
واولادهما وسجدوا ثم تقدمت ليا ايضا واولادها وسجدوا وبعد ذلك تقدم يوسف وراحيل فسجدا
ثم قال له لمن لك جميع العسكر الذي وافيته قال لاجد حظا عند سيدي قال العيص موجود لي
اكثر منه بقي لك يا اخي ما لك قال يعقوب لا يا سيدي ان وجدت حظا عندك فاقبل هديتي من يدي
فاني قد رايت وجهك كنظر وجه الاشراف فارض عني واقبل بركتي التي قد جيت بها لك فان الله قد رافني
وموجود لي اكثر من ذلك فالح عليه حتى اخذها ثم قال له نرحل ونمضي واسير معك قال له سيدي يعلم
ان الاولاد رطاب والغنم والبقر مرضعات عندي فان كددتها يوما واحدا ماتت كثير منها يتقدم
سيدي عبده وانا اسوقهم رويدا من اجل الملال الذي معي ومن اجل الاولاد الى ان اجي الى سيدي
الى شراه فقال العيص اما اخلف معك من القوم الذين معي قال لماذا اذ قد وجدت كل هذا الحظ عند سيدي
فرجع العيص في ذلك اليوم الى طريقه الى شراه ورحل يعقوب الى سكوت فبنى له بيتا وصنع لماشيته عرشا
ولذلك اسمي الموضع عرشا هو سكوت ثم دخل يعقوب سالما الى قرية نابلس التي في بلد كنعان في مجيه من
فدان ارام فنزل قبالة القرية فابتاع حديقة القرية التي ضرب فيها مضربه من بني حمور ابي شخام
بماية نعجة ونصب ثم مذبحا ودعا امامه باسم اله اسرايل ثم خرجت دنيا بنت ليا التي ولدتها ليعقوب
لتنظر بنات البلد فراها شخام بن حمور الحوي شريف البلد فاخذها وضاجعها واتاها وتعلقت
نفسه بها واحبها وداراها وقال شخام لحمور ابيه خذ لي هذه الصبية زوجة وسمع يعقوب انه قد نجس دنيا
ابنته وكان بنوه مع ماشيته في الصحرا فامسك الى مجيهم ثم خرج حمور ابو شخام الى يعقوب ليكلمه
في ذلك وبنو يعقوب جاوا من الصحرا كما سمعوا فاغتم القوم واشتد عليهم جدا لانه قد صنع خساسة

باسرآيل اذ ضاجع ابنته وكذالك لا يصنع فتكلم حمور معهم قايلا ان شخام ابني شغفت نفسه بابنتكم
فاجعلوها له زوجة وصاهرونا اعطونا بناتكم وخذوا بناتنا واقيموا معنا هوذا البلد بين
ايديكم اجلسوا واتجروا فيه وحوزوه وقال شخام ايضا لابيها ولاخوتها اجد حظاء عندكم وما تقولو
لي ابلغه لكم كثروا علي جدا المهر والاعطا لاعطيكم كما ترسمون لي واجعلوا لي الجاريه زوجة
فاجاب بنو يعقوب شخام وحمور اباه بمكر قايلين ذلك لانه نجس دينا اختهم وقالوا لهما لا نطيق
ان نصنع هذا ان نعطي اختنا رجلا له قلفه لانه عار علينا لكنا بخلة نواتيكم ان تصيروا امثلنا
باختتان كل رجل منكم اعطينا كربناتنا وتزوجنا بناتكم واقمنا عندكم وصرنا امة واحدة وان لم
تقبلوا منا ان تختتنوا اخذنا اختنا ومضينا وحسن كلامهم عند حمور وشخام ابنه ولم يوخر
الغلام ان يصنع ذلك الامر لانه مريد ابنة يعقوب وهو اكرم من جميع بيت ابيه فلما دخل حمور
وشخام ابنه الي قريتهما خاطبا اهلها قايلين هاولا القوم مسالمون لنا فيجلسون في البلد ويتجرون
فيه وهوذا هو واسع الاماكن بين يديهم ونتزوج بناتهم ونزوجهم بناتنا لكن بخلة يطابقنا القوم
على ان يقيموا معنا ونصير امة واحدة بان يختتن كل رجل منا كما هم مختتنون مواشيهم وبهايمهم
وساير ملكهم انما هي لنا بان نطابقهم على هذا ويقيموا معنا فقبل من حمور ومن شخام ابنه كل من
خرج من باب قريته فاختتن كل رجل منهم فلما كان في اليوم الثالث وهم وجعون اخذ شمعون
وليوي اخوا دينا كل واحد منهم سيفه فدخلا عليهم وهم مطمئنون فقتلا كل رجل وحمور وشخام
ابنه قتلا بحد السيف واخذا دينا من بيت شخام وخرجا وبنو يعقوب دخلوا على الصرعى وغنموا
ما في القرية من اجل تنجيس اختهم واخذوا غنمهم وبقرهم وحميرهم وما في القرية وما في الضياع وجميع
اثاثهم واطفالهم ونساهم سبوهم وغنموهم وساير ما في المنزل فقال يعقوب لشمعون وليوي
قد فضحتماني وافسدتما حالي مع اهل البلد والكنعانيين والفرزيين وانا في رهط ذي احصا فيجتمعون

علي

علي ويقتلونني فاهلك انا واهلي قالا اكزانيه تجعل اختنا ثم قال الله ليعقوب قم فاصعد الي بيت
ايل واقم ثم واصنع ثم مذبحا للقادر المظهر ملاكه لك عند هربك من قدام العيص اخيك وقال
يعقوب لاهله وساير من معه ازيلوا معبودات الغربا التي فيما بينكم وتطهروا وابدلوا ثيابكم
ونقوم فنصعد الي بيت ايل ونصنع ثم مذبحا للقادر المجيب لي في يوم شدتي وكان معي في الطريق
الذي سلكته فاعطوا يعقوب جميع المعبودات الغربا التي معهم التي في اذانها فدفنها تحت البطمة
التي بحضرة نابلس ثم رحلوا فكان ذعر الله على اهل القرى التي حواليهم ولم يكلبوا بني يعقوب ٥
ثم جا يعقوب الى لوز التي في بلد كنعان هي بيت ايل هو والقوم الذين معه وبنى ثم مذبحا ودعا في الموضع
بيت ايل القادر لانه ثم تظاهر له ملاك الله في هربه من بين يدي اخيه ثم ماتت دبورا داية ربقا فدفنت
اسفل من بيت ايل دون المرج فسماه مرج البكا ثم تظاهر ملاك الله ليعقوب ايضا عند مجيه من فدان ارام
فبارك عليه وقال له اسمك يعقوب لا تسمى ابدا يعقوب فقط بل اسرآيل فسماه ايضا اسرآيل ثم قال له الله انا
القادر الكافي انم واكثر امة من بعد جوق امم يكون منك وملوك من صلبك يخرجون والبلد الذي
جعلته لابرهيم واسحق لك اجعلها ولنسلك بعدك ثم ارتفع عنه ملاك الله في الموضع الذي خاطبه
فنصب يعقوب نصبه في الموضع الذي خاطبه فيه ربه من حجر ورش عليها مزاجا وصب عليها دهنا وسمى
ذلك الموضع الذي خاطبه الله فيه بيت ايل ثم رحلوا من بيت ايل وبقي لهم ميل من الطريق الى ان يدخلوا
الي افراث فولدت راحيل وصعب ولادها فلما صعب ولادها قالت لها القابله لا تخافي فان
هذا ابن فقبل خروج نفسها وهي مايته اسمته ابن ترحي وابوه اسماه بنيامين ثم ماتت ودفنت
في طريق افراث هي بيت لحم ونصب يعقوب دكة على قبرها هي تسمى نصبة قبر راحيل الي اليوم ثم
رحل اسرآيل ومد خيمته من هناك من مجدل عيذر لما سكن اسرآيل في ذلك الموضع مضى ٥
راوبين فضاجع بلها امة ابيه فسمع بذلك اسرآيل فصار بنو يعقوب بنيامين اثني عشر بنو ليا ا

بكر يعقوب راوبين وشمعون وليوي ويهوذا ويساخار وزبولون وبنو راحيل يوسف وبنيامين
وبنو بلها امة راحيل دان ونفتالي وبنو زلفا امة ليا اجاد واشير هاولا بنو يعقوب الذين
ولدوا له في فدان ارام ثم جا يعقوب الي اسحق ابيه الي ممري قرية اربع هي حبري الموضع الذي
سكن فيه ابراهيم واسحق وكان عمر اسحق ثمانين سنة ومايه سنة ثم توفي اسحق ومات وصار الي
قومه شيخا وقد شبع من العمر ودفنه العيص ويعقوب ابناه . وهذا شرح اولاد العيص هو
ادوم وكان العيص قد تزوج بنسا من بنات كنعان عاذا بنت ايلون الحتي واهليباما ابنة عنا
بنت صبعون الحوي وباسمات ابنة اسمعيل اخت نبايوث فولدت عاذا للعيص اليفاز ٥
وباسمات ولدت رعوايل واهليباما ولدت يعوش ويعلام وقورح هاولا بنو العيص الذين ولدوا
له في بلد كنعان ثم اخذ العيص نساه وبنيه وبناته وكل نفس من ماله وماشيته وساير ملكه
الذي ملكه في بلد كنعان فمضى بذلك الي بلد غير من بين يدي يعقوب اخيه لان سرحهما كان
اكثر من ان يقتنيا جميعا ولم يمكن بلد سكناهما ان يحملهما من اجل مواشيهما وكان العيص في جبل ساعير
العيص هو ادوم . وهذا شرح ولادة العيص ابي الاحمريين في جبل وشراه . هذه اسما بني العيص
اليفاز بن عاذا زوجة العيص ورعوايل بن باسمات زوجته . وكان بنو اليفاز تيمان واومار
وصفو وغعتام وقناز وتمناع كانت امة لاليفاز ابن العيص فولدت له عماليق هاولا بنو عاذا
زوجة العيص وهاولا بنو رعوايل ناحث وزارح وشما ومزا . هاولا كانوا بني باسمات زوجة العيص
وهاولا كانوا بني اهليباما ابنة عنا ابنة صبعون زوجة العيص وولدت له يعوش ويعلام ٥
وقورح . وهاولا اصناديد بني العيص بنو اليفاز بكره تيمان صنديد واومار صنديد وصفو
صنديد وقناز صنديد وقورح صنديد وغعتام صنديد وعماليق صنديد . هاولا اصناديد
اليفاز في بلد ادوم هاولا بنو عاذا . وهاولا اصناديد رعوايل ابن العيص ناحث صنديد ٥

زارح

زارح صنديد شما صنديد مزا صنديد . هاولا اصناديد رعوايل في بلد ادوم وهم بنو باسمات زوجة
العيص وهولا بنو اهليباما زوجة العيص يعوش صنديد ويعلام صنديد وقورح صنديد
هاولا اصناديد اهليباما ابنة عنا زوجة العيص هاولا الخمسة بنو العيص وهاولا الاخرون
صناديدهم وهم الاحمريون هاولا بنو ساعير الحورانيون سكان البلد لوطان وشوبال ٥
وصبعون وعنا وديشون وايصر وديشان . هاولا اصناديد الحورانيين بني ساعير في بلد ادوم
وكان بنو لوطان حوري وهيمام واخته تمناع . وهاولا بنو شوبال علوان ومناحث وعيبال
شفوا واونام . وهاولا بنو صبعون ايا وعنا هو عنا الذي ركب البغال في البرجين كان يرعي
حمير صبعون ابيه وهاولا بنو عنا ديشون واهليباما ابنته . وهاولا بنو ديشان حمدان واشبان
ويتران وكران . هاولا بنو ايصر بلهان وزاعوان وعقان هاذان ابنا ديشان عوص واران
وهاولا اصناديد الحورانيين لوطان صنديد وشوبال صنديد وصبعون صنديد وعنا صنديد
وديشون صنديد وايصر صنديد وديشان صنديد هاولا اصناديد الحورانيين لصناديدهم ٥
في بلد ساعير . وهاولا الملوك الذين ملكوا في بلد ادوم قبل ان يملك ملك لبني اسرايل ملك ٥
بادوم بالع بن بعور واسم قريته دنهابا ثم مات وملك بعده يوباب بن زارح من بصري ثم مات
وملك بعده حوشام من بلد اليمن ثم مات وملك بعده هداد بن بداد الذي قتل المدينيين ٥
في ضياع ماب واسم قريته عويث . ثم مات وملك بعده سملا من مسريقا . ثم مات وملك بعده
شاول من رحبة الفرات ثم مات وملك بعده باعل حانان بن عجبور ثم مات وملك بعده هدار ٥
واسم قريته فاعو واسم زوجته مهيطبايل ابنة مطريد ابنة ما الذهب وبعد ذلك هاولا
اسما اصناديد العيص لعشايرهم في مواضعهم باسمايهم تمناع صنديد وعلوا صنديد ويتيث
صنديد واهليباما صنديد وايلا صنديد وفينون صنديد وقناز صنديد وتيمان صنديد ٥

ومبصار صنديد بومغد بايل صنديد وعيرام صنديد، هاولا صناديدا الاحمريين في مساكنهم في
في ارض جوزهم هو العيص ابو جميعهم ٥، وسكن يعقوب في ارض مجاورة ابيه في بلد كنعان ومن
حوادث يعقوب لما كان يوسف ابن سبع عشرة سنة وكان يرعي الغنم مع اخوته وكان ناشيا مع بني
بلها وبني زلفا امراتي ابيه واتي يوسف بشناعة ردية عنهم الي ابيهم وكان اسرايل يحب يوسف اكثر من
محبته لجميع بنيه لانه ابن شيخوخه فصنع له جبة ديباج، ولما راي اخوته ان اباه يحبه اكثر من محبته
لجميعهم ابغضوه ولم يستطيعوا السلام عليه ثم ان يوسف راي رويا فاخبر اخوته بها فازدادوا
شناة له اذ قال لهم اسمعوا هذه الرويا التي رايتها رايت كانا نحزم حزما في الصحراء وكان حزمتي ٥
وقفت ثم انتصبت وكان حزمكم تحيط بها وتسجد لها فقال له اخوته املكا تملك علينا او سلطانا
تتسلط علينا وازدادوا ايضا شناة له علي احلامه وعلي كلامه فراي ايضا رويا اخرى فقصها علي اخوته
وقال رايت ايضا رويا كان الشمس والقمر واحد عشر كوكبا ساجدون لي، واذ قصها علي ابيه وعلي اخوته
زجره ابوه وقال له ما هذه الرويا التي رايتها هل نجي انا وامك واخوتك فنسجد لك علي الارض
وحسدوه علي ذلك اخوته وابوه حفظ كلامه ثم مضي اخوته لرعي غنم ابيهم في نابلس فقال اسرايل
ليوسف هوذا اخوتك يرعون في نابلس تعال حتي ابعثك اليهم قال له نعم قال له امض فاعلم سلامة اخوتك
وسلامة الغنم ورد الي الجواب فبعث به من عمق حبري فاتي نابلس فوجده رجل ضالا في صياعها
فساله قايلا ما تطلب قال انا اطلب اخوتي اخبرني اين هم يرعون فقال الرجل قد رحلوا من هاهنا
وسمعتهم يقولون نمضي الي دوثايا فمضي يوسف وراي اخوته فوجدهم بدوثان فراوه من بعيد
وقبل ان يقرب اليهم اغتالوه ليقتلوه فقال بعضهم لبعض هوذا صاحب تلك الاحلام جاي
فتعالوا الان حتي نقتله ونطرحه في بعض الابار ونقول ان وحشا رديا اكله ونريه ما يكون من
احلامه فسمعهم راوبين فخلصه من ايديهم وقال لا نقتل نفسا ثم قال لهم راوبين لا تسفكوا دما

دما اطرحوه في هذه البير التي في البرية ولا تمدوا ايديكم اليه كي يخلصه من ايديهم ويرده الي ابيه
فلما جا يوسف الي اخوته سلخوا عنه جبته الديباج التي عليه فاخذوه وطرحوه في الجب فارغا
ليس فيه ما ثم جلسوا ان اكلوا طعاما فرفعوا عيونهم فنظروا واذا برفقة اعراب جاية من الجرش ٥
وجمالهم محمله خرنوبا وترياقا وشاهبلوط وهم سايرون ليحدروا ذلك الي مصر فقال يهوذا لاخوته
ما الطمع في ان نقتل اخانا ونغطي دمه تعالوا حتي نبيعه للاعراب ويدنا لا تبطش به لانه اخونا
كلحمنا فقبل منه اخوته فلما مر بهم الرجال المدينيون التجار جذبوا يوسف واصعدوه من الجب
وباعوه بعشرين درهما واتوا به مصر ثم رجع راوبين الي الجب واذا ليس يوسف في الجب فخرق
ثيابه ورجع الي اخوته وقال اذا الغلام ليس هو في الجب فانا الي اين امضي ثم اخذوا جبة يوسف
وذبحوا عتودا من الماعز وغمسوها في دمه وبعثوا بها مع من اتي بها الي ابيهم وقالوا وجدنا هذه
اثبتها هل هي جبة ابنك ام لا فاثبتها وقال هي جبة ابني وحش رديا اكله فريسة افترس يوسف ٥
وخرق يعقوب ثيابه وشد مسحا علي حقويه فحزن علي ابنه زمانا طويلا وقام جميع بنيه وبناته ليعزوه
فابي ان يتعزي وقال بل انزل الي الثري وانا حزين علي ابني ثم بكا عليه والمدينيون باعوه في مصر ٥
لفوطيفار خادم فرعون رييس السيافين وكان في ذلك الوقت ايضا ان يهوذا هبط عن اخوته ومال الي
رجل عدلمي واسمه حيرا ثم راي بنت رجل كنعاني اسمه شوع فتزوج بها ودخل اليها فحملت وولدت ابنا
واسمه عير وحملت ايضا وولدت ابنا واسمته اونان وعاودت ايضا فولدت ابنا واسمته شيلا
وكان يهوذا في كوزيب حين ولدته ثم اتخذ يهوذا زوجة لعير بكره اسمها تامار وكان عير بكر يهوذا رديا
بين يدي الله فاهلكه فقال يهوذا لاونان ادخل الي زوجة اخيك وابن عليها واقم نسلا لاخيك
فعلم اونان انه ليس اليه ينسب النسل فكان اذا دخل الي زوجة اخيه افسد ذلك علي الارض لئلا
يجعل نسلا لاخيه فساء عند الله ما فعل فاماته ايضا فقال يهوذا لتامار كنته اجلسي ارملة في

وكان الجب

بيت ابيك الي ان يكبر شيلا ابني لانه قال لا آمن ان يموت هو ايضا كاخويه فمضت وجلست في بيت
ابيها ثم طالت المدة وماتت ابنة شوع زوجة يهوذا وتعزي بعدها وصعد الي جازي غنمه هو وحيرا
صاحبه العدلامي الي تمناث فاخبرت تامار وقيل لها هوذا حموك صاعد الي تمناث ليجز غنمه فنزعت
ثياب حزنها عنها وتغطت بالخمار وتنقبت وجلست في منظر علي طريق تمناث لما رات ان شيلا قد كبر
وهي لم تجعل له زوجة فراها يهوذا فحسبها ممتعة لانها كانت تغطي وجهها فمال اليها عن الطريق ٥
وقال ان شئت ادخل اليك لانه لم يعلم انها كنته قالت له ما تعطيني حتي تدخل الي قال انا ابعث جديا من
الغنم قالت اعطيني رهنا الي ان تبعث بذلك الي قال لها ما الرهن الذي اعطيك قالت خاتمك وشرابتك
وعصاك التي في يدك واعطاها ذلك ودخل اليها وحملت منه ثم قامت فمضت ونزعت خمارها عنها
ولبست ثياب حزنها وبعث يهوذا الجدي مع صاحبه العدلامي ليفتك الرهن من يد المراة فلم يجدها فسال
اهل موضعها وقال اين الممتعة التي في المنظر علي الطريق قالوا ما كانت ها هنا قط ممتعة فرجع الي يهوذا
وقال لم اجدها واهل الموضع ايضا قالوا ما كانت ها هنا قط ممتعة وقال يهوذا اتقبض لنفسها كيلا نكون
هزءة هوذا قد ارسلت هذا الجدي وانت لم تجدها فلما مضت ثلثة اشهر اخبر يهوذا بان قيل له زنت تامار
كنتك وها هي حامل من الزني قال يهوذا اخرجوها فتحرق وبينا هي مخرجة بعثت اليه فقالت من الرجل الذي
هذه الاملاك له انا حامل ثم قالت اثبت لمن هذا الخاتم والشرابة والعصا فاثبتها يهوذا وقال قد صدقت
ذلك مني ولذلك لم ازوجها بشيلا ابني ولم يعد ايضا ان يواقعها ولما كان وقت ولادتها فاذا بتوامين
في بطنها ولما ولدت اخرج احدهما يده فاخذت القابلة قرمزا فعقدته عليها وقالت هذا اخرج اولا فلما
رد يده خرج اخوه فقالت ما اخشن نمولك امامي واسمه فارص وبعد ذلك خرج اخوه الذي علي يده
القرمز واسمه زارح ويوسف هبط الي مصر فاشتراه فوطيفار خادم فرعون رئيس السيافين رجل
مصري من يد الاعراب الذين حدروه الي ثم فكان الله مع يوسف وكان رجلا منجحا واقام في بيت مولاه

المصري

المصري فلما راي مولاه ان الله معه وجميع ما يعمله الله منجحه في يده ووجد حظا عنده فخدمه ووكله
علي منزله وجميع ما له جعله في يده وكان منذ حين وكله علي منزله وجميع ما له بارك الله في بيت المصري
بسبب يوسف وكانت بركته في جميع ما له في المنازل والضياع فترك جميع ما له بيده ولم يفتقد مما
معه شيا الا الطعام الذي ياكله وكان يوسف حسن الحلية والمنظر جميعا ولما كان بعد هذه ٥
الامور مدت امراة مولاه عينها الي يوسف وقالت ضاجعني فابي وقال لها هوذا مولاي لا يعرف
معي ما في المنزل وجميع ما له قد جعله في يدي وليس هو في هذا البيت باكثر تصرفا مني ولم يصد عني شيا
غيرك لانك زوجته فكيف اصنع هذه السية العظيمة واعصي الله فلما كلمته يوما بعد اخر ولم يقبل
منها ان ينام بجانبها ليكون معها وكان في بعض الايام انه دخل الي البيت ليصنع صنعا له ولم يكن رجل
من اهل البيت فيه تعلقت بقميصه قايلة ضاجعني فترك قميصه في يدها وخرج الي السوق فلما رات انه
قد ترك قميصه في يدها وخرج الي السوق دعت باهل بيتها وقالت لهم انظروا كيف جانا بعبد عبراني ٥
ليلعب بنا اتاني ليضاجعني فناديت بصوت عال فلما سمعني قد رفعت صوتي فناديت ترك قميصه بيدي
وهرب وخرج الي السوق وودعت قميصه عندها الي ان دخل مولاه الي منزله فقالت له مثل هذا القول
اتاني العبد العبراني الذي جيتنا به ليتلاعب بي وكان عند رفعي صوتي وناديت فترك قميصه جانبي وهرب
الي السوق فلما سمع مولاه كلام زوجته التي قالت له كذا صنع بي عبدك اشتد غضبه عليه فاخذه ٥
واودعه السجن الموضع الذي فيه اسري الملك محبوسون فاقام في السجن وكان الله معه ايضا وامال
اليه فضله ورزقه حظا عند رئيس السجن حتي جعل في يده جميع الاساري الذين في السجن وجميع ما كانوا
يصنعون ثم هو كان مدبره وليس رئيس السجن يري شيا منكرا عليه لان الله معه وما يفعله فالله ٥
منجحه وكان بعد هذه الامور ان ساقي ملك مصر والخباز اذنبا الي سيدهما فسخط فرعون علي كلا خادميه
رئيس السقاة ورئيس الخبازين وجعلهما في حفظ في منزل رئيس السيافين في السجن الذي يوسف محبوس

فيه فوكل رييس السيافين عليهما يوسف ليخدمهما واقاما مدة في الحفظ الي ان رايا جميعا رويا كل واحد
منهما علي حدته في ليلة واحدة وكان حلم كل واحد حسب تفسيره الساقي والخباز اللذان للملك مصره
الماسوران في السجن فدخل اليهما يوسف بالغداة فراهما كالحين فسال خادمي فرعون الذين معه في حفظ
بيت مولاه وقال لهما ما بال وجهكما متغيرة اليوم قالا له راينا رويا وليس لها مفسر قال لهما الا
ان التفاسير لله لكن قصوها علي فقص رييس السقاة روياه علي يوسف فقال رايت كان جفنا بين يدي
وفيه ثلاثة قضبان وهي كما فرعت صعد نوارها ونضجت عناقيدها وصارت عنبا وكان كاس فرعون
في يدي فاخذت العنب وعصرته فيها وناولته اياه قال له يوسف هذا تفسيره الثلاثة القضبان
ثلثة ايام هي الي ثلثة ايام يذكرك فرعون ويردك الي منزلتك وتناوله كاسه كالسيرة الاولي اذ كنت
ساقيه الان اذكرني معك اذا جاد امرك واصطنع عندي معروفا واذكرني عند فرعون واخرجني من
هذا البيت لاني سرقت من ارض العبرانيين وههنا ايضا لم اصنع شيا استحققت به ان اجعل في
الجب ولما راي رييس الخبازين انه قد فسرها له بخير قال له رايت انا ايضا كان ثلاث سلال حواري علي راسي
وفي السلة العليا من جميع طعام فرعون ما يصنعه الخباز وكان الطير تاكل منه في السلة فوق راسي
فاجابه يوسف وقال هذا تفسيره الثلث السلات ثلثة ايام وهي والي ثلاثة ايام ينزع فرعون راسك
عن بدنك ويصلبك علي خشبة فياكل الطير من لحمك فلما كان في اليوم الثالث وهو مثل يوم مولد فرعون
صنع فيه مجلسا لكل قواده فذكر رييس السقاة ورييس الخبازين فيما بينهم فامر برد رييس السقاة الي
سقيه وناوله كاسه وصلب رييس الخبازين حسب ما فسر لهما يوسف ثم نسي رييس السقاة يوسف
ولم يذكره فلما مضي من الزمان حولان راي فرعون كانه واقف علي شاطي النيل وكان قد صعد منه سبع
بقرات حسنات المنظر وضخمات اللحم فرعت في الفرط وكان سبع بقرات اخر قد صعدن منه وراهن
من النيل قبيحات المنظر ورقيقات اللحم ووقفن الي جانبهن علي شاطي النيل ثم اكلت البقرات القبيحات

المنظر

المنظر الرقيقات اللحم السبع البقرات الحسنات الضخمات ثم استيقظ فرعون ثم نام فحلم ثانية فراي كان
سبع سنابل قد نبتت في قصبة واحدة ممتليات جيادا وكان سبع سنابل دقاق مضروبة بريح القبول قد
نبتن وراهن ثم بلعت السبع السنابل الدقاق السبع السنابل الممتليات ثم استيقظ فرعون فاذا هو
حلم فلما كانت الغداة كربت روحه فبعث ودعا بجميع علما مصر وجميع حكمايها فقص عليهم رؤياه فلم
يكن فيهم من فسرها له فتكلم رييس السقاة بين يديه وقال اني لاذكر اليوم خطاي وذلك ان فرعون قد
سخط علي عبيده فوضعهما في حفظ منزل رييس السيافين انا ورييس الخبازين فراينا حلما في ليلة واحدة انا
وهو وكانت رويا كل واحد حسب تفسيرها وكان ثم معنا غلام عبراني عبد لرييس السيافين فقصصنا
عليه ففسرهما لنا ففسر لكل واحد منا حسب روياه وكما فسر لنا كان ذلك فردني الملك الي رتبتي وصلب
ذاك فبعث فرعون فدعا بيوسف فاحضروه من السجن وحلق شعره وابدل ثيابه ودخل الي فرعون
فقال له فرعون قد رايت رؤيا وليس لها مفسر وقد سمعت عنك انك اذا سمعت رؤيا فسرتها اجابه
يوسف وقال له من غير علي الله يجيب فرعون بالسلام ثم كلم فرعون يوسف وقال له رايت كاني واقف
علي شاطي النيل وكان قد صعد منه سبع بقرات ضخمات اللحم حسنات الشبه فرعت في الفرط وكان سبع
بقرات اخر قد صعدن وراهن عجافا قبيحات الشات جدا لم ار مثلهن في جميع بلد مصر في القبح فاكلت
البقرات الرقاق القبيحات السبع البقرات الاول الضخمات فدخلت الي بطونها ولم يتبين انها قد دخلت
اليها ومنظرها قبيح كما كان اولا ثم استيقظت ثم رايت كان سبع سنابل قد نبتت في قصبة واحدة ممتليات
جدا وكان سبع سنابل متاويات دقاقا مضروبة بريح القبول قد نبتن وراهن فبلعت السنابل الدقاق
السبع السنابل الجياد فاخبرت بذلك العلما فلم يخبروني بشي قال يوسف لفرعون معني رؤيتي فرعون
واحد الذي سيصنعه اخبر به فرعون السبع البقرات الجياد والسبع السنابل الجياد سبع سنين للخير
من هذا حلم واحد وسبع البقرات الدقاق القبيحة الصاعدة وراها والسبع السنابل الفارغة المضروبة

برع القبول تكون سبع سني جوع وهو القول الذي قلت لفرعون الذي سيصنعه الله اراه فرعون ستاتيكم
سبع سنين يكون فيها شبع كثير في جميع بلد مصر ثم تاتيكم سبع سني جوع من بعد ما فينسى جميع الشبع
الذي كان في ارض مصر حتى يكاد الجوع يفني اهل البلد ولا يتبين اثر ذلك الشبع في البلد من قبل الجوع
الاتي بعده لانه عظيم جدا وانما اعاد الرويا على فرعون مرتين لان الامر ثابت عند الله وهو مسرع
صنعه والان ننظر فرعون رجلا فهما حكيما يوليه بلد مصر ويطلق له ان يوكل وكلا على البلد حتى يصير
غلة مصر في سبع سني الشبع ويجمعوا طعام هذه سني الخير الاتيات ويخزنوا برا تحت يدا صحابه
فرعون ويحفظوا الطعام في قرا ما يكون وديعة فيها لسبع سني الجوع التي تكون في بلد مصر ولا ينقطع
اهل البلد فيها فحسن كلامه عند فرعون وعند قواده اجمعين هل نجد مثل هذا رجلا فيه روح الله
علما ثم قال له بعد ما عرفك الله جميع هذه الامور لا فهم حكيم مثلك انت تكون على بيتي والى امرك ينقاد
كل شعبي وجميع قومي لا اشرف عليك الا بالكرسي ثم قال له انظر فقد وليتك جميع بلد مصر ثم نزع فرعون
خاتمه من عن يده وجعله في يد يوسف والبسه ثياب عشر وصير طوقا من ذهب على عنقه واركبه
جنيبته ونودي بين يديه الطرابو وولاه على جميع بلد مصر ثم قال له وعلى اني فرعون فمن غيرا ايك
لا يمد انسان يده ولا رجله في جميع بلد مصر وسماه موضح الخفايا وزوجه باسنات ابنة فوطيفارع
امام اون وخرج واليا على جميع بلد مصر وكان يوسف ابن ثلثين سنة حين وقف بين يدي فرعون ملك
مصر ولما خرج من بين يديه طاف في جميع بلد مصر ثم انبتت الارض في سني الشبع مل الخزاين فجمع
باقي طعام السبع السنين الذي كان في بلد مصر وجعله في القرى جعل طعام كل حقل الضيعة هي
حولها في وسطها فجمع يوسف من البر شبيها برمل البحر كثرة حتى انتهى عن احصايه اذ لا احصا له وولد
ليوسف ابنان قبل ان يدخل سنة الجوع هما اللذان ولدتهما اسنات ابنة فوطيفارع امام اون
فسمى البكر منشا قال ان الله نساني جميع شقاي وما كان مني في بيت ابي وسمى الثاني افرايم قال ان الله

انماني

انماني في بلد ضعفي ثم فنيت سبع سني الشبع الذي كان في بلد مصر وبدات سبع سني الجوع في ان تاتي
كما قال يوسف فكان جوع في جميع البلدان وفي جميع بلد مصر كان طعام فلما جاع جميع اهل مصر صرخ الشعب
الى فرعون بسبب الطعام فقال لهم امضوا الى يوسف فما يقله لكم فاصنعوه ولما انبسط الجوع على
وجه البلد فتح يوسف جميع ما فيه فمار المصريين واشتد الجوع في بلد مصر وجا اكثر من اهل البلدان
الى مصر ليمتاروا من يوسف اذا اشتد الجوع في بلدانهم فسمع يعقوب ان الميرة موجودة في مصر فقال
لبنيه لا تتوانوا هوذا قد سمعت ان ميرا موجودا في مصر انحدروا اليها وامتاروا لنا منها ونحيا ولا
نموت فانحدر عشرة اخوة يوسف ليمتاروا برا من مصر وبنيامين اخو يوسف لم يبعثه يعقوب
مع اخوته لانه قال اخاف ان تلحقه المنية فلما دخل بنو اسرائيل ليمتاروا في وسط الداخلين اذ
كان الجوع في بلد كنعان ويوسف هو سلطان البلد وهو ممير لجميع قومه فجا اخوته وسجدوا على
وجوههم على الارض وراى يوسف اخوته واثبتهم وتنكر لهم وكلمهم بصعوبة فقال لهم من اين
جيتم قالوا من بلد كنعان نمتار طعاما واثبت يوسف اخوته وهم لم يثبتوه ولما ذكر الاحلام التي
راها لهم قال لهم انتم جواسيس انما جيتم لتنظروا اخبار البلد قالوا له لا يا سيدي انما جا عبيدك
ليمتاروا طعاما ونحن كلنا بنو رجل واحد ونحن ثقات ما كان قط عبيدك جواسيس قال لهم لا بل انما
جيتم لتنظروا اخبار البلد قالوا نحن عبيدك اثنا عشر اخا بنو رجل واحد في بلد كنعان واصغرنا اليوم عند
ابينا وواحد مفقود قال لهم يوسف هو ما قلت لكم انكم جواسيس بهذه الخلة تمتحنون وحياة فرعون
لا تخرجن من ههنا الا بمجي اخيكم الصغير الى ههنا ابعثوا بواحد منكم يجيه وانتم تحبسون حتى
نمتحن كلامكم فنعرف هل الحق معكم والا فوحياة فرعون انكم جواسيس فضمهم الى المحفظ ثلاثة ايام
ثم قال لهم في اليوم الثالث اصنعوا خلة تحيوا بها فاني اتولى الله فيكم ان كنتم ثقات فواحد منكم يحبس
في بيت حفظكم وانتم فامضوا وادوا ميرة قوت بيوتكم واتوا باخيكم الاصغر الي لتحقق كلامكم ولا

تهلكوا فصنعوا كذلك ثم قال بعضهم لبعض لكننا اثمون في اخينا اذ راينا نفسه في شدة
اذ تضرع الينا ولم نقبله لذلك نالتنا هذه الشدة فاجابهم راوبين قايلا الم اقل لكم لا تخطيوا
عليه فلم تقبلوا لذلك نحن مطالبون بدمه وهم لم يعلموا ان يوسف يفهم ذلك لانه جعل ترجمانا
بينه وبينهم فاستدار عنهم وبكا ثم رجع اليهم فخاطبهم واخذ من بينهم شمعون فحبسه بحضرتهم
ثم امر فمليت اوعيتهم برا وردت فضة كل رجل الي جوالقه واعطوا زادا للطريق فلما صنع ذلك
بهم حملوا ميرتهم على حميرهم وساروا من ثم ثم فتح الواحد جوالقه ليطرح علفا لحماره في المبيت
فراى فضته فاذا هي في وعايه فقال لاخوته قد ردت فضتي وها هي في وعاي فنفرت قلوبهم
وانزعج كل واحد مع اخيه قايلين ماذا صنع الله بنا ثم جاوا الي يعقوب ابيهم الي بلد كنعان
فقصوا عليه جميع ما نالهم وقالوا خاطبنا الرجل سيد البلد بصعوبة واتهمنا بتجسس البلد
فقلنا نحن ثقات لم نكن قط جواسيس ونحن اثنا عشر اخا بنو ابينا احدنا مفقود والاخر عند ابينا
اليوم في بلد كنعان فقال لنا الرجل اعلم انكم ثقات دعوا عندي واحدا منكم وخذوا قوت منازلكم
وامضوا واتوني باخيكم الاصغر حتي اعلم انكم لستم جواسيس وانكم ثقات واعطيكم اخاكم وتتجروا
في البلد فبينما هم يفرغون اوعيتهم اذا بصرة فضة كل رجل في وعايه فلما راوا صرر فضتهم هم
وابوهم فزعوا ثم قال لهم يعقوب ابوهم قد اثكلتموني يوسف مفقود وشمعون محبوس وبنيامين
مطلوب على اجتمعت هذه كلها قال راوبين لابيه اثكل ابني ان لم اجي به اليك اعطنيه وانا ارده
اليك قال لا ينحدر ابني معكم لان اخاه قد مات وهو وحده بقي فان صادفته المنية في الطريق
التي تمضون فيها انزلتم شيبتي بحسرة الي الثري والجوع شديد في البلد فلما فرغ من اكل الميرة
التي اتوا بها من مصر قال لهم ابوهم ارجعوا فامتاروا لنا قليلا من الطعام قال له يهودا ان الرجل
ناشدنا وقال لنا الا تروا وجهي الا واخوكم معكم فان بعثت باخينا معنا انحدرنا وامترنا لك طعاما

وان

وان لم تبعثه لا ننحدر لان الرجل قال لنا لا تروا وجهي الا واخوكم معكم وقال اسرايل ولم اساتم الي بان
اخبرتم الرجل ان قد بقي لكم اخ قالوا انه سالنا عنا وعن مولدنا وقال هل ابوكم بعد باق وهل بقي لكم اخ
فاخبرناه على سبيل هذا الكلام هل علمنا انه سيقول احضروا اخاكم ثم قال يهودا لاسرايل ابعث بالغلام
معنا حتي نقوم فنمضي ونحيا ولا نموت نحن وانت واطفالنا وانا اضمنه ومن يدي تطلبه وان لم اجي به
اليك واضعه بين يديك فانا مذنب اليك طول الزمان ولولا انا تلبثنا لكنا قد رجعنا مرتين قال لهم
اسرايل ابوهم ان كان ذلك كذلك فاصنعوا هذه خذوا من فاكهة البلد في اوعيتكم واحدروها الي
الرجل هدية قليل ترياق وقليل عسل وخرنوب وشاهبلوط وبطم ولوز وضعف الفضة خذوا
معكم والفضة المردودة في افواه اوعيتكم ردوها معكم لعل ذلك كان سهوا وخذوا اخاكم وقوموا
فارجعوا الي الرجل والقادر الكافي يعطيكم رحمة بين يديه فيطلق لكم اخاكم الاخر وبنيامين وانا
اخاف ان اثكل كما ثكلت فاخذ القوم هذه الهدية وضعفا من الفضة اخذوا معهم وبنيامين
فقاموا وانحدروا الي مصر ووقفوا بين يدي يوسف فلما راي يوسف معهم بنيامين قال للحاجب
ادخل القوم الي المنزل واذبح ذبحا واصلح ما تذبحه فان القوم ياكلون معي ظهرا فصنع الرجل
كما امره به يوسف فادخلهم الي منزله فخافوا اذ ادخلوا الي منزل يوسف وقالوا انما نحن بسبب
الفضة التي ردت في اوعيتنا في الابتدا مدخلون ليتسبب علينا ويتجني علينا وياخذنا عبيدا
وحميرنا ايضا فتقدموا الي حاجب يوسف وكلموه عند باب البيت وقالوا يا سيدي انا انحدرنا في
الابتدا لنمتار طعاما فلما صرنا الي المبيت فتحنا اوعيتنا فاذا فضة كل رجل في وعايه فضتنا بوزنها
فرددناها معنا وفضة اخري حدرناها معنا لنمتار طعاما ولم نعلم من صير فضتنا في اوعيتنا قال
لهم سلام لكم لا تخافوا الحكم واله ابيكم رزقكم كنزا في اوعيتكم واما فضتكم فقد صارت الي ثم اخرج
اليهم شمعون ولما ادخل الرجل القوم الي بيت يوسف اعطاهم ما يغسلوا ارجلهم وطرح قتا لحميرهم

وهيوا الهدية الي ان جا يوسف في الظهيرة لانهم سمعوا ابانهم ياكلون طعاما ولما جا يوسف الي منزله
ادخلوا اليه الهدية التي جات معهم الي منزله وسجدوا له علي الارض فسالهم عن سلامتهم وقال هل
بعد ابوكم الشيخ الذي ذكرتم حي وهل هو سالم قالوا الان عبدك ابونا باق وهو سالم وخروا
وسجدوا ثم رفع عينيه ونظر بنيامين اخاه ابن شقيقه امه فقال اهذا اخوكم الاصغر الذي
ذكرتموه لي قالوا نعم فقال الله يرأف بكم يا بني ثم اسرع يوسف مما هاجت رحمته علي اخيه وطلب ان
يبكي فدخل الي الخدر فبكا ثم غسل وجهه وخرج وترفق وقدموا الطعام فقدموا له وحده ولهم
وحدهم وللمصريين الذين ياكلون معه وحدهم لان المصريين لا يستحيرون ان ياكلوا مع العبرانيين
طعاما لان طعامهم مكروه عندهم واجلسهم بين يديه البكر في مرتبته والصغير في مرتبته وبهت القوم
بعضهم في بعض وحمل زلات من بين يديه اليهم فكانت زلة بنيامين اكثر من زلاتهم خمسة اضعاف
وشربوا معه حتي سكروا ثم امر وكيله وقال له املا اوعية القوم طعاما حسب ما يطيقون حمله وصير
فضة كل رجل في وعايه وتصير جامي جام الفضة في فم وعا الاصغر مع فضة ميرته فصنع كما امر به
يوسف فلما اضا الصبح اطلق القوم وحميرهم فهم قد خرجوا من القرية ولم يبعدوا اذ قال يوسف
لوكيله قم فالحقهم فاذا الحقتهم قل لهم لم كافاتم علي الخير بالشر اليس هذا الذي يشرب مولاي فيه وهو انما
امتحنكم به اساتم فيما صنعتم فلحقهم وكلمهم بذلك فقالوا له لا يقل سيدي هذا القول حاشا عبيدك
ان يصنعوا مثل هذا الامر هوذا فضة وجدناها في اوعيتنا رددناها عليك من بلد كنعان فكيف نسرق
من بيت مولاك فضة او ذهبا من وجد معه من عبيدك فليقتل ونحن ايضا نكون لسيدي عبيدا قال
الان ما قلتم هو كذا من وجد معه كان لي عبدا وانتم تكونون برآء فاسرعوا اهبط كل رجل وعاه علي الارض
وفتح كل رجل وعاه ففتشها وبدا بالاكبر وانتهي الي الاصغر فوجد الجام في وعا بنيامين فخرقوا ثيابهم
واشال كل رجل وعاه علي حماره ورجعوا الي القرية فدخل يهوذا واخوته الي بيت يوسف وهو ثم

فوقعوا ابين يديه علي الارض وقال لهم يوسف ما هذا الصنع الذي صنعتم اما علمتم ان ما يمتحن رجل
مثلي قال يهوذا اما نقول لسيدي وما نتكلم به وبم نحتج الله اوقع عبيدك بذنبهم ها نحن عبيد السيدي
نحن ومن وجد الجام في يده قال انا معاذ من ان اصنع هذا الرجل الذي وجد الجام في يده هو يكون لي
عبدا وانتم اصعدوا بسلام الي ابيكم فتقدم اليه يهوذا وقال يا سيدي ايتكلم عبدك كلاما بحضرة سيدي
ولا يشتد غضبك علي عبدك كان سيدي سال عبيده قايلا هل موجود لكم اب او اخ فقلنا لسيدي
لنا موجود اب شيخ وابن شيخوخة صغير واخوه قد مات فبقي هو وحده لامه وابوه يحبه فقلت
لعبيدك احدروه الي اجعل عيناي به فقلنا لسيدي لا يطيق الغلام ان يترك اباه فان هو تركه مات
قلت لعبيدك ان لم ينحدر اخوكم الاصغر معكم فلا تعاودوا النظر الي وجهي فلما صعدنا الي عبدك
ابينا اخبرناه بكلام سيدنا ولما قال ابونا ارجعوا فاشتروا لنا قليلا من طعام قلنا لا نطيق ان نحدر
ان كان اخونا الاصغر معنا انحدرنا لانا لا نطيق ان نري وجه الرجل واخونا الصغير ليس هو معنا فقال
عبدك ابونا لنا انتم تعلمون ان زوجتي انما ولدت لي ابنين فخرج احدهما من عندي وقلت لعله قد
افترس ولم اراه الي الان فان اخذتم هذا ايضا من عندي ووافته المنية انزلتم شيبتي بشر الي الثري والان
عند مجي الي عبدك ابي والصبي ليس هو معنا ونفسه متعلقة بنفسه ويكون عند نظره ان ليس الصبي
معنا فيموت ويحدروا عبيدك شيبة عبدك ابينا بحسرة الي الثري واعلم ان عبدك ضمن الغلام
من ابي قايلا ان لم ات به اليك واحضره حضرتك فاكون مذنبا الي ابي طول الزمان فيجلس
عبدك الان مكان الغلام عبدا لسيدي ويصعد الغلام مع اخوته فاني افكر كيف اصعد الي ابي
والغلام ليس هو معي فاشاهد البلا الذي ينال له فلم يطق يوسف ان يتحمل لذلك من كثرة الوقوف
بين يديه فنادي اخرجوا كل رجل عني من بين يدي فلم يقف انسان معه حين تعرف باخوته فرفع صوته
ببكا حتي سمعه المصريون وسمعه آل فرعون ثم قال يوسف لاخوته انا يوسف هل ابي بعد باق فلم

يطق اخوته اجابته مما اندهشوا بين يديه حتى قال لهم تقدموا الي فتقدموا فقال انا يوسف اخوكم
الذي بعتموه للمنحدرين الى مصر والان لا يشق عليكم ولا يشتد عندكم اذ بعتموني ها هنا فان الله
بين ايديكم مغوثة وذلك ان هاتين سنتا جوع قد مضتا في البلد وبقي خمس سنين ليس فيها حرث ولا
حصاد فبعثني الله قدامكم ليصير لكم بقا في الارض وليحيي لكم فليته عظيمة فالان لستم انتم بعثتموني الى
ها هنا بل الله صيرني استاذا لفرعون وسيدا لجميع اهله وسلطانا على جميع بلد مصر اسرعوا
واصعدوا الى ابي وقولوا له كذا قال ابنك يوسف صيرني الله سيدا لجميع المصريين انحدر الي ولا تقف
فتقيم في السدير وتكون قريبا مني انت وبنوك وبنو بنيك وغنمك وبقرك وجميع ما لك واموّنك هناك
اذ قد بقي خمس سنين للجوع حتى لا تفتقر انت واهلك وينفد جميع ما لك وهو ذا اعينكم ناظرة وعينا
اخي بنيامين ان فمي يخاطبكم فاخبروا ابي بجميع كرامتي بمصر وجميع ما رايتموه فاسرعوا فانحدروه الي ها هنا
ثم انكب على عنق بنيامين اخيه فبكا وبنيامين بكا ايضا على عنقه وقبل سائر اخوته وبكى معهم وبعد
ذلك كلموه وارتفع الصوت الى فرعون وقيل له جا اخوة يوسف فحسن ذلك عنده وعند جميع قواده
ثم قال فرعون ليوسف قل لاخوتك كذلك افعلوا وحملوا دوابكم طعاما وامضوا بذلك الى الارض
كنعان وخذوا اباكم واهل بيتكم وصيروا الي لاعطيكم خيرات مصر وتاكلوا مخ الارض وانت فانك مسلط
فقل لاخوتك افعلوا ذلك وسوقوا معكم من ارض مصر عجلا لحرمكم وصبيانكم وخذوا اباكم
واقدموا ولا تشفق اعينكم على متاعكم لان خير جميع مصر هو لكم ففعل ذلك بنو اسرائيل
واعطاهم يوسف عجلا بقول فرعون وامره واعطاهم زادا للطريق ولجميع اخوته ودفع الى
كل رجل منهم ثوبين ودفع الى بنيامين من الورق ثلاثماية وخمسة ازواج ثياب ووجه الى ابيه
كذلك وعشرة اتن محملة من خيرات مصر وعشرة اتن محملة طعاما وخبزا وزادا لابيه للطريق واطلقهم
فمضوا وقال لهم لا تتشاجروا في الطريق وارتفعوا من مصر وصاروا الى ارض كنعان الى يعقوب ابيهم

فخبروه وقالوا له ان يوسف حي وهو المسلط على جميع ارض مصر فامر ذلك على قلبه ولم يصدقهم واخبروه
جميع الكلام الذي قال لهم ونظر يعقوب العجل الذي وجه يوسف فاستراح جسد يعقوب ابيهم
وقال الذهب اعظم لي ان يكون يوسف ابني بعد حيا امضي حتى انظر اليه قبل ان اموت فقام واحتمل اسرائيل
هو وجميع من له وصار الى بير سبع وذبح لاله ابيه اسحق ذبيحة وقال الله لاسرائيل في رويا الليل يا يعقوب يا يعقوب
فقال ها انا فقال انا ايل اله ابيك فلا تخف ان تنحدر الى مصر فاني ساجعلك شعبا عظيما وانا انحدر معك
نسله معه بنوه وبنو بنيه وبناته وبنات بنيه وساير نسله جا بهم معه الى مصر وهذه اسماء بني
اسرائيل الداخلين الى مصر دخل يعقوب وبنوه بكره راوبين وبنو راوبين حنوخ وفلو وحصرون
وكرمي وبنو شمعون يموايل ويامين واوهد وياكين وصوحر وشاول بن الكنعانية وبنو ليوي
جرشون وقهات ومراري وبنو يهوذا عير واونان وشيلا وفارص وزارح ومات عير واونان
في ارض كنعان وكان بنو فارص حصرون وحامول وبنو يساخار تولاع وفوا ويوب وشمرون وبنو
زبولون سارد وايلون ويحلايل هاولا بنو ليا الذين ولدتهم ليعقوب في فدان ارام ودينا ابنته جميعهم
ثلاثة وثلاثون نفسا وبنو غاد صفيون وحجي وشوني واصبون وعيري وارودي واراللي وبنو اشير
يمنا ويشوا ويشوي وبريعا وسارح اختهم وبنو بريعا حابر وملكيايل هاولا بنو زلفا التي اعطاها
لابان لليا ابنته جميع ما ولدت ليعقوب ستة عشر نفسا وبنو راحيل يوسف وبنيامين فولد
ليوسف في بلد مصر من ولدت له اسناث ابنة فوطيفارع امام اون منشا وافرايم وبنو بنيامين
بالع وباخر واشبيل وجيرا ونعمان وايحي وروش مفيم وحفيم وارد هاولا بنو راحيل الذين ولدوا
ليعقوب جميعهم اربعة عشر نفسا وابن دان حوشيم وبنو نفتالي حصيايل وغوني ويصر وشليم
هاولا بنو بلها التي اعطاها لابان لراحيل ابنته جميع من ولدته ليعقوب سبعة انفس جميع النفوس
الجائية من آل يعقوب الى مصر من خرج من صلبه وذلك سوى نسوة بنيه ستة وستون نفسا ويوسف

وابناه اللذان ولدا له بمصر وهما نفسان جملة النفوس التي دخلت من آل يعقوب الي مصر سبعون ثم
بعث يهوذا بين يديه الي يوسف ليدله علي بلد سدير ثم جاوا اليه واسرج يوسف دابته وصعد
ليتلقي اسرايل اباه الي السدير فلما ظهر له انكب علي عنقه وبكي عليه وقال له اموت الان بعد ما رايت
وجهك وعلمت انك بعد باق ثم قال يوسف لاخوته وساير آل ابيه انا اصعد الي فرعون واخبره واقول
له اخوتي وآل ابي الذين كانوا في بلد كنعان قد جاوا الي والقوم رعاة غنم لانهم كانوا ذوي ماشية
وغنمهم وبقرهم وجميع ما لهم اتوا به فاذا دعا بكم فرعون وقال لكم ما صنعتكم فقولوا كان عبيدك ذوي
ماشية منذ صغرنا الي الان وكذلك اباونا من اجل ان يقيموا في بلد السدير لان المصريين يكرهون
كل راعي غنم ثم دخل يوسف الي فرعون وقال ابي واخوتي وغنمهم وبقرهم وجميع ما لهم قد جاوا من بلد كنعان
وهو ذا هم في بلد السدير واخذ خمسة اناسي من اخوته ووقفهم بين يدي فرعون وقال فرعون لاخوة
يوسف ما صنعتكم قالوا له رعاة غنم عبيدك نحن واباونا ثم قالوا له جينا نسكن بلدك اذ ليس مرعي
لغنم عبيدك من اشتداد الجوع في بلد الشام فليقم عبيدك في بلد السدير فقال فرعون ليوسف اذا
اتاك ابوك واخوتك هو ذا بلد مصر بين يديك اسكنهم في اجوده وذلك ان يقيموا في بلد السدير
وان كنت تعلم ان فيهم ذوي حيل فصيرهم روسا الوكلاء الذين علي ماشيتي وادخل يوسف يعقوب
اباه فوقفه بين يدي فرعون فسلم عليه وقال له فرعون كم سنو حياتك قال له يعقوب سنو
عمري مايه وثلثون سنه وكانت قليلة ردية ولم تلحق بسني حياة ابايي حسب ايام سكناهم ثم دعا
له وخرج من بين يديه واسكن يوسف اباه واخوته واعطاهم حوزا في بلد مصر في اجود موضع
منه وهو بلد عين شمس كما امر فرعون ومان يوسف اباه واخوته وساير اهله طعاما علي قدر
اطفالهم وطعام ليس في جميع البلد من اشتداد الجوع جدا حتي اختل اهل بلد مصر وبلد الشام
من قبل الجوع وجمع يوسف جميع الورق الذي كان موجودا في بلد مصر وفي بلد الشام بالميرة التي

كانوا

كانوا يمتارونها وادخله الي بيت مال فرعون حتي فني الورق من بلد مصر ومن بلد الشام وجا المصريون
الي يوسف قايلين اعطنا طعاما لئلا نموت حذاك لان الورق قد فني قال لهم يوسف هاتوا ماشيتكم
ابيعكم بماشيتكم اذ فني الورق فاتوه بماشيتهم فاعطاهم طعاما بالخيل وبماشية الغنم والبقر والحمير
وجزاهم بالطعام تلك السنة فلما فنيت تلك السنة جاوه في السنة الثانية وقالوا له لا نكتم سيدنا
ان الورق قد فني والمواشي من البهايم عند سيدنا ولم يبق بين يديه الا ابداننا وارضونا فلم نموت بحضرتك
نحن وارضونا اشترنا نحن وارضينا بالطعام حتي نصير عبيدا لفرعون وارضونا ملكا له واعطنا حبا
نحيي به ولا نموت ولا تخل الارض فاشتري يوسف جميع اراضي المصريين لفرعون لانهم باعوا كل رجل منهم
ضيعته مما اشتد الجوع عليهم فصارت الضياع لفرعون ونقل القوم من قراهم من طرف تخم مصر الي
طرفه ما عدا اراضي ايمتهم فانه لم يشترها لان الرزق لايمتهم من فرعون فكانوا ياكلون
رزق فرعون ولذلك لم يحتاجوا الي ان يبيعوا ارضيهم ثم قال يوسف للقوم هو ذا قد اشتريتكم
اليوم انتم واراضيكم لفرعون ها لكم حبا تزرعونه في الارض فاذا دخلت الغلات فاعطوا منها الخمس
لفرعون والاربعة الاجزا تكون لكم لبذار الضياع وما كلكم ومن في منازلكم واطفالكم قالوا قد
احييتنا نجد حظا عند سيدنا ونكون كذاك عبيدا لفرعون فصيره يوسف رسما الي هذا
اليوم علي بلد مصر ان يعطوا الخمس الا اراضي ايمتهم فانها كلها لهم وحدهم اذ لم تصر لفرعون
فلما قام اسرايل في بلد مصر في السدير حازوه واثمروا وكثروا جدا وعاش يعقوب في مصر سبع
عشرة سنة فصار جميع عمر سني حياته مايه وسبعا واربعين سنة ولما قرب اجل اسرايل
ان يموت دعا بابنه يوسف وقال له ان وجدت حظا عندك فادخل يدك الي عهدي وامنع
بي فضلا واحسانا بان لا تدفنني بمصر بل اذا اضطجعت الي ابايي احملني من مصر فادفني في مقبرتهم
قال انا اصنع كما قلت قال له احلف لي فحلف له فسجد اسرايل علي طرف السرير شكرا وكان

بعد هذه الامور ان قيل ليوسف ان اباك مريض فاخذ ابنيه معه منشا وافرايم ثم اخبر يعقوب
فقيل له هوذا ابنك يوسف داخل اليك فتقوي وجلس علي السرير فقال يعقوب ليوسف ان الله
ان القادر الكافي تجلي لي ملايكه في لوز في بلد كنعان فبارك في وقال لي ها انا مثمرك واكثرك
واجعل منك جوق امم واعطي نسلك بعدك هذا البلد حوزا الدهر والان ابناك اللذان ولدا
لك في بلد مصر الي ان اتيتك الي مصر هما ينسبان الي افرايم ومنشا مثل راوبين وشمعون ومولدك
الذين يولدون بعدهما اليك ينسبون والي اسما اخويهم يضافون في نحلتهم واما انا ففي مجيي من
فدان ماتت عني راحيل في بلد كنعان في الطريق وقد بقي ميل من المسافه الي دخول افرات فدفنتها في
طريق افرات هي بيت لحم فلم يولد لي بعد ذلك ولما راي اسرايل ابني يوسف قال من هذان قال
هما ابناي اللذان رزقنيهما الله هاهنا قال قدمهما الي ابارك فيهما وكانت عينا اسرايل قد ثقلتا
من الشيخوخه ولم يطق ان ينظر فقدمهما اليه فقبلهما وعانقهما وقال اسرايل ليوسف رويه
وجهك لم ارتجها وهوذا قد اراني الله ايضا نسلك ثم اخرجهما من عند حجره وسجد يوسف علي وجهه
علي الارض ثم اخذ افرايم بيمينه من يسار اسرايل ومنشا بيساره من يمين اسرايل وقدمهما اليه فمد
اسرايل يمينه فجعلها علي راس افرايم وهو الاصغر ويساره علي راس منشا احكم يديه بذلك علي
ان منشا البكر وبارك في يوسف وقال له الله الذي سار ابوي في طاعته ابراهيم واسحق هو الله
الذي رعاني مذ كنت الي اليوم ملك فكني من كل شر هو يبارك في هذين الغلامين ويسميان باسمي
وباسم ابوي ابراهيم واسحق وينميان كثرة في الارض فلما راي يوسف ان اباه قد جعل يده اليمني
علي راس افرايم ساه ذلك فاسندها ليزيلها عن راس افرايم الي راس منشا وقال يوسف لابيه
ليس ذلك صوابا يا ابي ان هذا البكر اجعل يمينك علي راسه فابي ابوه وقال قد علمت يا بني ان هذا
يكثر ايضا ويكون منه ايضا امه ولكني اعلم ان اخاه الاصغر يكثر اكثر منه ويكون نسله مل الامم

فلما

فلما بارك فيهما ذلك اليوم قال بك يتبرك بنو اسرايل قايلين بعضا لبعض يصيرك الله مثل افرايم
ومنشا فقدم افرايم علي منشا ثم قال اسرايل ليوسف انا مايت فيكون الله معكم ويردكم الي بلد
ابايكم وانا قد اعطيتك قسما زايدا علي اخوتك وهو الذي اخذته من يد الاموريين بسيفي وقوسي
ثم دعا يعقوب بنيه وقال اجتمعوا ابارك فيكم بما يوافيكم في اخر هذه الايام اجتمعوا واسمعوا
ذلك يا بني يعقوب واقبلوا من اسرايل ابيكم يا راوبين انت بكري وقوتي واول نيلي مفضل في الشرف
مفضل في العز والان بهلة من ماء لا تفضل اذ صعدت علي مضجع ابيك حينيذ ثمما تبدلت
وشمعون ولاوي اخوان في الة الظلم فرصتهما وفي غضبتهما لم تدخل نفسي وفي جوقتهما لم يجتمع خاني
لانهما بغضبهما قتلا امه وبرضاهما قلعا سورها فمذموم غضبهما ما اعزه وحميتهما ما اصعبها
اقسمهما في ال يعقوب وابددهما في ال اسرايل وانت يا يهوذا يسودك اخوتك ويدك في اقفاء
اعدايك وتخضع لك بنو ابيك تكون يا يهوذا كشبل اسد لانك خلصتا بني من القتل اذا جثم
وربض كاسد ولبوة من ذا يقيمه لا يزول القضيب من يهوذا والراسم من تحت امره الي ان يجي
الذي هو له واليه تجتمع الشعوب رابطا الي الجفن جحشه وللسورق بني اتانه غاسلا بالخمر
لباسه وبدم العنب كسوته مزورا العينين اكثر من الخمر ومبيض الاسنان اكثر من اللبن زبولون
في سواحل البحر يسكن وفي ساحله سفن وطرف تخمه الي صيدا ويساخار كجسم منفرد رابض بين
صفين ثم يري الراحة ما اجودها والارض ما انعمها فيمد عنقه للنقل ويصير خادما دان
يحكم لقومه كجملة سبط من بني اسرايل ويكون كالثعبان علي طريق وكالمطرون علي السكة
اللاسع عقب الفرس فيقع الي ورايقول رجوت غوثك يا ربي وعاذا اي كردوس تكردس عليه
فهو يجذ اعقابه واشير طعامه سمين وهو يعطي ملاذ الملوك ونفتالي كايلة مرسلة يردد
اقوال الحسني ويوسف ابن مثمر كغصن مثمر علي عين ماء له عروق قد امتدت علي سور ومرمره

فكثروا وتهدده اصحاب السهام فبثت قوسه في صلابه واهتزت ذراعاه من طاعة جليل
يعقوب من ثم عاذات اسرايل اسبل من اله ابيك ان يعينك ومن الكافي ان يبارك فيك بركة
السما من العلو وبركات الغمر الرابضة سفلا وبركات الندي والبطون وبركاة ابيك تتعالى الى
بركات اسلافي والى ما اشتهى بقاع الدهر ويكون الجميع على راس يوسف وهامة ناسك اخوته
وبنيامين كالذيب يفترس بالغداة ياكل نهبا وبالعشي يقسم السلب هذه جماعة اسباط اسرايل اثنا
عشر سبطا وهذا ما قال لهم ابوهم وبارك فيهم كل امري على حسب استحقاقه بارك عليهم ثم
اوصاهم وقال لهم انا منضم الى قومي ادفنوني مع ابوي في المغارة التي في ضيعة عفرون الحتي
هي المغارة التي في الضيعة المضعفة بحضرة ممرى في بلد الشام التي اشتراها ابراهيم من عفرون
الحتي لخطة مقبرة ثم دفنوا ابراهيم وسارة زوجته وثم دفنوا اسحق ورفقة زوجته وثم دفنت
ليا اشري الضيعة والمغارة التي فيهما من بني حيث فلما فرغ يعقوب من وصيته لبنيه ضم رجليه
الى السرير وتوفي وصار الى قومه فانكب يوسف على وجه ابيه فبكى عليه وقبله وامر عبيده الاطبا
بان يحنطوه فحنطت الاطبا اسرايل الى ان كملت له اربعون يوما لان كذلك تكمل ايام المحنطين وبكا
عليه المصريون سبعين يوما ولما جازت ايام بكايه كلم يوسف الفرعون وقال لهم ان وجدت
حظا عندكم فكلموا فرعون وقولوا له ان ابي استحلفني وقال لي ها انا ميت ادفني في قبري الذي
كريته لي في بلد كنعان والان اصعد فادفن ابي وارجع قال فرعون اصعد فادفن اباك كما احلفك
فصعد يوسف ليدفن اباه وصعد معه جميع قواد فرعون وشيوخ اهله وجميع شيوخ بلد مصر وجميع
اهل يوسف واخوته وال ابيه غير ان اطفالهم وغنمهم وبقرهم تركوهم في بلد السدير وصعدت معه
الخيل والفرسان فكان العسكر عظيما جدا وجاوا الى اندر العوسج الذي في عبر الاردن فندبوه
ثم ندبا عظيما وكثيرا جدا وصنع لابيه حزنا سبعة ايام فراي سكان البلد الكنعاني الحزن في اندر العوسج

فقالوا

فقالوا هذا حزن عظيم للمصريين ولذلك سمي حزن المصريين الذي في عبر الاردن وصنع به بنوه جميع
ما اوصاهم به وحملوه الى بلد كنعان ودفنوه في مغارة الضيعة المضعفة التي اشتراها ابراهيم لحوز
مقبرة من عفرون الحتي التي بحضرة ممرى ثم رجع يوسف الى مصر هو واخوته وساير من كان معه ليدفن
اباه بعد ما دفنه فلما راي اخوة يوسف ان اباهم قد مات قالوا ليت يوسف لا يتهددنا ويكافينا على الشر
الذي اوليناه فامروا من قال ليوسف ان اباك اوصانا قبل موته وقال قولوا كذا ليوسف يطلبه يا يوسف
اغفر ذنب اخوتك وخطيتهم فقد اولوك شرا والان نسلك ان تصفح عن ذنب عبيد اله ابيك فبكا
يوسف حين كلموه بذلك وجا اخوته ايضا فوقعوا بين يديه وقالوا ها نحن عبيد لك قال لهم يوسف
لا تخافوا انني اخاف الله انتم قدرتم علي شرا والله قدر خيرا لاجل ان يصنع ما ترونه اليوم ويحيي قوما
كثيرا والان لا تخافوا انا امونكم واطفالكم فسر اهمهم ودارا هم ثم اقام يوسف بمصر هو وال ابيه وعاش
يوسف ماية وعشر سنين حتى راي لافرايم بنين ثوالث وايضا بنو ماخير ابن منشا ولدوا في حجره ثم قال
لاخوته اني مايت والله سيذكركم ويصعدكم من هذا البلد الى البلد الذي اقسم ان يملكه ابراهيم
واسحق ويعقوب فاحلف يوسف بني اسرايل وقال لهم اذا ذكركم الله فاصعدوا بعظامي
معكم فمات يوسف ابن ماية وعشر سنين وحنطوه وصير في تابوت بمصر ٥ هـ

تم السفر الاول بعون الله تعالي

٥ وهو سفر الخليقة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

السفر الثاني وهو سفر الخروج

هذه اسما بني اسرايل الداخلين الى مصر مع يعقوب كل رجل واهله دخلوا راوبين وشمعون ولاوي
ويهوذا ويساخار وزبولون وبنيامين ودان ونفتالي وجاد واشير وكانت جملة النفوس الخارجه
من صلب يعقوب سبعين نفسا مع يوسف الذي كان بمصر ثم مات يوسف وجميع اخوته وساير اهل ذلك
الجيل وبنو اسرايل اثمروا وسعوا وكثروا وعظموا جدا وامتلا ذلك البلد منهم وقام ملك جديد على مصر
من لم يشاهد يوسف وقال لقومه هوذا قوم بني اسرايل اكثر واعظم منا تعالوا نحتال لهم كيلا يكثروا
فيكون اذا وافتنا حرب انضافوا هم ايضا الي اعدايناً فحاربونا واخرجونا من البلد فصيروا عليهم ولاة
ذمة لتقبل ان يعذبوهم بثقلهم فبنوا قرى مخازن لفرعون في الفيوم وفي عين شمس وكلما عذبوهم كذلك
يكثرون وينتشرون حتى ضجروا من قبل بني اسرايل فاستخدم المصريون بني اسرايل باقتسار ومرروا حياتهم
بخدمة صعبة بالطين واللبن وساير اعمال الصحرا وجميع خدمتهم التي استخدموهم باقتسار ثم قال
ملك مصر لقابلتي العبرانيات اللتين اسم احداهما شفرا واسم الاخرى فوعا اذا قبلتما العبرانيات
فانظروا عند المنبر ان كان ابن فاقتلاه وان كانت بنت فاستبقياها فخافت القابلتان الله ولم تصنعا
كما قال لهما ملك مصر وقال لهما ما بالكما صنعتما هذا الامر من استبقايكما البنين قالتا له ان
العبرانيات لسن كالنسا المصريات لانهن كلهن بصيرات وقبل ان يدخل اليهن القابلة يلدن
فاحسن الله الي القابلتين فكثر القوم وعظموا جدا ولما خافت القابلتان الله صنع لهما بيوتا ثم
ثم امر فرعون جميع قومه قايلا كل ابن يولد لهم اطرحوه في النيل وكل ابنة استبقوها ثم مضى رجل
من اللويين فتزوج بابنة لوي فحملت الامراة وولدت ابنا ولما راته حسنا اخفته ثلثة اشهر

ولم

ولم تطق ان تخفيه بعد فاخذت له تابوت بردي وقفرته بالقفر والزفت وصيرته فيه وصيرته
في الديس على شاطي النيل ووقفت اخته من بعيد لتنظر ما يصنع به فنزلت ابنة فرعون لتغتسل في النيل
وكان جواريها سايرات على شاطي النيل فرات التابوت في وسط الديس فمدت يدها فاخذته وفتحته
وراته فاذا الصبي يبكي فاشفقت عليه وقالت هذا من بني اسرايل قالت لها اخته امضي فادعوا لك
بمراة مرضع من العبرانيات ترضعه لك فقالت لها ابنة فرعون امضي فمضت الجارية ودعت بام
الصبي قالت لها ابنة فرعون هاك هذا الصبي ارضعيه لي وانا اعطيك اجرك فاخذت المراة
الصبي فارضعته ولما كبر الصبي جات به الي ابنة فرعون وصار لها كالولد وسمته موسى قالت لاني
نشلته من الما وكان في تلك الايام ان كبر موسى وخرج الي اخوته ونظر في ثقلهم فاذا برجل مصري
يضرب رجلا عبرانيا من اخوته فالتفت يمنة وشمالا فلم ير انسانا فضرب المصري فمات ودفنه في
الرمل ثم خرج في اليوم الثاني فاذا برجلين عبرانيين يتضاربان فقال للظالم لم لا تضرب صاحبك
فقال من صيرك رجلا رييسا علينا وحاكما اتريد ان تقتلني كما قتلت المصري ففزع وقال اذن الخبر قد
ذاع ولما سمع فرعون بهذا الخبر طلب ان يقتل موسى فهرب موسى من بين يديه وصار الي بلد مدين
وجلس على بير ما وكان لامام مدين سبع بنات فجات ودلت وملات الاحواض لسقي غنم ابيهن
فلما جا الرعاة فطردوهن فقام موسى فاغاثهن وسقى غنمهن فلما جين الي رعوايل ابيهن قال ما بالكن
اسرعتن المجي اليوم قلن رجل مصري خلصنا من يدي الرعاة وايضا دلا لنا وسقى الغنم قال لهن واين
هو لم تركتن الرجل ادعينه لياكل طعاما فلما انعم موسى في المقام عند الرجل زوجه صفورا
ابنته فولدت ابنا وسماه جيرشوم لانه قال صرت غريبا في ارض غربة وكان ايضا في تلك الايام
الطويلة ان ملك مصر مات فتنهد بنو اسرايل من خدمتهم وصرخوا وصعد تغوثهم الي الله من الخدمة
فسمع الله شهيقهم وذكر عهده الذي مع ابراهيم واسحق ويعقوب ونظر الله لبني اسرايل ورحمهم

وكان موسى يرعى غنم يثرو حميه امام مدين فساقها الى طرف البريه حتى جا الى جبل الله الى
حوريب فتجلى له ملاك الله بضرم من وسط العليقه فراى العليقه مشتعلة بالنار وهي لا تحترق
فقال موسى اميل وانظر هذا المنظر العجيب ما بال العليق لا يحترق فعلم الله انه قد مال لينظر
فناداه من السما وقال يا موسى قال لبيك قال لا تتقدم الى هاهنا وانزع نعلك عن رجلك فان
الموضع الذي انت واقف عليه مقدس ثم قال انا اله ابيك ابرهيم واسحق ويعقوب فستر موسى
وجهه اذ خاف ان ينظر الى ملاك الله ثم قال قد نظرت لضعف قومي الذين بمصر وسمعت صراخهم
من قبل جلاوزتهم وعلمت باوجاعهم فتجليت لاخلصهم من يد المصريين واصعدهم من ذلك البلد الى
بلد جيد واسع بلد يفيض اللبن والعسل الى موضع الكنعانيين والحتيين والاموريين والفرزيين
والحويين واليبوسيين والان هوذا صراخ بني اسرايل قد وصل الي ورايت الضغط الذي ضغطهم
المصريون فالان تعال لابعث بك الى فرعون واخرج قومي بني اسرايل من بلد مصر قال موسى لله ٥
من انا حتى امضي الى فرعون واخرج بني اسرايل من ارض مصر قال انا اكون معك وهذه اية لك
اني بعثتك واذا اخرجت القوم من مصر فاعبدوا الله على هذا الجبل قال موسى لله ها انا ساير الى بني اسرايل
فاقول لهم اله ابايكم بعثني اليكم فان قالوا لي ما اسمه ما اقول لهم قال له الازلي الذي لا يزول قال كذا
قل لبني اسرايل الازلي بعثني اليكم وقال له ايضا كذا قل لبني اسرايل الله اله ابايكم اله ابراهيم واسحق
ويعقوب بعثني اليكم هذا اسمي الى الدهر وهذا ذكري الى جيل واجيال امض فاجمع شيوخ بني اسرايل
وقل لهم الله اله ابايكم تجلى لي اله ابراهيم واسحق ويعقوب قايلا قد ذكرتكم وما صنع بكم بمصر ٥
فقلت اصعدكم من عذاب المصريين الى موضع الكنعانيين والحتيين والاموريين والفرزيين والحويين
واليبوسيين الى بلد تفيض اللبن والعسل فاذا قبلوا منك فادخل انت وشيوخ بني اسرايل الى ملك
مصر وقولوا له الله اله العبرانيين والقانا امس فنسير الان مسير ثلثة ايام في البر ونذبح لربنا

وانا

وانا اعلم ان ملك مصر لا يدعكم ان تمضوا ولا بيد واحدة شديدة حتى ابعث يدي فاضرب المصريين
بجميع اعجوباتي التي اصنعها فيما بينهم وبعد ذلك يطلقكم واعطي القوم حظا عند المصريين فاذا
مضيتم فلا تمضوا فراغا بل تستوهب المراة من جارتها ومن ساكنها انية فضة وذهب وثيابا تصيرونها
على بنيكم وبناتكم وتستسلبون المصريين فاجاب موسى وقال لعلهم لا يؤمنون بي ولا يقبلون مني
يقولون لم يتجل لك ملاك الله فقال له منبها ما ذا بيدك قال عصا قال اطرحها على الارض فطرحها
فصارت ثعبانا فهرب موسى من بين يديه قال الله له مد يدك وامسك بذنبه فلما مد يده
فامسكه صار عصا في يده قال لكي يؤمنوا ان قد تجلى ملاك الله لك اله ابايهم ابراهيم واسحق
ويعقوب وقال له ايضا ادخل يدك الى كمك فادخلها ثم اخرجها فاذا هي بيضا كالثلج قال اردد
يدك الى كمك فردها ثم اخرجها وقد عادت كساير بدنه قال فان لم يؤمنوا بك ولم يقبلوا الاية
الاولى فيؤمنون بالاية الثانية فان لم يؤمنوا بهاتين الايتين ولم يقبلوا منك فخذ من ما النيل ٥
وصبه على اليبس فانه ينقلب بان يصير دما على الارض قال موسى لربه يا رب لست ذا نطق منذ امس
وما قبل ولا منذ خاطبت عبدك اني ثقيل الفم واللسان جميعا فقال له الله من خلق نطقا للانسان ٥
او من يخلق الاخرس او الاصم او البصير او الاعمى اليس خالقهم انا الله والان فامض فاني اكون مع فوك
وادلك على ما تتكلم به قال يا رب ابعث من انت باعثه فاشتد انكار الله على موسى وقال اليس هرون
اخوك الليوي اني انا اعلم انه متكلم وهوذا هو ايضا يخرج يتلقاك فينظر اليك ويسر في نفسه ٥
فكلمه وصير هذا الكلام في فيه فاني اكون مع قولك وقوله وادلكما على ما تصنعان فيكلم هو لك
القوم ويكون لك ترجمانا وانت تكون له استاذا وخذ هذه العصا بيدك تصنع بها المعجزات
فمضى موسى ورجع الى يثرو حميه وقال له امضي فارجع الى اخوتي الذين بمصر وانظر هل هم باقون
قال له امض بسلام ثم قال الله لموسى بمدين امض فارجع الى مصر فانه قد مات جميع القوم الطالبين

نفسك فاخذ موسي زوجته وولديه واركبهم على الحمير وبعث بهم ورجع الي مصر واخذ العصا
التي امر الله باخذها بيده ثم قال له الله في مضيه لترجع الي مصر انظر جميع البراهين التي صيرتها
في يدك اصنعها بين يدي فرعون وانا اشدد قلبه ولا يطلق القوم فقل له كذا قال الله [illegible]
سبيل الجاز ابني بكري اسرايل فقلت لك اطلق ابني يعبدني فان ابيت ان تطلقه فانا قاتل ابنك
بكرك ولما كان في الطريق في المبيت فاجاه ملاك الله فطلب قتله فاخذت صفورا صوانا
فقطعت قلفة ابنها وقدمته بين يديه وقالت كاد العريس ان يكون مقتولا فكف عنه حينئذ ٥
وقالت صار العريس المقتول مختونا ثم قال الله لهرون امض تلقا موسي في البر فمضى فوافاه في جبل
الله فقبله فاخبره موسي بجميع كلام الله الذي بعثه به وجميع الايات التي امره الله باقامتها فمضى موسي
وهرون وجمعا جميع شيوخ بني اسرايل وكلمهم هرون بجميع الكلام الذي كلم الله به موسي وصنع
المعجزات بحضرة القوم فامن القوم اذ سمعوا ان الله قد ذكر بني اسرايل ونظر ضعفهم وخروا
وسجدوا وبعد ذلك دخل موسي وهرون وقالا لفرعون كذا قال الله اله اسرايل اطلق قومي يحجوا
في البر قال فرعون من الله حتى اقبل منه فاطلق بني اسرايل لا اعرف الله ولا اطلق بني اسرايل ايضا
قالا اله العبرانيين وافانا امن نمضي مسير ثلاثة ايام في البر ونذبح لله ربنا كيلا يفجانا بوبا او
بسيف قال لهما ملك مصر لم يا موسي وهرون تجذبان القوم عن اعمالهم امضوا الي نقلكم ثم قال
كثر اهل البلد حتى تعطلاهم من نقلهم وامر فرعون في ذلك اليوم جلاوزة القوم وعرفاهم قايلا
لا تعاودوا ان تعطوا القوم تبنا ليلبنوا اللبن مثل امس وما قبل هم يمضون ويقشون لهم تبنا
وضرايب اللبن التي كانوا يصنعونها امس وما قبله صيروها عليهم ولا تنقصوهم منها لانهم
مرفهون ولذلك هم يصرخون ويقولون نمضي فنذبح لربنا يثقل العمل على القوم فيشتغلوا
به ولا يشتغلوا بامور باطلة فخرج جلاوزة القوم وعرفاوهم وقالوا لهم كذا قال فرعون ٥

لت

لست اعطيكم تبنا انتم تمضون وتاخذون لكم تبنا من حيث تجدون وتعملون انه ليس ينقص من عملكم
شي فتبدد القوم في جميع بلد مصر ليقشوا قشا للتبن والجلاوزة ملحون قايلون اكملوا اعمالكم امر
يوم بيوم كما كان وقت اعطا التبن فضرب عرفا بني اسرايل الذين ولاهم عليهم جلاوزة فرعون
وقالوا لهم ما بالكم لم تكملوا ضرايبكم بان تلبنوا مثل امس وما قبله امس واليوم وجا عرفا بني اسرايل
واستغاثوا الي فرعون قايلين لم تصنع كذا بعبيدك التبن ليس يدفع الينا ويقولون لنا اضربوا
لبنا وها عبيدك مضروبون مما اخطا عليهم قومك قال انتم مرفهون ولذلك تقولون نمضي فنذبح
لربنا والان فامضوا واعملوا ولا يطلق لكم تبن وضرايبكم توفون فنظر عرفا بني اسرايل نفوسهم بشر
وقالوا لا تنقصوا من لبنكم امر يوم بيوم وخرجوا فلقيوا موسي وهرون واقفين ليتلقياهم عند خروجهم
من عند فرعون فقالوا لهما ينظر الله ويحكم عليكما كما افسدتما حالنا عند فرعون وعند عبيده
حتى لو ان سيفا في ايديهم ليقتلونا فرجع موسي الي الله وقال يا رب لم اسيت هولا القوم ولماذا
بعثتني ومن حين دخلت الي فرعون اسا اليهم ولم تخلصهم من ذلك قال الله لموسي الان تنظر
ما اصنع لفرعون انه سيطلقهم بيد شديدة ويطردهم من بلده بيد شديدة ثم كلم الله موسي
وقال له انا الله الذي تسميت لابراهيم واسحق ويعقوب بالقادر الكافي واسمي الله فقط لم اعرفهم
به وايضا اثبت عهدي معهم لاعطيهم بلد كنعان بلد سكناهم الذي سكنوه وايضا قد سمعت شهيق
بني اسرايل مما يستخدمهم المصريون فذكرت عهدي لذلك قل لبني اسرايل انا الله لاخرجنكم
من نقل المصريين واخلصكم من خدمتهم وافككم بذراع ممدودة واحكام عظيمة واتخذكم
لي امة واكون لكم الاها وتعلمون اني انا الله ربكم المخرج لكم من نقل المصريين وادخلكم البلد الذي
اقسمت بامري ان اعطيه ابرهيم واسحق ويعقوب فاعطيكم اياه حوزا انا الله او في بذلك فكلم
موسي بني اسرايل فلم يقبلوا منه من ضيق ارواحهم ومن خدمتهم الصعبة ٠ ثم كلم الله موسي تكليما

ادخل فكلم فرعون ملك مصر في ان يطلق بني اسرايل من بلده قال يا رب هوذا بنو اسرايل لم يقبلوا
مني فكيف يسمع مني فرعون وانا الثغ اللسان. فكلم الله موسي وهرون واوصاهما بسبب بني
اسرايل وفرعون ملك مصر ان يخرجا بني اسرايل من بلد مصر وهاولا روسا بيوت ابايهم بنو راوبين
بكر اسرايل حنوخ وفلو وحصرون وخرمي هاولا عشاير راوبين وبنو شمعون موايل ويامين
واوهد وياخين وصوحر وشاول ابن الكنعانية هاولا عشاير شمعون وهذه اسما بني ليوي علي
مواليدهم جيرشون وقهات ومراري وسنو حياة ليوي مايه وسبع وثلثون سنة وبنو جيرشون
لبني وشمعي لعشايرهما وبنو قهات عمرام ويصهار وحبرون وعزيايل وسنو حياة مايه وسبع
وثلاثون سنة. وبنو مراري محلي وموشي هاولا عشاير الليوانيين علي موا اليدهم. فاتخذ عمرام يوخابد
عمته زوجة له فولدت له هرون وموسي وكانت سنو حياته مايه وسبعا وثلثين سنة وبنو يصهار
قورح وناقع وزخري وبنو عزيايل ميشايل والصافان وستري فتزوج هرون باليشابع ابنة
عميناداب اخت نحشون فولدت له ناداب وابيهو والعازار واثامار وبنو قورح اسير والقانا
وابياساف هذه عشاير القورحيين والعازار بن هرون تزوج بامراة من بنات فوطيايل
فولدت له فنحاس هاولا روسا ابا الليوانيين لعشايرهم هما هرون وموسي اللذان قال الله لهما
اخرجا بني اسرايل من بلد مصر علي جيوشهم هما المخاطبان فرعون ملك مصر ليخرجا بني اسرايل من
بلد مصر هما موسي وهرون ولما كان يوم كلم الله موسي في بلد مصر وقال الله لموسي انا الله كلم
فرعون ملك مصر بجميع ما امرك به قال موسي بين يدي الله هوذا انا الثغ الفم وكيف يسمع مني فرعون
قال الله لموسي انظر قد جعلتك استاذا في امر فرعون وهرون اخوك يكون ترجمانك انت تكلم
هرون اخاك بجميع ما امرك به وهو يكلم فرعون ليطلق بني اسرايل من بلده وانا اصعب قلب فرعون
واكثر اياتي وبراهيني في بلد مصر ولا يقبل منكم فرعون حتي احل افتي بالمصريين واخرج جيوشي قومي

بني

بني اسرايل من بلد مصر باحكام عظيمة ويعلم المصريون اني الله اذا امددت يدي علي المصريين واخرج
بني اسرايل من بينهم فصنع موسي وهرون كما امرهما الله وكان موسي ابن ثمانين سنة وهرون ابن
ثلث وثمانين سنة حين كلما فرعون. ثم قال الله لموسي وهرون قولا اذا كلمكما فرعون وقال
اعطياني برهانا فقل لهرون خذ عصاك واطرحها بين يدي فرعون تصير تنينا. فدخل موسي وهرون
الي فرعون وصنعا كذلك كما قال الله وطرح هرون عصاه بين يدي فرعون وقواده فصارت
تنينا. ثم دعا فرعون بالحكما والسحرة فصنع كذلك ايضا سحرة مصر بخفيهم فطرح كل رجل عصاه
فصارت كتنانين فابتلعت عصا هرون عصيهم فاشتد قلب فرعون ولم يقبل منهما كما قال الله
ثم قال الله لموسي قد ثقل قلب فرعون وابي ان يطلق القوم امض الي فرعون بالغداة هوذا خارج الي
الما فقف تلقاه علي شاطي النيل والعصا التي انقلبت حية خذها بيدك وقل له الله اله العبرانيين
بعث بي اليك قايلا اطلق قومي يعبدوني في البر وهوذا انت لم تقبل الي الان كذا قال الله بهذه
الحالة تعلم اني الله ها انا ضارب بالعصا التي بيدي الما الذي في النيل فينقلب دما والسمك الذي
في النيل يموت فينتن النيل ويعجز المصريون عن ان يشربوا ما من النيل. ثم قال الله لموسي قل لهرون
خذ عصاك ومد يدك علي مياه المصريين وانهارهم وخلجانهم واجامهم وساير مجمع مياههم
فتصير دما ويكون دم في جميع بلد مصر وفي الخشب وفي الحجارة فصنع كذلك موسي وهرون كما امر
الله ورفع العصا وضرب الما الذي في النيل بحضرة فرعون وبحضرة قواده فانقلب جميع الما الذي
في النيل دما والسمك الذي في النيل مات وانتن النيل فعجز المصريون عن ان يشربوا ما من النيل وصار
الدم في جميع بلد مصر فصنع كذلك السحرة بخفيهم فاشتد قلب فرعون ولم يقبل منهما كما قال الله
ثم ولي ودخل منزله ولم يرد باله الي هذه ايضا وحفر جميع المصريين حوالي النيل ابارا ليشربوا
منها ما لانهم لم يطيقوا ان يشربوا من ما النيل. ولما كملت سبعة ايام بعد ما ضرب الله النيل بذلك

قال الله لموسي ادخل الي فرعون وقل له كذا قال الله اطلق قومي يعبدوني فانك ان ابيت ان تطلقهم
فها انا صادم تخمك بالضفادع فيسعى من النيل ضفادع فتصعد وتدخل بيتك وفي خدر
مضاجعك وعلي سريرك وفي بيت قوادك وساير قومك تصعد الضفادع ثم قال الله لموسي قل
لهرون مد يدك بعصاك على الانهار والخلجان والاجام واصعد الضفادع علي بلد مصر فمد هرون
يده علي مياه مصر فصعدت الضفادع وغطت بلد مصر وصنع كذلك العلما بخفيهم واصعدوا
الضفادع علي بلد مصر فدعا فرعون موسي وهرون وقال اشفعا الي الله في ان يزيل الضفادع
عني وعن قومي حتى اطلق القوم يذبحوا الله قال له موسي افرح علي متى تشا ان اشفع لك ولقوادك
وقومك فيقطع الضفادع عنك وعن منزلك وتبقى في النيل فقط قال غدا قال كما قلت لكي تعلم
انه ليس مثل الله ربنا ادتزول الضفادع عنك وعن قومك وقوادك وتبقى في النيل فقط ولما
خرج موسي وهرون من عند فرعون دعا موسي الي الله بسبب الضفادع التي احلها بفرعون فصنع
الله كما قال موسي وتماوتت الضفادع من البيوت ومن الدور ومن الضياع حتى جمعوها انابير
وانتنت الارض منها ولما راي فرعون ان الفرجه قد كانت ثقل قلبه ولم يقبل منهما كما قال الله
قال الله لموسى قل لهرون مد عصاك واضرب تراب الارض يصير قملا في جميع بلد مصر فصنعا
كذلك مد هرون يده بعصاه فضرب تراب الارض فصار قملا في الانسان والبهيمة كل تراب الارض
صار قملا في جميع بلد مصر وصنع كذلك العلما بخفيهم ليخرجوا القمل فلم يطيقوا فثبت القمل
في الناس والبهايم فقالت العلما لفرعون هذه جراحة من عند الله فاشتد قلبه ولم يقبل
منهما كما قال الله. ثم قال الله لموسي ادلج في الغداة وقف بين يدي فرعون وهو ذا هو خارج
الي الما وقل له كذا قال الله اطلق قومي يعبدوني فانك ان ابيت ان تطلق قومي فها انا باعث
عليك وعلي قوادك. وعلي اهل بيتك هوام وجبر من كل جنس فيمتلي بيوت المصريين من الهوام
في

في الارض التي هو عليها وامير ارض جاسان التي يسكنها شعبي فلا يكون فيها من الهوام والجبر شي لتعلم اني انا الرب
وامير بين شعبي وشعبك ويكون لك غدا وانزل الرب الهوام على بيت فرعون وبيوت عبيده وجميع ارض
مصر ففسدت الارض بالهوام ودعا فرعون موسى وهرون قايلا لهما انطلقوا فاذبحوا الذبايح لله ربكم
في هذه الارض فقال موسى لا يحسن بنا ان نفعل هذا لانا انما نذبح لله ربنا من نجاسة المصريين فان ذبحنا ذبايحهم
قدام الهة المصريين رجمونا بل نمضي مسيرة ثلثة ايام في القفر فنذبح هناك للرب الاهنا على ما يامرنا
فقال فرعون انا ارسلكم لتذبحوا لله ربكم في البرية فلا تتباعدوا وصلوا علي ايضا فقال موسى ها انا خارج من بين
يديك مصليا بين يدي الرب فيصرف الرب الهوام والجبر عنك وعن عبيدك غدا ولكن لا يلج فرعون
ايضا في قوله لكيلا يرسل الشعب ليذبح للرب وخرج موسى من عند فرعون وصلى بين يدي الرب
ففعل الرب كقوله وصرف الهوام فلم يوجد منها واحد وقسى قلب
فرعون فلم يرسل الشعب فقال الرب لموسى امض الى فرعون
وقل له هكذا يقول الرب الاه العبرانيين ارسل شعبي ليعبدني والا فيد الرب
تضرب ماشيتك التي في القفر من الخيول والحمير والجمال والبقر والغنم فيقع فيها الوبا العظيم ويميز الرب بين دواب
بني اسرايل وبين بهايم اهل مصر واكمل الرب الامر في غد فماتت جميع بهايم المصريين
لم يمت واحد وبعث فرعون فنظر فاذا لم ينفق من مواشي بني اسرايل واحد فثقل قلبه ولم
يطلقهم ثم قال الله لموسى وهرون خذا مل حفنتيكما من فحم الاتون وليرشه موسى الى السماء
بحضرة فرعون فيصير غبارا في جميع بلد مصر ويصير في الناس والبهايم قروحا نابتا متنفطا في
جميع بلد مصر فاخذا من فحم الاتون ووقفا بين يدي فرعون ورشه موسى الى السماء فصار
قروحا متنفطا نابتا في الناس والبهايم ولم يطق العلما ان يقفوا بين يدي موسى من قبل القرح لانه
كان فيهم وفي ساير المصريين وشدد الله قلب فرعون ولم يقبل منهما كما قال الله لموسى ثم قال الله

وساير قومك وسازل لك اخلاط الوحش حتى تمتلي منه بيوت المصريين والارض التي هم عليها ايضا واتبين في ذلك اليوم ارض السدير التي قومي مقيمون عليها حتى لا يكون ثم وحش لكي تعلم اني انا الله في وسط الارض واميز فاصلا بين قومي وبين قومك غدا تكون هذه الاية فصنع الله كذاك ودخل وحش كثير الى بيت فرعون وبيت قواده وجميع ارض مصر انفسدت من قبل الوحش فدعا فرعون موسى وهرون وقال امضوا فاذبحوا لربكم في الارض قال موسى لا نطيق ان نصنع ذلك لان ما يكرهه المصريون نذبحه لله ربنا فلو ذبحنا ما يكرهونه بحضرتهم فلا يرجمونا لكن مسافة ثلاثة ايام نسير في البر ونذبح لله ربنا كما يقول لنا قال فرعون اطلقكم فتذبحون لله ربكم لكن لا تبعدوا الابعاد في السير واشفعا في قال موسى ها انا خارج من عندك واشفع الى الله فيزول الوحش عن فرعون وقواده وقومه غدا لكن لا يعاود فرعون التمويه في ان لا يطلق القوم حتى يذبحوا الله وخرج موسى من عند فرعون شفع الى الله فصنع الله كما قال موسى وزال الوحش عن فرعون وعن قواده وساير قومه ولم يبق منه ولا واحد وثقل فرعون قلبه في هذه المرة ايضا ولم يطلق القوم ثم قال الله لموسى ادخل الى فرعون وقل له كذا قال الله الاه العبرانيين اطلق قومي يعبدوني فانك ان ابيت ان تطلقهم وتماديت في التمسك بهم فان افة الله كاينة في مواشيك

لموسي ادخل بالغداة وقف بين يدي فرعون وقل له كذا قال الله اله العبرانيين اطلق قومي يعبدوني
فاني في هذه المرة باعث كثيرا من افاتي في قلبك وفي قوادك وقومك لكي تعلم انه ليس مثلي في جميع
العالم لاني لو اطلقت قدرتي لقتلتك وقومك بالوبا واجتحت من البلاد ولكن بسبب خلة
ابقيتك لكي اريك قوتي وكي يقص باسمي في جميع العالم وانت بعد متربص بقومي لئلا تطلقهم هاانا
ممطر في مثل هذا الوقت غدا بردا عظيما جدا ما لم يكن مثله في مصر منذ يوم اسست الي الان
والان فابعث فضم ماشيتك وجميع ما لك في الصحرا فانه اي انسان او بهيمة وجد في الصحرا
ولم ينضم الي المنازل ينزل عليهم البرد فيموتون فمن خاف كلام الله من قواد فرعون اهرب عبيده
وماشيته الي البيوت ومن لم يرد باله الي كلام الله ترك عبيده وماشيته في الصحرا ثم قال الله
لموسي مد يدك نحو السما فيكون البرد في جميع بلد مصر على الناس والبهايم وجميع عشب الصحرا في
بلد مصر فمد موسي عصاه نحو السما فاعلن الله اصواتا وبردا وسارت النار على الارض وامطر الله
بردا على بلد مصر فكان البرد والنار متحدة في وسطه عظيما جدا ما لم يكن مثله في بلد مصر منذ صار
لامة فضرب البرد في جميع بلد مصر جميع ما في الصحرا من انسان الي بهيمة وضرب جميع عشبها وكسر
جميع شجرها غير ان بلد السدير الذي فيه بنو اسرايل لم يكن فيه برد فبعث فرعون من دعا بموسي
وهرون وقال لهما قد اخطات هذه المرة ايضا الله العدل وانا وقومي الظالمون اشفعا الي الله
وحسبنا من ان يكون اصوات الله وبرد علينا حتى اطلقكم ولا تعودوا ان تقفوا قال له موسي اذا
خرجت من القرية ابسط يدي الي الله فتنتهي الاصوات والبرد لا يكون ابدا لكي تعلم ان الارض لله
وانت وعبيدك فاعلموا انكم قبل ان تخافوا من الله ان الكتان الذي لكم والشعير قد عطبا لان الشعير
كان فريكا والكتان مثلفا والحنطة والجلبان لم يعطبا لانهما افيلتان ولما خرج موسي من عند
فرعون ومن قريته بسط يديه الي الله فانتهت الاصوات والبرد ولم يحل مطر على الارض ولما

راي

راي فرعون ان قد انتهي المطر والبرد والاصوات عاود الخطا فثقل قلبه هو وعبيده وشدد
الله قلب فرعون ولم يطلقهم كما قال الله لموسي ثم قال الله لموسي ادخل الي فرعون فاني قويت قلبه
وقلوب عبيده لكي احل افاتي هذه بهم ولكي تقص على ابنك وابن ابنك ما بطشت بالمصريين
وافاتي التي احللتها بهم وتعلموا اني الله فدخل موسي وهرون الي فرعون وقالا له كذا قال الله اله
العبرانيين الي كم ابيت ان تذعن لي ان اطلق قومي يعبدوني فانك ان ابيت ان تطلق قومي فها انا اتي
بالجراد غدا في تخمك فيغطي عين الارض ولا يطيق احد ان ينظر اليها وياكل باقي الغلية التي تبقت من
البرد وياكل جميع الشجر النابت لكم في الصحرا ويمتلي منه بيوتك وبيوت قوادك وبيوت ساير المصريين
ما لم ير مثله اباوك وابا ابايك مذ كونهم على الادمة الي هذا اليوم ثم ولي فخرج من عند فرعون
فقال قواد فرعون له الي كم يكون هذا لنا وهقا اطلق القوم يعبدون الله ربهم قبل ان نشاهد مصر
قد بادت فرد موسي وهرون الي فرعون وقال لهما امضوا اعبدوا الله ربكم من ومن الماضون
قال موسي بصبياننا وشيوخنا نمضي ببنينا وبناتنا وغنمنا وبقرنا نمضي لان حج الله لنا قال لهما كذلك
يكون الله معكم كما اطلقكم واطفالكم هوذا اري الشر حذا وجوهكم ليس كذلك تمضي الرجال
منكم فيعبدون الله فانكم انما تطلبونها وطردهما من بين يدي فرعون ثم قال الله لموسي مد
يدك على بلد مصر بسبب الجراد فيصعد على بلد مصر وياكل جميع عشب البلد الذي بقاه البرد
فمد موسي يده على بلد مصر وساق الله الريح القبول في البلد طول ذلك اليوم وطول الليل فلما كانت
الغداة حملت الريح القبول الجراد فصعد الجراد على جميع بلد مصر واستقر في جميع تخمها عظيما
جدا ما لم يكن قبله جراد مثله ولا يكون بعده كذلك فغطى جميع عين البلد حتى اظلم البلد
واكل جميع عشبه وجميع ثمر الشجر الذي بقاه البرد ولم يبق شي من الخضرة في الشجر وفي عشب الصحرا
في جميع بلد مصر فاسرع فرعون في الدعا بموسي وهرون وقال قد اخطات لله ربكما ولكما والان

احتملا ذنبي هذه المرة واشفعا الي الله ربكما ليزيل عني هذا الموت المحض فلما خرج من عند مشفع
الي الله فقلب الله ريحا غربية شديدة جدا فحملت الجراد وصكت به بحر القلزم ولم يبق جرادة
واحدة في بلد مصر وشدد الله قلب فرعون ولم يطلق بني اسرآيل ثم قال الله لموسى مد يدك نحو
السما يكن ظلام على جميع بلد مصر بعد زوال ظلام الليل فمد موسى يده نحو السما فكان ظلام
مدلهم في جميع بلد مصر ثلثة ايام لم ير الانسان صاحبه ولم يقم انسان من مكانه ثلثة ايام
وجميع بني اسرايل كان نور في مساكنهم فدعا فرعون بموسى وقال امضوا فاعبدوا الله لكن
غنمكم وبقركم دعوها واما اطفالكم فيمضون معكم قال موسى بل انت تعطينا ذبايح ومعايد
نقربها الله ربنا ومواشينا تمضي معنا لا يبقى منها ظلف لانا منها ناخذ ما نعبد به الله ربنا ونحن
لا نعلم كم مقدار ما نعبد به الله ربنا منها الي ان نصير الي ثم فشدد الله قلبه ولم يشا اطلاقهم
قال له فرعون امض عني واحذر ان تعاود النظر الي وجهي فانك يوم رويتك وجهي تقتل قال له
موسى نعم ما قلت لست اعاود ان اري وجهك قال الله لموسى قد بقي بلا واحد اتي به على فرعون
والمصريين بعد ذلك يطلقكم من ها هنا فعند اطلاقه لكم جملة يطردكم من ها هنا مر القوم
بان يستوهب الرجل من صاحبه والمراة من صاحبها انية فضة وانية ذهب فاعطى الله القوم حظا
عند المصريين واما موسى الرسول فكان عظيما جدا في بلد مصر عند قواد فرعون وساير القوم
فقال له موسى كذا قال الله في نصف الليل انا مسير ملاكي في بلد مصر فيموت كل بكر فيه من بكر فرعون
الجالس على كرسيه الي بكر الامة التي ورا الرحا وجميع ابكار البهايم ويكون صراخ عظيم في جميع
بلد مصر ما لم يكن مثله ولا يعود مثله ولجميع بني اسرايل لا ينبح كلب بفيه فما فوقه من ناسهم
الي بهايمهم لكي تعلموا ما يبين الله به بني اسرايل من المصريين فيصير الي جميع قومك هولا
ويسجدون لي قايلين اخرج انت وجميع القوم الذين معك وبعد ذلك اخرج ثم خرج من عند

فرعون

فرعون بشدة غضب منه ثم قال الله لموسى انما لا يقبل منكما فرعون لكي تكثر براهيني في بلد
مصر وموسى وهرون صنعا جميع هذه البراهين بحضرته فشدد الله قلبه ولم يطلق بني
اسرآيل ثم قال الله لموسى وهرون في بلد مصر قايلا هذا الشهر لكم اول الشهور يكون لكم اولا
لشهور السنة وكلما جماعة بني اسرايل فقولا لهم في العاشر منه ان يتخذ لهم كل فريق منهم راسا
لبيوت ابايهم ذا الراس من الغنم لكل بيت فان قل اهل البيت عن الحاجة الي راس فلياخذ رب
البيت وجاره الاقرب الي منزله بمواساة من النفوس كل امري على قدر طعامه تواساه وليكن
لكم راسا صحيحا ذكرا ابن سنته من الضان او الماعز تاخذونه تكون عندكم محفوظا الي اليوم الرابع
عشر من هذا الشهر فيذبحه جماعة جوق بني اسرآيل بين الغروبين وليأخذوا من دمه ما يجعلوه
على خدي الباب والمطل على البيوت التي ياكلونه فيها وياكلوا لحمه في تلك الليلة شوا نار وفطير
مع مرار ياكلوه لا تاكلوا شيا منه نيا ولا طبيخا منضجا بما بل تاكلوه مشويا بنار راسه واكارعه
وجوفه ولا تبقوا شيا منه الي الغداة فان بقي شي منه الي الغداة فاحرقوه بالنار وعلى هذه الصفة
كلوه تكون احقاؤكم مشدودة ونعالكم في ارجلكم وعصيكم في ايديكم وكلوه بحفز هو فسح لله فاجلي
ملكي في بلد مصر في هذه الليلة واقتل كل بكر فيه من انسان الي بهيمة وبجميع معبودات المصريين
اصنع احكاما انا الله الواحد فيكون الدم لكم علامة على البيوت التي انتم فيها فيراه ملاكي ويرني لكم
ولا يحل بكم وبا مهلك اذا ضربت اهل بلد مصر ويكون هذا اليوم لكم ذكرا وحجوا فيه حجا لله
لاجيالكم رسم الدهر تحجونه وليأكلوا سبعة ايام فطيرا واما اليوم الاول فعطلوا الخمير فيه
من منازلكم وكل من اكل خميرا ابتقر من ذلك الانسان من بني اسرآيل من اليوم الاول الي اخر اليوم
السابع واليوم الاول اشهر مقدس واليوم السابع اشهر مقدس يكون لكم ولا يصنع شي من الصنايع
الا ما يوكل لكل نفس هو وحده يصنع لكم واحفظوا الفطير لاني في ذات هذا اليوم اخرجت

جيوشكم من بلد مصر واحفظوا هذا اليوم لاجيالكم رسم الدهر وفي الشهر الاول في اليوم الرابع
عشر منه بالعشي كلوا فطيرا الي اخر اليوم الواحد والعشرين من الشهر بالعشي وسبعة ايام لا يوجد
خمير في بيوتكم وكل من اكل مختمرا ينقطع من جماعة بني اسرايل من غريب الي صريحي البلد كل شي من المختمر
لا تاكلوا في جميع مساكنكم كلوا فطيرا فدعا موسي جميع بني اسرايل وقال لهم انهضوا وخذوا لكم ما
لعشايركم واذبحوا الفسح وخذوا باقة صعتر واغمسوها في الدم الذي في الطشت وادنوا الي
المطل وخدي الباب من ذلك الدم الذي في الطشت ولا يخرج انسان منكم من باب منزله الي الغداة
فيجوز ملاك الله ليصدم المصريين وينظر الدم علي المطل وخدي الباب فيتركي لمن دخله ولا يدع المهلك
ان يدخل الي بيوتكم فيهلككم واحفظوا هذا الامر رسما لكم ولبنيكم الي الدهر واذا دخلتم الي البلد
الذي يعطيكم الله كما قال فاحفظوا هذه العبادة واذا قال لكم اولادكم ما هذه العبادة لكم فقولوا
هو ذبح رافة الله كما راف بمن في بيوت بني اسرايل بمصر اذ صدم المصريين وخلص بيوتنا فخر القوم
وسجدوا ومضي بنو اسرايل فصنعوا جميع ما امر الله به موسي وهرون بحسب ذلك عملوا فلما كان
نصف الليل قتل الله كل بكر في جميع بلد مصر من بكر فرعون الجالس علي كرسيه الي بكر السبي الذي في
الحبس وجميع ابكار البهايم فقام فرعون ليلا هو وجميع قواده وساير المصريين فكان صراخ عظيم
بمصر اذ ليس بيت ليس فيه ميت فدعا موسي وهرون ليلا وقال قوما فاخرجا من بين قومي انتما وبنو
اسرايل وامضوا فاذبحوا لله كما قلتم وايضا غنمكم وبقركم خذوها كما قلتم وامضوا وادعوا لي في حلٍ
وشدد المصريون علي القوم ليسرعوا في اطلاقهم من البلد لانهم قالوا انا كلنا موتي فحمل القوم عجينهم
من قبل ان يختمر فكانت معاجنهم مشدودة في ثيابهم علي اعناقهم وصنع بنو اسرايل كما امر الله موسي
فاستوهبوا من المصريين انية فضة وانية ذهب وثيابا والله اعطي القوم حظا عند المصريين ۵
فوهبوها لهم وانتسفوا المصريين ثم رحل بنو اسرايل من عين شمس الي العريش بستماية الف رجل خلا

خلا الاطفال وصعد معهم ايضا خلط كبير وغنم وبقر مواش عظيمة جدا فاخبزوا العجين
الذي اخرجوه من مصر مليلا فطيرا اذ لم يختمر لما طردوا من مصر ولم يطيقوا ان تلبثوا حتي ان
زاد لم يصنعوه لهم وكان مقام اهل اسرايل الذي اقاموه في عمل مصر اربع ماية وثلثين سنة
فلما كان في ذات ذلك اليوم خرج جميع جيوش الله من بلد مصر كذلك هذا الليل لله محفوظ لخروجهم
كذلك هذا الليل محفوظ لبني اسرايل لاجيالهم ثم قال الله لموسي وهرون هذا رسم الفسح كل اجنبي
لا ياكل منه وكل عبد انسان مشتري بثمن فاختنه حينيذ يجوز له ان ياكل منه والضيف والاجير
لا ياكل منه وفي بيت واحد يوكل لا تخرج من البيت من اللحم شيا الي خارج وعظما لا تكسروا منه
كذلك جماعة بنو اسرايل يصنعونه واذا دخل معكم غريب واراد ان يصنع فسحا لله فليختتن كل رجل
في ناحيته فحينيذ يتقدم فيصنعه ويصير كصريح البلد وكل اقلف لا ياكل ولكن شريعة واحدة
للصريح وللغريب الدخيل فيما بينهم فصنع بنو اسرايل كما امر الله موسي وهرون ولما كان في ذات اليوم
الذي اخرج الله بنو اسرايل من بلد مصر علي جيوشهم ثم كلم الله موسي تكليما قدس لي كل بكر فاتح كل
رحم من بني اسرايل من الناس والبهايم لي هو فقال موسي للقوم اذكروا هذا اليوم الذي خرجتم فيه
من مصر من بيت العبودية لان الله اخرجكم بشدة قدرته من ها هنا ولا يوكل خمير اليوم انتم خارجون
في شهر فريك واذا ادخلك الله الي بلد الكنعانيين والحتيين والاموريين والحويين واليبوسيين ۵
الذي قسم الله لابايك ان يعطيكه بلدا يفيض اللبن والعسل فاصنع هذه الصنعة في هذا الشهر
سبعة ايام كلوا فطيرا وفي اليوم السابع حج لله واذا اكل فطير في هذه السبعة الايام لا تري لك
خمير ولا مختمر في جميع تخمك واخبر ابنك قايلا في ذلك اليوم هذا بسبب ما صنع الله لي في خروجي
من مصر وليكن اية لك علي يدك وذكرا بين عينيك لكي يكون شريعة الله في فيك لان الله بقدرة
شديدة اخرجك من مصر واحفظ هذا الرسم في وقته من حول الي حول وكذلك اذا ادخلك الله الي

بلد الكنعانيين كما اقسم الله لك ولابايك واعطاك اياه فاعزل كل فاتح رحم لله وكل اول نتاج
البهايم التي تكون لك الذكور لله وبكر الحمير فافده بشاة وان لم تفده فقفه وكل بكر من بنيك ه
فافده واذا سالك ابنك غدا قايلا ما هذا فقل له لشدة قدرة اخرجنا الله من مصر من بيت العبو
ولما تصعب فرعون ان يطلقنا قتل الله كل بكر في بلد مصر من بكور الناس الي ابكار البهايم لذلك
انا اذابح لله كل فاتح رحم من ابكار البهايم وكل ابكار بني افديهم فتكون اية علي يدك ومنشورا بين عينيك
لان الله اخرجنا بقدرة شديدة من مصر ولما اطلق فرعون القوم لم يسيرهم الله في طريق ارض
فلسطين لانه قريب لان الله قال لا يسيروا فيها كيلا يندم القوم اذا راوا حربا فيرجعوا الي مصر فادار
الله الي طريق البر الي بحر القلزم ومتعبين صعد بنو اسرايل من بلد مصر واخذ موسي عظام
يوسف معه لانه احلف بني اسرايل وقال لهم اذا ذكركم الله فاصعدوا عظامي من ههنا
معكم ثم رحلوا من العريش ونزلوا في ايثام في طرف البر وملاك الله ساير بين يديهم نهارا بعمود
من غمام ليدلهم علي الطريق وفي الليل بعمود من نار ليضي لهم ليسيروا نهارا وليلا من بين يدي ه
القوم ثم كلم الله موسي قايلا مر بني اسرايل ان يرجعوا وينزلوا بين يدي فم الجلات بين المجدل
وبين البحر بين يدي صفون الطاغوت حياله انزلوا علي البحر حتي يقول فرعون عن بني اسرايل انهم
متحيرون في البلد وان البر انغلق عليهم فاشدد قلبه فيكلبهم واعظم به وبجميع جنوده و...
ويعلم المصريون انني الله فصنعوا كذلك ولما اخبر ملك مصر ان القوم قد هربوا انقلب قلبه
وقلوب قواده عليهم وقالوا ماذا صنعنا اذ اطلقنا بني اسرايل من خدمتنا فاسرج مركبه واخذ
قومه معه واخذ ستماية مركب مختار وساير مراكب المصريين وعلي جميعهم قواد وشدد
الله قلب فرعون ملك مصر فكلب بني اسرايل وبنو اسرايل خارجون بيد رفيعة وكلبهم المصريون
فلحقوهم نازلين علي البحر جميع خيل مراكب فرعون وفرسانه وجنوده الي فم الجلات بين يدي

صفون

صفون الطاغوت ولما قرب فرعون اشال بنو اسرايل عيونهم فاذا المصريون راحلون وراهم فخافوا جدا
وصرخوا الي الله وقالوا لموسي امن عدم القبور بمصر اخذتنا لنموت في البر ماذا اصنعت بنا اذ ه
اخرجتنا من مصر اليس هذا القول الذي قلناه لك بمصر ان دعنا نخدم المصريين فان خدمتنا لهم
خير من موتنا في البر قال موسي للقوم لا تخافوا قفوا وانظروا اغوثة الله لكم التي يصنعها اليوم فانكم
كما رايتم المصريين اليوم ليس تعودون ان تروهم ابد الابيد الله يحارب عنكم وانتم فامسكوا ثم قال
الله لموسي لم تصرخ الي كلم بني اسرايل ان يرحلوا وانت ارفع عصاك ومد يدك الي البحر فشقه فيدخل
بنو اسرايل في وسطه في اليبس وها انا مشدد قلب المصريين فيدخلون وراهم واتعظم علي احله
بفرعون وبجميع جنوده وبمراكبه وفرسانه ويعلم المصريون انني الله اذا اتعظمت باهلاك فرعون
ومراكبه وفرسانه فرحل ملاك الله الساير بين يدي عسكر بني اسرايل فصار وراهم فرحل عمود ه
الغمام من بين ايديهم ووقف وراهم فدخل بين عسكر المصريين وبين عسكر اسرايل وكان الظلام
والغمام فغشيا الليل ولم يتقدم احدهما الي الاخر طول الليل ومد موسي يده علي البحر فسير الله علي
البحر ريحا قبولا صعبه طول الليل حتي صيره جفافا بعدما انشق الماء ودخل بنو اسرايل في وسط
البحر في اليبس والما لهم اسوار عن يمينهم وعن يسارهم وكلبهم المصريون ودخلوا وراهم بجميع خيل
فرعون ومراكبه وفرسانه الي وسط البحر ولما كان في نوبة الغداة اطلع الله علي عسكر المصريين
بعمود من نار وغمام فاهامه وازال لوالب مراكبه وساقه بعنف حين قال المصريون نهرب من بين
يدي بني اسرايل لان الله يحارب عنهم المصريين ثم قال الله لموسي مد يدك علي البحر يرجع الما علي
المصريين وعلي مراكبهم وعلي فرسانهم فمد موسي يده علي البحر فرجع البحر عند انجاه الغداة الي صنعو
والمصريون هاربون تلقاه فغرقهم الله في وسط البحر بان رجع الما فغطي المراكب والفرسان وساير
جيش فرعون الداخلين وراهم في البحر ولم يبق منهم احد وبنو اسرايل ساروا في اليبس في وسط البحر

والماء لهم اسوار عن يمينهم وعن شمالهم واغاث الله في ذلك اليوم بني اسرايل من المصريين ورأى بنو
اسرايل المصريون اموانا على شاطي البحر ورأى بنو اسرايل الآية العظيمة التي صنعها الله
بالمصريين فخاف القوم الله وامنوا به وبموسى عبده حينيذ سبح موسى وبنو اسرايل بهذه التسبحة
لله وقالوا اجمعون نسبح لله اذ اقتدر اقتدارا الخيل وركابها رمي بها في البحر عزي ومجدي الاله
الذي كان لي غوثا هذا قادري وإليه الاهي اعظمه الله ذو الملاحم الله اسمه مواكب فرعون
وجنوده رشقها في البحر وخيار قواده غرقوا في بحر القلزم الغمور غطتهم نزلوا في القعر كالحجارة يمينك
يارب بجزيلة القوة يمينك يارب ترهب العدو وبعظمة اقتدارك تهدم مقاوميك تبعث
سخطك فياكلهم كالقش وبريح غضبك تعرمت المياه ووقفت كالاطواد الهواطل وجمدت
الغمور في قلب البحر واذ قال العدو اكلبهم فالحقهم واقسم سلبهم وتشتفي منهم نفسي واجرد سيفي
فتقرضهم يدي اهبت ريحك فغطاهم البحر ورسبوا كالرصاص في الماء الغزير من مثلك في المعبو
يارب من مثلك الجليل المقدس مخيف ذو المدايح صانع الاعجوبات مددت يمينك فابتلعتهم
الارض وسيرت بفضلك القوم الذين فككتهم فسقتهم بعزتك الي ماوى قدسك فسمعت
الامم فرجزت واخذ الطلق سكان فلسطين حينيذ دهش صناديد ادوم واجلا مابه
اخذتهم الرعدة وماج كل سكان كنعان تقع عليهم الهيبة والفزع بعظيم قدرتك يسكنوا
كالحجارة الي ان يجوز شعبك يارب الي ان يجوز الشعب الذي ملكته جوازا اناتي بهم
فتغرسهم في جبل نحلتك مهيا السكنيتك صنعته يارب مقدس اصلحته يداك الله
ملك الدهر الابد اذ دخلت خيل فرعون ومراكبه وفرسانه في البحر فرد الله عليهم ما
البحر وبنو اسرايل ساروا في اليبس في وسط البحر ثم اخذت مريم النبية اخت هرون الدف
في يدها وخرج جميع النسا وراها بدفوف وطبول وجاوبتهن مريم قايله سبحوا الله

اذ

اذا اقتدر اقتدارا الخيل وركابها رمي بهم في البحر ورحل موسى بني اسرايل من بحر القلزم
وخرجوا الي برية الجفار فساروا ثلثة ايام في البرية ولم يجدوا ماء ثم جاوا الي المرية
ولم يطيقوا ان يشربوا منها ماء لانه مر ولذلك سميت المرية فتذمر القوم على موسى قايلين
ما نشرب فدعا الي الله فدله على شجرة طرح منها شيا في الماء فحلا ثم صير له رسوما واحكاما
وثم امتحنه وقال ان قبلت امر الله ربك وصنعت المستقيم عنده وانصت الي وصاياه وحفظت
جميع رسومه فجميع الامراض التي احللتها بالمصريين لا احلها بك لاني الله معافيك ثم جاوا
الي ايليم وكان ثم اثنتا عشرة عين ما وسبعون نخلة ونزلوا ثم ثم رحلوا من ايليم وجات جماعة
بني اسرايل الي برية سين التي بين ايليم وبين سيناي في اليوم الخامس عشر من الشهر الثاني
لخروجهم من بلد مصر فتذمر جماعة بني اسرايل على موسى وهرون في تلك البرية وقالوا لهما
ليتنا متنا بامر الله في بلد مصر في جلوسنا الي قدور اللحم واكلنا من الطعام شبعنا فلم
اخرجتمانا الي هذه البرية لتقتلا جميع هذا الجوق بالجوع وقال الله لموسى ها انا منزل لكم
طعاما من السما فليخرج القوم ليلقطوا حسب يوم بيوم لقبل ان امتحنهم هل يسيرون في
شرايعي ام لا فاذا كان في اليوم السادس فليصلحوا اما ياتون به فانه يكون ضعفا على ما يلقطو
في كل يوم فقال موسى وهرون بالعشي تعلمون ان الله اخرجكم من بلد مصر وبالغداة تنظرون
كرم الله اذ سمع تذمركم عليه ونحن من اذ تذمرون علينا ثم قال موسى ذاك ان يعطيكم الله
بالعشي لحما تاكلونه وطعاما بالغداة تشبعون منه اذ سمع تذمركم الذي انتم متذمرون عليه
ومن نحن ليس علينا تذمركم بل على الله ثم قال الله لموسى وهرون قولا لجماعة بني اسرايل تقدموا
بين يدي الله فانه قد سمع تذمركم فكما كلم هرون بذلك جماعة بني اسرايل التفتوا في البرية
فاذا بنور الله في الغمام وكلم الله موسى قايلا قد سمعت تذمر بني اسرايل قل لهم بين الغروبين

يا كلون لحما وبالغداة لتشبعون طعاما وتعلمون اني الله ربكم فلما كان العشي صعد السلوى فغطى
العسكر وبالغداة كان سبط الطل حوالي العسكر ولما صعد سبط الطل فاذا على وجه البرية
شي دقيق مدحرج دقيق كالدمق على الارض فنظر بنو اسرايل وقال بعضهم لبعض هو من ده
لانهم لم يعلموا ما هو فقال موسى لهم هو الطعام الذي اعطاكم اياه ماكلا هذا الامر الذي امر
الله به ليلقط كل رجل على قدر عياله مرزبانا لكل جمجمة على احصا نفوسهم وكل رجل ياخذ لمن
في بيته فصنع كذلك بنو اسرايل ولقطوا من قليل ومن كثير ثم كالوه بالمرزبان فلم يفضل
من كثر ومن قلل لم ينقص ذلك من حاجته كل رجل على قدر عياله لقط وقال لهم موسى لا تبقوا
منه شيا الى الغداة فلم يقبل اناس من موسى وبقوا منه شيا الى الغداة فانتن ونغش فيه الدود
فسخط عليهم موسى وكانوا يلتقطونه في كل غداة الرجل يلقط على مقدار عياله فاذا احمي الشمس
تماسى ولما كان اليوم السادس لقطوا من الطعام ضعفا مرزبانين لكل واحد فجا اشراف جمع
بني اسرايل فاخبروا موسى فقال لهم هو ما قال الله عطلة هي سبت مقدس لله غدا اما تريدون
ان تخبزوه فاخبزوه وما تريدون ان تطبخوه فاطبخوه وما فضل فدعوه لكم محفوظا الى الغداة
فتركوه الى الغداة كما امرهم به موسى فلم ينتن ونغل لم يكن فيه فقال موسى كلوه اليوم لان
اليوم سبت لله واليوم لا تجدونه في الصحرا وكذلك ستة ايام تلتقطونه واليوم السابع سبت
لا يكون فيه ولما كان اليوم السابع خرج اناس من القوم ليلتقطوا فلم يجدوا شيا فقال الله لموسى
قل لهم الى كم قد ابيتم ان تحفظوا وصاياي وشرايعي انظروا ان الله جعل لكم شريعة السبت ولذلك
هو معطيكم في اليوم السادس طعام يومين فليجلس كل امري مكانه ولا يخرج احد من موضعه
في اليوم السابع فاسبت القوم في اليوم السابع وسمى بنو اسرايل اسمه المن وهو كبزر الكزبرة ابيض
وطعمه كقطايف بعسل ثم قال موسى هذا الامر الذي امر الله به ملء المرزبان منه يكون محفوظا

لاجيالكم

لاجيالكم لكي ينظروا الطعام الذي اطعمتهم في البرية اذ اخرجتهم من بلد مصر وقال لهرون خذ برنية
واجعل فيها ملء المرزبان منا ودعه بين يدي الله محفوظا لاجيالكم فكما امر الله موسى وضعه هرون
بين يدي الشهادة محفوظا وبنو اسرايل اكلوا المن اربعين سنة الى ان دخلوا الى بلد عامر اكلوا
المن الى حين دخولهم الى طرف بلد كنعان وكان المرزبان عشر الويبة ثم رحل جماعة بني اسرايل
من برية سين في مراحلهم على امر الله ونزلوا في رفيديم ولم يكن ثم ما يشربه القوم فخاصم القوم
موسى وقالوا اعطينا ما نشربه فقال لهم موسى لم تخاصموني وكم تمتحنون ما عند الله ولماه
عطش ثم القوم الى الما تمرمروا على موسى وقالوا له لم اصعدتنا من مصر لتقتلنا وبنينا وسوابنا
بالعطش فصرخ موسى الى الله قايلا ما اصنع بهولاء القوم عن قليل يرجمونني فقال الله له سر بين يدي
القوم وخذ معك من مشايخهم قوما وعصاك التي ضربت بها النيل خذها بيدك وامض ها انا
مقيم دليلا بين يديك هناك على الصوان في حوريب فاضرب الصوان يخرج منه ما يشربه القوم
فصنع موسى كذلك بحضرة مشايخ بني اسرايل فسمى اسم ذلك الموضع ذا المحنة والخصومة على ما خاصم
به بنو اسرايل وامتحنوا به ما عند الله قايلين هل هو موجود نور الله فيما بيننا ام لا ه ثم جا عملاق
فحارب بني اسرايل في رفيديم فقال موسى ليوشع اختر لنا رجالا واخرج لمحاربة العمالقة فغدا انا
واقف على راس اليفاع ومعي العصا الذي امر الله باتخاذها فصنع يوشع كما قال له موسى من محاربة
العمالقة وموسى وهرون وحور صعدوا الى راس اليفاع فكان موسى كما يرفع يديه يغلب بنو اسرايل
وكما يحطها يغلب العمالقة ولما ثقلت يدا موسى اخذوا حجرا وصيروه تحته وجلس عليه وهرون
وحور اسندا يديه احدهما يمنة والاخر يسرة فكانت يداه مخصوصتين الى غروب الشمس حتى كرد
يوشع عملاق وقومه بحد السيف وقال الله لموسى اكتب هذا ذكرا في كتاب واتله على يوشع فاني
ساحوا ذكر عملاق من تحت السما وبنى موسى مذبحا وسماه الله علمي وقال ان الان لي ان اقسم

بالكرسي ان يكون لله حرب في العمالقة جيلا بعد جيل ثم سمع شعيب امام مدين حمو موسى جميع
ما صنع الله بموسى وبال اسرايل قومه اذ اخرج الله بني اسرايل من مصر فاخذ شعيب حمو موسى
صفورا زوجته بعد ما ارسلها اليه وابنيها اللذين اسم احدهما جيرشوم لانه قال صرت غريبا
في بلد غربة واسم الاخر اليعازر لانه قال اله ابي كان عوني وخلصني من سيف فرعون وجا شعيب
حمو موسى وابناه وزوجته اليه الى البر الذي هو نازل فيه الى جبل الله وبعث بمن قال لموسى عنه
انا حموك شعيب جا اليك وزوجتك وابناها معها فخرج موسى يتلقى حماه فسجد ثم قبله وسال
كل واحد منهما عن سلامة صاحبه ودخلا الى الخيمة وقص موسى على حميه جميع ما صنع الله بفرعون
وبالمصريين بسبب بني اسرايل وجميع المصيبة التي نالتهم في الطريق وخلصهم الله فسر شعيب
بجميع الخير الذي صنعه الله لبني اسرايل وخلاصهم من يد المصريين وقال شعيب تبارك الله الذي
خلصكما من يد المصريين ومن يد فرعون وخلص القوم من ثقل المصريين الان علمت ان الله اكبر
دون جميع المعبودات اذ عاقبهم بالامر الذي انتحوا به عليهم ثم قرب شعيب حمو موسى صعايد
وذبايح لله وجا هرون وجميع شيوخ بني اسرايل ليا كلوا طعاما مع حمي موسى بين يدي الله ٥
ولما كان من غد جلس موسى ليحكم للقوم فوقف القوم امامه من الغداة الى العشي فراي حموه جميع
ما صنع بالقوم فقال ما هذا الامر الذي انت صانعه بالقوم وما بالك جالسا وحدك وجميع
القوم واقفون امامك من الغداة الى العشي قال له اذا جاني القوم يطلبون امر الله ان كانت لهم
خصومة فجاوا الى حكمت بين الرجل وصاحبه وعرفتهم رسوم الله وشرايعه قال حمو موسى له
ليس هذا الامر الذي انت صانعه حسنا كلا لا تكل انت والقوم الذين معك ايضا الان هذا
الامر ثقيل عليك ولا تطيق ان تتولاه وحدك الان اقبل مني ما اشير به عليك ويكون الله معك
كن انت للقوم من جهة الله ترفع امورهم اليه وتنذرهم بالرسوم والشرايع وتعرفهم للطريق

الذي

الذي يسلكون فيه والعمل الذي يعملونه وانت فانظر من جميع القوم اناسا ذوي حيل اتقيا الله
ذوي حق شاني الطمع وول عليهم روسا الوف ومين وخمسين وعشرات فيحكموا بين القوم
في كل وقت ويكونوا ير فعون اليك كل امر عظيم وكل امر صغير يحكمون فيه هم وخفف عن نفسك
وهم يحملون معك فان انت صنعت هذا الامر وامرك الله استطعت الثبات ويصير ايضا
جميع هذا الشعب الى موضعه بسلام فقبل موسى من حميه فصنع جميع ما قال الله فاختار موسى
اناسا ذوي حيل من بني اسرايل فجعلهم روسا عليهم روسا الوف ومين وخمسين وعشرات
فصاروا يحكمون بين القوم في كل وقت فير فعون الامر الصعب الى موسى والامر الصغير يحكمون
فيه هم ثم اطلق موسى حماه ومضى الى بلده وفي الشهر الثالث من خروج بني اسرايل من بلاد
مصر في ذلك اليوم جاوا الى برية سيناي اذ رحلوا من رفيديم فجاوا الى برية سيناي ونزلوا
في البر ونزل ثم الاسرايليون حذا الجبل وموسى صعد الى ملاك الله فناداه الله من الجبل قايلا
كذا قال الله لال يعقوب واخبر ال اسرايل انتم رايتم ما صنعت بالمصريين وحملتكم شبه المحمول
على اجنحة النسور واتيت بكم الى الجبل هذا والان ان قبلتم امري وحفظتم عهدي كنتم لي ٥
خاصة من جميع الشعوب على ان لي جميع العالم وانتم تكونون لي امامة وشعبا متقدسا هذا
الكلام الذي تقوله لبني اسرايل فجا موسى فدعا باشياخ القوم وتلا عليهم جميع هذا الكلام
الذي امره الله به فاجابوه اجمعون وقالوا جميع ما قال الله نعمل بحسبه فرد موسى كلامهم
الى الله حين قال الله ها انا متجلي ملاكي لك في غلظ الغمام لكي يسمع القوم مخاطبتي لك ويومنوا
بك ايضا الى الدهر فكلم موسى الله بكلام القوم فقال له امض الى القوم وطهرهم اليوم
وغدا وليغسلوا ثيابهم وليكونوا مستعدين الى اليوم الثالث فان فيه تتجلى ملك الله بحضرتهم
على جبل سيناي فتحجر القوم حوا ليه وقل لهم احذروا من الصعود الى الجبل والدنو من طرفه

وكل من دنا به فليقتل قتلا لا تمسه يد الا رجم صاحبها رجما او يلشب فيه نشابا كان بهيمة او انسانا
واذا ضرب بالبوق جاز لهم ان يصعدوا الجبل ونزل موسى الى القوم فطهرهم وغسلوا ثيابهم
وقال لهم كونوا معدين ثلاثة ايام ولا تقربوا امراة فلما كان اليوم الثالث كانت في غداته اصوات
وبروق وغمام عظيم على الجبل وصوت بوق شديد جدا حتى انزعج جميع القوم الذي في العسكر
فاخرج موسى القوم لتلقي امر الله من العسكر فوقفوا اسفل الجبل وطور سيناي متدخن كله من
اجل تجلي ملاك الله عليه بالنار وصعد دخانه كدخان الاتون وتزعزعت الجماعة جدا وكان
صوت البوق كلما استد جدا وموسى يتكلم والله يجيبه بصوت اذ تجلى ملك الله على جبل
سيناي في راسه ونادى الله موسى من راس الجبل فصعد فقال له انزل ناشد القوم ان لا يهجموا
الى نور الله لينظروه فيقع منهم كثير وليتقدس الايمة المقربون الى الله كيلا يثلم منهم الله قال
له موسى لا يطيق القوم الصعود الى جبل سيناي لانك ناشدتنا وقلت لنا تخم الجبل وقدسه
قال الله له امض فانزل ثم اصعد انت وهرون معك والايمة وساير القوم لا يهجموا على الصعود
الى نور الله لئلا يثلم منهم فنزل موسى الى القوم وقال لهم ذلك ثم كلمهم بجميع هذا الكلام قايلا
انا الله ربك الذي اخرجك من ارض مصر من بيت العبودية لا يكن لك معبود اخر من دوني ۝
لا تصنع لك منحوتا ولا شبها لما في السما من العلو وما في الارض سفلا وما في الما تحت الارض لا تسجد
لها ولا تعبدها لاني الله ربك القادر الغيور مطالب بذنوب الاباء مع البنين والثوالث والروابع
لشاني وصانع الاحسان لالوف من محبي وحافظي وصاياي لا تحلف باسم الله ربك باطلا لان
الله لا يبري من حلف باسمه باطلا ۝ اذكر يوم السبت وقدسه ستة ايام تخدم وتصنع جميع
صنايعك واليوم السابع سبت تسبت فيه لله ربك لا تصنع شيا من الصنايع انت وابنك
وابنتك وعبدك وامتك وبهايمك وضيفك الذي في محلك لان الله خلق في ستة ايام ۝

السموات

السموات والارض والبحر وجميع ما فيها واراح ما في اليوم السابع ولذلك بارك الله في اليوم السابع وقدسه
اكرم اباك وامك لكي يطول عمرك في البلد الذي الله ربك معطيه لك لا تقتل النفس لا تزن لا تسرق
لا تشهد على اخيك شهادة زور لا تشتهي بيت صاحبك لا تشته زوجة صاحبك وعبده وامته
وثوره وحماره وجميع ما له ۝ وجميع القوم يدركون الاصوات والشعل وصوت البوق والجبل
متدخنا فلما راى القوم ذلك انزعجوا ووقفوا من بعيد وقالوا لموسى كلمنا انت نسمع منك ولا
يكلمنا الله فنهلك قال موسى للقوم لا تخافوا فانما تجلى لكم ملاك الله ليمتحنكم ولتكون تقيته في
قلوبكم لئلا تخطيوا فوقف القوم عن بعد وتقدم موسى الى الضباب الذي فيه نور الله فقال الله
له كذا قل لبني اسرايل انتم شاهدتم اني من السما خاطبتكم فلا تصنعوا معبودات من فضة ومعبودات
من ذهب لا تصنعوها واصنعوا لكم مذبحا على الارض اصنعوا لكم واذبح عليه صعايدك وذبايح
سلامتك من غنمك وبقرك وفي كل موضع اذكر ما بمي اجيك وابارك فيك وان صنعت لي مذبحا
من حجارة فلا تبنها منحدمه فانك ان حركت حديدك عليها بذلتها ولا تصعد بدرج على
مذبحي لئلا تنكشف سوتك عليه ۝ ومن الاحكام التي تجعلها لهم قل لهم اذا ابتعت
عبدا عبرانيا فليخدمك ست سنين وفي السابعة يخرج حرا مجانا ان دخل عزبا فليخرج
عزبا وان كان ذا زوجة خرجت زوجته معه وان زوجه مولاه بمراة فولدت له بنين او
بنات فالمراة واولادها يكونون لمولاها وهو يخرج عزبا وان قال العبد قد احببت مولاي ۝
وزوجي وبني لا اخرج حرا فليقدمه مولاه الى الحاكم يقدمه الى الباب المصراع او خلع ويثقب
اذنه بمثقبة ويخدمه الى الدهر وان باع رجل ابنته كامة فلا تخرج كخروج العبيد ان قبح
عند مولاها ان يتزوج بها فليفدها ولبعض القوم العزبا لا يسلط على ان يبيعها اذ غدر بها
وان زوجها لابنه فكسيرة البنات يصنع بها وان تزوج باخرى معها فلا ينقصها من طعامها

وكسوتها او وقايتها فان لم يصنع بها واحدة من هذه الثلثة فلتخرج مجانا بلا ثمن، ومن ضرب
انسانا فمات فليقتل فان لم يتعمد قتله وسببها الله على يده فسا جعل لك موضعا للهرب اليه
واذا تجحم رجل اخر فقتله باغتيال من قدام مذبحي يا خذه ليقتل ومن ضرب اباه وامه فليقتل
قتلا ومن سرق انسانا فباعه ووجد في يده فليقتل قتلا، ومن شتم اباه وامه فليقتل قتلاه
واذا تخاصم انسانان فضرب احدهما صاحبه بحجر او بشاذخ فلم يمت بل وقع على الفراش فان
هو قام ومشي في السوق على متكيه لنفسه فقد بري الضارب غير انه يعطيه ارش عطلته
وعلاجا يعالجه، وان ضرب انسان عبده او امته بقضيب ومات تحت يده فليقتد به وامان
اقام يوما او يومين فلا يقتد به لانه مولاه، واذا تخاصم قوم فصدموا امراة حاملا فخرجه
اولادها ولم تكن منية فليغرم كما يلزمه بعلها ويعطه ذلك بانصاف وان تكن منية فاجعل
نفسا بدل نفس وعينا بدل عين وسنا بدل سن، ويدا بدل يد ورجلا بدل رجل وكيا بدل كي
وشجة بدل شجة وجراحة بدل جراحة، وان ضرب انسان عين عبده او امته فاذهبها
فليطلقه حرا بدل عينه، وان القى سن عبده او امته فليطلقه حرا بدل سنه وان نطح ثور
رجلا او امراة فقتله فليرجم الثور ولا يوكل لحمه ورب الثور بري وان كان ثور نطاحا
مذ امس وما قبله فاشهد على صاحبه ولم يحفظه وقتل رجلا او امراة فليرجم الثور ويقتل
صاحبه ايضا، وان الزم دية فليعط فدا نفسه جميع ما يلزمه، وان نطح صبيا او صبية
فليصنع به مثل هذا الحكم فان نطح عبدا او امة فليعط مولاه ثلثين مثقالا من الفضة
ويرجم الثور، وان كشف انسان بيرا او كرى بيرا فلم يغطها فوقع فيها ثور او حمار فليغرم
ثمنه صاحب البير ويرده الى ربه والميت يكون له، وان صدم ثور انسان ثور صاحبه
فمات فليبيعا الثور الحي ويقتسما ثمنه وكذلك الميت يقتسمانه فان عرف انه ثور نطاح

من

من امس وما قبله ولم يحفظه صاحبه فليسلم ثورا بدل ثوره والميت يكون له وان سرق
انسان ثورا او شاة فذبحه او باعه فليسلم بدل الثور خمسة وبدل الشاة اربعا، وان وجد السارق
في النقب فضرب وقتل فدمه مطلول، وان شرقت الشمس عليه فلا تكل له وليسلم ما سرق وان
لم يكن له فليبع على سرقه، وان وجدت في يده السرقة من ثور الى حمار الى شاة احيا فليسلم
بدل الواحد اثنين، واذا ارعى الانسان ضيعة او كرما له فاطلق بهيمته ورعت في ضيعة اخر
فليسلم له من اجود ضيعته او كرمه، وان خرجت نار ووجدت شوكا واحرقت كديسا او سنبلا
قايما او سايرما في الضياع فليسلم ما يجب فيه المشعل الاشعال، وان دفع انسان الى صاحبه
ورقا او انية ليحفظ ذلك له فسرق من منزله فان وجد السارق سلم اثنين، وان لم يوجد السارق
تقدم صاحب المنزل الى الحاكم وحلف انه لم يمد يده الى ملك صاحبه وعلى كل امر يجحد من
من ثور الى حمار والى شاة والى ثوب والى كل ضالة يقول هذا هو لي فالى الحاكم يرفع امرهما فان
ظلمه الحاكم سلم اثنين لصاحبه، وان دفع انسان الى صاحبه حمارا او ثورا او شاة او شيا من
ساير البهايم فمات او انكسر او غنم بغير بينة فيمين بالله يفصل فيما بينهما انه لم يمد يده الى ملك
صاحبه فيقبلها الصاحب ولا يسلم شيا، وان سرق من عنده غرمه له فان افترس فليات بشاهد
ولا يغرم الفريسة، وان استعار الانسان من صاحبه شيا فانكسر او مات وليس ربه معه
فليغرمه وان كان ربه معه فلا يغرمه وان كان مستاجرا فقد مضي باجرته، وان خدع رجل
جارية بكرا لم تملك فضاجعها فليمهرها زوجة له فان ابي ابوها ان يزوجها به فليزن له من
الورق كمهر الابكار، والساحر فلا تستبقه وكل من اتي بهيمة فليقتل قتلا ومن ذبح للمعبودات
فليتلف الا لله وحده والغريب فلا تغبنه ولا تضغطه فطالما كنتم غربا في ارض مصر ولا تظلم
كل ارملة ويتيم فان ظلمت واحدا منهم وصرخ الى اجنته عن صراخه بان اشتد غضبي واقتلكم

بالسيف فتصير نساوكم ارامل وبنوكم يتامي وان اقرضتم بعض قومي ورقا الضعيف معك فلا
تكن له كالغريم ولا تصيروا عليه عينه وان استرهنت ثوب صاحبك فعند مغيب الشمس
رده اليه ان كانت هي كسوته وحدها او هي ثوب بدنه فبماذا ينضجع فان هو صرخ الي سمعته
لاني رؤوف ولا تشتمن حاكما وشريفا في قومك لا تلعنه وسلافك ورشحك لا تؤخرهما وابكار
بنيك فاجعلهم لي وكذلك فاصنع ببقرك وغنمك وليكن المولود منها سبعة ايام مع امه وفي
اليوم الثامن تجعله لي وكونوا اناسا مقدسين لي ولحوما مفترسا في الصحراء لا تاكلوه بل ارموه
للكلب ولا تقبل خبرا زورا ولا تخالط ظالما لتكون له شاهد ظلم ولا تكن تبع الكثير للشر ولا
تجب في خصومة بما تميلها به بل مل الي وراء الاكثر ولا تحاب الفقير في خصومته واذا لقيت
ثور عدوك او حمارة ضالا فاردده عليه واذا رايت حمار شانيك رابضا تحت حمله فاتته
تركه كذلك بل يجب ان تحط عنه حطا ولا تمل حكم مسكينك في خصومته وابعد من الكلام الباطل
والبري والزكي لا تقتلهما فاني لا ازكي ظالما ولا تاخذ رشوة فان الرشي تعمي البصرا وتزيف الامور
العادلة ولا تضغط الغريب لانكم عارفون بنفس الغريب اذ طال ما كنتم غربا في بلد مصر وازرع
حقلك ست سنين واجمع غلتها وفي السابعة سيبها وذرها تاكل منها مساكين قومك وفاضلها
ياكله حيوان البرية كذلك فاصنع بكرمك وزيتونك وستة ايام اعمل اعمالك فيها وفي اليوم
السابع تسبت لكي يستريح ثورك وحمارك ويتفرج ابن امتك والغريب عندك واحتفظ بجميع
ما وصيتك به واسم المعبودات الاخر لا تذكر ولا يسمع من فيك وثلث كرات تحج لي في السنة
حج الفطير فاحفظه سبعة ايام تاكل فيها فطيرا كما امرتك في وقت شهر الفريك لانك
فيه خرجت من مصر ولا تحضروا امامي فارغين وحج الحصاد بكور عملك الذي تزرعه في
الصحراء وحج الجمع عند خروج السنة وجمعك اعمالك من الصحراء ثلث مرات في كل سنة يظهر

في جميع رجالك مقدس السيد الله ولا تذبح فسحي على خمير ولا تبت شحوم حجي الي الغداة واوايل
بواكير ارضك تاتي بها الي بيت الله ربك ولا تطبخ الجدي بلبن امه ها انا باعث بملك بين
يديك يحفظك في الطريق وياتي بك الي الموضع الذي اصلحته لك فاحذره واقبل امره ولا
تخالفه فانه لا يصفح عن جرمكم وعلى ان اسمي معه فانك ان قبلت امره وصنعت جميع ما اقول
لك عاديت اعداك وابغض مضاديك واذا سار ملكي بين يديك ادخلك الي الاموريين والحتيين
والفرزيين والكنعانيين والحويين واليبوسيين واجتثهم لا تسجد لمعبوداتهم ولا تعبدها ولا
تعمل باعمالهم بل اهدمها هدما وكسر مذابحهم تكسيرا واعبدوا الله ربكم فابارك في طعامك
وفي شرابك وازيل الامراض عنك ولا يكون ثاكل ولا عاقر فيك واحصا ايامك اكمله
وابعث هيبتي بين يديك واهيم جميع القوم الذين تصير اليهم واجعل جميع اعداك بين
يديك مدبرين وابعث بالعاهة بين يديك فتطرد الحويين والكنعانيين والحتيين من بين
يديك ولا اطردهم من بين يديك في سنة واحدة كيلا يصير البلد وحشا فيكثر عليك حيوان
الصحراء لكني اطردهم قليلا قليلا من بين يديك الي ان تنمي فتحوز الارض واجعل تخمك من بحر
القلزم الي بحر فلسطين ومن البر الي الفرات بان اجعل في ايديكم سكان البلد وتطردهم من
بين يديك لا تعهد لهم ولمعبوداتهم عهدا ولا يقيموا في بلدك كيلا يعثروك على الخطا لي بان
تعبد معبوداتهم فتكون لك وهقا ثم قال لموسى اصعد الي ملاك الله انت وهرون وناداب
وابيهو وسبعون من شيوخ بني اسرائيل واسجدوا من بعيد ثم يتقدم موسى وحده الي ملاك
الله وهم لا يتقدموا والقوم لا يصعد وا معه ثم جا موسى وقص على القوم جميع كلام الله
وجميع الاحكام فاجابه جميع القوم بصوت واحد وقالوا جميع الكلام الذي امر الله به نفعله
نكتب موسى جميع كلام الله وادلج غدوه وبنى مذبحا تحت الجبل ونصب اثنتي عشرة دكة بازاء

اثني عشر اسباط اسرايل وبعث بكار بني اسرايل فقربوا اصعايد وذبحوا ذبايح سلامة من
البقر لله فاخذ موسى نصف الدم وجعله في اجاجين ونصفه رشه على المذبح ثم اخذ كتاب
العهد فقراه على القوم وجعل جميع ما امر الله به بين ايديهم وقالوا نقبله ونعمل به ثم اخذ
موسى الدم ورشه على القوم وقال هو ذا دم العهد الذي عهد الله لكم على جميع هذه الاحكام
ثم صعد موسى وهرون وناداب وابيهو وسبعون من شيوخ اسرايل فنظروا ملاك الله
ومن دونه كصنعة بياض المها وكذات السما في النقاء وعلى نقباء بني اسرايل لم يبعث باقة
فنظروا ملك الله وعاشوا واكلوا وشربوا ثم قال الله لموسى اصعد الي الجبل واقم هنا لاعطيك
الواح الجوهر والشرايع والوصايا التي كتبها لادلهم بها فقام ويهوشوع خادمه وصعد
موسى الى جبل الله وقال للشيوخ اجلسوا لنا هاهنا الى ان نرجع اليكم وهو ذا هرون وحور معكم
من كان له امر تتقدموا اليهما ولما صعد موسى الجبل غطى الغمام الجبل وسكن نور الله على جبل
سيناي وغطاه الغمام ستة ايام ثم دعا موسى في اليوم السابع من وسط الغمام وكان منظر
ملك الله كنار اكله في راس الجبل بحضرة بني اسرايل فدخل موسى في وسط الغمام اذ صعد الى الجبل
واقام به اربعين يوما واربعين ليله ، وكلم الله موسى قايلا امر بني اسرايل ان ياخذوا لي
فريضة من عند كل انسان تسخو انفسه خذوا فريضتي وهذه الفريضة التي تاخذونها منهم
ذهب وورق ونحاس واسمانجوني وارجوان وصبغ القرمز وعشر ومرغزي وجلود كباش
اديم وجلود دارش وخشب السنط ودهن الاضاة والطياب الدهن المسح ولبخور الاسماع وحجارة
بلور وحجارة نظام للصدرة والبذنه فليصنعوا لي من جميع ذلك مقدسا اسكن نوري فيما
بينهم كجميع ما انا مريك من شكل المسكن وشكل جميع انيته كذلك فاصنعوا وليصنعوا صندوقا
من خشب السنط وليكن ذراعين ونصفا طوله وعرضه ذراعا ونصفا وسمكه ذراعا ونصفا

وغشه

وغشه من ذهب خالص من داخل ومن خارج واصنع عليه زيجا من ذهب مستديرا واصنع له اربع
حلقات من ذهب واجعلها على اربع زواياه حلقتين من جانبه الواحد وحلقتين من جانبه الثاني
واصنع دهوقا من خشب السنط وغشها بذهب وادخل الدهوق في الحلق على جانب الصندوق
ليحمل بها وتقيم الدهوق في الحلق لا يزول منها واجعل في الصندوق الشهادة التي اعطيكها واصنع
غشا من ذهب خالص وليكن ذراعين ونصفا طوله وذراعا ونصفا عرضه واصنع كروبين من
ذهب مصمتين تصنعهما من طرفي الغشا واعمل كروبا من هذا الطرف وكروبا من هذا الطرف
من نفس الغشا تصنع الكروبين من طرفيه ويكون الكروبان باسطين اجنحتهما الى فوق ومظلين
بها على الغشا ووجوههما الواحد الى الاخر والى الغشا تكون اوجههما واجعل الغشا على الصندوق
من فوق بعد ما تجعل في صندوق الشهادة التي اعطيكها فاحضرك هناك واخاطبك من فوق الغشا
الذي على صندوق الشهادة من بين الكروبين بجميع ما اوصيك به الى بني اسرايل واصنع مايدة من
خشب السنط وليكن طولها ذراعين وعرضها ذراعا وسمكها ذراعا ونصفا وغشها بذهب خالص
واصنع لها زيجا من ذهب مستديرا واصنع لها حافة مقدار قبضة مستديرة واصنع زيجا من ذهب
لحافتها مستديرا واصنع لها اربع حلقات ذهب واجعل الحلق في اربع زواياها التي بازاء اربع
ارجلها امام الحافة تكون الحلق مكانا للدهوق لتحمل بها واصنع الدهوق من خشب السنط وغشها
بذهب لتحمل بها المايدة واصنع قصاعها ودروجها ومداهنها وملاعقها التي تغطى بها من ذهب
خالص واجعل على المايدة خبزا موجها بين يدي سكينتي دايما واصنع منارة من ذهب خالص
واعملها مصمتة وارجلها وقصبها وجاماتها وتفافيحها وسواسنها منها تكون ولتكن ست قصبات
من جانبيها ثلث قصبات من جانبها الواحد وثلاث قصبات من جانبها الثاني وثلث جامات
ملوزات في كل قصبة تفاحة وسوسنه كذلك فاجعل للست القصبات الخارجات منها ، وفي

المنارة اربع جامات ملوزات وتفافيحها وسواسنها وتفاحة تحت كل قصبتين منها كذلك الست
القصبات الخارجات من المنارة تفاحها وقصبها منها تكون مصمتة واحدة من ذهب خالص واصنع
لها سبعة سرج فاذا اسرجت سرجها فلتضي الى جهة وجهها وذوات كلبتيها ومجامرها من
ذهب خالص يكون من ذهب خالص اصنعها وجميع هذه الانية وانظر ذلك واعمل مثل شكله
الذي انت مراه في الجبل واصنع ذات المسكن عشر شقق من عشر مشزور واسمانجون وارجوان
وصبغ قرمز صورة صنعة حاذق تصنعها طول كل شقة ثمان وعشرون ذراعا وعرضها اربع
اذرع مساحة واحدة لجميع الشقق خمس شقق تكون مخيطة الواحدة مع الاخرى وخمس شقق الواحدة
مع الاخرى واصنع عرى من اسمانجون في حاشية الشقة الواحدة الطرف في المؤتلفة وكذلك
فاصنع بحاشية الشقة الطرف في المؤتلفة الثانية خمسين عروة تصنع في الشقة الواحدة وخمسين
عروة تصنعها في طرف الشقة المؤتلفة الثانية ولكن العرى متقابلة احداها الى الاخرى واصنع
خمسين شظية ذهب والف الشقق الواحدة منها مع الاخرى بالشظايا فيصير المسكن واحدا
واصنع من مرعزى مضربا على المسكن واصنعه احدى عشرة شقة طول كل شقة ثلاثون ذراعا
وعرضها اربعة اذرع مساحة واحدة لاحدى عشرة شقة والف الخمس الشقق على حدة والست
الشقق على حدة واثن الشقة السادسة الى ما يلي وجه المضرب واصنع خمسين عروة في حاشية
الشقة الواحدة في الطرف المؤلفة وخمسين عروة في حاشية الشقة الطرف في المؤتلفة
الثانية واصنع خمسين شظية من نحاس وادخل الشظايا في العرى والف المضرب فيصير واحدا
واسبل الفاضل من شقق المضرب وهو نصف الشقة الفاضلة تسبله على مؤخر المسكن
وذراع من هاهنا وذراع من هاهنا وذلك الفاضل من طول شقق المضرب يكون مسبلا على
جانب المسكن من يمنة ويسرة ليغطيه واصنع غطا للمسكن من جلود تيوس اديما وغطا من

شققاح

جلود

جلود دارش من فوق واصنع التخاتج للمسكن من خشب السنط قايمة عشرة اذرع طول كل تخجة
وذراع ونصف عرضها ولتكن لها صيران ملسنان احدهما بازا الاخر كذلك فاصنع في جميع
تخاتج المسكن واصنع التخاتج للمسكن عشرين تخجة في جهة مهب الجنوب واربعين قاعدة
من فضة تصنعها تحت العشرين تخجة ولتكن قاعدتان تحت كل تخجة لصيريها وللجانب
المسكن الثاني من جهة مهب الشمال تصنع عشرين تخجة واربعين قاعدة من فضة تحت كل
تخجة تكون قاعدتان وفي مؤخر المسكن من الغرب تصنع ست تخاتج وتخجتين تصنعهما في ركني
المسكن في الزاويتين وتكون معتدلة من اسفل وجميعا تكون معتدلة من فوق بحلقة واحدة
كذلك تكون لكلا ركنين فتصير ثماني تخاتج وقواعدها من فضة ست عشرة قاعدة ولكن قاعدتان
تحت كل تخجة واصنع عوارض من خشب السنط خمسا للتخاتج جانب المسكن وخمس عوارض لتخاتج
جانب المسكن الثاني وخمس عوارض لتخاتج جانب المسكن للزوايا في الغرب والعارضة الوسطى
في جوف التخاتج نافذة من الطرف الى الطرف وغش التخاتج بذهب واصنع لها حلقا من ذهب مكانا
للعوارض وغش العوارض ايضا بذهب وانصب المسكن بهيئته التي رايتها في الجبل واصنع حجلة من
اسمانجون وارجوان وصبغ قرمز مشزور صنعة حاذق تصنعه صورا واصنعها على اربعة اعمدة
من سنط مغشاة ذهبا ولكن رزافينها ذهبا على اربع قواعد من فضة وعلق الحجلة تحت الشظايا
وادخل هناك من داخل الحجلة صندوق الشهادة في فصل الحجلة بين القدس وبين خاص الاقداس
واصنع الغشا على صندوق الشهادة في خاص الاقداس وصير المايدة من خارج الحجلة والمنارة حيالها
الى جانب المسكن الجنوبي والمايدة اجعلها الى الجانب الشمالي واصنع سترا لباب الخباء من اسمانجون
وارجوان وصبغ قرمز وعشر مشزور صنعة رقام واصنع للستر خمسة اعمدة من سنط وغشها
بذهب ولكن رزافينها من ذهب وافرغ لها خمس قواعد نحاس واصنع مذبح القرابين من خشب السنط

ولكن طوله خمس اذرع وعرضه خمس اذرع مربعًا يكون المذبح وثلاثة اذرعة سمكه واصنع ه
شرفاته على اربع زواياه منه تكون شرفه وغشه نحاس واصنع صنانه لرماده ومجارفه
وكرانيبه ومناشله ومجامره جميع انيته تصنعها من نحاس واصنع له سردًا على صنعة الشبكة
النحاس واصنع في الشبكه اربع حلقات من نحاس في اربعة الاطراف واجعلها تحت شرجب
المذبح من اسفل فتبلغ الى نصفه واصنع للمذبح دهوقا من خشب السنط وغشها نحاس وادخل
دهوقه في الحلق وتكون على جانبي المذبح اذا حمل من الواح مجوفة تصنعه كما اريت في الجبل
كذلك يصنعون، واصنع سرادق المسكن من جهة مهب الجنوب قلوع السرادق عشر
مشزور مايه ذراع طولها في الجهة الواحدة وعمدها فلتكن عشرين وقواعدها عشرين
من نحاس واجعل زرافين العمد وطلاها فضه، وكذلك الجهة الشمال في الطول قلوع طولها مايه
ذراع واعمدتها عشرون وقواعدها عشرون من نحاس وزرافين الاعمدة وطلاوها من فضة
وعرض السرادق من جهة الغرب يكون قلوعا خمسين ذراعا وعمدها عشرة وقواعدها
عشرة، وعرض السرادق من جهة الشرق خمسين ذراعا منها خمس عشرة ذراعا قلوع للكم
وعمدها ثلاثه وقواعدها ثلث، وللكم الثاني قلوع طولها خمس عشرة ذراعا واعمدتها ثلثة ٥
وقواعدها ثلث، ولباب السرادق ستر طولها عشرون ذراعا من اسمانجون وارجوان وصبغ
قرمز وعشر مشزور بوله خمسة اعمده وقواعدها اربع وجميع عمد السرادق مستديرة
يكون مظليه فضه وزرافينها من فضة وقواعدها من نحاس طول السرادق مايه ذراع وعرض
خمسون ذراعا بالخمسين وسمكه خمس اذرع من عشر مشزور وقواعده من نحاس وساير
انية المسكن التي في جميع خدمته وجميع اوتاده واوتاد السرادق من نحاس ٥ ، ٥
وانت فمر بني اسرايل ان ياتوك بدهن زيتون صاف مدقوق للاضاة لتسرج به السرج ٥

واما في خبا المحضر من خارج الحجلة التي على الشهادة ينضده هرون وبنوه من العشي الى الصبح
بين يدي سكينة الله رسم الدهر لاجيالكم من بني اسرايل بوات ايضا فقرب اليك هرون اخاك
وبنيه معه من بين جميع بني اسرايل ليومنوا ويكونوا الي هرون وناداب وابيهو والعازار وايثامار
بنيه واصنع ثياب قدس لهرون اخيك لكرامة وفخر وات فكلم كل حكيم اكملت فيه علم روح الحكمة
ان يصنعوا ثياب هرون لتقديسه ليامرلي، وهذه الثياب التي يصنعونها بدنه وصدره
ومطر ومبطنه موشاه وعمامه وزنار ويصنعون ثياب قدس لهرون اخيك وبنيه ليوموالي
وهم ياخذون الذهب والاسمانجون والارجوان وصبغ قرمز والعشر فيصنعون الصدرة
من ذهب واسمانجون وارجوان وصبغ قرمز وعشر مشزور صنعة حاذق وجبان مخيطان
يكونان لها خيطان على طرفيها وشنشج الصدرة الذي كصنعتها يكون من ذهب واسمانجون وصبغ
قرمز وعشر مشزور، وخذ حجري بلور وانقش عليهما اسما بني اسرايل سته منها على الحجر الواحد
والسته الاسما الباقية على الحجر الثاني على حسب ولادتهم صنعة خارط الجوهر كنقش الخاتم بنقش ٥
الحجرين اسما بني اسرايل واجعلهما محيط بهما عيون من ذهب وصير الحجرين في جيبي الصدرة حجري
ذكر لبني اسرايل ويحمل هرون اسماهم بين يدي سكينة الله على كتفيه ذكرا واصنع عيونا من ذهب
وسلسلتين من ذهب خالص معتدلتين تصنعهما صنعة ضفر وعلق السلسلتين المضفورتين
على العيون، واصنع بدنه هيتها صنعة حاذق كصنعة الصدرة من ذهب واسمانجون وارجوان
وصبغ قرمز تصنعها وتكون مربعه مضعفه طولها شبر وعرضها شبر وانظم فيها نظام الجوهر
اربعة سطور من الجوهر السطر الاول ياقوت احمر وزمرد واصفر، والسطر الثاني كحلي ومها
البلور وبهرمان، والسطر الثالث جزع وسبج وفيروزج والسطر الرابع ازرق وبلور ويشف
ويكون معينه بذهب في نظامها ويكون على الحجارة اسما بني اسرايل اذ هي اثنا عشر نظير اسمايهم ٥

كنقش الخاتم اسم كل واحد على حجره تكون لاثني عشر سبطا واصنع للبدنة سلسلة معقدة
صنعة ضفر من ذهب خالص واجعلهما في طرفيها وعلق ضفيري الذهب على الحلقتين اللتين
في طرفي البدنة وطرفي الضفيرتين الاخرتين تعلقهما على العيون فتصيران على جنبي الصدرة
من مقدمها واصنع ايضا حلقتين واجعلهما في طرفي البدنة في حاشيتها التي الى جانب الصدرة
من داخل واصنع ايضا حلقتين من ذهب واجعلهما بازاء جنبي الصدرة من اسفل في مقدمها
امام تاليفها فوق شغشيها وتحكون البدنة من حلقتها الى حلقة الصدرة بسلك من اسمانجون
حتى تصير فوق شغشيها ولا تزول عنها ويحمل هرون اسما بني اسرايل في البدنة المهياة على
الصدرة في دخوله الى القدس ذكرا بين يدي الله دايما وبجعل في البدنة المهياة الانوار والتمام
وتكون على يد هرون في دخوله بين يدي سكينة الله ويحمل هرون هيئة بني اسرايل على قلبه بين
يدي سكينة الله دايما واصنع ممطر الصدرة صنعة حايك حملته من اسمانجون ويكون فوه
الذي هو راسه في وسطه وحاشيته يحيط بفيه داير صنعة حايك كفم الدرع يصير لئلا
يتخرق واصنع في ذيله رمانين من اسمانجون وارجوان وصبغ قرمزي في ذيله مستديرا
وجلاجل ذهب فيما بينها داير جلجل ذهب ورمانه جلجل ذهب ورمانه في ذيل الممطر بما يدور
ويكون على هرون اذا خدم ويسمع صوته في دخوله الى القدس بين يدي سكينة الله في خروجه
ولا يهلك واصنع عصابة من ذهب خالص وانقش عليها كنقش الخاتم قدسا لله وشدها بخيط
اسمانجون وتكون دون العمامة من مقدمها وتكون على جبهة هرون اذا استغفر ذنوب
الاقداس التي تقدسها بنو اسرايل لجميع اعطيا تهم واقداسهم فتكون على جبهته دايما رضا عنهم
بين يدي الله ووشي الجبة العشر واصنع العمامة من عشر والزنار تصنعه صنعة رقام
ولبني هرون تصنع جببا واصنع لهم زنانير وقلانس تصنعها لهم لكرامة وفخر والبسها

هرون

هرون اخاك وبنيه معه وامسحهم واكمل واجبهم وقدسهم فيؤموا الي واصنع لهم سراويلات
من عشر لتغطي من ابدانهم السوة من الحقوين الى الركبتين تكون ويكون على هرون وبنيه في
دخولهم الى خبا المحضر وفي تقدمهم الى المذبح ليخدموا في القدس ولا يحملوا وزرا فيهلكوا رسم
الدهر له ولنسله من بعده وهذا الامر الذي تصنعه لهم لتقدسهم ويؤموا الي خذ ثنيا من
البقر وكبشين صحيحين وخبز افطير اجرادق فطير ملتوتة بدهن ورقاق فطير ممسوحة بدهن
من سميد الحنطة تصنعهما واجعل ذلك في سلة وقدمه فيها مع الفتي والكبشين ثم قدم
هرون وبنيه الى باب خباء المحضر واغسلهما بالماء وخذ الثياب فالبس هرون المبطنة
والممطر والصدرة والبدنة واشدده بشغشيها وصير العمامة على راسه واجعل تاج القدس
دون العمامة وخذ من دهن المسح وصب على راسه وامسحه به ثم قدم بنيه والبسهم جببا
واشددهم بزنانير هرون والبسهم قلانس فتصير لهم امامة رسم الدهر واكمل واجب
هرون وواجب بنيه ثم قدم الرث بين يدي خبا المحضر ويسند هرون وبنوه ايديهم
على راسه واذبحه بين يدي الله عند خبا المحضر وخذ من دمه شيا واجعله على شرفات
المذبح باصبعك وصب باقي الدم على اساس المذبح وخذ منه جميع الشحم المغطي للجوف وزيادة
الكبد والكليتين والشحم الذي عليهما وقتر ذلك على المذبح ولحم الرث وجلده وفرثه تحرقها
بالنار خارج المعسكر لانه ذكاة ثم قدم احد الكبشين ويسند هرون وبنوه ايديهم على
راسه واذبحه وخذ من دمه ما ترشه على المذبح مستديرا وعضه لاعضائه واغسل جوفه
واكارعه واضفها الى اعضائه وراسه وقتره على المذبح لانه صعيدة لله مرضي مقبول
قربان لله ثم قدم الكبش الثاني ويسند هرون وبنوه ايديهم على راسه واذبحه وخذ من
دمه ما تجعله على شحمة اذن هرون وعلى شحمات اذن بنيه الايامن وعلى اباهم ايديهم الايامن

وعلى ابا هم ارجلهم الايامن وترش باقيه على المذبح مستديرا وخذ من الدم الذي على المذبح
ومن دهن المسح وانضح على هرون وثيابه وعلى بنيه وثيابهم معه فيتقدس هو وثيابه وبنوه
وثياب بنيه معه وخذ من الكبش الثرب والاليه وجميع الشحم المغطي الجوف وزيادة الكبد
والكليتين والشحم الذي عليهما والساق اليمنى لانه كبش الكمال ورغيفا واحدا من كل نوع من
الخبز وجردقة واحدة بدهن ورقاقة واحدة من سلة الفطير التي بين يدي الله وصير الجميع على
كفي هرون وعلى اكف بنيه وحرك ذلك تحريكا بين يدي الله وخذه من ايديهم وقتر على المذبح
فوق الصعيدة مقبول مرضي بين يدي الله قربان هو لله ٥ ثم خذ القص من كبش الكمال الذي لهرون
وحركه تحريكا بين يدي الله ويكون لك نصيبا وقدس قص التحريك الذي حرك وساق الرفيعة
الذي رفعت من كبش الكمال الذي لهرون وبنيه فيصير لهرون وبنيه رسم الدهر من بني
اسرائيل كما انهما رفيعتان كذلك يكونان رفعا من عند بني اسرائيل من ذبايح سلامتهما هما رفعتهما
لله وثياب القدس التي لهرون تكون لبنيه من بعده يمسحون فيها ويكمل بها واجبهم سبعة ايام
يلبسها الامام بعده من بنيه فيصلح ان يدخل الى خبا المحضر ويخدم في القدس ٥ فاصنع لهرون
وبنيه كذا حسب ما امرتك به سبعة ايام تكمل واجبهم وتصنع رتا للذكاة في كل يوم للغفران
فتذكي المذبح وتستغفر عنه فتقدسه وتمسحه سبعة ايام تستغفر عنه فتقدسه ويصير من
خواص الاقداس كل من دنا به تقدس وهذا ما تقربه على المذبح حملان ابنا سنة في كل يوم دايما
احدهما بالغداة والاخر بين المغيبين وعشر من السميد ملتوت بربع قسط من دهن زيتون مدقوق
ومزاج ربع قسط خمر مع كل حمل واذا قربت الثاني بين المغيبين فكهدية الغداة ومزاجها تصنع
معه فيصير مقبولا مرضيا قربانا لله صعيدة دايما لاجيالكم عند باب خبا المحضر بين يدي الله
الذي احضرك اليه واخاطبك هناك وانا اشهد ثم بني اسرائيل وتتقدس بكرمي واقدس به خبا

المحضر

المحضر والمذبح واقدس هرون وبنيه ليا موالي واسكن نوري فيما بين بني اسرائيل واكون لهم
الها ويعلمون انني الله ربهم الذي اخرجهم من ارض مصر لاسكن نوري فيما بينهم انا الله ربكم اني
بذلك واصنع مذبحا لتبخير البخور من خشب السنط تصنعه طوله ذراع وعرضه ذراع يكون
مربعا وسمكه ذراعان وشرفاته منه وغشه بذهب خالص سطحه وحيطانه مستديرا وشرفه
واصنع له زنجا من ذهب مستديرا وحلقتين من ذهب تصنعهما له من دون زنجه في جهتيه
كذلك على جانبيه تكون مكانا للدهوق ليحمل بها ٥ واصنع الدهوق من خشب السنط وغشها بذهب
واجعله بين يدي الجلة التي على الشهادة بالموضع الذي احضرك فيه ويبخر عليه هرون من
بخور الاصماغ في كل غداة اذا اصلح السرج يبخره وكذلك اذا اسرج السرج بين المغيبين يبخره
بخورا بين يدي الله لاجيالكم لا تبخروا عليه بخورا غريبا ولا صعيدة ولا هدية ومزاجا لا ترشوا
عليه ويستغفر هرون عند اركانه مرة في السنة من دم ذكاة يوم الغفران مرة
في السنة يستغفر عنه لاجيالكم من خواص الاقداس هو لله ٥ وكلم الله
موسى تكليما اذا احصلت جملة بني اسرائيل على عددهم فليعط كل رجل فدا نفسه لله اذا
احصيتهم ولا يحل بهم وبا عند ذلك وهذا ما يعطون عليه كل من جاز عليه العدد يعطي نصف
مثقال بمثقال القدس عشرون دانقا المثقال نصف المثقال رفيعة لله وكل من جاز عليه
العدد وهو ابن عشرين سنة فصاعدا فهو يعطي رفيعة الله الموسر لا يكثر والفقير لا يقلل من
نصف مثقال فاعطوا رفيعة الله وكفروا عن انفسكم وخذ فضة التكفير من بني اسرائيل وامر فيها
في خدمة خبا المحضر ويكون لبني اسرائيل ذكرا بين يدي الله وكفارة عن انفسهم ٥ ثم كلم الله موسى
قايلا اصنع حوضا من نحاس ومقعده من نحاس للغسل واجعلهما بين خبا المحضر والمذبح واجعل
فيه ما ليغسل هرون وبنوه منه ايديهم وارجلهم في دخولهم الى خبا المحضر يغتسلون بالما ولا

يملكون في تقدسهم الي المذبح ليخدموا او يقربوا قربانا لله يغسلون ايضا ايديهم وارجلهم فلا
يهلكون ويكون لهم رسم الدهر له ولبنيه لاجيالهم ٥ وكلم الله موسى قايلا وانت فخذ لك
من روس الطيب من المسك الخالص خمس ماية مثقال ومن عود الطيب مثل نصفه مايتين وخمسين
مثقالا ومن قصب الذريرة مايتين وخمسين ايضا ومن القسط خمس ماية مثقال بمثقال القدس
ومن دهن الزيتون مل قسط واصنع ذلك دهنا لمسح القدس عطرا معطرا صنعة عطار كذا
يكون دهن مسح القدس وامسح منه خبا المحضر وصندوق الشهادة والمايدة وجميع انيتها والمنارة
وانيتها ومذبح البخور ومذبح الصعيدة وجميع انيته والحوض ومقعده وقدس جميعها تكن من
خواص الاقداس كل من دنا بها يتقدس وامسح هرون وبنيه وقدسهم ليومنوا لي ومر بني اسرايل
قايلا يكون هذا دهن مسح القدس لي لاجيالكم لا يدهن به بدن انسان ولا تصنعوا مثله على
وكما هو قدس كذاك فليكن قدسا لكم اي انسان تعطر بمثله او جعل منه على اجنبي ينقطع من قومه
وقال الله لموسى خذ لك اصماغا مصطكي ولاذنا ولبنى صموغا ولبانا ذكيا اجزا متساوية لتكون
وتصنعها بخور عطر صنعة عطار معطرا طاهرا مقدسا وتسحق منها نعما وتجعل منها حذا
الشهادة في خبا المحضر حيث احضرك قدس الاقداس تكون لكم والبخور الذي تصنعونه لا تصنعوا
بخورا على هيئته لكم قدسا يكون لله اي انسان يصنع مثلها ليتبخر بها ينقطع من قومه ٥ ثم كلم
الله موسى تكليما انظر تشريفي اسم بصلايل ابن اوري ابن حور من سبط يهوذا واكملت فيه
علما من عندي بحكمة وفهم ومعرفة بجميع الصنايع وحذق بصناعة الذهب والفضة والنحاس
وخرط الجوهر للنظام ونجارة الخشب ويصنع ساير الصنايع وقد ضممت اليه اهلياب بن احيساماخ
من سبط دان وفي قلوب ساير الحكما قد جعلت حكمة فيصنعون جميع ما امرتك خبا المحضر ٥
وصندوق الشهادة والغشا الذي عليه وساير انية الخبا والمايدة وجميع انيتها والمنارة الخالصة

وجميع انيتها الذي عليه ومذبح البخور ومذبح الصعيدة وجميع انيته والحوض ومقعده وثياب
الوشي وثياب القدس لهرون الامام وثياب بنيه للامامة ودهن المسح وبخور الصموغ للقدس
حسب ما امرتك به يصنعونها ٥ ثم كلم الله موسى تكليما وانت فمر بني اسرايل وقل لهم اما سبوتي
فاحفظوها لانها علامة بيني وبينكم لاجيالكم لتعلموا اني الله مقدسكم واحفظوا السبت فانها
لكم مقدس ومبادلها يقتل قتلا وكل من عمل فيها عملا ينقطع ذلك الانسان من قومه وذلك ان تصنع
الصنايع في ستة ايام وفي اليوم السابع عطلة وهي سبت مقدسة لله كل من عمل عملا في السبت
يقتل فليحفظ بنو اسرايل السبت ويقيموا اجابتها لاجيالهم عهد الدهر وفيما بيني وبين بني
اسرايل هي علامة الي الدهر اذ في ستة ايام صنع الله السموات والارض وفي اليوم السابع عطلها
واراحها ٥ ثم دفع الي موسى حين فرغ من مخاطبته على جبل سيناي لوحي الشهادة لوحين من
جوهر مكتوبين بفعل الله ٥ ولما راي القوم ان موسى قد ابطا عن النزول من الجبل تجوقوا الي هرون
وقالوا له قم فاصنع لنا معبودا يسير بين ايدينا فان ذلك الرجل موسى الذي اصعدنا من بلد مصر
لا نعلم ما كان من امره فقال لهم هرون فكوا شنوف الذهب التي في اذن نسايكم وبنيكم وبناتكم
واتوني بها فنفك جميع القوم قرطة الذهب التي في اذانهم واتوا بها الي هرون فاخذها منهم
وامر من صورها بقالب فصنعها عجلا مسبوكا فسجدوا له وقالوا هذا ربك يا نسل اسرايل
الذي صعدك من ارض مصر فلما راي ذلك هرون بنى مذبحا بين يديه ونادي فقال لله حجا
حجا ثم ادلجوا من غد فقربوا اصعايد وذبحوا سلامة وجلس القوم ليا كلوا ويشربوا وقاموا ٥
ليلعبوا فقال الله لموسى امض هابطا فقد فسد شعبك الذي اصعدته من بلد مصر وزالوا سريعا
من الطريق الذي امرتهم بسلوكه وصنعوا لهم عجلا مسبوكا فسجدوا له وذبحوا له وقالوا هذا ربك
يا نسل اسرايل الذي صعدك من بلد مصر ثم قال له قد علمت ان هولا القوم قوم صعاب ٥

الرقاب والان فان تركتني يشتد غضبي عليهم فافنيهم واصنع منك امة عظيمة، فابتهل موسي الي
الله ربه وقال يارب لايشتد غضبك علي قومك الذين اخرجتهم من مصر بقوة عظيمة وبيد شديدة
ليلا يقول المصريون انه اخرجهم من ههنا بشر ليقتلهم في ما بين الجبال ويفنيهم عن وجه
الارض ارجع من شدة غضبك واصفح عن البليه لقومك واذكر لابراهيم واسحق واسرايل عبيدك
الذي اقسمت لهم باسمك وقلت لهم اكثر نسلكم ككواكب السما وجميع البلد الذي قلت فيه اني
اعطيه لنسلكم ويحوزونه الي الدهر فصفح الله عن البلية التي قال انه يحلها بقومه ثم ولي
موسي ونزل من الجبل ولوحا الشهادة في يده لوحان مكتوبان من جانبيهما من داخل ومن خارج
واللوحان هما من خلقة الله والكتاب هو كتاب الله محفور عليهما فسمع يوشع صوت القوم
في تجليبهم فقال لموسي صوت حرب في العسكر ثم قال ليس هو صوتا يدل علي ظفر ولا صوتا يدل
علي هزيمة بل صوت صنوصنا انا سامع فلما قرب من العسكر راي العجل والطبول فاشتد غضب موسي
فطرح اللوحين من يديه وكسرهما تحت الجبل ثم اخذ العجل الذي صنعوه فاحرقه بالنار وبرده
الي ان دق مثل التراب وذراه علي وجه الماء وسقي بني اسرايل ثم قال لهرون ما صنع بك هولا
القوم اذ جلبت عليهم خطية عظيمة قال لايشتد غضب سيدي انت عارف بالقوم وانهم
اشرار فقالوا لي اصنع لنا معبودا يسير بين ايدينا فان ذلك المرء موسي الذي اصعدنا من بلد
مصر لانعلم ما كان من امره فقلت لهم انظروا المن ذهب ففكوه واتوني به فطرحته في النار فخرج
هذا العجل فلما راي موسي القوم انهم مكشوفون اذ كشف هرون ذوي الشين من معاديهم
وقف موسي بباب المعسكر فقال من كان لله فليقبل الي فاجتمع اليه جميع بني لاوي فقال لهم كذا
قال الله اله اسرايل يتقلد كل رجل منكم سيفه وامضوا وارجعوا من باب الي باب في المعسكر
وليقتل كل رجل منكم من عبد العجل وان كان اخاه او صاحبه او قرابته فصنع بنو لاوي كما امرهم

موسي فوقع من القوم في ذلك اليوم ثلاثة الف رجل وقال لهم موسي اكملوا اليوم واجبكم لله كل
رجل يبطش حتي بابنه واخيه ويحل عليكم اليوم البركة ولما كان موسي للقوم انتم اخطاتم خطية
من غد قال لهم
عظيمة والان اصعد الي مكان خطابي لله لعلي استغفر خطيتكم فرجع موسي الي الله وقال يارب
قد اخطا هاولا القوم خطية عظيمة وصنعوا لهم معبودا من ذهب والان ان غفرت خطيتهم
والا فامحني من ديوانك الذي كتبته فاستريح، فقال الله لموسي الذي اخطا الي امحوه من ديواني
والان امض فسر بالقوم الي الموضع الذي اخبرتك به وهوذا ملكي يسير امامك وفي يوم
مطالبتي اطالبهم بذنبهم فصدم الله جماعة من القوم من اجل ما صنعوا العجل الذي صنعه
هرون ثم كلم الله موسي وقال له امض فاصعد من ههنا انت والقوم الذين اصعدتهم من بلد
مصر الي البلد الذي اقسمت لابراهيم واسحق ويعقوب قايلا لنسلكم اعطيه وابعث بين يديك
ملكا اطرد به الكنعانيين والاموريين والحتيين والفرزيين والحويين واليبوسيين الي بلد
يفيض لبنا وعسلا فاني لا اصعد نوري فيما بينكم لانكم اقوام صعاب الرقاب ليلا افنيكم في الطريق
ولما سمع القوم هذا الخبر الردي حزنوا ولم يجعل كل امري زينه عليه قال الله لموسي قل لبني
اسرايل انكم قوم صعاب الرقاب فلو اني اصعد نوري فيما بينكم طرفة واحدة لافنيتكم والان
ادعوا انزعوا زينكم عنكم حتي اعرفكم ما اصنع بكم، فنزع بنو اسرايل حلي زينهم من جبل حورب
وكان موسي ياخذ الخبا فيضربه بخارج المعسكر بعيدا منه ويسميه خبا المحضر وكان كل طالب
ما عند الله يخرج الي خبا المحضر الذي في خارج العسكر، وكان موسي اذا خرج الي الخبا يقوم جميع القوم
وينتصب كل امري منهم علي باب خبايه وينظرون ورا موسي الي ان يدخل الخبا وكان موسي اذا
دخل الخبا ينزل عمود الغمام ويقف علي باب الخبا ويكلم الله موسي فاذا راي جميع القوم عمود
الغمام واقفا علي باب الخبا قاموا اجمعون فسجد كل امري علي باب خبايه ويكلم الله موسي

بغير واسطة كما يكلم المرء صاحبه ويرجع الي العسكر وكان خادمه يوشع بن نون لم يبرح
من الخباء ثم قال موسى لله انت عالم بانك قلت لي اصعد هاولا القوم ولم تعرفني من تبعث معي
وانت فقد قلت اني شرفت اسمك ووجدت حظا عندي فالان ان وجدت حظا عندك عرفني
طرق مرضاتك حتى اعرف بك لكي اجد حظا عندك وانظر لشعبك حزبك هذا قال له نوري
يسير معك الي ان اقرك قال ان لم يسر نورك معنا من الان فلا تصعدنا من هاهنا وبماذا يعرف
اني وجدت حظا عندك انا وقومك الا بمسير نورك معنا فنبين انا وقومك من كل القوم الذي
على وجه الارض، قال الله لموسى هذا الامر الذي سالته ايضا افعله لك لانك وجدت حظا
عندي وشرفت اسمك قال ارني نورك ايضا قال انا امر جميع نوري بحضرتك واناديك باسم
الله بين يديك وارأف بمن ارأف وارحم من ارحم، وقال لا تطيق ان تنظر وجه ملكي لانه
لا يراه انسان فيحيا وقال فهوذا عندي موضع انتصب على الصوان فاذا مر بك نوري
صيرتك في نقير الصوان وظللتك بسحابي حتى تجوز ماديه ثم ازيل سحابي حتى تنظر اواخر
ملكي، ووجهه لا ينظر ثم قال الله لموسى انحت لوحي جوهر كالاولين، واكتب عليهما الكلام
الذي كان على اللوحين الاولين اللذين كسرتهما وكن معدا للغداة واصعد في الغداة
الي جبل سيناي وقف لي على راس الجبل، ولا يصعد انسان معك ولا يرى في شي من الجبل حتى ان
الغنم والبقر لا ترعى فيما يليه فنحت موسى لوحي جوهر كالاولين، وادلج عند الغداة وصعد
الي جبل سيناي كما امر الله واخذ معه اللوحين فتجلى ملك الله في الغمام ووقف نوره معه
هناك ونادي باسم الله، ولما مر ملك الله بين يديه ناداه الله الله القادر الرحيم الرؤوف
طويل الامهال كثير الافضال والاحسان حافظ الفضل للالوف غافر الذنب والجرم والخطية
ومبري ولا يبري ومطالب بذنوب الاباء البنين والثوالث والروابع المدبين فاسرع

موسى وخر الي الارض وسجد، وقال ان وجدت حظا عندك يا رب اذ يسير ملكك فيما بيننا
وهم قوم صعاب الرقاب فاغفر ذنوبنا وخطيتنا واصطفنا قال ها انا اعهد عهدا وحذاء
جميع قومك اصنع اعجوبات ما لم يخلق مثله في جميع العالم وبين الامم فينظر القوم الذين انت فيما
بينهم صنع الله، وان الذي اصنعه معك مخيف فاحفظ ما انا امرك به اليوم ها انا طارد بين
يديك الاموريين والكنعانيين والحثيين والفرزيين والحويين واليبوسيين فاحذر ان تعهد
عهدا لاهل البلد الذي انت داخل اليه كيلا يكونوا وهقا فيما بينكم بل تنقض مذابحهم وكلهم
تكسروا وقطعوا اسوارهم ولا تسجد لمعبود اخر لان الله اسمه المعاقب وهو بقدر على ان يعاقب
كيلا ان تعاهد عهدا مع اهل البلد فيطغوا في اتباع معبودهم ويذبحوا لها ويدعوك فتاكل
من ذبايحهم وتزوج بنيك بناته فيطغي بناته في اتباع معبودهم وتطغين بنيك ايضا ومعبودا
مسبوكا لا تصنع لك وحج الفطير فاحفظه سبعة ايام كل فطيرا حسب ما امرتك في وقت شهر
الفريك لانك خرجت من مصر في شهر الفريك واول ما يولد فهو لي مما ذكرته من جميع ماشيتك
من اوايل البقر والغنم وبكر الحمير فافده بشاة وان لم تفده فاقفه وجميع بكور بنيك افده وولا
تحضروا مقدسي فارغين وفي ستة ايام اخدم وفي اليوم السابع اسبت حتى تسبت في وقت الحرث
والحصاد وحج الاسابيع تصنعه لك بواكير حصاد الحنطة وحج الجمع في نهاية السنة ثلث مرات
في السنة تحضر جميع رجالك بين يدي السيد الله اله اسرايل فاني اقرض الامم من بين يديك واوسع
تخمك ولا يغصب احد ارضك اذا صعدت لتحضر بين يدي الله ربك ثلث مراة في السنة ولا تذبح
نعمي على خمير ولا تبيت شحومه الى الغداة واوايل بواكير ارضك فات بها الي بيت الله ربك
ولا تطبخ الجدي بلبن امه، ثم قال الله لموسى اكتب لك هذا الكلام لاني من اجله عهدت معك
عهدا ومع بني اسرايل واقام ثم مناجيا لله اربعين يوما واربعين ليلة لم ياكل طعاما ولم يشرب

ماء وكتب له علي اللوحين كلام العهد العشر الكلمات فلما نزل موسى من طور سينين ولوحا
الشهادة في يديه في نزوله من الجبل وموسى لم يعلم ان وجهه قد بص حين كلمه الله راى هرون
وساير بني اسرايل ان وجهه قد بص فخافوا ان يتقدموا اليه، ثم دعاهم موسى فرجع اليه هرون وجميع
اشراف الجماعه فكلمهم وبعد ذلك تقدم ساير بني اسرايل فامرهم بجميع ما كلمه الله به في طور سينين
فلما فرغ من كلامهم جعل البرقع علي وجهه وكان اذا دخل بين يدي الله ليخاطبه ينزع البرقع الي ان
يخرج ثم يخرج ويكلم بني اسرايل بجميع ما يومر به حتي ينظر جميعهم انه قد بص ثم يرد البرقع علي وجهه
الي وقت دخوله ليخاطبه، ثم جمع موسى جماعة بني اسرايل وقال لهم هذه الامور التي امر الله ان
تصنعوها في ستة ايام تصنع الصنايع واليوم السابع يكون لكم قدسا عطلة هي سبت لله كل من عمل فيه
عملا يقتل ولا تشعلوا النار في جميع مساكنكم في يوم السبت ثم قال موسى لجماعة بني اسرايل
هذا الامر الذي امر الله به ايتوا من عندكم برفيعة لله كل من سخت نفسه ياتي برفيعة الله من الذهب
والفضة والنحاس ومن اسمانجون وارجوان وصبغ قرمز وقز مشزور وجلود كباش اديم وجلود
دارش وخشب سنط ودهن للاضاة وطيب لدهن المسح ولبخور الاصماغ وحجارة بلور وحجارة النظام
للصدرة والبدنة وكل حكيم فيكم يجيون ويصنعون ما امر الله به المسكن وخباه وغطاه وشظاياه
وخابجه وعوارضه وعمده وقواعده والصندوق ودهوقه والغشا والجلة والمايدة ودهوقها
وجميع انيتها والخبز الموجه ومنارة الاضاة وانيتها وسرجها ودهن الاضاة ومذبح البخور ودهوقه
ودهن المسح وبخور الاصماغ وستر باب المسكن ومذبح الصعيدة والسرد النحاس الذي له ودهوقه
وجميع انيته والحوض ومقعده وقلوع السرادق وعمده وقواعده وستر بابه واوتاد المسكن
والسرادق واطنابها وثياب الوشي للخدمة في القدس وثياب القدس لهرون الامام وثياب بنيه
للامامة، ثم خرج جماعة بني اسرايل من بين يدي موسى واتى كل امرئ بما راي فيه رايه وكل من سخت

نفسه اتى برفيعة لله لصنعة خبا المحضر وجميع عمله وثياب القدس اتى بذلك الرجال مع النسا
ومن كان سخيا اتي باشيا حتى اتي بد سنبيق وشنف وخاتم وتركه وساير انية الذهب وكل من
عزل غزلة من الذهب لله وكل من وجد عنده اسمانجون وارجوان وصبغ قرمز وعشر ومرعزي
وجلود تيوس اديم وجلود دارش اتوا به وكل من رفع رفيعة من فضة ونحاس اتي بها لله وكل
من وجد عنده خشب سنط لجميع صنعة العمل التي به وكل امراة بصيرة بان تغزل بيدها اتت
بالاسمانجون والارجوان وصبغ القرمز والعشر مغزولا وكل امراة بلغ من بصرها غزل
المرعزي غزلته، والاشراف اتوا بحجارة البلور وحجارة النظام للصدرة والبدنة والطيب
والدهن للاضاة ودهن المسح وبخور الصموغ كذالك كل رجل وامراة سخت انفسهم ان ياتوا بشي
لجميع الصناعة التي امر الله بان يصنع علي يد موسى اتوا به سخاء لله ثم قال موسى لبني اسرايل
انظروا ان الله قد نوه باسم بصلايل ابن اوري بن حور من سبط يهوذا واكمل فيه علما من عنده
حكمة وفهم ومعرفة بجميع الصنايع وحذقا بالمهن بصناعة الذهب والفضة والنحاس وخرط
حجارة الجوهر النظام ونجر الخشب وعمل ساير صنايع المهن والعلم بالتعليم جعل في قلبه هو
واهلياب بن احيسامخ لسبط دان واكمل في قلوبهما الحكمة في ان يصنعا كل صنعة استاذ وحاذق
ورقم في الاسمانجون والارجوان وصبغ القرمز والعشر وصنعة الحايك فهما صانعا كل صنعة
وحاذقان بالمهن فليصنع بصلايل واهلياب وساير الحكماء ممن جعل الله فيهما الحكمة وفهما ان يعرفوا
ويعملوا جميع صنعة اعمال القدس حسب ما امر الله به، ثم نادى بهما وبساير الحكما الذين جعل الله
فيهم الحكمة كل من رايه في التقدم الي الصنعة ليعمل فيها فقبضوا من قدام موسى جميع الرفيعة
التي جا بها بنوا اسرايل لصنعة عمل القدس ليعمل منها وعادا القوم في ان ياتوه بما يسخون به في الغداة حتى
اتى جميع الحكما الصانعين صنعة القدس كل امرئ منهم من فن صنعته التي يصنعونها فقالوا لموسى القوم

مكثرون من ان ياتوا بافضل من كفاية عمل الصنعة التى امر الله بان تعمل فامر موسي فنودي
بصوت في المعسكر قولا لكل رجل وامراة لا ياتوا بشي بعد هذا من رفيعة القدس فامتنع القوم من
المجي بشي وكان في ما اتوا به كفاية بجميع الصنعة التى عملت منه وفضل فصنع كل حكيم من العمل
نفس المسكن عشر شقق من عشر مشزور واسمانجون وارجوان وصبغ قرمز صورا صنعة حاذق
صنعوها طول كل شقة ثمان وعشرين ذراعا فى عرض اربع اذرع مساحة واحدة لكل الشقق
وخيط خمس شقق الواحدة الى الاخري وخمس شقق خيطها وجعل الواحدة منها الي حاشية الاخري
وعمل عري اسمانجون على حاشية الشقة الواحدة من طرف المخيطه وكذلك صنع بحاشية الشقة
المطرفه من المخيطة الثانية صنع خمسين عروة فى حاشية الشقة الواحدة وخمسين عروة في طرف
الشقة التي في المخيطة الثانيه متقابلات وعمل خمسين شظيه ذهب ولفق الشقاق كل واحدة
منها الي الاخري بالشظايا فصار ذلك مسكنا واحدا وعمل شقق مرعزي ليمد على المسكن احد
عشرة شقة طول الشقة الواحدة ثلاثون ذراعا فى عرض اربعة اذرع وجعل مساحة واحدة
لها كلها وخيط خمسا منها مفرده وستا مفرده وصنع خمسين عروة على حاشية الشقة الطرفا
في الملفقة وخمسين عروة على حاشية الشقة التى في المخيطة الاخري وعمل شظايا من نحاس خمسين
شظية لتاليف المضرب فيكون واحدا وعمل غشاء للمضرب جلود اديم وغشا من جلود دارش فوقه
وعمل تخاتج المسكن من خشب سنط طول كل تختجه عشرة اذرع فى عرض ذراع ونصف وعمل
كل صيرين لكل تختجه ملسنات كلها وجعل عشرين منها فى جهة مهب الجنوب وجعل اربعين
قاعدة فضة تحتها لكل تختجة منها قاعدتان لكلى صيريها وجعل الجانب المسكن الثاني من جهة
الشمال عشرين تختجة وقواعدها من فضة لكل تختجة قاعدتان وللموخر المسكن غربا عمل
ست تخاتج ودفين في ركني المسكن في الموخر غربا وكانت معتدلة من اسفل وكانت جميعا معتدلة

من

من فوق بحلقة واحدة كذلك للزاويتين كلتاهما فصارت ثماني تخاتج وقواعدها من فضة
ست عشرة قاعدة لكل تختجة قاعدتان وعمل عوارض من خشب السنط خمس عوارض
لتخاتج جانب المسكن الواحد وخمسا لتخاتج جانب المسكن الثاني وخمس عوارض لتخاتج المسكن
الذي في الموخر غربا وعمل العارضة الوسطى عارضة في وسط التخاتج من الطرف الي الطرف
وغشى التخاتج بالذهب وعمل حلقها من الذهب مواضع العوارض وغشي العوارض بالذهب
وعمل الحجلة من اسمانجون وارجوان وصبغ قرمز وعشر مشزور صنعة حاذق صنعها صورا
وعمل لها اربعة اعمدة من خشب السنط وغشاهن بالذهب وعمل زرافينهن من ذهب وصاغ لهن
اربع قواعد فضة وعمل ستر الباب للخبا من اسمانجون وارجوان وصبغ قرمز وعشر مشزور
عمل رقام وجعل اعمدته خمسه وجعل زرافينها وتغشية رؤسها وطليها من الذهب وخمس قواعدها
من نحاس وعمل بصلايل الصندوق من خشب السنط وجعل ذراعين ونصف طوله وذراعا ونصفا
عرضه وذراعا ونصفا سمكه وغشاه بذهب خالص من داخل وخارج وعمل له زيح ذهب دايرا
وصاغ له اربع حلقات من ذهب على اربعة اركانه وجعل كلتي حلقتين من جهته الواحدة وكلتي
حلقتين من جهته الاخري وعمل دهوق خشب سنط وغشاها بالذهب وادخل الدهوق في الحلق
على جانبي الصندوق لحمل التابوت بها وجعل الغشا من ذهب خالص طوله ذراعان ونصف وعرضه
ذراع ونصف وعمل صورتين من ذهب مصمتتين عملهما فى طرفي الغشا الصورة الواحدة في الطرف
من جهة والصورة الاخري في الطرف من جهة من الغشا عمل الصورتين فى كلي طرفيه فصارت
الصورتان باسطتين اجنحتهما من فوق مظللتين باجنحتهما على الغشا ووجه كل واحدة الي الاخري
والي الغشا كانت اوجههما وعمل الخوان من خشب السنط وجعل طوله ذراعين وعرضه ذراع وسمكه
ذراعا ونصفا وغشاه بالذهب الخالص وعمل له زيح ذهب دايرا وعمل له حافه مقدار قبضه

بمايدور وعمل زيج ذهب لحافته دايرا، وصاغ له اربع حلقات ذهب وجعلها على الاربع الجهات
التي لاربع ارجله امام الحافة كانت الحلق مواضع للدهوق لحمل الخوان وعمل الدهوق من خشب
السنط وغشاها بالذهب ليحمل بها الخوان وقصاعه ودروجه ومداهنه وملاعقه التي ينضح بها
من ذهب خالص وعمل المنارة من ذهب خالص مصمتة عملها وارجلها وقصبها وجاماتها وتفاحها
وسوسنها منها كانت وست قصبات خارجات من جانبيها ثلث منها من جانبها الواحد وثلاث من
جانبها الاخر وثلث جامات ملوزات في كل قصبة وتفاحة وسوسنة كذلك عمل في الست
القصبات الخارجات من المنارة وفي المنارة اربع جامات ملوزات وتفاحها وسواسنها وتفاحة
تحت كل قصبتين منها للست القصبات الخارجات منها تفاحها وقصبها منها كن كلها مصمتة
واحدة من ذهب خالص وصنع سرجها سبعة وكلبتاتها ومجامرها من ذهب خالص من بلاد
ذهب خالص عملها وكل انيتها وعمل مذبح البخور من خشب السنط وجعل طوله ذراعا وعرضه
ذراعا مربعا وسمكه ذراعين منه شرفه وغشاه ذهبا خالصا سطحه وحيطانه بمايدور
وشرفه وعمل له زيج ذهب دايرا وكلتي حلقتي ذهب عمل له تحت زيجه من حيتيه على جانبيه
مكانا للدهوق ليحمل بها وعمل الدهوق من خشب السنط وغشاها بالذهب وعمل دهن المسحة
وبخور الاصماغ خالصا صنعة عطار وعمل مذبح الصعيدة من خشب السنط وجعل خمس اذرع
طوله وخمس اذرع عرضه مربعا وثلاث اذرع سمكه وعمل شرفة على اربع زواياه منه كانت
شرفه وغشاه نحاس وعمل كل انية المذبح القدور والمغارف والكرابيب والمناشل والمجامر
كل انيته عملها من نحاس وعمل له سردا على صنعة شبكة نحاس تحت شرجبه من اسفل يبلغ
الى نصفه وصاغ اربع حلقات في اربعة الاطراف لسرد النحاس مكانا للدهوق وعمل الدهوق
من خشب السنط وغشاها بالنحاس وادخل الدهوق في الحلق على جانبي المذبح لحمله بها وعمله من

الواح مجوفة وصنع الحوض ومقعده من نحاس من مرايا المجيشات الى باب خبا المحضر وعمل
السرادق قلوعا من جهة مهب الجنوب من عشر مشزور طولها مائة ذراع واعمدتها عشرون
وقواعدها عشرون من نحاس وزرافين الاعمدة وطلاؤها من فضة، ومن جهة الشمال طوله
مائة ذراع واعمدتها عشرون وقواعدها عشرون من نحاس وزرافين الاعمدة وطلاوها
من فضة، ومن جهة الغرب قلوع طولها خمسون ذراعا واعمدتها عشرة وقواعدها عشرة
وزرافين الاعمدة وطلاوها من الفضة، ومن جهة المشرق خمسون ذراعا منها قلوع خمسة
عشر ذراعا للكم اعمدتها ثلثة وقوادها ثلث وللكم الثاني من هاهنا وهنا من باب السرادق
قلوع خمسة عشر ذراعا، اعمدتها ثلثة وقواعدها ثلث وجميع قلوع السرادق مستديرا من
عشر مشزور وجميع قواعد عمدها من نحاس وزرافين العمد وطلاوها من فضة وغشارؤوسها
ايضا من فضة كما ان جميعها مطلية بالفضة وستر باب السرادق مصنوع صنعة راقم طوله
عشرون ذراعا من اسمانجون وارجوان وصبغ قرمز وعشر مشزور ورفعه الذي هو عرضه
خمس اذرع بازا قلوع السرادق، واعمدة ذلك اربعة وقواعدها من نحاس وزرافينها من فضة
وغشارؤسها وطلاوها من الفضة وجميع اوتاد المسكن والسرادق بمايدور من نحاس
وهذا عدد ما دخل في المسكن مسكن الشهادة الذي عد بامر موسى وحمله الى الليوانيه على
يد ايثامار بن هرون الامام والذي صنعه بصلايل ابن اوري بن حور من سبط يهوذا،
على حسب ما امر الله موسى به ومعه اهلياب بن احيساماخ من سبط دان استاذ وحاذق
وراقم بالاسمانجون والارجوان وصبغ القرمز والعشر فاما الذهب الذي عمل في الصناعة
لجميع صنايع القدس فكانت جملته وهو ذهب الرفيعة تسعا وعشرين بدرة وسبع مائة
وثلثين مثقالا بمثقال القدس واما الفضة فكان ما حصل منها من معدودي الجماعة مائة

بدرة والفا وسبع ماية وخمسة وسبعين مثقالا بمثقال القدس من شقة لكل جمجمة وزنها
نصف مثقال بمثقال القدس من كل من جاز عليه العدد من ابن عشرين سنة فصاعدا الستماية
الف وثلاثة الف وخمس ماية وخمسين فكان من ماية بدرة الورق ان صيغ منها قواعد القدس
وقواعد الحجلة وذلك ماية قاعدة من ماية بدرة كل قاعدة من بدرة والالف وسبع الماية
والخمسة والسبعين مثقالا اصنع منها زرافين للعمد وغشا روسها وطلاها واما نحاس
العزل مبلغ سبعين قنطارا والفين واربع ماية مثقال فصنع منه قواعد باب خبا المحضر
ومذبح النحاس الذي له وجميع انيته وقواعد السرادق مما يدور وقواعد بابه وجميع اوتاد
المسكن واوتاد السرادق دايرا ومن الاسمانجون والارجوان وصبغ القرمز صنعوا ثياب
وشي للخدمة في القدس بعد ما صنعوا ثياب القدس التي لهرون كما امر الله موسى به وعمل الصدرة
من ذهب واسمانجون وارجوان وصبغ قرمز وعشر مشزور وذلك انهم ارققوا صفايح
الذهب ثم قصوها سلوكا وغزلوها مع الاسمانجون والارجوان وصبغ القرمز والعشر صنعة
حاذق وصنعوا لها جيبين مخيطين في طرفيها خيطا وشفيتها الذي عليها مثلها في صنعتها من
ذهب واسمانجون وارجوان وصبغ قرمز وعشر مشزور حسب ما امر الله به موسى وعملوا
حجري البلور يحيط بهما عيون الذهب منقوشا عليهما كنقش الخاتم اسما بني اسرايل وصيرهما
في جيبي الصدرة حجري ذكر بني اسرايل حسب ما امر الله به موسى وصنع البدنة صنعة
حاذق كصنعة الصدرة من ذهب واسمانجون وارجوان وصبغ قرمز وعشر مشزور
صنعوها مربعة مطوية طولها شبر وعرضها شبر ونظموا فيها اربعة اسطر حجارة السطر
الاول منها ياقوت احمر وزبرجد واصفر والسطر الثاني كحلي ومها وبهرمان والسطر
الثالث جزع وسبج وفيروزج والسطر الرابع ازرق وبلور وسفد ويحيط بها عيون ذهب

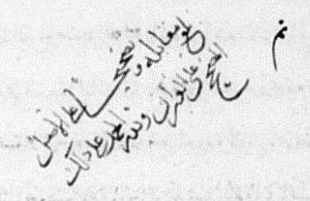
في نظمها وعلى الحجارة اسما بني اسرايل الا انها اثنا عشر بازا اسمايهم كنقش الخاتم نقش اسما
الاثني عشر سبطا وصنعوا في البدنة سلسلتين معقدلتين صنعة ضفر من الذهب الخالص
وصنعوا عيونا من الذهب وحلقتين من الذهب وجعلوا الحلقتين في طرفي البدنة وعلقوا
ضفيرتي الذهب في الحلقتين في طرفي البدنة وعلقوا طرفي الضفيرين الاخرين في العيون
التي جعلوها على جيبي الصدرة في مقدمها وصنعوا ايضا حلقتين من ذهب فصيروهما في
طرفي البدنة في الحاشية التي الى جانب الصدرة من داخل وصنعوا ايضا حلقتي ذهب وجعلوهما
بازاء جيبي الصدرة من اسفل من مقدمها امام تاليفها فوق شفيتها وحبكوا البدنة من حلقها
الى حلق الصدرة بسلك اسمانجون ليكون فوق شفيتها ولا يزول عنها كما امر الله موسى وصنع
مطر الصدرة صنعة حايك جملته من اسمانجون وراسه في وسطه ككم الدرع وحاشيته
تحيط به ليلا تخرق وصنعوا في ذيله رمامين من اسمانجون وارجوان وصبغ قرمز مشزور
وصنعوا جلاجل من ذهب خالص وجعلوا الجلاجل فيما بين الرمامين في ذيل المطر مستديرا
جلجلا ورمانة جلجلا ورمانة في ذيله مستديرا للخدم به كما امر الله موسى وعملوا الجباب
من عشر صنعة حايك لهرون وبنيه والعمامة من عشر والقلانس الفاخرة من عشر
والزنار من عشر مشزور واسمانجون وارجوان وصبغ قرمز صنعة رقام كما امر الله
موسى فكمل جميع عمل المسكن خبا المحضر وصنعوا عصابة تاج القدس من ذهب خالص
وكتبوا عليه كتابة كنقش الخاتم قدس لله وجعلوا عليه سلك اسمانجون ليجعل على العمامة
من فوق كما امر الله موسى ولما صنع بنو اسرايل جميع ما امر الله به موسى اتوا بالمسكن الى موسى
والخبا وجميع انيته شظاظه وتخاتجه وعوارضه وعمده وقواعده والغطا من جلود التيوس
الاديم والغطا من جلود الدارش والسجف المستور وصندوق الشهادة ودهوقه وغشايه

والحوان وجميع انيته والخبز الموجه والمنارة الخالصة وسرجها سرج النضود وجميع انيتها
ودهن الاضاة ومذبح الذهب ودهن المسح وبخور العموغ وستر باب الخبا ومذبح النحاس ٥
وسردا النحاس الذي له ودهوقه وجميع انيته والحوض ومقعده وقلوع السرادق وعمده
وقواعده وستر بابه واطنابه واوتاده وساير انية عمل المسكن لخبا المحضر وثياب الوشي
للخدمة في القدس وثياب القدس لهرون الامام وثياب بنيه للامامة علي حسب ما امر الله
به موسي صنع بنو اسرايل جميع العمل فلما راي موسي جميع الصناعة وجدهم قد صنعوها كما
امر الله بارك عليهم موسي ثم كلم الله موسي قايلا انصب في اول يوم من الشهر الاول المسكن
باب خبا المحضر وصير فيه صندوق الشهادة واستر عليه بالسجف ثم ادخل المايدة وصف ٥
صفيها ثم ادخل المنارة واسرج سرجها ثم اجعل مذبح الذهب للبخور بين يدي صندوق ٥
الشهادة وعلق ستر باب المسكن ثم اجعل مذبح القرابين بين يدي خبا المحضر ثم اجعل الحوض
بين خبا المحضر والمذبح واجعل فيه ماء ثم اضرب السرادق مستديرا وعلق ستر بابه ثم خذ من
دهن المسح وامسح المسكن وجميع ما فيه وقدسه وجميع انيته فيصير قدسا وامسح ايضا مذبح
الصعيدة وجميع انيته وقدسه فيصير من خواص الاقداس وامسح ايضا الحوض ومقعده وقدسهما
وقدم هرون وبنيه الي باب خبا المحضر واغسلهم بالماء والبس هرون ثياب القدس وامسحه
وقدسه ليومر لي وقدم بنيه والبسهم توبيات وامسحهم كما مسحت اباهم ليومروا لي ويكون مسحهم لهم
امامة الدهر لاجيالهم وعمل موسي بجميع ما امر الله به وذلك انه لما كان الشهر الاول من السنة
الثانية اليوم الاول منه نصب المسكن فاول ما نصبه وضع قواعده وركب عليه تخابجه وجعل
فيها عوارضه واقام عمده ثم بسط الخبا عليه وصير الغطا عليه من فوق كما امره الله ثم اخذ
الشهادة فوضعها في الصندوق وعلق عليه الدهوق وجعل عليه الغشا ثم ادخله الي المسكن وعلق

حملة الستر فستر بها كما امر الله ثم جعل المايدة في خبا المحضر في جانب المسكن الشمالي من خارج
السجف وصف عليها صف خبز بين يدي سكينة الله ثم صير المنارة في خبا المحضر حذا المايدة
في جانب المسكن الجنوبي واسرج السرج بين يدي سكينة الله كما امره الله ثم صير مذبح الذهب
في خبا المحضر بين يدي السجف وبخر عليه من بخور العموغ كما امره الله ثم علق ستر الباب على
المسكن وصير مذبح القرابين علي باب خبا المحضر وقرب عليه صعيدة وهدية كما امره الله ٥
ثم صير الحوض بين خبا المحضر والمذبح وجعل فيه ما للغسل فيغتسل منه موسي وهرون وبنوه
ايديهم وارجلهم في دخولهم الي خبا المحضر وفي تقدمهم الي المذبح يغسلونها كما امر الله ٥ ، ٥
ثم ضرب السرادق حول المسكن والمذبح وعلق ستر بابه واكمل موسي جميع الصناعة ، ثم غطي الغمام
خبا المحضر ونور الله ملا المسكن ولم يطق موسي ان يدخل الي خبا المحضر لكون الغمام عليه ونور
الله ملا المسكن فكان الغمام اذا ارتفع عن المسكن يرحل بنو اسرايل الي جميع مراحلهم وان لم يرتفع
لم يرحلوا الي يوم ارتفاعه لان غماما من عند الله كان على المسكن نهارا وكانت فيه النار ليلا ٥
بحضرة جميع بني اسرايل في جميع مراحلهم ٥ ، هـ

تم السفر الثاني من التوراة المقدسه
والحمد لله رب العالمين ٥ تمه

تم



بسم الله الرحمن الرحيم ٥

السفر الثالث وهو سفر الاخبار

ودعا الله موسي فخاطبه من خبا المحضر قايلا خاطب بني اسرايل قايلا اي انسان منكم قرب قربانا
لله من البهايم فليقربه من البقر والغنم ان كان قربانه صعيدة من البقر فليقربه ذكرا صحيحا
ويقربه الي خبا المحضر مرضيا عند الله ويسند يده على راس الصعيدة فيرضي عنه ويغفر له ويذبح
الرت بين يدي سكينة الله وليقدم بنو هرون الايمة الدم ويرشه الامام عند المذبح الذي
عند باب خبا المحضر مستديرا ويسلخ الصعيدة ويعضها اعضاء ويشعل بنو هرون الامام
نارا على المذبح وينضدوا عليها حطبا وينضد بنو هرون الامام الاعضا والراس والعصبة على
الحطب الذي على النار التي على المذبح وجوفه واكارعه فليغسلها بالماء ويقتر الامام الكل على
المذبح صعيدا قربانا مقبول مرضي هو عند الله، وان كان قربانه من الغنم الضان او المعز صعيدا
فليقربه ذكرا صحيحا ويذبحه الي جانب المذبح شمالا بين يدي سكينة الله، ويرش بنو هرون
الايمة دمه على المذبح دايرا ويعضه اعضاء وينضدها مع راسه وقصبته على الحطب الذي
على النار التي على المذبح والبطن والاكارع يغسلها بالماء ويقدم الامام الكل ويقتر على
المذبح صعيدة قربان مقبول مرضي عند الله وان كان قربانه من الطير صعيدة لله فليقرب
ذلك من الشفانين او من فراخ الحمام ويقدمه الامام الي المذبح ويفصل راسه ثم يقتر على
المذبح ويصفي دمه على حايط المذبح وينزع حوصلته مع قانصته ويطرحهما في جانب المذبح
شرقيا موضع الرماد ويفصله من جناحيه ولا يفرزهما ثم يقتر الامام على المذبح على الحطب
الذي على النار هو صعيدة قربان مرضي عند الله واي انسان قرب قربان هدية لله وكان

قربانه

قربانه سميدا فليصب عليه دهنا ويجعل عليه لبانا واليات بها الي بعض بني هرون الايمة ويقبض
منها ملء قبضته من سميدها ومن دهنها ومن جميع لبانها ويقتر فوحها ذلك على المذبح فهو مقبول
مرضي عند الله والفاضل منها لهرون وبنيه من خواص الاقداس من قربان الله، وان قربت هدية
من خبز التنور فليكن جرادق سميد فطير ملتوته بدهن ورقاق فطير ممسوحة بدهن، وان كان
قربانك هدية على الطابق فليكن فطيرا من سميد ملتوته بدهن واثردها ثرده وصب عليها
دهنا بذلك يكون هدية، وان كان قربانك هدية من صنعة الطنجير فلتعمل سميدا بدهن وات
بالهدية التي عملت من احدي هذه لله وتقدمها الي الامام ويقدمها الي المذبح فيرفع منها فوحها
ويقتر على المذبح قربانا مقبولا مرضيا عند الله والفاضل منها لهرون وبنيه من خواص الاقداس
من قربان الله جميع الهدايا التي يقربونها الله لا يعمل من الخمير لان كل خمير وكل عسل لا يقربون منها
قربانا محرقا الله لكن قربانا اولا تقربونهما لله والي المذبح لا يصعدا القبول مرضي وجميع قرابين
هداياك فاملحها بالملح ولا تعطل الملح فانه عهد ربك من هديتك ومع ساير قرابينك فقرب
ملحا وان قربت هدية بواكير لله ففريكا مقلوا بالنار جريشا من الهدف قربها واجعل عليها٥
دهنا وصير عليها لبانا بذلك هي هدية ويقتر الامام اذكارها من جريشها ودهنها مع جميع٥
لبانها قربانا لله وان كان قربانه ذبح سلامة من البقر ذكرا او انثي فليقربه صحيحا بين يدي
سكينة الله ويسند يده على راس قربانه ويذبحه عند باب خبا المحضر ويرش بنو هرون الايمة
الدم على المذبح مستديرا ويقرب من ذبح السلامة قربانا لله الثرب المغطي للجوف وساير الشحم٥
الذي على الجوف والكليتين والشحم الذي عليهما الذي على الاحشا وزيادة الكبد مع الكلي
ينزعها ويقتر ذلك الامام على المذبح الصعيدة التي على الحطب الذي على النار قربانا مقبولا
مرضيا عند الله وان كان قربانه من الغنم ذبح سلامة لله ذكرا او انثي فصحيحا يقربه فان قرب

قربانه من الضان فليقدمه بين يدي الله ويسند يده على راسه ويذبحه عند باب خبا المحضر ويرش
بنو هرون دمه على المذبح مستديرا ويقرب منه قربانا لله شحمة الالية صحيحة يقلعها الى الكا
العصعص والشحم المغطي الجوف وساير الشحم الذي عليه والكليتين والشحم الذي عليهما وعلى
الاحشا وزيادة الكبد مع الكليتين ينزعها فيقتر ذلك الامام على المذبح قربانا محرقا لله وان
كان قربانه من الماعز فليقربه بين يدي سكينة الله ويسند يده على راسه ويذبحه بين يدي خبا
المحضر ويرش بنو هرون دمه على المذبح مستديرا ويقرب منه قربانا لله الثرب مغطي الجوف
وجميع الشحم الذي على الجوف والكليتين والشحم الذي عليهما على الاحشا وزيادة الكبد مع الكليتين
ينزعها ويقترها قربانا محرقا مرضيا مقبولا كل شحم كذلك لله رسم الدهر على مر اجيالكم في جميع
مساكنكم كل شحم وكل دم لا ما كلوهما ٥ ثم كلم الله موسى تكليما من بني اسرايل قايلا اي انسان
اخطا سهوا في شي من ما نهى الله عن فعله فعمل واحدة منه وان اخطا الامام الممسوح على سبيل خطاء
الناس فليقرب من اجل خطيته التي اخطاها ارتا من البقر صحيحا ذكاة لله ويات بالثور الى باب خبا
المحضر بين يدي سكينة الله ويسند يده على راسه ويذبحه هناك وياخذ الامام الممسوح شيا
من دمه فيدخله الى خبا المحضر ويغمس اصبعه فيه وينضح منه سبع مرات بين يدي سكينة
الله قبالة سجف القدس ثم يضع من الدم على اركان مذبح بخور الاصباغ الذي بين يدي سكينة
الله في خبا المحضر وباقي الدم يصبه عند اساس المذبح الذي للصعيدة الذي على خبا المحضر وجميع
شحم ارتا الذكاة ينزعه منه وهو الثرب المغطي للجوف وساير الشحم الذي على الجوف والكليتين
والشحم الذي عليهما على الاحشا وزيادة الكبد مع الكليتين ينزعها كما يرفع من ذبح ثور السلامة
ويقترها الامام على مذبح الصعيدة وجلد الثور وجميع لحمه مع راسه واكارعه وبطنه وفرثه
يخرج جميعه الى خارج العسكر الى موضع طاهر الى مطرح الرماد ويحرقه مع حطب بالنار

باب ٣

على

على مطرح الرماد يحرق وان اخطا جمع من جميع بني اسرايل وخفي امر ممن عيون الجوق فعملوا
واحدة من محارم الله التي لا تعمل وياثموا ثم عرفت الخطية التي اخطوها فليقرب الجوق ارتا من البقر
للذكاة ياتون به بين يدي خبا المحضر ويسند شيوخ الجمع ايديهم على راس الارت بين يدي قدس الله
ويذبح الثور بين يدي سكينة الله ويدخل الامام الممسوح من دمه شيا الى خبا المحضر ويغمس اصبعه
فيه وينضح منه سبع دفعات بين يدي سكينة الله قبالة السجف ويصب منه على اركان المذبح
الذي بين يدي سكينة الله الذي في خبا المحضر وباقيه يصبه عند اساس مذبح الصعيدة الذي عند
باب خبا المحضر وجميع شحمه يرفعه منه ويقتره على المذبح ويعمل به كما عمل بثور ذكاة الامام كذلك
يعمل به ويستغفر عنهم فيغفر لهم ويخرج جميع الثور الى خارج العسكر فيحرقه كما احرق الثور
الاول هو ذكاة الجوق وان اخطا شريف فعمل واحدة من محارم الله التي لا تعمل سهوا فاثم ثم علم
خطيته التي اخطاها فليات بقربانه عتودا من الماعز ذكرا صحيحا ويسند يده على راسه ويذبحه
في موضع ذبح الصعيدة بين يدي سكينة الله بذلك ما يكون ذكاة وياخذ الامام من دمه شيا
باصبعه ويجعله على اركان مذبح الصعيدة وسايره يصبه عند مذبح الصعيدة وجميع شحمه تقتره
على المذبح كشحم ذبح السلامة ويستغفر عنه الامام خطيته فيغفر له ٠ وان اخطا انسان من عوام
البلد سهوا وعمل واحدة من محارم الله التي لا يجوز ان تعمل فاثم ثم عرف بخطيته الذي اخطاه فليات
بقربانه انثى من الماعز صحيحة من اجل خطيته الذي اخطاه ويسند يده على راسها ويذبحها في موضع
الصعيدة وياخذ الامام من دمها باصبعه شيا ويجعله على اركان مذبح الصعيدة وساير دمها
يصبه عند اساس المذبح وجميع شحمها ينزعه كما ينزع شحم الماعز من ذبح السلامة ويقتره الامام
على المذبح على قرابين الله ويستغفر له الامام فيغفر له ٠ وان هو جا بقربانه من الضان فليات
به انثى صحيحة ويسند يده على راسها ويذبحها للذكاة في موضع الصعيدة وياخذ الامام من

دمها باصبعه شيا ويجعله علي اركان مذبح الصعيدة وساير دمها يصبه عند اساسه وجميع شحمها
ينزعه كما ينزع شحم الضان من ذبح السلامة ويقترم الامام على المذبح على قربان الله ويستغفر عنه
الامام خطيته التي اخطاها فيغفرله، واي انسان اخطا بان سمع صوت تحريج وهو شاهد او
راي المحرج من اجله او علمه ان لم يخبر به فقد حمل وزره او انسان دنا بشي من الامور النجسة
او بميتة بهيمة نجسة او بنبيله شي من الدبيب النجس وخفي عنه ذلك فهو نجس واثم او دنا بنجاسة
انسان من البشر من النجاسات التي سبيلها ان ينجس بها فخفي عنه فاثم وهو عالم او بما فعل او انسان
حلف بلفظ سفه لاساة او احسان علي ما يلفظ الانسان به في اليمين وخفي عنه ذلك ثم علم بما
فعل واثم في واحدة من هذه فاذا اثم في واحدة منها ثم اقر بما اخطا فيه فليات بقربانه لله
من اجل خطيته التي اخطاها انثي من الغنم نعجة او معزي للذكاة ويستغفر الامام خطيته
فان لم تنل يده مقدار شاة فليات بقربانه بسبب خطيته شفنينين او فرخي حمام لله احدهما
للذكاة والاخر للصعيدة فاذا اتي بهما الي الامام فليقرب الذي للذكاة اولا ويقصل راسه مما
يلي قفاه ولا يفرزه وينضح من دمه شيا علي حايط المذبح والفاضل من الدم يراق علي اساسه
بذاك يكون ذكاة والثاني يعمله صعيدة علي السنة ويستغفر عنه الامام من خطاياه التي
اخطاها فيغفرله فان لم تنل يده ثمن شفنينين او فرخي حمام فليات بقربانه بسبب ما اخطا
فيه عشر الويبة سميذا للذكاة لا يصب عليها دهنا ولا يجعل عليها لبانا لانها ذكاة فاذا اتي
بها الي الامام فيقبض الامام منها مل قبضته فوحها فيقترم علي المذبح مع قرابين الله بذلك تصير
ذكاة ويستغفر عنه الامام خطيته التي اخطاها بواحدة من هذه فيغفرله وتصير للامام كسائر الهدايا
ثم كلم الله موسي تكليما قال اي انسان نكث نكثا واخطا سهوا في شي من اقداس الله فليات بقربانه
لله وهو كبش صحيح من الغنم بقيمته مثاقيل فضة بمثقال القدس للقرابين والذي اخطا فيه

من القدس فليسلم مثله وخمسه يزيد عليه ويعطيه للامام والامام يستغفر عنه بكبش القربان
فيغفرله، واي انسان اخطا في ان فعل واحدة من محارم الله التي لا تفعل ولم يعلم بانه قد اثم
وحمل وزره فليات بكبش صحيح من الغنم بقيمته للقربان الي الامام ويستغفر عنه الامام
سهوته التي سهاها وهو لا يعلم فيغفرله هو قربان اثم عن اثمه الذي اثمه ۝ ثم كلم الله
موسي قايلا اي انسان اخطا ونكث نكثا بعهد الله فجحد صاحبه وديعة او معاملة او غصب
او غشم صاحبه او وجد ضالة وجحدها وحلف علي ذلك كاذبا من جميع ما يعمل الانسان فيخطي فيه
اذا اخطا واثم فليرد الغصب الذي غصبه والغشم الذي غشمه او الوديعة التي اودعت عنده
او الضالة التي وجدها او ما سوي ذلك مما حلف عليه باطلا فليرده بذاته ويزيد عليه
اخماسه ويعطيه للذي هو له في يوم اعترافه بذنبه وليات بقربانه لله كبشا صحيحا من الغنم
بقيمته للقربان الي الامام ويستغفر عنه الامام بين يدي سكينة الله ويغفرله اية خلة فعلها
من جميع ما يعمله فيا ثم فيه ۝ ثم كلم الله موسي قايلا مر هرون وبنيه بان تقول لهم هذه
شريعة الصعيدة هي الصعيدة التي توضع علي وقود المذبح طول الليل الي الغداة ونار المذبح
توقد عليه ويلبس الامام قميصا من عشر وسراويل عشر يلبس علي بدنه ويرفع الرماد الذي
تاكل النار الصعيدة علي المذبح فيصير اياه ويجعله ملاصقا للمذبح ۝ ثم يشلح ثيابه ويلبس
ثيابا اخر ويخرج الرماد الي خارج العسكر الي موضع طاهر والنار علي المذبح تتقد فيه ولا
تطفا ويشعل عليها الامام حطبا في كل غداة وينضد عليها الصعيدة ويقتر عليها شحوم
السلامة لذلك يجب ان توقد النار دايما علي المذبح ولا تطفا وهذه شريعة الهدية ان
يقدمها بنو هرون بين يدي سكينة الله بين يدي المذبح ويرفع منها بقبضته من سميذها
ودهنها وجميع اللبان الذي عليها ويقتر فوحها علي المذبح مقبولا مرضيا عند الله والفاضل

منها ياكله هرون وبنوه فطيرا يوكل في موضع مقدس في صحن خبا المحضر ياكلوها لا تخبز
خميرا اجعلتها قسمتهم من قرابيني من خواص الاقداس هي كالذكاة وقربان الاثم كل ذكر من
بني هرون ياكلها رسما الدهور لاجيالكم من قرابين الله كل ما ماسها تقدس ، ثم كلم الله
موسى قايلا هذا قربان هرون وبنيه الذي يقربونه لله منذ يوم مسحه عشر الويبه سميذا
هدية دايما نصفه في الغداة ونصفه بالعشي على طابق بالدهن يعمل مرفخة تاتي بها مثرودة
تقربها مقبولة مرضية لله وكذلك الامام المستخلف من بنيه بعده يصنعها رسم الدهر
لله تقتر جملة وساير هدايا الامام تقتر جملة ولا توكل ، وكلم الله موسى تكليما قل لهرون
ولبنيه هذه شريعة الذكاة في موضع يذبح فيه الصعيدة تذبح الذكاة بين يدي سكينة الله
من خواص الاقداس هي الامام المذكي بها ياكلها وفي موضع مقدس توكل في صحن خبا المحضر كل
من دنا بلحمها يتقدس وان انتضح من دمها الذي ينتضح عنها على ثوب فليغسل في موضع مقدس
واما الخزف الذي يطبخ فيه يكسر فان طبخت في اناء نحاس فليجرد ويغسل بالما وكل ذكر من الايمة
ياكلها اذ هي من خواص الاقداس وكل ذكاة تدخل بشي من دمها الى خبا المحضر يستغفر به فلا
توكل بل تحرق بالنار ، وهذه شريعة قربان الاثم هو ايضا من خواص الاقداس في موضع ذبح
الذكاة يذبح قربان الاثم ودمه يرش على المذبح مستديرا وجميع شحمه يرفع منه الالية
والثرب المغطي للجوف والكليتان والشحم الذي عليهما على الاحشا وزيادة الكبد مع الكليتين
ينزعها ويقترها الامام على المذبح قربانا لله بذلك ما يصير قربان الاثم كل ذكر من الايمة
ياكله وفي موضع مقدس يوكل لانه من خواص الاقداس قربان الاثم كالذكاة شريعة واحدة
لهما الامام الذي يكفر به له يكون والامام اذا قرب صعيدة انسان فجلد ما بعد تقريبها
له يكون وكل هدية مما يخبز في التنور او يعمل في طجين او على طابق تكون للامام المقرب لها

وكل

وكل هدية ملتوتة بالدهن او جافة لجميع بني هرون يكون الواحد فيها كالاخر ، وهذه
شريعة ذبح السلامة التي يقربه لله ان قربه شكرا فليقرب معه جرادق فطير ملتوتة
بدهن ورقاق فطير ممسوحة بدهن وسميذا رفخا جرادق ملتوتة بالدهن مع جرادق خبز خمير
يقرب قربانه مع ذبح شكر سلامة فليقرب من ذلك واحدا من كل قربان رفيعة لله ، الامام
الذي ينضح دم ذبايح السلامة له يكون ولحم ذبح شكر السلامة في يوم قربانه يوكل لا يبقى منه
شيا الى الغداة ، وان كان ذبح قربانه نذرا او تبرعا فليوكل في يوم تقريبه لله وفي غده
يوكل ما فضل منه والفاضل من لحم الذبح يحرق بالنار ، فان اكل منه في اليوم الثالث فليس يرتضي
والمقرب له لا يحسب له بل يكون خبيثا واي انسان اكل منه شيا فقد حمل وزره ولحم الاقداس
ان دنا بشي من النجاسات فلا يوكل بل يحرق بالنار ، والطاهر منه فلا ياكله الا طاهر ، واي
انسان اكل لحما من ذبح السلامة الذي هو لله ونجاسته عليه فينقطع ذلك الانسان من قومه
واي انسان لامس شيا من النجاسات نجاسات انسان او بهيمة نجسة او من الدبيب النجس فاكل
من ذبح السلامة الذي هو لله فينقرض ايضا ذلك الانسان من قومه ، ثم كلم الله موسى
قايلا مر بني اسرايل قايلا كل شحم بقر وضان وماعز لا تاكلوه ، وشحم النبيلة والسقيمة
يستعمل في كل صنعة واكلا لا تاكلوه ، فان من ياكل شحما من البهيمة التي يقرب منها قربان لله
ينقطع ذلك الانسان الاكل له من قومه وكل دم لا تاكلوه في جميع مساكنكم من الطير
والبهايم اي انسان اكل شيا من الدم ينقطع ذلك الانسان من قومه ، ثم كلم الله موسى قايلا
خاطب بني اسرايل بان تقول لهم المقرب ذبح السلامة لله الذي ياتي بقربانه لله من ذبح
السلامة بيداه تحمل قرابين الله وهي الشحم مع القص ياتي به معه فيحركه تحريكا لله ويقتر
الامام الشحم على المذبح ثم يصير القص لهرون وبنيه والساق اليمنى اعطوها الامام

رفيعة من ذبايح سلامتكم المقرب دم السلامة، والشحم من بني هرون له يكون الساق اليمين
نصيبا لان قص التحريك وساق الرفيعة اخذتهما من بني اسرايل من ذبايح سلامتهم واعطيتها
هرون الامام وبنيه رسم الدهر من بني اسرايل هذه حصة هرون وبنيه من قرابين الله
منذ يوم قدموا ليومنوا لله التي امر الله بان يعطوها منذ يوم مسحهم من بني اسرايل رسم الدهر
لاجيالهم هذه شريعة للصعيدة وللهدية وللذكاة وقربان الاثم وللكمال وللذبح السلامة
التي امر الله بها موسى في جبل سينين في يوم امره بني اسرايل بان يقربوا قرابينهم لله في برية
سيناي. ثم كلم الله موسى قايلا قدم هرون وبنيه معه والثياب ودهن المسحة وثور
الذكاة والكبشين وسل الفطير وجميع الجمع جوقه الى باب خبا المحضر، فعمل موسى كما امر الله
فتجوق الجمع الى باب خبا المحضر، وقال لهم موسى هذا الامر الذي امر الله بعمله فقدم ٥
هرون وبنيه وغسلهم بالماء وجعل عليه القميص والمزنرة وقلده بالزنار والبسه الممطر وجعل
عليه الصدرة وشدده بعامنها وصدره بها وصير عليه البدنة وجعل فيها الانوار والتمام
وصير العمامة على راسه وجعل دونها مما يلي وجهه عصابة الذهب تاج القدس حسب ما امر
الله به موسى واخذ موسى دهن المسح ومسح منه المسكن وجميع ما فيه وقدسهما ونضح منه على ٥
المذبح سبع نضحات ومسح المذبح وجميع انيته والحوض ومقعده وقدسهما، وصب من دهن
المسح على راس هرون وقدسه، وقدم موسى بني هرون والبسهم قمصانا وقلدهم زنانير
والبسهم قلانس حسب ما امر به الله موسى، ثم قدم ثور الذكاة واسند هرون وبنوه
ايديهم على راسه فذبحه موسى واخذ شيا من دمه وجعل على اركان المذبح مستديرا باصبعه
وزكاه وباقي الدم صبه عند اساسه وقدسه واستغفر عنه واخذ موسى جميع الترب الذي
على الجوف وزيادة الكبد والكليتين وشحمهما وقتر ذلك على المذبح والثور مع جلده ولحمه

مع

مع فحثه احرقه بالنار خارج المعسكر كما امر الله موسى به، ثم قدم كبش الصعيدة فاسند
هرون وبنوه ايديهم على راسه فذبحه موسى ونضح الدم على المذبح مستديرا وعضى موسى
الكبش اعضاء وقتر الراس والاعضا والقصبة والبطن والاكارع غسلها بالماء وقتر موسى
جميع الكبش على المذبح هو صعيدة مقبول مرضي قربان لله كما امر الله موسى، ثم قدم
الكبش الثاني كبش الكمال واسند هرون وبنوه ايديهم على راسه فذبحه موسى واخذ من
دمه شيا فجعله على شحمة اذن هرون اليمنى وعلى ابهام يده اليمنى وابهام رجله اليمنى
ثم قدم بني هرون وجعل من الدم شيا على شحمات اذانهم اليمنيات وعلى اباهيم ايديهم
اليمنيات واباهيم ارجلهم اليمنيات ورش موسى باقي الدم مستديرا واخذ الترب والالية
وجميع الشحم الذي على الجوف وزيادة الكبد والكليتين وشحمهما والساق اليمنى ومن سل الفطير
الذي بين يدي الله اخرج جرذقة فطير وجرذقة خبز مدهون ورقاقة وصيرها على الشحوم
والساق اليمنى وجعل الكل على يد هرون وعلى يد بنيه وحركه تحريكا لله، ثم اخذها موسى
من فوق ايديهم وقترها على المذبح مع الصعيدة لانها قربان كمال لله مقبول مرضي ثم اخذ
موسى القص وحركه تحريكا بين يدي الله وكان لموسى نصيبا من كبش الكمال كما امر الله موسى
. ثم اخذ موسى من دهن المسح ومن الدم الذي على المذبح فنضح على هرون وثيابه وبنيه وثياب
بنيه معه وقدسهم اجمعين وقال موسى لهرون وبنيه انضجوا هذا اللحم عند باب خبا
المحضر وثم ايضا فكلوه مع الخبز الذي في سل الكمال كما امرت وقلت هرون وبنوه ٥
ياكلونه وما فضل من اللحم والخبز فاحرقوه بالنار، ومن باب خبا المحضر لا تخرجوا سبعة ايام
الى يوم فراغ ايام كمالكم فان سبعة ايام كمل والجاتكم وكما عمل بكم اليوم كذلك امر الله ان
يعمل ويستغفر عنكم وعند باب خبا المحضر فاجلسوا ليلا ونهارا سبعة ايام ولتحفظوا ٥

حفاظ الله ولا تهلكوا لاني كذا امرت ٭ وعمل هرون وبنوه جميع الاوامر التي امر الله موسي بها
فلما كان اليوم الثامن دعا فيه موسى بهرون وبنيه وشيوخ اسرايل ٭ وقال لهرون خذ
لك عجلا من البقر للذكاة وكبشا للصعيدة صحيحين وقربهما بين يدي الله ٭ ومر بني اسرايل
قايلا خذوا عتودا من الماعز للذكاة وعجلا وخروفا ابني سنة صحاحا للصعيدة وثورا وكبشا
للسلامة يذبحان بين يدي الله وهدية ملتوتة بدهن لان هذا اليوم ملك الله متجل فيه لكم
فقدموا ما امر الله به موسى الى باب خبا المحضر وتقدم جميع الجمع ووقفوا بين يدي الله
قال موسى هذا الامر الذي امركم الله به اعملوه يتجل لكم نور الله وقال لهرون تقدم الى
المذبح واعمل ذكاتك وصعيدتك واستغفر لك ولقومك واعمل قربان القوم واستغفر
عنهم كما امر الله ٭ فتقدم هرون الى المذبح فذبح عجل الذكاة الذي له فقدم بنو هرون
الدم اليه فغمس اصبعه فيه وجعل منه على اركان المذبح وباقي الدم صبه عند اساس المذبح
والثرب والكلي وزيادة الكبد من الذكاة قترها على المذبح كما امر الله موسى ولحمه وجلده
احرقهما بالنار في خارج المعسكر ٭ ثم ذبح الصعيدة وبلغ بنو هرون الدم اليه ورشه على
المذبح مستديرا ثم بلغوا اليه اعضا الصعيدة مع الراس وقتر ذلك على المذبح وغسل الجوف
والكارع وقتر ذلك مع الصعيدة على المذبح ثم قدم قربان القوم فاخذ عتود الذكاة الذي
لهم فذبحه وذكي به كالاول ثم قدم الصعيدة وصنعها كالرسم ثم قدم الهدية وملا كفه منها
وقتر ذلك على المذبح ما خلا صعيدة الغداة ٭ وذبح الثور والكبش ذبيحي السلامة اللذين
للقوم وبلغ بنو هرون اليه الدم ورشه على المذبح مستديرا والشحوم من الثور ومن الكبش
الالية والمغطي والكلي وزيادة الكبد فجعلوا الشحوم مع القصوص فقتر الشحوم على المذبح
والقصوص والساق اليمنى حركها هرون تحريكا بين يدي الله حسب ما امر به الله موسي ٥

ثم شال هرون يديه الى القوم وبارك عليهم بعد ان نزل من عمل الذكاة والصعيدة وذبايح
السلامة ٭ ثم دخل موسي وهرون الى خبا المحضر وخرجا وباركا على القوم وتجلي على القوم كرم
الله بان خرجت نار من عند الله فاكلت على المذبح الصعيدة والشحوم فنظر القوم وارنوا ٥
ووقعوا على وجوههم ٭ ثم اخذ ابنا هرون ناذاب وابيهو كل رجل مجمرة فجعلا فيها نارا وصيرا
عليها بخورا وقربا بين يدي الله نارا غريبة ما لم يامرهم الله به فخرجت نار من عند الله فاكلتهما
وماتا بين يدي الله فقال موسي لهرون هو ما قال الله اني اتعظم بالمقربين الي وبحضرة جميع الجمع ٥
اتكرم فسكت هرون ٭ ثم دعا موسي ميشايل والصافان ابني عزيايل عم هرون فقال لهما تقدما
فاحملا اخويكما من بين يدي القدس الى خارج المعسكر فتقدما وحملاهما بثوبيهما الى خارج المعسكر
كما امر الله موسى ٭ وقال موسي لهرون وللعازار ولايثامار ابنيه اروسكم لا تشعثوا وثيابكم لا تمزقوا
ولا تهلكوا وعلى جميع الجمع يسخط واخوتكم كل بني اسرايل هم يبكون على الحريق الذي احرقه الله
ومن باب خبا المحضر لا تخرجوا لئلا تهلكوا لان دهن مسحة الله عليكم فعملوا بما امر موسي ٥
ثم كلم الله هرون قايلا لا تشرب خمرا ومسكرا انت وبنوك معك عند دخولكم الى خبا المحضر
لئلا تهلكوا رسم الدهر على مر اجيالكم ولتفصلوا بين القدس وبين المبذل والنجس والطاهر
ولتفتوا بني اسرايل بجميع الرسوم التي امرتكم بها على يد موسي ٭ ثم كلم موسي هرون والعازار
وايثامار ولديه الباقين خذوا الهدية الفاضلة من قرابين الله وكلوها فطيرا جانب المذبح
لانها من خواص الاقداس وجايز ان ياكلوها ايضا في ساير بقاع الموضع المقدس اذ هو رزقك
ورزق بنيك من قربان الله لاني كذا امرت واما قص التحريك وساق الرفيعة فكلوهما في
موضع مقدس انت وبنوك وبناتك معك فانهما رزقك ورزق ولديك قد اعطيتموهما
من ذبايح سلامة بني اسرايل كذلك ساق الرفيعة وقص التحريك مع الشحوم المحرقة

موتي بما لتحرك تحرنيكا بين يدي الله فتكون لك ولبنيك رسم الدهر كما امر الله والتمس
عتود الذكاة فاذا هو قد احرق فسخط على العازار واثيامار ابني هرون الباقيين وقال
لهم ما بالكم لم تاكلوا الذكاة في موضع مقدس لانها من خواص الاقداس والله اعطاكم
اياها لتحمل وزر الجمع ويستغفروا عنهم بين يدي الله وايضا هو ذا لم يدخل من دمها الى
القدس الجواني فقد كان يجب ان تاكلوها في القدس كما امرتكم فقال له هرون هو ذا اليوم
الذي قربت ذكاتهم وصعيدتهم بين يدي الله واتتني المصايب فلو اكلت الذكاة اليوم هل
كان ذلك حسنا عند الله فلما سمع موسى ذلك حسن عنده ٥ وكلم الله موسى وهرون ٥
فقال لهما كلما بني اسرايل وقولا لهم هذا الحيوان الذي يجوز لكم ان تاكلوه من جميع البهايم
التي على الارض كل مظلفة بظلف ومفرق ظلفها تفريقا ومصعدة اجترارا من البهايم فكلوها
واما هذه فلا تاكلوها من المصعدات اجترارا ومن المظلفة بالاظلاف الجمل فانه مصعد
اجترارا غير مظلف بظلف وهو نجس لكم والوبر فانه ايضا مصعد اجترارا غير مظلف بظلف
وهو نجس لكم والارنب فانها مصعدة اجترارا وغير مظلفة بظلف فهي نجسة لكم والخنزير
فانه مظلف بظلف وظلفه مفرق تفريقا وهو لا يحر اجترارا وهو نجس لكم لا تاكلوا شيا ٥
من لحومها ونبايلها لا تدنوا نجسة هي لكم وهذا ما يجوز ان تاكلوه من جميع ما في الماء كل
ما له اجنحة وفلوس في البحار والاوديه ٥ وكلوه وكل ما ليس له اجنحة وفلوس في البحار ٥
والاوديه في جميع دبيب الماء وجميع الحيوان الذي فيه فهو رجس لكم وسبيل كونه رجسا
لكم هو ان لا تاكلوا من لحومها ونبايلها ترجسوا كذلك كل ما ليس له اجنحة وفلوس في الماء
رجس هو لكم وهذا ما ترجسون من الطير ولا يوكل لانها انجاس النسر والعقاب والعنقا
والحداه والصدي وصنوفها وجميع الغربان واصنافها والنعام والخطاف والساف

والبازي

والبازي لاصنافها والبوم والزمج والباشق والشاهين والقيق والرخم والصقر والببغا ٥
لاصنافها والهدهد والخشاف وجميع الطير السالك على اربع ارجل فهو رجس لكم واما هذا
فكلوه من جميع دبيب الطاير السالك على اربع ارجل ما له كراعان فوق رجليه ليثب بهما على
الارض هذا ما تاكلونه منهم الجراد وصنوفه والدبا وصنوفه والحرجل وصنوفه والحدب
وصنوفه وساير دبيب الطير الذي له اربع ارجل فهو رجس لكم ومن هذه فانجسوا كل من دنا ٥
بنبايلها نجس الى المغيب وكل من حمل شيا من نبايلها يغسل ثيابه ونجس الى المغيب من جميع
البهايم التي هي مظلفه بظلف وتفريقا ليست مفرقه واجترارا ليس هي مصعدة فهي نجسة
لكم كل من دنا بها نجس وكل سالك على كفيه من جميع الوحش السالك على اربع هو نجس لكم كل
من دنا بنبايلها نجس الى المغيب ومن حمل شيا من نبايلها يغسل ثيابه ونجس الى المغيب كذلك
هي انجاس لكم وهذا النجس لكم من الدبيب الداب على الارض الخلد والفار والضب واصنافه
والورل والحرذون والعظاة والحربا وسام ابرص هذه النجسة لكم من جميع الدبيب ٥
كل من دنا بها في حال موتها نجس الى المغيب وكل ما وقع عليه منها شي بعد موتها نجس من جميع
انية الخشب وثوب او جلد او مسح وكل انية يعمل بها صنعة ويدخل في الماء ونجس الى المغيب
ويطهر وكل اناء خزف وقع منها شي الى داخله كل ما في داخله نجس واياه فاكسر من جميع ٥
الطعام الذي يوكل مما يداخله الماء نجس وجميع الشراب الذي يشرب في كل اناء نجس وكلما
وقع من نبايلها شي نجس من تنور ومستوقد فانقضوهما لانهما نجسان وكذلك حكم كل ما هو
لكم نجس اما المعين والبير ومجمع الماء فذلك يكون طاهرا ومن دنا بنبايلها فيها فنجس وان
وقع من نبايلها شي على شي من النبات والحب الذي يزرع فهو طاهر وان جعل ما عليه ووقع
من نبايلها شي عليه فهو نجس لكم ٥ واذا مات من الحيوان الذي هو طلق لكم ان تاكلوه من

اي منه / ع نبيلتها

دنا نبيلته فليتنجس الي المغيب ومن اكل منها يغسل ثيابه وينجس الي المغيب. ومن حمل منها شيا
يغسل ثيابه وينجس الي المغيب وجميع الدبيب الداب علي الارض فهو رجس لا يوكل وكل ما
سلك علي صدره والسالك علي اربع الي كلما كثرت ارجله من جميع الدبيب الداب علي الارض
لا تاكلوها فانما ارجاس لا ترجسوا نفوسكم بشي من الدبيب الداب ولا تترجسوا به فتعصوا
بذلك انا الله ربكم فتقدسوا وكونوا مقدسين فاني قدوس ولا تنجسوا انفسكم بشي من الدبيب
الداب علي الارض لاني الله المصعد لكم من بلد مصر لا كون لكم الها فكونوا مقدسين لاني
القدوس هذه شريعة البهايم والطير وجميع النفوس الحيه الدابه في الما وكل نفس سابحة
علي الارض تفرز بين النجس والطاهر وبين الحيوان الذي يوكل والذي لا يوكل. ثم كلم الله
موسي تكليما. مر بني اسرايل قايلا ايه امراة علقت فولدت ذكرا فلتتنجس سبعة ايام كايام بعد
حيضتها يكون حكم نجاستها وفي اليوم الثامن يختن قلفة احليله وثلثة وثلثين يوما تقيم
في دم الطهر لا تلامس شيا من الاقداس ولا تدخل الي القدس الي كمال ايام طهرها فان ولدت
انثي فلتتنجس اسبوعين كحكم حيضتها وستة وستين يوما تقيم علي دم الطهر وعند تمام ايام
طهرها لابن كان او ابنة تاتي بخروف ابن سنته للصعيدة وفرخ حمام او شفنين للذكاة
الي باب خبا المحضر الي الامام يقربه بين يدي الله ويستغفر عنها وتطهر من ينبع دمها
هذه شريعة الولادة للذكر والانثي فان لم تنل يدها مقدار شاة فلتاخذ شفنين
او فرخي حمام احدهما للصعيدة والاخر للذكاة ويستغفر عنها الامام فتطهر
ثم كلم الله موسي وهرون قايلا اي انسان كان في جلد بدنه شامة او عارضة او بقعة
او صار في بدنه بلا البرص فليوت به الي هرون الامام او واحد من بنيه الايمة فينظر
الامام البلا في جلد البدن فان كان فيه شعر قد انقلب ابيض ومنظر البلا عميق من جلد بدنه

فهو

فهو بلوي البرص فاذا اراه كذلك فلينجسه فان كانت بقعة بيضا في جلد بدنه ليس منظرها عميقا
من الجلد وشعرها لم ينقلب ابيض فليقفه سبعة ايام ثم ينظره في اليوم السابع ثانية فان كان البلا
ولم ينفش في الجلد فليطهره فانما عارضة ويغسل ثيابه ويطهر وان نفشت العارضة في جلده
بعد ما اري للامام فطهره فليوره ثانية فاذا اراها الامام قد نفشت فلينجسها فانها برص اذا كان
بانسان بلوى برص فاتي به الي الامام فنظر فاذا شامة بيضا في جلده وقد انقلب الشعر ابيض او جرح
من لحم نقي في الشامة فهو برص عتيق في جلد بدنه فلينجسه الامام ولا يقفه اذ هو نجس وان انتشر
البرص في البدن حتى يغطي بدن المبتلي من راسه الي رجليه جميع منظر عيني الامام فنظر الامام
فاذا قد غطي البرص جميع بدنه فليطهره اذ قد انقلب كله ابيض فهو طاهر واي يوم ظهر فيه
لحم نقي فلينجس بان يري للامام اللحم النقي فينجسه لان الجزء من اللحم النقي مع البرص نجس هو وان رجع
اللحم النقي فانقلب ابيض فليجي الي الامام فاذا نظر الامام ان البلا قد انقلب ابيض فليطهره انه
طاهر واي انسان كان في جلد بدنه قرح فبرا فصارت في موضعه شامة بيضا او بقعة بيضا محمرة
فليوره الامام فان راي الامام منظرها متسفلا من الجلد وشعرها قد انقلب ابيض فلينجسه الامام
فانما بلوي برص انتشر في القرح وان هو نظرها ولم يكن فيها شعر ابيض وليست مستفلة من الجلد
بل كابية فليقفه سبعة ايام وان هي نفشت في الجلد فلينجسه فانما بلا وان وقفت مكانها لم
تنفش فهي من اثر القرح فليطهره الامام واي انسان كان في جلده كي نار ثم صار جرح الكي بقعة
بيضا محمرة او بيضا فقط فلينظرها الامام فان انقلب الشعر ابيض وكان منظرها عميقا من الجلد فذلك
برص انتشر في الكي فلينجسه الامام فان راها وليس فيها شعر ابيض وليست مستفلة من الجلد بل كابيه
فليقفه سبعة ايام ثم ينظره الامام في اليوم السابع فان نفشت في الجلد فلينجسه فانما بلوي البرص
وان وقفت مكانها لم تنفش في الجلد وهي كابية فهي من اثر الكي فليطهره الامام فانما تشويط الكي

فان وقف البلا عينه لم تنفش في الجلد فليقفه سبعة ايام ثانية ثم ينظره في اليوم السابع ثانية

واي رجل او امراة كان به بلآ في راسه او لحيته فلينظره الامام فان كان منظره عميقا من الجلده
وفيه شعر دقيق اصهب فلينجسه الامام فانه كلف وهو برص الراس او اللحية فان راه وليس منظره
عميقا من الجلد وليس فيه شعر اسود فليقفه سبعة ايام ثم ينظره في اليوم السابع فان هو لم تفش
الكلف ولم يبق فيه شعر اصهب ومنظر الكلف ليس عميقا من الجلد فليحلق ولا يحلق الكلف وليقف
الامام الكلف سبعة ايام ثانية ثم ينظر الامام في اليوم السابع فان هو لم تفش في الجلده
ومنظره مع ذاك ليس عميقا من الجلد فليطهره ويغسل ثيابه ويطهر وان تفشى الكلف في بدنه
بعد طهره فنظره الامام وقد تفشى في الجلد فلا يفحص عن الشعر الاصهب بحران فانه
نجس وان هو بعينه وقف ونبت فيه شعر اسود فقد برا وهو طاهر فليطهره الامام واي
رجل او امراة كان في جلد بدنه بقع بيض فلينظر الامام فاذا كان في جلود ابدانهم بقع كابيه
في بياضها فهو بهق انتشر في الجلد وهو طاهر. واي انسان انتتف شعر راسه فهو اصلع وهو
طاهر وان كان مما يلي وجهه فهو اجلح وهو طاهر وان كان في الصلعة او في الجلحه بلا ابيض
محمر فيمكن ان يكون برصا قد انتشر في صلعته فلينظرها الامام فان كانت شامة البلا بيضا
محمرة في صلعته او في جلحته على سبيل مناظر برص ساير جلد البدن واحكامها فهو رجل
ابرص وهو نجس فلينجسه الامام تنجيسا فان بلاه في راسه والابرص الذي به البلا يجب
ان يكون ثيابه ممزقة وراسه شعثا ويلثم على شاربه وينادي النجس النجس طول ما اقام به البلا
بنجس لانه نجس وليجلس منفردا في خارج المعسكر واي ثوب كان فيه بلا البرص من ثوب صوف
او كتان او سدى او لحمة من كتان او صوف او في جلد او في ما صنع منه وكان البلا اخضر او احمر
في الثوب او في الجلد او السدا او اللحمه او في شي من الة الجلود فذلك هو بلوي البرص فليور الامام
فينظره الامام ويقفه سبعة ايام ثم ينظره في اليوم السابع فان تفشى في الثوب او السدي او اللحمة

اوفي جلحته

او في الجلد وجميع ما يعمل من الجلد مصنوعا فذاك البلا برص ماحق وهو نجس فليحرق الثوب او السدا
او اللحمه كان من صوف او كتان او جميع الة الجلود الذي يكون فيه البلا لانه برص ماحق لذاك
يحرق بالنار وان راه الامام لم تنفش في الثوب او السدا او اللحمة او جميع الة الجلود فليامر بغسله
ويقفه سبعة ايام ثانية ثم ينظره الامام بعد ما غسل فان كان لم ينقلب لونه ولم ينفش فهو نجس
وليحرق بالنار فهي مهلكة كانت في سحقه او زبرته فان راه قد خبا بعد ما غسل فليحرقه من الثوب
او من الجلد ويقطعه من السدا او من اللحمة وان ظهرت زيادة في الثوب او السدا او اللحمة او جميع
الة الجلود فهي المنتشره فليحرق بالنار الذي فيه البلا او الثوب او السدا او اللحمة او جميع الة
الجلود ان غسلت فزال عنها البلا فليغسل ثانية وتطهر. هذه شريعة بلوي البرص في ثوب
الصوف او الكتان او السدا او اللحمة او شي من الة الجلود ليطهر او لينجس. ثم كلم الله موسى
قايلا هذه تكون شريعة البرص في وقت طهره ان يوتي بخبره الى الامام فيخرج الامام الى
خارج المعسكر فاذا انظر ان الابرص قد شفي من بلوي البرص امر بما يجب فيه فيامر الامام بان
يوخذ للمتطهر عصفوران طاهران وعود ارز وحرير قرمز وصعتر ثم يامر الامام بذبح احدهما
في اناخزف على ما نبيع وليأخذ العصفور الحي وعود الارز والحرير القرمز والصعتر ويغمس ذلك
مع العصفور الحي في دم العصفور المذبوح على الماء الذي من نبيع وينضح على المتطهر من البرص
من ذلك سبع مرات ويطهره ويطلق العصفور الحي على وجه الصحرا ثم يغسل المتطهر ثيابه
ويحلق جميع شعره ويرتحض بالماء ويطهر وبعد ذلك يدخل الى المعسكر ويقيم في خارج منزله
سبعة ايام فاذا كان ايضا في اليوم السابع يحلق جميع شعر راسه ولحيته وحواجب عينيه مع ساير
شعره ويغسل ثيابه ويرحض بدنه بالماء ويطهر. وفي اليوم الثامن يقدم حملين صحيحين ورخلا بنة
سنتها صحيحة وثلثة اعشار من سميد هدية ملتوته بدهن وقارورة دهن ويقف الامام الرجل

المتطهر وايا ها بين يدي الله عند باب خبا المحضر وياخذ الامام احد الخروفين ليقربه
عن الاثم وقارورة الدهن ويحركهما تحريكا بين يدي الله ثم يذبحه في الموضع الذي يذبح
الذكاة والصعيدة في موضع القدس لان قربان الاثم هو كالذكاة للامام من خواص الاقداس
ثم ياخذ من دمه شيا ويجعل ذلك على شحمة اذن المتطهر اليمنى وعلى ابهام رجله اليمنى وابهام
رجله اليمنى وياخذ الامام من قارورة الدهن ما يصبه على كفه اليسرى ثم يغمس اصبعه
اليمنى في الدهن الذي على يده اليسرى وينضح منه سبع مرات بين يدي الله ثم يضع باقيه شيا
على شحمة اذن المتطهر اليمنى وعلى ابهام يده اليمنى وابهام رجله اليمنى على دم قربان الاثم والفاضل
منه يضعه على راس المتطهر ويستغفر له بين يدي الله ثم يعمل الامام الذكاة ويستغفر عن المتطهر
من نجاسته وبعد ذلك يذبح الصعيدة ثم يصعد الصعيدة والهدية على المذبح ويستغفر له
الامام ويطهر وان كان فقير الا تنال يده فليقرب خروفا واحدا قربان الاثم للتحريك ليستغفر
عنه وعشر سميد ملتوتا بدهن هدية وقارورة دهن وشفنينين او فرخي حمام على حسب ما تنال
يده فيكون احدهما ذكاة والاخر صعيدة ويايات بذلك في اليوم الثامن من اول طهره الى
الامام الى باب خبا المحضر بين يدي الله وياخذ الامام خروف قربان الاثم وقارورة الدهن ٥
ويحركهما تحريكا بين يدي الله ثم يذبحه وياخذ من دمه شيا ويجعله على شحمة اذن المتطهر اليمنى
وعلى ابهام يده اليمنى وابهام رجله اليمنى ويصب شيا من الدهن في كفه اليسرى وينضح باصبعه
اليمنى منه سبع مرات بين يدي الله ويضع باقي الدهن الذي في كفه على شحمة اذن المتطهر ٥
اليمنى وعلى ابهام يده اليمنى وابهام رجله اليمنى على دم قربان الاثم وباقيه يضعه على راس ٥
المتطهر ويستغفر عنه بين يدي الله ثم يعمل من الشفنينين او فرخي الحمام على ما تنال يده ٥
احدهما ذكاة والاخر صعيدة مع الهدية ويستغفر عنه بين يدي الله هذه شريعة من كانت به

بلوي برص ولم تنل يده في وقت طهره • ثم كلم الله موسى وهرون قايلا اذا دخلتم الى بلد كنعان
الذي انا معطيكموه حوزا فاحللت بلوي البرص في بعض بيوت ارض حوزكم فليات الذي له البيت
الى الامام ويخبره قايلا قد ظهر لي في البيت شبيه برص فيامر الامام بتفريغ البيت قبل ان يدخل
لينظر البلا ولا ينجس جميع ما فيه وبعد ذلك يدخل فينظر اليه فان راي البلا فاذا في حيطان البيت
خطوط مخضرة او محمرة ومنظرهن متسفل من الحايط فيخرج من البيت الى بابه وليقفه سبعة ايام
ثم يرجع في اليوم السابع فان كان البلا قد تفشي في حيطان البيت فيامر بان تخلع الحجارة التي فيهن
البلا وترمي الى خارج القرية الى موضع نجس وتقشر البيت من داخل مستديرا ويرموا بالتراب
الذي قشروه الى خارج القرية الى موضع نجس وياخذوا حجارة اخر فيدخلوها في مواضع تلك
الحجارة وترابا اخر ياخذ ويطين البيت فان عاد البلا وانتشر في البيت بعد ما قلعت الحجارة وبعد
قشر البيت والطين فيدخل الامام وينظر فاذا قد تفشي البلا في البيت فهو برص ماحق في البيت
وهو نجس فلينقضه من حجارته وخشبه وجميع ترابه ويرمي ذلك الى خارج القرية الى موضع نجس ٥
ومن دخل الى البيت طول الايام الذي وقف فيها فلينجس الى المغيب ومن انضجع فيه فليغسل ثيابه
وكذلك من اكل فيه فليغسل ثيابه فان دخل الامام فنظر فاذا لم يتفش البلا في البيت بعد تطيينه
فليطهره فان البلا قد برا وياخذ لتذكيته عصفورين وعود ارز وحرير قرمز وصعترا ويذبح
احدهما على انا من خزف على ما نبيع وياخذ عود الارز والصعتر وحرير القرمز والعصفور الحي ٥
ويغمسها في دم العصفور المذبوح والما النبيع وينضح ذلك على البيت سبع مرات ويذكيه بدم
العصفور والما النابع والعصفور الحي وعود الارز والصعتر وحرير القرمز ويطلق العصفور
الحي خارج القرية على وجه الصحرا ويستغفر عن البيت فيطهر • هذه الشريعة لجميع بلا البيوت ٥
وللكلف ولبلوي الثياب والمنازل وللشامة والعارضة والبقعة والقنوي في وقت التطهير والتنجيس

هذه شريعة البلا ثم كلم الله موسي وهرون قايلا كلما بني اسرايل وقولا لهما اي رجل كان
ذايبا من احليله فذوبه ذاك هو نجس وهذه صفة ذوبه الذي يكون به نجاسته اما ان
يجعل احليله الذوب كالريال او يختم منه فتلك نجاسته وحكمه ان يكون كل موضع يضجع عليه
نجس وكل انا يجلس عليه نجس واي انسان دنا من مضجعه فليغتسل ثيابه ويرتحض بالماء ونجس
الي المغيب ومن جلس علي الالة التي يجلس عليها الذايب فليغتسل ثيابه ويرتحض بالماء ونجس الي
المغيب ومن دنا بجسد الذايب فليغتسل ثيابه ويرتحض بالماء ونجس الي المغيب وان بصق
الذايب علي الطاهر فليغتسل ثيابه ويرتحض بالماء ونجس الي المغيب وكل مركب يركب عليه الذا
نجس وكل من دنا بشي يكون تحته كذلك نجس الي المغيب ومن حمل شيا منها يغسل ثيابه ويرتحض
بالماء ونجس الي المغيب وجميع ما دنا به الذايب ولم يغسل ذاته بالما فليغتسل ثيابه ويرتحض
ونجس الي المغيب واي انا خزف دنا به الذايب فليكسر واي انا خشب دنا به فليغسل بالما
واذا هو طهر من ذوبه فليحص سبعة ايام لطهره ويغسل ثيابه ويرحض بدنه بماء من ينبوع
ويطهر وفي اليوم الثامن يجي بشفنينين او فرخي حمام الي الامام الي باب خبا المحضر ويعمل
الامام احدهما ذكاة والاخر صعيدة ويستغفر عنه بين يدي الله من ذوبه واي رجل خرجت
نطفة فليغتسل جميع بدنه بالماء ونجس الي المغيب واي ثوب او جلد صار عليه منها شي فليغسل
بالما ونجس الي المغيب واي امراة ضاجعها رجل بنطفة فليرتحضا بالماء ونجسا الي المغيب ٥
واي امراة كانت ذايبة وذلك ان يكون دم يسيل في فرجها فلتقم سبعة ايام في حيضتها وكل
من دنا بها نجس الي المغيب وجميع ما تضجع عليه في حيضتها نجس وجميع ما تجلس عليه نجس وكل
من دنا بمضجعها يغسل ثيابه ويرتحض بالماء ونجس الي المغيب ومن دنا بشي من الانية تجلس عليه
يغسل ثيابه ويرتحض بالماء ونجس الي المغيب وان كان علي مضجعها او علي الاناء التي هي جالسة

عليه

عليه تماسا له فلينجس الي المغيب وان ضاجعها رجل فقد صار حكم حيضتها عليه وينجس سبعة ايام
وكل مضجع يضجع عليه ينجس واي امراة فاض دمها اياما كثيرة من غير وقت حيضتها او يعقبه
فلتكن في جميع ايام فيض نجاستها كايام حيضتها نجسة وجميع المضجع الذي تضجع عليه طول ٥
ايام فيضها فليكن لها كمضجع حيضتها وجميع الانا الذي تجلس عليه فليكن نجسا كنجاسته في حيضتها
وكل من دنا بشي منها فلينجس ويغسل ثيابه ويرتحض بالماء وينجس الي المغيب وان هي طهرت من حيضتها
فلتحص سبعة ايام وبعد ذلك تطهر وفي اليوم الثامن تاخذ شفنينين او فرخي حمام وتاتي بهما
الي الامام الي باب خبا المحضر ويعمل الامام احدهما ذكاة والاخر صعيدة ويستغفر عنها بين يدي
الله من فيض نجاستها فيجب ان تجنبا بني اسرايل نجاستهم ولا يهلكوا بنجاستهم اذا هم نجسوا ٥
مسكني الذي بينهم هذه شريعة الذايب ومن تخرج منه نطفة للتنجس بها والحايض
في طمثها والفايض ذوبه من ذكر وانثي ورجل يضاجع نجسه ٥ ان الله كلم موسي بعد موت
ابني هرون اذ تقدما بين يدي الله علي ما ين فماتا وقال له مر هرون اخاك بان لا يدخل في كثير
من الاوقات الي القدس من داخل السجف الي حضرة الغشا الذي علي الصندوق ليلا يموت لاني
متجلي ملا كي بالغمام فوق الغشا بهذه الامور يدخل هرون الي القدس بان يحضر ثورا من البقر
للذكاة وكبشا للصعيدة وان يلبس توبه من عشر مقدسة بعد ان يكون علي بدنه سراويل
من عشر ويتقلد زنارا من عشر محض ويعتم بعمامة مثل ذلك فهذه ثياب القدس يغسل بدنه
بما ويلبسها وليأخذ من عند جماعة بني اسرايل عتودين للذكاة وكبشا للصعيدة فيبتدي اولا
فيقدم ثور الذكاة الذي له ويستغفر له ولاهل بيته ثم ياخذ العتودين ويقيمهما بين يدي
الله عند باب خبا المحضر ويلقي عليهما سهمين احدهما لبيت الله والاخر لجبل عزاز فيقدم العتود
الذي وقع عليه السهم لبيت الله ويصنعه فيه للذكاة والعتود الذي وقع عليه السهم لجبل عزاز

يوقف حيا بين يدي الله ليستغفر عليه ثم يطلق في جبل عزاز ويقدم هرون ثانية رت الذكاة
الذي له ويستغفر له ولاهل بيته ثم يذبحه ثم ياخذ مل المجمرة جمر نار من فوق المذبح من
بين يدي الله وملء حفنتيه من بخور الاصباغ المدقوق ويدخل الجميع الى داخل السجف ويلقي
ذلك البخور على النار بين يدي الله حتى يغطي ضباب البخور الغشا الذي على الصندوق فانه لا يموت
ثم ياخذ من دم الرت شيا فينضحه باصبعه قبالة الغشا شرقا مرة واحدة ثم ينضح بين يديه
منه سبع مرات ثم يذبح عتود الذكاة الذي للقوم ويدخل من دمه شيا الى داخل السجف فيصنع
به كما صنع بدم الرت بان ينضح منه قبالة الغشا وبين يديه فيستغفر في القدس عن معاصي
بني اسرايل وجرومهم وجميع ذنوبهم وكذلك يصنع من الدمين في خبا المحضر الذي هو
ساكن معهم فيما بين معاصيهم ولا يكن احد من الناس في خبا المحضر حين يدخل ليستغفر في القدس
الى ان يخرج وقد استغفر له ولاهل بيته ولجميع جوق الاسرايليين ثم يخرج الى المذبح الذي بين
يدي الله فيستغفر عنه بان ياخذ من دم الرت ودم العتود مجموعين فيضع على اركانه مستديرا
ثم ينضح على سطحه منه باصبعه سبع مرات فيطهره ويقدسه من معاصي بني اسرايل فاذا فرغ
من الاستغفار في القدس وفي خبا المحضر وعند المذبح قدم العتود الحي فاسند يديه على راسه
واقر بذنوب بني اسرايل وجرومهم وجميع خطاياهم فاذا اتلاها عند راس العتود بعث بيد
رجل معد له الى البر فهو يحمل العتود على عنقه عن جميع ذنوبهم الى ارض منقطعة ثم يطلقه
في البر ثم يدخل هرون الى خبا المحضر فيخرج المجمرة ثم ينزع الثياب العشر التي لبسها في دخوله
الى القدس ويدعها هناك ثم يغسل بدنه بالماء في موضع مقدس ويلبس ثيابه المعلومة ٥
ويخرج فيقرب صعايده وصعايد القوم ويستغفر له ولهم وشحوم الذكوات يقترها على
المذبح والمطلق العتود في جبل عزاز يغسل ثيابه ويرحض بدنه بالماء وبعد ذلك يدخل الى

العسكر

للعسكر وامارت الذكاة وعتود الذكاة الذين دخل من دمهما شي للاستغفار في القدس ٥
فليخرج الى خارج العسكر فيحرقا بالنار جلودهما ولحومهما وانجاسهما والمحرق لهما
يغسل ثيابه ويرحض بدنه بالما وبعد ذلك يدخل الى العسكر فيكون ذلك لكم رسم الدهر
في اليوم العاشر من الشهر السابع ان تجيعوا انفسكم وشيا من العمل لا تعملوا الصريح والغريب
الدخيل فيما بينكم وفي هذا اليوم يستغفر عنكم ليطهركم كما بينت فمن جميع خطاياكم بين يدي
الله فاطهروا وسبت هي عطلة لكم اذ تجيعون انفسكم رسم الدهر وكذلك يستغفر الامام
الذي يمسح ويكمل واجبه ليوم مكان ابيه فيلبس ثياب العشر ثياب القدس فيستغفر في خاص
الاقداس في خبا المحضر وعند المذبح يستغفر عن الايمة وعن ساير الجوق فيكون هذه لكم رسم
الدهر ان يستغفر كذاك عن بني اسرايل من جميع خطاياهم مرة واحدة في السنة فصنع هرون
كما امر الله موسى ثم كلم الله موسى قايلا امر هرون وبنيه وساير بني اسرايل وقل لهم هذا الامر
الذي امر الله به اي رجل من بني اسرايل يذبح ثورا او كبشا او عنزا في المعسكر او خارجه
ولا ياتي به الى باب خبا المحضر فيقربه اذ هو قربان لله بين يدي مسكنه فهو يحسب عليه
كمن قد سفك دم انسان فينقطع ذلك الانسان من بين قومه لكي ياتي بنو اسرايل بذبايحهم
التي لعلهم ان يذبحونها على وجه الصحراء فيجيئوا بها بين يدي الله الى باب خبا المحضر فيذبحوها
ذبايح سلامة لله ويرش الامام دمها على مذبح الله الذي عند باب خبا المحضر ويقتر شحمها مقبولا
مرضيا عند الله ولا يذبحوا ابدا ذبايحهم للشياطين الذين هم يطغون في تيههم فيكون لهم
ذلك رسم الدهر لاجيالهم وقل لهم اي رجل من بني اسرايل ومن الغربا الداخل فيما بينهم يحرق
صعيدة او ذبحا والى باب خبا المحضر لا ياتي به ليقربه كذاك لله فينقطع ذلك الانسان من
بين قومه واي رجل من الاسرايليين والغربا الداخلين فيما بينهم ياكل شيا من الدم احلت

غضبي به وقطعته من بين قومه لان نفس البشر بين جميعهم الدم مسكنها ولذلك جعلته لكم
على المذبح ليستغفر به عن نفوسكم لان الدم كذاك يكفر عن النفس ولذلك قلت لبني اسرايل
كل انسان منكم لا ياكل دمًا حتى الغريب الدخيل فيما بينكم لا ياكل دمًا وأي رجل من الاسرايلية
ومن الغربا الدخيلين فيما بينهم صاد صيدًا من الوحش والطير اللذين يوكلان حلالًا
فليصب دمه ويواره بالتراب لان نفوس البشر بين كل واحدة منها في دم كل واحد
ولاني قلت لبني اسرايل دم كل بشري لا تاكلوا اذ نفوس كل البشر الدم مسكنها وكل من
اكله ينقطع. واي رجل اكل نبيلة او فريسة من الصريح والغريب فليغسل ثيابه ويرحض
بالما ويخبث الي الليل ثم يطهر فان هو لم يغسلها او لم يرحض بدنه فقد زاد في حمل وزره
ثم كلم الله موسي قايلًا كلم بني اسرايل وقل لهم انا الله ربكم كصنيع بلد مصر الذي
اقمتم به لا تصنعوا وكصنيع اهل بلد كنعان الذي انا مدخلكم اليه فلا تصنعوا وبرسو
لا تسيروا. احكامي فاصنعوا ورسومي فاحفظوا وسيروا بها انا الله ربكم اجزيكم خيرا
واحفظوا رسومي واحكامي فان جزا من عمل بها ان يحيا الحياة الدايمة انا الله الدايم البقا
وكل رجل منكم الي نسيب ذاته لا يتقدم لكشف سوتها انا الله الناهيكم عن ذلك وقلت
سوة ابيك وسوة امك لا تكشف تا سوة امك فهي امك نفسها لا تكشفن سوتها واما
سوة ابيك فهي زوجة ابيك فلا تكشفن سوتها. وسوة اختك ابنة ابيك وابنة امك
المولودة داخلا او خارجًا فلا تكشف سوتها. وسوة ابنة ابنك او بنت ابنتك فلا
تكشفهما لانهما سوتك سوة ابنة زوجة ابيك المولودة من ابيك هي التي بنت انما
اختك فلا تكشفن سوتها. سوة اخت ابيك فلا تكشف لانها نسيبة ابيك وسوة اخت
امك فلا تكشف لانها نسيبة امك. وسوة عمك لا تكشف وذلك ان لا تتقدم الي

زوجته اذ هي كعمتك وسوة كنتك فلا تكشف فهي زوجة ابنك فلا تكشفها وسوة زوجة
اخيك فلا تكشف لانها كسوة اخيك. وسوة امراة. وسوة ابنتها فلا تكشفن وكذلك ابنة
ابنها وابنة ابنتها لا تتخذهما لتكشف سوتهما اذ هن نسايب فهي فاحشة. وامراة مع اختها
لا تتخذ لتكون ضرتها لكشف سوتها معها في حياتها. والي المراة في حيضة نجاستها
لا تتقدم لتكشف سوتها ومع زوجة صاحبك لا تجعل مضاجعتك لانسال ولا لتتنجس بها
ولا تعط من نسلك للتقريب للصنم ولا تبذل اسم ربك انا الله المعاقب والذكر ولا تضاجع
علي ضروب مضاجعة النسا فانها كريهة. ومع شي من البهايم لا تجعل مضاجعتك للتنجس
بما كذاك الامراة لا تقف بين يدي بهيمة لتنزوها فانها ابدة لا تعصوني بشي من هذه فان
بمثلها عصا في الامم الذين انا طاردهم من بين ايديكم. ولما نجس اهل الارض طالبتهم بذنوبهم
فنبت البلد اهله فاحفظوا انتم رسومي واحكامي ولا تصنعوا شيًا من هذه المكاره
الصريح والغريب الدخيل فيما بينكم اذ جميع هذه المكاره صنعة اهل البلد الذين من قبلكم
حتى نجس لئلا يشتتكم اذا نجستموه كما شتت الامم الذين من قبلكم. واعلموا ان من صنع
شيًا من هذه المكاره سنقطع منهم تلك النفوس الصانعات من بين قومها. واحفظوا ما
استحفظتكم لئلا تصنعوا من رسوم المكاره التي صنعت من قبلكم ولا تعصوني بها انا الله ربكم اجزيكم
خيرا. ثم كلم الله موسي قايلًا مر جماعة بني اسرايل وقل لهم كونوا مقدسين لاني الله ربكم
القدوس ليخف كل انسان امه واباه. واحفظوا اسبوتي انا الله اجازيكم خيرًا. لا تتولوا الي
الاوثان ومعبودات مسبوكات لا تصنعوا لكم انا الله ربكم الواحد. واذا ذبحتم ذبح
سلامة لله فعلي ما ترتضي منكم اذ بحوه بان يكون يوكل في يوم ذبحكم ومن غده وما بقي الي اليوم
الثالث فليحرق بالنار وان اكل منه شي في اليوم الثالث فهو كالاخر لا يتقبل واكله قد حمل وزره

لما بذل اقداس الله وينقطع ذلك الانسان من بين قومه · واذا حصد تم زرع بلدكم فلا
تستقص جميه من صنيعتك بحصدها ولقاط زرعك فلا تلقطه · وكرمك فلا تمه
ومفرط كرمك فلا تلقطه بل اتركها للضعيف والغريب انا الله ربكم اجازيكم خيرا لا تسرقوا
ولا تجحدوا ولا ينكث كل امري منكم بصاحبه ولا تحلفوا باسمي كذبا فانك ان بذلت اسم ربك
فانا الله المعاقب ولا تغشم صاحبك ولا تغصبه ولا تبت اجرة الاجير عندك الي الغداة
لا تشتم اصم وبين يدي الاعمى لا تصير معثرا وخف ربك انا الله المعاقب لا تصنعوا جورا
في الحكم ولا تحابوا فقيرا ولا تجلوا عظيما بل احكم فيما بين قومك بالعدل ولا تمض ماحلا
بقومك ولا تقم على دم صاحبك انا الله المعاقب لا تشنا اخاك في قلبك بل عظه عظة ولا
تحمل عنه وزر الاثم ولا تحقد على قومك واحب لصاحبك مثل ما تحب لنفسك انا الله
اجازيك خيرا ورسومي فاحفظوها · بهائمك لا تنزها من نوعين وضياعك لا تزرعها
من نوعين وثوب من نوعين ملحمين صوف وكتان لا يعمل عليك · واي رجل ضاجع امراة ضجاع
انزال وهي امة مخطوبة لرجل وفدا لم تفدا ولم يدفع عتقها اليها فلتك تحدو دون قتلاه
بقتلا اذ لم تعتق وليات بقربانه لله الي باب خبا المحضر كبشا للقربان الاثم فيستغفر الامام
عنه به بين يدي الله عن خطيته التي اخطا فيغفر له ذلك · واذا تدخلون الي البلد فتغرسوا
كل شجر مطعم فحرموا ثمره تحريما ثلث سنين يكون عليكم محرما لا يوكل ٥ وفي السنة
الرابعة يكون جميع ثمره مقدسا موهلا لله · وفي السنة الخامسة تاكلون ثمره فاني الله ربكم
ازيد لكم في غلته ولا تاكلوا مع الدم ولا تتطيروا ولا تتفالوا ولا تحذفوا زوايا راسكم ولا
تستاصل زوايا لحيتك وخدشا على ميت لا تجعلوا في ابدانكم وكتابة وشم لا تجعلوا فيكم
انا الله المعاقب · ولا تبذل ابنتك للفجور كيلا يفجر اهل الارض فتمتلي فواحش

ومقدسي فتوقوه انا الله شرفتهما ولا تولوا الي المشعوذين والعرافين ولا تطلبوا ان تغصوني
بذلك انا الله ربكم عالم الغيب من بين يدي ذي الشيبة فتقوم وبه وجد الشيخ وخف ربك انا
الله واذا اسكن غريب معكم في بلدكم فلا تضطروه وليكن لكم كصريح منكم الغريب الدخيل
فيما بينكم واحب له كما تحب لنفسك لانه طال ما كنتم غربا في بلد مصر انا الله ربكم اجمعين
لا تفعلوا غشا في الحكم ولا في المساحة والوزن والمكيال بل موازين عادلة وصنجات عادلة ٥
واكيال عادلة واقساط عادلة تكون لكم انا الله ربكم العدل المخرج لكم من ارض مصر واحفظوا
جميع رسومي واحكامي واعملوا بها انا الله اجازيكم خيرا · ثم كلم الله موسى قايلا مر بني
اسرايل ايضا وقل لهم اي انسان من بني اسرايل ومن الغربا الدخيلين فيما بينهم يعط من
نسله للصنم فليقتل قتلا وهو ان رجمه اهل بلده بالحجارة وانا احل غضبي بذلك الانسان
فاقطعه من بين قومه اذ اعطى من نسله للصنم لكي ينجس مقدسي ويبذل اسمي المقدس وان تغافل
اهل البلد تغافلا عن ذلك الانسان في اعطايه من نسله للصنم فلم يقتلوه احللت غضبي
بذلك الانسان وبمجانسيه فاقطعه وجميع الطاغين تبعه وراء الصنم من بين قومهم ٥
واي انسان ولي الي المشعوذين والعرافين ليطغي الناس بتبعهم احللت غضبي بذلك الانسان
فقطعته من بين قومه فتقدسوا وكونوا مقدسين لاني انا الله ربكم القدوس واحفظوا رسومي
واعملوا بها لاني الله مقدسكم · واي انسان لعن اباه فليقتل قتلا لما لعن اباه وامه فقد
حل دمه · واي رجل زنا بزوجة رجل او زنا بامراة صاحبه فليقتل الزاني والزانية قتلا ٥
واي رجل ضاجع زوجة ابيه فقد كشف سوة ابيه فليقتلا جميعا فقد حل دمهما · واي رجل
ضاجع كنته فليقتلا جميعا ولما صنعا داهية حل دميهما · واي رجل ضاجع ذكرا على فن
مضاجعة النساء فقد صنعا جميعا كريهة وليقتلا فقد حل دميهما · واي رجل اتخذ امراة

واسمها فتلك فاحشة فليحرق هو وهما على البدل ولا تك فاحشة فيما بينكم. واي رجل جعل
مضاجعته مع بهيمة فليقتل قتلا والبهيمة ايضا فاقتلوها. وايه امراة تقدمت الى البهيمة
لتنزو بها فاقتل المراة والبهيمة لما صنعا داهية فقد حل دمهما بذلك. واي رجل اخذ اخته
ابنة ابيه او ابنة امه فنظر الى سوتها ونظرت الى سوته فذلك عار فليقطعا من حضرة
قومهما ولما كشف سوة اخته فقد حمل وزره. واي رجل امراة حايضا فكشف سوتها
وعري ينبوعها وهي كشفت ينبوع دمها فليقطعا جميعا من بين قومهما. وسوة خالتك وعمتك
فلا تكشف لان من عري نسيبته فقد حمل وزره. واي رجل ضاجع زوجة عمه فقد كشف
سوة عمه ولانهما حملا وزرهما يموتان عقيمين. واي رجل اتخذ زوجة اخيه التي هي بعد
منه فلما كشف سوة اخيه يموتان عقيمين فاحفظوا جميع رسومي واحكامي واعملوا بها لئلا
تنشكم البلد الذي انا مدخلكم اليه لتحوزوه ولا تسيروا بسيرة الامم الذين انا طاردهم
من بين ايديكم لانهم لما صنعوا جميع هذه قليتهم وقلت لكم حاكما انتم تحوزون بلدهم
وانا اعطيكم اياه حوزا بلدا يفيض اللبن والعسل انا الله ربكم الذي فرزتكم من بين الامم
فميزوا البهيمة الطاهرة من النجسة والطاير الطاهر من النجس ولا ترجسوا انفسكم بالبهيمة
والطاير وساير ما يدب على الارض الذي افرزته لكم للتنجيس وكونوا لي مقدسين لاني انا الله
القدوس افرزتكم من الامم لتكونوا لي خاصة. واي رجل وامراة كان واحد منهما مشعوذا
او عرافا فليقتلا قتلا وبالحجارة يرجمونهما فقد حلت دماؤهما ٥
ثم قال الله لموسى مر الايمة بني هرون وقل لهم لا يتنجس كل واحد منكم بميت من قومه الا
بنسيبه الاقرب له امه وابيه وابنه وابنته واخيه واخته البكر القريبة اليه وهي
التي لم تصر لرجل بها يتنجس ولا يتنجس خطير في قومه فانما تبذله ولا ينتفوا نتفا من شعر

رؤوسهم

رؤوسهم وزوايا لحاهم لا يحلقوها وفي ابدانهم لا يخدشوا خدشا وليكونوا مقدسين لربهم
ولا يبذلوا اسمه لانهم اذ هم مقربون قرابين الله ربهم الدايمة ويصيرون مقدسين بامراة
فاجرة ومبذولة لا يتزوجوا وبامراة مطلقة من بعلها لا يتزوجوا فان كل واحد منهم مقدس
لربه فقدسه الا لزام لانه يقرب قربان ربك الدايم فليكن لك مقدسا كما اني الله ربكم
القدوس مقدسكم. واي ابنة رجل امام تبذلت ففجرت فقد فضحت اباها فلتحرق بالنار والامام
الكبير من اخوته الذي يصب على راسه دهن المسح ويكمل واجبه بلبس الثياب ولا يشعث
راسه وثيابه لا يمزقها والى اي انسان ميت لا يدخل حتى انه بابيه وامه لا يتنجس ومن المقدس
لا يخرج وراهما ولا يبذل تقديس ربه. فانه لما صار تاج مسح ربه عليه انا الله شرفته وهو
فلا يتزوج الا بامراة بكر. واما ارملة او مطلقة ومبذولة وفاجرة فلا يتزوج باحد امن
الا امراة بكرا من قومه يتزوج ولا يبذل نسله بسواها من قومه لاني انا الله ربكم مقدسه ٥
ثم كلم الله موسى مر هرون وقل له اي رجل من نسلك على مراجيالهم يكن فيه عيب
لا يتقدم ليقرب قربان ربه اذ كل رجل فيه عيب لا يتقدم فمن ذلك الاعمى والزمن
والاخرس والجامع او رجل به كسر رجل او كسر يد او احدب او اخفش او من في عينيه
دك او به جرب او حزاز او ادر. كذلك كل رجل فيه عيب من نسل هرون الامام لا يتقدم
ليقدم قرابين الله ومهما يكن ذلك العيب فيه فقربان الله لا يتقدم ليقربه لكن رزق
ربه من خواص الاقداس وعوامها ياكل واما السجف فلا يدخل اليه ولا يتقدم الى المذبح
اذ فيه عيب ولا يبذل مقادسي لاني انا الله مقدسها. فامر موسى بذلك هرون وبنيه وساير
بني اسرايل ثم كلم الله موسى قايلا مر هرون وبنيه بان يجانبوا اقداس بني اسرايل
ولا يبذلوا اسما تسميته قدسا مما هم مقدسونه لي انا الله شرفته. قل لهم على مراجيالكم ٥

اي رجل من نسلكم تقدم الى الاقداس التي يقدسها بنوا اسرايل وهو في حد نجس يلزمه فيقرض
تلك النفس من عالمي لاني الله المعاقب اي رجل من نسل هرون فيما هو ابرص او ذايب فلا
ياكل من الاقداس الى ان يطهر ومن مس نجس ميت او خرجت منه مضاجعة نسل او رجل اذا
بكل دبيب سبيله ان ينجس منه او بانسان سبيله ان ينجس منه على سبيل نجاسته فاي انسان
دنا بشي من ذلك فلينجس الى الليل ولا ياكل من الاقداس الى ان يغسل ذاته بالماء فاذا غابت الشمس
فقد طهر وبعد ذلك ياكل من الاقداس لانه طعامه والميته والسقيمة فلا ياكلها ويتنجس
بذلك انا الله المعاقب فليحفظوا اما استحفظتهم ولا يحملوا عليه وزرا فيهلكوا بسببه اذا هم
يبذلوه لاني انا الله مقدسهم وكل اجنبي فلا ياكل قدسا حتى ضيف الامام واجيره لا ياكل
قدسا . واي امام اشتري انسانا شري بماله فهو ياكل منه وكذلك تلاد بيته هو ياكلون
من طعامه . وايه ابنة امام صارت لرجل اجنبي فهي من فريزة الاقداس لا تاكل وايه ابنة
امام صارت ارملة او مطلقة ولا نسل لها فلتعد الى بيت ابيها كحكم صباها ومن طعام ابيها
تاكل وساير الاجنبيين لا ياكلون منه . واي انسان اكل شيا من الاقداس سهوا فليزد عليه مثل
خمسه ويدفعه الى الامام مع القدس ولا يبذلوا اقداس بني اسرايل وما يرفعونه لله فيحملوا
عنها ذنوبا واثاما اذا اكلوا كذاك اقداسهم لاني الله مقدسهم . ثم كلم الله موسى قايلا
مر هرون وبنيه وساير الاسرايلية وقل لهم اي رجل من الاسرايلية او من الغربا الذا
فيها شا ان يقترب قربانا على ضروب من نذورهم او تبرعهم الذي يقتربونه لله صعيدة ٥
فالمرتضي منكم ان يكون صحيحا ذكرا من البقر والضان والماعز وما فيه عيب فلا تقربوه فانه
لا يرتضي منكم . وكذلك اي انسان شا ان يقترب ذبح سلامة لله تسويغ نذرا او تبرعا من الغنم
او من البقر فالصحيح هو المرتضي منه لا يكن فيه عيب . من عورا او مكسورة او مبتور او فاله

ثولول

ثولول او جرب وحزاز فلا تقربوها الله ولا تجعلوا منها قربانا على المذبح لله . واي ثور او غنم
او قليط فاصنعه على جهة التبرع وعلى جهة النذر لا يرتضي والممروس والمدقوق والمنصل
والمقطوع فلا تقربوها الله وفي بلدكم فلا تصنعوها . ومن يد المرء لا تقبلوا قربان ربكم الدايم
وفيه شي من هذه العيوب لان فسادها معها وهو العيب الذي هو فيها فلا يرتضي منكم ٥
ثم كلم الله موسى قايلا . اي عجل او حمل او جدي ولد فليقم سبعة ايام مع امه ومن اليوم
الثامن فصاعدا يرتضي ان يقترب قربانا لله والبقرة والنعجة لا تذبحوها وولدها في يوم ٥
واحد واذا ذبحتم ذبح شكر لله فعلى ما يرتضي منكم اذبحوه . بان يكون يوكل في ذلك اليوم ٥
فقط ولا تبقوا منه الى الغداة انا الله امرت بذلك فاحفظوا وصاياي واعملوا بها لاني الله
اجازيكم خيرا ولا تبذلوا اسم قدسي بل اتقدس فيما بين بني اسرايل اني انا الله مقدسكم المخرج
لكم من ارض مصر لاكون لكم الها انا الله المعاقب ٥ ثم كلم الله موسى قايلا مر بني اسرايل
وقل لهم اعياد الله التي يجب ان تسموها باسما خاصة هذه هي اعيادي ستة ايام تصنع الصنايع
وفي اليوم السابع عطلة هي سبت واسم مقدس كل صناعة لا تعملوا كذاك هي سبت لله في
جميع مساكنكم . وهذه اعياد الله التي اسماها خاصة التي يجب ان تسموها خاصة في اوقاتها
في الشهر الاول في اليوم الرابع عشر منه بين الغروبين فصح لله . وفي اليوم الخامس عشر من
هذا الشهر حج الفطير لله سبعة ايام يجب ان تاكلوا فطيرا . وفي اليوم الاول منها اسم مقدس
يكون لكم . وكل صناعة مكسب لا تصنعوا وقربوا قرابين لله في هذه السبعة الايام واليوم السابع
اسم مقدس وكل صناعة مكسب لا تصنعوا ٥ ثم كلم الله موسى قايلا مر بني اسرايل وقل
لهم اذا انتم تدخلون الى البلد الذي انا معطيكم فاحصدوا من زرعها وائتوا بغمر اول حصادكم
الى الامام فيحركه بين يدي الله على ما يرتضي منكم وليكن تحريكه له في غد العطلة وقربوا في يوم

تحريككم له حملا صحيحا ابن سنته صعيدة لله ومعه من البر عشران من سمد ملتوت بدهن
قربانا مقبولا مرضيا لله ومزاجه من الخمر ربع قسط وخبزا وسويقا وفريكا لا تاكلوا الى ذات
ذلك اليوم الى ان تاتوا بقربان ربكم رسم الدهر على مراجيالكم في جميع مساكنكم واحصوا
من غد العطلة من يوم جيتكم بعمر التحريك سبعة اسابيع تامة تكون والى غد السبت السابع
فيصير جميع ما تحصونه خمسين يوما وقربوا قربانا جديدا لله بان تاتوا من مساكنكم بخبز
للتحريك رغيفين من عشرين سميدا يكونان وخمير الخبز انهما بكورا لله وقربوا مع الرغيف
سبعة حملان صحاح بني سنة وثورا من البقر وكبشين يكونان صعيدة لله وبرهما ومزاجهما
قربانا مقبولا مرضيا عند الله وقربوا ايضا عتودا من الماعز للذكاة وحملين ابني سنة للذبح
السلامة فيحرك منهما ما يجب للامام مع رغيفي البكور تحريكا بين يدي الله وليكن مع الحملين
وليكن قدسا لله يدفع الى الامام وسموا ذات ذلك اليوم اسما مقدسا يكون لكم وكل صنعة
مكسب لا تصنعوا رسم الدهر في جميع مساكنكم على مراجيالكم واذا حصدتم زرع ارضكم
فلا تستقص جمة ضيعتك في حصادك ولا تثير زرعك فلا تلقطه للضعيف والغريب
اتركهما انا الله ربكم اجازيكم خيرا. ثم كلم الله موسى قايلا مر بني اسرايل وقل لهم في اليوم
الاول من الشهر السابع تكون لكم عطلة وتبويق جلبة واسم مقدس وكل صناعة مكسب
لا تعملوا وقربوا قربانا لله. ثم كلم الله موسى تكليما. اما العاشر من هذا الشهر فهو يوم
الغفران اسما مقدسا يكون لكم واجيعوا انفسكم وقربوا قربانا زيادة لله وكل عمل لا تعملوا
في ذات هذا اليوم لانه يوم غفران لكم يستغفر فيه عنكم بين يدي الله الاهكم وكل انسان
بالغ لا يصوم في ذات هذا اليوم فينقطع من قومه. وكل انسان يصنع شيا من العمل في ذات
هذا اليوم ابيد ذلك الانسان من بين قومه كذلك شيا من الصنايع لا تعملوا رسم الدهر

لاجيالكم في جميع مساكنكم هي عطلة سبت لكم ولتجيعوا انفسكم من عشية التسعة في الشهر
الى العشا التالي له وتعطلوا عطلتكم. ثم كلم الله موسى تكليما مر بني اسرايل وقل لهم من
اليوم الخامس عشر من هذا الشهر السابع حج المظال سبعة ايام لله. في اليوم الاول اسم مقدس
كل صنعة مكسب لا تعملوا وفي هذه السبعة الايام تقربوا قربانا لله. وفي اليوم الثامن اسم
مقدس يكون لكم وقربوا قربانا زيادة لله وامكثوا في قدسه وكل صناعة مكسب لا تعملوا
هذه اعياد الله التي يجب ان تسموها باسماء خاصة وتقربوا فيها قرابين لله من صاعد
وذبح وبر ومزاج واجب كل يوم في يومه. ما خلا سبوت الله وما خلا عطاياكم ونذوركم
وبركم التي تجعلونها لله. واما في اليوم الخامس عشر من الشهر السابع في اوان جمعكم غلة الارض
فلتحجوا حجا لله سبعة ايام وفي اليوم الاول منها عطلة وفي اليوم الثامن عطلة وخذوا لكم في اليوم
الاول من ثمر شجر الاترج ومن لب النخل ومن اغصان عود على صنعة الضفر ومن غرب الوادي
وافرحوا به بين يدي الله ربكم سبعة ايام وحجوا ذلك حجا لله سبعة ايام في السنة كذلك
رسم الدهر على مراجيالكم في الشهر السابع تحجونه. واجلسوا في المظال سبعة ايام لامري
وكل صريحي من بني اسرايل فليجلسوا في المظال لكي تعلم اجيالكم اني انا الله ربكم اجلست بني
اسرايل في ظلال من غمامي حين اخرجتهم من ارض مصر. فخاطب موسى بني اسرايل باعياد الله
ثم كلم الله موسى قايلا اوص بني اسرايل ان ياتوك بدهن زيتون صاف من المدقوق
للاضاة يسرج به السرج دايما خارج سجف الشهادة في خبا المحضر ينضده هرون من الليل
الى الصبح بين يدي الله دايما رسم الدهر على مراجيالكم وعلى المنارة الطاهرة ينضدها بين
يدي الله دايما وخذ سميذا واخبزه اثنتي عشرة جرذقة ولتكن كل جرذقة من عشرين
وصيرها في صفين في كل صف ست منضدة على المايدة الطاهرة بين يدي الله واجعل

على المصفوفة لبانا ذكيا وليكن على الخبز فوحا مقتربا لله وفي كل يوم سبت تصفه بين يدي
الله دايما من عند بني اسرايل عهدا الدهر ثم يرفع لهرون وبنيه ليا كلوه في موضع مقدس
لانه لهم من خواص الاقداس من قربان الله رسم الدهر ولما قام ابن امراة اسرايلية وهو
ابن رجل مصري فيما بين بني اسرايل تناصى في المعسكر هذا ابن الاسرايلية والرجل الاسرايلي
وسب ابن الاسرايلية الاسم وشتمه فاتوا به الي موسى وكان اسم امه شلوميت ابنة دبري
من سبط دان فوضعوه في الحبس ليتبين لهم امره عن الله ثم كلم الله موسى قايلا اخرج
الشاتم الي خارج المعسكر وليسند كل من سمعه ايديهم على راسه وليرجمه جميع اهل المحضر
من بني اسرايل وقل لهم اي انسان شتم ربه فقد حمل وزرا عظيما ومن سبه كذالك فليقتل قتلا
وليرجمه جميع اهل المحضر رجما الغريب كالصريح سوا ايهما سب الاسم فليقتل واي انسان
قتل احدا من نفوس الناس فليقتل قتلا ومن قتل بهيمة فليسلم مثلها راسا بدل راس واي
انسان جعل عيبا في احد من امته فليصنع به كما صنع الكسر بدل الكسر والعين بدلها والسن
بدلها كما يجعل عيبا في انسان كذالك يجعل فيه عليه ومن ضرب بهيمة فماتت فليغرم ومن
ضرب انسانا فمات فليقتل وليكن لكم حكم واحد يتساوي فيه الدخيل والصريح لاني انا الله
ربكم الواحد فكلم موسى بذلك بني اسرايل واخرجوا الشاتم الي خارج المعسكر فرجموه
بالحجارة وصنعوا في سايرما نزل عليهم بما امر الله موسى ثم كلم الله موسى في طور سينا قايلا
مر بني اسرايل وقل لهم اذا انتم تدخلون الي البلد الذي انا معطيكم فعطلوا الارض عطلة لله
وليكن ست سنين تزرع ضيعتك وست سنين تدفق كرمك وتجمع غلاتهما وفي السنة
السابعة عطلة هي سبت لله فلا تزرع ضيعتك ولا تدفق كرمك وخلف زرعك لا تحصده
والفارد من عنبك فلا تقطفه لانها سنة عطلة للارض وليكن ما ينبت في الارض المعطلة

لكم

لكم ماكلا لك ولعبدك ولامتك واجيرك وضيفك المقيمين معك ولبهايمك وللوحش الذي
في ارضك يكون جميع غلاتها ماكلا ثم احص سبع سني عطلة وذلك سبع سنين سبع مرات
فيصير جملة ذلك تسعا واربعين سنة واضرب بوق جلب في اليوم العاشر من الشهر السابع
وهو يوم الغفران اضربوا فيه بالبوق في جميع بلدكم وقدسوا هذه سنة الخمسين ونادوا
بعتق في البلد لجميع اهله فيكون لكم اطلاقا يرجع فيه كل امري الي عشيرته والي حوزه ومن
شروط هذه سنة الاطلاق سنة الخمسين ان لا تزرعوا فيها ولا تحصدوا خلفها ولا تقطفوا
فرادها لانها سنة الاطلاق تكون لكم مقدسة ومن الصحرا تاكلون غلاتها مباحة
وفي هذه سنة الاطلاق يرجع كل امري الي حوزته واذا بعت بيعا لصاحبك او ابتعت
منه فلا تغبن كل واحد منكما اخاه باحصا سنين من بعد سنة الاطلاق تشتري من
صاحبك وباحصا غلتها يبيعك بها فعلى قدر جملة السنين يجب ان يكثر له الثمن وعلى قدر
قلتها يجوز ان يقل له لانه انما يبيعك غلات محصاة ولا يغبن الواحد صاحبه وخف ربك
فاني الله ربكم المعاقب واعملوا رسومي واحكامي واحفظوها واسكنوا البلد واثقين في
تخرج لكم الارض ثمرها فتاكلونه هنيا وتقيموا بها واثقين فان قلتم ما ناكل في السنة
السابعة اذ لا نزرع ولا نجمع غلاتها فاني امر ببركتي لكم في السنة السادسة فتكفيكم غلتها
ثلث سنين وتزرعون في السنة الثامنة وانتم تاكلون من غلتها عتيقا والي السنة
التاسعة الي مجي غلتها تاكلون عتيقا والارض فلا تبع تباتا لانها لي وانما انتم سكان واضياف
لي وفي جميع بلد حوزكم اجعلوا ولاية للارض واذا تماهن اخوك فباع شيا من حوزه
فليات وليه الاقرب اليه فيتولى بيع اخيه واي رجل لم يكن له ولي فنالت يده فاصاب
مقدار فكاكه فليحسب سني بيعه ويرد الفاضل الي الرجل الذي باعه ويرجع الي حوزه

وان لم تنل يده مقدار ما يرد عليه فليبق بيعه في يد المشتري له الى سنة الاطلاق ويخرج ٥
فيها ويرجع هو الى حوزه . واي رجل باع بيتا مسكنا في قرية لها سور فيكون بالخيار الى تمام
سنة من يوم بيعه فيكون له فكاكه حولا وان لم يفتكه الى ان يكمل له سنة تامة فقد
ثبت البيت الذي البيت الذي في القرية التي لها سور ثابتا للمشتري ولاجياله ولا يخرج
في سنة الاطلاق وبيوت الارباض التي ليس لها سور تحيط بها فمثل ضياع الارض حسبان
يكون لها ولايه وتخرج في الاطلاق . واما قرى اللوانيين وبيوت قرى حوزهم فللوان
يفتكوها ابدا فمن اشترى ذلك منهم فليخرج عنه كل بيت مبيع وقرية حوزه في سنة الاطلاق
لان بيوتهم وقراهم هي حوزهم فيما بين بني اسرايل وضياع في قراهم لا تباع لانها حوز الدهر
لهم . واذا تماهن اخوك ومالت يده معك فاشدده بان يكون لك ساكنا وضيفا فيعيش معك
ولا تاخذ منه عينه ولا ربا وخف من ربك حتى يعيش معك ولا تدفع اليه ورقك وطعامك
بعينه ولا بربا لاني الله ربكم المخرج لكم من بلد مصر اعطيكم بلد كنعان فاكون لكم الها . واذا
تماهن اخوك معك فباع نفسه لك فلا تستخدمه خدمة العبيد بل كاجير وضيف يكون ٥
معك والى سنة الاطلاق يخدمك ثم يخرج من عندك هو وبنوه معه ويرجع الى عشيرته
وحوز ابايه لانهم عبيدي الذين اخرجتهم من بلد مصر فلا يباعوا بيع العبيد لا تستول عليه
بالقماه وخف ربك وعبدك وامتك اللذان يكونان لك فمن الامم الذين حواليكم منهم تقتنون
العبيد والاماء وايضا من بني السكان المقيمين معكم تشترون ومن عشيرتهم المولودين
في بلدكم يكونون لكم حوزا تورثونهم بنيكم من بعدكم كموروث الحوز وتستخدمونهم ابدا واما
احدا اخوتكم بني اسرايل فكل واحد من بني اسرايل لا يستول عليه باقماء . واذا نالت يد
غريب وساكن معك وتماهن اخوك معه فباع نفسه لغريب وساكن معك او لاصول عشيرة

الغريب فبعد ان يباع يكون له فكاك . واحد من اخوته يفتكه او عمه او ابن عمه او من
نسيب ذاته او عشيرته يفتكه او نالت يده فيفك نفسه فليحاسب مشتريه منذ سنة ابتاع
نفسه له الى سنة الاطلاق فيسقط ثمن بيعه على احصا السنين وليكن فيها كالايام الاجير فان بقي
من السنين كثير فعلى قدرها يرد فكاكه منسوبا من ثمن شراه وان بقي منها قليل الى سنة ٥
الاطلاق فليحاسبه وعلى قدرها يرد فكاكه . وفي الجملة فيجب ان يكون معك كاجير سنة بسنة
ولا يستولي عليه بالاقماء بحضرتك وان لم يفتك بهذه الامور فليخرج في سنة الاطلاق هو ٥
وبنوه معه لان بني اسرايل عبيد لي هم عبيدي الذين اخرجتهم من بلد مصر انا الله ربكم ٥
اعبدوني ولا تصنعوا لكم اوثانا ومنحوتا ونصبا لا تقيموا لكم وحجرا مزخرفا لا تصنعوا في بلدكم
لتسجدوا له انا الله ربكم واحد سبوتي فاحفظوها ومقدسي فهابوه انا الله اجازيكم خيرا ٥
الان سرتم على رسومي وحفظتم وصاياي وعملتم بها انزلت غيوثكم في وقتها واخرجت
الارض ادامها وشجر الصحرا يخرج ثمره حتى يدرك لكم الدياس القطاف والقطاف يدرك
البذار وتاكلوا طعامكم هنيا وتقيموا واثقين في بلدكم واجعل السلامة في الارض فتضجعون
وليس مزعج واعطل شر الحيوان المفسد من الارض وسيف لا يمر في بلدكم . واذا كلبتم
اعداكم وقعوا بين ايديكم تحت سيفكم حتى يكلب منكم الخمسة مايه والمايه منكم يكلب ربوه
ويقع اعداوكم بين ايديكم تحت اسيافكم واقبل اليكم واثمركم واكثركم واني تعهدي لكم ٥
وتاكلون العتيق المعتق وتخرجون العتيق من حضرة الحديث واجعل مسكني فيما بينكم ولا
اقليكم واسير نوري فيما بينكم واكون لكم الها وانتم تكونون لي حزبا انا الله ربكم الذي ٥
اخرجتكم من بلد مصر من ان تكونوا لهم عبيدا وكسرت قرابيس اصركم وصيرتكم احرارا فان لم
تسمعوا لي وتطيعوا ولم تعملوا بجميع هذه الوصايا وزهدتم في رسومي وقلت انفسكم احكامي

ليلا تعملوا وصاياي ولان تفسخوا عهدي انا ايضا اصنع بكم هذه العقوبات فاوكل بكم على
سرعة من حمى السل والحارة ما تشخص عيونكم ويذبل نفوسكم وتزرعون زرعكم للفراغ او ما كله
اعداؤكم واحل غضبي بكم فتنصدمون من بين ايدي اعدائكم ويستولي عليكم شانيوكم فتفرون
ولا كالب لكم. وان لم تقبلوا مني مع هذه زدتكم في التاديب سبعا على خطاياكم واكسر امداد
عزكم واجعل سماكم كالحديد وارضكم كالنحاس ويفنى قواكم فراغا ولا تخرج ارضكم اداها
وشجر الصحراء لا يخرج ثمره وان سلكتم معي لجاجا ولم تشاوا وان تسمعوا الي زدتكم ضربة هي
سبع لخطاياكم واطلقت فيكم حيوان الصحراء فيثكل منكم ويقطع من بهايمكم ويقلل عددكم
ويتوحش طرقكم. وان لم تتادبوا الي بهذه العقوبات وسلكتم معي لجاجا سرت انا ايضا معكم
على اللجاج وضربتكم بسبع على خطاياكم واجزيكم سيفا منتقما نقمة العهد فتجتمعون الى قراكم
وابعث الوبا فيما بينكم وتسلمون في يد العدو واكسر لكم معونه الطعام ويخبز كثير من
النسا طعاما في تنور واحد ويردونه في الميزان وتاكلون ولا تشبعون وان لم تسمعوا
لي وتطيعوا بهذه العقوبات وسلكتم معي لجاجا سرت انا ايضا بعقوبة اللجاج وادبتكم
سبعا على خطاياكم فتاكلون لحوم بنيكم وبناتكم وانفذ بيعكم واقطع انداذكم والقي
اجسادكم على اجساد طواغيتكم واقليكم واجعل قراكم خرابا واوحش معادسكم ولا اقبل
ولا ارضى قربانكم واوحش البلد منكم ويستوحش منه اعداوكم المقيمون به واذريكم
فيما بين الامم واجرد وراكم السيف فتصير ارضكم وحشة وقراكم خرابا حينئذ تستوفي
الارض عطلها طول الايام وحشتها وانتم في بلد اعدايكم حينئذ تتشتت الارض فتستوفي
عطلها وسبب طول وحشتها ان تعطل كما لم تعطلوها في عطلكم في مقامكم بها والباقون
منكم ادخل الجبن في قلوبهم في بلدان اعدايهم حتى انهم لو لحقهم صوت ورقة مندفعة

لهربوا

لهربوا كالهرب من السيف ووقعوا وليس كالب هناك وعثر بعضهم ببعض كما يكون ذلك
من قبل السيف وليس هناك كالب ولا يكون لكم ثبات بين ايدي اعدايكم وتبادون في الامم
وتفنيكم ارض اعدايكم. والباقون منكم يخشعون بذنوبهم في بلدان اعدايهم وايضا بذنوب
ابايهم التي هي معهم يخشعون فان اقروا بذنوبهم وذنب ابايهم سكتهم اذ نكثوا بي وايضا ه
بسلوكهم معي لجاجا ولم يتوبوا فانا ايضا اسير معهم باللجاج وادخلهم بلدان اعدايهم اخرين
الى ان ينهزم قلبهم الغاشم او الى ان يستوفوا ذنوبهم. واذكر عهدي الذي مع يعقوب وايضا
عهدي الذي مع اسحق وايضا عهدي الذي مع ابراهيم اذكر لهم ولارضهم الارض الذي
تركت منهم واستوفت عطلها باستيحاشها منهم وهم استوفوا ذنوبهم هذا جزا وهم من
جزايهم اذ زهدوا في احكامي وفي رسومي قلتها انفسهم وايضا مع هذه الامور في كونهم في بلد اعدا يهم
لا ازهد فيهم ولا اقليهم ولا افنيهم ولا افسخ عهدي معهم لاني انا الله ربهم. واذكر لهم
عهد الاولين الذين اخرجتهم من بلد مصر بحضرة الامم لاكون لهم الها انا الله الصادق ه
الوعد. هذه الرسوم والاحكام والدلايل التي جعلها الله بينه وبين اسرايل في طور سينين
على يد موسى ه ثم كلم الله موسى قايلا مر بني اسرايل وقل لهم اي انسان سوغ نذرا ه
من النفوس لله فليقوم فيكون قيمة الذكر من ابن عشرين سنة الى ستين سنة خمسين مثقال
فضة بمثقال القدس فان كانت انثى فقيمتها ثلثون وان كان من ابن خمس سنين الى عشرين
فقيمة الذكر عشرون مثقالا والانثى عشرة. وان كان من ابن شهر الى خمس سنين فقيمة الذكر
خمسة مثاقيل فضة والانثى ثلثه. وان كان من ابن ستين سنة فصاعدا فقيمة الذكر خمسة
عشر مثقالا والانثى عشرة. وان كان مهينا من القيمة فليوقف بين يدي الامام ويقومه
حسب ما تنال يد الناذر كذلك يقومه الامام. وان كان بهيمة يصلح ان يقرب منها

قربانا لله فكل ما يجعل من ذلك لله يكون قدسا لله بعينه لا يبدله ولا يغيره جيدا بردي ولا رديا بجيد فان غيّر بهيمة ببهيمة فقد صار هو وبديله قدسا وان كانت بهيمة نجسة او ما لا يقرب منه قربان لله فلتوقف بين يدي الامام فيقومها على جودتها او رداءتها ويكون الاوجب كما قوم الامام وان شا فكها فليزد على القيمة خمسها . واي رجل اقدس بيته قدسا لله فليقومه الامام على جودته او رداءته وكما قومه كذلك يجب فان شا المقدس فكاك منزله فليزد على قيمته خمسها ويكون له . وان اقدس انسان لله شيئا من ضيعة حوزه فلتكن القيمة على قدر بذره كل مبذر كر من شعير بخمسين مثقال فضة فان اقدس ضيعته من سنة الاطلاق فالقيمة ثابتة بحالها فان اقدسها بعد سنة الاطلاق فليحسب له الامام الدراهم على قدر السنين الباقية الى سنة الاطلاق فينقص من قيمته . وان شا مقدس الضيعة ان يفتكها فليزد على القيمة خمسها فيجب له . وان لم يفتكها وباعها الامام لرجل اخر فلا يفتك ابدا ويكون عند خروجها من يد المشتري في سنة الاطلاق قدسا لله كضياع الصوافي وتصير للامام . وان اقدس لله من ضيعة اشتراها وليست له بحوز فليحسب له الامام تقسيط القيمة من سنته الى سنة الاطلاق فيدفعها في ذلك اليوم قدسا لله . وترجع الضيعة في سنة الاطلاق للبايع الذي اشتراها منه الذي له رقبة الارض وجميع قيمتك تكون بمثاقيل القدس كل مثقال عشرون دانقا . واما بكر بكر لله من البهايم فلا يحتاج ان يقدسه انسان ان كان من الغنم او من البقر . وان اقدس شيئا من البهايم النجسة فليفد بقيمته ويزيد عليها خمسها وان لم يفتكها فليبع بقيمته . واما كل صواف يجعله الانسان لله من جميع ما له من عبد وبهايم وضيعة حوز فلا يباع ولا يفتك بل يكون من خواص الاقداس لله . وكل متلف يستحق التلف من الناس فلا يفد بل يقتل قتلا . وجميع اعشار الارض من حبها ومن ثمر الشجر فهو لله قدسا وان

انك

انك انسان شيا من اعشاره فليزد عليه خمس قيمته . وجميع اعشار البقر والغنم ما يجوز منه تحت العصا فالعاشر منه يكون قدسا لله لا يفحص عن جيد او ردي ولا يغيره فان غيره فقد صار هو وبديله قدسا لله لا يفك .

هذه الوصايا التي امر الله بها موسى لبني اسرائيل في جبل سيناي .

تم السفر الثالث بحمد الله ومنه
ولله الحمد دايما .

بلغ مقابلة وتصحيحا بحسب الطاقة

بسم الله الرحمن الرحيم، عونك يارب

السفر الرابع وهو سفر العدد

وكلم الله موسي في برية سينين في خبا المحضر في اليوم الاول من الشهر الثاني من السنة
الثانية لخروجهم من بلد مصر قايلا ارفعوا جملة بني اسرايل لعشايرهم وبيوت ابايهم بالحصا
اسما كل ذكر لجماجمهم من ابن عشرين سنة فصاعدا كل من يخرج الي الجيش بني اسرايل عدهم
انت وهرون وليكن معكم رجل من كل سبط وذلك الرجل هو رييس بيت ابيه وهذه اسما
الرجال الذين يقومون معكم من راوبين اليصور بن شذياور ومن شمعون شلوميايل
ابن صوري شداي ومن يهوذا نحشون ابن عميناذاب ومن يساخار نتنايل ابن صوعار
ومن زبولون الياب ابن حيلون، ومن بني يوسف، فمن افرايم اليشاماع ابن عميهود ومن منشا
جمليايل ابن فدا صور، ومن بنيامين ابيذان ابن جدعوني ومن دان احيعازر بن عمي
شداي ومن اشير فجعيايل بن عكران ومن جاذ الياساف بن دعوايل ومن نفتالي
احيراع بن عينان، هاولا دعاة الجماعة اشراف اسباط ابايهم وهم روسا الوف بني
اسرايل فاخذ موسي وهرون هاولا الرجال الذين شرحت اسماوهم وجوق ساير
الجماعة في اليوم الاول في الشهر الثاني فتناسبوا لعشايرهم وبيت ابايهم باحصاء
الاسما من ابن عشرين سنة فصاعدا لجماجمهم كما امر الله موسي عدهم في برية سينين
فكان المعدودون كذلك من بني راوبين بكر اسرايل ستة واربعين الفا وخمس مايه
والمعدودون كذلك من بني شمعون تسعة وخمسون الفا وثلثمايه، كذلك من بني
جاذ خمسة واربعون الفا وستمايه وخمسون والمعدودون كذلك من بني يهوذا

اربعة

اربعة وسبعون الفا وستمايه. والمعدودون كذلك من بني يساخار اربعة وخمسون
الفا واربع مايه. والمعدودون كذلك من بني زبولون سبعة وخمسون الفا واربع ما[يه]
والمعدودون كذلك من بني يوسف. فمن افرايم اربعون الفا وخمس مايه. ومن منشا
اثنان وثلثون الفا ومايتان. والمعدودون كذلك من بني بنيامين خمسة وثلثون الفا
واربع مايه. والمعدودون كذلك من بني دان اثنان وستون الفا وسبع مايه والمعدودون
كذلك من بني اشير احد واربعون الفا وخمس مايه. والمعدودون كذلك من بني نفتالي
ثلثة وخمسون الفا واربع مايه. هاولا المعدودون الذين عدهم موسي وهرون واشراف
بني اسرايل الاثنا عشر رجلا وكل واحد منهم شريف في بيت ابايه. وكان من عد منهم
منسوبا الي بيت ابايه من ابن عشرين سنة فصاعدا ممن يخرج في جيوشهم فذلك جملتهم
ستماية الف وثلثة الف وخمسمايه وخمسون. واما اللواييون. فلم يعدوا منهم لسبط
ابايهم. ثم كلم الله موسي قايلا اما سبط ليوي فلا تعده ولا ترفع جملتهم فيما بين بني
اسرايل وانت فوكل اللوانيين علي مسكن الشهادة وانيته وجميع ماله فهم يحملون
المسكن وجميع انيته وهم يخدمونه وحواليه ينزلون وفي رحيله هم يفصلونه
وفي نزوله ينصبونه. واي اجنبي تقدم في ذلك فليقتل وينزل بنو اسرايل كل سبط
في عسكره في مركزه علي جيوشهم. واللوانيون ينزلون حوالي المسكن الشهادة ليلا يكون
سخط علي جماعة بني اسرايل ويحفظ اللوانيون ما استحفظوه من ذلك فصنع بنو اسرايل
جميع ما امر الله به موسي وهرون وكلم الله موسي وهرون قايلا كل سبط في مركزه بعلامات
بيوت ابايهم ينزل بنو اسرايل حذا خبا المحضر وحواليه ينزلون والنازلون في المشرق
مركز عسكر بني يهوذا لجيوشهم وشريفهم نحشون ابن عميناذاب وعدد جيشه اربعة

وسبعون الفا وستماية والنازلون الي جانبه سبط يساخار وشريفهم نثنايل ابن
صوعار وعدد جيشه اربعة وخمسون الفا واربع ماية والي جانبه سبط زبولون
وشريفهم الياب ابن حيلون وعدد جيشه سبعة وخمسون الفا واربع ماية فذلك جميع
عدد عسكر يهوذا ماية الف وثمانون الفا وستة الف واربع ماية لجيوشهم وهم اولا
يرحلون مركز عسكر راوبين في الجنوب لجيوشهم وشريفهم اليصور بن شذيا اور وعدد
جيشه ستة واربعون الفا وخمس ماية والنازلون الي جانبه سبط شمعون وشريفهم
شلوميايل ابن صوري شداي وعدد جيشه تسعة وخمسون الفا وثلثماية والي جانبه
سبط جاد وشريفهم الياساف بن دعوايل وعدد جيشه خمسة واربعون الفا
وستماية وخمسون فذلك جميع عسكر راوبين ماية الف واحد وخمسون الفا واربع ماية
وخمسون لجيوشهم يرحلون ثانيهم ويرحل خبا المحضر عسكر اللوانيين في وسط العساكر
وكما هم ينزلون كذلك يرحلون كل فرق في مكانه ومركزه ومركز عسكر افرايم لجيوشهم
في المغرب وشريفهم اليشاماع بن عميهود وعدد جيشه اربعون الفا وخمس ماية والي جانبه
سبط منشا وشريفهم جمليايل ابن فداصور وعدد جيشه اثنان وثلثون الفا ومايتان والي
جانبه سبط بنيامين وشريفهم ابيذان بن جدعوني وعدد جيشه خمسة وثلثون الفا
واربع ماية فذلك جميع عسكر افرايم ماية الف وثمانية الف وماية لجيوشهم ويرحلون ثالثا
ومركز عسكر دان في الشمال لجيوشهم وشريفهم احيعازر ابن عمي شداي وعدد جيشه
اثنان وستون الفا وسبع ماية والي جانبه سبط اشير وشريفهم فجعيايل بن عجران وعدد
جيشه احد واربعون الفا وخمس ماية والي جانبه سبط نفتالي وشريفهم احيراع بن عينان
وعدد جيشه ثلثة وخمسون الفا واربع ماية فذلك جميع عسكر دان ماية وسبعة وخمسون

الفا

الفا وستماية ويرحلون اخرا لجيوشهم هاولا معدود بني اسرايل لبيوت ابايهم جملة عدد
العساكر لجيوشهم ستماية الف وثلثة الف وخمس ماية وخمسون واللوانيون لم يحصوا
في جملة بني اسرايل كما امر الله موسى ثم صنع بنو اسرايل جميع ما امر الله موسى كذلك نزلوا
في مراكزهم وكذلك رحلوا كل سبط لعشايره علي بيوت ابايهم وهذه نسبة قوم موسى
وهرون في وقت خطاب الله لموسي في برية سينين وهذه اسما بني هرون ناداب البكر
وابيهوا والعازار وايثامار هذه اسما بني هرون الايمة الممسوحين الذين كمل واجبهم
للامامة ومات ناداب وابيهوا بين يدي الله بما قربا نارا غريبة بين يدي الله في برية سيناي
ولم يكن لهما بنون واقام العازار وايثامار بحضرة هرون ابيهما ٥ فكلم الله ٥
موسى قايلا قدم سبط ليوي فتقفهم بين يدي هرون الامام فيخدموه ويحفظوا حفظه ٥
ويحفظ الجماعة بين يدي خبا المحضر ويخدموا خدمة المسكن ويحفظوا جميع انية خبا المحضر
ويحفظ بني اسرايل ويخدموا خدمة المسكن وادفع اللوانيين الي هرون وبنيه مسلمين
معطون هم له من بني اسرايل ووكل هرون وبنيه علي ان يحفظوا امامتهم واي اجنبي
تقدم اليها فليقتل ثم كلم الله موسى قايلا فاني قد شرفت اللوانيين من بني اسرايل
بدل كل بكر اول بطن من بني اسرايل فيصير اللوانيون لي كما كان لي كل بكر في يوم اهلاكي
كل بكر في بلد مصر اقدست لي كل بكر فيما بين بني اسرايل من انسان الي بهيمة كذلك يصيرون
هاولا انا الله شرفتهم ثم كلم الله موسى في برية سينين قايلا عد بني ليوي لبيت ابايهم وعشايرهم
كل ذكر من ابن شهر فصاعدا تعدهم فعدهم موسي علي قول الله كما امر فهولاء كانوا بني ليوي
باسمايهم جرشون وقهات ومراري وهذان اسما بني جرشون لبني وشمعي لقبايلهما
وبني قهات لعشايرهم عمرام ويصهار وحبرون وعزيايل وابنا مراري لعشايرهما

محلي وموشي هذه عشاير اللياونيين لبيت ابايهم الجيرشون عشيرة لبني وعشاير
شمعي هذه عشايرهم عددهم باحصا كل ذكر من ابن شهر فصاعدا سبعة الف وخمس
مايه • وعشايرهم ينزلون ورا المسكن في المغرب وشريفهم الياساف ابن لايل •
وحفظهم من خبا المحضر المسكن والخبا وغشاوه وستر باب خبا المحضر وقلوع السرادق
وستر بابه الذي على المسكن والمذبح مستديرا واطنابها وساير خدمتها • ولقهات عشيرة
عمرام وعشيرة يصهار • وعشيرة حبرون وعشيرة عزايل هذه عشاير باحصا
كل ذكر من ابن شهر فصاعدا ثمانية الف وستمايه حافظوا لحفظ القدس • وعشايرهم
ينزلون الي جانب المسكن في الجنوب • وشريف بيت امة عشاير قهات اليصافان ابن عزايل
وحفظهم الصندوق والمايدة والمنارة والمذابح واواني القدس التي تستخدمون بها
بها والستر وجميع خدمتهم • وشريف شراف اللياونيين العازار بن هرون الامام موكل
بحافظي حفاظ القدس • ولمراري عشيرة المحلي وعشيرة موشي هاتان عشيرتاه عددهم
باحصا كل ذكر من ابن شهر فصاعدا ستة الف ومايتان • وشريفهم صوري ايل ابن ابيحايل
وينزلون الي جانب المسكن الشمالي • ووكالة حفظ بني مراري تاخيج المسكن واماجه وعلد
وقواعد وكل انيته وخدمته وعمد السرادق مستديرا وقواعدها واوتادها واطنابها
والنازلون بين يدي المسكن بين يدي خبا المحضر في المشرق موسى وهرون وابناه حافظي
محفظ المسكن ومحفظ بني اسرايل • واي اجنبي تقدم الي ذلك فليقتل • فكذلك جميع عدد
اللياونيين الذين عدهم موسى وهرون على قول الله لجيوشهم اثنان وعشرون الفا •
ثم قال الله لموسى عد كل بكر ذكر من بني اسرايل من ابن شهر فصاعدا وارفع احصا اسماهم
وخذ لي اللياونيين الذين شرفتهم بدل كل بكر من بني اسرايل وبهايمهم بدل كل بكر من

بهايم

بهايم بني اسرايل • فعد موسى كما امر الله كل بكر في بني اسرايل فكان كل بكر ذكر باحصا
اسمايهم كذلك اثنين وعشرين الفا ومايتين وثلثه وسبعين •
وكلم الله موسى قايلا اخذ اللياونيين بدل كل بكر من بني اسرايل وبهايم اللياونيين
بدل بهايمهم فيصيرون الي انا الله شرفتهم • واما فدا المايتين والثلثة والسبعين الزايدين
على اللياونيين من بكور بني اسرايل فخذ خمسة مثاقيل لكل جمجمة منهم فضة بمثقال القدس
كل مثقال عشرون دانقا • وادفع الفضة الي هرون وبنيه فدا الفاضلين عليهم •
فاخذ موسى فضة الفدا من الزايدين على مفدي اللياونيين من بكور بني اسرايل اخذ تلك
الفضة وهي الف وثلثمايه وخمسة وستين مثقالا بمثقال القدس ودفعها الي هرون وبنيه
على قول الله كما امر • ثم كلم الله موسى وهرون قايلا ارفعا جملة بني قهات من بني
ليوي لعشايرهم وبيوت ابايهم من ابن ثلثين سنة فصاعدا الي ابن خمسين سنة كل من يدخل
الي الجيش ليعمل صناعة في خبا المحضر • وهذه خدمة بني قهات في خبا المحضر خاص الاقداس
ويدخل هرون وبنوه عند رحيل العسكر فيحطون السجف المستور ويغطون به صندوق
الشهادة • ويجعلون عليه جلود دارش ويبسطون ثوبا جملته اسمانجون فوقه ويصلحون
اقوابه • وعلى المايدة الموجهة يبسطون ثوب اسمانجون ويجعلون عليها القصاع والدروج
والملاعق ومداهن الرش والخبز الدايم يكون عليها • ويبسطون عليها صبغ قرمز ويغطونها
بغشا جلود دارش ويصلحون اقوابها • وليأخذوا ثوب اسمانجون فيغطوا به منارة الاضا
وساير انيتها وذوات كلبتيها ومجامرها وجميع انية دهنها التي يخدمونها بها ويجعلوها
وجميع انيتها في غشا جلود دارش ويصنعوا ذلك على الدهق • وعلى مذبح الذهب فليبسطوا
ثوب اسمانجون ويغطوه بغشا جلود دارش ويصلحوا اقوابه • ويأخذوا جميع انية الخدمة

التي يخدمون بها في القدس فيجعلوها في ثوب اسمانجون ويغطوها بغشا جلود دارش
ويضعوها على الدهق ويرمدوا المذبح ويبسطوا عليه ثوب ارجوان ويجعلوا عليه
جميع انيته التي يخدمون عليه بها المجامر والمناشل والمجارف والكرانيب وساير
انية المذبح ويبسطوا عليه غشا جلود دارش ويصلحوا دهوقه فاذا فرغ هرون وبنوه
من تغطيه القدس وجميع انيته عند رحيل العسكر فعند ذلك يدخل بنو قهات فيحملوها
ولا يدنوا القدس فيهلكون • هذه صفة حمل بني قهات لخبا المحضر • وكالة العازار
ابن هرون الامام على دهن الاضاة وبخور الاصماغ والبر الدايم ودهن المسح فذلك وكالة
المسكن وجميع ما فيه من القدس وانيته ٥ ثم كلم الله موسى وهرون تكليما لا تقطعا
عشاير بني قهات من بين اللوانيين بل اصنعا بهم هذه الخلة التي يحيون بها ولا يهلكوا
بدنوهم الى خاص الاقداس يدخل هرون وبنوه ويولونهم كل فريق منهم على خدمته وحمله
ولا يدخلوا فينظروا عند تغطية القدس فيهلكون • وكلم الله موسى قايلا ارفع
جملة بني جيرشون هم ايضا لبيت ابايهم وعشايرهم من ابن ثلثين سنه فصاعدا الى
ابن خمسين سنة تعدهم كل من يدخل للجيش لخدمة خبا المحضر • وهذه خدمتهم عملا
وحملا يحملون شقاق المسكن وخبا المحضر وغشاه وغشا الدارش الذي عليه من فوق وستر
خبا المحضر وقلوع السرادق وستر بابه التي على المسكن والمذبح مستديره واطنابها
وساير انية خدمتها وكل ما يتصلح لها هم يخدمون فيه على قول هرون وبنيه يكون جميع
خدمه بني جيرشون من حملهم وساير عملهم وعدوا عليهم بحفظ جميع حملهم • هذه خدمة
عشاير بني جيرشون في خبا المحضر وحفظها على يد ايثامار ابن هرون الامام وبني مراري
لعشايرهم وبيوت ابايهم تعدهم من ابن ثلثين سنة فصاعدا الى ابن خمسين سنة كل من يدخل

للجيش للخدمة لخبا المحضر • وهذا حفظ حملهم وساير عملهم في خبا المحضر تخاتج المسكن وامهاجه
واعمدته وقواعده وعمد السرادق مستديرا وقواعدها واوتادها واطنابها وجميع انيتها
وساير اعمالها وعدوا باسماء جميع انية حفظ حملهم • هذه خدمة بني مراري في خبا المحضر
على يد ايثامار بن هرون الامام فعد موسى وهرون واشراف الجماعة من بني قهات لعشايرهم
لعشايرهم لبيت ابايهم من ابن ثلثين سنه فصاعدا الى ابن خمسين سنة كل الداخل للجيش لخدمة
خبا المحضر • وكان عددهم الفين وسبع مايه وخمسين وعدوا ابني جيرشون كذلك فكان ٥
عددهم الفين وستمايه وثلثين وعدوا ابني مراري فكان عددهم ثلثة الف ومايتين وكان
عدد اللوانيين كذلك ثمانية الف وخمس مايه وثمانين على قول الله عدهم موسى كل فريق
في عمله وحمله وعدده • وكلم الله موسى قايلا امر بني اسرايل بان ينفوا من العسكر
كل ابرص وكل ذايب وكل نجس لميت من ذكر الى انثى فلتنفوهم الى خارج العسكر ولا
ينجسوا عسكرهم الذي انا ساكنه فيما بينهم فصنع كذلك بنو اسرايل ونفوهم الى
خارج العسكر كما امر الله موسى كذلك صنع بنو اسرايل • ثم كلم الله موسى قايلا قل
لبني اسرايل اي رجل او امراة يصنع شيا من خطايا الناس فينكث نكثا بعهد الله فياثم
ثم يقر بخطيته التي صنعها فليرد الظلامة براسها ويزد عليها خمسها ويدفعها الى من ظلمه
وان لم يكن للمظلوم ولي لترد الظلامة عليه فلتكن الظلامة المردودة لله وهي للامام
سوى كبش الغفران ويستغفر به عنه • وكل رفيعة من جميع اقداس بني اسرايل ٥
فللامام ادفعوها له تكون وكل امري يكون له اقداسه المبنية الى الامام يدفعها فتكون
له • ثم كلم الله موسى قايلا امر بني اسرايل وقل لهم اي رجل حادت زوجته فخانت خيانة
بان ضاجعها رجل مضاجعة انسال وخفي ذلك عن زوجها واستترت وهي نجسة وشاهد

ليس عليها وهي لم تضبط وخطر بباله راي غيره فغار عليها وهي نجسة او عبر عليه روح
الغيرة فغار على زوجته وهي نجسة او غير نجسة ، فليات ذلك الرجل بزوجته الى الامام
ويات بقربانها معها عشر ويبة من دقيق الشعير لا يصب عليها دهنا ولا يجعل فوقها لبانا
لانها قربان الغيرة يذكر بالذنوب فيقدمها الامام ويقفها بين يدي الله وياخذ الامام
من الما المقدس في انية خزف ومن التراب الذي يكون في عرصة المسكن ياخذ ويلقي في الما
ويقفها بين يدي الله ويكشف راسها ويجعل على يديها قربان الذكر قربان الغيرة وليمسك
في يده الما المر اللاعن ويحلفها ، ويقل لها ان كان رجل لم يضاجعك ولم تتعدي الى النجاسة
غير زوجك فابري من هذا الما المر اللاعن وان كنت قد حدت الى غير زوجك وتنجست
به وجعل غيره فيك مضاجعته ، يحلفها على ذلك بيمين الحرج ويقول لها يجعلك الله
مسبة وعينا بين قومك بما يجعل الله وركك ساقطة وبطنك وارما ، وذلك اذا صار
هذا الما اللاعن في امعايك فيرم البطن ويسقط الورك وتقول الامراه امين امين
ويكتب الامام هذه اللعنات في كتاب ويمحوه بالما المر ويسقيها الما المر اللاعن فيستحيل
فيها مرا وياخذ من يدها قربان الذكر ويحركه بين يدي الله ويقدمه الى المذبح ويقبض منه
ويقتر على المذبح وبعد ذلك يسقيها الما فاذا اسقاها فان كانت قد نجست وخانت زوجها
خيانة استحال فيها مرا فيورم بطنها وسقطت وركها وصارت مسبة فيما بين قومها
وان لم تنجس بل هي طاهرة بريت وحملت حملا هذه شريعة الغيرة في ان تحيد امراة عن زوجها
فتنجس او رجل يخطر بباله راي غيره فيغار على زوجته فليقفها بين يدي الله ويصنع بها
الامام جميع ما في هذه الشريعة حتى يبرا الرجل من الوزر وتلك الامراة تحمل وزرها
وكلم الله موسى قايلا مر بني اسرايل وقل لهم اي رجل او امراة سوغ نذر نسك ليتنسك

لربه ، فمن الخمر والمسكر يتنسك حتى كل خمر وكل مسكر لا يشربه وكل نقيع العنب لا يشربه وعنبا
رطبا ويابسا لا ياكل وطول ايام نسكه من كل ما يعمل من جفن الخمر ومن العفوص والى الزرج
لا ياكل وطول ايام نذر نسكه لا يمر حالق على راسه الى ان تتم الايام التي تنسكها لله يكون
مقدسا ويربي فرع شعر راسه ، وطول ايام نسكه لله الى حضرة ميت لا يدخل حتى ابيه وامه
واخيه واخته لا يتنجس بهم في موتهم لان نسك ربه عليه كذلك كل ايام نسكه مقدس هو لله
فان مات معه ميت بغتة او غفلة فقد قطع اول نسكه فليحلق راسه في يوم طهره وذلك في
اليوم السابع يحلقه وفي اليوم الثامن ياتي بشفنينين او فرخي حمام الى الامام الى باب خبا المحضر
يعمل احدهما ذكاة والاخر صعيدة ويستغفر عنه مما اخطا في امر ميت ويقدس راسه في
ذلك اليوم ويتنسك لله ايام نسكه وياتي بحمل سنته لقربان الاثم والايام المتقدمة
تسقط لما انقطع نسكه ، وهذه شريعة الناسك في يوم كمال ايام نسكه ياتي بها الى باب
خبا المحضر فيقرب قربانه لله حملا ابن سنته صحيحا للصعيدة ورخلا ابنة سنتها صحيحة
للذكاة وكبشا صحيحا لذبح السلامة وسل فطير حوارى فطير ملتوتة بدهن ورقاق فطير
ممسوح بدهن والبر والمزاج الذي معها فيقدمها الامام بين يدي الله ويصنع ذكاته
وصعيدته والكبش يصنعه ذبح السلامة لله مع سلة الفطير ثم يصنع البر والمزاج اللذ
معها ويحلق الناسك عند باب خبا المحضر شعر راسه وياخذه ويلقيه على النار التي تحت
ذبح السلامة وياخذ الامام الذراع مطبوخة من ذلك الكبش وجرذقة واحدة من الفطير
ويضع ذلك على كفي الناسك بعد حلقه شعره ويحرك الجميع تحريكا بين يدي الله وليكن قدسا
للامام مع قص التحريك وساق الرفيعة وبعد ذلك يشرب الناسك خمرا ، هذه شريعة
من نذر ان يكون ناسكا وقربانه لله عن نسكه سوى ما تناله يده وليكن ذلك بمقدار مدة نسكه

يتممه الي شريعة النسك ۞ ثم كلم الله موسى قايلا مر هرون وبنيه وقل لهم كذا فبركوا
بني اسرايل مقولا لهم يبارك فيك الله ويحفظك ويضي بنور وجهه عليك ويرافك ويقبل
بقصده اليك ويصير لك السلم فتلوا اسمي على بني اسرايل وانا ابارك عليهم ۞ ولما كان يوم
فراغ موسى من نصب المسكن مسحه وقدسه وجميع ابنيته والمذبح وجميع ابنيته ومسحها وقدسها
وقرب اشراف بني اسرايل رؤسا بيوت ابايهم الاسباط وهم الحاصرون عددهم ۞ فاتوا
بقربانهم لله ست عجل مضببه واثنى عشر ثورا عجله لكل شريفين وثور لكل واحد فقدموها
بين يدي المسكن فقال الله لموسى قولا اخذها منهم تكن لخدمة خبا المحضر وادفعها الى كل
فريق من الليوانيين حسب خدمتهم فاخذ موسى العجل والبقر فدفعها الي الليوانيين عجلتين
منها اربع بقرات لبني جرشون حسب خدمتهم واربع عجلات وثماني بقرات لبني مراري
حسب خدمتهم والجميع على يدي ايثامار ابن هرون الامام ۞ ولبني قهات لم يدفع شيا لان خدمة
القدس عليهم انما يحملونه على اكتافهم ولما قرب الاشراف دشن المذبح في يوم مسحه وقدموا
قرابينهم بين يدي المذبح قال الله لموسى شريف واحد في كل يوم يقرب قربانه دشنا
للمذبح فكان المقرب في اليوم الاول قربانه نحشون بن عميناذاب من سبط يهوذاه
وكان قربانه قصعة من فضة وزنها مايه وثلثون مثقالا وكرنيب فضة وزنه ۞
سبعون مثقالا كلاهما مملوان سميذا ملتوتا بدهن للهدية ودرجا من ذهب وزنه
عشرة مثاقيل مملوا بخورا وثورا من البقر وكبشا وحملا ابن سنته للصعيدة وعتوداه
من الماعز للذكاة وللذبح السلامة بقرتين وخمسة اكبش وخمسة عتدان وخمسة حملان
بني سنة ۞ هذا قربان نحشون ابن عميناذاب وفي اليوم الثاني قرب قربانه نثنايل ابن
صوعار شريف يساخار مثل ذلك ۞ وفي اليوم الثالث قرب الياب بن حيلون شريف بني

زبولون مثل ذلك ۞ وفي اليوم الرابع قرب اليصور بن شديا ور شريف بني راوبين مثل ذلك
وفي اليوم الخامس قرب شلوميايل بن صوري شداي شريف بني شمعون مثل ذلك ۞ وفي اليوم
السادس قرب الياساف بن دعوايل شريف بني غاد مثل ذلك ۞ وفي اليوم السابع قرب اليشاما
ابن عميهود شريف بني افرايم مثل ذلك ۞ وفي اليوم الثامن قرب جمليايل ابن فداصور شريف
بني منشا مثل ذلك وفي اليوم التاسع قرب ابيذان ابن جدعوني شريف بني بنيامين مثل ذلك ۞
وفي اليوم العاشر قرب احيعازر بن عمي شداي شريف بني دان مثل ذلك ۞ وفي اليوم الاحد عشر
قرب فجعيايل بن عكران شريف بني اشير مثل ذلك ۞ وفي اليوم الثاني عشر قرب احيراع بن
عينان شريف بني نفتالي مثل ذلك ۞ هذه جملة دشن المذبح في يوم مسحه من اشراف بني
اسرايل من قصاع الفضة اثنتا عشر ومن كرانيب الفضة اثنا عشر ومن دروج الذهب
اثنا عشر كل قصعة من مايه وثلثين مثقال فضة ۞ وكل كرنيب من سبعين فذلك جميع فضة
الانية الفا مثقال واربع مائة مثقال بمثقال القدس ۞ ودروج الذهب الاثنا عشر المملوة
بخورا كل درج منها من عشر مثاقيل بمثقال القدس فذلك جميع ذهب الدروج مائة
وعشرون مثقالا ۞ وجميع بقر الصعيدة اثنتا عشر ۞ والكباش اثنا عشر ۞ والحملان بنو سنة
اثنا عشر ۞ والبر معهم والعتدان اثنتا عشر للذكاة ۞ وجميع بقر ذبايح السلامة اربع وعشرون
وستون كبشا وستون عتودا وستون حملا بنو سنة ۞ هذا دشن المذبح بعد ما مسح ۞ وكان
موسى اذا دخل خبا المحضر ليكلم يسمع الصوت مخاطبة من فوق الغشا الذي على صندوق
الشهادة من بين الكروبيين فيخاطبه ۞ ثم كلم الله موسى قايلا مر هرون وقل له اذا اسرجت
السرج فالي ما يلي وجه المنارة تضي سبعتها ۞ فصنع هرون كذلك واسرج سرج المنارة ۞
الى ما يلي وجهها كما امر الله موسى ۞ وهذه صناعة المنارة مصمتة من ذهب حتى ارجلها وسوسنها

مصمتة بالمنظر الذي اراي الله موسي كذلك صنعها ، ثم كلم الله موسي قايلا قدم اللبوانين
من بني اسرايل فطهرهم ، وكذا فاصنع لهم من تطهيرهم انضح عليهم من ما الذكاة ويمروا
بالموسي علي ابدانهم ويغسلوا ثيابهم ويتطهروا ، ويقربوا ثورا من البقر ومعه برسمه ملتوت
بدهن ، وثورا اخر من البقر خذ للذكاة ، وقدمهم بين يدي خبا المحضر ، وحوق جماعة بني
اسرايل ، وقدمهم بين يدي الله ويسند بنو اسرايل ايديهم عليهم ، وزفهم هرون زفافه
بين يدي الله من بين بني اسرايل فيكونوا يخدمون خدمة الله ، واللبوانيون يسندون ايديهم
على اروس الثورين واصنع احدهما ذكاة والاخر صعيدة لله واستغفر عنهم ، وقفهم بين يدي
هرون وبنيه وزفهم زفافا لله ، واعزلهم من بني اسرايل ويكونوا لي ، وبعد ذلك يدخل ٥
اللبوانيون ليخدموا خبا المحضر وقد طهرتهم وزففتهم زفافا لانهم مجعولون لي من بني
اسرايل بدل كل بكر فاتح بطن من بني اسرايل اخذتهم لي كما كان لي كل بكر مما بين بني
اسرايل من انسان الي بهيمة وذلك اني في يوم اهلاكي كل بكر في بلد مصر اقدستهم لي ٥ ،
كذلك اخذت اللبوانيين بدلهم وجعلتهم لهرون وبنيه من بين بني اسرايل ليخدموا
خدمتهم في خبا المحضر ويستغفروا عنهم ولا يحل بهم وبا اذا هم تقدموا الي القدس
فصنع موسي وهرون في جماعة بني اسرايل للبوانيين كجميع ما امر الله به موسي في
سببهم كذلك صنعا بهم فتذكوا وغسلوا ثيابهم وزفهم هرون زفافا بين يدي الله
واستغفر عنهم وطهرهم ، وبعد ذلك دخلوا ليخدموا خبا المحضر بين يدي هرون
وبنيه كجميع ما امر الله موسي بسببهم كذلك صنعا بهم ٥ ، ثم كلم الله موسي تكليما
هذا رسم اللبوانيين من ابن خمس وعشرين سنة فصاعدا يدخل للجيش لخدمة خبا المحضر
ومن ابن خمسين سنة يرجع عنه فلا يخدمه ابدا ، لكن يخدم اخوته في محفظ خبا المحضر

واما خدمته الاولي فلا يعانها كذا فاصنع بهم في محفظهم ، وقبل ذلك كلم الله موسي في برية
سينا في السنة الثانية لخروجهم من ارض مصر في الشهر الاول قايلا ليصنع بنو اسرايل
الفصح في وقته في اليوم الرابع عشر من هذا الشهر بين الغروبين فليصنعوه في وقته ٥
بجميع رسومه واحكامه فليصنعوه ، فكلم موسي بني اسرايل في عمل الفصح فعملوه في الشهر
الاول في اليوم الرابع عشر منه بين الغروبين في برية سيناي كجميع ما امر الله موسي ٥
فصنع بنو اسرايل ، فكان فيهم اناس تنجسوا بميت من الناس فلم يجز لهم ان يصنعوا الفصح
في ذلك اليوم فتقدموا فيه بين يدي موسي وهرون وقالوا نحن انجاس من الناس فلا
نمنع ان نقرب مثل قربان الله في وقته فيما بين بني اسرايل ، قال لهم موسي قفوا حتي اسمع ٥
ما يامر الله به فيكم ، فكلم الله موسي قايلا مر بني اسرايل وقل لهم اي انسان كان نجساه
من ميت او في سفر منكم او من اجيالكم فليصنع فصحا لله في الشهر الثاني في اليوم الرابع عشر
منه يصنعونه في وقته ومع فطير ومرار ياكلونه ولا يبقوا منه شيا الي الغداة ولا يكسروا
منه عظما وكساير رسوم الفصح فليصنعوه ، واي رجل كان طاهرا ولم يكن علي سفر وامتنع
ان يعمل الفصح ينقطع ذلك الانسان من بين قومه اذ لم يقرب قربانا لله في وقته فقد حمل
ذلك الرجل وزره ، وان دخل فيكم دخيل فليصنع فصحا لله كرسم الفصح وحكمه كذلك يصنع
اذ شريعة واحدة يجب ان يكون لكم للدخيل وصريح الامة ، وفي يوم نصب المسكن غطا الغمام
علي خبا الشهادة ، وفي الليل يكون عليه كمنظر نار الي الغداة كذلك يكون دايما الغمام يغطيه
نهارا ومنظر النار ليلا ، وعلي قدر ارتفاع الغمام عن الخبا فبعد ذلك يرحل بنو اسرايل
وفي اي موضع يسكن الغمام ثم ينزل بنو اسرايل عن امر الله يرحل بنو اسرايل وعن امره
ينزلون فهم طول مدة ما سكن الغمام علي المسكن مقيمون ، وان طال الغمام علي المسكن اياما

كثيرة فيحفظ بنو اسرائيل حفظ الله فلا يرحلون ، وربما كان الغمام اياما محصاة على
المسكن فهم على قول الله ينزلون وعلى قوله يرحلون ، وربما كان الغمام من المسا الى الصبح
ثم يرتفع بالغداة فيرحلون او نهارا او ليلا ثم يرتفع فيرحلون او يومين او شهرا او دهرا
اذا طالت مدة الغمام على المسكن فسكن عليه فبنو اسرائيل مقيمون غير راحلين وفي ارتفاعه
يرحلون كذلك على قول الله ينزلون وعلى قوله يرحلون يحفظون ما استحفظهم
من قوله بيد موسى ۞ وكلم الله موسى قايلا اصنع بوقين من فضة مصمتين يكونان
لك لدعوة الجماعة وترحيل العساكر وان ضرب بهما اجتمع اليك كل الجماعة الى باب خبا
المحضر ، وان ضرب باحدهما اجتمع اليك الاشراف رؤساء الوف بني اسرائيل وانفخوا
نفخة مجلبة يرحل بها العساكر النازلة في المشرق وانفخوا نفخة مجلبة ثانية يرحل بها
العساكر النازلة في الجنوب كذلك ينفخون نفخا لرحيلهم وفي تجويق الجوق فانفخوا نفخا ولا تجلبوا
وبنو هرون الايمة يضربون بالابواق وليكن ذلك لكم رسم الدهر على مر احيالكم واذا
دخلتم الى حرب في بلدكم مع العدو المعادي لكم فجلبوا بالابواق فاذا ابوقتم بين يدي الله
ربكم تغاثون من اعدايكم ، وفي يوم فرحكم واعيادكم ورؤوس شهوركم فاضربوا فاضربوا
بالابواق على صعايدكم وذبايح سلامتكم فيكون لكم ذكرا بين يدي الله ربكم انا الله ربكم امرت
بذلك ولما كان في الثاني من السنة الثانية في عشرين منه ارتفع الغمام من مسكن الشهادة ۞
فرحل بنو اسرائيل الى مراحلهم من برية سيناي وسكن الغمام في برية فاران فكان اول
رحلتهم عن امر الله بيد موسى ان رحل عسكر مركز بني يهوذا على المقدمة لجيوشهم وعلى جيشه
نحشون ابن عميناذاب وعلى جيش سبط يساخار نثنايل ابن صوعار ، وعلى جيش سبط زبولون
الياب بن حيلون ، ثم فصل المسكن فرحل بنو جيرشون وبنو مراري حاملية ، ثم رحل مركز

عسكر

عسكر راوبين لجيوشهم وعلى جيشه اليصور ابن شذيا ور ، وعلى جيش سبط شمعون شلوميايل
ابن صوري شداي ، وعلى جيش سبط جاد الياساف بن دعوايل ، ثم رحل القهاثيون حاملي
المقدس وقد نصب المسكن الى مجيهم ، ثم رحل مركز عسكر افرايم لجيوشهم وعلى جيشه اليشاماع
ابن عميهود وعلى جيش سبط منشا جمليايل ابن فداصور ، وعلى جيش سبط بنيامين ابيدان
ابن جدعون ، ثم رحل عسكر دان على ساقة ساير العساكر لجيوشهم وعلى جيشه اخيعازر بن
عمي شداي ، وعلى جيش سبط اشير فجعيايل ابن عكران وعلى جيش سبط نفتالي احيراع بن عينان
هذه مراحل بني اسرايل لجيوشهم فلما رحلوا قال موسى لحوباب بن رعوايل المديني حميه انا
راحلون الى الموضع الذي قال الله اعطيكم اياه فتعال معنا نحسن اليك فان الله قد وعد آل
اسرايل خيرا ، قال لا امضي الا الى ارضي ومولدي قال يا هذا لا تتركنا فانك تعلم انك في
طول مقامنا في البرية كنت لنا كابصارنا ، فان سرت معنا فاي خير يحسن الله به الينا نحسن ۞
اليك منه ، فرحلوا من جبل الله مسافة ثلثة ايام وصندوق عهد الله يسير بين ايديهم مسافة
تلك الثلثة الايام ليختار لهم مستقرا وغمامة عليهم نهارا اذا رحلوا من المعسكر وكان الرسم عند
رحيل الصندوق ان يقول موسى قم يا رب يتبدد اعداوك ويهرب شانيوك من بين يديك
وان يقول عند نزوله ردّ يا رب نورك الى ربوات الوف اسرايل وكان القوم كمعتني الشر
بين يدي الله فسمع الله ذلك واشتد غضبه واشتعلت ناره فاحرقت في طرف العسكر فصرخ
القوم الى موسى فدعا ربه فعادت النار وسمى ذلك الموضع المشتعلة لما اشتعلت فيهم نار الرب
واللفيف الذين فيما بينهم تشهوا شهوة فرجع بنو اسرايل ايضا معهم فبكوا وقالوا من يطعمنا لحما
نذكر السمك الذي كنا ناكله بمصر مجانا والقثا والبطيخ والكراث والبصل والثوم والان
نفوسنا يابسة اذ ليس لنا شي وانما عيوننا الى المن ممدودة وكان المن كبزر الكزبرة ولونه كلون

اللولو يطوف القوم فيلتقطونه ويطحنون منه في الرحا او يدقون بالمدق ويطبخون منه
في البرام ويصنعون منه مليلا ويكون طعمه حلاوة بدسم، وعند نزول الطل على العسكر
ليلا ينزل المن عليه، فلما سمع موسى القوم يبكون لعشايرهم كل امري على باب خبايه اشتد
غضب الله جدا وساء ذلك موسى قال موسى لم ابليت عبدك ولم لم اجد حظا عندك اذ صير
كلفة بجميع هاولا القوم علي هل انا حملتهم ام ولدتهم اذ قلت لي بشبهم كانك تحملهم في حجرك
كما يحمل الحاضن الرضيع الى البلد الذي اقسمت لابايهم عليه من اين لي لحم لاعطا هذا الجمع اذ
يبكون فيقولون اعطنا لحما ناكله لست اطيق انا وحدي ان اسوسهم بل هو ثقيل علي وان كنت
الزمتنيه عقوبة فاجعلها اماتتي وان وجدت حظا عندك ولا اري بليتي، فقال الله لموسى
اجمع لي سبعين رجلا من شيوخ بني اسرايل الذين تعلم انهم شيوخهم وعرفاوهم وخذهم الى
خبا المحضر يقفوا ثم معك حتى اجلي خطابي فاخاطبك هناك وافيدهم من النور الذي على
وجهك واجعله عليهم فيعاونوك على سياسة القوم ولا تسوسهم انت وحدك وقل للقوم
استعدوا الغد حتى تاكلوا لحما لاجل ما بكيتم بين يدي الله وقلتم من يطعمنا لحما وما كان اصلحنا
مصر لنا يعطيكم الله لحما تاكلونه لا يوم ولا اثنين ولا خمسة ولا عشرة ولا عشرين الا الى
ايام شهر الى ان يخرج من انفكم ويصير لكم هذا لاجل ما زهدتم في نور الله الذي فيما بينكم
وبكيتم بين يديه وقلتم لم اخرجنا من مصر، قال موسى ستماية الف راجل القوم الذين انا فيما
بينهم وانت قلت اني اعطيهم لحما ياكلونه شهرا فمن اغنامهم اغنم وبقر تذبح لهم فتكفيهم او
جميع سمك البحر يحاش لهم فيقنعهم، فقال الله لموسى هل قدرة الله تنقص الان تنظر ايوافيكم
كلامي ام لا فخرج موسى واخبر القوم بجميع كلام الله، وجمع سبعين رجلا من شيوخهم
ووقفهم حوالى الخبا فتجلى ملاك الله في الغمام وخاطبه الله وافاد من النور الذي عليه وجعل

ذلك

ذلك على السبعين رجلا الشيوخ فلما استقر عليهم ذلك النور تنبوا ولم تخلجوا الى عوده
وبقي رجلان في المعسكر اسم احدهما الداذ واسم الثاني ميذاذ فاستقرت عليهما النبوة
وهما من المكتوبين لم يخرجا الى الخباء بل تنبيا في المعسكر، فاحضر غلام فاخبر موسى وقال الداذ
وميذاذ متنبيان في المعسكر، فاجابه يوشع ابن نون خادم موسى من تلاميذه وقال يا سيدي
يا موسى احبسهما قال له موسى هل تغار لي ليت جميع امة الله صاروا انبيا بان يجعل من نوره
ونبوته عليهم، فلما انضم موسى الى المعسكر هو وشيوخ بني اسرايل هبت ريح من عند الله
فقطعت سلوى من البحر والقته على المعسكر بمسير يوم يمنة ويسرة حواليه ارتفاعه من
الارض مثل ذراعين فاقام القوم باقي يومهم وليلتهم وطول نهار غدهم فجمعوا السلوى
اقلهم جمع عشرة انابير فسطحوها لهم سطيحا حوالى المعسكر اللحم بعد بين اسنانهم قبل ان
يمضغوه اذ اشتد غضب الله عليهم فضربهم ضربة عظيمة جدا فسمي ذلك الموضع قبور الشهوة
لانهم دفنوا فيها القوم المشتهيين ورحلوا منه الى حصيروث فلما اقاموا بها تكلمت
مريم وهرون في موسى بسبب الامراة الحسناء التي تزوجها لانه كان قد اعتزل عنها فقالا
ان كان من اجل النبوة افتراه وحده فقط خاطبه الله اليس قد خاطبنا ايضا فسمع الله ذلك
وكان موسى رجلا خاشعا جدا اكثر من جميع الناس الذين على وجه الارض، فقال الله على غفلة
لموسى وهرون ومريم اخرجوا ثلثتكم الى خبا المحضر فخرجوا ثلثتهم فتجلى ملاك الله بعمود
غمام قام على باب الخبا ونادى يا هرون ويا مريم فخرجا كلاهما قال اسمعا كلامي ان يكن نبيكما
انا الله تعرفت به في رويا او خاطبته في حلم فليس كذلك عبدي موسى بل في جميع امتي محقق
هو اني بغير واسطة اخاطبه ورويا لا با احاديث وصور الله المخلوقة له يراها فما بالكما لم
تخافا ان تكلما في عبدي موسى فاشتد غضب الله عليهم فارتفع نوره فكما زال الغمام عن الخباء

فاذا بمريم بيضا كالثلج فلما التفت هرون الى مريم فاذا هي برصا فقال لموسى يا سيدي لا تجعل
علينا خطية فيما جهلنا واخطانا ولا تبق هذه كسقط خرج من بطن امه وقد تمزق نصفه
فدعا موسى ربه قايلا اللهم فاشفها فقال الله له ولو ان اباها بصق في وجهها الم يجب ان
تستحي منه سبعة ايام فلتقف كذالك في خارج المعسكر وبعد ذلك تنضم اليه فوقفت ٥
مريم في خارج المعسكر وبعد ذلك لم يرحل القوم الى حين انضمامها وبعد ذلك رحل
القوم من حصيروث ونزلوا في برية فاران ٥ ثم كلم الله موسى تكليما ابعث برجال يروا
بلد كنعان الذي انا معطيه لبني اسرايل رجلا واحدا من سبط ابايه فابعثوه كل شريف
منهم فبعث بهم موسى في برية فاران على قول الله وكلهم رجال رؤسا بني اسرايل ٥
وهذه اسماوهم من سبط راوبين شموع بن زكور ومن سبط شمعون شافاط بن حوري
ومن سبط يهوذا كاليب بن يفنا ومن سبط يساخار يغال ابن يوسف ومن سبط افرايم
هوشيع بن نون ومن سبط بنيامين فلطي ابن رافوا ومن سبط زبولون جديايل ابن
سودي ومن ساير سبط يوسف من سبط منشا جدي بن سوسي ومن سبط دان عمايل بن
جملي ومن سبط اشير ستور ابن ميخايل ومن سبط نفتالي نحبي ابن وفسي ومن سبط جاد
جاوايل ابن ماخي وهذه اسما الرجال الذين بعث بهم موسى ليروا البلد وسمى موسى
هوشيع بن نون يهوشوع ولما بعث بهم موسى ليروا بلد كنعان فقال لهم اصعدوا
اولا الى الداروم ثم اصعدوا الى الجبل وانظروا الى البلد والشعب المقيم بها اقوي شديد
ام مسترخ اقليل هو ام كثير وما الارض التي هو ساكنها اجيدة هي ام رديه وما القري
التي هو ساكنها االرباض ام حصون وما هية الارض اهي سمينة ام مهزولة وهل فيها شجر
مغروس ام لا وتشددوا وخذوا من ثمرها وهذا الفصل ايام بكور العنب فصعدوا

وراوا البلد

البلد من برية صين الى رحوب الى حماه فصعدوا اولا الى الداروم وجاوا الى حبري
وثم احيمان وشيشاي وتلماي بنو الجبابرة وكانت حبري قد بنيت قبل منبر
مصر بسبع سنين وجاوا الى وادي العنقود وقطعوا من ثم حبله وعنقود عنب
واحدا وحملوه بالدهق فيما بين اثنين ومن الرمان ومن التين فلذلك سمي الموضع وادي
العنقود بسبب العنقود الذي قطعه من ثم بنو اسرايل ورجعوا من روم البلد بعد اربعين
يوما وساروا حتى جاوا الى موسى وهرون وساير جماعة بني اسرايل الى برية فاران الى
رقيم فاجابوهما بالخبر وساير الجماعة واروهم ثمر الارض وقصوا عليه وقالوا صرنا
الى البلد الذي بعثت بنا اليه وحقا انه يفيض اللبن والعسل وهذا ثمره خلا ان القوم
المقيمين به عزيزون والقرى حصينة عظيمة جدا وراينا ثم ايضا اولاد الجبابرة ٥
والعمالقة مقيمين ببلد الداروم والحيثيون واليبوسيون والاموريون مقيمون
في الجبل والكنعانيين مقيمون على البحر على شاطي الاردن فاسكت كاليب القوم الى قول
موسى وقال بل نصعد صعودا ونحوزهم فانا مطيقهم والقوم الذين مضوا معه قالوا
لا نطيق ان نصعد الى القوم لانهم اشد منا واخرجوا شناعة على البلد الذي راموه
الى بني اسرايل وقالوا البلد الذي مررنا فيه هو بلد يهلك اهله وجميع القوم ٥
الذين رايناهم فيه ذوو مساحة وراينا ثم العلوج بني الجبابرة من علوجهم فصرنا في
عيوننا كالجراد وكذلك كنا في عيونهم فرفع الجماعة اصواتهم وبكوا في تلك الليلة ٥
وتمرمر على موسى وهرون جماعة بني اسرايل وقالوا لهم يا ليتنا متنا في بلد مصر يا ليتنا
متنا في هذا البر ولا يدخلنا الله الى ذلك البلد فنقطع بالسيف وتصير نساونا ارامل
واطفالنا غنيمة الا ان الاصلح لنا الرجوع الى مصر ثم قال بعضهم لبعض نولي راسا ونرجع

الي مصر فوقع موسي وهرون على وجوههما بحضرة جوق جماعة بني اسرائيل ويوشع بن نون
وكاليب بن يفنا من رايمي البلد خرقا ثيابهما وقالا لجماعة بني اسرائيل يقولا البلد الذي
مررنا فيه لنرومه بلد جيد جدا جدا ان كان الله مراد فينا ادخلناه ووهبه لنا بلده
بفيض اللبن والعسل اما على الله فلا تتذمروا ولا تخافوا اهل البلد فانهم طعامنا
وسيزول ظلهم عنهم والله معنا فلا تخافوهم فكاد جميع الشعب ان يرجموهما بالحجارة ثم
ظهر نور الله في خبا المحضر لجميع بني اسرائيل وقال الله لموسى الى كم يغيظونني هاولا القوم
والى كم لا يومنون بي مع جميع الايات التي صنعتها فيما بينهم يستحقون ان اضربهم
بالوبا وافرضهم واجعلك لامة اعظم واكثر منهم قال موسى لله فيسمع ذلك المصريون
الذين اصعدت هاولا من بينهم بقدرتك فيقولون مع اهل هذا البلد الذين سمعوا انك
الله نورك فيما بين هولاء القوم يرونه عينا بعين وغمامك مقيم عليهم وبعمود غمام يسير
بين ايديهم نهارا وبعمود نار ليلا فاذا قتلتهم اجمعين كرجل واحد قال جميع الامم الذين
سمعوا اخبارك هذه قولا انما لم يطق الرب ان يدخل هاولا القوم الى البلد الذي وعدهم
به قتلهم في البر والان تتبين عظم قدرتك يا رب كما قلت لي انك الله طويل الامهال
كثير الفضل غافر الذنب والجرم ومبري ولا يبري مطالب بذنوب الاباء مع البنين والثوالث
والروابع اصفح ذنب هاولا القوم بكثرة فضلك وكما احتملتهم من مصر الى الان قال
الله له لقد صفحت لهم المعاجلة كما سالت ولكن وبقاي الدايم ونوري الذي يملا جميع
الارض ان جميع الرجال الذين راوا كرمي واياتي التي صنعتها في مصر وفي البرية وامتحنوني
هذه المرة العاشرة ولم يقبلوا امري لا راوا البلد الذي اقسمت عليه لابايهم وكذلك
كل من عصاني لا يراه وانا عبدي كاليب فجزا ما كان له راي اخر اتبع به طاعتي لادخلنه

الي

الي البلد الذي صار اليه ولنسله يورثه والان فالعمالقة والكنعانيون مقيمون في المرج
فولوا في غد وارحلوا الى البرية الى طريق بحر القلزم ٥ ثم كلم الله موسى وهرون تكليما
الى كم ابقى هذه الجماعة الردية التي تذمرت الامة علي ولقد سمعت تذمر بني اسرائيل الذي
تذمروه على الا قل لهم وبقاي الدايم يقول الله لاصنعن بكم كما قلتم بحضرتي وفي هذا
البر تقع اجسادكم من معدود ومحصى منكم من ابن عشرين سنة فصاعدا كما تمردتم علي وان
انتم دخلتم الى البلد الذي اقسمت بامري ان اعطيه ابراهيم واسحق ويعقوب الا كاليب بن
يفنا ويوشع بن نون واطفالكم الذين قلتم انهم يصيرون غنيمة فاني ادخلهم حتى يعرفوا
البلد الذي زهدتم فيه واما اجسادكم انتم فتقع في هذا البلد وبنوكم يقيمون تايهين
في البر اربعين سنة فيرمون طغيانكم الى فنا اجسادكم فيه باحصا الايام التي رمتم فيها البلد
اربعين يوما لكل يوم سنة تحملون اوزاركم تمام اربعين سنة فتعرفون موضع اعناتي
انا الله قلت ذلك واصنعه بجميع هذه الجماعة الردية المجتمعة علي في هذا البر يفنون
بالموت والرجال الذين بعث بهم موسى ليروموا البلد فرجعوا وذمروا عليه الجماعة
واخرجوا شناعة الارض فماتوا اوليك الرجال بالصدام بين يدي الله ويوشع بن نون وكاليب
ابن يفنا عاشا من جملة الرجال الذين مضوا فراموا البلد ٥ ولما كلم موسى بهذا الكلام جماعة
بني اسرائيل حزن القوم جدا وادلجوا في الغداة فصعدوا الى راس الجبل وقالوا ها نحن ٥
صاعدون الى الموضع الذي امرنا الله بالصعود اليه فقد اخطانا قال لهم موسى لا تتجاوزوا
امر الله فانها لا تنجح فلا تصعدوا ان الله ليس معكم ولا تنصدموا بين يدي اعدايكم لان العمالقة
والكنعانيين ثم بين ايديكم فتقطعون بالسيف لانكم رجعتم عن طاعة الله ولا يكون الله
عونكم فاعتدوا وصعدوا الى راس الجبل وصندوق عهد الله وموسى لم يبرزا لا في وسط ٥

قبين

المعسكر فنزل العمالقة والكنعانيون المقيمون في ذلك الجبل فضربوهم وحطموهم الي حرما
ثم خاطب الله موسى قايلا مر بني اسرايل وقل لهم اذا دخلتم الي بلد سكناكم الذي انا معطيكم
هناك فقربتم قربانا لله صعيدة او ذبحا تسويغ نذرا او تبرعا في اعيادكم واردتم ان يكون
مقبولا مرضيا عند الله من البقر او من الغنم فليقرب صاحب ذلك القربان معه لله من البر
عشر سميذ ملتوتا بربع قسط دهن وخمرا للمزاج ربع قسط يصعده مع الصعيدة او مع الذبح
للحمل الواحد وللكبش فقرب من البر عشري سميذ ملتوتين بثلث قسط دهن وخمرا للمزاج ثلث
قسط تقربه مقبولا مرضيا عند الله وان صنعت من البقر صعيدة او ذبحا او تسويغ نذرا او سلامة
لله فقرب معه من البر ثلثة اعشار سميذ ملتوته بنصف قسط دهن وخمرا قربها للمزاج نصف
قسط مقبولا مرضيا عند الله كذا يصنع مع كل ثور ومع كل كبش ومع كل راس من الحمل او من
الماعز بحسب احصا ما تقربون منها كذلك اصنعوا مع كل واحد من الحصيات كذا يصنع كل
صريحي اذا قرب قربانا مقبولا مرضيا عند الله واي دخيل دخل معكم او سكن فيما بينكم على مر
اجيالكم فعمل قربانا اراد ان يكون مقبولا مرضيا عند الله فكما تصنعون كذلك فليصنع ايها
الجوق رسم واحد يكون لكم وللغريب الدخيل رسم الدهر على مر اجيالكم كما ان الغريب مثلكم
بين يدي الله كذلك شريعة وحكم واحد يكون لكم وللغريب الدخيل فيما بينكم ثم كلم الله موسى
قايلا مر بني اسرايل وقل لهم اذا دخلتم الي البلد الذي انا مدخلكم اليه فمتى ما اكلتم من طعامه
فارفعوا رفيعة لله اول عجينكم جرذقة ترفعونها رفيعة كرفيعة البذار ترفعونها من
اول عجينكم اجعلوا الله رفيعة على مر اجيالكم وان سهوتم فلم تعملوا هذه الوصايا التي
امر الله بها موسى من جميع ما امر الله به على يد موسى منذ يوم ابتدا بالامر وهلم الي اجيالكم
فان كان السهو عن عيون الجماعة فليصنعوا ثورا من البقر صعيدة مقبولا مرضيا لله ومعه

تقدمته ومزاجه كما يجب وعتودا من الماعز للذكاة وليستغفر الامام عن جماعة بني اسرايل فيغفر لهم
اذ ذلك سهو فاتوا بصعيد تهم قربانا لله وذكاتهم على سهوهم فيغفر لجماعة بني اسرايل
وللغريب الدخيل فيما بينهم اذ جميع القوم على سهو وان اخطا انسان واحد سهوا فليقرب
شاة ابنة سنتها للذكاة فيستغفر الامام عن ذلك الانسان الساهي على خطية سهوا بين
يدي الله فيغفر له ويصفح عنه الصريح من بني اسرايل والغريب الدخيل فيما بينهم شريعة
واحدة تكون لكم لمن يخطي سهوا واي انسان صنع ذلك بيد رفيعة من الصريح والدخيل فهو
قاذف ربه وينقطع ذلك الانسان من بين قومه لما ازري بكلام الله وفسخ وصيته فينقطع
ذلك الانسان انقطاعا ووزره عليه ولما اقام بنو اسرايل في البر وجدوا رجلا يحتطب
حطبا في يوم السبت فقدمه الذين وجدوه يحتطب حطبا الي موسى وهرون وساير المحفل
ووضعوه في الحبس لانه لم يفسر لهم ما يصنع به فقال الله لموسى يقتل الرجل قتلا وذلك ان
يرجموه بالحجارة جميع الجماعة في خارج المعسكر فاخرجوه خارج المعسكر ورجموه بالحجارة
حتى مات كما امر الله لموسى وقال الله لموسى قولا مر بني اسرايل وقل لهم ان يصنعوا لهم ذوابة
على اكناف ازرهم على مر اجيالهم وتجعلوا على ذوابة الكنف سلك اسمانجوني فيكون ذلك
لكم ذوابة ظاهرة لتروها فتذكروا جميع وصايا الله وتعملوها ولا تروموا اتباع قلوبكم
وعيونكم التي انتم طاغون وراها لكي تذكروا ذلك دايما وتعملوا جميع وصاياي فتكونوا
مقدسين لربكم انا الله ربكم الذي اخرجتكم من بلد مصر لاكون لكم الاها انا الله ربكم
الداير الباقي وتقدم قورح بن يصهار ابن قهات ابن ليوي وداثان وابيرام ابنا اليااب
واون بن فالت بنو راوبين فوقفوا امام موسى واناس من بني اسرايل خمسون ومايتان
اشراف الجماعة دعاة محضر وذوو اسما فتجوقوا على موسى وهرون وقالوا لهما حسبكما

رياسة اذ الجماعة كلهم مقدسون وفيما بينهم نور الله فما بالكما تترفعان على جوق الله فسمع
ذلك موسى ووقع على وجهه يلتمس الوحي فكلم قورح وكل جموعه وقال لهم غدا يعرّف الله
من هو له ومن المقدس فيقربه اليه ومن يختاره يقربه اليه، اصنعوا اخلة خذوا المجامر
يا قورح وكل جموعه واجعلوا عليها نارا والقوا فيها بخورا بين يدي الله غدا فاي رجل اختار
الله فهو المقدس حسبكم ذلك يا بني ليوي، ثم قال لهم موسى اسمعوا يا بني ليوي اقليل عندكم
اذ افرزكم اله اسرايل من جماعتكم فقربكم اليه لتخدموا خدمة مسكنه وتقفوا بين يدي
الجماعة تخدمونهم فكذاك قربك وساير اخوتك بني ليوي معك حتى طلبتم الامامة ايضا
لذلك انت وكل جمعك المجتمعون على الله وهرون من هو حتى تتذمروا عليه ثم بعث موسى
يدعو بداثان وابيرام ابني الياب فقالا لا نصير اليك اقليل ان اصعدتنا من بلد يفيض اللبن
والعسل لتقتلنا في البرية حتى تتراس علينا ايضا تراوسا وايضا لم تدخلنا الى بلد يفيض لبنا وعسلا
ولا اعطيتنا نخلة او كرما فلو تصددت هاولا القوم بقلع عيونهم لم نصر اليك فاشتد ذلك
على موسى فقال اللهم لا تقبل هديتهما ودل به على اني لم اسخر لاحدهما حمارا فضلا عن ان اسي
احدهما ثم قال موسى لقورح انت وجموعك احضروا بين يدي الله مع هرون غدا وليأخذ
كل رجل مجمرته والقوا عليها بخورا وقدموها بين يدي الله خمسين ومايتي مجمرة وانت وهرون
وكل واحد منهم يقدم مجمرته فاخذ كل واحد مجمرته وجعلوا فيها نارا والقوا عليها بخورا ووقفوا
على باب خبا المحضر وموسى وهرون وجوق عليهم قورح جميع الجماعة الى باب خبا المحضر فظهر
نور الله لجميعهم ٥ وكلم الله موسى وهرون تكليما ان انفرزا من بين هذه الجماعة افنيهم
كطرفة فوقعا على اوجههما وقالا يا قادر يا اله ارواح كل بشر ان رجل واحد يخطي وعلى ساير
الجماعة تسخط، فكلم الله موسى قايلا امر الجماعة وقل لهم ارتفعوا من حوالي مسكن قورح ٥

وداثان وابيرام، فقام موسى ومضى الى داثان وابيرام ومضى معه شيوخ بني اسرايل فكلم
الجماعة وقال لهم اجتنبوا اخبية هاولا القوم الظالمين ولا تدنوا بشي مما هو لهم كي لا تنسافوا
بجميع خطاياهم فارتفعوا عن حوالي مسكن قورح وداثان وابيرام وهما خرجا ايضا وانتصبا على
ابواب خيمهما ونساوهما وبنوهما واطفالهما البررة ايما يكون فقال موسى بهذا تعلمون ان الله بعث
بي لاعمل جميع هذه الاعمال وليس ذلك من تلقا نفسي ان مات هاولا كموت كل الناس وطولبوا
كطالبتهم فليس الله بعث بي وان خلق الله خلقا بان تفتح الارض فاها فتبلعهم وجميع ما لهم
فينزلون احيا الى الثري علمتم ان هاولا قد عصوا الله فكان عند فراغه من قول هذا الكلام
ان انشقت الارض التي تحتهم وفتحت فاها فابتلعتهم وبيوتهم وكل انسان لقورح وجميع الرح
فنزلوا هم وجميع ما لهم احياء الى الثري وتغطت عليهم الارض وبادوا من جميع الجوق وجميع
بني اسرايل الذين حواليهم هربوا من شدة صوتهم وقالوا كيلا تبتلعنا الارض ونار خرجت
من عند الله فاحرقت المايتين والخمسين رجلا مقربي البخور ٥ وكلم الله موسى قايلا امر
العازار بن هرون الامام بان يرفع المجامر من بين يدي المحرقين ويذري النار هناك ٥
لانها قد تقدست، واما مجامر اوليك المخطين على نفوسهم فيصنعونها صفايح رقاقا غشا ٥
للمذبح فانهم لما قدموها بين يدي الله قد تقدست وتصير علامة لبني اسرايل فاخذ العازار
الامام المجامر النحاس التي قدمها المحرقون فارقوها صفايح للمذبح ذكرا لبني اسرايل لكي لا
يتقدم رجل اجنبي ممن ليس هو من نسل هرون ليبخر بخورا بين يدي الله ولا يكون كقورح ٥
وكجموعه كما نزل الله على يد موسى فيه، وتذمرت جماعة بني اسرايل من غد على موسى وهرون
قايلين انتما قتلتما خلقا من امة الله، ولما تجوقوا عليهما التفتوا الى خبا المحضر فاذا بنور الله
قد ظهر في الغمام فتقدم موسى وهرون الى بين يدي خبا المحضر، وكلم الله موسى وهرون قايلا

ازارتفعتم من بين هذه الجماعة افنيتهم بكطرفه فوقعا على وجوههما • وقال موسى لهرون خذ
المجمرة واجعل عليها نارًا من فوق المذبح والق بخورًا واذهب به مسرعًا الى الجماعة واستغفر
لهم فان السخط قد خرج من بين يدي الله وقد بدا بهم الصدم فاخذ ذلك هرون كما ثم قال الرب
واحضر الى وسط الجوق فاذا الوبا قد ابتدا بهم فجعل البخور واستغفر لهم ووقف بين الاحيا
والموتى فارتفع الوباء • فكان عدد من مات بذلك الوبا اربعة عشر الفًا وسبع مايه سوى
من مات بسبب قورح • ورجع هرون الى موسى الى باب خبا المحضر وقد انحبس الوباء •
وكلم الله موسى قايلًا مر بني اسرائيل وخذ منهم عصى لكل بيت اب من اشرافهم لبيوت ابايهم يكون
ذلك اثنتي عشرة عصًا واكتب اسم كل رجل على عصاه • واسم هرون فاكتبه على عصا ليوي
لانك انما تاخذ عصًا واحدة لجملة بيوت ابايهم ودعها في خبا المحضر بين يدي الشهادة التي
احضرك عندها هنالك فالرجل الذي اختاره يفرع عصاه حتى اهدي عني تذمر بني اسرائيل
الذين هم متذمرون عليكم • فكلم موسى بني اسرائيل فدفع اليه كل اشرافهم عصا من كل رئيس
لبيوت ابايهم اثنتي عشرة عصًا وعصى هرون فيما بينهم • فوضعها موسى بين يدي الله في خبا
الشهادة • فلما كان من غد دخل موسى الى خبا الشهادة فاذا قد فرعت عصا هرون التي هي
لبيت ليوي فاخرجت فروعًا ونورت نوارًا وعقدت لوزًا • ثم اخرج موسى جميع العصي من بين
يدي الله الى جميع بني اسرائيل فنظر كل واحد الى عصاه فاخذها • ثم قال الله لموسى رد عصا
هرون بين يدي الشهادة تكون حفظ علامة لذوي الخلف فيفنى تذمرهم علي ولا يهلكوا
فصنع موسى كما امره الله من ذلك ثم قال بنو اسرائيل لموسى هوذا قد توفينا وبادينا
فكلنا هالكون • واذا كان كل من يتقدم الى مسكن الله يهلك فها نحن فانون متوفون • فقال
الله لهرون انت وابناك وال ابيك معك تحملون وزر المقدس • وانت وابناك معك تحملان

وزر اماتكم • وايضا اخوتك سبط ليوي سبط ابيك قدمهم اليك فيضافوا اليك ويخدموك
وانت وابناك معك فقط بين يدي خبا الشهادة • ويحفظوا احفظك ويحفظ كل المضرب •
لكن لا يتقدموا الى اله القدس والمذبح لئلا يموتوا هم وانتم • والمنضافون اليك يحفظون
حفظ خبا المحضر وجميع خدمته واجنبي لا يتقدم اليكم وليحفظوا احفظ المقدس وحفظ المذبح
ولا يكون زيادة سخط على بني اسرائيل فاني انما اخذت اخوتكم اللاويين من بني اسرائيل
وجعلتهم هبة لكم لله ليخدموا خدمة خبا المحضر وانت وبنوك معك يحفظون اماتكم
لجميع امور المذبح وداخل الحجاب فتخدمونه فقد جعلت اماتكم خدمة موهوبة واي اجنبي
تقدم اليها فليقتل • ثم كلم الله هرون فقال اني قد اعطيتك حفظ رفايعي من جميع اقداس
بني اسرائيل اعطيتك اياها مسحًا وبنيك رسمًا الدهر هذا يكون لك من خواص الاقداس
من بعد المحرق من جميع قرابينهم وبرهم وذكاتهم • وقربان الاثم الذي ياتوني به فهو من
خواص الاقداس لك ولبنيك وخاص الطهر لا ماكله كل ذكر ماكل منه كذاك يكون لك قدسًا
وهذه لك رفايع عطيتهم من جميع محركات بني اسرائيل لك جعلتها ولبنيك ولبناتك معك
رسمًا الدهر وكل طاهر في منزلك ياكلها • وجميع اجود الدهن والعصير والبر واوايلها التي
يجعلونها لله قد جعلتها لك وبكور كلما في رياضهم التي ياتون بها الله تكون لك وكل طاهر
في منزلك ياكله وكل صواف في الاسرائيلية تكون لك وكل اول بطن من كل بشري الذي
يقدمونه لله من انسان وبهيمة يكون لك لكن يجب ان يفدي بكور الناس وبكور البهيمة
النجسة • وفدا الناس من ابن شهر بقيمته خمسة مثاقيل فضة بمثقال القدس وهو عشرون
دانقًا • واما بكور البقر والضان والماعز فلا تفديها فانها مقدسة رش دمها على المذبح
وقتر شحمها قربانا مقبولا مرضيا عند الله ولحمها يكون لك كقص التحريك والساق اليمنى يكون

لك وساير رفايع الاقداس التي ترفعها بنو اسرائيل لله جعلتها لك ولبنيك وبناتك معك
رسم الدهر عهد ثبات الدهر هو لله ولنسلك من بعدك ٥ . ثم قال الله له في ديارهم
لا تنحل ولا يكن لك قسم فيما بينهم فاني قد جعلت قسمك ونحلتك فيما بين بني اسرائيل ولبني
ليوي قد جعلت كل عشر من آل اسرائيل نحلة بدل خدمتهم التي يخدمون خبا المحضر ولا يتقدم
ايضا بنو اسرائيل الى خبا المحضر فيحملوا وزرا ويهلكوا ويخدم اللوانيون خدمة خبا
المحضر وهم يحملون وزرهم رسم الدهر على مر اجيالهم وفيما بين بني اسرائيل لا ينحلوا
نحلة فان اعشار بني اسرائيل التي يرفعونها لله رفيعة جعلتها للوانية نحلة فلذلك قلت
لهم فيما بين بني اسرائيل لا ينحلوا نحلة، وكلم الله موسى قايلا ومر اللوانيين وقل لهم اذا اخذتم
من بني اسرائيل الاعشار التي جعلتها لكم منهم كنحلتكم فارفعوا منها رفيعة لله عشرا من
العشر وذلك ان تحسب لكم رفايعكم كالبر لبني اسرائيل من البذار وكالسلافة من المعاصر
كذلك ترفعون انتم ايضا لله من بني اسرائيل واعطوا رفيعة الله منها لهرون الامام ولكن ما
ترفعونه لله من جميع عطاياكم اجودها واخصها منها وقل لهم اذا رفعتم اجوده منه صار
الباقي لكم يا ليوانيون كغلة بني اسرائيل من البذار والعصير وجاز لكم ان تاكلوه في كل
موضع انتم واهلوكم لانه اجرتكم بدل خدمتكم خبا المحضر ولا تحملوا بسببه وزرا عند رفعكم
اجوده منه واقداس بني اسرائيل لا تبتذلوا ولا تهلكوا ، وكلم الله موسى تكليما هذا رسم
الشريعة التي امر الله بها مر بني اسرائيل بان ياتوك ببقرة صفرا صحيحة ما ليس فيها عيب
مما لم يقع عليه نير وادفعوها الى العازار الامام يخرجها الى خارج المعسكر ويذبحها بحضرته
وياخذ من دمها باصبعه وينضح مقابل وجه خبا المحضر منه سبع مرات ويامر باحراقها
بحضرته جلدها مع لحمها ودمها وفرثها ثم ياخذ عود ارز وصعترا وصبغ قرمز فيلقي ذلك

في

في وسط حريقها ويغسل ثيابه هذا الامام ويرحض بدنه بالما وبعد ذلك يدخل الى المعسكر
وينجس الى الليل ومحرقها يغسل ثيابه بالماء ويرحض بدنه بالما وينجس الى الغروب ويجمع رجل
طاهر رماد البقرة ويضعه في خارج المعسكر في موضع طاهر ويكون لجماعة بني اسرائيل
محفوظة لما النضح وهي ذكاة ويغسل الجامع رمادها ثيابه وينجس الى الليل وتكون لبني اسرائيل
وللغريب الدخيل فيما بينهم رسم الدهر، ومن دنا بميت من جميع انفس الناس فلينجس سبعة ايام
وهو يتذكى منه في اليوم الثالث والسابع فيطهر، وان لم يتذك فيهما فلا يطهر ومن
دنا بميت من نفوس الناس الذين يموتون ولا يتذكى فقد نجس مسكن الله ان يدخله وينقطع
ذلك الانسان من بين الجوق اذ لم يرش عليه ما النضح فهو نجس لذلك ونجاسته عليه ابدا،
وهذه الشريعة اي انسان مات في خبا فكل ما فيه وكل من دخل اليه ينجس سبعة ايام
وكل انا مفتوح ليس عليه صمام مقيد فهو نجس وكل من دنا على وجه الصحرا بقتيل ٥
سيف او ميت او عظم انسان او قبر ينجس سبعة ايام وليوخذ له من رماد حريق البقرة
ويصب عليه ما نبيع في انا وياخذ رجل طاهر شيا من صعتر ويغمسه في ذلك الما وينضح
منه على الخبا وعلى جميع الانية والنفوس التي كانت فيه وعلى الداني بالعظم او بالقتيل او ٥
الميت او القبر كذلك ينضح الطاهر على النجس في اليوم الثالث والسابع فاذا ذكاه في اليوم
السابع غسل ثيابه وارتحض بالما وطهر في العشا، واي رجل ينجس كذلك ولم يتذك
فينقطع ذلك الانسان من بين الجوق لما نجس مقدس الله اذ دخله ولم ينضح عليه ما النضح
فهو نجس ويكون لكم هذا رسم الدهر وناضح ما النضح يغسل ثيابه ومن لامس ما النضح
ينجس الى الليل وكل ما لامسه النجس ينجس فان كان الانسان دنا به فلينجس الى الليل ثم جا
بنو اسرائيل اجمعون الى برية صين في الشهر الاول واقام القوم في رقيم وماتت هناك

مريم ودفنت ولم يكن ما الجماعه فتجوقوا على موسي وهرون ، ولما خاصم القوم موسي
قالوا يا ليتنا توفينا بوفاة اخوتنا بين يدي الله ، ولم جيتما بجوق الله الى هذه البرية نموت
فيها نحن وبهايمنا ولم اصعدتمونا من مصر فجيتم بنا الى هذا الموضع الردي موضع لا زرع
فيه ولا جفن ولا تين ولا رمان حتي ما للشرب ليس فيه فاقبل موسي وهرون هاربين
من بين يدي الجوق الى باب خبا المحضر فوقعا على اوجههما فظهر نور الله لهما ٥
ثم كلم الله موسي تكليما ، خذ العصا وجوق الجماعة انت وهرون اخوك وقولا للصخر
بحضرتهم ان تخرج ماوه فتخرج لهم المياه من الصخر وتسقيهم وبهايمهم فاخذ موسي
العصا من بين يدي الله كما امره وجوق موسي وهرون القوم الى حضرة الصخر فقال
لهم اسمعوا يا عصاة من هذا الصخر الحجر نخرج لكم ماء ، فرفع يده وضرب الصخر بعصاه مرتين
فخرج ما كثير شربت منه الجماعة وبهايمهم فقال الله لموسي كما لم تومنا هرون بي وتقدساني
بحضرة بني اسرائيل كذاك لا تدخلان هذا الجوق الى البلد الذي اقسمت عليه لهم ٥
ذلك ما الخصومة الذي خاصم بنو اسرائيل رسولي ربهم بسببه فتعظم فيهم ٥ ،
ثم بعث موسي رسل من رقيم الى ملك ادوم كذا قال اخوك اسرائيل انت عالم بجميع العنا
التي نالتنا وان اباءنا نزلوا بمصر فاقمنا بمصر مدة طويلة فاسا المصريون بنا وباباينا
فدعونا الله فسمع صوتنا وبعث برسول واخرجنا من مصر وها نحن في قرية رقيم في طرف
تخمك نريد ان نجوز في بلدك ولسنا نميل الى ضيعة ولا كرم ولا نشرب ما صهريج ٥
لكنا نسير في طريق الجادة لا نميل يمنة ولا يسرة الى ان نجوز تخمك قال له الاحمري ٥
لا تجز في تخمي كيلا اخرج بالسيف تلقاك قال له بنو اسرائيل نصعد في المحجة وان
شربنا لك ما نحن وماشيتنا دفعنا ثمنه اليك وليس امرنا الا ان نجوز فقط قال الاحمر

كذاك ، وخرج ادوم تلقاهم بشعب عظيم ويد شديدة ، فلما ابى ادوم ان يترك ٥
الاسرائيليين يجوزون في تخمه مالوا عنه فرحلوا من رقيم وجات جماعتهم الى جبل هور
فقال الله لموسي وهرون في جبل هور عند تخم بلد ادوم فقولا ينضم هرون الى قومه لانه
لا يدخل البلد الذي اعطيته بني اسرائيل كما قلت حين خالفتما امري في ما الخصومة خذ
هرون والعازار ابنه واصعدهما الى جبل هور واشلح هرون ثيابه والبسها العازار
ابنه وهرون ينضم ويموت هناك فصنع موسي كما امر الله فصعدوا الى جبل هور بحضرة
الجماعة ، وشلح موسي ثياب هرون والبسها العازار ابنه ومات هرون هناك في راس
الجبل ونزل موسي والعازار من الجبل فلما رات الجماعة ان هرون قد مات بكي عليه ثلثين
يوما جميع ال اسرائيل ، ثم سمع الكنعاني ملك عراد المقيم في الداروم بان بني اسرائيل
قد جاوا الطريق اثاريم فحاربهم وسبى منهم سبيا ، فنذر الاسرائيليه نذر الله وقالوا ان
اسلمت هولا القوم في يدي جعلت قراهم صوافي فسمع الله دعا ال اسرائيل واسلم في ايديهم
الكنعاني فجعلوهم وقراهم صوافي وسمي ذلك الموضع حرما ، ثم رحلوا من جبل هور طريق بحر
القلزم ليستديروا بلد ادوم فضجرت نفوسهم في الطريق فتكلموا في الله وفي موسي وقالوا
لم اصعدتنا من مصر لنموت في البرية اذ ليس لنا خبز ولا ماء ، وقد سيمت نفوسنا الطعام
الخفيف فبعث الله في القوم حيات محرقه لسعتهم فمات منهم قوم كثيرون فجاوا الى موسي
وقالوا قد اخطانا اذ تكلمنا في الله وفيك ، ادع الى الله ان يزيل عنا الحيات فدعا لهم موسي
فقال الله له اصنع محرقا وارفعه على علم فكل ملسوع يلتفت اليه تايبا يبقى فصنع موسي ٥
ثعبانا من نحاس وجعله على علم فكان اي انسان لدغه ثعبان والتفت تايبا الى ذلك يبقى حياه
ثم رحل بنو اسرائيل من ثم ونزلوا في اوبوث ورحلوا من اوبوث وحطوا في ملاقع الجيزتين

في البر الذي يحضر مواب من مشرق الشمس ورحلوا من ثم ونزلوا في وادي زرد ورحلوا
من ثم ونزلوا في جانب ارنون الذي في البريه الخارج عن تخم الاموريين لان ارنون هو
الحد بين ماب والاموريين ولذلك يقال في كتاب ملاحم الله من الذرا دير القلزم وكن
الاوديه فارنون ومصب الاوديه الذي ميله الي عمارة عار واسند الي تخم ماب ورحلوا
من ثم الي البير وهي البير التي قال الله لموسي عنها اجمع القوم حتى اعطيهم ما حينئذ انشاه
اسرايل هذا الانشا فقالوا اصعدي يا بير تجاوبوا لها وبير حفرها الروسا وكراها
نبل القوم رسموها بمتوكاتهم ثم رحلوا من تلك البريه الى ذات العطا ومن ذات العطا
الى الوادي ومن ذلك الوادي الي ذات الكنايس ومن ثم الي الوادي الذي في بلد ماب عند
راس القلعة المطله علي وجه السماوه ثم بعث الاسرايليه برسل الي سيحون ملك الاموريين
فايلين نريد ان نجوز في بلدك ولسنا نميل الي ضيعة ولا كروم ولا نشرب ما صهريج بل في
طريق الجادة نسير الي ان نجوز في تخمك فلم يدع سيحون بني اسرايل يجوزون في تخمه
فجمع جميع قومه وخرج للقايهم الي البرية حتى وافي يهص فحاربهم فقتله آل اسرايل
بحد السيف وحازوا بلده من ارنون الي يبوق الي بني عمون اذ كان تخمهم شديدا عليه
واخذوا جميع هذه القري فسكنوا في جميع قري الاموريين في حشبون ورساديقها ٥
وذلك ان حشبون هي منبر سيحون ملك الاموريين وهو كان حارب ملك ماب الاول
فاخذ جميع بلده من يده الي ارنون ولذلك يقول المتمثلون ادخلوا الي حشبون حتى تبني
وتصلح قرية سيحون لان نارا خرجت من حشبون ولهيب من قرية سيحون فاكلت عار
ماب واصحاب بيع ارنون فويلك يا ماب كيف بدت يا شعب كموش لقد جعل بنيه اساري
وبناته سبيا لسيحون ملك الاموريين وزال سيماهم من حشبون الي ديبون وتوحش

الي

الي نوفح التي عند ميذباه ولما اقام اسرائيل في بلد الاموريين بعث موسي بقوم يرودون يعزير
ففتحوا رساديقها وقرضوا الاموري الذي فيها ثم ولوا وصعدوا في طريق البثنية
فخرج عوج ملك البثنية للقايهم هو وجميع قومه للحرب الي ادرعات فقال الله لموسي
لا تخفه فاني مسلمه بيدك وجميع قومه وبلده فاصنع به كما صنعت بسيحون ملك الاموريين
المقيم في حشبون فقتلوه وبنوه وجميع قومه حتى لم يبق له شريد وحازوا بلده ثم
رحلوا فنزلوا في بيدا ماب التي على اردن ريحا ولما راي بالاق بن صفور ما صنع اسرائيل
بالاموري حذر الماييون من قبل القوم جدا اذ هم كثيرون وضجروا منهم وقال الماب
لشيوخ مديان الان سيلحس هذا الجوق كلما حوالينا كلحس الثور خضرا الصحرا وبالاق بن
صفور ملكهم في ذلك الوقت فبعث برسل الي بلعام بن بعور الي فاتورا التي على الفرات
بلد قومه ليدعوا به وقال له هذا الشعب الذي خرج من مصر قد غطي ظهر الارض وهو
جالس مقابلي فالان تعال فالعنه لي اذ هو اعظم مني فلعلي استطيع ان احاربه واطرده
من بلدي لاني اعلم ان من تبارك عليه مبارك ومن تلعنه يلعن فمضي شيوخ ماب ومديان
بفالات معهم حتى وافوا بلعام فاخبروه بكلام بالاق فقال لهم بيتوا هاهنا الليلة ارد
عليكم جوابا كما يقول الله لي فاقام روسا ماب عند بلعام فوافي امر الله بلعام قال له من
هاولا القوم الذين عندك قال ان بالاق بن صفور ملك ماب بعث بهم الي يقولون
ان الذين خرجوا من مصر قد غطوا ظهر الارض فالان تعال وسبهم لي لعلي استطيع ان
احاربهم فاطردهم قال له لا تمض معهما ولا تلعن الشعب فانه مبارك فقام بالغداة
وقال لروسا بالاق امضوا الي بلدكم لان الله ابي ان امضي معكم فقام روسا ماب ٥
وجاوا الي بالاق وقالوا قد ابي بلعام ان يجي معنا وعاود بالاق ايضا بعث روسا اجل

واعظم من اوليك فجاوا الي بلعام وقالوا له كذا قال بالاق بن صفور لم تمتنع من المصير
الي، فاني ساكرمك جدا وكل ما تقول لي اصنعه وتعال فالعن لي هاولا القوم فاجاب
بلعام قواد بالاق وقال لهم لو اعطاني بالاق ملي بيته فضة وذهبا لم استطيع ان
اتجاوز امر الله ربي فاعمل صغيرة او كبيرة، والان اقيموا ايضا انتم هنا الليلة حتي
انظر ما يعاود الله خطابي به، فوافي امر الله بلعام ليلا وقال له ان كان هاولا القوم
جاوا ليدعوك فقم فامض معهم لكن الامر الذي اقوله لك اصنعه فقط فقام
بالغداة واسرج اتانه ومضي مع روسا بالاق، ثم اشتد غضب الله لمضيه طايعا
فوقف ملاك الله في الطريق ليحيده عن ذلك وهو راكب علي اتانه ومعه غلاماه
ولما رات الاتان ملاك الله قايما في الطريق وسيفه مصلت بيده مالت عن الطريق
وسارت في الضياع فضربها بلعام ليردها الي الطريق ثم وقف ملاك الله في زقاق
الكروم وهناك جدار يمنة وجدار يسرة، فلما راته ازدحمت مع الحايط فضغطت
رجل بلعام الي الحايط فزاد في ضربها ثم عاود ملاك الله فجاز ووقف في موضع
ما ليس طريق يمال عنه اليه يمنة او يسرة، فلما راته ربضت تحت بلعام فاشتد
غضبه فضربها بالعصا ففتح الله فاها فقالت لبلعام ماذا صنعت بك اذ ضربتني
هذه المرة الثالثة قال لانك تراوغت ولو كان في يدي سيف لكنت قد قتلتك
قالت الست اتانك التي ركبتني مذ كنت الي اليوم هل عودتك ان اصنع بك كذا قال لا
ثم كشف الله عن بصر بلعام فراي الملاك واقفا في الطريق وسيفه مصلت بيده
فخر بين يديه ساجدا فقال له لم ضربت اتانك ثلث دفعات وانا خرجت ان
احيدك ان تورطت الطريق حذاي حتي راتني فمالت عني هذه الدفعة الثالثة ولو

لم

لم تمل عني لقتلتك الان واستبقيتها، قال له قد اخطات ولم اعلم انك واقف تلقاي
في الطريق والان فان ساك مضيي رجعت، قال امض مع القوم والقول الذي اقوله
لك قله فقط فمضي معهم فلما سمع بالاق بمجي بلعام خرج تلقاه الي قرية ماب علي تخم ماب
التي في طرفه، فقال بالاق لبلعام الم ارسل اليك مرة قبل هذه ادعوك ولم تصر الي
اتراني لست اقدر علي اكرامك قال والان اذ قد صرت اليك اتراني استطيع ان اقول شيا
الا ما لقنيه الله ومضيا جميعا الي قرية حوصوث وذبح بقرا وغنما وبعث
بذلك الي بلعام والي الروسا الذين معه، فلما كان بالغداة اخذ بالاق بلعام فاصعده
الي بعض بيع معبوده فنظر من ثم بعض القوم فقال ابن لي ها هنا سبعة مذابح واعد لي
ها هنا سبعة ثيران وسبعة اكبش فصنع ذلك وقرب ثورا وكبشا علي كل مذبح ثم قال
له قف عند قربانك وامضي انا فلعلي يوافيني امر الله واي قول لقنيه اخبرتك به
ومضي في هدو، فلما وافاه امر الله قال يا رب اني قد نضدت سبعة مذابح وقربت
كبشا وثورا علي كل مذبح فلقنه الله كلاما فقال ارجع الي بالاق وقل كذا فرجع اليه فاذا
به واقفا عند قربانه هو وجميع روسا ماب فضرب مثله وقال من ارام سيرني بالاق
ملك ماب من جبال المشرق قايلا تعال فالعن لي يعقوب وذم لي ال اسرايل ما اسب
من لم يسبه القادر وما اذم من لم يذممه الله وانا اراه من رووس الجبال والحدة من
البقاع انه شعب سيسكن فرادي ولا يحسب مع ساير الامم يا من يعد نسل يعقوب
ويحصي ذرية اسرايل اسلك ان تموت نفسي موت المستقيمين وتكون اخرتي مثلهم
قال له بالاق ماذا صنعت بي دعوتك لتسب عداي فاذا بك تبارك فيهم، فاجابه وقال
له الا ان ما يلقنيه الله احفظه واقوله قال تعال معي الي موضع اخر تنظر منه لكنك

تنظر بعضه لا كله فلعلك تستطيع ان تسبه، فاخذه الي الضيعة المشرفة على راس القلعه
فبنى هناك سبعة مذابح وقرب ثورا وكبشا على كل مذبح وقال له قف هاهنا عند قربانك
وانا التقي من هاهنا فوافى امر الله بلعام ولقنه كلاما فقال ارجع الي بالاق وقل كذا فجا اليه
وهو واقف عند قربانه ورؤساء ماب معه قال له ماذا قال الله فضرب مثله وقال قم يا بالاق
واسمع وانصت لقولي يا ابن صفور ليس القادر كالناس فيكذب، ولا كبني ادم فيندم اتراه
يقول ولا يفعل او يتكلم كلاما ولا يقوم به، الا ان بركات قد قبلتها فابارك فيهم ولا ارد
مما لم يبصر غلا في ال يعقوب ولا دغلا في ال اسرايل فالله ربهم معهم وصحابة الملك لهم
القادر المخرج لهم من مصر كارف الريم مانع عنهم ولا طير يحك في ال يعقوب ولا فساد
تؤثر في ال اسرايل وانما يقال لهم ما صنع القادر فقط، وهو شعب كاللبوة يقوم ٥،
وكالاسد يرتفع ولا ينضجع او ياكل الفريسه ويشرب دم الصرعي قال له بالاق اذ لا تسبه
سبا فلا تبارك عليه بركة، فاجابه قايلا الم اقل لك ان كلما يقوله الله اصنعه قال
تعال اخذك الي موضع اخر فلعله ان يسهل من عند الله سبه فتسبه لي من هناك فاخذه
الي راس الرابيه المطلعة على وجه السماوة، قال ابن لي سبعة مذابح واعد لي سبعة ثيران
وسبعة اكبش فصنع كما قال له وقربا ثورا وكبشا على المذبح فلما راي بلعام ان الاصلح عند
الله تبريك الاسرايليين لم يمض كالمرتين الاولتين في طلب الفالات واقبل بوجهه الي البرية
فلما مد بصره وراهم نازلين على نظام اسباطهم حلت عليه نبوة الله، فضرب مثله وقال
قل يا بلعام بن بعور، وقل يا ايها الجديد البصر، وقل يا سامع اقوال القادر وناظر مناظر
الكافي وهو نايم وهو مفتوح العين ما اجود اخبيتك يا نسل يعقوب ومنازلكم يا ال
اسرايل فهي كالاودية ممدودة وكجنات على نهر وكمضارب ضربها الله وكالارز على ماء

يغطل

يغطل الماء من دواليه وغرسه في ماء غزير مو يرتفع من اغاغ ملكه ويتسامى مملكته القادر
المخرج لهم من مصر كارف الريم مانع عنهم فهو ياكل اعداه من الامم وعظامهم يعرق وسهامه
تدنفهم، واذا جثا وربض فهو كالاسد او كاللبوة من ذا يثيره المبارك فيك مبارك ولاعنك
ملعون، فاشتد غضب بالاق على بلعام وصفق كفيه حردا وقال له انما دعوتك لتسب
اعداي فاذا قد باركت فيهم المرة الثالثة فالان انصرف الي موضعك لقد كنت عزمت ان
اكرمك فمنعك الله من الكرامة قال له الم اقل لرسلك الذين بعثت بهم الي لو اعطاني
بالاق ملء بيته فضة او ذهبا لم استطع ان اتجاوز امر الله فاعمل جيدا او رديه من ٥
راي انما اقول الذي يقوله الله فقط والان ها انا منصرف الي قومي تعال حتى اعرفك ٥
ما يصنع هاولا القوم بقومك في اخر الايام فضرب مثله وقال قل يا بلعام ابن بعور وقل
يا ايها الرجل الجديد النظر، قل يا سامع اقوال القادر وعارف معرفة العالي وناظر ٥
مناظر الكافي وهو نايم وهو مفتوح العين اري امرا وليس هو موجودا الان والمحه
وهو غير قريب ان يطلق كوكب من ال يعقوب ويقوم قضيب من ال اسرايل فيوهن جهات
ماب ويزلزل ساير بني شيث وسيكون ادوم منقرضا، وكذلك سيعير وساير اعدايه
واسرايل يزداد ايدا والذي يستولي من ال يعقوب يبيد الشريد من القري، ثم راي ٥
عماليق فضرب مثله وقال اول امة عماليق واخرها الي اباده، ثم راي القينيين،
فضرب مثله وقال سيكون مسكنك صلبا وتصير في الصخر وكرك واذا يكون وقت
لنفي القينيين منكم يسبي منهم الموصليون، ثم ضرب مثله فقال ويل لمن يحيا اذا اصيره
القادر، والدراميين من فرضة قبرس تعذب الموصليين والعبرانيين وهم ايضا الي الابادة ده
ثم قام بلعام فمضى راجعا الى موضعه وبالاق ايضا مضى الي سبيله، ثم اقام الاسرايلية

في شطين، وبدا القوم في ان يزانوا بنات ماب، فدعوا القوم الي ذباءح معبوداتهم فاكلوا
منها وسجدوا لها فلازم ال اسرايل فعور الصنم واشتد غضب الله عليهم فقال الله لموسي خذ
معك رؤسا القوم واصلبهم لله حذا الشمس يرجع حدة غضبه عن ال اسرايل فقال موسي
لحكامهم ليقتل كل رجل في ناحيته من ملازمي فعور الصنم، واذا رجل من بني اسرايل
قد اقبل وقدم الي ما بينهم امراة مدينيه بحضرة موسي وجماعتهم وهم يبكون عند
باب خبا المحضر فلما راي فينحاس ابن العازار ابن هرون الامام قام من وسط الجماعة
واخذ رمحا في يده ودخل وراه الي القبة فطعنهما الرجل والامراة في بطنها فانحبس
الوبا عن بني اسرايل، فكان عدد من مات بالوبا اربعة وعشرون الفا، ،
وكلم الله موسي قايلا ان فينحاس ابن العازار بن هرون الامام رد حميتي عن بني
اسرايل بغيرته لي فيما بينهم حتي لم افنيهم بعقابي فلذلك قل ها انا معطيه عهدي
سلاما يكون له ولنسله بعده عهد امامة الدهر بدل ما غار لربه وكفر عن بني اسرايل
وكان اسم الرجل الاسرايلي المقتول الذي قتل مع المدينية زمري بن سالو شريف
بيت ابائه الشمعوني، واسم المراة المدينية المقتولة كزبي بنت صور وهو رئيس (اهل من) بيت امته
بمدين، وكلم الله موسي قايلا حاصر المدنيين حتي تقتلوهم لانهم اعدا لكم باغتيالهم
الذي اغتالوكم به بسبب فعور وبسبب كزبي بنت شريف مدين اختهم المقتولة في يوم
الوبا بسبب فعور، ولما كان بعد الوبا قال الله لموسي تكليما وللعازار بن هرون
الامام ارفعا جملة جماعة بني اسرايل من ابن عشرين سنه فصاعدا لبيوت ابائهم كل
من يخرج في جيوشهم، فامر موسي العازار الامام باحصايهم في بيداء ماب على اردن ريحا
من ابن عشرين سنة فصاعدا كما كان الله امر موسي وبني اسرايل الخارجين من بلد مصر

فكان

فكان من راوبين بكر اسرايل بنو راوبين حنوخ عشيرة الحنوخيين وعشيرة الفلويين
وعشيرة الحصرونيين وعشيرة الكرميين، فكان عدد عشاير راوبين هذه ثلثة
واربعين الفا وسبع ماية وثلثين، وابن فلوا الياب، وبنو الياب نموايل وداثان وابيرام
هما داثان وابيرام دعيا الجماعة الذين تلغفوا علي موسي وهرون في جماعة قورح وكان
ذلك بين يدي الله ففتحت الارض فاها فابتلعتهما مع قورح في وقت موت تلك الجماعة واكلت
النار الخمسين وماتي رجل فصاروا اعلاما، وبنو قورح لم يموتوا، وبنو شمعون لعشايرهم
عشاير النمواليين وعشاير الياميين، وعشاير الياخينيين وعشاير الزرحيين وعشاير
الشاوليين فكان عدد (عشاير) شمعون هذه اثنين وعشرين الفا وماتين، وبنو جاد لعشايرهم
عشاير الصفونيين وعشاير الجحيين، وعشاير الشونيين وعشاير الازنيين، وعشاير العيريين (بين)
وعشاير الارودين وعشاير الارايليين، وكان عدد عشاير جاد هذه اربعين الفا وخمس ماية
وابنا يهوذا اولاعير واونان وماتا في بلد كنعان، ثم صار بنو يهوذا لعشايرهم عشاير
الشيلانيين وعشاير الفرصيين، وعشاير الزرحيين، وبنو فارص عشاير الحصرونيين
وعشاير الحامولين، فكان عدد عشاير يهوذا هذه ستة وسبعين الفا وخمس ماية
بنو يساخار لعشايرهم عشاير التولاعيين وعشاير الفونيين، وعشاير الياشوبيين وعشاير
الشمرونيين فكان عدد عشاير يساخار هذه اربعة وستين الفا وثلثماية، بنو زبولون
لعشايرهم عشاير السرديين، وعشاير الايلونيين وعشاير اليحلاليين، فكان عدد
عشاير زبولون هذه ستين الفا وخمساية، وابنا يوسف لعشايرهم منشا وافرايم
فبنو منشا عشاير الماخيريين، وعشاير الجلعاديين من جلعاد بن ماخير ابن منشا
وبنو جلعاد عشاير الايعزريين، وعشاير الحلقيين، وعشاير الاسرايليين وعشاير

التحميين، وعشاير الشميذاعيين، وعشاير الحفريين، وصلفحاد بن حيفر لم يكن له بنون
بل كان له بنات واسماوهن محلا ونوعا وحغلا وملكا وثرصا، فكان عدد عشاير منشا
هذه اثنين وخمسين الفا وسبع مايه، وبنو افرايم لعشايرهم عشاير الشوثلحيين وعشاير
البخريين، وعشاير التاحنيين، وعشاير العيرانيين من عيران بن شوثالح فكان عدد
عشاير بني افرايم هذه اثنين وثلثين الفا وخمس مايه، هاولا اولاد يوسف لعشايرهم
وبنو بنيامين وعشايرهم عشاير البلعيين وعشاير الاشبيليين، وعشاير الاحيراميين
وعشاير الشوفاميين، وعشاير الحوفاميين، وعشاير الارديين، وعشاير الناعمانيين
من بالع، فكان عدد عشاير بنيامين هذه خمسة واربعين الفا وستمايه، وبنو دان ٥
لعشايرهم عشاير الشوحاميين وما تعشر منها، فكان عدد ذلك اربعة وستين الفا واربع مايه
وبنو اشير لعشايرهم عشاير اليمنيين وعشاير اليشويين وعشاير البريعيين، وعشاير
الحبريين، وعشاير الملكيائيليين من بريعا، وكان اسم ابنة اشير سارح فكان عدده
عشاير اشير هذه ثلثة وخمسين الفا واربع مايه، وبنو نفتالي لعشايرهم عشاير اليحصائيليين
وعشاير الجونيين وعشاير البصريين وعشاير الشليميين، فكان عدد عشاير نفتالي
هذه خمسة واربعون الفا واربع مايه، فذلك جملة عدد بني اسرايل ستمايه الف والف
واحد وسبع مايه وثلثون ٥، وكلم الله موسى قايلا، لهاولا يجب ان تقسم الارض غلة
باحصا اسمايهم فللكثير تكثر غلته وللقليل تقللها كل سبط على قدر عدده يعطي غلته
لكن تقسم البلد (الارض) باسهم باسما اسباط ابايهم، وعلى قدر السهم تقسم غلتهم بين كثير وقليل
وهذه اعداد ليوي لعشايرهم عشاير الجيرشنيين، وعشاير القهاثيين، وعشاير المراريين
وساير عشايرهم عشاير اللبنيين وعشاير الحبرونيين، وعشاير المحليين وعشاير الموشيين

وعشاير

وعشاير القرحيين، واولد قهات عمرام، وكان اسم امراة عمرام يوخابذ ابنة ليوي التي ٥
ولدت لليوي بمصر، فولدت لعمرام هرون وموسى ومريم اختهما، وولد لهرون ناداب
وابيهوا والعازار واثيامار ومات ناداب وابيهوا لما قربا نارا غريبة بين يدي الله فكان
عددهم ثلثة وعشرين الفا كل ذكر من ابن شهر فصاعدا لم يعدوا في جملة بني اسرايل اذ لم
يعطوا نحلة في وسطهم، هاولا معدود وموسى والعازار الامام اللذين عدا بني اسرايل
في بيداماب على اردن يريحا، ولم يكن فيهم رجل من معدودي موسى وهرون الامام اذ عدا
بني اسرايل في برية سيناي لان الله حكم عليهم بان يموتوا في البرية ولم يبق منهم رجل الا
كاليب بن يفنا ويوشع بن نون، ثم تقدم بنات صلفحاد بن حيفر بن جلعاد بن ماخير ٥
ابن منشا من عشاير منشي بن يوسف اللاي اسماوهن محلا، ونوعا، وحغلا، وملكا، وثرصا
فقمن بين يدي موسى والعازار الامام والاشراف وساير الجماعة عند باب خبا المحضر
قايلات ان ابانا مات في البرية وهو لم يكن في جملة الجماعة الذين تجمعوا على الله مع قورح
وانه بخطيته مات ولم يخلف بنين ولم ينقص اسم ابينا من بين عشيرته اذ ليس له ابن
فاعطنا نحلة فيما بين اعمامنا، فرفع موسى حكمهن الى الله، فقال الله لموسى تكليما لنعم
ما قال بنات صلفحاد اعطهن حوز نحلة فيما بين اعمامهن، وانقل نحلة ابيهن لهن
ومر بني اسرايل وقل لهم اي رجل مات وليس له ابن فانقلوا نحلته لابنته فان لم تكن له
ابنة فاعطوا نحلته لاخوته فان لم يكن له اخوة فاعطوها لاعمامه فان لم يكن له اعمام
فاعطوها لنسيبه الاقرب اليه من عشيرته فيحوزها وليكن ذلك لبني اسرايل رسم حكم
كما امر الله موسى، ولما قال الله لموسى اصعد الى جبل العبريين هذا وانظر بلد (الارض) كنعان الذي
انا معطيه لبني اسرايل فاذا اريته فانضم الى قومك انت ايضا كما انضم اخوك هرون ٥

اخوك كما خالفتما امري في برية صين عند خصومة الجماعة فلم تقدساني بذلك الماء بحضرتهم ولذلك سمي ماخصومة رقيم في برية صين، قال موسى بين يدي الله ان شيت ٥
ذلك يارب يا اله الارواح من كل البشر فاستخلف رجلا على الجماعة يخرج بين ايديهم ويدخلهم ويخرجهم لئلا يبقوا كغنم ليس لهم راع، فقال الله لموسى خذ يوشع بن نون فانه رجل فيه فضل واسند يدك عليه، وقفه بين يدي العازار الامام وساير الجماعة ومرهم بحضرتهم واجعل عليه من بهايك لكى تقبل منه جماعة بنى اسرايل وليكن توقفه بين يدي العازار الامام حتى يسل في حوايجه بهيئة الانوار بين يدي الله، وبه يدخلوا عن امر الله ويخرجوا هو وبنوا اسرايل وساير الجماعة فعمل موسى بما امر الله به، فاخذ يوشع ووقفه بين يدي العازار الامام وساير الجماعة واسند يده عليه واوصاه كما قال الله وكلم الله موسى قايلا، مر بنى اسرايل وقل لهم قرباني ذا يمي مرضى مقبولي احفظوه لتقربوه لي في وقته وبين لهم ان المرضى الذي تقربونه حملان ابنا سنة في كل يوم دايما احدهما بالغداة والاخر بين الغروبين وعشر ويبه سميذ من البر ملتوت بربع قسط من دهن مطحون صعيدة دايمة كما صنعت في برية سيناي مقبولة مرضية عند الله، ومعه من المزاج ربع قسط لكل حمل يرش في القدس رشا من عتيقة لله ٥، واذا صنعت الحمل الثاني بين الغروبين فكصعيدة الغداة ومزاجها اصنعه قربانا مقبولا مرضيا عند الله، وفي اليوم السبت حملان ابنا سنة صحيحان ومعهما عشران من البر سميذا ملتوتا بدهن ومزاجه ذلك قربان سبت بسبت مع القربان الدايم ومزاجه وفي رؤوس شهوركم قربان صعيدة لله ريا من البقر وكبش وسبعة حملان ابنا سنة امحا وثلثة اعشار من البر سميذا ملتوتا بدهن لكل رت وعشران للكبش وعشر لكل حمل

كذلك الصعيدة المقبولة المرضية لله ومزاجها نصف قسط لكل ثور وثلث قسط للكبش وربع قسط للحمل هذا قربان شهر بشهر لشهور السنة، وعتود من الماعز ذكاة لله ومع قربان الدايم تقرب ذلك ومزاجه، وفي الشهر الاول في اليوم الرابع عشر منه فصح لله، وفي اليوم الخامس عشر منه حج سبعة ايام يوكل فيها فطير، في اليوم الاول منها اسم مقدس كل صناعة مكسب لا تعملوا وقربوا قربانا صعيدة لله رتين من البقر وكبشا وسبعة حملان بنى سنة صحاحا ومعها من البر سميذ ملتوت بدهن، ثلثة اعشار لكل ثور وعشران للكبش وعشر لكل حمل من السبعة وعتود للذكاة ليستغفر عنكم ما خلا قربان الغداة قربان الدايم الثاني يقربون هذه ومثلها قربوا في كل يوم من السبعة الايام قربانا مقبولا مرضيا مع قربان الدايم ومزاجه، وفي اليوم السابع اسم مقدس يكون لكم كل صنعة مكسب لا تصنعوا، وفي يوم البكور في تقريبكم برا جديدا لله بعد اسابيعكم اسم مقدس يكون لكم كل صناعة مكسب لا تصنعوا وقربوا صعيدة مقبولة مرضية لله رتين من البقر وكبشا وسبعة حملان بنى سنه ومعها من البر سميذ ملتوت بدهن ثلثة اعشار لكل رت وعشران للكبش وعشر لكل حمل من السبعة وعتود من الماعز ليستغفر عنكم ما خلا القربان الدايم وبره تقربوا ذلك وصحاحا فلتكن لكم ومزاجها وفي اليوم الاول من الشهر السابع اسم مقدس يكون لكم، وكل صناعة مكسب لا تصنعوا ويوم جلبة فليكن لكم وقربوا صعيدة مقبولة مرضية لله رتا واحدا وكبشا وسبعة حملان بنى سنة صحاحا ومعها من البر سميذ ملتوت بدهن ثلثة اعشار للرت وعشران للكبش وعشر لكل حمل من السبعة وعتود من الماعز ليستغفر عنكم ما خلا قربان الشهر وبره والقربان ٥ الدايم وبره ومزاجها كالسبيل مقبولة مرضيه مقربه لله، وفي اليوم العاشر

منه اسم مقدس فليكن لكم، واجيعوا انفسكم وكل عمل لا تعملوا وقربوا صعيدة لله
مقبولة مرضية رتا واحدا وكبشا وسبعة حملان بني سنة صحاحا، ومعها من البرسمذ
ملتوت بدهن ثلثة اعشار للرت وعشران للكبش وعشر لكل كبش من السبعة وعتود
من الماعز للذكاة ما خلا ذكاة الغفران وقربان الدايم وبرها ومزاجها، وفي اليوم
الخامس عشر منه فليكن لكم اسم مقدس وكل صنعة مكسب لا تعملوا وحجوا حجا لله
سبعة ايام، وقربوا صعيدة قربان مقبول مرضي لله ثلثة عشر رتا من البقر وكبشين
واربعة عشر حملا بني سنة صحاحا ومعها من البرسمذ ملتوت بدهن ثلثة اعشار
لكل رت من الثلثة عشر وعشران لكل كبش من الكبشين وعشر لكل حمل من الاربعة
عشر وعتود من الماعز للذكاة سوي القربان الدايم وبره ومزاجه، وفي اليوم الثاني
اثنا عشر رتا من البقر وكبشان واربعة عشر حملا بنو سنة صحاح وبرها ومزاجها للرتو
وللكبشين والحملان باحصايهما على السبيل وعتود من الماعز للذكاة سوي قربان الدايم
وبره ومزاجه، وفي اليوم الثالث احد عشر رتا وكبشان واربعة عشر حملا بنو سنة
صحاح وبرها ومزاجها للرتوت وللكبشين والحملان باحصايها على السبيل وعتود للذكاة
سوي القربان الدايم وبره ومزاجه، وفي اليوم الرابع عشر رتوت وكبشان واربعة
عشر حملا بنو سنة صحاح، برها ومزاجها للرتوت والكبشين والحملان باحصايها على
السبيل وعتود من الماعز للذكاة سوي قربان الدايم وبره ومزاجه، وفي اليوم الخامس
تسعة رتوت وكبشان واربعة عشر حملا بنو سنة صحاح وبرها ومزاجها للرتوت ٥
والكبشين والحملان باحصايها على السبيل وعتود للذكاة سوي قربان الدايم وبره ومزا
وفي اليوم السادس ثمانية رتوت وكبشان واربعة عشر حملا بنو سنة صحاح وبرها

ومزاجها

ومزاجها للرتوت والكبشين والحملان باحصايها على السبيل وعتود للذكاة سوي ٥
صعيدة الدايم وبرها ومزاجها، وفي اليوم السابع سبعة رتوت وكبشان واربعة
عشر حملا بنو سنة صحاح وبرها ومزاجها للرتوت والكبشين والحملان باحصايها على
سبيلها وعتود للذكاة سوي قربان الدايم وبره ومزاجه، وفي اليوم الثامن فليكن
لكم مكث في القدس وكل صناعة مكسب لا تعملوا وقربوا صعيدة قربانا مقبولا مرضيا لله
رتا واحدا وكبشا وسبعة حملان بني سنة صحاحا وبرها ومزاجها للرت والكبش ٥
والحملان باحصايها على السبيل وعتود للذكاة سوي قربان الدايم وبره ومزاجه ٥،
هذا ما تقربون لله في اعيادكم ما خلا نذوركم وتبرعكم من صواعد وهدايا ومزاج
وذبح وسلامة فقال موسى لبني اسرائيل جميع ما امره الله به ٥، ثم كلم
موسى روسا الاسباط الذين لبني اسرائيل قايلا هذا الامر الذي امر الله به، اي رجل
نذر نذرا لله او حلف يمينا ليعقد عقدا على نفسه فلا يبدل قوله بل يعمل بما خرج من
فيه، فاية امراة نذرت نذرا لله او عقدت عقدا في بيت ابيها في حال صباها فسمع ٥
ابوها نذرها وعقدها الذي عقدته على نفسها فامسك عنها فقد ثبت جميع نذورها
وكل عقد عقدته على نفسها، وان نهرها ابوها في يوم سماعه ذلك فكل نذورها وعقد
الذي عقدته على نفسها غير ثابت والله يغفر لها اذا نهرها ابوها، وان صارت لرجل
ونذورها عليها او لفظ شفتيها الذي عقدته على نفسها فسمع بعلها في اي يوم سمع ذلك
فامسك عنها فقد ثبت نذورها وعقودها التي عقدتها على نفسها تثبت، وان نهرها زوجها
في يوم سماعه فقد فسخ نذرها الذي جعلته عليها ولفظ شفتيها الذي عقدت على نفسها
والله يصفح عنها ونذر الارملة والمطلقة وجميع ما عقدته على نفسها فثابت عليها وان كانت

ندرت في بيت بعلها او عقدت يمين عقد افسمع ذلك بعلها وامسك عنها ولم ينههما فقد
ثبتت نذورها وكل عقد عقدته على نفسها، وان فسخ ذلك في يوم سماعه به فكل ما خرج
من شفتيها من عقود ونذور على نفسها فغير ثابت ولما فسخها بعلها فالله يغفر لها وكذا
كل نذر وكل يمين يعقد لعذاب النفس فبعلها يثبت ذلك وبعلها يبطله، وان امسك من
من يوم الي يوم فقد ثبت جميع نذورها وعقودها التي عليها اثبتها لما امسك عنها لما كان
سماعه بذلك فان فسخ ذلك بعد ما سمع به فقد حمل وزرها ٥ ، هذه الرسوم التي امر
الله بها موسى فيما بين الرجل وزوجته دايما وفيما بين الاب وابنته في حال صباها وهي في
منزله ، وكلم الله موسى قايلا، انتقم نقمة بني اسرايل من المدنيين وبعد ذلك
تنضم الي قومك، فقال موسى لقومه جردوا منكم رجالا للجيش يغزون الي مدين
ليحلوا نقمة الله بهم الفا من كل سبط من اسباط بني اسرايل تبعثون بهم للغزو ٥
فبعث بهم موسى وفنحاس ابن العازار بن هرون الامام المغزو وانية القدس ٥
وابواق التجليب بيده فغزوا مديان كما امر الله موسى وقتلوا كل رجل وقتلوا خمسة
املاك مديان مع قتلاهم وهم اوي وراقم وصور وحور ورابع وايضا بلعام بن
بعور قتلوه بالسيف، فسبا بنو اسرايل نسا مديان واطفالهم وجميع بهايمهم ٥
ومواشيهم واثاثهم غنموه وجميع قراهم من مساكنهم وقصورهم احرقوها بالنار ٥
واخذوا جميع السلب والفي من الناس والبهايم، وجاوا الي موسى والعازار الامام ٥
وجماعة بني اسرايل بالسبي والفي والنهب الي المعسكر الي بيداء ماب التي على اردن اريحا
فخرج موسى والعازار الامام واشراف الجماعة للقايهم الي خارج المعسكر وسخط موسى
على الموكلين بالجيش رؤسا الالاف ورؤسا المئين، وقال لهم موسى هل ابقيتم كل انثي

اليس هن كن معطيات لبني اسرايل بقول بلعام حتى اوقعوا انكا بالله بسبب فغور فحل
الوبا بجماعة الله، فالان اقتلوا كل ذكر من الاطفال وكل امراة عرفت مضاجعة الرجل ٥
وساير اطفال النسا اللواتي لم يعرفن مضاجعة الرجال استبقوهن لكم، وانتم فانزلوا
في خارج المعسكر سبعة ايام كل من قتل نفسا وكل من دنا بقتيل وليتذكوا في اليوم الثالث
وفي اليوم السابع انتم وسبيكم وكل ثوب وانية من جلود ومعمول من المرعزي وانية
خشب ذكوه، ثم قال العازار الامام للرجال الغزاة الجايين من الحرب، هذا رسم الشريعة
التي امر الله بها موسى اما الذهب والفضة والنحاس والحديد والقلعي والاسرب ٥
فكل شي يمكن ان يدخل منه النار اجيزوه في النار فيطهر، ولذلك ايضا بما النضح وكل
ما لا يدخل في النار اجيزوه في الماء، واغسلوا ثيابكم في اليوم السابع واطهروا وبعد ذلك
تدخلون الي المعسكر، ثم قال الله لموسى تكليما، ارفع جملة في السبي من الناس والبهايم انت
والعازار الامام ورؤسا ابا الجماعة واقسم ذلك بين اهل الحرب الخارجين للغزو ٥
وبين ساير الجماعة وارفع مكسا لله من اهل الحرب الذين خرجوا للغزو راسا واحدا من كل
خمس مايه من الناس والبقر والحمير والغنم خذوا ذلك من قسمهم رفيعة لله وارفعوا ذلك
الي العازار الامام وخذوا من قسم بني اسرايل واحدا من خمسين من الناس، والبقر،
والحمير والغنم وساير البهايم وارفع ذلك الي اللويانيين حافظي حفظ مسكن الله فصنع
موسى والعازار الامام كما امر الله موسى، فكان الفي جملة الغنيمة التي غنمها قوم الغزو
عدد الغنم منه ستماية الف وخمسة وسبعون الفا، وعدد البقر اثنان وسبعون
الفا وعدد الحمير احد وستون الفا، ومن الناس من النسا اللواتي لم يعرفن مضاجعة
الرجال اثنان وثلثون الفا فكان نصف ذلك وهو نصيب الذين خرجوا للغزو ٥ ،

عددا الغنم منه ثلثماية الف وسبعة وثلثين الفا وخمس مايه ٠ فكان عدد المكس لله
من الغنم ستمايه وخمسة وسبعين راسا ٠ واذا البقر ستة وثلثون الفا فمكسها لله اثنان
وسبعون ٠ واذا الحمير ثلثون الفا وخمس مايه فمكسها لله واحد وستون ٠ واذا الناس ستة
عشر الفا فمكسها لله اثنان وثلثون راسا ٠ فرفع موسي المكس المرفوع لله الي العازار الامام
كما امره الله ٠ وعدد قسم بني اسرائيل الذي قسمه موسي من القوم الغزاة كان ذلك من
الغنم ثلثماية الف وسبعة وثلثين الفا وخمس مايه ٠ ومن البقر ستة وثلثين الفا ومن
الحمير ثلثين الفا وخمس مايه ٠ ومن الناس ستة عشر الفا ٠ فاخذ موسي من ذلك واحدا
من الخمسين من الناس والبهايم ودفعه الي الليوانيين حافظي محفظ مسكن الله كما
امره ٠ ثم تقدم الي موسي الموكلون بالوف جيش روسا الالوف وروسا المئين ٥
فقالوا له ان عبيدك رفعوا جملة اهل الحرب الذين معنا فلم يفقد منا رجل وقد قربنا
قربانا لله كل رجل منا وجد انية ذهب من دملج وسوار وحلقه وتركي وحقاب لتستغفر
عن نفوسنا بين يدي الله ٠ فقبض موسي والعازار الامام الذهب منهم كل انية مصوغة
فكان جملة ذهب الرفيعة الذي رفعوه لله ستة عشر الفا وسبع مايه وخمسين مثقالا
من روسا الالوف وروسا المئين ٠ واما ساير اهل الحرب فما غنم كل واحد منهم كان له
ولما اخذ موسي والعازار الذهب من روسا الالوف والمئين اتيا به الي خبا المحضر ذكرا
لبني اسرائيل بين يدي الله ٠ وماشية كثيرة كانت لبني راوبين وبني جاد عظيمة جدا
[illegible] يعزير وبلد جلعاد فاذا بهما موضع ماشيه ٠ فجا بنو جاد وبنو راوبين ٥
وقالوا لموسي والعازار الامام واشراف الجماعة ان عطاروث وديبون ويعزير ونمرا ٥
وحشبون والعالا وسبام ونبو وبعون البلد الذي فتحه الله بين ايدي بني اسرائيل

هو

هو بلد يصلح للماشيه ولعبيدك ماشية ٠ فان وجدنا حظا عندك يدفع هذا البلد نحلة
ولا تجزنا الاردن ٠ قال لهم ما اخوتكم يمضون الي الحرب وانتم تجلسون هاهنا ولم تجنبون ٥
قلوب بني اسرائيل من المصير الي البلد الذي امر الله بالمصير اليه كذلك صنع اباوكم حين
بعثتهم من رقيم برنيع ليروموا ٠ فبلغوا الي وادي العنقود وراوه وجنبوا قلوب
بني اسرائيل من ان يدخلوا البلد الذي اعطاهم الله ٠ فاشتد غضب الله في ذلك الوقت
واقسم قايلا ان لا يري الرجال الذين صعدوا من مصر من ابن عشرين سنة فصاعدا ٠
البلد الذي اقسمت ان اعطيه ابراهيم واسحق ويعقوب اذ لم يتبعوا طاعتي الا كاليب
ابن يفني القنزي ويوشع بن نون فانهما اتبعا طاعة الله ولما اشتد غضبه عليهم
تيههم في البرية اربعين سنة الي ان فني جميع الجيل الذي فعل الشر بين يديه ٠ وها انتم
قد قمتم مقام ابايكم علي تعليم الناس الخطيين ليزيدوا ايضا في شدة غضب الله علي بني
اسرائيل لانكم ان رجعتم عن طاعته زاد في تركهم في البرية فيهلكون هاولاء القوم
اذا امسكوا عنكم فتقدموا اليه وقالوا انا نبني حظاير لمواشينا هاهنا وقري لاطفالنا
ونتجرد مسرعين بين يدي بني اسرائيل الي ان نوصلهم الي مكانهم فتقيم اطفالنا ٥
في قري حصينه من قبل اهل البلد لا نرجع الي بيوتنا الي ان يحوز كل سبط من بني اسرائيل
نحلته لانا لا نحوز معهم شيا من عبر الاردن الي هناك اذا قبضنا نحلتنا من عبر الاردن
شرقيا ٠ قال لهم موسي ان صنعتم هذا الامر وتجردتم بين يدي الله في الجيش وعبر كل متجرد
فيكم الاردن بين يديه الي ان يقرض اعداه بين يديه فاذا فتح البلد بين يديه ٥
فبعد ذلك ترجعون تكونوا ابرارا عند الله وعند الاسرائيليه ويكن هذا البلد حوزا لكم
بين يديه وان لم تصنعوا كذلك فقد اخطاتم لله فاعترفوا بخطاياكم اذا نالتكم عقوبة

وابنوا لكم قري لاطفالكم وحظاير لاغنامكم، وما خرج من فمكم تصنعون قالوا له عبيدك
يصنعون بما يامر سيدنا اطفالنا ونساونا ومواشينا وساير بهايمنا يقيمون في بلد
الجرش وعبيدك يعبر منهم كل مجرد للجيش بين يدي الله للحرب كما قال سيدنا فامر
لهم موسي بذلك لعازار الامام ويوشع بن نون وروسا ابا جماعة بني اسرايل وقال
ان عبروا معكم الاردن كل رجل مجرد للحرب بين يدي الله حتي يفتح البلد بين ايديكم فاعطوهم
بلد جرش حوزا، وان لم يعبروا مجردين معكم فليحوزوا فيما بينكم في بلد كنعان فاجابوهم
وقالوا جميعا ما امر الله به عبيدك فانا نصنع فنحن نعبر مجردين بين يدي الله الي بلد
كنعان حتي يحصل لنا حوز نحلتنا من عبر الاردن فاعطي موسي بني جاذ وبني راوبين ونصف
سبط منشا ابن يوسف بلد مملكة سيحون ملك الاموريين، وبلد مملكة عوج ملك
البثنية كل الارض مع قراها التي علي تخومها مستديرة، فبني بنو جاذ ديبون وعطاروث
وعرو وعير وعطروث شوفان ويعزير ويجبها وبيت نمرا وبيت هاران قرية حصينة
وحظاير غنم وبنو راوبين بنوا حشبون والعالا وقريتايم ونبو وباعل معون منقولة
اسماوهن وسبما وذلك انهم سموا القري التي بنوا باسماءهم، ثم مضي بنو ماخير ابن منشا
الي جرش ففتحوها وطردوا الاموري الذي فيها واعطي موسي الجرش لماخير بن منشا فسكن
فيها ومضي يائير بن منشا ففتح سوادهن وسماه سواد يائير، ومضي نوبح وفتح قنات ه
ورساتيقها وسماها نوبح علي اسمه، وهذه مراحل بني اسرايل اذ خرجوا من بلد مصر
جيوشهم بيد موسي وهرون فكتب موسي خروجهم الي مراحلهم علي قول الله وهذه مراحلهم
لخروجهم رحلوا من عين شمس في الشهر الاول في اليوم الخامس عشر منه وذلك غداة الفصح
فخرج بنوا اسرايل بيد رفيعة بحضرة جميع المصريين وهم يدفنون الذين قتلهم الله فيهم

من

من الابكار، وصنع احكاما بمعبودهم، ورحلوا من عين شمس ونزلوا في سكوث ورحلوا
من ثم ونزلوا في ايثام في طرف البرية، ورحلوا من ثم ونزلوا في فوهة حيروثا التي تحضر
باعل صفون ونزلوا بين يدي مجدول ورحلوا من ثم وعبروا في وسط البحر الي البرية ثم
ساروا مسافة ثلثة ايام في برية ايثام ونزلوا في المرة ورحلوا منها وجاوا الي ايليم وكان
فيها اثنتا عشرة عين ما وسبعون نخلة فنزلوا هناك ورحلوا منها ونزلوا في دفقا ورحلوا
منها ونزلوا في الوش في برية سين ورحلوا منها ونزلوا علي بحر القلزم ورحلوا من ثم ونزلوا
في برية سين ورحلوا منها ونزلوا في رفيديم ولم يكن ثم ما للقوم يشربونه، ورحلوا ه
في برية سيناي ورحلوا منها ونزلوا في مقابر المشتهيين، ورحلوا منها ونزلوا في حصيروث
ورحلوا منها ونزلوا في رثما، ورحلوا من ثم ونزلوا في رمون فارص، ورحلوا منها ونزلوا
في لبنا، ورحلوا منها ونزلوا في رسا، ورحلوا منها ونزلوا في قهيلاثا، ورحلوا منها ونزلوا
في جبل شافر ورحلوا منها ونزلوا في حرادا ورحلوا منها ونزلوا في مقهيلوث، ورحلوا منها
ونزلوا في تاحت ورحلوا منها ونزلوا في تارح، ورحلوا منها ونزلوا في مثقا، ورحلوا منها
ونزلوا في حشمونا ورحلوا منها ونزلوا في موسيروث، ورحلوا منها ونزلوا في بني يعقان ه
ورحلوا منها ونزلوا في حور الجدجاد ورحلوا منها ونزلوا في يطباثا، ورحلوا منها ونزلوا
في عصيون جابر ورحلوا منها ونزلوا في برية سين هي رقيم، ورحلوا منها ونزلوا في جبل
هور في طرف بلد ادوم فصعد هرون الامام الي جبل هور فمات ثم بامر الله في سنة اربعين
لخروج بني اسرايل من بلد مصر في اليوم الاول من الشهر الخامس وكان له مائة وثلث وعشرون
سنة لما مات هناك ثم كان خبر ما سمع الكنعاني ملك عراد وهو ساكن الداروم في بلد
كنعان بمجي بني اسرايل ورحلوا منها ونزلوا في صلمونا، ورحلوا منها ونزلوا في فونون ه

ورحلوا منها ونزلوا في اوبوث ٠ ورحلوا منها ونزلوا في عي العبارين في بلد ماب ٠ ورحلوا منها
ونزلوا في ذيبون جاد ٠ ورحلوا منها ونزلوا في علمون دبلاتايما ٠ ورحلوا منها ونزلوا
في جبال العبرين بين يدي نبوه ٠ ورحلوا منها ونزلوا في بيدا ماب على اردن ريحاه
فنزلوا على الاردن من بيت يشموث ٠ الي مرج سطين ٠ وذلك ببيدا ماب ٥ ٠
فكلم الله موسي في بيدا ماب على اردن ريحا قايلا ٠ مر بني اسرايل وقل لهم انكم جايزون
الاردن الي بلد كنعان فاقرضوا جميع اهل البلد من بين ايديكم ٠ وابيدوا جميع مزخرفاتهم
واصنام مسبوكاتهم وبيعهم تنقضوها ٠ واذا اقرضتموهم فاسكنوا البلد فاني قد اعطيتكم
اياه ٠ وتوزعوه باسهم لعشايركم للكثير كثروا انحلته واقلوها للقليل ومن خرج له
السهم في اي موضع كان فليكن له وعلى اسباط اباءكم توزعوه وان لم تقرضوا اهل البلد
من بين يديكم فيصير من تبقونه منهم كابر في عيونكم ٠ وكسنا في جنوبكم يضايقونكم في
البلد الذي انتم مقيمون فيه ٠ فيكون مثل ما قصدت ان اصنعه بهم اصنعه بكم ٥ ٠
وكلم الله موسى قايلا مر بني اسرايل وقل لهم انكم داخلون الي ارض كنعان فهذه حدود
البلد الذي يحصل لكم نحلة ٠ فيبتدي لكم الحد الجنوبي من برية سين الي جانب ادوم ويكون
من طرف البحيرة الميته الشرقي ثم يستدير لكم الجنوب الي عقربيم وتعبر الي صين فيكون
خروجه الي رقيم برنيع وتخرج الي رفح وتصير الي مازل وتستدير من مازل الي وادي
العريش ويكون خروجه الي البحر ٠ والحد الغربي يكون لكم البحر الكبير وتخمه وهذا ٥
يكون لكم الحد الشمالي من البحر الكبير تحدون الي جبل هور ومنه الي حماه فيكون خروجه
الي صداد ٠ ويخرج الي زفرون وينتهي الي حصار عينان وتحدون الشرقي من حصار
عينان الي فامية وينحدر من فامية الي ربلة من شرقي العين وينحدر ويضرب الي
لكم م

بحر جنسرت شرقا وينزل الي الاردن ويكون خروجه الي البحيرة الميتة ٠ هذه لكم حدود ٥
البلد مستديرة ٠ فامر موسي بني اسرايل عن قول الله هذا البلد المحدود توزعونه
بسهام كما امر الله ان يعطي لتسعة اسباط ونصف اذ كان سبط راوبين وسبط جاد ونصف
سبط منشا قد اخذوا البيوت اباءهم هذان السبطان والنصف اخذوا نحلتهم من عبر
اردن ريحا الشرقي ٥ ثم كلم الله موسي تكليما ٠ هذه اسما الرجال الذين يقسمون لكم
البلد العازار الامام ويوشع بن نون وشريفا من كل سبط خذوه ليقسم البلد وهذه
اسماوهم من سبط يهوذا كاليب بن يفنا ٠ ومن سبط شمعون شموايل ابن عميهود ٠ ومن سبط
بنيامين اليداد بن كسلون ٠ سبط دان بقي ابن يغلي ٠ ومن بني يوسف من سبط منشا حنايل
ابن ايفود ومن سبط افرايم قموايل ابن شفطان ٠ ومن سبط زبولون اليصافان بن فرناخ
ومن سبط يساخار فلطيايل ابن عزان ٠ ومن سبط اشير اجهود بن شلومي ومن سبط ٥
نفتالي فذهايل ابن عميهود ٠ هاولاء الذين امر الله ان يقسموا لبني اسرايل بلد كنعان ٥ ٠
وكلم الله موسى في بيدا مواب على اردن ريحوا قايلا ٠ مر بني اسرايل ان يعطوا ٥
اللاويين من نحلة حوزهم قرى يسكنونها وافنية لما حوا ليها تعطونهم اياها فتكون
القرى مواضع سكنى لهم وافنيتها لبهايمهم وسوحهم وساير حيواناتهم وافنية القري
التي تعطونها اللاويين من خارج حايط القرية الف ذراع مستديرا ٠ ثم امسحوا من
خارج القرية الي جهة المشرق الفي ذراع والي جهة الجنوب الفي ذراع ٠ والي جهة المغرب
الفي ذراع ٠ والي جهة الشمال الفي ذراع والقرية في وسطها فذلك يكون لهم افنية القرى
والقري التي تعطونها للاويين منها ست قري الحمي التي تعزلونها ليهرب اليها القاتل
واضيفوا اليها اثنين واربعين قرية فتصير جميع القري التي تعطونهم ثماني واربعين قرية

ومن ح

وافنيتها. فهذه القري التي تعطونهم من حوز بني اسرائيل فمن اخذ كثيرا فكثروا ومن اخذ
قليلا فقللوا وليعط كل رجل علي قدر نحلته. وكلم الله موسى قايلا مر بني اسرائيل
وقل لهم اذا انتم جزتم الاردن الي بلد كنعان فسموا لكم ذلك قري حمي يهرب اليها كل قاتل
قتل نفسا سهوا فتكون تلك القري تحميه من الولي ولا يقتل حتى يقوم بين يدي الجماعة فيحكم
عليه بذلك. والقري التي تعزلونها قري حمي فلتكن لكم ثلث منها من عبر الاردن ٥
وثلث منها في بلد كنعان تكون قري حمي لبني اسرائيل والغريب الدخيل فيما بينهم يهرب
اليها كل من قتل نفسا سهوا. واما ان كان ضربه مانية حديد فقتله فهو قاتل يستحق القتل
وان ضربه بحجر مقبوض بمقدار ما يموت به فقتله فهو قاتل يستحق القتل او ضربه بالة
خشب مقبوض بمقدار ما يموت به فقتله فهو قاتل يستحق القتل. وولي الدم هو يقتله
اذا صادفه بحق وان دفعه بشناة او طرح عليه شيا بتعمد فقتله او ضربه بيده
بعداوة فقتله فهو قاتل يستحق القتل. وولي الدم يقتله اذا فاجاه بحق وان دفعه
بغتة بلا بغضة او طرح عليه الة بغير تعمد او وقع عليه اي حجر كان بلا علم فمات وهو
في ذلك ليس بعدوله ولا طالب شره فلتحكم الجماعة بين القاتل وبين ولي الدم ٥
بهذه الاحكام. وتخلص هذا القاتل من يد الولي وترده الي قرية حماه التي هرب
اليها ويقيم فيها الي حين موت الامام الكبير الذي مسح بدهن القدس وان هو خرج ٥
عن حد قرية حماه التي هرب اليها فوجده الولي خارج حد قرية حماه فقتله فلا ثار له
فليجلس في قرية حماه الي ان يموت الامام الكبير. وبعد ذلك يرجع الي ارض حوزه ٥
فلتكن هذه لكم رسوم حكم على مرا اجيالكم في جميع مساكنكم. كل من قتل نفسا عامدا
فبقول شاهدين فاقتلوه. فاما شاهد واحد فلا يشهد عليه فيقتل ولا تاخذوا دية

عن نفس قاتل يجب عليه القتل بل قتلا يقتل ولا تاخذوا منه ايضا دية فيهرب يوم الي بعض قري
الحمي فيعود فيسكن البلد بعد موت الامام ولا تدنسوا البلد الذي انتم فيه لان الدم يدنسه
ولا يغفر له الدم الذي سفك الا بدم سافكه. ولا تنجسوا البلد الذي انتم مقيمون فيه ٥
الذي نوري ساكن فيه. فاني الله نوري ساكن فيما بين بني اسرائيل ثم تقدم روسا ابا عشيرة
بني جلعاد بن ماخير ابن منشا من عشاير بني يوسف فقالوا بين يدي موسى وروسا بني اسرائيل
ان الله امر سيدنا ان يعطي البلد نحلة بسهام بني اسرائيل وامرت ايضا بان يدفع نحلة ٥
صلفحاد اخينا الي بناته فنخاف ان يصرن نسا لواحد من اسباط بني اسرائيل فتنقص نحلتهن
من نحلة ابائنا وتزيد علي حصة السبط الذي يتزوجن منه فيكون سهم نحلتنا منقوصا ولو
حتى يوافي الاطلاق بني اسرائيل لبقيت حصتهن مزيدة على حصة السبط الذي يتزوجن منه ٥
وناقصة من حصتنا. فامر موسى بني اسرائيل عن قول الله وقال لهم لنعم ما قال سبط ولد يوسف
وهذا ما امر الله به في حكم بنات صلفحاد يتزوجن بمن حسن عندهن لكن يجب ان يكن من عشيرة
سبط ابيهن حتى لا تدور هذه النحلة لبني اسرائيل من سبط الي سبط بل يلزم كل سبط منهم نحلة
ابائه. وكذلك حكم كل بنت ترث نحلة من بعض اسباط بني اسرائيل فليكن لاحد عشيرة سبط ابائها
زوجة لكي يرث كل سبط منهم نحلة ابائه ولا تدور اي نحلة كانت من سبط الي سبط اخر بل يلزم
كل سبط من بني اسرائيل نحلته. فصنع بنات صلفحاد بما امر الله به موسى فصارت محلا وترصا وحغلا
وملكا ونوعا بنات صلفحاد ازواجا لبني اعمامهن الذي من عشيرة بني منشا بن يوسف فبقيت نحلتهن
في عشيرة سبط ابيهن. هذه الوصايا والاحكام التي امر الله بها موسى في بيداماب علي اردن يحاه

تم السفر الرابع وهو سفر عدد بني اسرائيل

والمجد لله دايما ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ عونك يا رب

السفر الخامس ۝

هذه المخاطبات التي كلم بها موسى بني اسرايل في عبر الاردن في البرية البيدا مقابل
القلزم بين فاران وبين توفل ولابان وحصيروث وذي الذهب مسافة احد عشر يوما
من حوريب على طريق جبل سيعير الى رقيم برنيع، فلما كان في سنة اربعين في الاول من الشهر
الحادي عشر كلم موسى بني اسرايل بجميع ما امر الله به اليهم بعد قتله لسيحون ملك
الاموريين المقيم بحشبون وعوج ملك البثنية المقيم في عشتاروث في اذرعات في عبر
الاردن في بلد ماب امعن موسى في بيان هذه الشريعة قايلا، الله ربنا قال لنا في حوريب
حسبكم المقام في هذا البر، ولوا وارحلوا وادخلوا الى جبل الاموري وجميع جيرانه بـ
الغور والجبل والسهل والداروم وساحل البحر بلد الكنعانيين ولبنان الى النهر الكبير نهر
الفرات وانظروا اني قد جعلت البلد بين ايديكم اصعدوا واحوزوه كما اقسم الله لابايكم
ابراهيم واسحق ويعقوب ان يعطيهم اياه ونسلهم بعدهم، وقلت لكم في ذلك الوقت ۝
لا استطيع وحدي ان احملكم اذ الله ربكم كثركم فهوذا انتم اليوم ككواكب السما
كثرة، والله اله ابايكم ان يزيد فيكم مثلكم الف مرة ويبارك فيكم كما وعدكم ۝،
كيف احمل وحدي ثقلكم وقصصكم وخصايمكم ايتوا برجال حكما فهما معروفين لاسباطكم
اصيرهم عليكم فاجبتموني وقلتم ما اصلح ان يعمل الامر الذي ذكرته فاخذت من اسباطكم
حكما معروفين فجعلتهم روسا عليكم روسا الاف وروسا ميين وروسا خمسين وروسا
عشرات وعرفا على اسباطكم وامرت حكامكم في ذلك الوقت وقلت لهم اسمعوا ما بين

اخوتكم، واحكموا بالعدل بين الرجل واخيه وضيفه، لا تثبتوا الوجوه في الحكم واسمعوا
من الصغير كما تسمعون من الكبير ولا تحذروا احدا فان الحكم لله واي امر صعب عليكم
فارفعوه الي حتى انظر فيه، واوصيتكم في ذلك الوقت بجميع الامور التي يجب ان تعملوها
ثم رحلنا من حوريب وسرنا الى تلك البرية العظيمة المخوفة التي رايتموها على طريق
جبل الاموريين كما امرنا الله ربنا حتى جينا الى رقيم برنيع. وقلت لكم قد جيتم الى جبل
الاموري الذي الله ربنا معطيناه، انظر قد جعل الله ربك البلد بين يديك اصعد
فحزه كما وعدك الله اله ابايك لا تخف ولا تذعر فتقدمتم الي كلكم منكم فقلتم لو انبعث ۝
برجال من بين ايدينا يرومون لنا البلد ويردون علينا جوابا عن الطريق الذي نصعد
فيه والقرى التي ندخل اليها فحسن ذلك عندي فاخذت منكم اثني عشر رجلا من كل سبط
واحدا فولوا وصعدوا الى الجبل وجاوا الى وادي العنقود وجسوه واخذوا معهم من ثمر
البلد وانحدروا به الينا وردوا علينا جوابا، وقالوا ان البلد الذي الله معطينا جيد
فلم تشاوا الصعود اليه وخالفتم امر الله ربكم وتكدستم في اخبيتكم وقلتم من شناه الله
لنا اخرجنا من بلد مصر ليسلمنا في يد الاموريين فيفنونا الى اين نحن صاعدون واخوتنا
اذابوا قلوبنا بقولهم ان القوم اكثر وارفع منا وان قرا هم كبار وحصينة فقلت لكم لا تقابلوا
ولا تخافوهم الله ربكم السايرنورهم بين ايديكم هو يحارب عنكم كما صنع بمصر بحضرتكم وكما رايتم
في البر من ان الله ربكم حملكم كما يحمل المرء ولده اشفاقا في كل طريق سرتم فيها الى ان جيتم الى هذا
الموضع وفي هذا الامر افلا تومنون بالله ربكم السايرنورهم امامكم في الطريق ليصلح لكم مكانا
لنزولكم وبالنار ليلا ليريكم الطريق الذي تسلكونه وبالغمام نهارا فسمع الله كلامكم فسخط
عليكم واقسم قايلا لا راى رجل من ماولا الناس ۝ هذا الجيل الردي البلد الذي اقسمت

ان اعطيه لا ايكم سوى كالب بن يفنا فانه يراه وله اعطي البلد الذي سلكه ولبنيه
لما اتبع طاعة الله وعلي ايضا سخط الله بسبب ما حدث اذ تاخرتم فقال لا ايضا انت لا تدخلها
بل يوشع ابن نون القايم بين يديك هو يدخلها فشدده فانه يورثها لبني اسرايل ٥
واطفالكم الذين توهمتم انهم يكونون غنيمة وبنوكم الذين هم اليوم لا يعرفون خيرا ولا
شرا هم يدخلونها واعطيهم اياها فيحوزونها. واما انتم فولوا وارحلوا في البر الى طريق
بحر القلزم فاجبتموني بان قلتم قد اخطانا لله نحن نصعد فنحارب مثلما كما امرنا الله ربنا
فتقلد كل واحد منكم اداة حربه وبادرتم لتصعدوا في الجبل فقال الله لي قل لهم لا تصعدوا
ولا تحاربوهم فاني لست معكم ليلا تنهزموا بين ايدي عدايكم فقلت لكم ذلك ولم تقبلوا بل
خالفتم الله وتوقحتم في صعود الجبل فخرج الاموريون المقيمون في ذلك البلد للقايكم
فكلبوكم كما تلسع النحل وحطموكم في سيعير الى حرما فرجعتم باكين بين يدي الله فلم يسمع
صوتكم ولا اجابكم. فاقمتم في رقيم مدة طويلة شبيهة بسائر ما اقمتم ثم ولينا ورحلنا في
البلد طريق بحر القلزم كما امرني الله. واستدرنا الى سيعير مدة طويلة ثم كلمني الله ٥
قايلا حسبكم من الاحاطة بهذا الجبل ولوا عنه شمالا. ومر قومك وقل لهم انكم جايزون
في تخم اخوتكم بني العيص المقيمين بسيعير فيخافونكم فاحذروا جدا من ان تتحرشوا بهم
فاني لست معطيكم من بلدهم شيئا ولو وطء قدم لان جبل سيعير قد اعطيته للعيص وراثة
بل اشتروا منهم طعاما بثمن فكلوه وما فاشربوه لان الله ربك قد بارك لك في جميع اعمالك
واحسن اليك عند مسيرك في هذا البر العظيم فهذه اربعون سنة الله ربك معك
فيها فلم يعوزك شي فجزنا اخوتنا بني العيص المقيمين بسيعير من طريق البيداء وايله ٥
وعصيون جابر وولينا ورحلنا طريق برية شينا اي فقال الله لي لا تحاصر المابيين

ولا تتحرش بهم فاني لا اعطيكم من بلدهم حوزا اذ لبني لوط جعلت عار اورا اثة وكان الهيميون
اقاموا بها قبلهم شعب كبير رفيع كالجبارين وهم يحسبون ايضا كالجبارين والمابيون ٥
يسمونهم الهيميين واما في سيعير فاقام الحوريون قبل بني عيسا وحتى اتو فقرضوهم واقاموا
من بين ايديهم واقاموا في مكانهم كما صنع آل اسرايل ببعض حوزهم الذي اعطاه الله الان
قوموا فاعبروا وادي زرد فعبرناه وكانت جملة الايام منذ سرنا من رقيم برنيع الى ان
عبرنا وادي زرد ثماني وثلثين سنة الى ان فني جميع القوم المحاربين من المعسكر كما اقسم الله
عليهم وانه من عند الله حلت بهم لا هامتهم الى ان فنوا. فلما فني جميعهم من بين الامة قال الله
لي تكلما. انت جايز اليوم تخم ماب الذي هو عار فتقرب من بني عمون فلا تحاصرهم ولا تتحرش
بهم فاني لا اعطيك من بلدهم حوزا وهي تحسب ايضا من بلد الجبارين لان الجبابرة اقاموا
بها قبلهم والعمانيون يسمونهم ذوي الهمم شعب كبير رفيع كالجبارين لم نفذهم الله من بين
ايديهم فقرضوهم وجلسوا مكانهم كما صنع بنو العيص المقيمون في سيعير اذ انفد الحوريين
من بين ايديهم فقرضوهم واقاموا مكانهم الى هذا اليوم. والعويون المقيمون برح
الى غزة والدمياطيون الخارجون من دمياط قرضوهم واقاموا مكانهم فقوموا
فارحلوا واعبروا وادي ارنون انظر اني قد اسلمت في يديك سيحون ملك حشبان
الاموري وبلده فابدا بقرضه وتحرش لمحاربته من هذا اليوم ابتدي بايقاع فرعك
وخوفك في قلوب الامم الذين تحت السما فاذا هم سمعوا بخبرك رجزوا وارتعدوا
من بين يديك فبعثت برسل من برية قديموث الى سيحون ملك حشبان بالسلام
والكلام اعبر في بلدك في الطريق الجادة اسير لا اميل يمنة ولا يسرة طعاما تميرني
بثمن فاكله وما تبيعني بثمن فاشربه واعبر برجلي فقط كما صنع بي بعض ذلك بنو العيص ٥

المقيمون بسعير والمابيون المقيمون بعار الي ان اعبر الاردن الي البلد الذي الله
ربنا معطيناه ٥ فلم يشا سيحون ملك حسبان اجازتنا في بلده لان الله ربك صعب روحه
وايد قلبه لكي يسلمه في يدك كما تري اليوم فقال الله لي انظر قد بدات ان اسلم سيحون
وبلده في يدك فابدا بقرضه وحز بلده فخرج سيحون للقاينا هو وجميع قومه ٥
للحرب الي ياهص فاسلمه الله ربنا في ايدينا فقتلناه وبنيه وساير قومه وفتحنا جميع قراه
في ذلك الوقت واهلكنا من كل قرية الرهط والنسا والاطفال لم نبق شريدا وغنمنا
كل بهيمة وسلب القري التي فتحناها من عروعير التي علي شط وادي ارنون والقرية التي
في الوادي والي جرش لم تبق قرية منعت منا بل الكل اسلمه الله ربنا بين ايدينا عدا بلد
بني عمان فانك لم تقربه كل شط وادي يبوق وقري الجبل وساير ما نهانا عنه الله ربنا ٥
ثم ولينا فصعدنا طريق البثنيه فخرج عوج ملك البثنية للقاينا هو وجميع قومه للحرب
الي اذرعات فقال الله لي لا تخفه فاني قد اسلمته في يدك وجميع قومه وبلده تصنع به كما
صنعت بسيحون ملك الاموري المقيم في حسبان فاسلم الله ربنا في ايدينا ايضا عوج ملك
البثنيه وقومه فقتلناهم حتي لم نبق فيهم شريدا وفتحنا جميع قراه في ذلك الوقت ولم
يبق قرية لم ناخذها منهم وذلك ستون قرية علي خط الموجب مملكة عوج في البثنيه
كل هذه قري حصينه بسور شامخ ومصاريع وبجور سوي قري الريض فانها كثيرة جدا
واهلكناهم كما صنعنا بسيحون ملك حسبان كذلك اهلكنا من كل قرية الارمال
والنسا والاطفال وكل بهيمة وسلب القري غنمنا ما تحصل لنا في ذلك الوقت بلد ملكي
الاموريين التي في جانب الاردن من وادي ارنون الي جبل حرمون الذي يسميه الصيدانيون
سريون والاموريون يسمونه سنير وجميع قري السهل وجرش والبثنيه الي سلخه واذرعات

هي

هي ايضا من قري عوج في البثنيه لانه بقي من باقية الجبابرة وهوذا له سرير من حديد
في الرابه التي لبني عمان طوله تسعة اذرع وعرضه اربعة اذرع بذراع الملك وهذا
البلد حزناه في ذلك الوقت فمن عروعير التي علي وادي ارنون ونصف جبل جرش بقراه ٥
دفعت ذلك الي الراوبينين والجاديين وباقي جرش وجميع البثنيه مملكة عوج دفعتها الي
نصف منشا وكل الخط الموجب والبثنيه يسميان بلد الشجعان ويابر بن منشا اخذ جميع
الخط الموجب الي تخم الجشوريين والماعخاثيين فسماها باسمه سوادي يابر الي يومنا هذا
ودفعت الي ماخير جرشا ودفعت الي الروبيين والجاديين من جرش الي وادي ارنون
ووسط الوادي وحده والي وادي يبوق تخم بني عمان والغور والاردن وحده
من جنشر الي بحر الغور والبحيرة الميتة ومصب القلعه شرقيا فامرت هاولا منكم ٥
في ذلك الوقت قايلا ان الله ربكم قد اعطاكم هذا البلد لتحوزوه فاعبروا متجردين قدام
اخوتكم بني اسراايل من كل ذي حيل الا نساوكم واطفالكم ومواشيكم فاني اعلم ان لكم ماشية
كثيرة فلتقيموا في قراكم التي اعطيتكم اياها الي ان يقر الله اخوتكم مثلكم فيحوزوا هم ايضا
البلد الذي الله ربكم معطيكم اياه في ذاك الجانب الاردن فيرجع كل امري منكم الي حوزه ٥
الذي اعطيته اياه وامرت يوشع في ذلك الوقت وقلت له عينك قد رات جميع ما صنع الله
ربنا بهذين الملكين فكذلك يصنع الله بجميع الممالك التي انت جاير اليها فلا تخفهم فان الله ربكم هو
المحارب عنكم ٥ ثم تضرعت بين يدي الله في ذلك الوقت قايلا يا رب انت ابتدات ان تري
عبدك عظمتك وقدرتك الشديده لا قادر في السما والارض يصنع كصنايعك وجبروتك
اسلك ان اجوز فانظر الي ذلك البلد الذي من ذاك جانب الاردن وذلك البلد والجبل
الجيد ولبنان فعتب الله علي بسببكم ولم يسمع مني بل قال لي حسبك لا تزد في مسلتي هذا الباب

لكن اصعد الي راس القلعه وارفع عينيك الي الغرب والشمال والجنوب والشرق وانظر
بعينك فانك لاتجوز هذا الاردن ومر يوشع وشدده وايده فانه يعبر بين يدي هاولا
القوم وينحلهم البلد الذي تراه ثم جلسنا في الوادي مما يلي بيت فعور ٥ والان يا اسرايل
اسمع الرسوم والاحكام التي انا معلمكم لتعملوا بها لكي تحيوا فتدخلوا وتحوزوا البلد
الذي الله اله اباكم معطيكم ولا تزيدوا اشيا علي ما امركم به ولا تنقصوا منه لتحفظوا
وصايا الله ربكم التي انا امركم بها اليوم ٥ عيونكم رات ما صنع الله بفعور الصنم
اذ كل رجل اتبعه افناه الله ربكم من بينكم وانتم اللازمون لله ربكم كلكم احيا الي اليوم
انظروا اقد علمتكم اليوم رسوما واحكاما كما امرني الله ربي لتصنعوها في البلد الذي انتم
صايرون اليه لتحوزوه فاحفظوها واعملوا بها فانها حكمتكم وفهمكم بحضرة الامم
اذا هم سمعوا بهذه الرسوم والاحكام فيقولون يقينا ان هذا الحزب الكبير شعب
حكيم فهم لان اية امة كبيرة لها اله قريب منها كمثل الله ربنا منا متي ما دعوناه واية
امة كبيرة لها رسوم واحكام عادلة كجميع هذه التوراة التي انا تاليها عليكم اليوم وخاصة
احترس نفسك جدا كيلا تنسي الخطوب التي راتها عينك ولا يزول من قلبك كل ايام حياتك
بل عرفها لبنيك وبني بنيك في وقت وقفت فيه بين يدي الله ربك عند حوريب حين
قال الله لي اجمع لي القوم حتي اسمعهم كلامي لكي يتعلموا مخافتي طول الايام التي هم مقيمون
فيها علي الارض ويعلموا ذلك بنيهم ٥ فتقدمتم ووقفتم اسفل الجبل والجبل مشتعل ٥
بالنار الي كبد السما تحيط به سواد الغيم والضباب فكلمكم الله من لدن النار فكنتم
سامعين الكلام وشبها لا تدركون سوي صوت فقط ٥ واخبركم بعهده الذي امركم بان
تعملوا به وهو العشر الكلمات وكتبها علي لوحي الحجارة وامرني الله في ذلك الوقت بان

اعلمكم

اعلمكم رسوما واحكاما تعملون بها في البلد الذي انتم صايرون اليه لتحوزوه فاحذروا
جدا علي نفوسكم فانكم لم تروا اشبها في يوم خاطب الله لكم في حوريب في وسط النار
كيلا تهلكوا بان تعملوا لكم فسلا علي شكل كل شخص من ذكر او انثي او شكل من بهايم
او شكل من الطاير ذي الجناح الذي يطير في السما او شكل مما يدب علي الارض او ٥
شكل من السمك الذي في الما تحت الارض وكيلا ترفع عينيك الي السما فتنظر الشمس ٥
والقمر والكواكب وجميع نجوم السما فتزول وتسجد لها وتعبدها التي بث نورها الله
ربك لجميع الشعوب الذين تحت جميع السما وانتم اصطفاكم الله واخرجكم من شبيه بكور
الحديد من مصر لتكونوا شعب صفوه كهذا اليوم واذ قد وجد الله علي بسببكم واقسم
ان لا اعبر الاردن والا ادخل الي البلد الجيد الذي يعطيكه الله ربك نحلة واناه
مايت في هذا البلد لا اعبر الاردن وانتم عابروه فتحوزون ذلك البلد الجيد فاحذروا
علي انفسكم من ان تنسوا عهد الله ربكم الذي عهده معكم فتصنعوا لكم فسلا شبه كل
ما نهاك عنه الله ربك لان عقاب الله ربك نارا كلة هو القادر الغيور المعاقب واذا
اولدتم بنين وبني بنين وتقدمتم في البلاد فافسدتم بان تعملوا فسلا من كل شبه وفعلتم
الشر بين يدي الله ربكم واسخطتموه فقد اشهدت عليكم من اليوم السما والارض بانكم
تبيدون سريعا من البلد الذي انتم عابرون الاردن اليه لتحوزوه ولا تطولون مدتكم
فيه بل فنا تفنون ويبددكم الله فيما بين الشعوب حتي تبقوا رهطا ذا احصا في الامم
الذين يسوقكم الله اليهم وتخدمون هناك الهة من صنعة ايدي ناس من حجر وخشب
ما لا يبصر ولا يسمع ولا ياكل ولا يشم ٥ فاطلبوا من ثم الله ربكم تجدوه والتمسه مخلصا
بكل قلبك ونفسك واذا اضاق بك ونالك جميع هذه الامور ففي اخر تلك الايام تتوب

الى الله ربك واقبل وامن لان الله ربك قادر رحيم لا يخليك ولا يهلكك ولا ينسى عهد
ابايك الذي اقسم به لهم والان فسل عن الايام الاول التي سلفت من قبلك منذ يوم
خلق الله ادم علي الارض من طرف السما الي طرفها هل كان قط مثل هذا الامر العظيم
او سمع به ٥ وهل سمعت امة صوت الله مكلمها من داخل النار كما سمعت انت فعشت
او رفع الله علما بان ظهر انعامه فخلص له امة من بين اخري باعلام وايات وبراهين
وملحمة وبيد شديدة وذراع ممدودة ومخاوف كبار حسب ما صنع لكم الله ربكم بمصر
بحضرتكم فانت يجب عليك ان تعلم ان الرب هو الاله لا اله غيره ومن السما اسمعك ٥
صوته ليودبك وعلى الارض اراك ناره العظيمه وسمعت كلامه من داخلها وذلك بعد
ما احب اباك واختار نسلهم من بعدهم واخرجك برضاه بقوته العظيمه من مصر ليقرض
امما اكبر واعظم منك من بين يديك ويدخلك بلدهم ويعطيك اياه نحلة كما تري اليوم
فاعلم ذلك وردده في قلبك ان الله هو الاله في السما العليا والارض السفلى ليس سواه
واحفظ رسومه ووصاياه التي امرك بها اليوم لكي يخار لك ولبنيك من بعدك ولكي
تطول مدتك في البلد الذي الله ربك معطيك طول الزمان حينيذ افرز موسى ثلث
قريات في جانب الاردن الشرقي ليهرب اليها كل قاتل يقتل صاحبه بغير قصد وهو غير
شاني له من امس وما قبله فيهرب الي واحدة منها فيحيا فباصر في البلد السهل من البرية
من بلد راوبين وراموث في جرش من بلد جاذ وجولان في البثنية من بلد منشا ٥
وهذه الشريعة التي تلاها موسى على بني اسرايل وهذه الشواهد والرسوم والاحكام
التي امر بها موسى بني اسرايل الخارجين من مصر في ذاك جانب الوادي مما يلي بيت فغور
في بلد سيحون ملك الاموريين المقيم في حشبان الذي قتله موسى وبنو اسرايل بعد

خروجهم من مصر فحازوا بلده وبلد عوج ملك البثنيه وهما ملكا الاموريين الذين في
جانب الاردن الشرقي من عرو عير التي على شط وادي ارنون الي جبل سيحان هو حرمون
وجميع الغور جانب الاردن الشرقي الي بحيرة طبرية تحت مصب القلعة ثم دعا موسى جميع
الاسرايليه فقال لهم اسمعوا الرسوم والاحكام التي انا امركم بها فتعلموها واحفظوها
واعملوا بها ان الله ربنا عهد معنا عهدا في حورب وليس مع ابايّنا فقط عهد ذلك العهد
بل معنا ايضا ونحن هاهنا اليوم كلنا احيا وذلك ان الله كلمكم بغير واسطة في حورب
من وسط النار وانا قايم بين نور الله وبينكم في ذلك الوقت اخبركم بكلامه لانكم خفتم
النار ولم تصعدوا الجبل فقال لكم ٥ انا الله ربك الذي اخرجك من بلد مصر من بيت
العبودية لا يكن لك اله اخر من دوني ولا تصنع لك منحوتا ولا كل شبه مما في السما التي
من فوقك ومما في الارض التي تحتك ومما في الما الذي تحت الارض لا تسجد لها ولا تعبدها
لاني الله ربك القادر المعاقب مطالب بذنوب الابا من البنين والثوالث والروابع من
شاني ومجاز بالاحسان الالوف من محبي وحافظي وصاياي ولا تحلف باسم الله ربك زورا
ان الله لا يبري من يحلف باسمه زورا ٠ احفظ يوم السبت وقدسه كما امرك الله ربك
ستة ايام تعمل وتصنع جميع صنايعك واليوم السابع سبت لله ربك لا تعمل شيا من ٥
الصنايع انت وابنك وابنتك وعبدك وامتك وثورك وحمارك وساير بهايمك ٥
وضيفك الذي في محالك لكي يستريح عبدك وامتك مثلك واذكر انك كنت عبدا ٥
في بلد مصر فاخرجك الله ربك منه بيد شديدة وذراع ممدودة ولذلك امرك بان
تقيم يوم السبت ٠ واكرم اباك وامك كما امرك الله ربك لكي تطول ايامك ويخار لك
في البلد الذي الله ربك معطيك لا تقتل النفس ولا تزن ولا تسرق ولا تشهد على صاحبك

شهادة زور ولا تتمنى زوجة صاحبك ولا تشته منزله وضيعته وعبده وامته وثوره
وحماره وساير ما له ⁕ هذه الكلمات كلم الله بها جوقكم في الجبل من لدن النار والغمام
والضباب بصوت عظيم غير معاود وكتبها على لوحي الجوهر ودفعهما الي ⁕ فلما سمعتم
الصوت من لدن ظلام الغيم والجبل مشتعل بالنار ⁕ تقدمتم الي رؤسا اسباطكم ومشايخكم
فقلتم هوذا افدارانا الله ربنا كرمه وعظمته وسمعنا صوته من داخل النار وعلمنا اليوم
انه يجوز ان يكلم الله انسانا فيحيا والان فلا نهلك ولا تاكلنا هذه النار العظيمة فانا
ان عاودنا استماع كلام الله ربنا ايضا متنا لانه اي بشري سمع صوت الله الحي خاطبه
من النار مثلنا فعاش ⁕ تقدم انت واسمع جميع ما يقوله الله ربنا وانت تودي الينا جميع
ما يكلمك به الله ربنا فنسمعه ونعمل به فسمع الله كلامكم اذ كلمتموني وقال لي قد سمعت
كلام هاولا القوم الذي كلموك به وقد احسنوا في جميع ما قالوا فليتمنوا التهم يبقى
لهم هذا القلب ليخافوني ويحفظوا وصاياي طول الزمان لكي يخار لهم ولبنيهم الي الدهر
امض فقل لهم ارجعوا الي اخبيتكم وانت فاقم هاهنا بين يدي حتى اكلمك بجميع الوصايا
والشرايع والاحكام التي تعلمهم اياها يصنعوها في البلد الذي انا معطيهم اياه يحوزونه
فاحفظوا واعملوا كما امركم الله ربكم ولا تزولوا يمنة ولا يسرة بل في جميع الطرق التي امركم
الله ربكم بسلوكها تسيرون لكي تحيوا ويخار لكم وتطول مدتكم في البلد الذي تحوزونه
وهذه الوصايا والرسوم والاحكام التي امرني الله ربكم ان اعلمكموها لتصنعوها في
البلد الذي انتم صايرون اليه لتحوزوه لكي تخاف الله ربك وتحفظ جميع رسومه ووصاياه
التي انا امرك بها انت وابنك وابن ابنك طول ايام حياتك وكي تطول مدتك فاسمع
ذلك يا اسرايل واحفظه واعمل به كي يخار لك وتكثر جدا كما وعدك الله اله ابايك

في بلد يفيض لبنا وعسلا ⁕ اعلم يا اسرايل ان الله ربنا الله الواحد واحب الله ربك مخلصا
بكل قلبك ونفسك وجهدك ⁕ ولتكن هذه الكلمات التي امرك بها له اليوم في نفسك
واحكها لبنيك وتدرسها في جلوسك في منزلك ومسيرك في طريقك وعند نومك
وقيامك واعقدها علامة على يدك ولتكن منشورة بين عينيك واكتبها على حدود
فتوح منزلك وابوابك ⁕ واذا ادخلك الله ربك الي البلد الذي اقسم لابايك لابراهيم
واسحق ويعقوب ان يعطيكه ذلك قرى عظيمة جيادا لم تبنها وبيوت مملوة كل خير لم تملاها
وصهاريج منقورة لم تنقرها وكروما وزياتين لم تغرسها فاكلت وشبعت فاحذر ان تنسى
الله الذي اخرجك من ارض مصر من بيت العبودية بل خف الله ربك واعبده واحلف بارا
باسمه ولا تتبع معبودات اخر من معبودات الامم الذين حوا اليكم لان الله ربك قادر معاقب
فيما بينكم تخفه لئلا يشتد غضبه عليك فينفيك من وجه الارض ولا تجربوا الله ربكم
كما جربتموه في ذات المحنة بل احفظوا حفظا وصايا الله ربكم وشواهده ورسومه التي يامرك
بها واصنع المستقيم والجيد عنده لكي يخار لك فتدخل وتحوز البلد الجيد الذي اقسم الله
لابايك ان يعطيكه ويدفع الله جميع اعدايك من بين يديك كما وعدك ⁕ واذا سالك ابنك
غدا قايلا ما سبب الشواهد والرسوم والاحكام التي امركم الله ربنا بها فقل له انا كنا عبيدا
لفرعون بمصر فاخرجنا الله ربنا منها بيد شديدة واحل ايات وبراهين عظيمة مضرة بمصر
في فرعون وجميع عبيده بحضرتنا واخرجنا من هناك لكي يدخلنا ويعطينا البلد الذي
اقسم عليه لابايينا فامرنا بان نصنع هذه الرسوم ونخاف الله ربنا لكي يخار لنا طول الزمان
ونحيا كيومنا هذا وحسنات تكون لنا اذا حفظنا وعملنا جميع هذه الشريعة بين يدي الله
كما امرنا ⁕ واذا ادخلك الله ربك الي البلد الذي انت داخل اليه لتحوزه فيطرح امما كثيرة

من بين يديك والحثيين والجرجشيين والاموريين والكنعانيين والفرزيين والحويين واليبوسيين
سبع امم اكثر واعظم منك فيسلمهم الله ربك بين يديك فاقتلهم واهلكهم ولا تعهد معهم
عهدًا ولا ترؤف عليهم ولا تصاهرهم فتعطي ابنتك لابن لهم او تاخذ ابنته لابنك فانهم
يزيلون ابنك عن عبادتي فيعبد الها اخر فيشتد غضب الله عليك ويفنيك سريعا بل كذا
فاصنعوا بهم مذابحهم فانقضوا واود كانهم فكسروا واوسواريهم فجدعوا واوثانهم فاحرقوها
بالنار لانك شعب مقدس لله ربك وبك اختار ان يكون له امة خاصة من جميع الامم التي
علي وجه الارض وليس من كثرتكم من جميع الامم اصطفاكم الله واختاركم بل انتم اقل منهم
مجموعين لكن من محبة الله لكم ومن حفظه اليمين التي اقسم بها لابائكم اخرجكم الله بيد شديدة
وفداك من بيت العبودية من يد فرعون ملك مصر فاعلم ان الله ربك هو القادر المهيمن
حافظ العهد والاحسان لمحبيه وحافظي وصاياه الا الف جيل ومكافي شانيه بحضرته لابادته
ولا يؤخر له شيا بل بحضرته يكافيه واحفظ الوصايا والرسوم والاحكام التي امرك بها اليوم
واعمل بها • فيكون جزاء ما تسمعون هذه الاحكام وتحفظونها وتعملون بها ان يحفظ الله
ربك لك العهد والفضل الذي اقسم عليهما لابائك فيحبك ويبارك فيك ويكثرك ويبارك
في ثمرتك وثمر ارضك من برك وعصيرك ودهنك ونتاج بقرك وجمور غنمك في البلد
الذي الله ربك معطيكه وتكون مباركا من جميع الامم ولا يبقي فيك عقيم ولا عاقر ولا في بهائمك
ويزيل الله منك كل مرض وجميع ادواء مصر الردية التي تعرفها لا يحل بك شيا منها بل يحلها
بشانيك فتفني جميع الشعوب التي يسلمهم في يدك الله ربك فلا تشفق عليهم ولا تعبد معبودهم
فيكونوا لك وهقا فان قلت في نفسك ها ولا الامم اكثر مني فكيف اطيق ان اقرضهم لا تخفهم
بل تذكر ما صنع الله ربك بفرعون وسائر المصريين الاعلام العظيمة التي رات عيناك والايات

والبراهين واليد الشديدة والذراع الممدودة كما اخرجك الله ربك كذا يصنع بجميع الامم
التي تخافها ويبعث بالعامة فيهم حتى يبيد الباقيين والمستترين من بين يديك فلا ترهبهم
لان نور الله ربك معك القادر العظيم المخوف وهو يطحطح اوليك الامم من بين يديك قليلا
قليلا اذ لا يجوز ان تفنيهم سريعا كيلا يكثر عليك وحش الصحراء • واذا اسلمهم
الله ربك بيدك واهمهم اهامة كبيرة الي ان ينفدوا واسلم ملوكهم بين يديك فابد
اسمهم من تحت السما فان انسانا لا يقف بين يديك الي ان تفنيهم • واحرقوا فسول معبوداتهم
بالنار ولا تتمن شيا من الفضة والذهب الذين عليها فتاخذ لك كيلا تتوهق به فانها كريهة الله
ربك فلا تدخل ما يكرهه الي بيتك فتصير مثلفا مثله بل رجسه ترجيسا واكرهه كراهة ٥
اذ هو متلف وجميع الوصايا التي امرك بها اليوم فاحفظوها واعملوا بها لكي تحيوا وتكثروا
وتدخلوا وتحوزوا البلد الذي اقسم الله عليه لابائكم • واذكر جميع الطريق اذ سيرك الله ٥
ربك في البر هذه اربعين سنة ليتعبك ويمتحنك ويظهر للناس ما في قلبك لتحفظ وصاياه
ام لا • واتعبك واجاعك فاطعمك المن الذي لم تعرفه ولم تعرفه اباوك لكي يعرفك انه ليس بالخبز
وحده يحيا الانسان بل علي جميع قول الله تعيش وثيابك لم تبل عليك ورجلك لم تحف في هذه
الاربعين سنه فاعلم في نفسك انه كما يودب المرء ولده الله ربك مودبك فاحفظ وصاياه •
وسر في طريقه وخفه فان الله ربك مدخلك الي بلد جيد بلد اودية ما وعيون وغمور تتفجر
بقاعه وجباله بلد حنطة وشعير وجفن وتين ورمان بلد زيتون زيت وعسل بلد لا تاكل
فيه طعامك بتقدير لا يعوزك فيه شي بلد من حجارته الحديد ومن جباله النحاس فاذا اكلت
وشبعت وبارك الله ربك على البلد الجيد الذي اعطاكه فاحذر ان تنسي الله فلا تحفظ وصاياه
واحكامه وشواهده التي امرك بها اليوم كيلا تاكل وتشبع وتبني بيوتا حسانا فتسكنها وتعمر

وغنمك يكثران وفضة وذهب يكثران لك وجميع ما لك يكثر فلم ترتفع قلبك فتنسى الله ربك
الذي اخرجك من بلد مصر من بيت العبودية المسلكك في البر الكبير المخوف حيث الحيات
المحرقة والعقارب وعطش حيث ليس ماء المخرج لك الماء من الصوان الصلد المطعمك المن في البر
ما لم يعرفه اباوك ليعذبك ويمتحنك ويعوضك خيرا في اخرتك فلا تقل في قلبك ان قوتي
وعظم قدرتي اكسبا لي هذا اليسار بل اذكر الله ربك فانه المعطيك قوة تكتسب بها اليسار
لكي يفي بعهده الذي اقسم عليه لابايك كيومنا هذا، فان نسيت الله ربك ومضيت فعبدت
معبودات اخر وسجدت لها عرفتكم من اليوم انكم تبيدون كالامم التي الله مبيدها من بين
ايديكم اذ لا تقبلون قول الله ربكم، واعلم يا اسرائيل انك جايز في هذه المرة الاردن لتدخل
تحوز امما اكثر واعظم منك في قرى كبيرة حصينة تدانى السما شعبا كبيرا رفيعا بني الجبابرة
كما علمت وسمعت من يقوم بين يدي الجبابرة، فاعلم من اليوم ان الله ربك نور جايز بين
يديك كنار اكلة هو يبيدهم وهو يهزمهم بين يديك فتقرضهم وتبيدهم سريعا كما
وعدك الله ولا تقل في نفسك اذا دفعهم الله من بين يديك بصلاحي ادخلني الله احوز
هذا البلد وبظلم هاولا الامم الله قارضهم من بين يديك فليس بصلاحك وباستقامة
قلبك فقط انت ساير لتحوز بلدهم لكن مع ظلم اوليك الامم الله ربك قارضهم من بين يديك
ولكي يفي بالقول الذي قاله لابايك ابراهيم واسحق ويعقوب فتيقن انه ليس بصلاحك
الله ربك معطيك هذا البلد لتحوزه اذ انت شعب صعب الرقاب اذكر ولا تنس اسخاطك
الله ربك في البر وذلك انكم منذ يوم خروجكم من مصر الى ان جيتم الى هذا البلد لم تزالوا
مخطيين لله وفي حوريب اسخطتم الله فغضب عليكم وكاد يبيدكم حين صعدت الجبل لاخذ
لوحي الجوهر لوحي الشهادة التي عهدها الله معكم فاقمت فيه اربعين يوما واربعين ليلة
لم اكل طعاما ولم اشرب ماء الى ان دفع الله الي لوحي الجوهر المكتوبين بقدرة الله وعليهما مثل
جميع الكلمات التي كلمكم الله بها من وسط النار في يوم الجوق وكان ذلك بعد اربعين يوما
واربعين ليلة دفعهما الي وقال لي قم فانحدر سريعا من هاهنا لان قومك قد افسدوا الذين
اخرجتهم من بلد مصر وزالوا سريعا من الطريق التي امرتهم بسلوكها وصنعوا لهم مسبوكا ثم
قال لي قد علمت ان هاولا القوم صعاب الرقاب وان كففت عن التشفع فيهم افنيتهم ومحيت اسماهم
من تحت السما وجعلت منك امة اعظم واكثر منهم فوليت ونزلت من الجبل وهو مشتعل بالنار
ولوحا الشهادة على يدي فنظرت فاذا بكم قد اخطاتم لله ربكم واتخذتم عجلا مسبوكا وزلتم
سريعا عن الطريق الذي امركم بسلوكه فضبطت اللوحين وطرحتهما من يدي وكسرتهما
بحضرتكم وشفعت بين يدي الله كالمرة الاولى اربعين يوما واربعين ليلة لم اكل طعاما ولم
اشرب ماء بسبب خطيتكم التي اخطاتموها اذ صنعتم الشر بين يدي الله واسخطتموه لاني حذرت
الغضب والموجدة التي سخط الله بها عليكم ليبيدكم فسمع الله في ذلك الوقت وعلى هرون غضب
الله جدا وكاد يبيده واستغفرت له ايضا في ذلك الوقت واما ما به اخطاتم وهو العجل
الذي اتخذتموه فاني اخذته فاحرقته بالنار وبردته بالمبرد نعما حتى دق كالتراب فطرحت
ترابه في وادي الماء المنحدر من الجبل وفي ذات الاشعال وفي ذات المحنة وقبور المشتهين
لم تزالوا مسخطين لله، ولما بعث الله بعضكم من رقيم برنيع قايلا اصعدوا وانظروا الارض
التي اعطيتكم اياها خالفتموه ولم تومنوا به ولم تقبلوا امره بالجملة لم تزالوا مخالفين لله
منذ يوم عرفتكم به، فلما شفعت عنده تلك الاربعين يوما والاربعين ليلة اذ اراد ان
يفنيكم صليت بين يديه وقلت اللهم يا رب لا تهلك قومك وصفوتك الذين فككتهم بعظمتك
واخرجتهم من مصر بيد شديدة، واذكر اولياك ابراهيم واسحق ويعقوب ولا تنظر الى صعوبة

هذا الشعب وطلاحه وخطيته كيلا تقول اهل البلد الذي اخرجتنا منه مما لم يطق ربهم
ان يدخلهم الي البلد الذي وعدهم به ومن شناته لهم اخرجهم ليقتلهم في البرية وهم
قومك وصفوتك الذين اخرجتهم بحولك العظيم وذراعك الممدودة وفي ذلك الوقت
قال الله لي انحت لوحي جوهر كالاولين واصعد بهما الي الجبل وقد صنعت صندوقا من ٥
خشب حتى اكتب عليهما الكلمات التي كانت علي اللوحين الاولين الذين كسرتهما وصيرهما
في الصندوق فصنعت صندوقا من خشب الشنط ونحت لوحي جوهر كالاولين وصعدت
الجبل وهما في يدي فكتب عليهما كالكتاب الاول العشر الكلمات التي كلمكم الله بها
في الجبل من وسط النار في يوم الجوق ودفعهما الي ثم وليت فنزلت من الجبل وصيرت
اللوحين في الصندوق الذي صنعته فبقيا هناك كما امرني الله • فلما شفعني في هرون اقام
الي ان رحل بنوا اسرائيل من بابروث بني ياعقان وموسيرا • ومات هرون ثم ودفن ٥
ولعازار ابنه مكانه لما رحلوا من ثم الي الجدجد ومنها الي يطبا تا ارض ذات اودية
ما في ذلك الوقت فرز الله سبط ليوي ليحملوا صندوق عهد الله ويقيموا بين يديه ويخدموه
ويباركوا باسمه الي يومنا هذا لما اسعفوني ولذلك لم يكن لليوانيين نصيب ونحلة
مع اخوتهم بل هبات الله هي نصيبهم حسب ما امر الله به لهم • وانا اقمت في الجبل مثل
المرة الاولي اربعين يوما واربعين ليلة فسمع الله لي في ذلك الوقت ايضا وشا ان لا يهلكك
فقال لي قم فامض بين يدي القوم فرحلهم حتى يمضوا فيرثوا البلد الذي اقسمت لابائهم
ان اعطيهم • والان يا اسرائيل ما الذي يطلبه منك الله ربك الا ان تخافه وتسير في
طريقه وتحبه وتعبده مخلصا بكل قلبك وكل نفسك وتحفظ وصاياه ورسومه التي
امرك بها اليوم لخيرك • وهوذا الله ربك • السموات كلها والارض وكل ما فيها لكنه

اصطفى

اصطفى اباك فاحبهم فاختار نسلهم من بعدهم وانتم هم من بين الشعوب كما تشاهدون ٥
فازيلوا غش قلوبكم وازقابكم لا تصعبوها جدا لان الله ربكم هو رب الارباب وسيد السا دة
القادر الكبير الجبار المخوف الذي لا يحابي الوجوه ولا ياخذ الرشوة • صانع حكم اليتيم ٥
والارملة ومحب الغريب فيرزقه طعاما وكسوة فاحبوا الغريب فطالما كنتم غرباء في بلد
مصر وخف الله ربك واعبده والزمه واحلف بر باسمه • هو مدحتك وهو الاهك كما صنع
معك تلك العظايم والمهايب التي راتها عيناك فيما ان اباوك نزلوا مصرا في سبعين نفسا
والان فقد صيرك الله ربك ككواكب السما كثرة • فاحب الله ربك واحفظ ما استحفظك
طول الزمان • واعلموا من اليوم ان ليس العمل علي بنيكم الذين لم يعلموا ولم يروا اداب الله
ربكم وعظمته • ويده الشديدة وذراعه الممدودة واياته واعماله التي صنعها في وسط مصر
بفرعون وجميع قواده • وساير اهل بلده وما صنع بجيش مصر وخيله ومراكبه اذ اطفا ما
بحر القلزم علي وجوههم لما كلبوهم فاهلكهم الي يومنا هذا وما صنع بكم في البر الي ان جيتم
الي هذا الموضع • وما صنع بداثان وابيرام ابني الياب بن راوبين اذ فتحت الارض فاها
فابتلعتهما وبيوتهما واخبيتهما وجميع الناس الذين معهما فيما بين بني اسرائيل بل عيونكم ٥
رات جميع صنع الله العظيم الذي صنعه فاحفظوا جميع الشريعة التي امركم بها اليوم ٥
لكي تشتدوا وتدخلوا وتحوزوا البلد الذي اقسم الله عليه لابائكم ولكي تطول مدتكم
فيه كما اقسم الله عليه لابايكم ولكي تطول مدتكم فيه كما اقسم الله ان يعطيه لابايكم ٥
ونسلهم وهو بلد يفيض لبنا وعسلا • فان البلد الذي انت ساير اليه لتحوزه ليس هو كبلد
مصر الذي خرجت منه الذي كنت تزرع زرعك فيه وتسقيه برجلك كجنان البقول لكن
الارض التي انتم جايزون اليها لتحوزوا ارض جبال وبقاع من مطر السماء تشرب ماء ٥

ارض الله متعاهدها وهو ابدا عنايته بها من اول السنة الى اخرها ٥ فان سمعتم سماعا ٥
لوصاياي التي امركم بها اليوم لتحبوا الله ربكم وتعبدوه مخلصين بكل قلوبكم وبكل نفوسكم
نزل مطر بلدكم في وقته وسميا ووسميا وربيعيا وتجمع برك ودهنك وعصيرك وانبت عشباه
في صحرايك لبهايمك فتاكل وتشبع ، واحذروا ان تخدع قلوبكم فتزلوا وتعبدوا معبودا
اخر وتسجدوا لها فيشتد غضب الله عليكم فيحبس السما فلا يكون مطر والارض لا تنبت
اداها فتبيدون بسرعة عن الارض الجيدة التي الله معطيكموها وصيروا كلامي هذا
في قلوبكم وفي نفوسكم واعقدوه علامة على ايديكم ولتكن ملشورة بين عيونكم وعلموها
بنيكم وتدارسوها في حال جلوسك في منزلك ومسيرك في طريقك وعند نومك وقيا
واكتبها على خدود فتوح بيوتك وابوابك لكي تطول ايامكم وايام بنيكم على الارض التي
اقسم الله لابايكم ان يعطيكموها كايام السما على الارض فانكم ان حفظتم جميع هذه الوصايا
التي انا امركم بها وعملتم بها بان تحبوا الله ربكم وتسيروا في جميع طرقه وتلزموه ورض الله جميع
هاولا الامم من بين ايديكم فترثون امما اكبر واعظم منكم وكل موضع تطوه قدمكم يكون
لكم من البرية ولبنان ونهر الفرات والبحر الاخر يكون تخمكم ولا يقف انسان بين ايديكم بل الله
الله ربكم فزعكم وخوفكم على جميع اهل البلد الذي تسلكونه كما وعدكم ٥
انظروا ها انا تال عليكم اليوم بركات ولعنات فاما البركات فتنالكم ان قبلتم وصايا
الله ربكم التي انا امركم بها اليوم ، واما اللعنات فتدرككم ان لم تقبلوا وصايا الله ربكم
وزغتم عن الطريق الذي انا امركم بسلوكه اليوم واتبعتم معبودا اخر وعبدتموها فاذا
ادخلك الله ربك البلد الذي انت سائر اليه لتحوزه فانل البركات على جبل كرزيم واللعنات
على جبل عيبال الا انهما في جانب الاردن وراطريق مغيب الشمس عن بلد الكنعاني المقيم في الغور

بما

ثم الى الجبل عند مروج مورا لانكم جايزون الاردن لتدخلوا وتحوزوا البلد الذي الله ربكم
معطيكم فاذا اجزتموه وجلستم فيه فاحفظوا واعملوا بجميع الرسوم والاحكام التي امركم
بها اليوم ، وهذه اوايل الرسوم والاحكام التي يجب ان تحفظوها وتعملوا بها في البلد ٥
الذي اعطاك الله ابايك لتحوزه طول الزمان الذي انتم احيا فيه على الارض ان تبيدوا جميع
المواضع التي عبد فيها الامم الذين انتم وارثوهم معبوداتهم على الجبال الرفيعة والبقاع
وتحت كل شجر ريان ، وانقضوا مذابحهم وكسروا انصابهم واحرقوا اسواريهم بالنار واجدعوا
تماثيل معبوداتهم وابيدوا اسماهم من ذلك الموضع ، ولا تصنعوا لله ربكم بل الموضع الذي
يختاره الله ربكم من جميع اسباطكم ليحل فيه نوره التمسوا فيه مسكنه حتى تصيروا اليه
فتحملوا اليه صعايدكم وذبايحكم واعشاركم ورفايعكم ونذوركم وتبرعكم وبكور غنمكم وبقركم
فتاكلوها ثم بين يدي الله ربكم وتفرحوا بجميع ما انبسطت فيه يدكم انتم وبيوتكم كما رزقك
الله ربك ولا تصنعوا من هذه الامور كما نحن صانعون اليوم كل امري يفعل ما حسن عنده
فانكم لم تصيروا بعد الى المستقر والنحلة التي الله ربك معطيكها فاذا عبرتم الاردن وجلستم
في البلد الذي الله ربكم معطيكم اياه واراحكم من جميع اعدايكم المحيطين بكم وجلستم واثقين
فاي موضع تخيره الله ربكم ليحل نوره فيه فاليه تاتون بجميع ما امركم به من صعايدكم وذبايحكم
واعشاركم ورفايعكم وخيار نذوركم التي تنذرونها لله ، وافرحوا بها بين يدي الله الهكم
انتم وبنوكم وبناتكم وعبيدكم واماوكم واللوي الذي في محالكم اذ ليس له نصيب ولا نحلة
معكم ، واحذر ان تقرب قرابينك في اي موضع رايته الا في الموضع الذي يختاره الله من احد
اسباطك ثم قرب قرابينك واصنع جميع ما امرك به ، لكن ما اشتهت نفسك اللحم فاذبح
وكل برزق الله ربك الذي اعطاك في ساير قراك وجايز ان ياكل منه الطاهر والنجس كما

كذا الام

ياكلان لحم الظبي والايل حلالا الدم فلا ناكله بل صبه على الارض كالماء ولا يجوز لك ان تاكل
في محالك اعشار برك وعصيرك ودهنك وبكور بقرك وغنمك ونذورك التي تنذرها
وتبرعك ورفايعك الا بين يدي الله ربك تاكلها في الموضع الذي يختاره الله انت ٥
وابنك وابنتك وعبدك وامتك واللليوي الذي في محالك وتفرح بين يدي الله
ربك بما انبسطت به يدك، واحذر ان تجفوا الليوي طول مقامك في بلدك، واذا
اوسع الله ربك تخمك كما وعدك فقلت اكل لحما عن شهوة من نفسك له فكله متى اشتهيته
وان تعد عنك الموضع الذي يختاره الله ربك ليحل نوره فيه فاذبح من بقرك وغنمك التي
رزقك الله ربك كما امرتك وكله في محالك متى اشتهته نفسك لكن كما يوكل الظبي والايل
كذاك تاكله في ان يجوز للنجس والطاهر ان ياكله لكن تشدد في ان لا تاكل الدم فانه
مسكن النفس فلا تاكل النفس مع اللحم واذ لا يجوز ان تاكله فصبه على الارض كالماء واذا
لم تاكله يخار لك ولابنك من بعدك اذ تصنع المستقيم عند الله عدا اقداسك ما كان
لك منها ونذورك فاحملها وات بها الي الموضع الذي يختاره الله، واصنع صعايدك
لحومها ودماها كملا على مذبح الله ربك ودم ذبايحك تصب على مذبحه وكل لحومها
احفظ واقبل جميع هذه الامور التي امرتك بها لكي يخار لك ولبنيك بعدك الي الدهر اذا
تصنع الجيد والمستقيم عند الله ربك واذا اقطع الله ربك الامم من بين يديك الذين هو
معطيك ارضهم فقرضتهم وسكنت في قراهم وبيوتهم، احذر ان توهق باتباعهم بعد
افنايهم من بين يديك ان تلتمس من معبوداتهم قايلا كيف كان يعبدها هولاء الامم
فاصنع انا كذاك لا تصنع كذاك لله ربك فان كثيرا مما يكرهه الله ويشنوه صنعوه ٥
لمعبوداتهم حتى ان بنيهم وبناتهم قد يحرقونهم بالنار لها فجميع ما امركم به فاحفظوه ٥

واعلموا

كم

واعلموا به ولا تزيدوا عليه ولا تنتقصوا منه، وان قام فيما بينكم مدعي نبوة او حلم فاعطا
اية او برهانا فلو اتت الاية والبرهان ممن قال لك تعال بنا الي معبودات اخر لم تعرفها
نتعبدها، فلا تقبل من ذلك مدعي النبوة او الحلم فان الله ربك ممتحنكم ليظهر هل انتم
محبون مخلصين من قلوبكم ونفوسكم بل تتبع طاعة الله ربكم يجب ان تسيروا واياه فارهبوا
ووصاياه فاحفظوا وقوله فاقبلوا واياه فاعبدوا وامر طاعته فالزموا وذلك المدعي ٥
النبوة والحلم فليقتل لما تقول المحال على الله ربكم المخرج لكم من مصر والفادي لكم من ٥
العبودية ليحيدك عن الطريق التي امرك الله ربك بان تسير فيها فانفي اهل الشر من وسطك
وان اغواك اخوك ابن امك او ابنك او بنتك او امراتك حرمتك او صديقك الذي هو
كنفسك في الستر قايلا نعال نعبد معبودات اخر ما لم تعرفها انت واباوك من معبودات الامم
الذين حوا اليكم القريبين منكم او البعيدين عنكم من طرف الارض الي طرفها فلا تشا ذلك ولا
تقبل منه ولا تشفق عليه ولا ترث له ولا تستر عليه بل اقتله قتلا ويدك اول ما تقع عليه
فتقتله ويد ساير الامة اخيرا وترجمه بالحجارة حتى يموت لما قصد ان حادتك عن الله ربك
المخرج لك من بلد مصر من بيت العبودية بيد شديدة، وكل القوم يسمعون ويخافون فلا
يعاودون ان يصنعوا مثل هذا الامر الردي في وسطك وان سمعت عن بعض قراك التي
الله ربك معطيكها لتسكن فيها قول قايل ان قد خرج قوم كفار منها فاضلوا اهل قريتهم
قايلين تعالوا نعبد معبودات اخر ما لم تعرفوها، فالتمس صحة ذلك واستبر وسل عنه
نعما فان كان الامر حقا ثابتا من فعل هذه الكريهة في وسطك فاقتل قتلا اهل تلك القرية
بحد السيف واتلفها وجميع ما فيها حتى بهايمها بحد السيف وجميع سلبها اجمعه الي وسط
رحبتها، واحرق بالنار تلك القرية وجميع سلبها جملة لله ربك تكن تلا الي الدهر لا تبني

ابدا، ولا يلصق بيدك شي من المتلف لكي يرجع الله لك من شدة غضبه ويعطيك رحمة
فيرحمك ويكثرك كما اقسم لابائك اذ تقبل امر الله ربك وتحفظ وتعمل بجميع وصاياه ورسومه
التي امرك بها اليوم وتصنع المستقيم عنده واذ انتم اوليا الله ربكم فلا تستواجوا ولا تجعلوا
نتفا بين عيونكم على امواتكم لانك شعب مقدس لله ربك واختارك لتكون له امة خاصة
من جميع الامم التي على وجه الارض ولا تاكل كل مكروه، هذا ما تاكلونه من البهايم البقر
والضان والماعز والايل والظبي واليحمور والوعل والاروي والتيتل والزرافه، وكل
بهيمة مظلفة بظلف ومفرقة تفريقا اظلافها ومصعدة اجترار من البهايم فكلوها
الا هذه الاشخاص فلا تاكلوها من مصعدة الاجترار والمظلفة باظلاف مفرقة الجمل
والارنب والوبر فانها مصعدة اجترار وغير مظلفة بظلف وهي محرمة عليكم والخنزير
فانه مظلف بظلف ولا يجتر فهو محرم عليكم لا تاكلوا من لحومها ولا تدنوا بنبايلها الا
تنجستم وهذا ما تاكلون من جميع ما في الماء كل ما له اجنحة وفلوس فكلوه وكل ما ليس له
اجنحة وفلوس فلا تاكلوه وهو رجس لكم، وكل طاير طاهر فكلوه وهذه الاشخاص فلا تاكلوها
من الطير النسر والعقاب والعنقا والجارح والصدا والحدا باصنافها وجميع الغربان
واصنافها والنعامه والخطاف والساف والبازي باصنافه والبوم والباشق وال[illegible]
والقيق والرخم والزمج والصقر والببغا باصنافها والهدهد والخشاف وجميع دبيب
الطاير الذي هو محرم عليكم لا تاكلوه، وكل ما هو طاهر منه فكلوه ولا تاكلوا شيا من
النبايل بل اعطها للغريب الذي في محالك فياكلها او بيعها لانك شعب مقدس لله ربك
ولا تطبخ جديا بلبن امه وعشر تعشيرا جميع غلة زرعك ما تنبته الحقل سنة سنه
وكل بين يدي الله ربك في الموضع الذي يختاره ليسكن نوره فيه عشر برك وعصيرك

ودهنك وابكار بقرك وغنمك لكي تتعلم كيف تعبده طول الزمان وان طال عليك الطريق
ولم تطق حمله وبعد عنك الموضع الذي يختار الله ربك ان يحل نوره فيه وبارك لك معه
ذلك فبعه بثمن وصر وخذ في يدك وامض الى الموضع الذي يختاره واصرفه في جميع ما
تشتهي نفسك من بقر وغنم وخمر ونبيذ وجميع ما تحبه وكله هناك بين يدي الله ربك
وافرح انت واهل بيتك واللاوي الذي في قراك لا تتركه اذ ليس له نصيب ولا نحلة معك
وفي كل ثلث سنين تخرج اعشار غلتك في تلك السنة وتضعه في محالك فياتي اللاوي اذ ليس له
نصيب ونحلة معك والغريب واليتيم والارملة التي في محالك فياكلون ويشبعون
لكي يبارك لك الله ربك في جميع ما تصنعه، وفي كل سبع سنين اصنع تسبيبا، وهذا شرح
التسبيب ان يسيب كل ذي نسيب يده مما يحسبه صاحبه فلا يقتضي صاحبه ولا اخاه
اذ قد سماها تسبيبا لله، اما الغريب فجايز ان يقتضيه واما ما يكون على اخيك فسيب يدك
عنه، ونفينا انه لا يكون فيك مسكين مما يبارك لك الله في البلد الذي يعطيكه نحلة
تحوزها ما دمت تسمع وتقبل امر الله ربك وتحفظ وتعمل بجميع هذه الشريعة التي امرك
بها اليوم كما ان الله ربك قد بارك لك كما وعدك فتعوض امما كثيرة وانت لا تتعوض منهم
وتتسلط على كثير منهم ولا يتسلطون عليك فان كان فيك مسكين بذنب ومحنة من بعض اخوتك
في بعض محالك من بلدك الذي الله ربك معطيكه فلا تقس قلبك ولا تقبض يدك عنه بل افتح
له فتحا وعوضه تعويضا مقدار ما يعوزه، واحذر ان يكون في قلبك قول جهل فتقول قد
قربت السنة السابعة سنة التسبيب فتشح على اخيك المسكين فلا تعطيه شيا فيدعو الله
عليك فتحل بك عقوبة بل اعطه اعطا ولا تشح به نفسك عليه فان بجر من هذا الامر
يبارك لك الله في اعمالك وجميع ما تمد اليه يدك فعلى ما قلت لك ليس تعدم البلد مسكين

ولذلك انا امرك اليوم بان تفتح يدك لاخيك ضعيفك ومسكينك في بلدك، وان ابتاع
لك اخوك العبراني او اختك العبرانيه فليخدمك ست سنين، وفي السنة السابعة اطلقه
من عندك حراً، واذا اطلقته كذاك فلا تطلقه فارغاً بل صله بصلة من غنمك وبيدارك ومعصرك
وبحسب ما رزقك الله ربك فاعطه، واذكر انك طال ما كنت عبداً بمصر فعلى ذلك امرك بان
تفعل هذا الامر في مثل هذا اليوم فان قال لا اخرج من عندك لانه احبك واحب منزلك
اذا لاصلح له المقام معك فخذ المثقب وضعه في اذنه عند بابك فيكون لك عبد الدهر
وامتك ايضاً فصلها كذاك ولا يصعب عليك اطلاقك له حراً من عبدك فانه يجوزه
ان يكون قد خدمك ضعف ما يساوي اجرة الاجير في خدمته لك ست سنين فيبارك
لك الله ربك بجميع ما تصنعه، كل بكر يولد لك في غنمك وبقرك الذكور فالزمه التقديس
لله ربك لا تفلح بالبكر من بقرك ولا تجز البكر من غنمك بل كله بين يدي الله ربك
سنة بسنة في الموضع الذي يختاره انت واهلك وان كان فيه عيب من زمن او عمى وسائر
العيوب الفاسدة فلا تذبحه لله ربك وجائز ان تاكله في محالك وان ياكله ايضاً الطاهر
والنجس كما ياكلان الظبي والايل ما خلا دمه فلا تاكله بل صبه على الارض كالماء، واحفظ
شهر الفريك وان تصنع فيه فصحاً لله ربك كما اطلقك فيه للخروج من مصر ليلاً واذبح
الفصح لله ربك من الغنم ومعه من البقر في الموضع الذي يختاره ليحل نوره فيه، ولا
تاكل معه خميراً بل كل بعده سبعة ايام فطيراً طعام الضعف لانك خرجت من مصر
مسرعاً واذكر يوم خروجك من مصر طول زمانك ولا يرى لك خمير في جميع تخمك سبعة
ايام ولا يبيت من اللحم الذي تذبحه في العشي الى الغداة في اليوم الاول ولا يجوز لك ان تذبح
الفصح في بعض محالك الذي الله ربك معطيكه الا في الموضع الذي يختاره الله ربك ليحل

نوره

نوره فيه هناك تذبح الفصح عند المسا قبل مغيب الشمس وذلك في فصل خروجك من مصر
وانضجه وكله في ذلك الموضع ثم تحول بالغداة وامض الى منزلك وكل بعده الفطير ستة
ايام وفي اليوم السابع محفل في قدس ولا تصنع فيه صناعة، واحص سبعة اسابيع من
وقت ابتداء المنجل في السنبل ابتدي باحصائها، واصنع حج اسابيع لله ربك على مقدار
نيل يدك وما تتبرع به كما يرزقك الله ربك وافرح بين يديه انت وابنك وابنتك
وعبدك وامتك واللاوي الذي في محالك والغريب واليتيم والارملة الذين فيما بينكم
في الموضع الذي يختاره الله ربك ان يحل فيه نوره، واذكر انك كنت عبداً في مصر واحفظ
هذه الرسوم واعمل بها واصنع حج المظال سبعة ايام عند جمعك غلتك من بيدرك
ومعاصرك وافرح في حجك هذا انت وابنك وابنتك وعبدك وامتك واللاوي
والغريب واليتيم والارملة الذين في محالك كذلك حج سبعة ايام لله ربك في الموضع
الذي يختاره ليبارك في جميع غلاتك وسائر ما تمد اليه يدك ويكون فرحاً فرحاً محضاً
ثلث مرات في السنة يحضر جميع رجالك بين يدي الله ربك في الموضع الذي يختاره في حج
الفطير وحج الاسابيع وحج المظال ولا يحضروا بين يديه حضوراً فارغاً بل يات كل
رجل بما تناله يده على حسب رزق الله ربك الذي اعطاك، واجعل لك حكاماً
وعرفاء في جميع محالك التي يعطيها الله ربك اسباطك يحكموا فيما بين الناس حكم عدل
ولا تميلوا احكاماً ولا تحابوا الوجوه ولا تاخذوا الرشا لان الرشى تعمي عيون العلماء عن
الحق، وتزيغ الاقوال العادلة واطلب الحق المحض لكي تحيا وتحوز البلد الذي الله ربك
معطيك ولا تغرس سارية من الشجر الى جانب مذبح الله ربك الذي تصنعه ولا تنصب
لك دكة على ما يشنوه الله ربك، لا تذبح لله الهك ثوراً او شاة يكون فيها عيب او شي

ردي لانه يكرهه الله الهك، وان وجد فيما بينكم في بعض قراك التي الله ربك معطيكها
رجل او امراة صنع الشر بين يدي الله ربك فجاوز عهده ومضى وعبد معبودات اخر
وسجد لها او للشمس او للقمر او لساير نجوم السما مما لم امر له، فاذا اخبرت بذلك
فاستمعه والتمسه جيدا، فاذا كان ذلك الامر حقا ثابتا وقد صنعت هذه الكريهة
فيما بينكم فاخرج ذلك الرجل وتلك المراة الذين صنعا هذا الامر الردي فيما بينكم الرجل
وحده او المراة وارجمهما بالحجارة الي ان يموتا، بقول شاهدين او ثلثه يقتل من يقتل
ولا يقتل بقول شاهد واحد، ويدا الشاهدين تبطشان به اولا لقتله وايدي ساير
الناس اخرا وانفا هل الشر من وسطك، واذا اخفي عنك امر من الاحكام بين دم الي
دم وبين دين الي دين، وحكم بلا الي حكم بلا، وامور خصومات في محالك فقم واصعد
الي الموضع الذي اختاره الله ربك وصر الي الايمة والي الليوانيين والي الحاكم الذي يكون
في ذلك الزمان فالتمس منهم ذلك امر الحكم فيفتوك به فاعمل بحسب الامر الذي يفتونك
به من ذلك الموضع الذي يختاره الله، واحفظ لتعمل جميع ما يدلونك عليه، وبحسب الدلالة
التي يدلونك بها والحكم الذي يقولون لك تصنع ولا تزل من الامر الذي يفتونك فيه
ولا يسرة، واي رجل يستعمل القحه فلا يقبل من الامام المقيم هناك ليخدم بين يدي الله
ربك او من الحاكم فليقتل ذلك الرجل وانف اهل الشر من الاسرايل وساير الناس يسمعون
ويخافون ولا يتوقحون ايضا، واذا دخلت البلد الذي الله ربك معطيكه وحزته
واقمت فيه فقلت انصب لي ملكا كساير الامم الذي حوالي فجوز ان تنصب لك ملكا
من يختاره الله ربك وليكن الملك الذي تنصبه من بعض اخوتك ولا يجوز ان تنصب
عليك رجلا غريبا من ليس هو اخاك لكن لا يستكثر من الخيل ليلا يرد القوم الي مصر

للاستكثار من الخيل والله فقد قال لكم لا تعاودوا الرجوع في هذه الطريق لذلك
ولا يستكثر له من النسا ليلا يزول قلبه، ومن الذهب والفضة لا يستكثر جدا وكما
يجلس علي كرسي ملكه فليستكتب له هذه التوراة في سفر من حضرة الايمة والليوانيين
وليكن معه يقرا فيها طول حياته لكي يتعلم ان يخاف الله ربه ويحفظ جميع كلام هذه التوراة
وهذه الرسوم ويعمل بها لكيلا يرتفع قلبه علي اخوته ولئلا يزول من الشريعة يمنة ولا
يسرة ولكي تطول ايامه في مملكته هو وبنوه فيما بين الاسرايل، واذ لا يكون للايمة
والليوانيين الذين هم جميع سبط ليوي قسم او نحلة مع الاسرايل فمن قرابين الله ونحلته
ياكلون ونحلة لا تكن له فيما بين اخوته اذ فرايض الله نحلته كما امر الله به وهذا يكون معك
رسم الايمة من القوم من ذباحي اي ذبح كان من البقر والغنم ان يعطيهم الذراع واللحيين
والقبه، اول برك وعصيرك ودهنك واول جز الغنم تعطيه لان الله ربك اختاره من
اسباطك ليقوم ويخدم باسم الله هو وبنوه طول الزمان، واذا جا اي ليوي كان من بعض
محالك التي لجميع الاسرايلية التي هو مقيم بها فليدخل اي وقت شا الي الموضع الذي يختاره
الله ويخدم باسم الله ربه كجميع اخوته الليوانيين المقيمين ثم بين يدي الله وليقتسموا
انصبة متساوية ما خلا ما ابتنه الاباء من النوب، واعلم انك داخل الي البلد الذي
الله ربك معطيكه فلا تتعلم العمل مثل مكاره اوليك الامم لا يوجد فيكم مشعل ابنه او
ابنته بالنار ومنجم بنجيمات ومتفايل ومتطير وساحر وراقي رقا وسايل مشعوذا او
عراف وملتمس من الموتي لان الله ربك يكره كل من يصنع هذه الصنايع وبجرير ما هو قارضهم
من بين يديك، بل كن ساذجا لله ربك ان هاولا الامم الذين انت وارثهم من المتفالين
والمنجمين هم يقبلون وانت لم يطلق لك الله ربك مثل ذلك لكن نبي من بينكم من

بعض اخوتك مثلي ينصبه الله ربك لك منه فاقبلوا لجميع ما سال الله ربك في جبل حوريب
في يوم الجوق وقلت لا اعود ان اسمع صوت الله ربي ولا اري هذه النار العظيمه لئلا اموت
فقال الله لي قد احسنوا فيما قالوا، واي نبي انصبه لهم من بعض اخوتهم مثلك القنه
كلامي فيخاطبهم بجميع ما امره به، اي انسان لم يقبل كلامي الذي يوديه عني فاني
اطلبه، واي متنبي توقح فيقول قولا عني ما لم امره بقوله، ومن يتنبي لمعبودات اخر
فليقتل ذلك المتنبي فان قلت في نفسك كيف يعرف القول الذي لم يقله الله وما نه مما
يقوله المتنبي عن الله ولا يجوز ذلك القول ولا يجب فهو القول الذي لم يقله الله وانما قاله
المتنبي بقحته فلا تحذره، واذا قطع الله ربك الامم الذين الله معطيك بلدهم فترثهم
وتسكن قراهم ومنازلهم فافرز لك ثلث قري في وسط بلدك الذي الله ربك معطيك
اياه لتحوزه واصلح طريقها علي تثليث تخم ارضك التي نحلك الله ربك فيكون معدا ليهرب
اليها كل قاتل وهذا سبب القاتل الذي يهرب اليها فيحيا ان يقتل صاحبه بغير علم وهو
غير شاني له من امس وما قبله وذلك مثل من يدخل مع صاحبه الي الشعرا ليقطع حطبا
فتميل يده بالحديد ليقطع العود او ينسل الحديد من العود فيصيب صاحبه فيموت وهو
يهرب الي واحدة من هذه القري فيحيا، كيلا يكلب ولي الدم القاتل مما يحمي قلبه فيلحقه
لبعد الطريق فيقتله وليس عليه حكم قتل اذ ليس هو شانيا له من امس وما قبله فلذلك
امرك اليوم بان تفرز لك ثلث قري، وان اوسع الله ربك تخمك كما اقسم لابايك فاعطاك
جميع البلاد الذي اقسم بان يعطيها اباك ولذلك اذ تحفظ هذه الشريعه وتعمل بها بان
تحب الله ربك وتسير في طريقه طول الايام فزد ثلث اخر علي هذه الثلث لئلا يسفك دم بري
في بلدك الذي الله ربك معطيكه نحلة فيكون عليك دمه وان كان رجلا شانيا لصاحبه

قري

فكمل

الناموس

فكمل له وقام عليه حتي ضربه في مقتل فمات، ثم هرب الي احدي هذه القري فليبعث شيوخ
قريته وياخذوه من ثم ويسلموه الي ولي الدم حتي يقتل لا تشفق عليه بل انف قاتل البري من
بين بني اسرايل يخر لك، ولا ترفع تخم صاحبك الذي تخمه الاولون بنحلتك التي تنحلها
في البلد الذي الله ربك معطيكه لتحوزه، لا يقم شاهد واحد علي انسان في شي من الذنوب
والخطايا والجنايات التي يجنيها بل علي قول شاهدين او ثلثة شهود تقوم الامور وان قام
شاهد ظلم علي انسان ليشهد عليه بمحال فليقف الرجلان اللذان الحكومة لهما بين يدي
الله بين يدي الايمه والحكام الذين يكونون في ذلك الزمان فليلتمسوا الحكام جيدا فان كان
الشاهد شاهد زور وقد شهد بباطل علي اخيه فاصنعوا به كما هم بان يصنعه باخيه
وانف اهل الشر من وسطك والباقون يسمعون ويخافون ولا يعودون ان يصنعوا مثل
هذا الامر الردي فيما بينكم ولا تشفق عينك في القصاص النفس بالنفس والعين بالعين
واليد باليد والسن بالسن والرجل بالرجل، واذا خرجت للحرب علي اعدايك فرايت
خيولا ومراكب وقوما اكثر منك فلا تخفهم فان الله ربك معك المصعدك من بلد مصر
وعند تقدمكم للحرب فليتقدم الامام ويخاطب القوم ويقل لهم اسمعوا يا ال اسرايل
انتم اليوم متقدمون الي الحرب علي اعدايكم فلا ترق قلوبكم ولا تخافوا ولا تحفزوا ولا
ترهبوا منهم لان الله ربكم السالك نورم معكم يحارب لكم اعداكم ويغيثكم، ثم يكلم
العرفا القوم قايلين اي رجل بني بيتا جديدا ولم يدشنه فليمض ويرجع الي منزله كيلا يقتل
في الحرب ويدشنه رجل اخر، واي رجل غرس كرما ولم يبتذله فليمض ويرجع الي منزله
كيلا يقتل في الحرب ويبتذله رجل اخر، واي رجل املك امراة ولم يزفها فليمض ويرجع
الي منزله كيلا يقتل في الحرب ويزفها رجل اخر ثم يزيد العرفا في مخاطبة القوم ويقولون

اي رجل كان خايفا رقيق القلب فليمض ويرجع الي منزله ولا يحل قلوب اخوته كقلبه بعد
فراغهم من مخاطبة القوم بذلك يوكل بهم رؤسا الجيوش ، واذا تقدمت الي قرية ٥
لتحاربها فادعها اولا الي السلم فان اجابت الي السلم وفتحت لك جميع القوم الذين بها ٥
يكونون لك ذمة ويخدمونك وان لم تسالمك بل حاربتك فحاصرها واسلمها الله ربك
في يدك فاقتل رجالها بحد السيف ، واما النسا والاطفال والبهايم وجميع ما في القرية
من سلبها فاغنمهم لنفسك وكل سلب عدايك الذي رزقكه الله ربك ، كذا فاصنع القري
البعيدة منك جدا التي ليست من قري هاولا الامم ، واما قري هاولا الامم الذي الله ربك
معطيكها نحلة فلا تبق منهم فيها نسمة بل اتلفهم اتلافا الحتيين والاموريين والكنعانيين
والفرزيين والحويين واليبوسيين كما امرك الله ربك كيلا يعلموكم ان تصنعوا مثل
مكارههم التي صنعوها للمعبودات لهم فتخطيوا لله ربكم ، واذا حصرت قرية اياما كثيرة لتحاربها
وتفتحها فلا تفسد شجرها بان تحرك عليه الحديد اذ منه تاكل فلا تقطعه ظنا منك ان
شجر الصحراء كالانسان الذي قد اختفي من بين يديك في الحصار ، لكن اي شجر علمت انه
ليس بمطعم فافسده واقطعه وابن الحصار على اية قرية حاربتك الي ان تحدرها ، وان وجد
قتيل في البلد الذي الله ربك معطيكه لتحوزه مطروح في الصحرا لا يعرف من قتله فليخرج
بعض شيوخك وحكامك ويمسحوا منه الي القري التي حوالي القتيل فاية قرية كانت اقرب
اليه فلياخذ اهلها عجلة من البقر لم تفلح ولم تمد النير ويحدروها الي واد صعب لم يفلح
ولم يزرع ويقفوها فيه ، ثم يتقدم بعض الايمة بنو ليوي لان الله ربك اختارهم ليخدموه
ويباركوا باسمه وعلي قولهم يفصل كل خصومة وكل بلا ، فاذا اغسل جميع شيوخ تلك القرية
القريبة من القتيل ايديهم علي العجلة المقفاة في الوادي وابتدوا وقالوا ايدينا لم ٥

الاثم

تسفك هذا الدم وعيوننا لم تره فلذلك شواهده ، وقالوا اللهم اغفر لقومك الاسرائيليين
الذين فككتهم ولا تدع عليهم عقوبة تواز في دم بري فيغفر لهم توابهم في ذلك ،
الدم وانت فانف قاتل البري من بينكم فانكم تصنعون المستقيم عند الله ، واذا خرجت
الي حرب عدايك فاسلمه الله ربك في يدك فسبيت سبية ورايت في السبي امراة حسنة
الحلية فشغفت بها فاتخذتها لك زوجة بان تدخلها الي وسط منزلك وتحلق راسها ٥
وتربي اظفارها وتنزع ثياب سبيها عنها وتقيم كذلك في منزلك وتبكي علي مذهب ابيها ٥
وامها شهرا ، ثم بعد ذلك تدخل اليها فتبني عليها وتكون لك زوجة ، فان لم ترد ها بعد
ذلك فاطلقها حرة وبيعا لا تبعها بثمن ولا تسترقها بعد ما اتيتها ، وان كانت لرجل ٥
زوجتان احداهما محبة والاخري مشنوءة فولدتا له اولادا وكان الولد البكر للمشنوءة منهما
ففي يوم نحلته بنيه ما يكون له فليس يجوز له ان يفضل ابن المحبة علي ابن المشنوءة البكر بل
يجب عليه ان يعرف الناس بالبكر ابن المشنوءة ليعطيه سهمين من جميع ما يوجد له اذ هو
اول نيله وله حكم البكورية ، واذا كان لرجل ابن زايغ مخالف ليس يقبل امر ابيه وامه
ويودبانه فلا يقبل منهما فليقبض عليه ابوه وامه ويخرجاه الي شيوخ قريته والي باب حاكم
موضعه فيقولا لهم ابننا هذا زايغ ومخالف ليس يقبل امرنا وهو مسرف ومفرط في
الحرام فيرجمه جميع شيوخ قريته بالحجارة حتي يموت وانف اهل الشر من بينكم وجميع
آل اسرائيل يسمعون ويخافون ، واذا وجبت علي انسان خطيئة حكمها القتل فقتل ٥
فاصلبه علي خشبة لا تبت جثته عليها بل ادفنه دفنا في ذلك اليوم اذ المصلوب لما افتري
علي الله ولا تنجس بلدك الذي الله ربك معطيكه نحلة ، ولا ترا ثور اخيك وشاته ضالين
فتتغافل عنهما بل ردهما عليه رداء فان لم يكن اخوك قريبا اليك او لم تعرفه فضم ذلك

الي منزلك ليكون عندك الي ان يلتمسه اخوك فترده عليه وكذا فاصنع بحمار وبثوبه وبسا
ضوال اخيك التي تضيع منه فتجدها لا تحل لك ان تتغافل عنها ولا ترى حمار اخيك او ثوره
واقعا في الطريق فتتغافل عنه بل اقمه معه ولا تكن الات الرجال على النساء ولا تلبس الرجال
زي النسا لان الله ربك يكره كل من يصنع ذلك واذا وافيت وكرا لطاير في الطريق في شجرة
او على الارض فيه فراخ او بيض والام جاثمة على ذلك فلا تاخذ الام مع الفراخ بل اطلق
الام اطلاقا وخذ الفراخ لنفسك لكي يخار لك وتطول ايامك واذا ابنيت بيتا جديدا
فاصنع درابزين لسطحك ولا تجعل غرزا في منزلك يسقط منه من يسقط ولا تزرع ٥
كرمك نوعين كيلا تحرم عليك سلامة الزرع الذي تزرعه مع غلة الكرم ولا
تحرث بثور وحمار معا ولا تلبس ثوبا مختلطا من صوف وكتان جميعا واصنع لك جدايل
في اربعة اطراف ازارك الذي تتغطى به وان تزوج رجل بمراة ودخل بها ثم شنيها
فجعل لها عللا من الكلام واخرج عليها اسما رديا فقال اني تزوجت بهذه المراة فدنوت
منها ولم اجد لها براة ثم اخذ ابوها وامها البراة واخرجاها الي شيوخ القرية والي باب
الحاكم فقال ابوها للشيوخ اني زوجت بنتي لهذا الرجل فشنيها وهو ذا هو جاعل لها
عللا من الكلام قايلا لم اجد لها براة وهذه براتها وبسطوا المنديل او مقامه بين
ايديهم فلياخذ شيوخ القرية ذلك الرجل فيودبوه ويغرموه ماية درهم ويدفعوها الي
اب الجارية لما اخرج اسما رديا على بكر من الاسرائيلية ولتكن له زوجة ولا يجوز طلاقها
طول عمره وان كان الامر حقا ولم يوجد للجارية براة فلتخرج الي باب بيت ابيها ويرجمها
جميع اهل قريتها بالحجارة الي ان تموت لما صنعت خسة في ال اسرايل بفجورها في بيت ابيها ٥
فانف اهل الشر من بينكم وان وجد رجل مضاجعا امراة ذات بعل فليقتلا جميعا الرجل

المناجح لها وهي وانف اهل الشر من ال اسرايل ٥ واذا كانت جارية بكر مملكة لرجل فوجدها
رجل اخر في القرية فضاجعها فاخرجوهما جميعا الي باب تلك القرية وارجموهما بالحجارة حتى يموتا
اما الجارية فبسبب ما لم تصرخ وهي في القرية واما الرجل فبسبب ما اتى زوجة صاحبه
فانف اهل الشر من بينكم وان وجد الرجل المملكة في الصحراء فامسكها وضاجعها فليقتل ذلك
الرجل المضاجع لها وحده ولا يصنع بها شيا اذ ليس لها خطية توجب القتل وانما مثل امر
هذا كمن يقوم على صاحبه فيضربه فيميته نفسه واذا وجدها في الصحراء فيمكن ان
يكون قد صرخت فلم يكن لها مغيث واذا وجد رجل جارية بكرا لم تملك فضبطها
فضاجعها فوجدا فليعط ذلك الرجل اباها خمسين درهما وتكن له زوجة بدل ما اتاها
ولا يجوز له طلاقها طول عمره ولا يتزوج رجل زوجة ابيه ولا يكشف كنف ابيه ولا
يدخل مرضوض الخصى ومقطوع الاحليل في جوق الله ولا يدخل الزنيم في جوق الله حتى
الجيل العاشر منه لا يدخل في جوق الله ولا يدخل عماني وموابي في جوق الله حتى الجيل العاشر
لا يدخل منهم في جوق الله الي الابد بسبب ما لم يتلقوكم بالخبز والما في الطريق في خروجكم
من مصر ولما استاجر عليك بلعام ابن بعور من فتور ارام نهرايم ليلعنك ولم يشا الله
ان يقبل من بلعام بل قلب لك اللعنة بركة لما احبك فلا تلتمس سلامهم وخيرهم طول
زمانك ابدا ولا تنكر الادومي فانه اخوك ولا تنكر المصري فانك كنت غريبا في بلده ٥
والجيل الثالث من البنين الذين يولدون لهم يدخلون في جوق الله واذا خرجت في عسكر
على اعدايك فاحترس فضلا من كل امر قبيح له وان كان رجل ليس بطاهر من عارض الليل
فليخرج الي خارج من ذلك المعسكر من حيث لا يدخل الي وسطه فاذا كان عند اتجاه الليل
يترحض بالما وعند دخول الشمس يدخل اليه وليكن لك مكان خارج العسكر تنزل هناك

خارجًا منه وليكن لك وتد مع سلاحك فاذا انبرزت خارجًا منه فاحفر به ومد فغط
ذلك الرجيع لان الله ربك نورسا لك في وسط عسكرك ليخلصك ويسلم اعداك ٥
بين يديك فيكون عسكرك مقدسًا ولا يري فيك امرًا قبيحًا فينصرف عنك ولا تسلم
الي مولاه عبدًا تخلص اليك من دينه بل عنده وليجلس عندك فيما بينكم في الموضع الذي
يختار في احدي محالك في الاصلح له ولا تضهده ولا يكن من بنات اسرايل ممتعة
ولا من بني اسرايل ممتع ، ولا يدخل شيا من اجعال الزنا واثمان الكلاب الي بيت الله ربك
في نذر لان الله ربك يكرههما جميعًا ، ولا تغابن اخاك غبنة دراهم ولا طعام وكل امر
يغابن بل الغريب تغابنه واخاك فلا تغابنه لكي يبارك لك الله الهك في جميع ممد يدك
في البلد الذي انت داخل اليه لتحوزه ، واذا انذرت نذرًا الله ربك فلا تؤخر الوفا به
لان الله ربك يطالبك به مطالبة فيحل بك عقوبة ولو انتهيت او لا من النذر لم يحل
بك عقوبة الا ان ما اخرج من شفتيك فاحفظه واعمل به كما نذرت الله ربك ٥
متبرعًا ما قلته بفيك ، واذا استوجرت في كرم صاحبك فكل من العنب علي حسب ٥
شهوتك شبعك ولا تجعل منه شيا في انيتك ، واذا استوجرت في سنبل صاحبك
فاقطف ما تفركه بيدك ولا تحرك المنجل علي سنبل صاحبك لنفسك ، واذا تزوج ٥
رجل امراة وملكها ثم لم تجد حظا عنده لانه وجد عليها امرًا قبيحًا فليكتب لها كتاب
قطعة ويدفعه اليها ويطلقها منه فان خرجت من منزله ومضت وصارت لرجل اخر
فشنيها الرجل الاخير وكتب لها كتاب قطعة فدفعه اليها فيطلقها منه او مات ٥
الرجل الاخير الذي اتخذها له زوجة ، فلا يحل لبعلها الاول الذي طلقها ان يعاود
التزوج بها او تكون له زوجة بعد ما ملكها غيره فانها كريهة بين يدي الله فلا توقع ٥

خطا علي بلدك الذي الله ربك معطيكه نحلة ، واذا تزوج رجل امراة جديدة فلا يخرج
في الجيش ولا يمر به شي من امور بل يكن فارغا لبيته سنة واحدة يفرح زوجته التي ٥
اتخذها ولا يسترهن احد الرحي السفلي والعليا فانه يسترهن فوت النفس ، وان وجد انسان
قد سرق نفسا من اخوته من بني اسرائيل فاسترقها او باعها فاقتل ذلك السارق وانف اهل
الشر من ال اسرايل واحترس من بلوي البرص واحفظ رسمه جدا واعمل فيها كما يفتيك الايمة
واللبوانيين حسب ما امرتهم به ، واذكر علام صنع الله ربك بمريم مثله في الطريق في خروجكم
من مصر ، واذا انسات صاحبك نسية فلا تدخل الي بيته فتاخذ عوضها بل قف خارجًا والرجل
الذي انساته هو يخرج اليك العوض الي خارج ، وان كان رجلا ضعيفا فلا تبت وعوضه عندك
بل رده اليه ردا عند مغيب الشمس اذ كان ينام فيه ويدعوا لك ويكون لك حسنة بين
يدي الله ربك ، ولا تغشم اجيرا ولا سيما ضعيفا ومسكينا من اخوتك او من ضيفك ٥
الذي في بلدك في محالك بل ادفع اليه اجرته في يومه من قبل ان تغيب الشمس اذ هو ضعيف
وعليها قد خاطر بنفسه ولا يدعوا عليك الي الله فيحل بك عقوبة ، ولا يقتل الابا عن البنين
ولا البنون عن الابا بل يقتل كل امري بخطيته ، ولا تمل حكم غريب ولا يتيم ، ولا تسترهن ثوب
ارملة ، واذكر انك كنت عبدًا بمصر وفكك الله ربك ، ولذلك انا امرك بان تصنع هذه ٥
الامور ، واذا احصدت حصادك في ضيعتك فنسيت كفة في الصحرا فلا ترجع لتاخذها
بل حسب ان يكون للغريب واليتيم والارملة لكي يبارك لك الله ربك في جميع عمل يديك ، واذا
خرطت زيتونك فلا تستقص بعد ذلك بل ليكن ما لم تستقصه للغريب واليتيم والارملة
واذا اقطفت كرمك فلا تمس بعد ذلك بل لتكن للغريب واليتيم والارملة ، واذكر انك كنت
عبدًا بمصر وفكك الله ربك من ثم ، ولذلك انا امرك بان تصنع هذه الامور ، واذا وقعت

خصومة بين اناس فليتقدموا الي ذوي الحكم ليحكموا بينهم وليزكوا الزكي ويظلموا ٥
الظالم فان استحق الظالم ضربا فليبطحه الحاكم ويضربه بحضرته كمقدار خطيته باحصا
جلدة اربعين لا يزد عليها شيا فان زاد علي ذلك صارت جلدة عظيمة وليهن ذلك ٥
اخاك بحضرتك ولا تخطم الثور في دياسه ، واذا اقام اخوان جميعا ثم مات احدهما وليس
له ولد فلا تكن زوجة الميت لرجل غريب خارج عن الاخوة بل سلفها يدخل اليها بان يتخذها
له زوجة ويواصلها ولكن البكر الذي يرجي ان يلده منه هو الذي يقوم علي اسم اخيه
الميت ليلا يندثر اسمه من آل اسرايل فان لم يشا الرجل ان يتزوج سلفته فلتصعد الي
باب الحاكم والي الشيوخ وتقل قد ابي سلفي ان يقيم لاخيه اسما فيما بين بني اسرايل ولم يشا
ان يواصلني فيدعوا به شيوخ قريته ويكلموه في ذلك ، فاذا وقف علي القول لاني لا اريد
التزويج بها تقدمت اليه بحضرة الشيوخ وخلعت نعله من رجله وبصقت بحضرته
واجابته وقالت كذا يصنع برجل لا يبني بيت اخيه ، وليسم اسمه في آل اسرايل بيت المخلوع
النعل ، وان تشاجر رجلان جميعا فطلب احدهما اخاه فتقدمت زوجته لتخلصه
فمدت يدها فامسكت فرجه فاقطع كفها ولا يشفق عليها ولا يكن لك في بيتك مكيالان
كبير وصغير بل صنجات وافيات عادلات تكون لك واكيال وافية عادلة تكون لك
لكي تطول ايامك في البلد الذي الله معطيكه لان الله يكره كل فاعل هذا ولا كل صانع
جور ، واذكر ما صنع بك عماليق في الطريق في خروجك من مصر انه وافاك في الطريق
فتطرف منك جميع المزحفين وراك وانت لاغب تعب ولم يخف الله ، فاذا اراحك
الله ربك من جميع اعدايك الذين حواليك في البلد الذي الله ربك معطيك اياه ٥
نحلة فحوزه فامح ذكر العماليق من تحت السما ولا تنس ذلك ، واذا دخلت الي البلد الذي

الله ربك معطيكه نحلة فتحوزه واقمت فيه فخذ من اوايل ثمر الارض التي يدخله من ارضك
التي الله ربك معطيكها وصيره في بنجه وامض به الي الموضع الذي يختاره الله ربك ليحل
نوره فيه وصر به الي الامام الذي يلي في ذلك الزمان ، وقل له شكرت اليوم الله ربك ه
اذ دخلت الي البلد الذي اقسم الله لابائنا ان يعطيناه ، وياخذ الامام تلك البنجه من
يدك فيضعها بين يدي قدس الله ربك ، ثم ابتدي بان تقول بين يدي الله ربك ان
لابان الارمي كاد يبيد ابي فنزل مصر وسكن هناك برهط قليل فصار ثم امة كبيرة ٥
عظيمة ، فاساء بنا المصريون وعذبونا وجعلوا علينا خدمة صعبة فصرخنا الي الله اله
ابائنا فسمع صوتنا ونظر ضعفنا وشقانا وضغطنا فاخرجنا من مصر بيد شديدة وذراع
ممدودة وتخويف عظيم وايات وبراهين ، وجاءنا الي هذا الموضع واعطانا هذا
البلد الذي يفيض اللبن والعسل ، والان هوذا قد جيت باوايل ثمار الارض التي رزقتنيها
يا رب ثم ضعه بين يدي قدس الله ربك واسجد بين يدي الله ربك وافرح بكل خير
رزقك الله ربك ، وآلك انت واللاوي والغريب الذي في محالك ، واذا فرغت من تعشير
جميع اعشار غلتك وذلك في السنة الثالثة سنة كمال الاعشار ، ودفعت ذلك الي ٥
اللاوي والغريب واليتيم والارملة واكلوا منها في محالك وشبعوا فقل بين يدي الله
ربك قد نفيت الاقداس من بيتي ، وقد دفعتها الي اللاوي والغريب واليتيم والارملة ٥
حسب جميع وصاياك التي اوصيتني بها لم اتجاوز شيا منها والعشر الذي لي لم اكل منه
في حزني ولم اصرف منه شيا الي نجس ولا في حوايج ميت بل قبلت امر الله ربي فيه وصنعت
به كما امرتني فاطلع من موطن قدسك من السما وبارك في شعبك آل اسرايل وفي الارض ٥
التي اعطيتناها كما اقسمت لابائنا ان يكون ارضا يفيض لبنا وعسلا ، واعلم ان الله ربك

يامرك في هذا اليوم بهذه الرسوم والاحكام فاحفظها واعمل بها بكل قلبك وكل نفسك
وانك كما امرت الله ربك ان يكون لك لاها وان تسير في طريقه وتحفظ رسومه ووصاياه
واحكامه وتقبل امره فكذلك اهلك الله لان تكون له امة خاصة كما وعدك وان تحفظ
جميع وصاياه وان يجعلك عاليا على الامم الذين خلقهم مديحا واسما وفخرا وان تكون شعبا
مقدسا لله ربك، ثم امر موسى وجميع الاسرائيليين القوم قايلين احفظوا جميع الوصية
التي امركم بها اليوم فيكون في يوم عبوركم الاردن الى البلد الذي الله ربك معطيك ٥
ان تنصب لك حجارة عظيمة وتبيضها باسفيداج واكتب عليها جميع عيون هذه التوراة
بعد عبورك لكي يفتح البلد الذي الله ربك معطيكه بلدا يفيض لبنا وعسلا كما وعدك الله
اله ابايك فمن اول ما تعبرون الاردن فلتنصبوا هذه الحجارة التي امركم بها اليوم في جبل
عيبال وتبيضونها باسفيداج، وابن ثم مذبحا لله ربك مذبح حجارة لا تحرك عليها حديدا
ولتكن مع ذلك الحجارة صحيحة وقرب عليها اصعايد لله ربك، واذبح ذبايح سلامتك وكلها
هناك وافرح بين يدي الله جدا، واكتب على الحجارة كل خطوب هذه التوراة مبينة جيدا
ثم كلم موسى الايمة واللاوانيون نسل اسرايل قايلين اركن واسمع يا نسل اسرايل فانك
يومك هذا قد صرت شعبا لله ربك فاقبل قوله واعمل جميع وصاياه التي امرك بها اليوم
ثم امر موسى قومه في ذلك اليوم قايلا هاولا يقومون ليبركوا الامة على جبل جرزيم بعد
عبوركم الاردن آل شمعون، وآل ليوي، ويهوذا ويساخار ويوسف وبنيامين، وهاولا
يقومون للعنة على جبل عيبال آل راوبين وجاد واشير وزبولون ودان ونفتالي ٥
فليبتدي اللاوانيون ويقولوا لجميع آل اسرايل بصوت عال ملعون الرجل الذي يصنع
تمثالا او مسبوكا مما يكرهه الله ويتخذه من صنعة صانع فيصيره له في ستر فيجيبهم جميع

القوم ويقول آمين، وملعون المستخف بابيه وامه ويقول جميع القوم آمين، وملعون من
يحوز تخم صاحبه ويقول جميع القوم آمين، وملعون مضل جاهل في الطريق ويقول جميع
القوم آمين، وملعون من يميل حكم غريب ويتيم او ارملة ويقول جميع القوم آمين وملعون
من يضاجع زوجة ابيه لما كشف كنفه ويقول جميعهم آمين، وملعون من يضاجع شيا
من البهايم ويقول جميعهم آمين، وملعون من يضاجع اخته ابنة ابيه او ابنة امه ٥
ويقول جميعهم آمين، وملعون من يضاجع حماته، ويقول جميعهم آمين، وملعون من يشي
على صاحبه شرا ويقول جميعهم آمين، وملعون الاخذ رشوة ليقتل نفسا بريه ويقول
جميعهم آمين، وملعون من لم يثبت كلام هذه التوراة ليعمل بها ويقول جميعهم
آمين، واعلم انك ان سمعت واطعت امر الله ربك لتحفظ وتعمل جميع وصاياه التي امرك
بها اليوم جعلك الله ربك عاليا على جميع امم الارض، ونالتك هذه البركات وادركتك
اذا سمعت امر الله ربك فصرت مباركا في الحضر، ومباركا في البدو ومباركا ثمر جسمك وثمر
رياضك، وثمر بهايمك نتاج بقرك وبهام غنمك ومباركا ما في سلتك ومعاجنك وصرت
مباركا في دخولك ومباركا في خروجك، ويجعل الله اعداك المقاومين لك مصدومين
بين يديك يخرجون اليك في طريق واحد فيهربون من بين يديك في سبع طرق ويامر الله
لك ببركته في اهرايك وفي جميع ممد يدك ويبارك لك في البلد الذي الله ربك معطيكه
وينصبك الله شعبا مقدسا كما وعدك اذ تحفظ وصاياه وتسير في طرقه فينظر جميع الامم
ان اسم الله قد سمي عليك فيخافونك ويزيدك الله خيرا في ثمر جسمك وثمر رياضك وثمر
بهايمك في البلد الذي اقسم الله لابايك ان يعطيكه، ويفتح الله لك خزاينه خيره من السما
فينزل مطر بلدك في وقته ويبارك في جميع عمل يديك حتى يقرض امما كثيرة وانت فلا تقترض

وبجعلك الله راسًا لا ذنبًا وتكون عاليا محضا ولا تكون مستفلا اذ تقبل وصاياه التي انا
امرك بها لتحفظها وتعمل بها، ولا تزل في جميع الامور التي امرك بها اليوم عنه ولا يسل
فتتبع معبودات اخر فتعبدها، وان لم تقبل قول الله ربك لتحفظ وتعمل وصاياه التي امرك
بها اليوم حلت بك هذه اللعنات فادركتك وكنت ملعونا في الحضر، وملعونا في البدو
وملعونا في بنيحتك ومعاجنك وصار ملعونا ثمر بطنك في ساير ثمر ارضك ونتاج بقرك
وبهام غنمك وصرت ملعونا في دخولك وملعونا في خروجك، وبعث الله عليك المحق
والمذهشة والزجر في جميع مد يدك الذي يصنعه الي ان ينفدك ويبيدك سريعا،
من قبل رداة شمايلك اذ تركتني ويلزمك الله الوبا الي ان يفنيك من الارض التي انت داخل
اليها لتحوزها ويضربك الله بحمى السل والحادة والربع والفالج والجفاف والدق والبرقان
فيكلبك الي ابادتك وتكن سماوتك التي فوق راسك كالنحاس والارض التي تحتك كالحديد
ويجعل الله جميع ما يمطر على ارضك غبارا او ترابا من السماء رد عليك الي ان تنفد ويعلك
الله مصدوما بين يدي اعدايك حتى تخرج اليهم في طريق واحد وتهرب من بين ايديهم في
سبع طرق فتصير عبرة لجميع ممالك الارض، وتصير جثتك ماكلا لطير السماء ولبهايم
الارض وليس لها مزعج ويضربك الله بقرح مصر والبواسير والجرب والحكة ما لا تستطيع
مداواته، ويضربك الله بالجنون والعمى وبهتة القلب حتى تصير محسسا في الظهيرة كما
يحسس الاعمى وخاصة في ظلمة ولا تنجح في طرقك وتكن مغشوما مغصوبا طول زمانك ٥
وليس لك مغيث فتتزوج امراة فياتيها رجل اخر وتبني بيتا ولا تجلس فيه وتغرس كرما ولا
تبتذله فيكون ثورك مذبوحا حذاء عينك فلا تاكل منه وحمارك مغصوبا من بين
يديك فلا يرجع اليك وغنمك مسلمة الي اعدايك وليس لك مغيث وبنوك وبناتك مدفوعين

الي قوم اخرين وعيناك تريانهم وشاخصتان اليهم طول الزمان ولا طاقة في يدك وثمر ارضك
وساير كسبك ياكله قوم لا تعرفهم وتصير كذلك مغشوما مغشوما طول الزمان حتى تصير
معتوها من منظر عينيك الذي تراه، ويضربك الله بقرح ردي على الركب وعلى السوق ما لا
تستطيع مداواته، وكما يولمك من قدمك الي هامتك يجليك الله وملكك الذي تنصبه
لك الي قوم لم تعرفهم انت واباوك فتخدم هناك معبودات اخر من خشب وحجارة فتصير
وحشة ومثلة وحكاية في جميع الامم التي يسوقك الله اليها، واذا اخرج الصحراء زرعا
كثيرا فقليلا ما تجمع منه اذ يقضمه الجراد، فاذا تغرس كروما تفلحها فما تشرب منها خمرا
ولا توعيها بل ياكلها الدود، واذا يكون لك زيتون في جميع تخمك فما تدهن منها بدهن
بل تنتثر نثرا، واذا تولد بنين وبنات فما يبقون لك بل يجلون في السبي، وجميع شجرك وثمر
ارضك يقرضه الفراش والغرب الذي فيما بينكم يرتفع عليك علوا كبيرا وانت تنحط
سفلا هويا حتى انه يقرضك وانت لا تقرضه وهو يصير لك راسا وانت تصير ذنبا ٥،
وتحل بك جميع هذه اللعنات ويكلبك فتدركك الي ابادك اذ لم تقبل امر الله ربك
لتحفظ وصاياه ورسومه التي امرك بها فتصير فيك اية وبرهانا وفي نسلك المشابه
لك الي الدهر، وبدل ما لم تعبد الله ربك بفرح وجودة قلب من كثرة الاشياء ان تخدم
عدوك الذي يسلطه الله عليك بجوع وعطش وعري وعوز كل شي ويضع اصرا من حديد
على عنقك الي ان يفنيك ويغزيك الله قبيلا من بعيد من طرف السماء كما يحلق النسر
قبيلا لا تفهم لغته، قبيلا وقح الوجه من لا يهاب وجه شيخك ولا يرف على صبي فياكل
ثمر بهايمك وثمر ارضك الي انفادك ولا يبقي لك برا ولا عصيرا ولا دهنا ولا نتاج ٥
بقرك وسخال غنمك الي ان يبيدك ويحاصرك في جميع محالك الي ان تهد اسوارك ٥

الشوامخة الحصينة التي انت واثق بها في جميع بلدك فيحاصرك في جميع محالك في بلدك
الذي اعطاكه الله ربك حتي ناكل من ثمر بطنك من لحم بنيك وبناتك الذين رزقكم
الله ربك بحصار وضيق مما يحاصرك عدوك حتي ان الرجل الرخص منكم والمدلل جدا
يشح علي اخيه وعلي حرمته وباقي بنيه الذين يبقيهم بان يعطي لواحد منهم من لحم بنيه
الذين ياكلهم مما لم يبق له شي بحصار وضيق مما يضيق عليك عدوك في جميع محالك وحتي
ان المراة الرخصة منكم والمدللة التي لم تعود قدميها وضعها علي الارض من الدلال
والرخوصة تشح علي زوجها وابنها وابنتها وعشيمتها الساقطة منها واجنتها التي
ترميها فتنفرد بهم في فتاكلهم من عوز الكل في ستر بحصار وضيق مما يضيق عليك
عدوك في محالك وان لم تحفظ وتعمل جميع كلام هذه التوراة المكتوب في هذا السفر
وتخف هذا الاسم الكريم المهيب هو الله ربك فيجعل الله ضرباتك عجيبه وضربات
نسلك المذكورين ضربات كبار دايمة وامراضا ردية دايمة ويرد عليك جميع ادواء
مصرا التي حذرتها وايضا كل مرضه وكل ضربة مما ليس مكتوبا في سفر هذه
التوراة يسلطه الله عليك الي انفادك فيبقون رهطا ذا احصاء بعد ما كنتم
ككواكب السما كثرة اذ لم تقبل امر الله ربك فيكون كما قصد الله بكم ان يحسن اليكم
وان يثمركم لذلك يقصد بكم ان يبيدكم وان يبعدكم فتندرسون عن البلد الذي
انت داخل اليه لتحوزه ويبددك الله فيما بين الشعوب من طرف الارض الي طرفها
فتعبد ثم معبودات اخر ما لم تعرفها انت واباوك خشبا وحجارة وفي تلك الامم
لا تطمئن ولا يكون قرار لقدمك بل يجعل الله لك ثم قلبا خافقا وشخوص العيون
وذبول النفس وتكون حياتك معلقة حذاك حتي تفزع ليلا ونهارا ولا تصدق ٥

بعيشك

بعيشك تقول في الغداة يا ليتني امسيت وتقول بالعشي يا ليتني اصبحت من فزع قلبك
الذي يفزعه ومن منظر عينيك الذي تراه ويردك الله الي مصر في سفن علي الحال التي
قلت لك لا تعد اليها ابدا وتعرضون هناك للبيع علي اعدايكم عبيدا واماء وليس لكم مشتر
هذا كلام العهد الذي امر الله موسي بان يعهد مع بني اسرائيل في بلد موآب سوي العهد
الذي عهده معه في حوريب ثم دعا موسي بشيوخ اسرائيل فقال لهم انتم رايتم جميع ما
صنع الله بحضرتكم بفرعون وبجميع قومه وبساير اهل بلده الاعلام العظيمة التي نظرت
عينيك وتلك الايات والبراهين العظيمه ولم يعطكم الله قلبا لتعلم مثلها ولا تنظرون ذلك
بعيونكم ولا تسمعون به بآذانكم الي يومكم هذا ثم سيركم في البرية اربعين سنة لم تبل
ثيابكم عليكم ولا نعالكم علي ارجلكم وطعامكم الذي اعتدتموه لم تاكلوه وخمرا ومسكرا لم
تشربوا لكي تعرفوا اني الله ربكم ثم وافيتم هذا الموضع فخرج سيحون ملك حسبان وعوج
ملك البثنيه للقايانا الي الحرب فقتلناهما فاخذنا بلديهما ودفعناهما نحلة لال راوبين
وال جاد ونصف سبط منشا فاحفظوا كلام هذا العهد واعملوا به لكي تنجحوا في جميع ما تصنعون
انتم وقوف اليوم اجمعون بين يدي الله ربكم روساوكم واسباطكم وشيوخكم وعرفاكم
وجميع رجال ال اسرائيل واطفالكم ونساوكم والغرب الذي في وسط عسكرك من محتطب
حطبك الي مستقي مايك لادخالك في عهد الله ربك وفي حرجه الذي يعهد معك ٥
اليوم لكي يثبتك اليوم له امة ويكون لك هو الاها كما وعدك وكما اقسم لابايك ابراهيم
واسحق ويعقوب وليس معكم اليوم وحدكم انا عاهد هذا العهد وهذا الحرج الامع
من هو موجود حاضر بين يدي الله ربنا ومع من ليس هو حاضرا معنا اليوم اذا نقل اليه
انتم تعلمون ما اقمنا في بلد مصر وما سرنا فيما بين الامم الذين جزتم بينهم وقد رايتم

ارجاسهم وطواغيتهم من خشب وحجارة ومن فضة وذهب مما هو معكم كيلا يوجد فيكم رجل
او امراة او عشيرة او سبط ممن قلبه متول اليوم عن الله ربنا فيمضي ليعبد معبودات اوليك
الامم كيلا يكون فيكم رجل مثمر سم او علقم، فاذا سمع كلام هذا الحرج قدر في نفسه
قايلا لا يكون لي الا السلام اذ انما اسير مع هوا قلبي لكي امد بالريا العطشى فلا يشا الله
ان يصفح له ذلك بل حينيذ يشتد غضب الله وحميته عليه فيلصق به جميع الحرج المذكور
في هذا الكتاب حتي يمحوا الله اسمه من تحت السماء، ويفرزه الله علي شر من جميع اسباط
اسرايل لجميع حرج العهد المكتوبه في سفر هذه التوراة، فيقول الجيل الاخر من بنيكم
الذين يقومون من بعدكم، والغريب الذي ياتي من بلد بعيد فينظرون ضربات تلك
الارض وامراضها التي امرضها الله، حتي كان جميع ارضها محرقة بنار وكبريت فهي لا تزرع
ولا تنبت ولا يطلع فيها شي من العشب كمنقلب سدوم وعمورا، واذما وصبوييم التي
قلبها الله بغضبه وحميته فيقول جميع الامم علي ماذا صنع الله كذا بهذه الارض وما سبب
شدة هذا الغضب العظيم، فيجيبون بان ذلك علي ان تركوا عهد الله اله ابايهم الذي
عهد معهم باخراجه اياهم من بلد مصر فمضوا وعبدوا معبودات اخر وسجدوا
لها معبودات لم يعرفوها ولم ينصب لهم نصيبا فاشتد غضب الله علي تلك الارض ٥
فاحل بها جميع اللعنة المكتوبه في هذا السفر فشذب اهلها عن بلدهم بغضب وموجدة
وسخط عظيم وطرحهم الي بلد اخر كما ترونهم اليوم، فيعتبرون ويقولون المستورات لله
ربنا والمكشوفات جميعا التي هي لنا ولبنينا الي الدهر في ان نعمل جميع كلام هذه التوراة ٥
فاذا حلت بك جميع هذه الامور من البركات واللعنات التي تلوتها عليك فارجع الي نفسك
وعلي انك فيما بين جميع الامم الذين دحالك الله ربك هناك وتب الي الله ربك واقبل امره مثل

جميع

جميع ما امرك به اليوم انت وبنوك بكل قلبك وكل نفسك فان الله ربك يتوب عليك ويرحمك
ويعود فيجمعك من بين جميع الامم الذين بددك في بلدانهم حتي ان المندحي منكم لو كان في اقصي
السما لجمعتك ثم ملك الله ربك من ثم ولقدمك ويدخلك الله ربك الي البلد الذي حازه اباوك
فتحوزه ويحسن اليك ويكثرك من ابايك، ويشرح الله ربك صدرك وصدر نسلك لتحب
الله ربك بكل قلبك وكل نفسك لكي تحيوا، ويحل الله هذا الحرج باعدايك وشانيك
الذين كلبوك وانت تتوب وتقبل امر الله وتصنع جميع وصاياه التي امرك بها اليوم ٥
ويزيدك الله ربك في جميع صنعة يديك من ثمر بطنك وثمر بهايمك وثمر ارضك خيرا اذ يرجع
الله ان يقصد بك خيرا كما قصد بابايك اذ تقبل امر الله ربك فتحفظ وتعمل بجميع وصاياه
ورسومه المكتوبه في هذا سفر التوراة اذ تتوب الي الله ربك بكل قلبك وبكل نفسك ٥
واعلم ان هذه الوصية التي امرك بها اليوم ليست خفية عنك ولا بعيدة وليست في السما
فيقول قايل من ذا يصعد لنا الي السماء فينزلها لنا ويسمعنا ها فنعمل بها وليست من ذاك
جانب البحر فيقول من يجوز لنا جانب ذاك البحر فناخذها ويسمعناها فنعمل بها بل الامر قريب
اليك جدا بمكانك بفيك وبقلبك نعمله، وانظر اني قد جعلت اليوم بين يديك الحياة
والخير والموت والشر علي ما امرك به من ان تحب الله ربك وتسير في طريقه وتحفظ ٥
وصاياه ورسومه واحكامه فتحيا وتكثر ويبارك فيك الله ربك في البلد الذي انت ٥
داخل اليه لتحوزه، وان تولي قلبك ولم تقبل ذلك وملت وسجدت لمعبودات اخر وعبدتها
فقد اخبرتكم من اليوم انكم تبيدون ولا تطول مدتكم في البلد الذي تعبر الاردن لتصير اليه
وقد اشهدت عليكم اليوم السموات والارض باني قد جعلت بين ايديكم اليوم الحياة والموت
والبركات واللعنات، واري لك ان تختار الحياة لكي تحيا انت ونسلك وذلك بان تحب الله

ربك وتقبل امره وتلزم طاعته فان في ذلك حياتك وطول مدتك ان تقيم في البلد الذي ٥
اقسم الله لابايك ابراهيم واسحق ويعقوب ليعطيهم، ثم مضى موسى وكلم بني اسرايل بجميع
هذا الكلام وقال لهم انا اليوم ابن مايه وعشرين سنة لا اطيق زيادة على الخروج والدخول
والله فقد قال لي انك لن تعبر هذا الاردن، الله ربك الذي نورة يسير بين يديك ٥
هو ينفذ هاولا الامم من بين يديك وترثهم، ويوشع هو يعبر بين يديك كما قال الله
فيصنع الله بهم كما صنع بسيحون وعوج ملكي الاموري وباهل بلدهما الذين انفذهم
فيسلمهم الله بين ايديكم وتصنعوا بهم كجميع الوصية التي اوصيكم، تشددوا وتايدوا
ولا تخافوهم ولا ترهبوهم فان الله ربك نوره السائر معك لا يدعك ولا يتركك ٥،
ثم دعا موسى بيوشع فقال له بحضرة جميع الاسرايلية اشتد وتايد فانك تدخل
مع بني اسرايل الى البلد الذي اقسم الله لابايهم ان يعطيهم اياه، وانت تنحلهم اياه والله
الذي نوره سائر بين يديك هو يكون معك لا يدعك ولا يتركك فلا تخف ولا تذعر
ثم كتب موسى هذه التوراة ودفعها الى الايمة بني ليوي حاملي صندوق عهد الله وسا
شيوخ الاسرايلية وامرهم وقال لهم في كل مدة سبع سنين في عيد سنة التسييب
في حج المظال في مجي جميع ال اسرايل للحضور بين يدي الله ربكم في الموضع الذي يختار ٥
تقرا عليهم هذه التوراة بحذايهم بحيث يسمعونها، وذلك بان تجوق القوم الرجال
والنسا والاطفال والغريب الذي في محالك لكي تسمعوا وتتعلموا وتخافوا الله ربكم، ٥
ويحفظوا ويفعلوا كل خطوب هذه الشريعة وبنوهم الذين لم يعلموا يسمعون ويتعلمون
مخافة الله ربكم طول زمانهم الذي هم احيا فيه في البلد الذي انتم جايزون الاردن
ليدخلوا اليه فيحوزوه ٥، ثم قال الله لموسى قد قربت ايامك للموت ادع بيوشع وقفا

في خبا المحضر فيتجلى الله في الخبا من عمود وقف على بابه فقال الله او لا لموسى انك منضجع ٥
مع ابايك، وسيقوم هذا الشعب ويطغى فيتبع معبودات اهل البلد الذي هو صاير
اليه فيما بينهم ويتركني وينسخ عهدي الذي عهدته معه فيشتد غضبي عليهم وفي ذلك
الوقت فاتركهم واحجب رحمتي عنهم فيصيرون ماكلا وتصيبهم شرور كثيرة وشدايد
فيقولون في ذلك الزمان الا ان من ليس نور ربي معي اصابتني هذه البلايا ومع ذلك انا
مقيم على حجب رحمتي في ذلك الزمان عنهم بسبب الشر الذي صنعه اذ ولي الى معبودات
اخر فالان فاكتبوا لكم هذه التسبحة ولقنها بني اسرايل حتى تستمليها من افواههم
لكي تكون لي شهادة اذا ادخلتهم الى البلد الذي اقسمت لابايهم عليه وهو يفيض لبنا وعسلا
فياكل شعبهم ويشبع ويسمن ثم يولي الى معبودات اخر فيعبدها ويرفضني وينسخ عهدي
فاذا اصابتهم بلايا كثيرة وشدايد حضرت هذه التسبحة كشاهد عليه اذ يجب ان
لا تنسى من افواه نسله لاني عالم بخاطره من اليوم من قبل ان ادخله الى البلد الذي ٥
اقسمت عليه له، فكتب موسى هذه التسبحة في ذلك اليوم وعلمها بني اسرايل واوصى
ليوشوع بن نون وقال له تشدد وتايد فانك انت تدخل بني اسرايل الى الارض الذي
اقسمت لهم وانا اكون معك ثم لما فرغ موسى من كتب جميع كلام هذه التوراة في سفر
الى ان كملت امر اللاويين حاملي صندوق عهد الرب وقال لهم خذوا هذا السفر ٥
وصيروه الى جانب صندوق عهد ربكم يكن ثم عليك شاهدا، لاني اعلم خلافك ٥
وصعوبة رقبتك هوذا وانا في الحياة معكم لم تزالوا مخالفين لله فكيف بعد موتي
جوقوا الي شيوخ اسباطكم وعرفاوكم حتى اكلمكم بهذا الكلام، واشهد عليكم
السموات والارض فاني اعلم انكم بعد موتي تستفسدون وتزولون عن الطريق الذي

امرتكم بسلوكه فيوافيكم البلاء في اخر هذه الايام اذا تصنعون الشر بين يدي الله
لتغضبوه باعمال ايديكم، ثم كلمهم موسى بجميع كلام هذه التسبيحة الى ان كملت
ينصت اهل السموات حتى اتكلم وليسمع اهل الارض اقوال فيّ، ويدر كالمطر نثني ۵
وتهطل كالطل مقالتي كالطش على الكلا وكالرذاذ على العشب، لاني ادعوكم باسم الله
فاعطوا الكبريا لربنا الخالق الصحيح فعله، الذي كل سيره بالحكم القادر ذو الامانة
لا جور عنده هو العدل المستقيم الفعل، افسد له لا ابا وليا بيه لكن الجيل العسر المتقلب
الله تكافيون بهذه الافعال يا شعبا جاهلا غير حكيم، اليس هو منشيك قانيك
هو صنعك فاتقنك، اذكر ايام الدهر وتفهم سني جيل فجيل سل اباك لخبرك
واشياخك يقولوا لك اذ العالي من حين نحل الامم وفرق بني ادم واوقف تخوم ۵
الامم ما هو باحصا بني اسرايل لان صفوة الله شعبه وال يعقوب مفصلة وخاصته
كفاه في ارض البرية وفي تيه فلاه السماوم احاط به وفهمه وحفظه كانسان عينه ۵
وكالنسر اذا يثير وكره وعلى فراخه يرف ويبسط جناحيه فياخذها ويحملها على
ريشه كذلك الله فردا سيره وليس معه معبود اخر، واركبه على قماقم الارض حتى اكل
من نمو الرياض وكانه ارضعه اللبن من الصخر والعسل من الصوان الصلد وسمن البقر
ولبن الغنم مع شحم الخراف وكباش بني البثنيه وعتدان مع لب درمك الحنطة وكان يشرب
دم العنب خمرا، فلما سمن الموصوف كذلك بطر اذ قيل له قد سمنت وغلظت وجسات ۵
فترك الاله الذي صنعه واسقط معتمد غوثه، واخذوا يكيدونه باجنبيين وكان
يغضبونه ويذبحون للشياطين وليست بالهة وهي معبودات لم يعرفوها حديثات
جات من قريب ولم يعباها اباكم، فاقول له الخالق المنشيك تنسى والقادر

المتدئك، فلما راى ذلك الله رفضهم مما اغضبه منهم البنون والبنات فقال احجب رحمتي
عنهم اريهم ما عاقبتهم لانهم جيل منقلب بنون لا امانة فيهم، وكما انهم كادوني بغير اله
واغضبوني بغرورهم كذلك انا اكيدهم بلا شعب وبقبيل ساقط اغضبهم لان النار
تتقدح من غضبي فتتوقد الى اسفل الثرى وتاكل الارض ونباتها حتى تسطع اساس الجبال
كذلك ازيد عليهم شرورا وسهامي افرقها فيهم، بحار الجوع وحمى الوهج وحتفا مرا واسنان ۵
البهايم اطلقها فيهم مع حموة زواحل التراب وسيفا مثكلا من خارج وهيبة من الخدور
حتى الشاب والعاتق والرضيع مع ذي الشيبة خافوه، ولقد قلت اهلك جميعهم باستحقاق
واعطل من بين الانام ذكرهم ولولا اني احذر عليهم كيد العدو ولئلا ينكر ذلك اعداهم
كيلا يقولوا ايدينا قد علت وليس الله صنع بهم كل هذه الامور، لانهم قبيل مضيع الحكمة
وليس فيهم فهم، ولو تحكموا العقلوا اخلة يفهمون بما عاقبتهم وهي ان يقولوا كيف يكلب ۵
الواحد الفا واثنان يجريان ربوه لو ان معتمدهم اسلمهم الله اذ ليس منهم، ان معتمدنا
معتمدهم ولا اعداونا يفقهون لانهم يعاقبون كان من جفن سدوم جفنهم ومن ۵
دوالي عمورا كذلك عنبهم عنب السم وعناقيدهم مرة لهم وكحموة التنانين خمرهم وسم
الرقش منها الضارية الا ان جميع ذلك مكنوز عندي ومختوم في خزايني ولي الانتقام
والتوفيه في وقت تزل فيه اقدامهم لانه ما اقرب يوم تعسهم واسرع المعدات لهم
اذ يحكم الله لشعبه وعن عبيده يصفح اذا يرى ان المقدرة قد ذهبت وخلا المحبوس ۵
والمتروك جميعا من سخطهم، وقال العدو اين الههم المعتمد الذي لجوا اليه الذين
كانوا ياكلون شحوم ذبايحهم ويشربون خمر مزاجهم يقومون الان فيعينونكم ويكونون
عليكم جنة، انظروا الان انني هو وحدي وليس اله معي انا اميت واحيي كما طال ما اوهنت

ولم ازل اشفي وليس من يدي مخلص، وانا اقسم بالسما، واقول وبقاي الدايم لاسنن برق
سيفي، وتمسك الحكم يدي، واردّ الانتقام على اعداي، والمجازاة على شاني، فكاني اسكر
سهامي من دم، ما يصم، وسيفي ياكل اللحم، فيروي من دم الصريع والسبي من رؤوس
فراعنة الاعدا، امرحوا يا بها الامم شعبه لانه ينتقم دم عبيده فيرد تلك النقمة على
اعدايه ويغفر لبلاده وشعبه، وكان موسى لما كلم القوم بهذه التسبحة هو ويوشع
بن نون وفرغ من مخاطبتهم بهذا الكلام، قال لهم ردوا بالكم الى جميع الكلام الذي
انا اشهد كم به اليوم لتامروا به بنيكم فيحفظوا ويعملوا جميع امور هذه التوراة انه
ليس بكلام فارغ عنكم بل هو حياتكم وبه تطول مدتكم في البلد الذي انتم جايزون الاردن
اليه لتحوزوه، ثم كلم الله موسى تكليما في ذات ذلك اليوم اصعد الى جبل العبرين
هذا جبل نبوا الذي في بلد ماب الذي بحضرة يريحا، وانظر البلد الذي انا معطيه بني
اسرائيل حوزا وامت في الجبل الذي انت صاعدا اليه وانضم الى قومك كما مات هرون
اخوك بجبل هور، وانضم الى قومه على ما نكثتما الامة بي في ماء خصومة رقيم برية
صين، ولم تقدساني فيما بينهم لذلك تنظر الى الارض التي اعطيتها بني اسرائيل
من المقابلة ولا تدخل اليها، وهذه البركات التي بارك بها موسى رسول الله
في بني اسرائيل قبل موته، يا الله الذي تجلى من طور سيناي، واشرق نوره من
جبل ساعير، ولوح به من جبل فاران واتى ربوم القدس بشريعة نور من يمينه لهم واحبي
ايضا شعبا فجميع خواصهم في طاعتك وهم يقفون اثارك ويتناقلون كلماتك بالله
الذي امر لنا موسى بالتوراة فجعلها وراثة لجوق يعقوب، وكان ملكا في الموصوف حين
يجمع اليه رؤساؤه وساير اسباطه اسلك ان يحيا آل راوبين ولا يموت ولا يصير

رمطه

رمطة ذا الخصاية، وهذا ما قال ليهوذا، يا الله اسمع صوت يهوذا وارده على قومه من
غزوه واجعل يديه منتصفين له فكن له عونا على اعدايه، وقال لليوي يا الله اذ
نحلت صحايحك وانوارك الرجل الذي هو فاضل عندك وقد امتحنته في ذات المحنة
واخصمته في مثل ما الخصومة فوجدته القايل عن ابيه وامه كانه لم يرهم ولم يثبت
اخوته ولم يعترف ببنيه مما حرسوا اقوالك وهم يحفظون عهدك وهم يفتون في
احكامك آل يعقوب وفي توراتك آل اسرائيل ويصيرون البخور بين يديك والكامل
على مذبحك، اللهم كذا فبارك في جنده وارض ما تصنعه يداه واوهن احقا مقاوميه
وشانيه عن ان يقاوموه، وقال لبنيامين اذ هو وديد الله فيسكن واثقا به
وهو يطوف به طول الزمان وبين ظهرانيه ساكن، وقال ليوسف اللهم فبارك
في بلده في مواد سماواتك وطلها، ومن الغمور الغايضة سفلا ومن مواد الغلات
الشمسية وملاذ الحبوب القمرية، ومن اصول الجبال الاولى ومن فروع البقاع
الدهرية ومن نعمة الارض باسرها ورضى ساكن السنا يحل جميع ذلك براس يوسف
وهامة ناسك اخوته ولكن البها للممثل ببكر ثوره فتصير قرونه كقرون الكركدن
حتى ينطح بها الامم الى اقطار الارض وشرحها انها ربوات افرايم والوف منشا،
ولزبولون قال افرح يا زبولون في اسفارك وانت يا يساخار في منازلك فان الامة
الى جبلكما تحضر وتذبح فيه ذبايح عادلة فهم غرق البحار يرضعون ودفاين الرمال
وكنوزها، وقال لجاد تبارك الموسع له بلده فهو كاللبوة يسكنها الذي يدق الذراع
مع الهامة وانه راى في اول بلده ان جوق الراسمين هناك تكنون فاتى رؤسا القوم
فتلمذ وصنع بعدل الله واحكامه مع ساير آل اسرائيل، وقال لدان كن يا دان كشبل

الاسد قوة اذا يغرض من الثنية، وقال لنفتالي استكثر من الارض وكن مملوا بركات
الله وحز من الارض غربا وجنوبا، وقال لاشير كن مباركا من الاولياء يا اشير الذي
سكن رضي اخوته وغامسا في الدهن قدمه يكون الحديد والنحاس مغالقك ويكون
كايامك هدو شجاعتك، اله اسرائيل الذي ليس كمثله شي المستوي على السماوات
والسما بقدرته في عونك وهو المعقل الاله الازلي ومن دونه ملوك العالم كاطرد
من بين يديك العدو فقال لك انفد حتى سكن بعض آل اسرائيل وانما منفردا
نظير قول يعقوب في بلد ذي بر وعصير وايضا سماوهم تدر طلا، فطوباك يا نسل
اسرائيل ليس مثلك شعب مغاث بالله وهو ترسك وعونك وسيفك واقتدارك
فتخضع اعداوك لك وانت تطا على قمامهم، ثم صعد موسى في بيداء ماب الى جبل
نبو راس القلعة التي تحضرة ريحا فاراه الله جميع البلد من جرش الى بانياس وجميع بلد
نفتالي وافرايم ومنشا وجميع بلد يهوذا الى البحر الغربي والداروم والمرج بقنيع
ريحا قرية النخل الى زغر، وقال له هذا البلد الذي اقسمت لابراهيم واسحق ويعقوب
قايلا لنسلكم اعطيها اريتكها بعينيك والى ثم لا تعبر فمات هناك موسى رسول
الله في بلد ماب تما يلي بيت فعور القرية ولم يعلم احد بقبره الى يومنا هذا
وكان موسى ابن مايه وعشرين سنه اذ مات لم تدمش عينه ولم تزل رطوبته فبكا
بنو اسرائيل على موسى في بيداء ماب ثلثين يوما الى ان انقضت ايام حزنه ويوشع
ابن نون ملي روح وحكمة اذا اسند موسى يديه عليه وقبل منه بنو اسرائيل وعملوا
كما امر الله موسى ولم يقم بعد ذلك نبي لال اسرائيل كموسى ذلك لان الله ناجاه بغير
واسطة ولساير الايات والبراهين الذي بعث به الله فصنعها في بلد مصر بفرعون

وجميع

وجميع قواده وساير اهل بلده ولجميع الايدي الشداد وساير
المخاوف العظيمة التي صنعها موسى بحضرة جميع ال اسرائيل

تم السفر الخامس وهو الناموس
والحمد لله حق حمده وله المنة والشكر

تم

وكان الفراغ من نسخه ومقابلته باصله يوم الخميس المبارك رابع عشرين [illegible]
[illegible] الشهدا الاطهار
[illegible] رزقنا الله بركاتهم امين

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

نبتدئ بعون الله بنسخ أسفار القضاة

٥ اول قضاة بني اسرائيل يشوع بن نون وهو الثامن وعشرين
من ادم ٥ ملك علي بني اسرائيل بعد موسي النبي بركاته علينا امين
لما كان بعد وفاة موسي النبي، قال الله ليوشع ابن نون خادم موسي
قولا موسي عبدي مات، والان قم فاعبر هذا الاردن انت وجميع هذا
الشعب الي الارض الذي عهدت لابراهيم واسحق ويعقوب كل موضع
تطاه اقدامكم لكم اعطيه كما قلت لموسي في البريه، هذا جبل لبنان والي
النهر الكبير نهر الفرات علي ارض الحسره والي البحر الكبير الذي في جهة
مغارب الشمس تكون تخومكم، ولا يثبت احدا امامك طول زمان حياتك ٥
وكما كنت مع موسي اكون معك ولا اخذلك ولا اتركك اشتد وتايد
فانك انت الذي تدخل هذا الشعب الارض التي وعدت اباهم باعطايها
لهم خاص، اشتد وتايد قلبك جدا للحفظ والعمل بجميع الشريعة التي وصاك
موسي عبدي ولا تميل عنها يمنة ولا يسرة لاجل ان تنجح في جميع ما تذهب
ولا يزول سفر هذه الشريعة من فيك بل ادرسه نهارا وليلا لاجل ان
تحفظ وتعمل بساير المكتوب فيه حينيذ تنجح طريقك وترشد اليس قد ٥
اتركتك، اشتد وتايد ولا ترهب ولا ترغب فاني انا الله الهك معك في جميع
ما تسلك، فامر يوشع عرفا القوم قايلا اعبروا في وسط العسكر وامروا

الشعب قولا، استعدوا الكم زادا فانكم الي ثلاثة ايام انتم تعبرون لهذا
الاردن للدخول الي التي الله الهكم يورثكم الارض ومعطيكم لارثها وللسبطي
روبيل وجاد ونصف سبط منشا، قال يوشع قولا اذكروا ما امركم موسي به
قايلا، الله الهكم اراحكم واعطاكم هذه الارض، ونساكم واطفالكم ومواشيكم
يقيمون في الارض التي اعطاكم موسي في عبر الاردن، وانتم تعبرون ٥
مستعدين امام اخوتكم كل جبابرة البلد وتعضدونهم الي ان يريح الله
لاخوتكم مثلكم ويرثون هم ايضا الارض التي الله الهكم معطيهم، فترجعون
الي ارضكم وترثونها الذي اعطاكم موسي عبد الله في عبر الاردن من جهة
مشرق الشمس، فاجابوا يوشع قايلين، كل الذي امرتنا نفعل وفي جميع ما تبعثنا
نذهب، ومثل ساير ما اطعنا موسي كذلك نطيعك خاص، يكون الله
الهك معك كما كان مع موسي كل انسان يخالف امرك ولا يقبل قولك في جميع
ما تامره به يقتل خاص، اشتد وتايد، وارسل يوشع بن نون رجلين من الكفر
جاسوسين خفيا قايلا لهما امضيا انظرا الارض باريحا فمرا ودخلا بيت
امراة زانية اسمها راحاب وباتا هناك، فقيل لملك ريحا هذان رجلان
قد جا من بني اسرائيل يجسان الارض فارسل الملك الي راحاب قايلا لها
اخرجي الرجلين الداخلين اليك في بيتك فان لجس جميع الارض جاوا، فاخذت
المراة الرجلين وخباتهما، وقالت صحيح جا الي الرجلان وما عرفت من اين هما
فلما كان عند غلق الباب وقت المسا خرجا وما عرفت اين مضيا، اطلبوا
وراهما سرعة فانكم تجدوهما، وهي اطلعتهما الي السطح وخباتهما في حطب

القطن المرصوص علي السطح والقوم ساروا وراهما طريق الاردن الي المخاين
وغلقوا الباب بعد خروج الطالبين وراهما، ولما كان عند المسا صعدت
اليهما الي السطح وقالت لهما قد علمت ان الله الهكم اعطاكم الارض وقد وقعت
هيبتكم علينا وماج كل سكان الارض منكم لانا قد سمعنا ان الله جفف ميا
بحر القلزم قدامكم عند خروجكم من مصر، والذي صنع بملكي الاموراييين
الذين كانا بجيرة الاردن سيحون وعوج اللذان قتلتموهما، ولما سمعنا ذاب
قلوبنا ولم يبق في احد روح من جهتكم لان الله الهكم هو اله السما من العلو وفي
الارض وتحت والان احلفا لي بالله قد فعلت معكما الاحسان ان تفعلا انتما ايضا
مع بيت ابي فضلا وتعطياني علامة حق، وتستبقيا ان ابي وامي واخوتي وساير
ما لهم وتخلص انفسنا من القتل فقالا لها انفسنا بدلكم للموت اذ لم تخبروا
بخبرنا هذا فاذا اعطانا الله تعالي الارض فعلنا معكم فضلا وحقا فاحدرتهما
بالحبل من داخل الطاق لان بيتها في حايط السور، وفي الحصن هي ساكنة وقالت
لهما امضيا طريق الجبل ليلا تلقاكما السرية واختبيا هناك ثلاثة ايام الي
حين عودة السرية وتمضيان في طريقكما فقالا لها الرجلان نحن بريان من
من يمينك هذه التي استحلفتينا بها، ها نحن داخلان في الارض فاعقدي هذه
مسالك الغزل القرمز في الطاق التي نزلتينا منها وضمي اباك وامك واخوتك
واهلك جميعا عندك في بيتك ويكون كل من يخرج من باب بيتك دمه في راسه
ونحن بريان من يمينك التي استحلفتينا بها فقالت المراة كما قلتما وتركاها وساراه
وعقدت المراة مسالك القرمز في الطاق وساروا وجاا الي الجبل واقاما هنا ثلاثة

ايام الي ان عادت السرية فطلبتهما في ساير الطرق وما وجدتهما فرجعا وانحدرا
من الجبل واتيا الي يوشع بن نون وحدثاه بجميع ما لحقهما، وقالا ليوشع ان الله قد
سلم الينا جميع الارض وقد ماج جميع سكانها من اجلنا، فادلج يوشع باكرا ورحل من
الكفرين وجا الي الاردن هو وساير بني اسرايل وباتوا هناك قبل ان يعبرون
ولما كان بعد ثلاثة ايام جاز العرفا في وسط العسكر وامروا هم القوم قولا، اذا
نظرتم صندوق عهد الله الاهكم والايمة والكهنة واللاويين حاملين له
ارحلوا من مكانكم واتبعوه وكونوا بعيدا منه يكون بينكم وبينه نحو الفا ذراع
ولا تتقدموا اليه لاجل ان تعرفون الطريق الذي تسيرون فيها لانكم ما جزتم فيها
امس واول من امس ثم قال يوشع للقوم استعدوا فان غدا يفعل الله معكم معجزات
ثم قال يوشع للايمة احملوا صندوق العهد واعبروا قدام الشعب فحملوا صندوق
العهد وساروا قدام القوم، فقال الله ليوشع بن نون في هذا اليوم ابتدي اعظمك
بمشاهدة جميع بني اسرايل حتي يعلموا اني اكون معك مثل ما كنت مع موسي
وانت فامر الايمة حاملي صندوق العهد قولا، عند دخولكم الي طريق الاردن
قفوا فيه، وقال يوشع لبني اسرايل تقدموا ها هنا واسمعوا خطاب الله الاهكم
وقال يوشع بهذه الايه تعلمون ان القادر الاهي معكم، وانه يستاصل من قدامكم
الكنعاني والحتي والجوبي والغوري والجرجاني والاموراني والبوبيسي هو
هذا صندوق عهد الله مولا جميع العالم عابر قدامكم في الاردن والان خذوا
لكم اثني عشر رجلا من اسباط اسرايل كل رجل من سبط ويكون عند استقرا
اقدامكم قدام الايمة حاملين صندوق عهد الرب مولا جميع الخلق في مياه الاردن

ينقطع الما المنحدر من فوق ويقف طودًا واحدًا. فلما رحل القوم من مضاربهم
حتى يجوزوا الاردن والكهنة حاملون صندوق العهد قدام امامهم وعند
دخول حاملي الصندوق الي الاردن وانغماس ارجلهم في الماء والاردن ماليا
علي كل شطوطه وكان ايام الحصاد فانفرج باثنين. ووقف الما المنحدر من
فوق طودًا واحدًا جامدًا بعيدًا جدًا منهم. والما المنحدر اسفل سال هابطا الي
البحر السبخة وبحر الملح وفني وانقطع. ووقف القوم مقابل اريحا. ووقف الكهنة
حاملون صندوق عهد الله في الجفاف في وسط الاردن بترتيب وجميع بني اسرايل
عابرون في اليبس الي ان فرغ الشعب من العبور في الاردن بغير ماء. فقال الله
ليوشع قولا خذوا لكم من الشعب اثني عشر رجلا. رجل واحد من كل سبط ومرهم
قايلا ارفعوا لكم من ها هنا من وسط الاردن من موضع وقوف ارجل الايمة مستوي
اثنا عشر حجرا وخذوهم معكم وقروهم في موضع المبيت الذي تبيتون
فيه الليلة فاستدعا يوشع بالاثنا عشر رجلا الذي رتب في بني اسرايل
رجلا واحدا من كل سبط. وقال لهم يوشع اعبروا قدام صندوق عهد الرب
الاهكم الي وسط الاردن وارفعوا علي كل رجل منكم حجرا واحدا علي كتفه بعدد
اسباط بني اسرايل لاجل ان تكون هذه اية فيما بينكم وشهادة موضوعة الي
الي الابد اذا سالوكم بنوكم وقالوا لكم اي شي هذه الحجارة تقولون لهم ان
الرب يبس بين ايدينا نهر الاردن عند خروجنا من مصر ومعنا صندوق عهد
الله. فعند جوازه في الاردن انقطع ما الاردن فتكون هذه الحجارة بركات
لبني اسرايل فصنع كذلك بنوا اسرايل حسب ما امرهم يوشع وحملوا اثنا

عشرة

عشرة حجرا من وسط الاردن حيث كان ارجل الايمة حاملي صندوق العهد
قيام هناك الي هذا اليوم ولم يزالوا الايمة حاملي الصندوق وقوفا في وسط
الاردن الي ان فرغ ساير الخطاب الذي امر الله يوشع به ان يقوله للقوم
مثل ما وصي موسي ليوشع. واسرع الشعب وعبر. فلما كان بعد عبور القوم جاز
صندوق العهد والكهنة قدام القوم. وعبر بنو روبيل وبنو جاد ونصف
سبط منسي متسلحين قدام بني اسرايل حسب ما كان امرهم موسي نحو اربعون
الف مجردين للحرب عبروا قدام الله للقتال الي سباخ اريحا في ذلك اليوم عظم الله
يوشع عند جميع بني اسرايل وهابوه كما هابوا موسي طول زمان حياته وقال
الله ليوشع قولا امر الكهنة حاملي صندوق العهد بان يصعدون من الاردن.
فامر يوشع الكهنة قولا اصعدوا من الاردن وكان عند صعودهم من الاردن
وعند ما جعلت اقدامهم علي الارض خارجا منه عادت مياه الاردن الي رسمها.
وجرت مثل امس وما قبله علي جميع شطوطه. والشعب صعد من الاردن في
العاشر من الشهر الاول وحطوا الجلجال من شرقي اريحا والاثنا عشر الحجر
الذين اخذوا من الاردن اقامهم يوشع في الجلجال وقال لبني اسرايل قولا اذا
سالكم بنوكم في غد وقالوا لكم لاي شي هذه الحجارة فقولوا لهم ان في الجفاف
عبر بنو اسرايل عند خروجهم من مصر هذا الاردن الذي جففه الله الهكم وقطع
مياه الاردن من قدامهم حتي عبروا كما صنع الله الهكم ببحر القلزم الذي جففه.
الله من قدامنا حتى عبرنا لكي تعلم جميع الشعوب قدرة الرب انها شديدة
لكيما تخافون الله الاهكم طول الازمان. وعند سماع كافة ملوك الامورانيين الذين

في جيرة الاردن قرينا وكل ملوك الكنعانيين الذين علي البحر بما جففه الله من مياه
الاردن قدام بني اسرايل الي حين عبورهم ذابت قلوبهم ولم يبق فيهم روح من
الخوف من بني اسرايل في ذلك الوقت قال الله ليوشع اصنع لك سكاكين من صخرة
صما وعد اختن بني اسرايل دفعة ثانية فصنع يوشع سكاكين من صخرة صما ٥
وختن بني اسرايل عند تل القلف وهذا سبب الذي اختنهم يوشع لان كل القوم
الذين خرجوا من مصر الذكور رجال الحرب ماتوا في البرية في الطريق بعد خروجهم
من مصر لانهم مختونين كانوا كل القوم الخارجون من مصر وكل القوم المولودين
في البرية بعد خروجهم في الطريق من مصر اختنوا لان اسروا اربعون سنة ٥
ساروا بنوا اسرايل في البرية الي ان توفي رجال الحرب الخارجون من مصر الذين
ما قبلوا قول الله الذي حلف الرب الايو لهم الارض الذي وعد اباهم باعطايها
لهم ارضا فايضة لبنا وعسلا فبدل اوليك دخل اولادهم وهم الذين اختنهم
يوشع لانهم كانوا قلف واختنوا في الطريق ولما كمل جميع الشعوب لاختتانا اقاموا
مكانهم في العسكر الي ان بريوا وقال الله ليوشع اليوم كشفت معيرة المصريين عنكم
لاجل ذلك سمي يوشع اسم ذلك الموضع قلقا الي هذا اليوم وحط بنوا اسرايل ٥
الجلجال وصنعوا الفصح في اربعة عشر من الشهر عشية في سياج اريحا واكلوا
من غلة الارض فحا جديدا في عيد الفصح فطيرا وسويقا وفي ذلك اليوم انقطع
عنهم نزول المن عندا كلهم من غلة الارض ولم يكن لبني اسرايل فيما بعد منا ٥
لاكلهم من غلة الشام في تلك السنة ولما كان يوشع عند اريحا رفع عينيه ونظر
واذا رجل واقف قدامه وسيفه مشهر بيده فمضي يوشع اليه وقال له هل انت منا

او

او من اعدايا فقال لا بل انا رييس جيش الاله الان جيت فسقط يوشع علي وجهه
الارض وسجد وقال الي شي تامر يا مولاي لعبده فقال رييس جند الاله
ليوشع اخلع نعليك عن رجليك فان الموضع الذي انت واقف فيه مقدس
فصنع يوشع كذلك وكانت ريحا غالقة مستغلقة من اجل بني اسرايل
وليس احد خارج عنها ولا داخل اليها فقال الله ليوشع انظر قد سلمت ريحا ٥
وملكها في يديك وهم جبابرة البسالة فيجب ان تدور بالمدينة جميع رجال القتا
ويحدقون بها دفعة واحدة هكذا تفعل ستة ايام وتكون سبعة كهنة ٥
يحملون سبعة ابواق الجلبة قدام التابوت وفي اليوم السابع يدورون ٥
حول المدينة سبعة دفعات والايمة يضربون بالابواق ويكون عند الحرب
تقرب الجلبة عند سماعكم صوت البوق يجلب جميع الشعب جلبة عظيمة ٥
فانه سيسقط سور المدينة في موضعه وتصعد القوم كل رجل من مقابله ٥
فاستدعي يوشع بن نون الكهنة وقال لهم احملوا تابوت العهد وسبعة ايمة
يحملون سبعة ابواق قدام صندوق عهد الله وقال للشعب عبروا وحوطوا ٥
بالبلد والعسكر يعبر قدام صندوق الرب وكان عندما قال يوشع للقوم حمل
سبعة كهنة سبعة ابواق الجلبة قدام الله وعبروا وضربوا بالبوقات وصندوق
عهد الله ساير وراهم والعسكر ساير قدام الكهنة وضاربوا البوقات ٥
واللفيف وري الصندوق وامر يوشع القوم قولا لا تجلبوا ولا ترفعوا اصواتكم
ولا يخرج من فمكم كلمة الي اليوم الذي اقول لكم جلبوا حينيذ تجلبون وادار صندوق
الرب حول المدينة دفعة واحدة ثم جا الي العسكر وبات فيه وادلج يوشع

باكرا وحمل الايمه صندوق الله، والسبعة الايمه حاملون السبعة ابواق
الجليه قدام الصندوق سايرين سيرا، والضاربون الابواق والعسكر ساير
قدامهم، والساقة سايرة وراء الصندوق ودارو بالمدينه في اليوم الثاني
دفعة واحدة وعادوا الي المعسكر هكذا فعلوا ستة ايام، فلما كان في اليوم
السابع ادلجوا عند طلوع الفجر، ودارو بالمدينة علي مثل الرسم سبعة دفعات،
لان خاصه في هذا اليوم داروا بها سبعة دفعات، فلما كان في الدفعة السابعه
ضربوا الايمه بالابواق فقال يوشع للقوم جلبوا فقد اعطاكم الله البلد ويجب
ان تكون هذه المدينه حرم، وجميع ما فيها للرب العلمين الا راحاب البياعه خاصة
هي وجميع من في بيتها لانها خبت الرسل الذي كنا بعثناهم، وخاصة انتم احفظوا
انفسكم من الحرم لئلا تتشرهون فتاخذون من الحرم فتجعلون عسكر بني اسرائيل
مستحق الحرم فتفضحوه، وكل فضة او ذهب والة نحاس او حديد فهو قدس لله
يدخل الي خزانة الرب فجلب القوم وضربوا بالابواق وكان عند سماع القوم صوت
البوق جلب القوم جلبة عظيمة فسقط السور من مكانه وصعد القوم الي المدينة
كل واحد من مكانه الي مقابله وملكوا المدينة واستاصلوا جميع من فيها من رجل
وامراة وصبي وشيخ وثور وحمار وشاة بحد السيف وقال يوشع للرجال اللذان
جسا الارض ادخلا الي بيت المراة واخرجاها من هناك وسائر من لها كما حلفتما لها
فدخلا واخرجا راحاب واباها وامها واخوتها وجميع ما لها وسائر عشايرها واودعوهم
خارجا عن العسكر الذي لبني اسرائيل واحرقوا المدينة بالنار وجميع ما فيها الا
الذهب والفضة والة النحاس والحديد فانها جعلت في خزانة الرب وراحاب ٥

البياعة وبيت ابيها وجميع ما لها استبقى يوشع، واقامت بين بني اسرائيل الي هذا
اليوم لانها خبت الرسل الذي ارسلهم يوشع لجس اريحا، وقال يوشع في ذلك اليوم
قولا، ملعون الرجل قدام الله الذي يقوم ويبني هذه المدينه اريحا يموت بكره
يوسسها ويموت اصغر اولاده ينصب بوابها، وكذلك فعل اذا الذي في بيت
اسرائيل الا دون بكره يوسسها، ويموت الذي سلم اخر اولاده نصب بوابها
وكان الله مع يوشع، وصار خبره في جميع العالم، ونكث بنو اسرائيل نكثا في الحرم
واخذ عاجان بن كرمي بن زبدي بن زارح من سبط يهوذا من الحرم ٥
واشتد غضب الرب علي بني اسرائيل وارسل يوشع بن نون قوما من اريحا الي
الغي الذي عند بيت اون شرقي بيت ايل وقال لهم قولا امضوا وجسوا ٥
البلد، وصعد القوم وجسوا المدينه وعادوا الي يوشع وقالوا له لا تصعد
جميع الشعب بل الفا رجل او ثلاثة الف رجل يصعدون فيفتحون الغي ولا
تبعث جملة القوم فان اهلها قليل ويفتحون الغي، فصعد من الشعب نحو ٥
من ثلثة الف رجل فهربوا قدام اهل الغي، وقتل منهم اهل الغي ستة وثلثون
رجلا، وطردوهم من قدام الباب الي موضع الكسر ثم قتلوهم في الانحدار ٥
وذاب قلب الشعب وصار مثل الماء، فشق يوشع ثيابه، ووقع علي وجهه قدام
صندوق الرب الي المساء هو وشيوخ بني اسرائيل ورفعوا التراب علي روسهم
وقال يوشع الغوث يا ربنا الاله لماذا اجوزت جواز هذا الشعب الاردن
حتى سلمتنا بيد الامورانيين حتى يستاصلونا ويا ليتنا كنا امتنعنا واقمنا
في عوزة الاردن بطلبه يا رب اي شي اقول بعد ما ولا بنو اسرائيل قدام

اقدام اعدايهم وتسمع الكنعانيون وكل سكان الارض فيبدرون علينا ٥
ويقطعون ذكرنا من الارض واي شي نفعل كاسمك العظيم فقال الله
ليوشع قم لنفسك لماذا انت ساقط بوجهك علي الارض قد اخطا بنو اسرائيل
وحادوا عن عهدي الذي امرتهم واخذوا من الحرم وسرقوا وجحدوا وجعلوه
في الاتهم وليس تقدر بنو اسرائيل ان يقفوا قدام اعدايهم بل يولون منهزمين
قدام اعدايهم لانهم قد استحقوا الحرم ليس اعود في عنايتهم الا بعد هلاك
المجرم فيما بينهم قم قدس القوم وقل لهم ان يستعدوا الي غد فاني هكذا قال
الله الحرم في وسطكم يا آل اسرائيل ولا تتمكنوا الوقوف قدام اعدايكم الي حين
ان تنكروا الحرم من وسطكم واذا كان بالغداة اجتمعوا واقترعوا بين الاسباط ٥
ويكون السبط الذي اخرجه الله اقترع بين قبايله والقبيل الذي يريك الله اقترع
بين بيوته والبيت الذي يريك الله اقترع بين رجاله ويكون الرجل الواقع
في الحرم يحرق بالنار وجميع ما له لانه خالف امر الله وفعل سقاطة بين بني ٥
اسرائيل فادلج يوشع بكرة وقدم بني اسرائيل لاسباطهم وقرع بينهم فاتوا هم
سبط يهوذا وقرع سبط يهوذا فاتوهم سبط زارح وقرع بيت زارح الرجال
فاتوهم بيت زبدي وقرع بين اهل بيته الرجال فاتاه عاجان ابن كرمي ابن
زبدي ابن زارح الرجل من سبط يهوذا فقال يوشع لعاجان يا ولدي اجعل اليوم
الان كرامة الله اله اسرائيل واقر بين يديه واخبرني بما فعلت ولا تكتمني ٥
فاجاب عاجان يوشع وقال حقا انا اخطات بين يدي الرب اله اسرائيل ٥
هكذا وهكذا فعلت ونظرت في النهب ازارا عراقية واحدة جيدة ومايتا مثقال

فضة وشبكة ذهب وزنها خمسون مثقالا فاشتهيتهم واخذتهم وهوذا
هم مدفونة في الارض في وسط مضاربي والفضة تحتها فارسل يوشع رسلا
فجاوا الي المضرب فاذا ذلك مدفون في المضرب والفضة تحته فاخذوهم
من وسط المضرب وجاوا بهم الي يوشع والي جماعة بني اسرائيل وطرحوهم بين
يدي الله واخذ يوشع عاجان ابن زارح والفضة والازار والشبكة الذهب
وبنيه وبناته وبقره وحميره وغنمه ومضربه وساير ماله وكافة بني اسرائيل
معه واصعدوهم الي برج الافتضاح وقال يوشع لماذا افضحتنا يفضحك الله
في هذا اليوم ورجمه جميع بني اسرائيل بالحجارة هو وبنوه وماله واحرقوهم بالنار
وحصبوهم بالحجارة واقاموا عليه تل حجارة عظيما الي هذا اليوم ورجع الله من
شدة غضبه لاجل ذلك سمي ذلك الموضع برج الاقتصاص الي هذا اليوم وقال الله
ليوشع لا تخف ولا تذعر خذ معك جميع رجال الحرب وقم اصعد الي الغي وانظر قد
اسلمت بيدك ملك الغي وقومه وارضه وبلده فافعل بها وبملكها كما فعلت باريحا
وملكها وكل سلبها وبهايمها يكون نهبا لكم واجعل لك كمينا من وري المدينة فقام
يوشع وساير رجال الحرب وتهيوا للصعود الي الغي واختار يوشع ثلاثون الف
رجلا جبابرة البسالة وارسلهم ليلا وامرهم وقال لهم كونوا انتم مكتمنين للمدينة
من وراها لا تبعدوا عنها جدا بل تكونوا بجملتكم مرتبين وانا وجميع الرجال ٥
الذي معي نتقدم الي المدينة فيكون اذا هم خرجوا للقاينا كالدفعة الاولي نهزم
قدامهم ويخرجون ورانا الي ان نبعدهم من المدينة ويقولون هم منهزمين منا
مثل الدفعة الاولي وسوف ننهزم قدامهم وانتم تقومون من الكمين وتستاصلون

المدينه لان الله قد سلمها بايديكم فتكونون عندما تملكونها تحرقونها بالنار
مثل ما امر الله تفعلون انظروا قد امرتكم وارسلهم يوشع وساروا الي الكمين ٥
ونزلوا بين بيت ايل وبين مدينة الغي من غربي المدينه • وبات يوشع في تلك ٥
الليلة مع القوم وادلج يوشع باكرا وافتقد القوم وصعد هو وشيوخ بني
اسرائيل قدامهم الي الغي وجميع رجال الحرب الذين معه صعدوا وتقدموا ٥
وصاروا قريب الي المدينه • وحصلوا من شرقي الغي والوهدة بينهم وبينها
واخذ نحو خمسة الف رجل وجعلهم كمينا بين بيت ايل وبين الغي من غربي المدينة
وجعل القوم جميع العسكر الذي شرقي المدينه وساقته الذي من غربيها وسار
يوشع في ذلك الليل في وسط المرج • وعندما نظرهم ملك الغي وقومه اسرعوا
وبكروا وخرجوا للقايهم للحرب لوقت الميعاد قدام السبخة وهو ما علم ان الكمين
له وري المدينة فانهزم يوشع بن نون وجميع بني اسرائيل قدامهم وهربوا طريق
البرية فتصارخ جميع من في المدينة وطردوا وراهم وورى يوشع الي ان بعدوا
من المدينه ولم يبق احد في الغي وفي بيت ايل التي قداموا الا خرجوا وري بني اسرائيل
وتركوا المدينة مفتوحه وطردوا وراهم فقال الله ليوشع امدد بالمزراق الذي
بيدك الي الغي فاني اليك اسلمها فمد يوشع بالمزراق الذي بيده الي المدينه ٥ •
والكمين قام من ساعته من موضعه عندما مد يده واسرعوا ودخلوا المدينة
وملكوها وابادوا اهلها وضربوا المدينه بالنار فالتفت رجال الغي وراهم
ونظروا واذا قد صعد دخان المدينة الي نحو السما فلم يبق فيهم نهضة للهروب
الي مكان والقوم الذين كانوا اعطوا الهزيمة الي البرية انقلبوا عليهم ولما راي

يوشع وكل بني اسرائيل ان الكمين قد ملك المدينة وقد صعد دخانها رجعوا
وقتلوا اهل الغي والذين خرجوا من المدينة للقايهم صاروا اساري في الوسط
هولا من هاهنا وهولا من هاهنا • وقتلوهم الي ان لم يبق منهم شريد ولا فليت
وضبطوا ملك الغي حيا وقدموه الي يوشع • فلما فرغوا بنوا اسرائيل من قتل جميع
سكان الغي في الصحراء وفي البرية التي كانوا فيها ووقع جميعهم قتلا بحد السيف ٥
الي فنايهم ورجعوا الي الغي وقتلوها بحد السيف • وكان جملة المقتولين في ذلك
اليوم من رجل الي امراة اثنتا عشرة الف جميع اهل الغي • ويوشع ما رد يده التي مدها
بالمزراق الي ان استيصل جميع سكان الغي • فاما البهايم وسلب المدينه فانه ٥
نهبوه بنو اسرائيل لنفوسهم مثل خطاب الله الذي امر يوشع واحرق يوشع الغي
وجعلها تلا خاويا الي هذا اليوم • وملك الغي صلبه على خشبة الي المساء • وعند
غروب الشمس امر يوشع فانزل جثته عن العود والقوها عند باب المدينه ورجموه
حتى صار عليه تل حجارة كبيرا الي هذا اليوم • حينئذ ابتنى يوشع مذبحا للرب اله
اسرائيل في جبل عيبال وكما امر موسى عبد الله لبني اسرائيل وكالمكتوب في توراة موسى
مذبح من حجارة لم تحمل عليه حديد واصعد عليه صعايد الله وذبيحة خلاص
وكتب على الحجارة السفر الاخير من توراة موسى الذي كتب قدام بني اسرائيل وكان
جميع بني اسرائيل وشيوخهم وعرفاوهم وحكامهم وقوفا من هاهنا ومن هاهنا
لصندوق العهد محاذي الايمة واللاويين حاملين صندوق الشهادة ثم كل من ٥
كان غريبا ودخيلا من غير بني اسرائيل كان النصف منهم الي جبل جرزيم والنصف الاخر
الي قبالة جبل عيبال حسب ما امر موسى عبد الله بان ينزل بنو اسرائيل اولا وبعده

ذلك يتلا عليهم جميع خطب الشريعة والبركات واللعنات مثل جميع المكتوب
في سفر التوراة وكذلك فعل يوشع كل شي وصاه به موسي وقري التوراة كلها في
ذلك اليوم علي جميع جوق بني اسرايل والنسا والاطفال والغرب الساير معهم
وكان عند سماع ساير الملوك الذين في جيرة الاردن في الجبل والسهل وساير ساحل
البحر الكبير الي مقابل لبنان الحيتي والاموري والكنعاني والفوري والجوني
واليبوسي اجتمعوا جميعا لقتال يوشع بن نون وبني اسرايل جملة واحدة وسكان
مدينة جبعون سمعوا بما قد فعله الله باريحا وبالعي فاحتالوا لامر ايضا بمكر ومضوا
وتزودوا واخذوا اتلاليسا بالية لحبزهم وزقاق خمر بالية مشققة مرقعة
ونعال بالية مرقعة في ارجلهم وثيابا بالية عليهم وجميع خبزهم كان عفن يابس
ومضوا الى العسكر الي الجلجال الي يوشع وقالوا له ولبني اسرايل من ارض بعيدة
اتينا والان اقطعوا معنا عهدا فقال لهم بنو اسرايل انظروا اليلا تكونوا مقيمين
في هذه الارض فكيف نقطع معكم فقالوا ليوشع عبيدك نحن فقال لهم يوشع
من انتم ومن اين انتم فقالوا من ارض بعيدة جدا جاوا عبيدك لاسم الرب الاهك
لما سمعنا خبره وجميع ما صنع بارض مصر والذي صنع بملكي الاموريين الذين
في عبر الاردن وبسيحون ملك حشبون والعوج ملك البثنيه فقالوا لنا شيوخنا
وكافة سكان ارضنا قولا خذوا بايديكم زادا للطريق وامضوا اللقايهم وقولوا
لهم عبيدك نحن والان اقطعوا معنا عهدا هذا خبزنا حارا تزودناه من
بيوتنا في يوم خروجنا للمسير اليكم والان هو دا هو يابس وقد صار عفنا وهذه
زقاق الخمر التي ملاناها جددا وهو دا هي مشققه وهذه ثيابنا ومداساتنا قد

بليوا

بليوا من كثرة الطريق جدا واخذوا القوم من زادهم وازوادهم فلم يستاذنوا
امر الله وعمل لهم يوشع امانا وقطع معهم قولا لاستبقايهم وحلف لهم روسا
الجماعه ولما كان بعد ثلاثة ايام لقطعهم لهم العهد سمعوا انهم قريبون منهم
وفي قربهم سكان فرحل بنو اسرايل وجاوا الي بلادهم في اليوم الثالث وبلادهم
جبعون وكفيرا وبئيروت وقرية العنب وما قاتلهم بنو اسرايل لاجل ما حلفو
لهم روسا الجماعه بالرب اله اسرايل فشغبت جميع القاطبة علي الروسا
فقال جماعة الروسا لجميع القاطبة نحن حلفنا بالله اله اسرايل والان
ليس نقدر ان ندنو منهم بشر هذه الخصلة افعلوا لهم واستبقوهم ولا يكون
علينا سخط لاجل اليمين التي حلفنا لهم فقال لهم الاشراف تستبقون
وتكونون حطابي حطب وسقايي ما لجميع القاطبة كما قال لهم الاشراف
فاستدعي لهم يوشع وخاطبهم قولا لماذا انكرتمونا وقلتم نحن بعيدين
منكم جدا وانتم في وسطنا مقيمون والان انتم ملعونون ولا ينقطع منكم
عبدا ومحطب حطبا ومستقي ما لبيت ربي فاجابوا يوشع وقالوا انه
اخبار خبر واعبيدك الذي وصى الله ربك موسى عبده باعطايكم جميع
الارض واستيصال لكم جميع سكان البلاد من قدامكم فخفنا جدا على انفسنا
وفعلنا هذا الامر والان فهو ذا نحن في قبضتك الحسن والمستقيم عندك
اصنع بنا ففعل بهم كذلك وخلصهم من يد بني اسرايل وما قتلوهم وجعلهم يوشع
محطبي حطب ومستقيي ما للجماعة ولمذبح الرب الي هذا اليوم في الموضع الذي
اختاره وكان عند سماع ملك مدينة السلام ادونيصادوق كلما فعل باريحا

وملكها، وان يوشع قد ملك الغي واصطلها، وانه كما فعل باريحا وملكها كذلك
فعل بالغي وملكها وانه قد سالم اهل جيعون لبني اسرائيل وحصلوا في جملتهم
خافوا جدا لان مدينة عظيمة جيعون مثل احدي مدن مملكتهم ولانها
اكبر من الغي وجميع رجالها جبابرة، فارسل ادونيصادوق ملك مدينة السلم
الي هوهام ملك جيرام، والي فرام ملك يرموت، والي يافيع ملك لاجيش،
والي دبير ملك عقلون هم وجميع عساكرهم وحطوا علي جيعون وحاربوها
فارسل اهل جيعون الي يوشع الي المعسكر بالجلجال يقولوا ويقولوا لا تدع يدك
عن عبيدك اصعد الينا سرعة واعيننا وانصرنا، فانه قد اجتمع علينا جميع
ملوك الامورانيين سكان الجبل فصعد يوشع وجميع رجال الحرب معه كل جبابرة
القوم، فقال الله ليوشع لا تخف منهم، فان بيدك اسلمتهم لا يثبت احد منهم
قدامك، فسار اليهم يوشع علي غفلة طول الليل وصعد من الجلجال اليهم
فهزمهم الله بين يدي عسكر يوشع، وقتل فيهم مقتلة عظيمة من حبرون
وطردهم طريق عقبة بيت حبرون، وقتلهم الي عزيقا والي مقيدا وكان
عند انهزامهم من قدام بني اسرائيل طرح الله عليهم حجارة برد من السماء
فماتوا وكان الذي مات بحجارة البرد اكثر من الذي قتل بنو اسرائيل بالسيف
حينئذ خاطب يوشع لله في يوم تسليم الله الامورانيين بيد بني اسرائيل فقال
بمشهد من جماعة اسرائيل يا شمس قفي علي جبعون، ويا قمر اثبت علي مرج
ايالون، فوقفت الشمس وثبت القمر الي ان انتقم الرب من اعدائه السوء هو
مكتوب علي سفر المستقيم، فوقفت الشمس في وسط السماء ولم تميل للمغيب

مقام يوم كامل ولم يكن مثل ذلك اليوم ولا بعده ان تقبل الله سؤال احد في مثل
ذلك اليوم لان الله هو كان المقاتل عن بني اسرائيل، ورجع يوشع وجميع بني اسرائيل
معه الي المعسكر الي الجلجال وهرب الخمس ملوك واختبوا في المغارة بمقيدا، فاخبر
يوشع بذلك ان قد وجد الملوك مختبين في المغارة بمقيدا، فقال يوشع دحرجوا
حجارا كبارا الي فم المغارة ووكلوا عليها قوما يحفظونها وانتم لا تقفوا واطردوا
وري اعدائكم وتطرقوهم ولا تمكنوهم ان يدخلوا الي مدينة من مدائنهم فان
الله الاهكم قد اسلمهم بايديكم، فلما فرغ يوشع وبني اسرائيل من قتلهم قتلا عظيما
جدا الي فنائهم والقليلين الذين انفلتوا منهم دخلوا الي مدن الحصون ورجع
جميع القوم الي مقيدا بالسلامة ما عض احد من بني اسرائيل لسانه، وقال يوشع
افتحوا فم المغارة، واخرجوا الخمسة الملوك، ملك يرسلام، وملك عسقلان
عقلون، وملك جيرام، وملك يرموت، وملك لاجيش، وكان اخراجهم
هولاء الملوك الي يوشع، استدعي يوشع بجميع بني اسرائيل وقال لامراء رجال الحرب
الذين ساروا معه اجعلوا ارجلكم علي رقاب هولاء الملوك فتقدموا وجعلوا
ارجلهم علي رقابهم، وقال لهم يوشع لا تخشوا ولا تذعروا اشتدوا وتقووا فان
هكذا يفعل الله بجميع اعدائكم الذين انتم تحاربوهم، وقتلهم يوشع بعد ذلك
واما تهم وصلبهم علي خمس عيدان، وكانوا مصلوبين علي الخشب الي وقت المسا
فلما كان عند مغيب الشمس امر يوشع فاحدروهم من علي الخشب والقوهم الي
المغارة التي اختبوا فيها، وجعلوا حجارة كبارا علي فم المغارة الي ذات هذا اليوم
بمقيدا، وفتح يوشع في ذلك اليوم مقيدا وقتلها بحد السيف وملكها واستاصلها

وسائر من فيها من الانفس ولم يبق منفلتا وصنع بملكها كما صنع بملك اريحا وعبر
يوشع وبنى اسرائيل معه من مقيدا الى لبنا وحاربها واسلمها الله بيد بنى اسرائيل
وملكها وقتلها بحد السلاح من جميع الناس الذين بها وما بقى منهم فليتا وفعل
بملكها كما فعل بملك اريحا وجاز يوشع وبنى اسرائيل معه من لبنا الى لاخيشا
وحاربها واسلم الله لاخيش بيد بنى اسرائيل وملكها فى اليوم الثانى وقتلها بحد
السيف وجميع الانفس التى فيها وفعل بها كما فعل بلبنا حينئذ صعد هيرام ملك
جذر لنصرة لاخيش فقتله يوشع وكل بنى اسرائيل معه من لاخيش الى عجلون
وحطوا عليها وملكوها فى ذلك [اليوم] وقتلوها بحد السيف وجميع الانفس الذى
بها مثل ما صنع بلاخيش وصعد يوشع وبنى اسرائيل معه من عجلون الى حيرا
وحاربوها وملكوها وقتلوا بحد السيف ملكها وضياعها وكل نفس فيها حتى لم
يبق احد مثل ما فعل بعجلون واستاصلها وعاد يوشع وكل بنى اسرائيل معه الى بنى
دبيرا وحاربها وملكها وساير ضياعها وقتلوهم بالسيف واستاصلوا جميع
الانفس التى بها لم يبق منفلتا وكما صنع بحيرا وكذلك صنع بدبيرا وبملكها وكما
صنع بلبنا وبملكها وقتل يوشع جميع اهل الارض الجبل والسهل والجنوب والمصبات
وجميع ملوكهم وما بقى منفلتا وجميع النسيم اهلكهم كما امر الله اله اسرائيل وقتلهم
يوشع من برية الرقيم الى غزة وجميع ارض جوشن الى جبعون وساير هولا الملوك
وارضهم وملك يوشع فى دفعة واحدة لان الله حارب عن بنى اسرائيل وعاد يوشع
وجميع بنى اسرائيل الى العسكر الى الجلجال وكان عند سماع يابين ملك قيسارية
ارسل الى يوباب ملك [مادون] نترون والى ملك شمرون والى ملك [اخشاف] احشارق والى ايا

الملوك

الملوك الذين فى الشمال فى الجبل وفى ناحية نافوت بدور الغرب والى الكنعانيين
شرقا وغربا والاموري والحيثي والغوري واليبوسي فى الجبل والحوي تحت حرمون
فى ارض المشرق فخرجوا هم وعساكرهم معهم فى خلق كثير مثل الرمل الذي على البحر
كثرة وخيل وركبان كثير جدا واتفق جميع هولا الملوك وجاوا جميعا على مياه ميروم
لمحاربة بنى اسرائيل فقال الله ليوشع لا تخف منهم فان فى غد مثل هذا الوقت انا جاعل
جميعهم صرعا امام بنى اسرائيل خيلهم غرقت وجميع مراكبهم احرقت بالنار فجا يوشع
وساير رجال الحرب الى مياه ميروم غفلة واوقعوا بهم فاسلمهم الله بيد بنى اسرائيل
وقتلوهم وطردوهم الى صيدون الكبيرة والى مرقوت مائم حماة الماء والى بقعة
الشرف شرقا وقتلوهم حتى لم يبق منهم واحد وصنع بهم يوشع كما قال الله فى خيلهم
غرقت ومراكبهم احرقت بالنار وعاد يوشع فى ذلك الوقت وفتح قيسارية وقتل
ملكها بالسيف لان قيسارية قديما هى اول هذه المملكات وقتل كل نفس فيها
بالسيف استيصالا ولم يبق فيها نسمة واحرقها بالنار وجميع مدن هولا الملوك
وملوكها ملكهم يوشع وقتلهم بحد السيف واستاصلهم حسب ما وصى موسى عبد
الله فاما جميع البلاد الخربة الواقعة على تلالهم فانهم ما احرقوهم بنى اسرائيل بالنار
الا قيسارية وحدها فان يوشع احرقها وجميع سلب هولا البلاد والبهائم نهبوه
بنو اسرائيل والناس فانهم قتلوا جميعهم بحد السيف الى استيصالهم كلهم ما بقوا
نسمة كما اوصى موسى عبد الله كذلك وصى موسى ليوشع وكذلك فعل يوشع ولم
يخالف شى من جميع ما امر الله به موسى وملك يوشع [كل] هذه الارض الجبل والجنوب
وارض الجوسن والسهل والسبخة وجبل اسرائيل وسهله من الجبل الاملس الصاعد

الي السراة والي باعل جاد في بقعة لبنان تحت جبل حرمون وسائر ملوكهم وقتلهم
واما تهم زمان كبير عمل يوشع مع هولا الملوك الحرب ولم تكن مدينة استقامت
الي بني اسرائيل سوي الحوي سكان جبعون واما الكل اخذهم بالسيف لان من
عند الله كان ذلك هو قسي قلوبهم للقا بني اسرائيل بالقتال حتي يستاصلون ولا
يحصل بهم رافة حتي يهلكون حسب ما قال الله لموسي وجا يوشع في ذلك الوقت
واهلك الاعلاج من الجبل من حبرا ومن دبيرا ومن عناب ومن ساير جبل يهوذا
ومن ساير جبل بني اسرائيل مع تلهم استاصلهم يوشع وما بقي علج في ارض بني اسرائيل
الا في غزة وجث وازدود واخذ يوشع كل الارض كما وعد الله موسي واعطاها
يوشع نحلة لبني اسرائيل وقسمها بينهم بالقرعة لاسباطهم وهدت الارض ٥
من الحرب وهولا ملوك الارض التي قتل بني اسرائيل وورثوا ارضهم في عبر الاردن
من ناحية مشرق الشمس ومن واد ارنون الي جبل حرمون وكل السبخة شرقا
وسيحون ملك الاموري المقيم في حشبون الممالك كان من عدا وعيد التي
كانت علي شط السيل وادي ارنون ووسط الواد ونصف الحوشر والي مصب الواد
تخوم بني عمون والسبخة الي غربي سبروت شرقا والي غربي بحر الملح شرقا طريق
مسنيموت ومن القبلة تحت مصاب لقلعة وتخوم عوج ملك البثنية مع بقية
البروسن الساكن كان في الصنمين وفي الارغاب وسلطان جبل حرمون وسلخد
وجميع البثنية الي تخوم الحشوري والماكاني ونصف الجرجوشي تخوم سيحون
ملك حشبون موسي عبد الله وبني اسرائيل قتلوهما واعطي موسي عبد الله ارضها
ارثا السبط روبيل وسبط جاد ولنصف سبط منشا وهولا ملوك الارض الذي

قتل

قتل يوشع وبني اسرائيل في جيرة الاردن علي ساحل بحر بلعيد في بقعة اللبنان والي
والجبل الاملس الصاعد الي السراة واعطي ذلك لاسباط بني اسرائيل ارثا كاقسامهم
في الجبل والسهل والسبخة والمصاب وفي البرية والجنوب الحيثي والاموري ٥
والكنعاني والفوري الجرشي السوسي ملك اريحا ملك العي الذي من جنب
بيت ايل ملك يرشلام ملك حبرون ملك دبير ملك حدر ملك حرما ملك ٥
حراد ملك بونا ملك صولام ملك مقيدا ملك بيت ايل ملك نفرح
ملك حفر ملك اقيق ملك لبنا ملك مدور ملك قيسارية
ملك سمرين ملك احشاف ملك نفناح ملك معدم ملك تادش
ملك يعام الكمل ملك دور ملك الاحزاب بالجل ملك ترصا جميع ٥
الملوك احدي وثلثون ويوشع شاخ وطعن في السن قال له الله انت قد
شخت وطعنت في السن وقد بقي كثير من الارض جدا حتي ترثها هذه الارض
الباقية كل اغوار الفلسطينيين وكل الحشوري من جد نيل مصر والي تخوم عفرون
عن شمال الكنعانيين وهي تحسب خمسة بطارقة فلسطين الغزي والازدوي ٥
والعسقلاني والجيتي والقفري والعوشي من تيمن كل ارض الكنعانيين ٥
والمغار التي للصيداويين والي افيقا والي تخوم الاموراتيين وارض الحلاو وجميع
البنان مشرق الشمس من ونن جاد تحت جبل حرمون الي تحت حماه كل سكان الجبل
من اللبنان الي حماة الماسر فوق ماثم علي الصيدانيين انا استاصلهم قدام بني ٥
اسرائيل ولتكن لبني اسرائيل نحلة كما امرتك والان فاقسم هذه الارض نحلة
للتسعة الاسباط ونصف سبط منشا الذي بقي منهم لان سبط منشا الاخر مع بني

رؤبيل وبني جاد اخذوا نحلتهما التي اعطاهم موسي عبد رب العالمين في عدا وعيد
التي علي شط واد ارنون والمدينة التي في وسط الواد، وكل سهل مدبا الي ديبون
وساير مدن سيحون ملك حسبون الاموراني الي تخوم بني عمون والجرجوسي وتخوم
الجوزي والماعجاني، وكل جبل حرمون وكل البثنية الي سلخا كل مملكة عوج في البثنية
الي ملك بالصمين وادرعان، هو تبقي من بقية الجبارين فقتلهم موسي واستاصلهم
ولم تستاصل بنو اسرائيل الجوشري والماعجاني فاقام حشور وماعجان فيما بين بني
اسرائيل الي هذا اليوم فاما سبط لاوي فما اعطي نحلة في ارض بني اسرائيل لان الله
هو نحلته كما قال الرب، فاعطي موسي لسبط بني رؤبيل لقبايلهم، وكان تخومهم من عدا
وعيد التي علي شاطي واد ارنون والمدينة التي في وسط الواد وكل السهل الي مدنا
حشبون وكل ضياعها التي في السهل ديبون وضيعة الوثن وبيت وثن معون ويامصا
وقريموت ومقاعب، وقراياهم وسنما، ومضارب مساحي في جبل الوج وبيت فاعور
ومضيات القلعة، وبيت السمكرم وكل قري السهل وساير مملكة شيحون ملك الاموري
الذي ملك حشبون الذي قتله موسي وكذلك اشراف مدين وهماوي ورامه
وصور وحور ورابع امرا شيحون سكان الارض، وبلعام ابن بعور المنجم قتلهم بنو
اسرائيل بالسيف مع صرعاهم وكل تخوم بني رؤبيل المجاز الاردن هذه نحلة بني رؤبيل
لقبايلهم المدن وحصايرهم، واعطي موسي لسبط جاد لقبايلهم، وكان تخومهم يعدان
وكل مدن الجرجوشي ونصف مدن ارض بني عمون الي عدا وعيدا التي علي ظاهر ربا
ومن حسبون الي رامة القلعة بفطريم ومن العسكرين الي تخم دبيرا وفي مرج بيت
هاران وبيت نمرا وسلوب وسافور بقية مملكة شيحون ملك حسبون من

الاردن وتخومه الي طرف بحر كارب جيزة الاردن شرقا، هذه نحلة بني جاد لقبايلهم
المدن وحصايرهم، واعطي موسي لنصف سبط منشا لقبايلهم وكان تخومهم من عمنا
وجميع البثنية وجميع مملكة عوج ومملكة البثنية، وجميع احانابد التي فيها ستون
مدينة ونصف الجوشي والصمين وادرعات مدن مملكة عوج في البثنية لبني
ماخير ابن منشا لنصف بني ماخير لقبايلهم، هولاء الذي نحل موسي في سياج موآب
من جيزة اردن اريحا شرقا ولسبط لاوي ما اعطي موسي نحلة، لان حقوق الله
اله اسرائيل كان نحلته كما اوصي موسي لهم، وهولاء الذي نحل بنو اسرائيل في
ارض الشام الذي انحلهم يوشع بن نون والعازر بن هرون الامام ورووسا اباء
الاسباط لبني اسرائيل بقترعة نحلتهم كما امر الله بيد موسي لتسعة اسباط ونصف
لان موسي اعطي نحلة سبطين ونصف من جيزة الاردن، ولسبط لاوي ما دفع
لهم نحلة معهم لان بني يوسف صاروا سبطين، منشا وافريم، ولم يعطوا البني لاوي
قسما في الارض سوي مدن مسكنا وافنيتهم لمواشيهم واملاكهم كما امر الله موسي،
كذلك فعل بنو اسرائيل وقسموا الارض وتقدم بني يهودا الي يوشع في الجلجال،
وقال له كالب بن يوفنا العبري، انت قد علمت بما قال الله لوليه موسي بسببي وبسببك
في قادس برنية رقيم، وكنت ابن اربعون سنة في الوقت الذي ارسلني موسي عبد الله
من قادس الرقيم لجس الارض ورددت اليه خطابا بحسب ما كان في قلبي، واصحابي
الذين صعدوا معي اضعفوا قلوب الشعب وانا كملت طاعتي بين يدي ربي،
وحلف موسي في ذلك اليوم وقال ان الارض التي داسها قدميك تكون لك نحلة
ولاولادك الي الابد لانك كملت الطاعة وري الله ربي، والان هوذا قد احياني الله

من ذلك الحين الى اليوم كما وعد وهذه خمس واربعون سنة منذ خاطب الله موسى
بهذا الخطاب من اجلي وقد هلك بنو اسرائيل في البرية وانا اليوم من ابن خمس
وثمنون سنه وانا الان قوي مثل الزمان الاول الذي ارسلني فيه موسى في قوتي
حينئذ قوتي للقتال والخروج فاعطني الان هذا الجبل الذي قال الله في ذلك
الزمان لانك انت سمعت في ذلك اليوم ان هناك الاعلاج ومدن حصينة عظيمة
فاعطنيها لعل الله معي فاقتلهم كما وعد واخذ مدائنهم فبارك يوشع عليه واعطا
حبرون نحلة الى هذا اليوم جزا بما كمل طاعة الله اله اسرائيل واسم حبرون
اولا قرية رابع وهو الانسان العظيم الخلقة في الاعلاج وسكتت الارض من الحرب
وكان السهم لبني يهودا لعشايرهم الى تخوم الروم برية صين جنوبا من طرف تيمن
وكان لهم نحو الجنوب من طرف بحر الملح من اللسان المتوجه قبلة وخرج الى مقابل
عقبة عقربم وعبر الى صينا وصعد جنوبا بالقدس الرقيم وجاز حصرون وصعد
دارا الى قرقا وعبر عصمونيا وخرج الى وادي مصر وكان خروج البحر غربا هذا
يكون لكم تخم القبلة وتخم الشرق بحر الملح الى طرف الاردن وتخم جهة الشمال
من لسان البحر من طرف الاردن وصعد التخم الى بيت حجلا وجاز من شمال بيت
العربة وصعد الى حجر البهن في راوبين وصعد التخم دايرا في مرج الاقتصاح
وشمال متوجه الى الجلجال الى مجاري لعقبة الحمراء التي من جنوب لوادي وجاز
التخم الى مياه عين شمس وكانت نهايته الى عين ايوب وصعد التخم الى وادي حنم
الى كتف اليبوسي من الجنوب التي هي اورشلام وصعد الى راس الجبل الذي قدام
وادي حنم غربا الذي من طرف مرج الجبابرة من شمالا وينفذ التخم من راس الجبل الذي

به معين ما نفتوح ويخرج الى قرى عفرون ويحد التخم الى باعلاه التي هي قرية
العنب ويدور التخم الى جبل السراة ويعبر الى كتف جبل الشعراء من ناحية
الشمال التي هي كسالون وينحدر الى بيت شمس ويجوز الى تمنا ويخرج التخم الى
كتف عقرا شمالا وينفذ الى سكرونا ويعبر جبل باعلاه ويخرج الى يبنائيل ويكون
منتهاه غربا نحو البحر الكبير هذه تخوم بني يهوذا مستدير لقبايلهم ولكالب
بن يوفنا اعطى قسما في بيت يهودا بامر الله ليوشع قرية اربع التي هي حبرون فقتل
كالب فيها الثلاثة الاعلاج بني عناق وهم سيساي واحيمان وتلماي وصعد
من هناك الى سكان دبير واسم دبير قديما قرية سفر فقال كالب الذي يقتل
اهل قرية سفر ويفتحها اعطيه عكسا ابنتي زوجة ففتحها عتنيايل بن قناز
اخي كالب الاصغر فاعطاها له زوجة فلما كان عند دخولها اغواها حتى تطلب من
ابيها حقلا فنزلت من على الحمار فقال لها كالب ما بالك فقالت له اعطني
بركة ماء فاعطاها سواقي فوقانيات وتحتانيات هذه نحلة بني يهوذا
لقبايلهم وكانت الضياع من طرف سبط بني يهوذا الى حد الروم جنوبا
قبصايل وعيدر وياجور وقينة وديمونة وعدعادا وقادش وحاصور
ويثنان وزيف وطالم وبعالوت وحاصور حدتة وقريوت حصرون وهي حاصور
امام وشامع ومولادا وحصار جدا وحشمون وبيت فالط وحصار شوعال
وبير سبع وبزيوتيا وبعلة وعييم وعاصم والتولاد وكسيل وحرمة وصقلاغ
ومدمنا وسنسنا ولباوت وشلحيم وعين ورمون الجملة تسعة وعشرون
مدينة وحصارهن وفي السهل اشتاول وصرعة واشنة وزانوح وعين

الاجة، ويفوح وعتاديم برموت، وعرلام سوخر، وعرنيقا ساعر، وعدسابر
حديرا، وحديره ونايم، اربعة عشر مدينه وحصايرهن طنان، وحداسا وبرج
جدا ودلعاب، ومصفيا، وبعسا مل لاحيس، وناصنات وبعلون حون،
وحماس، وحدليس حدران بيت داعون، وماعمار ومفيدا ستة عشر
مدينه وحصايرهن وفي ناحية البرية بيت السبخة، مدن سحاحا يسان
وقرية الملح وعرحدا ست مداين وحصايرهن والسوسي ساكن مدينة
السلم ما قدر بنو اسرائيل علي قتله فاقام مع بني يهوذا في يروشلام الي هذا الزمان
وخرج السهم لبني يوسف من جهة اردن اريحا في الجبل الي بيت ايل الي لوزا ويعبر
الي تخم الاولي عطاروت، وينحدر غربا الي تخم البقليطي الي بيت حورون
السفلاني الي حرز وكان نهايته البحر، واخلوا بني يوسف منشا وافرم، وكان
تخم بني افريم لقبايلهم، وكان تخم نحلتهم شرقا عطروت ادار الي بيت حورون
الفوقاني ويخرج التخم غربا المحميات من الشمال ويدور التخم شرقه تاناث شيلوا
ويقين من حد جهة الشرق الي ريحا وينحدر من اريحا بطاروت واعواناه
ويلقا من جهة اريحا ويخرج الي الاردن من يهرح يسير التخم غربا وادي قانا وتكون
نهايته الي البحر هذه نحلة سبط افريم الي هذا اليوم مؤديا للجزيه وكان السهم
لسبط منشا لانه بكر يوسف لماجير بن منشا لانه كان رجلا محاربا وكان له
الحرس والبتنيه وكان لبني منشا الباقين لقبايلهم لبني العازار ولبني خيلق،
وبني اسرائيل ولبني ساجم ولبني حافر، ولبني سميداع، هولا بني منشا بن يوسف
الذكور لقبايلهم ولصلفحد بن حيفر بن جلعد بن ماجير بن منشا لم يكن له

اولاد ذكور، وكان له بنات، واسماهن محلا، ونوعا، وحجلا، وملكا، وترصا وتقدمن
قدام العازر الامام وقدام يوشع بن نون وقدام الرؤساء، وقلن الله امر موسى
بان يعطينا نحلة فيما بين اخوتنا فاعطاهن بامر الله نحلة فيما بين اخوة ابيهن، فوقعت
خطط منشا عشرة سوي ارض الجرش والبتنيه التي من جيرة الاردن لان بنات
منشا ملكن نحلة فيما بين اخوتهن وارض الجرس صارت لبني منشا الباقين، وكانت
تخوم منشا من اسير المحميات التي علي ظاهر نابلس وساير التخم الي التيمن والي سكان
عين يفوح لمنشا لانها كانت ارض يفوح وهي الي تخم منشا لبني افريم، وينحدر التخم
وادي قانا من جهة الجنوب للوادي، هولا المدن لافرايم فيما بين مدن منشا،
وتخم منشا من شمال الوادي فكان نهايته البحر الجنوب لافرايم والشمال لمنشا وكان
البحر تخمه، ومن بلد اشار تيلقون شما لا من يساخار شرقا، وكان لمنشا في يساخار
يسياخار استوبيت شان ورساتيقها وبيلاعام وضياعها ويوسنا بيد وقراها
ويوسنا عين ودور ونواحيها وسكان معدوا وما حولها من الضياع وما قدروا
بنو منشا ان يستاصلوا هولا المدن فامكن الكنعانيين المقام في هذه الارض
فلما اشتدت قوة بني اسرائيل اغرموهم الجزية ولم يقتلوهم فقال بنو يوسف ليوشع
ما بال اعطيتنا نحلة واحدة وحظا واحدا، وانا شعب كثير وقد باركنا الله فقال لهم
يوشع اذا كنت شعب كثير اصعد الي الشعرا ونق لك موضع في ارض الفوري والرفا يم
اذا كان قد ضاق عليك جبل افرايم فقال بنو يوسف ليس يكفينا الجبل وركب
حديد لجمع الكنعاني المقيم في ارض المرج الذي في بيت ساسان ورساتيقها والذي
في مرج يزرعال فقال يوشع لال يوسف لافرايم ومنشا انت شعب كثير ولك قوة

عظيمة لايكون لك سهم واحد بل يكون لك الجبل وهو شعرا فتنقيه ويكون
لك نهايته الي ارض الكنعاني اذا كان له مراكبا حديدا وهو قويا شديدا ٥
واجتمع جميع الشعب الي شيلوا ونصبوا هناك قبة الزمان وهدت الارض
بين ايديهم وبقوا بنوا اسرايل من لم يقسم نحلته سبعة اسباط فقال يوشع
لبني اسرايل الي متى انتم متوانيون عن الدخول لارث ارضكم التي اعطاكم
الله اله ابايكم ، هيوا لكم ثلاثة رجال من كل سبط حتى انفذهم يسيرون في الارض
ويثبتونها علي ما توجبه نحلتكم ويجون بذلك الي وتقسموها سبعة اقسام ٥
ويجون الي هاهنا حتى اطرح لكم القرعه بين يدي الله ربنا ، لان ليس لسبط
لاوي نصيبا معكم ، لان حقوق الايمة الله نحلته ، وسبطي جادور وبيل ونصف
سبط منشا اخذوا نحلتهم من جيزة الاردن شرقا الذي اعطاهم موسى عبد
الله فقام القوم ومضوا واوصى يوشع السايرون لترتيب قسمة الارض قولا ٥
امضوا وسيروا في الارض واكتبوها وعودوا الي حتى اطرح القرعة بينكم هاهنا
قدام الله في شيلوا فمضى القوم وطافوا الارض وكتبوها باسما نواحيها بسبعة
اقسام
اقلام علي كتاب وجاوا الي يوشع الي المعسكر بشيلوا ، وطرح لهم يوشع السهم
قدام الرب وقسم هناك الارض علي بني اسرايل كما توجبه اقسامهم فصعد
سبط بنيامين لقبايلهم وخرج تخم قرعتهم بين بني يهوذا وبين بني يوسف وكان
تخومهم من جهة الشمال من الاردن ، وصعد الي كتف ريحا شمالا وصعد في
الجبل غربا وكان نهايته برية اون ، وجاز التخم من هناك الي لوزا التي كتبها
جنوبا من بيت ايل وانحدر علي عطروت ودار علي الجبل الذي من قبلي بيت جور ون

السفلاني ، واخذ التخم ودار من جهة المغرب جنوبا من الجبل الذي علي قبالة
بيت جورون فكانت نهايته قرية باعل التي هي قرية العنب مدينة يهوذا
هذه جهة الغرب ، ومن جهة الجنوب من طرف قرية العنب ، وخرج التخم
غربا الي معين نفوح ، ثم انحدر الي طرف الجبل الذي قدام وادي حنم ٥
الي كتف اليبوسي جنوبا وانحدر الي عين روعان ، وانحدر من الشمال وخرج
الي عين شمس ثم الي جيلوث المقابلة ايل الي برهن ابن راوبن وصار الي قبالة السبخة
شمالا ونزل الحمرآء ، ثم نزل الي نارو وجاز الي كتف بيت جعلا شمالا وكانت نهايته
الي لسان بحر الملح شمالا الي طرف الاردن جنوبا ، هذا تخم الجنوب والاردن
متاخم من جهة المشرق ، هذه نحلة بني بنيامين تخومها داير القبايلهم بريحا
وبيت ايل وعزنير وفارا ، وعقراء وحفرا العماني وعقبى والجبعه ، اثنتا
عشرة مدينه ورساتيقها ، وجبعون وراما وبرتروت ، ومصفا ، وكيفو
ومزصي وراام وبرقايل وبرالا وصالاع الرسوسي هي يرشلام حصة
قرية اربعة عشرة مدينه وحصايرهن ، هذه نحلة بني بنيامين لقبايلهم
وخرج السهم الثاني لشمعون قبالتهم ، وكان نحلتهم ما بين بني يهوذا ٥
فكان لهم في نحلتهم ، بير سبع وسايع ، وبرلادا ، وحصار سوعار ، وحالا ، وعاصم
وال برلاد وتبور ، وحرما وسقلاع وبيت مركبوت ، وحصار سوسا ، وبيت
لباوت وسروحان ثلثة عشرة مدينه ونواحيها ، عين ورموب ، وعاثر وعاشان
اربعة مدن وضياعها وجميع الحصاير التي حول هولاء الي باعل باب ورامة الجنوب
هذه نحلة بني شمعون لان بني يهوذا اكثر منهم ما نحل بني شمعون في وسط نحلتهم

وصعد السهم الثالث لبني زابلون لقبايلهم وكان تخم نحلتهم الي ساريد، وصعد
تخمهم الي الغرب مرعلا ولقي دباسة وفاجاء الوادي الذي علي ظاهر يقنعام، ثم
رجع من ساريد مشرقا مشرق الشمس علي تخم بسلون تابور، وخرج الي دابرة
وصعد الي يافيع وجا مشرقا الي جات حيفر وعتا قاصين، وخرج الي رمون مواز
ودارية التخم من شمال حنابوت، وكانت نهايته بفتيجال وقطاب ونهلال
وشمرون ويدالا وبيت لحام اثنتا عشرة مدينة وضياعها، هذه نحلة بني زابلون
لقبايلهم هولا المدن ورساتيقهم، وخرج السهم الرابع لبنو ايساخار لقبايلهم
وكان تخومهم يزرعالا ولسولون وسولام، وحفاراتم وسباون واناحرات
وربيت وقشرين وابص وراسه وعبرجيم، وعين حداه وبيت فصيص ولقي التخم
تابون، وساحيما وبيت شمس وكان تخمهم الارض ستة عشرة مدينه وحضايرهم
هذه نحلة بني ايساخار لعشايرهم المدن المذكورة ورساتيقهن، وخرج السهم
الخامس لسبط بني اشير لقبايلهم وكان حدهم حلقات وحلي وباطن واحشاف
والملك وعمعاد ومشال وبلغ الكرمل غربا، وشيحور لبنات، ويرجع من ناحية
مشرق الشمس الي بيت داجون ثم يلقي زبولون، ووهد، يفتح ايل وسما الابيت
العمق ونعيئيل، ويخرج الي كابول شمالا وعبرون ورحوب وحمون وقانا
الي صيدون الكبري، ويرجع التخوم الي راما والي مدينة حصن صور ثم يعود
الي حوصا ويكون نهايته البحر من حبل احزيب، وعما، وافيق، ورحوب ثنان وعشرون
مدينة ورساتيقهن، هذه نحلة بني اشير لعشايرهم هولا المدن ورساتيقهن،
وخرج السهم السادس لبني نفتالي، وكان تخومهم من حلف وما بلون التي هي

عاتيم

عاتيم واصحاب المغصرم وسابل الي اقوم وكان نهايته الاردن وعادا التخم غربا الي
ازنوت تابور وخرج منه الي حقوقا ولقي زابلون جنوبا وسار غربا ويهوذاه
من جهة مشرق الشمس ومدن الحصون هديم صين حماث ورقات وكنارة
وادامه وراما وحاصور وقادس وادرعات وعين حاصور وبراون وبرج
ايل وحرم وبيت عنات وبيت شمس ها، تسعة عشرة مدينه ورساتيقهن
هذه نحلة بني نفتالي لقبايلهم، وهذه المدن وحضايرهم ولبني دان لقبايلهم
خرج السهم السابع وكان تخم محالهم صرعا واشتاول وعين شمس وشعلبين
وايالون وشيلا وايلون وتمنانا وعقرون والتقا وجبثون، وماعلاث ويهود
وبني براق وجت رمون، ومي يرقون ورقون مع التخم وجهة يافا، وخرج تخم
بني دان منهم وصعدوا وحاربوا الاسيم وملكوها وقتلوا اهلها وورثوها
وسكنوا فيها وسموها دان باسم دان ابيهم، هذه نحلة سبط دان لعشايرهم
هذه المدن ونواحيهم، ولما فرغوا من قسمة الارض وتخومها اعطوا بني اسرايل
ليوشع بن نون نحلتهم في وسطهم عن امر الله المدينة التي سال فيها تمنة سارح
في جبل افرايم اعطوه وبناها وسكنها هذه الاملاك الذي نحل العازر الامام
ويوشع بن نون ورووسا ابا اسباط بني اسرايل بالقرعة في شيلوا بحضرة الرب
وفرغوا من قسمة الارض وكلم الله يوشع قايلا خاطب بني اسرايل حتي يعطوا مدن
الوقوف التي امرتهم علي يد موسي حتي يهرب اليها كل قاتل قتل نفسا ساهيا بغير قصد
ولا معرفة فتكون لكم وقف من ولي الدم ايهرب القاتل الي احدي هذه المدن
ويقف علي بابها ويقول لشيوخها حجته حتي يضموه اليهم الي المدينه ويعطيونه

موضعًا يقيم فيه معهم فاذا الطرد ولي الدم وراه لم يسلموه اليه لانه قتل بغير تعمد
وليس هو باغض للمقتول من امس وما قبله ويجلس في تلك المدينة الى حين وقوفه
قدام الجماعة للحكم الى ان يموت الامام الاعظم الذي يكون في تلك الايام فحينيذ
يعود القاتل الى مدينته واهله فاوقفوا قدس في الخليل في جبل نفتالي ونابلس ٥
في جبل افرايم وقرية اربع وهي حبرون في جبل يهوذا ومن عبر اردن اريحا شرقا
فدفعوا ناصر في البرية وفي السهل من سبط روبيل وراماه الجرس من سبط جاد
وجولان في البثنيه من نصف سبط منشا هولاكن الموقفة حرمة لجميع بني اسرايل
والغريب والمجاور معهم حتى يهرب اليها كل قاتل نفس سهوا ولا يقتله ولي الدم الى حين
وقوفه قدام الجماعة فان كان بري برو وتقدم روسا سبط لاوي الى العازر
الحبر الامام والى يوشع بن نون والى روساء الاسباط الذي لبني اسرايل قايلين
لهم في شيلو بارض الشام قولا الله قد امر موسى بان يعطينا مدنا نسكنها وتكون
اقنيتها لبهايمنا فدفع له بنوا اسرايل من نحلتهم بامر الله هذه المدن واقنيتهن
فخرج السهم لقبايل بني قاهت فكان لبني هرون الحبر الذي من سبط لاوي خرج
لهم من سبط يهوذا ومن سبط شمعون ومن سبط بنيامين بالقرعة ثلثة عشرة ٥
مدينه ولبقية بني قاهت من قبايل سبط افرايم وسبط دان ونصف سبط منشا
بالسهم عشرة مدن ولبني جرشون من عشاير سبط ايساخار ومن سبط اشير ٥
ومن سبط نفتالي ومن نصف سبط منشا في البثنية بالقرعة ثلثة عشرة مدينه
ولبني مراري لقبايلهم من سبط زابلون اثنتا عشرة مدينه فاعطا بنوا اسرايل
لبني لاوي هولا المدن واقنيتهن بالقرعة حسب ما امر الله موسى فاعطوا من سبط

يوذا

يهوذا ومن سبط بني شمعون هولاء المدن التي تدعى باسما وكان لبني هرون من
مقابل القرباني من بني لاوي لان لهم كان السهم اولا فاعطوهم قرية اربع التي هي
حبرون في جبل يهوذا واقنيتها حولها فاما حقل المدينة وحضايرها فاعطوها
لكالب بن يوفنا اجارته ولبني هرون الحبر اعطوا من سبط يهوذا وسبط شمعون
مدينة يهرب القاتل اليها حبرون ومناها ودبير ومناها وعابر وتطا وعين شمس
ومناهن هولاء السبع مدن من هذين السبطين ومن سبط بنيامين جيعون
ومناها وحاب ومناها وعانوث ومناها وعلمون ومناها اربعة مدن فجميع مدن
بني هرون الايمه ثلثة عشرة مدينه واقنيتهن ولقبايل بني قاهت الباقيين
من سبط لاوي من بني قاهت كانت مدن نحلتهم من سبط افرايم فاعطوهم مدينة
مهرب للقاتل نابلس ومناها في جبل افرايم وجادر ومناها وحسون ومناها ٥
وقصايم ومناها اربعة مدن ومن سبط دان البلقا ومناها وحيرمون ومناها
مدينتان جميع هذه العشرة المدن واقنيتهن لقبايل بني قاهت الباقيين ولبني
جرشون من قبايل اللاويين من نصف سبط منشا مدينة مهرب للقاتل جولان
في البثنيه واقنيتها وبعسوا واقنيتها مدينتان ومن سبط ايساجار قيشون واقنيتها
ودابرات واقنيتها ويرموت واقنيتها وعين جنيم واقنيتها وخلقاب ورحوب ٥
واقنيتها اربعة مدن ومن سبط نفتالي مدينة مهرب للقاتل قدس في الجليل
واقنيتها وحمون دور واقنيتها ومرمان واقنيتها ثلثة مدن فجميع مدن بني
جرشون لقبايلهم ثلثة عشرة مدينة واقنيتهن ولقبايل بني مراري اللويين ٥
الباقيين من سبط زابلون نعمام ومرما واقنيتها ودمنا وباهلان واقنيتها

اربعة مدن ٥ ومن سبط جاد مدينة مهرب للقاتل رامة الجرش والعسكرين واقنيتها
وحشان ويعزير واقنيتهما اربعة مدن فجميع بني مراري لقبايلهم وهم الباقون
من بني لاوي وكان سهمهم اثنتا عشرة مدينه فجميع مدن بني لاوي فيما بين ٥
املاك بني اسرائيل ثمان واربعون مدينه واقنيتهن ٥ فكتب هولاء المدن مدينة مدينة
واقنيتها حولها كذلك لجميع هولاء المدن ٥ واعطي الله لبني اسرائيل جميع الارض الذي
حلف انه يعطيها لابايهم وورثوها واقاموا فيها واراحهم الله دايرا مثل ما وعد
لابايهم وما وقف احد قدامهم من جميع اعدايهم بل جميعهم اسلمهم الله بايديهم ٥
ما سقط شي من جميع الوعد الحسن الذي وعد الله به لال اسرائيل بل الجميع صح حينيذ
استدعي يوشع لبني روبيل وبني جاد ونصف سبط منشا وقال لهم انتم حفظتم جميع
ما امركم به موسى عبد الله وقبلتم قولي في جميع ما امرتكم به وما تركتم اخوتكم هذا
الزمان الطويل الي هذا اليوم وحفظتم بحفظ وصية الله ربكم ٥ والان قد اوفا الله ٥
اخوتكم كما وعدهم فتوجهوا وامضوا الي منازلكم وارض اجازتكم التي اعطاكم موسى
عبد الله في عبر الاردن لكن احفظوا انفسكم جدا واعملوا بالوصية والشريعة
التي اوصاكم الله علي يد موسى عبده في عبر الاردن من محبة الله ربكم والسلوك في طرقه
والحفظ لوصاياه والالتصاق بطاعته وعبادته بجميع قلبكم وانفسكم وباركهم
يوشع واطلقهم ومضوا الي منازلهم ولنصف سبط منشا اعطى موسى في البثنيه
وللنصف الاخر اعطي يوشع مع اخوتهم في جيرة الاردن غربا ٥ وايضا ان يوشع ٥
اطلقهم ومضوا الي منازلهم وباركهم وقال لهم قولا بمال كثير عودوا الي منازلكم
وبمواشي كثيرة جدا ٥ وبفضة وذهب ونحاس وحديد وثياب كثيرة جدا واقتسموا

سلب عدايكم مع اخوتكم فعاد جميع بني روبيل وبني جاد ونصف سبط منشا
من عند بني اسرائيل من شيلو التي في ارض الشام فمضوا الي ارض الجرجوشي
الي ارض اجازتهم التي اجازوا فيها عن امر الله بيد موسى وجاوا الي اغوار ٥
الاردن التي بارض الشام وبنوا بنو روبيل وبني جاد ونصف سبط منشا
هناك مذبحا علي الاردن عظيم المنظر فسمع بنو اسرائيل ان قد بنى بنو ٥
روبيل وبني جاد ونصف سبط منشا مذبحا قبالة ارض الشام على اغوار الار
الي ناحية جيرة بني اسرائيل فلما سمع ذلك بنو اسرائيل اجتمعوا باسرهم ٥
الي شيلوا حتى يصعدوا اليهم ويقاتلوهم وارسل بنو اسرائيل اليهم الي ارض
الجرش فنحاس ابن العازر الحبر ومعه عشرة روسا رئيس من كل سبط رجل رئيس
لبيت ابايهم لالوف اسرائيل فجاوا الي بني روبيل وبني جاد ونصف سبط منشا
الي ارض الجرش وخاطبوهم قولا هكذا قال جميع بني اسرائيل اي شي هذا النكث
الذي نكثتم باله اسرائيل للرجوع اليوم عن طاعة الله ربكم ببنيانكم لكم مذبحا
وعصيانكم اليوم علي الله هل قليل عندكم وزر فاغور الذي ما تنضفنا عن تبعته
الي هذا اليوم وكان السخط على شعب الرب وانتم ترجعوا اليوم من وري طاعة
الله فتكونوا انتم اليوم تخالفونه وغدا يسخط علي جميع بني اسرائيل فان كان ارض
اجازتكم نجسة فاعبروا الي ارض غلة الله التي نصب فيها مسكن الرب وامتلكوا ٥
معنا ولا تعصوا على الله ولا تخالفوا علينا حيث قد عملتم مذبحا سوى مذبح الله
الاهنا اليس عاجان ابن زارح نكث نكثا في الحرم فكان السخط علي جميع بني اسرايل
وهو رجل واحد ما مات وحده بذنبه فاجاب بنو روبيل وبنو جاد ونصف

سبط منشا وقالوا الروسا بني اسرائيل الرب الاله هو الله القادر والرب الاله
هو عالم وبنو اسرائيل سيعلمون ان كان خلاف او عصيان على الله نعمل ذلك
ولا يبقينا في يومنا هذا، وان كان بنينا لنا مذبحا حتى نعود عن طاعة الله او
نصعد عليه قربانا او هدية او ذبيحة او صلاة فالله ينتقم ممن يعمله وان لم
نكن فعلناه الا من غير داخل قلوبنا مقلنا غدا تقول بنوكم لبنينا اي شي لكم مع
الله اله اسرائيل وقد جعل الله حدا بيننا وبينكم يا بني روبيل وبني جاد وهو الاردن
وليس لكم معنا نصيب في الله فتعطل بنوكم بنينا عن عبادة الله، فقلنا الان نبني
هذا المذبح لا لصعيدة ولا لذبيحة بل شاهد هو بيننا وبينكم وبين اجيالنا ٥
واجيالكم لعبادة الله نحضر فيه بذبايحنا وصعايدنا وصلاتنا ولا تقول بنوكم غدا
لبنينا ليس لكم نصيب في الله معنا فيكون اذا قالوا هذا لنا ولاجيالنا بعدنا ٥
فنقول انظر شكل مذبح الله الذي صنع اباؤنا لا للقربان ولا للذبيحة بل يكون شاهدا
فيما بيننا وبينكم بان لنا حظ في مذبح الله وفي مسكنه حاشا لنا ان نخالف الله او ان
نرجع عن طاعته او نبني مذبحا للصعيدة او هدية او ذبيحة سوى مذبح الله الاهنا
الذي قدام مسكنه، فلما سمع فنحاس الحبر الكاهن ورؤسا الجماعة ورؤسا الوف
بني اسرائيل الذين معه الكلام الذي قاله بنو روبيل وبني جاد ومنشا حسن موقعه
عندهم وقال فنحاس ابن العازر الحبر الامام لبني روبيل وجاد ومنشا اليوم علمنا
ان الله معنا الذي ما نكثتم به فحينيذ خلصتم جماعة بني اسرائيل من الله ورجع
فنحاس ابن العازر الامام والاشراف من عند بني روبيل وجاد من ارض الحرمث الى
ارض الشام الي عند بني اسرائيل وردوا عليهم الجواب فحسن ذلك عند بني اسرائيل

وشكروا

وشكروا الله ولم يتمموا ما كانوا عزموا عليه من الصعود لقتالهم واهلاك الارض ٥
الذي هم مقيمون فيها فسمى بنو روبيل وبني جاد المذبح الشاهد لانه شاهد بين
بني اسرائيل وبينهم ان الله هو الاله الحق وكان بعد ايام كثيرة بعدما اراح الله
بني اسرائيل من جميع اعدايهم وكبر يوشع وشاخ وطعن في السن استدعى يوشع ٥
جميع بني اسرائيل شيوخهم ورؤسايهم وحكامهم وعرفايهم وقال لهم انا قد شخت
وطعنت في السن وانتم قد نظرتم جميع ما فعل الله الاهكم بساير الامم الذين كانوا قبلكم
سكانا في هذه البلاد كيف اهلكهم الله من بين ايديكم لان الله الهكم هو قاتل عنكم
انظروا قد طرحت لكم السهم ببلاد الامم الذين بقوا نحلة لاسباطكم من الاردن
وجميع الامم الذين قتلت والبحر الكبير مغرب الشمس والرب الاهكم هو يدفعهم من
من قدامكم ويفرسهم من بين ايديكم ويبعث عليه السباع الوحشية فيبيدهم
وترثون بقية بلادهم كما وعدكم الله فيجب ان تشتدون جدا للحفظ والعمل بجميع
المكتوب في كتاب شريعة موسى ليلا تعدلون عنه يمنة ولا يسرة ولا تختلطوا
بهذه الاحزاب الباقين معكم وباسم معبودا تهم لا تذكرون ولا تحلفون ولا تعبدونهم
ولا تسجدون لهم بل لله ربكم وبه تتمسكون كما فعلتم الى هذا اليوم وقد استاصل
الله من بين ايديكم احزابا عظيمة جدا وانتم فما وقف احد قدامكم الى هذا اليوم ٥
الواحد منكم يهزم الفا لان الله الاهكم هو المحارب عنكم كما وعدكم فيجب ان تحفظوا
انفسكم في محبة الله الاهكم لانكم ان رجعتم واختلطتم ببقية هولاء الامم الذين
قد بقوا معكم وصاهرتموهم ودخلتم فيهم ودخلوا فيكم اعلموا ان الله ليس يعاود
الى استيصال هولا الامم من بين ايديكم بل يصيرون لكم فخا وهقا مثل الاسنة

في اعينكم والسكاكين في اجنابكم الي حين هلاككم من علي هذه الارض الحسنة التي
اعطاكم الله الهكم، هاانذا اليوم ذاهب في سبيل جميع اهل الارض فاعلموا بجميع قلوبكم
وجميع انفسكم انه لم يبق كلمة واحدة من جميع المواعيد الجميلة التي بها وعدكم الله الهكم
الا وقد صحت لكم والكل وصلوا اليكم لم يسقط منها وعدا واحدا، وانه كما صح لكم الوعد
الجيد الذي وعدكم الله به، كذلك توافيكم المواعيد الردية الي حين اهلاكه لكم
من علي هذه الارض الحسنة التي اعطاكم الله الاهكم، اذا جزتم عهد الرب الاهكم الذي
امركم به وسرتم وعبدتم معبودات اخر وسجدتم لها يشتد غضب الله فيهلككم
سرعة من علي الارض الجيدة التي اعطاكم، وجمع يوشع جميع اسباط بني اسرائيل ٥
الي شيلوا واستدعي بشيوخ بني اسرائيل ورؤسايهم وحكامهم وعرفاهم فوقفوا
بين يدي الرب، وقال يوشع لبني اسرائيل هكذا قال الله اله اسرائيل خلف الفرات
سكن اباوكم من قديم الدهر تارح ابو ابراهيم وابو ناحور وعبدوا معبودات اخر
فاخذت ابراهيم اباكم من خلف النهر وسيرته في جميع الشام وكثرت نسله ورزقته اسحق
ورزقت اسحق يعقوب والعيص، واعطيت العيص جبال السراة ليرثها وليعقوب
وبنيه نزلوا الي مصر فارسلت موسي وهرون وضربت المصريين كما فعلت فيهم وبعد
ذلك اخرجتكم واخرجت اباوكم من مصر وجاوا الي البحر وطردوا اهل مصر وراهم
بركب وخيل الي بحر القلزم فصرخوا اباوكم الي الله فجعل ظلاما بينهم وبين المصريين
ثم رد عليهم البحر فغرقهم ونظرت عيونكم ما فعل بهم من الايات العظيمة واقاموا
اباكم في البرية سنينا كثيرة وجيت بكم الي ارض الاموراني الساكنين في عبر الاردن قال
الله فحاربوكم فاسلمتهم بيدكم وورثتم ارضهم واهلكتهم من قدامكم فقام بالاق

بن صفورا

بن صفور املك مواب وحارب بني اسرائيل وانفذ ودعا بيلعام بن بعور ٥
لليفتنكم فما شيت القبول من بلعام فبارككم وخلصتكم من يده وجزتم الاردن
وجيتم الي اريحا وحاربكم اهل اريحا والاموري والغوري والكنعاني والحيتي
والجرجوسي والحوي واليبوسي واسلمتهم بيدكم، وارسلت قدامكم الجوق ٥
وطردتهم من بين ايديكم ولا بسيفكم ولا بقسيكم واعطيتكم ارضا ما تعبتم فيها
وبلادا ما بنيتموها اقمتم فيها وكروما وزيتونا ما غرستموها وانتم تاكلون ثمارها
فخافوا من الله واعبدوه باعتقاد صحيح وقلب سليم وزيلوا المعبودات التي عبدها
اباوكم خلف النهر وفي مصر واعبدوا الله، وان كان قبيحا عندكم عبادة الله فاختاروا
لكم اليوم من تعبدون اما المعبود الذي عبدا اباوكم خلف النهر واما معبود ٥
الامورانيين الذي انتم مقيمون في ارضهم وانا وبيت ابي نعبد الله فاجاب الشعب
وقال حاشانا ان نترك عبادة الرب ونعبد الهة غيره ان الله الاهنا هو الذي اصعدنا
واباونا من ارض مصر من دار العبودية الذي صنع بمشاهدتنا الايات العظيمة ٥
وحفظنا في جميع الطرق التي سرنا فيها وفي جميع الشعوب الذي عبرنا فيما بينهم
وطرد الله جميع هولاء الشعوب والاموري والساكن في الارض من قدامنا فنحن
ايضا نعبد الله لانه الهنا فقال يوشع للقوم لا تطيقون تعبدونه لانه اله
قدوس بطاش قادر غيور لا يغفر لجرمكم وخطاياكم لانكم اذا تركتم الله وعبدتم
معبودا غيره رجع واضربكم وافناكم بعدما احسن اليكم فقال الشعب ليوشع
لا بل الله نعبد فقال لهم يوشع انتم شهود اعلي انفسكم انكم قد اخترتم عبادة الله
فقالوا نحن شهود فقال ازيلوا الان المعبودات الغرباء وميلوا قلوبكم الي الله

الى اسرايل وكتب يوشع هذه المواقف في كتاب شريعة الله واخذ حجرًا كبيرًا
واقامه هناك عند البلوطة التي في قدس الله، وقال يوشع لجميع الشعب
هوذا هذا الحجر مقام شاهدًا علينا، ولانه سمع جميع قول الله الذي قاله
لنا فيكون شاهدًا عليكم لئلا تجحدون الله، واطلق يوشع القوم كل واحد
الى نحلته فلما كان بعد هذه الامور، مات يوشع عبد الله وهو من
ابنا مية وعشرون سنة، ودفنوه في مجر نحلته في جبل حارس بجبل افرايم
من شمال جبال جاعس، ودفنت معه في قبره تلك السكاكين التي ختن بها
بنو اسرايل من صخرة صوان وهي هناك الى اليوم كما امر الله، وعبد القوم الله
طول زمان يوشع وزمان الشيوخ الذين طالت اعمارهم بعده، الذين
عرفوا كل فعل الله الذي فعل بني اسرايل، وعظام يوسف الذي اصعدوا
بني اسرايل من مصر دفنوها في نابلس في حقل الشجرا الذي اشتري يعقوب من
عند بني حمور بن سحام بمية نعجه، وصار لبني يوسف نحلة، والعازر ابن
هرون الحبر مات بعد ذلك ودفنوه في ضيعة فنحاس ابنه التي اعطاها له في جبل افرام

،، ،، ،، ،، ،، ،،

،، كمل كتاب يوشع بن نون المنقول من العبراني ،،
،، الى العربي ولله الحمد والمجد والقدرة الى ابد ،،
،، الابدين، والحمد لله رب العالمين ،،

،، ،، تم ،، ،,

بسم الله الرحمن الرحيم يا الله الاعانة

سفر القضاة

وكان من بعد وفاة يوشع بن نون رجل الله ان بني اسرائيل طلبوا الي الله وقالوا
من يكون لنا مدبرا في خروجنا ومن من القبايل يصعد امامنا ليحارب الكنعانيين
قال الرب تصعد بني يهوذا لاني قد دفعت الارض لهم فقال بني يهوذا البني
شمعون اخوتهم اصعدوا معنا في سهمنا لنحارب الكنعانيين حتي اذا احضر سهمكم
صعدنا معكم فانطلق بني شمعون مع بني يهوذا فهزم الرب الكنعانيين والفورانيين
امامهم وقتلوا منهم في باراق عشرة الف رجلا ووجدوا ملك باراق بباراق
وحاربوه وقتلوا معه الفورانيين والكنعانيين وهرب صاحب باراق ٥
فاسرعوا في طلبه واخذوه فلما اخذوه قطعوا ابهم يديه ورجليه وقال صاحب
باراق كان عندي سبعون ملكا قطعت ابهم ايديهم وارجلهم فكانوا يلتقطوا
حشار موايدي كما صنعت كذلك صنع الله بي فادخلوه الي يروشلام ومات
فيها وحاصر بنو يهوذا اروشلام وملكوها وقتلوا كل من فيها بالسيف واحرقوا
قراها بالنار ومن بعد ذلك نزل بني يهوذا ليحاربوا الكنعانيين الذين كانوا
عبرون الذي كان اسمها قبل ذلك قرية رابع وقتلوا فيها سيسا رواختيمان وتلمي
بني الجبابرة وانصرفوا من هناك الي دابير التي كان اسمها قبل ذلك قرية الكاتب ٥
وقال كالب من فتح قرية الكاتب واخربها ازوجه عجسا ابنتي فافتتحها عتنايل
بن فيناز اخو كالب الاصغر وازوجه عجسا ابنته فلما زفت اليه اشتهت ان

تسال اباها مزرعة فنكست راسها علي الدابة فقال لها كالب ابيها ما بالك ٥
يا ابنتي قالت له اعطني ميراثا اتبرك به لانك ازوجتني في ارض التيمن ٥
اعطني ساقية فاعطاها كالب ابيها الساقية العليا والسفلا وبنو قيني ختن موسي
صعدوا من قرية موسي مع بني يهوذا الي قفر يهوذا الذي في تيمن عادار وانطلقوا
فاسكنوا الشعب هناك وانطلق بني شمعان مع بني يهوذا اخوتهم وقتلوا ٥
الكنعانيين الذين في صور نار واخربوا القرية ودعوا اسمها حراما وافتتح بنو يهوذا
غزة وتخومها وعسقلان وحدودها وعقرون وتخومها فاعان الرب بني يهوذا
وورثوا الجبل ولم يقتلوا اهل الغور الذين كانت لهم مراكب من حديد واعطي
كالب حبرون وقتل فيها ثلاثة من بني الجبابرة فاما اليابسانيون الذين كانوا باروشليم
لم يقتلوهم بنو بنيامين وسكن اليابسانيون بين بني بنيامين الي اليوم وصعد
بنو يوسف الي سا آل والرب معهم واقام بنو يوسف بسا آل وكان اسم القرية
قبل ذلك لوز فراي الحراس رجلا من القرية فقالوا له دلنا علي مدخل القرية
ونعطيك الامان فاراهم مدخل القرية فدخلوا وقتلوا كل من فيها بالسيف
وابقوا علي الرجل الذي دلهم علي باب القرية واهل بيته فانطلق ذلك الرجل الي
ارض الحاثانيين وبني قرية ودعا اسمها لوز وهو اسمها الي اليوم ولم يقتل
بنو منشا اهل بيت باسان وديساكرها ولم يخضع الكنعانيون الذين كانوا يسكنوا
حاران وسكن الكنعانيون عندهم في حوره وبنو زابلون ايضا لم يهلكوا اهل
عكا وصيدون واهل حان وارباب وكلتا واهل رافاق ورحوب وسكن بنوا
اشير الكنعانيون اهل الارض لانهم لم يقتلوهم وبنو نفتالي لم يقتلوا اهل بيت

يخرج ع

شماس واهل عنان ولكن سكنوا بين الكنعانيين اهل الارض بين اهل بيت
شماس واهل عنان واستدوهم الخراج فاما بنو دان فابعدوا الاموريين
الي الجبل ولم يتركوهم ان ينزلوا الي الغور ورضي الاموريين ان ينزلوا جبال
ارض خداش في الون وساعلبين وقوي بنو ابو يوسف عليهم واستدوهم ٥
الخراج وكان الاموريين من عقبة عقرون من اصل الكهف الي فوق وصعد
ملك الرب من الجلجال الي البكي وقال لبني اسرائيل هكذا يقول الرب انا الذي
اصعدتكم من ارض مصر واتيت بكم الي الارض التي اقسمت لابايكم وقلت اني
لا ابطل عهدي الذي عاهدتكم الي الابد ام انتم لا تتعاهدوا اهل هذه الارض
ولكن استاصلوا مذابحهم ولم تقبلوا ولم تطيعوني فلماذا صنعتم هذا الصنيع
وانا ايضا قد قلت اني لا اهلكهم من امامكم ولكن يكونوا لكم ضلالة وتكون لكم
الهتهم عثرة فلما قال ملك الرب لبني اسرائيل هذا القول رفع القوم اصواتهم
بالبكا ودعوا اسم ذلك الموضع بكا اي موضع البكا وذبحوا هناك ذبايحا
للرب ولما ارسل يوشع الشعب وانصرف كل امري الي موضعه ليرثوا الارض
وعبد الشعب للرب كل ايام حياة يوشع وطول ايام المشيخة الذي عاشوا بعد
يوشع دهرا وعاينوا جميع الاعاجيب الذي اكملها الله لدي بني اسرائيل وتوفي
يوشع بن نون عبد الرب ابن مية وعشرون سنه ودفن في حد ميراثه
في مسرح التي في جبل افريم عن يسار جبل عفاس وكل ذلك الحقب ايضا قبروا
وصاروا الي ابايهم ونشا من بعدهم حقبا لا يعرف الرب ولم يعاين اعماله
التي عملها ببني اسرائيل وارتكب بنو اسرائيل السيات امام الرب وعبدوا بعلا

الصنم

الصنم واجتنبوا عبادة الله اله ابايهم الذي اخرجهم من ارض مصر وتبعوا الهة
الشعوب الذي حولهم وسجدوا لها واسخطوا الرب وتركوا عبادته وعبدوا بعلا
واسيرا الصنمين وغضب الرب على بني اسرائيل وسلط عليهم المنتهبين ٥
فانتهبوهم ودفعهم الي اعدايهم الذين حولهم ولم يقدروا ان يثبتوا لاعدايهم ٥
وكلما كانوا يخرجون الي الحرب كانت يد الرب عليهم بالعقاب والبلا كما قال لهم الرب
وكما اقسم لابايهم فاضطروا وضاق بهم الامر جدا فصير الرب عليهم قضاة ٥
يخلصوهم من يد المنتهبين ولم يطع بنو اسرائيل قضاتهم لانهم ضلوا وسجدوا
للالهة الاخر وحادوا عن الطريق التي سلك اباوهم فيها ولم يسمعوا وصية الرب ولم
يعملوا بما امرهم فلما صير الرب عليهم قضاة اعان قضاتهم وخلصوهم من ايدي
اعدايهم وكل ايام القضاة كان يسمع الرب انينهم وما يشكون من المضيقين عليهم
والمزعجين لهم فلما توفيت قضاتهم رجعوا الي الفساد كابايهم وعبدوا الاصنام ٥
وسجدوا لها ولم ينقصوا من سو اعمالهم الاولي وطرقهم الردية واشتد غضب
الرب على بني اسرائيل وقال ان هذا الشعب تعدوا على الوصية التي اوصيت
اباهم ولم يسمعوا قولي لا اعود ان اهلك انسانا من بين ايديهم من الشعوب
الذي خلف يوشع بعد وفاته ليجرب الرب بها بني اسرائيل ان كانوا يحفظون
طرق الرب ويسلكونها كما حفظوا اباهم ام لا ولذلك ترك الرب هذه
الشعوب ولم يهلكهم سريعا ولم يسلمهم في يدي يوشع وهذه الشعوب الذي
ترك الرب ليجرب بني اسرائيل بها وجميع الذين لم يعرفوا محاربة الكنعانيين ٥
ولتعلم احقاب بني اسرائيل المحاربة ايضا فاما الاولون فلم يعلموا والذين

تركوا خمسة روسا اهل فلسطين وجميع الكنعانيين والصيدانيين والحاويين
والذين يسكنون جبل لبنان ومن جبل بني حرمون الي مدخل حماه لتجرب بهم بني
اسرايل هل يقبلون ويسمعون وصية الرب الذي اوصا اباهم علي يد موسي
وجلس بني اسرايل بين الكنعانيين والحاويين والامورانيين والجاثانيين
واليابيسانيين وزوجوا بنيهم من بناتهم وعبدوا الهتهم وارتكب بنوا اسرايل
السيات امام الرب ونسوا صنيع الرب الاههم وعبدوا بعلا واسيرانا واشتد
غضب الرب علي بني اسرايل ودفعهم الي كوشان الاثيم ملك حران، واستعبد
كوشان الاثيم بني اسرائيل ثمنية سنين. فدعا بنوا اسرائيل الرب متضرعين،
وصير الرب لبني اسرائيل مخلصا وخلصهم عسابال ابن قيز اخي كالب الاصغر،
فاعانه الرب وصار قاضيا لبني اسرائيل وخرج الي الحرب واسلم الرب في يده
كوشان الاثيم ملك حران وظفر به واستراحت الارض من الحرب اربعون سنة
وتوفي عسابال ابن قيز اخي كالب الاصغر، وعاد بنوا اسرائيل في سوء اعمالهم
امام الرب فقوي الرب عغلون ملك مواب علي بني اسرائيل لانهم ارتكبوا القبيح
امام الرب، وجمع عليهم بني عمون والعملقانيين وصعدوا الي بني اسرائيل وهزموهم
وجرحوا منهم جرحا واخذوا قرية النخل، واستعبد عغلون ملك مواب بني اسرائيل ثمنية
عشرة سنة ودعا بني اسرائيل الي الرب متضرعين، فاقام لهم مخلصا اهور بن
حاوي من قبيلة بنيامين، رجل كانت يده اليمني عثما هذا ارسل بنوا اسرائيل
معه هدية الي عغلون ملك مواب فاتخذ اهور سيفا ذا شفرتين طوله ذراع
غير قبضته وشد السيف علي فخذه الايمن تحت ثوبه واتي عغلون ملك مواب

بالهدية

بالهدية واوصلها اليه وكان عغلون الملك سمينا جدا فلما فرغ من احضار هديته
امر القوم الذين معهم الهدية بالانصراف، ورجع اهور من فلسطين الذي عند
الجلجال وقال للملك سرا اريد ان افشيه لك ايها الملك بيني وبينك فقال
الملك لمن عنده اخرجوا فخرج كل الذين كانوا بحضرة الملك فدخل اليه اهور وكان
جالسا في علية اصلحت له فقال اهور عندي كلام الله اريد اقوله واخبرك به
فقام عغلون عن منبره ومد اهور يده اليسار اخذ المشمل من فخذه الايمن وضربه
في بطنه فخرج مراقه من موضع ضربته، وسد الحجاب موضع الضربة وذلك انه
لم ينزع المشمل من بطنه، وخرج اهور مسرعا فلما خرج الي الروشن اغلق ابواب
العلية علي المقتول ومر فلما دخل عبيد الملك وراوا ابواب العلية مغلقة فقالوا
لعله خرج الي المخرج من الباب الداخل فلما مكثوا طويلا وراوا انه لم يفتح ابواب العلية
فصاحوا فلم يجبهم فاخذوا المفاتيح وفتحوا الباب فلما دخلوا راوا مولاهم ميتا
مطروحا وبينما هم متعجبين جاز اهور فلسطين ونجا ومضي الي سعوفا فلما اتي
الي هناك نفخ في السور في جبل افرايم فهبط بنوا اسرائيل معه من الجبل وسار اهور
امامهم وقال لهم اتبعوني فان الرب قد دفع اعداكم في ايديكم المواببين،
فنزلوا علي اثره واخذوا معابر الاردن التي في ناحية مواب ولم يدعوا انسانا
يجوز فقتلوا من المواببين في ذلك اليوم نحو عشرة الف رجل كل غني وكل
قوي ولم ينج منهم انسان وانكسر المواببين امام آل اسرائيل في ذلك الزمان
وسكنت الارض من الحرب ثمانون سنة وقام من بعده سمجر ابن غنث وقتل من
اهل فلسطين ست مية رجل بفاس البقر وخلص هو ايضا بنوا اسرائيل وعاد

بنوا اسرايل في عمل السيات امام الرب لان اهود توفي فسلط الرب عليهم
بابير ملك كنعان الذي بحاصور وكان اسم حامل حربته سيسرا وكان ينزل في
حوسب الشعوب وهتف بنوا اسرايل الى الرب متضرعين وذلك لانه كانت
له تسع مية مركب من حديد هذا استعمل بني اسرايل غصبا عشرون سنة
واما دبورا النبية امراة لفسوب فكانت تقضي لبني اسرايل في ذلك الزمان
فكان منزل دبورا تحت الجبل بين الاكمة وبين بيت ايل الذي في جبل افريم
فصعد اليها بنوا اسرايل لينظروا في القضا فارسلت ودعت باراق بن اسعام
ابن رقام من قرية نفتالي وقالت له اليس امرك الله اله اسرايل ان تنطلق
وتنزل جبل ثابور وان تاخذ معك عشرة الف من بني نفتالي ومن بني زابلون
ويسيرون معك الى وادي قيسون على سيسرا صاحب حربة بابير وعلى ابن
اخيه واجناده فاني اظفرك به قال لها باراق ان انت انطلقتي معي انطلقت وان
لم تنطلقي لم انطلق قالت له انا انطلق معك ولكن لا تفتخر يا باراق بالطريق
التي تصير اليه فان الرب دافع سيسرا في يد امراة. وقامت دبورا فانطلقت مع
باراق الى ارقام وجمع باراق بني نفتالي وبني زابلون الى رقاين وصعد معه عشرة
الف رجل وصعدت دبورا معه ايضا. وخرج حوبر فسان من قعو بني حربان
ختن موسي النبي وضرب خيمة الى جانب شجرة البطم التي عند صعيرا التي في حور
رقام. واخبر سيسرا ان باراق ابن اسعام صعد الى جبل ثابور وجمع سيسرا
مراكبه كلها وهي تسع ميه مركبة حديد وجمع الشعب الذين معه من حرسان
الشعوب الى وادي قيسون وقالت دبورا لباراق قم لان الرب دافع سيسرا

في

في يديك اليوم هذا الرب خارجا امامك. فنزل باراق من جبل ثابور ومعه عشرة
الف رجل وهزم الرب سيسرا وجميع مراكبه وقتل جميع عساكره بالسيف امام
باراق وترجل سيسرا وهرب راجلا. فركض باراق في اثر مراكبه وعسكره الى حرسان
الشعوب وصرع كل من كان في عسكره قتلا بالسيف ولم ينج منهم انسانا منسيا
وهرب سيسرا راجلا. ودخل خيمة عبايل امراة حوبار القيناني لانه كان بين
بابير ملك حصور وبين حوبار القيناني صلح وخرجت عبايل الى سيسرا وقالت له
هلم الي يا سيدي ولا تخف فمال اليها ودخل خيمتها فغطته بالقطيفة فقال لها
اسقيني ماء لاني ظمان فحلت زق اللبن فاسقته وغطته وقال لها قومي على باب الخيمة
فان اتاك انسان وسالك هاهنا احد فقولي لا. فاخذت عبايل وتد امن اوتاد الخيمة
واخذت مرزبة بيدها ودخلت عليه وهو راقد فضربت الوتد في صدغه حتى
جاوز ودخل في الارض وتضرب ومات. واذا باراق يركض في طلب سيسرا فخرجت
عبايل وقالت له اقبل الى اريك الرجل الذي تطلب ودخل اليها وبصر فاذا بسيسرا
ملقى ميتا والوتد في صدغه وكسر الرب في ذلك اليوم يابين ملك كنعان امام
بني اسرايل واعتز بنوا اسرايل وازدادوا قوة على يابين ملك كنعان وسبحت
دبورا وباراق من اجل الانتقام في ذلك اليوم وقالا النعمة التي انتقم بنوا اسرايل
من اجلها يسبح الشعب الرب. وسكنت الارض من الحرب اربعون سنة فارتكب
بنوا اسرايل السيات امام الرب فسلط الرب المدينين سبعة سنين فاعتزت
يد المدينين على بني اسرايل وهرب بني اسرايل من المدينين واتخذ بنوا اسرايل
بيوتا في الجبال ومغاير وحصاير وكان بنوا اسرايل اذا زرعوا تصعد المدينين

والعملقانيين وبنوا رقام وينزلون عليهم ويفسدون الارض كلها الي مدخل غارا
ولم يكونوا يتركوا لبنوا اسرائيل بقرا ولا حميرا ولا جمالا لانهم كانوا ياتون بهايمهم
ودوابهم وخيمهم الكثيرة مثل الجراد الكثير فكانوا لا يحصون ولا تحصى ابلهم
وكانوا اذا دخلوا الارض يفسدونها وفزع بنوا اسرائيل من المدنيين فزعا عظيما ٥
وضج بني اسرائيل وخاروا الي الرب مستغيثين من المدنيين فارسل الرب نبيا الي
بني اسرائيل وقال لهم هكذا يقول الله رب اسرائيل انا الذي اخرجتكم من العبودية
واصعدتكم من ارض مصر وانقذتكم من ايدي المصريين ونجيتكم من ايدي جميع
مضطهديكم واهلكتهم من بين ايديكم واعطيتكم ارضهم وقلت لكم اني انا الله ربكم
لا تعبدوا اله الامورانيين الذين سكنتم ارضهم ولم تسمعوا ولم تقبلوا قولي فجا
ملاك الرب وجلس علي عفرا قرية يواش في عدوا وكان جدعون بن هو ينزل ٥
بشيلا في جات ليهرب من المدنيين فترايا له ملاك الرب وقال له الرب الجبار
ذو القوة معك قال له جدعون اطلب اليك يا سيدي ان كان الرب معنا فلم
اصابتنا هذه الاشيا كلها واين جميع اعاجيب الرب الذي حدثنا بها اباينا وقالوا
لنا ان الرب اخرجنا من ارض مصر والان خذلنا الرب ورفضنا في ايدي المدنيين
فاقبل اليه ملاك الرب وقال له انطلق بقوتك هذه فانك تخلص اسرائيل
من المدنيين هوذا قد ارسلتك قال له جدعون اطلب اليك يا سيدي بماذا
اقدر ان اخلص بني اسرائيل وعشيرتي اصغر واقل عددا من جميع عشاير بني
منشا وانا اصغر ولد ابي قال له الرب انا اكون معك وتقتل المدنيين ٥
كرجل واحد ثم قال له ان كنت ظفرت منك برحمة فاعطني علامة واجعل اية

بين

بين ايدي اعلم انك انت الذي كلمتني الان ولا تبرح من هذا الموضع حتى اتيك ٥
لاخرج بغداي واقدم قال له لست بارحا حتى تاتيني فدخل جدعون وذبح جديا
وهياه وخبز صاعا من دقيق فطير وحمل الخبز واللحم على طبق وصب خمرا صافية في
قسط واخرج اليه وقدم له تحت شجرة البطم وقال له ملاك الرب خذ اللحم والخبز
الفطير وصيرهما علي هذه الصخرة وصب عليه الخمرة الصافية ففعل ذلك ثم رفع
ملاك الرب العصا التي كانت بيده وقدم راس العصا الي اللحم والخبز الفطير فخرجت
نارا من الصخرة واحرقت اللحم والخبز وارتفع ملاك الرب من عنده فلما راي جدعون
انه ملاك الرب عيانا قال جدعون يا رب يا الله اني رايت ملاك الله وجها لوجه
فقال له الرب السلام عليك لا تخف فانك ليس تموت الان وبنى جدعون هناك
مذبحا للرب ودعا اسمه سلام الرب الي اليوم وهو دايم في عفرا قرية اي عودي
فلما كان في ذلك اليوم قال له الرب خذ ثورا ابيك وثورا اخر قد اتت عليه سبعة
سنين واهدم مذبح بعلا الصنم واقطع اسيرا الصنم الانثى التي علي المذبح وابني
مذبحا للربك علي راس هذا الموضع المرتفع وخذ الثور الثاني وقربه عليه قربانا ٥
واجعل حطبه خشب الصنم اسيرا الذي تقطعه فعمد جدعون الي عشرة ٥
رجال من عبيده وفعل كما امر الرب ولانه اتقى اهل بيته وبني اهل القرية ان يعمل
ذلك نهارا عمله ليلا وبكر اهل القرية بكرة وراوا ان مذبح بعلا قد قلع وقطع ٥
اسيرا التي كانت عليه وراوا مذبحا مبنيا عليه ثور قربان فقال القوم بعضهم لبعض
من فعل هذا الفعل فسالوا وفتشوا وقالوا هذا عمل جدعون بن يواش فقال اهل القرية
ليواش اخرج ابنك فنقتله لانه هدم مذبح بعلا وقطع اسيرا التي كانت عليه

قال يواش للذين اتوه انتم تنتقمون لبعلا ام انتم تنجونه من اراد ان ينتقم لبعلا
الي غد يقتل ان كان الاها فلينتقم لنفسه ممن استقلع مذبحه ودعا اسمه في ذلك
يرزبعال وقال ينتقم منه بعلا لانه هدم مذبحه فاما جميع المدنيين والعملقانيين
واهل زامان فاجتمعوا جميعا وجازوا ونزلوا ابرزبعال ونزلت روح الرب على
جدعون ونفخ في الصور وخرج اهل ابرزعال على اثره ولحقوه وارسل رسله في كل
قبايل منشا وخرجوا هم ايضا فتبعوه فارسل رسله ايضا الي قبايل اسار واداره
وزبولون ونفتالي وصعدوا اليه فلقاهم ثم قال جدعون يارب ان كنت تخلص
بني اسرائيل على يدي كما قلت فهوذا انا واضع جزة صوف في البيدر ان نزل المطر على
الجزة وحدها ولا ينزل على الارض كلها عرفت انك تخلص آل اسرائيل على يدي كما
قلت فكان ذلك وبكر في الغد وعصر الجزة فخرج منها من الماء ملو سطل ثم قال جدعون
لله لا تغضب علي فاني اتكلم هذه المرة فقط واجرب هذه المرة ايضا بالجزة ان كانت
وحدها يابسة والارض كلها ندية بالطل فصنع الرب كذلك في تلك الليلة ايضا وكان
اليبس على الجزة وحدها وكان الطل على الارض كلها فبكر جدعون الي ابرزعال وجميع
الشعب الذين معه ونزلوا في عوحادار واما عسكر اهل مدين فصار على يسار حافة
الاكمة في جلعد وقال الرب لجدعون الشعب الذين معك كثير فان دفعت اهل
مدين في ايديهم وظفرتكم بهم افتخر اسرائيل وقال بقوتي ظفرت فامر المنادي ينادي
في الشعب ويقول من كان متخوفا مرتعشا فليرجع وينزل من جبل جلعاد فرجع من الشعب
اثنان وعشرون الفا وبقي معه عشرة الف وقال الرب لجدعون هذا الشعب
الذي معك ايضا كثير انزلهم الي الماء وجربهم هناك فالذي اقول لك ان ينطلق

معك فذلك الذي ينطلق والذي امرك ان ينصرف عنك فاصرفه فانزل الشعب
الماء وقال الرب لجدعون كل من يشرب الما بلسانه كما يشرب الكلب فاعزله ناحية
ناحية وكل من جثوا على ركبتيه ليشرب فيمه ناحية وكان عدد الذين يلعقون
الما بلسانهم ثلثماية رجل وبقية الشعب جثوا على ركبهم فقال الرب لجدعون
ولي بهولاء الثلثماية الذين شربوا الما بالسنتهم اخلصكم وادفع المدنيين في ايديكم
ليرجع كلهم الي مواضعهم فاخذ الثلثماية رجل زادهم والقرون بايديهم فاما جميع
بني اسرائيل فانصرفوا كل واحد الي منزله ولميراثه وبقوا الثلثماية رجل واما عسكر
مدين فصار اسفل في الغور فلما جنهم الليل قال له الرب انهض قايما وانزل الي
عسكرهم لاني قد دفعتهم في يديك وان كنت تخاف ان تنزل انزل انت وفارا عبدك
الي العسكر لتسمع كلامهم وما يقولون لتقوي حينيذ وتشتد يدك فنزل هو وفارا
فتاه فوقف على راس خمسين وكان اهل مدين واهل عماليق وبنو اراقيم نزولا في
الغور لكثرة الجراد ولم يكونوا يحصون ولا يحصى ابلهم لانهم كانوا بالكثرة كالرمل
التي على شاطي البحر فجا جدعون ليلا وسمع رجلا يعبر روءيا على صاحبه وقال له
رايت فيما يري النايم كان رغيف خبزا من شعير يتقلب في عسكر مدين فانقلب حتى
صار الي خيم الروسا ثم امال الخيم الي اسفل ففسر له صاحبه الروءيا وقال له ليس
هذا الرغيف الا حرب جدعون بن يواش جبار اسرائيل الذي دفع الله اليه عسكر
مدين فلما سمع جدعون الروءيا وتفسيرها سجد لله ورجع الي عسكر بني اسرائيل
وقال لهم قوموا الان الرب قد دفع اليكم عسكر مدين وظفركم بهم وقسم الثلثماية
الذين معه ثلثة فرق وامرهم ان يمسكوا بايديهم قدورا وجرارا فارغة فيها مصابيح

نار وقال لهم انظروا الي واعملوا كما اعمل هوذا انا داخل الى العسكر فكما اعمل كذلك
فاعملوا وسانفخ في السور انا وجميع من معي فاذا سمعتم انفخوا انتم بالقرون التي معكم
وقولوا الحرب للرب ولجدعون ودخل جدعون ومعه مية رجل الى العسكر في الهجعة
الوسطى ونفخ بالقرن وهتف الثلثماية بالقرون وكسروا الجرار واخذوا بشمالهم
السرج وبيمينهم القرون وهتفوا باعلا اصواتهم وقالوا الحرب لله ولجدعون
ووقف كل رجل في موضعه حيال العسكر فانتبه اهل العسكر كلهم وهتفوا بضجة
واحدة وهتف القرون الثلثماية وسلط الرب سيف الرجل منهم على صاحبه وهرب
العسكر كله الى بيت سبطا وصدرت وال جدايل ومحولا الى عند نطبت ٥
ونهض بنوا اسرايل من اهل نفتالي واشير واهل منشا جميعهم وركبوا في طلب اهل مدين
وارسل جدعون رسلا الى جبل افرام وقال انزلوا الى اهل مدين واستقبلوهم وخذوا
عليهم الطريق من اول الماء الى البير التي عند الاردن وهتف بني افرام كلهم وقطعوا
قدامهم الطريق من الماء الى البير التي عند الاردن واخذوا قايدين من قواد مدين
عوزب وزيب وقتلوا عوزيب بصور وزيب قتلوه بفترت واسرعوا في طلب
اهل مدين ثم اخذوا راس عوزب وزيب واتوا بهما الى جدعون الى مجاري الاردن
وقالوا له بنو افرام لماذا صنعت مثل هذا الصنيع ولم تدعنا حيث خرجت لمحاربة
اهل مدين وخاصموه خصومة شديدة فقال لهم وما الذي صنعت الان ما صنعت
الا دون صنيعكم اليس فضلة عنب افرام اخير من قطاف ابي عزر قد دفع اليكم
الرب القايدين الذي من قواد مدين عوزيب وزيب فانا ما صنعت مثل صنيعكم
فاطمانوا حينيذ وسكن غضبهم حيث قال لهم هذا القول فجا جدعون الى الاردن ٥

هو

هو والثلثماية رجل الذين معه وهم يسيرون سيرا شديدا حتى ضعفوا وغشي عليهم
من الجوع فقال لاهل ساحوت اعطوا الشعب الذي معي رغيفا لكل رجل لانه
قد غشي عليهم وانا في طلب زاباح وصلمنع ملكي مدين فقالوا زاباح وصلمنع
مكتوفين في يديك حتى نعطي عسكرك خبزا قال لهم جدعون من اجل هذا الكلام
اذا امكنني الله من زاباح وصلمنع وصيرهما في يدي جرزت اجسادكم على شوك
البرية والحسك وصعد من هناك الى فنوال وقال ايضا لاهل فنوال وكما اجاب
اهل ساحوت كذلك اجابه اهل فنوال فقال ايضا لاهل فنوال اذا ما رجعت سالما
اقلعت برجكم هذا وكان زاباح وصلمنع بعنوت ومعهما عساكرهما خمسة عشر
الف رجل وهم الذين بقوا من عسكر اهل المشرق والذين قتلوا كان عددهم مية
الف وعشرون الف رجل مقاتل يحملون السلاح في عساكر اهل المشرق وصعد
جدعون في طريق الذين يسكنون الخيام من مشارق بحاح وبنجها ووافى العسكر
وكان اهل العسكر نزولا مطمينين وهرب زاباح وصلمنع واسرع في طلبهما ٥
فظفر بملكي مدين وفزع اهل العسكر وتبددوا ورجع جدعون من محاربة
مدين عند عقبة حراس ووجد فتى من اهل ساحوت وساله عن اشراف ٥
ساحوت واشياخها وجلس الفتى وكتب له اسمايهم فكان عددهم سبعة ٥
وسبعون رجلا ثم رجع الى اهل ساحوت وقال لهم هوذا زاباح وصلمنع اللذان
عيرتماني بهما وقلتم زاباح وصلمنع مكتوفين في يديك حتى نعطي عبيدك خبزا
لانهم ضعفا قد غشي عليهم وجر اشياخ القرية على الشوك والحسك الذي في البرية
وعذب اهل ساحوت وقلع برج فنوال وقتل اهل القرية وقال لزاباح وصلمنع

كيف كان القوم الذين قتلتموهم بتابور، قالوا له كانوا مثلك رؤيتهم رؤية ابنا
الملوك فقال اخوتي وولدا امي احلف بالله الحي ربي انكم لو ابقيتم عليهم لما
قتلتكما ثم قال لبابار ابنه بكره قم اقتلهما فلم يخترط الفتى سيفه لانه فزع من
منظرهما من اجل انه كان صبيا، فقال زاباح وصلمنع قم انت فاقتلنا لانك رجل
جبار فالجبار يقتل جبار مثله، فقام جدعون فقتل زاباح وصلمنع واخذ الاهلة
الفضة التي كانت في اعناق جمالهما، وقال بنو اسرائيل لجدعون كن انت علينا
واليا انت وابنك وابن ابنك لانك خلصتنا من يدي المواييين، قال لهم جدعون
لا اتسلط انا عليكم ولا يتسلط ابني عليكم ولكن المسلط عليكم الرب، ثم قال لهم
جدعون انا اطلب اليكم ان تصنعوا بي خلة واحدة، يعطيني كل واحد منكم
قرطا واحدا مما انتهبتم لانه كانت على اجمالهم اقرطة من ذهب من اجل انهم كانوا
عربا اسماعيليين، فقالوا نحن نفعل ونعطيك فبسط لهم رداء والقى كل امرئ منهم
قرطا من ذهب على الرداء وكان وزن الاقرطة التي جمعت الف وسبع مئة
مثقال ذهب غير الاهلة والقلائد والثياب الكرمة التي كانت على ملوك مدين
وغير القلائد التي كانت في اعناق جمالهم فاخذ جدعون ذلك فصاغ منه تمثالا
ونصبه في عفرا قريته وضل بنى اسرائيل بصنمه وصار الصنم لجدعون ولبنيه
عثرة وانهزم المدنيين وهو بنوا من بني اسرائيل ولم يرفعوا روسهم ايضا ولم
يعودوا اليهم وسكنت الارض اربعون سنة كل ايام جدعون وانطلق جدعون
وسكن منزله، وكان لجدعون سبعون ابنا خرجوا من صلبه وذلك لانه تزوج
نساء كثيرة، وتوفي جدعون ابن يواش من بعد كبر كثير وحنز ودفن في قرية

يواش ابيه في عفرا قرية ابي عزرا، فلما توفي جدعون رجع بنوا اسرائيل في سياتهم
وتبعوا بعلا الصنم وجعلوا بعلا الاها معاهدا لهم، ولم يذكروا بنى اسرائيل الله ربهم
الذي ابعد جميع اعدائهم عنهم الذين حولهم، ولم يصنعوا معروفا باهل بيت
جدعون، ولم يعرفوا واجب حقه، وما انعم على بني اسرائيل من النعم، وانطلق
ابيملك ابن جدعون الى اخواله سادات سجام وقال لهم ماذا تستنفعون واي الامور
اخير لكم يتسلط عليكم سبعون رجلا اولاد جدعون او يتسلط عليكم رجل واحد
اذكروا اني لحمكم ودمكم فقال لاخواله ارباب سجام كل هذا القول فموتيه
قلوبهم فقالوا هو اخونا واعطوه سبعون مثقالا من فضة من مال عقد المتهم
فاستاجر ابيملك اقواما فرا غاشدادا وانطلقوا معه ودخل بيت ابيه عفرا وقتل
اخوته بنو جدعون سبعون رجلا على صخرة واحدة، وبقي اصغر اخوته يسمى يوثام
ونجى لانه تغيب واجتمع ارباب سجام وجميع شعب بيت شيلوا وانطلقوا
وصيروا ابيملك عليهم ملكا عند شجرة البلوط التي في مصفيا عند سجام واخبروا
يوثام بذلك فصعد وقام على جبل جرديم ورفع صوته وقال اسمعوا صوتي
يا سادات سجام ليسمعكم الله، انطلقت الشجر لتصير عليها ملكا، وقالوا الشجرة
الزيتون كوني علينا ملكة قالت لهم الزيتونة لا ادع دهني الذي يكرمونه الالهة
والناس واصير مشغولة بامر الشجر، قالت الشجر للتينة صيري علينا ملكة قالت
شجرة التين لا ادع حلاوتي وثمرتي الطيبة واشتغل بحركات الشجر قالت الشجر
للكرمة صيري علينا ملكة، قالت الكرمة لا ادع ثمرتي التي تفرح قلوب الالهة
والملوك واصير الى شغل حركة الشجر، قال الشجر للعوسجة كوني علينا ملكة قالت

العوسجة للشجر ان كنتم بالحق تملكوني عليكم تعالوا استتروا في ظلي والا يخرج
نارا من العوسجة ويحرق ارز لبنان، والان ان كنتم بالحق والقسط ملكتم ابيملك
عليكم وان كنتم صنعتم معروفا بجدعون واهل بيته وجازيتموه بما عملت يداه
وكافيتموه على صنيعه بكم انه جاهد عنكم وبذل نفسه للحرب والموت بسببكم
وانقذكم من ايدي اهل مدين، وانتم وثبتم على بيت ابي اليوم وذبحتم بنيه على
صخرة واحدة سبعون رجلا وصيرتم ابيملك بن امة ملكا على سجام وساداتها
لانه اخوكم، وان كنتم فعلتم ذلك وملكتموه عليكم بالحق افرحوا بابيملك وهو يفرح
بكم، ولتخرج نارا من ابيملك وتحرق من ارباب سجام وارباب شيلوا، او تخرج نارا
من ارباب سجام وسادات ملوكها وتحرق ابيملك وهرب يوثام ونجا وانطلق الى
دابير وسكنها الموضع الذي كان ابيملك ينزله اولا، وتسلط ابيملك على بني اسرايل
ثلثة سنين، وارسل الرب الروح الردية الى ابيملك وارباب سجام لانهم نكثوا،
وغدروا ارباب سجام بابيملك وذلك لينتقم للاثم الذي ارتكب من بني جدعون
السبعين ودمايهم من ابيملك الذي قتلهم ومن ارباب سجام الذين اعانوه وقووه
على ذلك وصيروا لهم كمينا على راس الجبل واخذوا كل من في الطريق وحبسوه واخبر
ابيملك بذلك فجا جاعان بن عافان مع اخوته فمروا السجام وتقوى به اهل
سجام ثم رجعوا الى الصحرا وقطعوا كرومهم وعصروا خمرهم وهيوا مايدة ودخلوا
بيوت اصنامهم واكلوا وشربوا وافتروا على ابيملك، وقال جاعان ابن عافان
من ابيملك ومن سجام حتى نخضع له ال اسرايل ان كان رجل تعدى على الحق الذي
امر ربه وخضع لاهل سجام فنحن لاي امر نخضع لماذا نستعبد، لو ان يذم الله هذا

الشعب في يدي لاصرفن ابيملك وازيله عن مرتبته واقول لابيملك استنجد
باصحابك واكثر رجالك واخرج، فسمع راحال والي القرية كلام جاعان ابن عافان
واشتد غضبه جدا، وارسل رسلا الى ابيملك سرا، وقال له قد اتانا جاعان
ابن عافان هو واخوته وقد احاطوا بقريتنا، فقم انت والشعب الذي
معك ليلا واكتمنوا في الصحراء، واذا طلعت الشمس بالغداة انهض وسر
حول القرية فانه يخرج هو واصحابه اليك فاصنع بهم ما قدرت عليه
وامكنك وقام ابيملك وجمع الشعب الذين معه ليلا واكتمنوا حول
سجام في اربعة مواضع، وخرج جاعان واصحابه واقاموا في مدخل المدينة
فوثب ابيملك واصحابه في مواضع الكمين اليهم، فراى جاعان الشعب
وقال لراحال الوالي اري قوم كثير ينزلون من روس الجبال فقال له راحال
الوالي انما ترى خيال الجبال وظلها، ثم قال جاعان لراحال اري شعب
كثير يخرجون من اقصى الارض واري كردوسا واحدا جاي من عند شجرة
البلوط معترضين، قال له راحال اين فوتك الذي كان تقول من ابيملك
حتى نخضع له هذا الشعب الذي تربت به اخرج الان اليهم وجاهدهم
وخرج جاعان بين يدي ارباب القرية وحارب ابيملك فهزمه ابيملك
وهرب منه وسقط قتلا كثير الى باب مدخل القرية، وجلس ابيملك في
ادوما وطرد راحال خلف جاعان واخوته من سجام ومن بعد ذلك اليوم
خرج الشعب الى الصحراء، واخبر ابيملك بذلك فساق الشعب وصيرهم
ثلثة كراديس واكتمن في الصحراء، ونظر الى الشعب قد خرج من القرية

فلما راا امرو تب عليهم وقلهم واتي ابيملك الكراديس الثلاثة الذي
معه فسار واحتي صاروا الي باب القرية نهارا اجمع وفتح القرية وظفر
بها وقتل كل من فيها وقلع بابها وزرعها المبقلة المالحة وسمع اهل حصن
سجام واجتمعوا جميعا الي بيت آل ليتحالفوا وتعاهدوا هناك واخبر
ابيملك ان اهل حصن سجام قد اجتمعوا فصعد ابيملك الي جبل صلمون
هو وجميع الشعب الذين كانوا معه واخذ ابيملك فاسا بيده وقطع حطبا
من الشجر وحمل علي عاتقه وقال للشعب الذين معه كلما رايتموني اعمله
اعملوا انتم ايضا مثله فقطع الذين معه كل امرء حطبا وحمل ولحقوا ابيملك
وجمعوا حطبا كثيرا واجج في الحطب نارا واحرق الحصن ومات اهل
حصن سجام اخوال الذين نجدوه علي قتل اخوته كلهم بالنار وكان عدد
الذين احترقوا من الرجال والنسا الف نفس ثم انطلق ابيملك الي ناباص
ونزل عليها وحاصرها وكان في القرية حصن مشيد وهرب اهل القرية
الرجال والنسا ودخلوا الحصن ودنا ابيملك الي الحصن ليجاهد اهله
وتقدم الي باب الحصن ليحرقه بالنار فرمته امراة من فوق بقطعة
من حجر الرحا فوقعت علي راس ابيملك وشدخت راسه فدعا بالفتى
الذي كان يحمل سلاحه عجلا وقال اخترط سيفك يا بني واقتلني به لئلا
يقولوا ان امراة قتلته فبعجه الفتى الذي كان يحمل سلاحه ومات فلما
راي بني اسرايل ان ابيملك قد مات انصرف كل انسان الي منزله وجرى
الله ابيملك بالشر الذي عمل بيت ابيه وقتله لاخوته السبعين وكل

البلا الذي كان ارتكب لاهل سجام ورد كيدهم في نحرهم وصار شرهم
علي روسهم ونزل بهم كل اللعن الذي لعنهم يوثام بن جدعون ٥
وقام بعد ابيملك ليخلص بني اسرايل برغال بن فوال ابن عمه رجل من
قبيلة ايساخار وكان نازلا في سامير جبل افريم وصار قاضيا علي بنو اسرايل
ثلثة وعشرون سنة ومات ودفن في سامير وقام بعده باثير الجلعداني
وصار قاضيا لبني اسرايل اثنان وعشرون سنة وكان له ثلثون ابنا يركبون
ثلثون مهرا وكان لهم ثلثون قرية وكان القري تدعي مزارع باثير الذي
في ارض جلعاد وتوفي باثير ودفن في قيمون وعاد بني اسرايل في سياتهم
والعمل القبيح امام الرب وعبدوا البعلا الصنم واستيرا الصنم وسجدوا
لالاه ادوم والاه اهل فلسطين ولالهة الشعوب الاخر واجتنبوا عبادة الله
ولم يسجدوا له واشتد غضب الرب عليهم وسلط الرب عليهم اهل
فلسطين وبني عمون فضيقوا علي بني اسرايل واضطهدوهم من تلك ٥
السنة الي ثمنية عشرة سنة وضيقوا علي جميع بني اسرايل الذين كانوا علي مجاز الاردن
في ارض الامورانيين الذين كانوا انزولا بجلعد وجاز بني عمون الاردن
ليحاربوا بني يهودا وبني بنيامين وبني افرام ايضا واضطر بني اسرايل
وضاق بهم جدا وهتف بنو اسرايل الي الرب وقالوا اذنبنا واجرمنا امامك
حيث اجتنبناك وعبدنا بعلا فقال الرب لال اسرايل اليس اهل مصر
والموابيين وبني عمون واهل فلسطين واهل عمالاق والقيدانيين ٥
ضيقوا عليكم وتضرعتم الي فخلصتكم منهم انتم اجتنبتموني وعبدتم الهة

اخر من اجل هذا لا اعود اخلصكم ايضا انطلقوا فصلوا للالهة التي
موتموها هي تخلصكم في وقت شدايدكم قال بنو اسرائيل للرب اخطانا
اليك يارب واسانا فاصنع بنا ما احببت ورضيت به ولكن انقذنا الان
ونحوا بني اسرايل الالهة الغريبة من بينهم وعبدوا الله الرب لان انفسهما
ضاقت واجتمع بنى عمون ونزلوا جلعاد واجتمع بنو اسرايل ونزلوا ٥
مصفيا فقال روسا جلعد كل رجل منهم لصاحبه اي رجل ابتدا بمحاربة
بنى عمون يصير رئيسا على سكان جلعاد كلهم وكان يفتاح الجلعادي
جبارا وكان ابن امراة سواقة دخل عليها جلعد واولدها يفتاح فقالوا
بنيه لا يرث هذا من بيت ابينا شيا معنا لانه ابن امراة غريبة وهرب
يفتاح من اخوته وسكن ارض مخصبة واجتمع اليه قوما فراغ شدا دفصاروا
معه فلما كان بعد ايام اجتمع بنى عمون ليجاهدوا بنى اسرايل فلما ارادوا ٥
محاربتهم انطلق اشياخ جلعد لياتوا بيفتاح من الارض المخصبة وقالوا
ليفتاح هلم معنا لنصيرك رئيسا علينا ونحارب بنى عمون وقال يفتاح
لاشياخ جلعد اليس انتم ابغضتموني وطردتموني من بيت ابي فكيف
اتيتموني الان حيث ضاقت بكم الامور فلتم تصيرمعنا فقال اشياخ جلعاد
ليفتاح انما اتيناك الان حيث صابتنا الشدايد فسر معنا لنجاهد بني عمون
ونصيرك رئيسا لجميع اهل جلعاد فقال يفتاح لاشياخ جلعاد ان انا انطلقت
معكم وحاربت بنى عمون ودفعهم الرب الينا اصير عليكم رئيسا قال له ٥
اشياخ بنى اسرايل اهل جلعاد الرب يسمع قولنا ويشهد علينا انا لا نخالف ولا

نغدر بك بل نفعل كقولك وانطلق يفتاح مع اهل جلعاد وصيروه ٥
عليهم رئيسا وحاكما وقال يفتاح كل قوله امام الرب
الى مصفيا وارسل رسلا الى ملك بني عمون وقال له ما حالنا وكيف جيت
الى ارضنا لتحاربنا قال ملك عمون لرسل يفتاح لان بنى اسرايل اخذوا ارضنا
حيث صعدوا من مصر من حد اربون الى افاق والى الاردن فردوا الان
علينا ارضنا بسلام فعاد يفتاح ايضا وارسل رسلا معهم كتابا الى ملك بني عمون
وقال في كتابه هكذا يقول يفتاح لم ناخذ بنى اسرايل من بني مواب وبنى عمون
ارضا وذلك انهم حيث صعدوا من ارض مصر ساروا في القفر حتى انتهوا الى
بحر سوف وبلغوا الى راقام وارسل بنوا اسرايل رسلا الى ملك ادوم وقالوا
له نجوز في ارضك فلم يدعهم ملك ادوم ان يجوزوا وارسلوا الى ملك ٥
مواب ايضا فلم يدعهم وسكن بنوا اسرايل راقام وساروا في التيه وداروا
حول ارض ادوم ومواب ونزلوا عبر الاردن ولم يدخلوا في حد مواب وارسل
بنوا اسرايل رسلا الى سيحون ملك الاموراniين وملك خشبون وقال له بني
اسرايل نجوز في ارضك الى ارضنا فلم يدع شيحون بني اسرايل ان يجوزوا
في ارضه وجمع شيحون جميع اجناده ونزلوا ناهض وحاربوا بني اسرايل فهزم
الله ربنا شيحون واجناده وكسرهم امام بنى اسرايل واهلك بنوا اسرايل
الاموراnيين وورثوا حدودهم جميعا من ارنون الى افاق ومن البرية الى ٥
الاردن ورجع ملك بنى عمون ارسل رسلا ليفتاح يطلب منه الارض التي
اخذوها منهم بنى اسرايل فارسل يفتاح يقول هكذا الان الله ربنا ورث

اسرايل شعبه ارض الاموراتيين الذين هلكوا من بين ايدي يهم وانت فما ترثها
لانه انما يجب لك ان ترث ما ارثك كاموش الاهك ، فاما ما اهلك الله
ربنا من بين ايدينا ورثنا اياه فهو لنا لعلك خير من بالاق بن صفور ،
ملك مواب لعله خاصم بني اسرايل او قاومهم في شي من هذا او جاهدهم
وحاربهم في ذلك حيث جلس بنوا اسرايل في حسبون وفي قراها وفي عدله
وعيد وقراها وفي جميع القري التي عند ارنون منذ ثلثماية سنة فلماذا لم
تخاصموا ولم تطلبوا في ذلك الزمان ، ولكن قد علمت اني لم اسو عليك الان
وانت تريد الشر وتطلب محاربتي ، يحكم الرب القوي بين بني اسرايل وبين
بني عمون فلم يسمع ملك بني عمون كلام يفتاح ولم يعتد به فحل على يفتاح من
روح الرب فجاز الي جلعاد ومنشا ، وعبر الي مصفيا التي جلعد وحارب بني
عمون ونذر يفتاح نذرًا للرب ، وقال يا رب انت ان دفعت بني عمون في يدي
وظفرتني بهم من خرج من باب بيتي يستقبلني اذا رجعت سالما من محاربة
بني عمون يكون للرب قربانا اقربه له ذبيحة ، وجاز يفتاح الي بني عمون ٥
ليحاربهم فاظفره الرب بهم وهزمهم من عرعرا الي مدخل مانيث عشرون
قرية وقتل منهم مقتلة عظيمة وانكسر بنو عمون ، فانهزموا من بين يدي بني
اسرايل ورجع يفتاح الي مصفيا الي منزله واذا ابنته قد خرجت تستقبله
بالطبول المربعة والدفوف فرحًا منها بسلامته وظفره وكانت وحيدته
ولم يكن له ولد غيرها فلما راها مزق ثيابه وقال يا بنتي وكبدي اهلكتيني
وانتي اليوم ممن كسرني واهلكني لاني فتحت فمي ، ونذرت لله نذرًا ولست

اقدر ان ارجع عما نذرت قالت له ابنته ان كنت فتحت فاك بين يدي الرب
ونذرت فاصنع بي كما تفوهت به ولا تغدر بالرب اذ انتقم الرب لك ٥
من اعدايك بني عمون ، ثم قالت لابيها اصنع بي هذه الخصلة وافضي لي
هذه الشهوة بان تمهلني شهرين فانطلق واتردد في الجبال وابكي علي بتوليتي
وشبابي انا وصواحباتي ، قال لها انطلقي وارجاها شهرين ، وانطلقت هي
وصواحباتها العذاري وبكت علي بتوليتها وشبابها علي الجبال ، ومن بعد شهرين
رجعت الي ابيها وصنع بها كالنذر الذي انذر وكانت عذري لم يمسسها رجل ،
وصارت اية بين يدي بني اسرايل وفي كل حول في ذلك الوقت كانت بنات
اسرايل ينطلقن ويبحن ويبكين ، علي ابنة يفتاح الجلعادي اربعة ايام في كل
سنة وامابنوا افرام فتجمعوا وجازوا الجرني ، وقالوا ليفتاح لماذا خرجت
لمحاربة بني عمون ، ولم تدعنا ان ننطلق معك اعلم انا نحرق بيتك بالنار قال
لهم يفتاح ايها القوم كنت اجاهد انا وشعبي ، ودعوتكم فلم تنقذوني من
ايديهم فلما رايت انه ليس لي مخلص صيرت نفسي في كفي ، وجزت الي بني عمون
فاظفرني الرب بهم فلاي شي طلعتم الي لتحاربوني ، وجمع يفتاح جميع اهل ٥
جلعاد وحارب بني افرام ، وهزم اهل جلعاد لبني افرام فقال ان افرام ومنشا
هما جنس واحد ، فاخذ الجلعاديون معبر نهر الاردن الذي يجوز عليه بنوا
افرام فكل من كان يهرب من الحرب من بني افرام ويريد ان يجوز كان اهل
جلعد ياخذونه ويسالونه انت من بني افرام وتريد ان تجوز فيقول لا ، ٥
فيقولون له قل شبلا فيقول سبلا لان بني افرام لم يقدروا ان يقولوا الشين

فكانوا يعبرونه ويذبحونه على مجاز الاردن فقتل من بني افرام اثنان وأربعون الفا. وكان يفتاح قاضيا ومسلطا على بني اسرائيل ستة سنين وتوفي يفتاح الجلعادي ودفن في قرية جلعاد. وصار من بعده على قضي بني اسرائيل ابيصان الذي من بيت لحم وكان له ثلثون ابنا وثلثون ابنة وزوج بناته الثلثون وادخل ثلثون كنة لثلثون ابنا وكان قاضيا لبني اسرائيل ومات ابيصان ودفن في بيت لحم. وصار من بعده الون ابن زبلون قاضيا لبني اسرائيل عشرون سنة ومات الون ودفن في ارض زابلون. وصار بعده على قضي بني اسرائيل عجلان ابن هليان الافرعوني ودفن في عيون في ارض افرام في جبل العملقانيين. وعاد بني اسرائيل في بلايهم واسا تهم امام الرب فسلط عليهم الرب اهل فلسطين واستعبدوهم اربعون سنة. وكان رجل من صدعا ومن قبيلة دان اسمه مانوح وكانت امراته عاقرا لا تلد. فترايا ملك الرب لتلك الامراة وقال لها انك عاقر لم تلدي والان ستحبلين وتلدين ابنا احتفظي ولا تشربي خمرا ولا مسكرا ولا تاكلي شيا نجسا لانك ستحبلين وتلدين ابنا ولا يحلق راسه بالموس لان الصبي يكون خصوصا لله مذ هو في الرحم وهو يبدي الخلاص لبني اسرائيل من اهل فلسطين. فجات المراة الى زوجها وقالت له ترايا لي رجل الله واتاني حلية برؤية ملك الله وفزعت منه جدا فلم اسله من اين هو ولم يخبرني ما اسمه وقال لي انك ستحبلين وتلدين ابنا. وقال لي لا تشربي خمرا ولا مسكرا ولا تاكلي شيا نجسا لان الصبي يكون خصوصا لله مذ هو في الرحم. فطلب منوح الى الرب

وقال

وقال اطلب اليك يا رب ان يكون الرجل الذي بعث الينا من قبلك يعود الينا ايضا ويعلمنا ما ان نصنع بالصبي الذي يولد. فسمع الرب صوت منوح فاتى ملك الرب الى المراة وهي جالسة في الحقل ولم يكن منوح زوجها عندها فاسرعت المراة وجرت الى زوجها واخبرته وقالت قد اتى الي الرجل الذي اتاني في ذلك اليوم فقام منوح وانطلق مع المراة. وقال له انت هو الذي كلمت هذه المراة قال نعم انا هو قال منوح الان يتم قولك اخبرني امر الصبي وعمله. قال ملك الرب لمنوح تحتفظ المراة من جميع ما نهيتها ولا تاكل شيا نجسا بل تحتفظ بكلما امرتها به. قال منوح لملك الله نجلس الان حتى نذبح لك جديا ونهيه ونقدمه لك قال ملك الرب لمنوح ان انت جلستني لم اذن من طعامك وان قربت قربانا فقربه لله. وانما قال منوح هذا لانه لم يعلم انه ملك الرب. ثم قال منوح لملك الرب ما اسمك حتى اذا تم قولك سمينا الصبي باسمك فقال له ملك الرب ما سوالك عن اسمي واسمي محجود واخذ منوح جديا وشي من سميذ وقربه قربانا على صخرة وجعل يسبح الرب ومنوح وزوجته عاينا الهبا من نار خرج من الصخرة وصعد الى السما وصعد ملك الرب بلهب النار الذي خرج من المذبح فلما راي منوح وامراته ذلك خروا على وجوههما على الارض ولم يعد ملك الرب ان يترايا لمنوح ولزوجته ايضا فعرف منوح وحليلته حينيذ انه ملك الرب. وقال منوح لامراته اعلمي انا سنموت لانا عاينا الله. فقالت له امراته لو ان الله اراد ان يميتنا لم يكن يقبل منا الزيت والسميذ ولم يكن يظهر لنا هذه الاشيا في هذا الزمان ولم يكن يسمعنا هذه الامور كلها ولد

الامراة ابنا ودعت اسمه شمشون وشب الصبي وبارك الله عليه وبدت روح
الرب ان تنشيه في محلة دان بين صدعا وبين اشول ونزل شمشون الي تمنت
وراي هناك امراة من بنات الفلسطين وصعد اخبر والديه وقال لهما رايت
في تمنت امراة من بنات اهل فلسطين زوجونيها قالت له والدته لم ليس هاهنا
في بيت ابيك واهل عشيرتك امراة حتى تنطلق وتتزوج من بنات اهل فلسطين
القلف قال شمشون لابيه ليس اريد غيرها لاني قد احببتها وحسنت في عيني
ولم يعلم ابيه وامه ان هذا من امر الرب ليتنقم من اهل فلسطين وكان اهل
فلسطين ذلك الزمان متسلطين على بني اسرائيل ونزل شمشون ووالداه الي
تمنت فاذا هو ابصر قبالته شبل ليث يزير فحلت عليه روح الرب ووثب الي
الشبل ففسخه كما يفسخ الجدي ولم يكن في يده شي لا سيف ولا عصا ولم يخبر
والديه بما صنع بالشبل ثم نزلوا وكلموا المراة ورضي شمشون وحسن الامر عنده
ثم رجع بعد ايام ليتزوج بها فحاد عن الطريق لينظر الي جثة الاسد واذا في فم
الاسد نحل قد عشش هناك وقد سال العسل من عش النحل فتناول منه بيديه
وانطلق الي والديه واعطاهما من العسل واكلا ولم يخبرهما ان العسل سال من جثة
الاسد ونزل ابواه الي الامراة وهيا شمشون وليمة سبعة ايام لان احداث
بني اسرائيل كذلك كانوا يعملون الوليمة فلما راوه اهل فلسطين جاو ثلثون رجلا
فصاروا له شبابين فقال لهم شمشون اقول لكم قولا من الاوابد واسلكم عنه
فان انتم خرجتم من مسلتي وفسرتموه لي تمام ايام العرس السبعة اعطيتكم
ثلثون حلة في ثلثون منديل واذا لم تفسروا اقولي اخذت منكم ثلثون ثوبا

في

في ثلثون منديل قالوا له سل مسالتك لنسمعها قال لهم خرج من الاكل اكلا ومن
المر حلوا ففكروا في المسلة ثلثة ايام فلم يقدروا على جوابها فلما كان في اليوم الرابع
قالوا لامراة شمشون اخدعي زوجك لنعلم جواب مسلته والا قتلناك واحرقنا
وبيت ابيك بالنار ونرث ميراثه فبكت امراة شمشون بين يديه وقالت له
يقينا انك تبغضني وليس تحبني وذلك انك ليس تخبرني ما تفسير المسلة
التي سالت بني عمي عنها قال لها انا لم اخبر بذلك والدي وكيف اخبرك انت بها
فجعلت تبكي عليه ايام العرس السبعة فلما كان في اليوم السابع قال لها تفسير
المسلة لانها غممته فاخبرت بالمسلة بنو عمها فقال اهل القرية في اليوم السابع
قبل ان يقدم الطعام وما يصلح فقالوا اما الذي يكون احلا من العسل وما الذي
يكون امر واشد من الاسد فقال لهم شمشون لولا انكم خدعتم عجلتي لم
تقدرون علي تفسير مسلتي ثم حلت عليه يد الرب فنزل الي عسقلان واخذ
من اهلها ثلاثون رجلا فقتلهم واخذ ثيابهم فاعطاهم للذين فسروا مسلته
واشتد غضبه ورجع الي بيت ابيه وصارت امراة شمشون التي كان يحبها
امراة لجاهل فلما كان من بعد ايام في وقت حصاد الحنطة ذكر شمشون
امراته وحمل اليها جديا وقال انطلق الي امراتي وادخل اليها في مجلسها فلم تركه
ابوها لم يدعه ان يدخل اليها وقال له ابوها ظننت انك قد ابغضتها فزوجتها
لجاهل ولكن هذه اختها الصغري اخير منها تتزوج بها وتكون لك امراة
عوضها فقال شمشون انا بري مما اصنع باهل فلسطين لانهم ظلموني وانا
صانع بهم شرا وانطلق شمشون واصطاد ثلثماية ثعلب وشد في اذنابهم

مصابيح نار

مصابيح نار وشد كل ثعلبين جميعا وصير بين كل ثعلبين في اذنابهم ٥
واشعل نارا في المصابيح وسيب الثعالب فجرت الثعالب في الزرع واحرقت
زروع اهل فلسطين كلها ولم يبق اكداسي ولا زرع قايما الا احترق واحرقت
الكروم ايضا والزيتون وقال اهل فلسطين من صنع بنا هذا الصنيع قالوا
هذا من فعل شمشون صهر تمنيم وذلك انه نزع امراته منه وزوجها اشبينه
فاجتمع اهل فلسطين فاحرقوا المراة وبيت ابيها بالنار فقال شمشون واذ
فعلتم ايضا هذا الفعل فاني لا ادع ان انتقم منكم حتى تطيب نفسي ثم اكف
عنكم واخذ منهم قوم كثير وضربهم على ساقاتهم من اقدامهم الى افخاذهم
وكان ضربه لهم شديدا ثم انطلق وسكن ساحات التي في كهف عطين ٥
واجتمع اهل فلسطين وصاروا الي يهوذا ونزلوا عليها فقال بنو يهوذا لهم
لماذا صعدتم فقالوا صعدنا لنوثق شمشون ونصنع به كما صنع بنا فنزل
ثلثة الف رجل واتوا ساحات التي في كهف عطين من بني يهوذا وقالوا ٥
لشمشون اما تعلم ان اهل فلسطين مسلطين علينا لم فعلت هذه الفعال قال
لهم كما صنعوا كذلك صنعت بهم قالوا انما نزلنا لنوثقك وندفعك اليهم
ولا نقتلك نحن فقال لهم احلفوا لي انكم لا توذوني انتم فقالوا له لا ولكن
نوثقك ونسلمك اليهم ولا نقتلك نحن فاوثقوه بسلسلتين حديد واصعدوه
من ذلك الكهف وانطلقوا به الي موضع يدعي لحي حيث كان اهل فلسطين
فوثب اليه اهل فلسطين ليقتلوه فحلت عليه يد قوة الرب وقوته وصارت ٥
السلسلتين كخيط كان مشوط بالنار وحل نفسه وقطع السلسلتين ووجد

فك

فك حمار ميت عظما يابسا فمد يده واخذه وقتل به الف رجل منهم وقال شمشون
بعظم خد حمار طرحت منهم تلولا وقتلت بفك حمار منكم الف رجل فلما اكمل
كلامه رمي بالعظم من يده ودعي اسم ذلك المكان دم الخد ثم انه عطش جدا
فدعا بالرب وقال انت يا رب قويتني انا عبدك وجعلت لي هذا الذكر والنعت
العظيم والان اموت عطشا واقع في يدي هولاء الغلف فنقب الرب عظم
خد الحمار فخرج منه ما كثير وشرب منه ورجعت اليه نفسه ولذلك دعي
ذلك الموضع عين قرن فك الحمار الي اليوم وقضى القضايا لبني اسرائيل عشرون
سنة ثم انطلق شمشون الي غزة ووجد هنالك امراة زانية ودخل اليها الي بيتها
فقال اهل فلسطين ان شمشون قد اتانا بلادنا وهو هاهنا وكمنوا له عند باب
القرية وجعلوا يتشاورون ليلتهم جميعا وقالوا اذا اصبحنا اخذناه وقتلناه
فرقد شمشون الي نصف الليل فلما قام بعد نصف الليل اخذ عتبتي باب المدينة
وقلع الباب واغلاقه وحمله على عاتقه وصعد الي الجبل الذي قدام حبرون
ومن بعد ذلك احب مراة في قرية تدعي نحل سارق واسمها دليلا فصعد رؤسا
اهل فلسطين اليها وقالوا لها اخدعي شمشون واعلمي بماذا يقوي وبماذا تعظم
به قوته وبماذا نقدر ان نوثقه ونحن ندفع اليك كل رجل منا الف وثلاث
ميه مثقال فضة فقالت دليلا لشمشون اخبرني بماذا تعظم قوتك او بماذا
يقدر علي وثاقك وبماذا تضعف قوتك قال لها شمشون ان اخذت سبعة
اوتار ندية لم تجف حسنا وشددت بها ضعفت قوتي فاصير مثل واحد من
الناس فدفع اليها اهل فلسطين سبعة اوتار ندية لم تجف حسنا وشدته

بها وجلست كمينا في المخدع وقالت شمشون اعداك الفلسطينيون اتوك
فقطع الاوتار كما يقطع خيط كتان اذا شمته النار ولم تضعف قوته فقالت
له دليلا قد كذبتني يا شمشون وقلت لي كذبا فاخبرني الان بماذا اتوثق
فقال لها شمشون ان انتي شددتيني بسلاسل حديد لم تستعمل قط فاني اضعف
واصير كواحد من الناس فشدته دليلا بسلاسل حديد لم تستعمل قط وقالت له
شمشون اعداك جاوك هجما عليك فثار وقطع السلاسل عن ساعديه كما ينقطع
الخيط فقالت دليلا لشمشون قد كذبتني وقلت لي كذبا فاخبرني بماذا اتوثق
قال لها ان انت شددت سبع خصال من شعر من راسي في النول ضعفت وصرت
كواحد من الناس فشدت سبع خصل شعر من راسه في النول وقالت له قد هجم
عليك اهل فلسطين يا شمشون فانتبه وحمل النول وشعره مشدود عليه
فقالت له كيف تقول لي اني احبك وقلبك ليس هو عندي وقد كذبتني هذه
ثلثة مرات ولم تخبرني بماذا تعظم قوتك فلما اذته وغمته اياما كثيرة
اغتم وضاقت نفسه الي الموت فاطلعها علي كلما في قلبه وكشف لها امره ۵
وقال لها لم تنصب راسي موس ولم تحلق راسي قط لاني خصوص لله من بطن امي
فان حلق شعري زالت قوتي واضعف واصير كواحد من الناس فلما رات
دليلا انه قد اظهر لها كلما في قلبه ارسلت فدعت روسا اهل فلسطين ۵
وقالت لهم اصعدوا الان فانه اظهر لي كلما في قلبه فصعدا اليها روسا
اهل فلسطين واصعدوا معهم الفضة وانامته علي حجرها ودعت الحاجم وحلق
خصل شعرها منه فبدا ان تضعف قوته وفارقه حيله فانبهته وقالت له

شمشون اعداك هجموا عليك وانتبه من نومه فقال اخرج واصنع بهم كما فعلت
دكما كنت اصنع كل مرة ولم يعلم ان قوة الرب قد فارقته فاخذوه اهل ۵
فلسطين واكحلوه بالنار فاعموا عينيه وشدوه بالسلاسل واتوا به غزة
وحبسوه في السجن وجعلوا في السجن رحا يطحن بها وبدا شعر راسه ينبت ۵
فاما روسا اهل فلسطين فاجتمعوا ليذبحوا ذبيحة عظيمة لداعون الاههم
وقالوا قد دفع الاهنا عدونا في يدينا الذي اخرب ارضنا واكثر قتلانا فلما
اكلوا وشربوا وطابت انفسهم قالوا ادعوا شمشون ليرقص بين يدينا فدعوا
شمشون من السجن ورقص بين ايديهم واقاموه بين اعمدة البيت فقال
شمشون للصبي الذي كان يقوده ارخي يدي ودعني اشتد بالاعمدة التي
البيت عليها حتي اتوكا عليها وكان البيت ممتليا من الرجال والنسا وكان روسا
اهل فلسطين كلهم هناك فكان فوق سطح البيت اكثر من ثلثة الف من
الرجال والنسا ينظرون الي شمشون اذا رقص ودعا شمشون الرب وقال
اطلب اليك يا ربي والاهي ان تذكرني وقويني هذه المرة يا رب لانتقم من
اهل فلسطين نقمة عيني واخذ شمشون بيديه العمودين الذين في الوسط
الثابت عليهما البيت وتوكا عليهما واخذ احدهما بيمينه والاخر بشماله وقال
شمشون تهلك نفسي مع اعداي اهل فلسطين وجذبهما بقوته فسقط
البيت علي روسا اهل فلسطين وعلي جميع الشعب فكان الموتي التي ماتوا
بموت شمشون اكثر من الذين قتلهم في حياته ونزل اخوته وجميع اهل بيته
فحملوه واصعدوه ودفنوه بين صرعا واشول في قبر منوح ابيه وهو كان

يقضي لبني اسرائيل قضاهم عشرون سنة ٥ وكان من بعد ذلك رجل من
جبل افرام اسمه ميخا فقال لامه الالف مثقال الفضة والمية مثقال التي
اخذت لك وحلفتني وقلتيه وانا اسمعك انها ذهبت منك تلك الفضة
انا اخذتها قالت امه بارك الله عليك يا ابني ورد على امه الالف والمية
مثقال الفضة فقالت امه قد دفعت الفضة التي اخذت من يد ابني للرب ٥
لاجعلن منها صنما مسبوكا منقوشا ولا اردها الي واخذت امه مايتا مثقا
من الفضة واعطت الصايغ وعمل لها صنما مسبوكا منقوشا وصار الصنم
في بيت ميخا وكان ميخا قد افرد في منزله بيتا لله وعمل الجبة والرداء التي تلبس
الاحبار وقدس احد بنيه فصار له حبراه وفي تلك الايام لم يكن لبني اسرائيل
ملك وكان كل انسان منهم يعمل ما يحب، وخرج فتى من بيت لحم قرية يهوذا
اسمه لاوي وكان يسكن في بيت لحم فانصرف الرجل من قريته ليطلب مسكنا
موافقا فانتهى الى جبل افرام وصار الى بيت ميخا قصد طريقه فقال له ميخا
من اين اقبلت فقال له انا رجل لاوي من بيت لحم من قرية يهوذا اخرجت
لاطلب مسكنا موافقا، فقال له ميخا اسكن عندي وتكون لي ابا وحبرا
وانا اجري عليك كل يوم عشرة مثاقيل واكسوك واطعمك فرضي لاوي ان
يسكن مع الرجل فصار الفتى عنده كاحد بنيه واكمل ميخا يدي لاوي برتبة
الاحبار ومكث في بيت ميخا وقال ميخا الان علمت ان الرب قد احسن الي
انه قد صار لي حبرا من اللاويين وفي تلك الايام لم يملك على بني اسرائيل
ملك وكان اهل قبيلة دان يطلبون ميراثا واسعا من اجل انه لم يكن الموارث

قسمت الي ذلك اليوم بين اسباط بني اسرائيل فارسل بنو دان من قبيلتهم ٥
خمسة رجال من صدغاء واشتول ليجسوا الارض ويستخبروها وقالوا لهم
انطلقوا واستخبروا الارض فاتوا جبل افرام وصاروا الي بيت ميخا وباتوا
هناك فلما باتوا في بيت ميخاء عرفوا صوت لاوي الفتى فمالوا اليه وقالوا
كيف جيت الي هاهنا وما الذي تصنع هنا قال لهم صنع بي ميخاء هذا الصنيع
الذي ترون واحسن الي واستاجرني وصرت له كاهنا فقالوا له اطلب
لنا وانظر هل ننجح في الطريق التي نحن متوجهين فيها قال لهم سيروا بسلام الرب
يصلح لكم الطريق ويظفركم وانطلق الرجال الخمسة الي اليس وراوا الشعب
الذي كان فيها انهم ساكنون مطمنون كشبه الصيدانيون ساكنون ٥
مطمنون وليس من يوذيهم في ارضهم ولا من يضيق عليهم ويضطهدهم
وكان موضعهم بعيد من الصيدانيين وليس بينهم وبين انسان كلام ولا
عمل فرجعوا الى اخوتهم الي صدغاء واشتول فقال لهم اخوتهم من اين اقبلتم
قالوا لهم من اليس قوموا بنا نصعد اليها لانا راينا ها ارض مخصبة صالحة
جدا فلا تفرقوا ولا تكعوا ولا تكسلوا ان تنطلقوا وتدخلوا وترثوا الارض
فانكم تدخلون وتردون علي شعب مخصب والارض واسعة جدا وقد
دفعها الرب اليكم وليس يعوزكم في الارض شيا من الاشياء فارتحل اهل
قبيلة دان من صدغاء ومن اشتول ست مية رجل وهم متسلحين بسلاح
شال وصعدوا ونزلوا عند قرية العنب التي لبني يهوذا الذلك دعي ذلك
الموضع عسكر دان الي اليوم وهو خلف قرية العنب وجازوا هناك الي جبل

افرام وساروا حتى انتهوا الى ميخا فقال الخمسة الرجال الذين انطلقوا ليجسوا
الارض تعلموا ان في هذه الاكمة جبة وردآء وصنما مسبوكا منقوشا فانظروا
ماذا تصنعون الان فحادوا عن الطريق ودخلوا الى لاوي الشاب الى بيت
ميخا وسلموا عليه واما الست مية المتسلحين من بني دان فقاموا عند باب
الدهليز وصعدوا الخمسة الذي جسوا الارض ودخلوا البيت واخذوا
الصنم والردآء والجبة الذي للحبر وكان الحبر قايما في الدهليز عند الباب
والست مية المتسلحين بسلاحهم دخلوا بيت ميخا واخذوا الصنم المصوغ
والجبة والردي فقال لهم الحبر ما هذا الذي تصنعون قالوا له كف وضع يدك
على فمك والحقنا لتصير لنا ابا وحبرا اي الامرين احب اليك وخير الك ان تكون
حبرا لرجل واحد او تكون حبرا لقبيلة من قبايل بني اسرايل فطابت نفس الحبر
واخذ الصنم والجبة والردآء وانطلق مع القوم وافلتوا وجازوا وامعنوا
في السير والغنم والمواشي والبهايم بين ايديهم فلما تباعدوا من بيت ميخا
صاح رجلا كان في بيت ميخا الى جانب بيته واعلمه بما كان وعلم ميخا وبنيه
وركضوا في طلب بني دان فتعنوا وقالوا لميخا ما حالك تنادي قال لهم ميخا
اخذتم الاله الذي اتخذت وسقتم الحبر وانطلقتم فما بقي لي حتى تقولون
ما حالك فقال له بنو دان لا تصيح خلفنا ليلا يسمعك قوم منا فيهم غيرة
ومرارة نفس فتهلك نفسك وانفس بنيك ومضوا بنى دان في طريقهم فلما
راى ميخا ان ليس له بهم طاقة رجع الى بيته واخذوا اوليك ما صنع ميخا ودخلوا
اليش ووردوا على شعب مخصب ساكنين مطمينين فقتلوهم بالسيف واحرقوا

القرية بالنار ولم يعينهم احد لان القرية كانت بعيدة من صيدان ولم يكن
بينهم وبين احد كلام ولا عمل وكانت القرية في غور بيت راحوب وبنوا
القرية وسكنوها ودعوا اسمها دان باسم دان ابيهم الذي ولد لاسرايل
وكان اسم القرية قبل ذلك اليش ونصب بنوا دان الصنم واما يوناثان ابن
خرشون ابن منشا فصار هو وبنوه احبار لقبيلة دان الى هذا اليوم الذي
سبيت الارض ووضعوا لهم الصنم الذي صاغ ميخا كل الايام الذي كان
بيت الله في شيلوا وفي تلك الايام لم يكن لبني اسرايل ملك وكان رجل اسمه
لاوي يسكن في صفح الجبل فاتخذ امراة سرية من بيت لحم قرية بني يهوذا وزنت
المراة التي تزوج وخرجت من عنده وانطلقت الى بيت ابيها الى بيت لحم قرية
بني يهوذا ومكثت هناك اربعة شهور ثم قام زوجها وانطلق في طلبها ليعذها
ويردها اليه واخذ معه فتى مملوكا له وحمارين فلما اتاها ادخلته الى بيت
ابيها فلما راه ابو الجارية فرح به واضافه صهره ابو الجارية ومكث عنده
ثلثة ايام واكل وشرب وبات ليلته الثالثة وفي اليوم الرابع بكر بكرة لينصرف
فقال له ختنه ابو الجارية ان اجبت بيت عندنا فتنعم جميعا فهبط الرجل
لينصرف فالح عليه ختنه فبات عنده وبكر في اليوم الخامس لينصرف فقال له
ابو الجارية شد قلبك وكل شي واصبر حتى نصبح فلبثا لا فتغديا جميعا وشربا
ونهض الرجل لينصرف هو وغلامه وسريته فقال له حموه ابو الجارية قد
انتصف النهار الان فبيت عندنا وانعم معنا حتى الى غد تبكروا وتسيروا
فلم يهوي الرجل ان يبيت وخرج وانصرف وانتهي الى ياموس التي باورشلام

فوقف بازائها ومعه حماران موقران وسريته ، فلما صاروا بجبال نابوس امسوا
وقرب غروب الشمس فقال الغلام لمولاه مل بنا الي هذه القرية لنبيت فيها قال له
مولاه لا ندخل قرية غريبة لا تكون من قري بني اسرائيل ليلا بالحمار دا آ لكن نصير
الي جبع وقال له مولاه سر بنا الي بعض هذه المواضع الي جبع او الرامة بجاز اسايرين
فغابت الشمس وهما عند جبع قرية بنيامين ومالوا اليها ليبيتوا ودخلوا جبع
ونزلوا في سوق المدينة ولم يدخلهما احد منزله واذا هم برجل شيخ اتي من عمله
في الحرث ، وكان الرجل من جبل افرايم ولكنه نزل جبع وسكن فيها وكان اهل البلاد
بني بنيامين قوم سوء وكانت اعمالهم سيية جدا فرفع الشيخ طرفه فابصر غريبا
مسافرا قد نزل في سوق القرية ، قال له الشيخ الي اين تريد ومن اين اقبلت
قال له نحن عابري الطريق خرجنا من بيت لحم قرية يهوذا نريد صفح الجبل الاني
من يهوذا ولكني كنت خرجت الي بيت لحم وانا منطلق الي بيت الرب وليس
من يدخلنا منزله ومعنا علف يكفينا وقضيم لدوابنا ومعنا ايضا خبز وخمرا
بقدر ما يكفينا وليس نحتاج الي شي من الاشياء غير المبيت ، قال له الرجل الشيخ
السلام عليك مما احتجت من شي اعطيتك ولا تبيت في السوق فادخله
الي منزله وطرح لدوابه علفا وغسل ارجلهم واكلوا وشربوا فلما طابت انفسهم
اجتمع عليهم قوم اثمة من القرية فاحاطوا بالبيت وجاهدوا الباب وقالوا
للشيخ رب البيت اخرج الينا الضيف الذي عندك لنعرفه فخرج اليهم
الشيخ وقال لهم لا تفعلوا يا اخوة ولا ترتكبوا هذه السيية لان الرجل دخل
بيتي ونزل عندي لا تفضحوا الرجل ولا تفعلوا هذا الفعل القبيح لي ابنة

الموضع

واحدة عذري وسرية اخرجهما اليكم فافضحاهما واصنعوا بهما ما احببتما
ولا ترتكبوا هذا القبيح من الرجل ولا تفضحوه فلم يقبل القوم كلامه ولم يسمعوا
قوله فاخذ الرجل سريته واخرجها اليهم فارتكبوا منها شهواتهم وفجروا بها الي
الصباح ، ولما طلع الفجر فتركوها فتقدمت المراة عند الصباح الي باب البيت
الذي كان فيه زوجها فوقعت عند الباب الي طلوع الشمس ، وقام سيدها
بالغداة وفتح باب البيت فوجدها عند الباب مطروحة فقال لها قومي
بنا ننطلق فلم تجبه فحملها علي حماره وهي ميتة ، وانطلق الي منزله فاخذ سكينا
وقطعها اثنتا عشرة قطعة ورمي بكل قطعة منها في حد سبط من اسباط
بني اسرائيل فكل من راها قال لم يكن مثل هذا ولم يسمع به منذ يوم صعد
بني اسرائيل من ارض مصر الي اليوم فاجتمع بنوا اسرائيل وفكروا وتناشدوا
وخرج بنوا اسرائيل كلهم واجتمعوا جميعا كرجل واحد من دان الي بير سبع
واتوا ارض جلعاد وقاموا امام الرب في مصفياه وقامت قبايل اسباط بني اسرايل
في مجمع شعب الله وكان عددهم اربع مية الف رجل مخترط سيف ، وسمع بني
بنيامين ان بني اسرايل قد صعدوا الي مصفياه قال بنوا اسرايل اخبرونا
كيف كان هذا الشر الفظيع فكلمهم لاوي زوج المراة التي قتلت وقال دخلت
انا وسريتي الي جبع قرية بنيامين لنبيت فوثبوا علي اهل جبع واحاطوا بالبيت
ليلا وارادوا قتلي وفضحوا سريتي حتي ماتت واخذتها وقطعتها ورميتها في جميع
مزارع بني اسرائيل لانهم ارتكبوا هذا الاثم والخطيية بين بني اسرائيل وقد
سمعتموا يا بني اسرايل جميعا فانظروا في هذا وتشاوروا فنهض الشعب كلهم

كرجل واحد وقالوا لا ينصرف احدًا منكم الي منزله ولا يرجع احد منكم الي بيته
ولكن نجتمع الي جبع ونحيط بها ونقترع عليها وناخذ اولا من كل مية رجل عشرة
من كل اسباط بني اسرايل ومن الالف مية ومن كل عشرة الف الف ونرسلهم
ليهيوا زادًا للعسكر ونجوز وناتي جبع قرية بنيامين لاجل ما اثموا بني اسرايل
وارتكبوا منهم القبيح فاجتمع جميع بني اسرايل الي القرية متفقي الراي كرجل
واحد وارسل جميع اسباط بني اسرايل رجالا الي بني بنيامين وقالوا لهم ما هذا
الشر الذي اصابكم ادفعوا الينا القوم الاثمة التي عملوا هذا فنقتلهم ونصرف
الشر عن بني اسرايل فلم تسر بنو بنيامين ان يقبلوا قول اخوتهم بني اسرايل
ولكن اجتمع بنو بنيامين كلهم الي جبع ليخرجوا ويحاربوا بني اسرايل واحصوا
بنو بنيامين في ذلك اليوم فكان عددهم ستة وعشرون الفا ممن يضرب
بالسيف ما خلا اهل جبع الذي كان عددهم سبع مية رجل كانت ايديهم
اليمنى عسما كل امرء منهم يرمي ولا يخطي ولو رمي لعواصف اصابها ٥
واحصوا بني اسرايل ايضا غير بني بنيامين وكان عددهم اربع مية الفا
رجالا يضربون بالسيف وكانوا مقاتلة وصعدوا الي بيت ال وطلبوا الي الله
وقال بنو اسرايل من يصعد اولنا ويكون علينا رييسا في محاربتنا لبني بنيامين
قال الرب تصعد بنو يهوذا اولا ونهض بنو اسرايل بكرة ونزلوا علي جبع وخرج
بنو بنيامين من جبع واصطف بنو بنيامين قبالة بنو اسرايل ووا قعوهم
وصافقوهم بني اسرايل للمحاربة عند جبع وخرج بنو بنيامين من جبع وقتل
من بني اسرايل في ذلك اليوم اثنان وعشرون الفا وتقوي بنو بنيامين ايضا

من

من الغد وصعدوا ليصطفوا للحرب في الموضع الذي حاربوا فيه اول يوم ٥
وصعد بنو اسرايل فبكوا امام الرب الي المساء وطلبوا الي الرب وسالوه
النصر وقالوا نعود في محاربة بني بنيامين اخوتنا ايضا فقال لهم الرب اصعدوا
فاصطف بنو اسرايل من الغد لمحاربة بني بنيامين وخرج بنو بنيامين اليهم
من جبع في اليوم الثاني وقاتلوه فقتل بنو بنيامين ايضا من بني اسرايل ثمنية
عشرة الفا في ذلك اليوم ايضا وجميع الذين قتلوا محاربة ابطالا فصعد بنو
اسرايل جميعهم واتوا بيت ال وجلسوا وبكوا امام الرب وصاموا ذلك اليوم
الي المساء وقربوا في ذلك اليوم قرابين للرب وطلبوا بني اسرايل الي الرب وكان
تابوت عهد الرب في تلك الايام في ذلك الموضع وكان فنحاس ابن العازار بن هرون
الحبر يخدم امام التابوت في تلك الايام وقالوا نعود في محاربة بني بنيامين
اخوتنا او نكف عنهم قال الرب اصعدوا لاني في غد ادفعهم اليكم فصير بني
اسرايل علي جبع كمينا واحاطوا بها وصعد بني اسرايل الي جبع في اليوم الثالث ٥
واصطفوا في المحاربة ايضا وخرج بنو بنيامين الي الشعب وخلت القرية من
اهلها وبدوا ان يقتلوا ابني اسرايل كالمرة الاولي وكان جرحهم في طريق تصعد
الي جبع وفي طريق تاخذ الي بيت ال فقتل من بني اسرايل نحو من ثلثون رجلا ٥
فقال بنو بنيامين سينهزم بني اسرايل كما انهزموا امس وقبل ذلك فقام بنو
اسرايل كلهم فاصطفوا في بعل تامر وكان الكمين في مغار جبع يتطلعون من
مواضعهم فجاو من مقابلة جبع عشرة الف رجل انتخبوا من بني اسرايل فاشتد
الحرب ولم يعلموا بني بنيامين ان البلا نزل بهم وكسر الرب ال بنيامين امام

بني اسرائيل وقتل من بني بنيامين في ذلك اليوم خمسة وعشرون الفا وميه
مقاتلة ابطالا اجابرة فلما راي بنوا بنيامين انهم قد انهزموا هلكوا ٥
وانكسرت قلوبهم واما بنوا اسرائيل فتغافلوا عمن بقي منهم لانهم توكلوا ٥
علي الكمين وقام الذين كانوا في الكمين وذلك في رفق وسير خفيف وسار ٥
الكمين فدخلوا جميع وقتلوا من كان في القرية بالسيف وكان بنوا اسرائيل
قد واعدوا الكمين وتقدموا اليهم ان يحرقوا القرية حتي يرتفع دخانها
ورجع آل اسرائيل عن بني بنيامين وبدا بنوا بنيامين بالحرب ايضا فقتلوا
من بني اسرائيل ثلثون رجلا وقالوا في انفسهم انهم سيهزمون بني اسرائيل كما
انهزموا في الحرب الاول فبدا دخان القرية ان يرتفع مثل العمود فالتفت
بنوا بنيامين الي ورائهم واذا دخان القرية قد ارتفع الي السماء ورجع عليهم
رجال بنوا اسرائيل ففزعت قلوب بني بنيامين لانهم قد راوا البلاء قد نزل
بهم وهربوا من بني اسرائيل في طريق البرية وادركهم الحرب وصيرهم
في الوسط وطردوا بني بنيامين وقتلوهم حتي انتهوا الي قبالة جبع ناحية المشرق
وقتل من بني بنيامين ثمنية عشر الف وميه رجل ابطالا مقاتلة وهربوا الي
البرية الي ناحية كهف امون وقتل منهم في الطريق خمسة الف مقاتلة ٥
وحثوا في طلبهم الي جيعون وقتل منهم ايضا الفا رجل فجميع المقتولين من
بني بنيامين خمسة وعشرون الفا وميه رجالا ابطالا وهرب منهم في طريق
البرية الي كهف امون ست ميه رجل وسكنوا كهف امون اربعة اشهر ورجع
بني اسرائيل الي قري بني بنيامين وقتلوا كل من فيها بالسيف وافنوا اهل قراهم

كلهم

كلهم بالسيف الناس والبهايم والحيوان وقتلوا كل من وجدوا وهدموا جميع قراهم
واحرقوها بالنار وحلف رجال بني اسرائيل في مصفيا وقالوا لا يزوج رجل منا
ابنته من بني بنيامين وانطلقوا من هناك واتوا بيت ايل وجلسوا امام الله
الي المساء ورفعوا اصواتهم وبكوا بكا شديدا وقالوا لماذا اصاب بني اسرائيل
هذا البلايا ربنا والاهنا فانك تهلك سبط من اسباط بني اسرائيل اليوم ومن
بعد ذلك ادلج الشعب وبنوا هناك مذبحا وقربوا عليه الوقود والذبايح
الكاملة وقال بنوا اسرائيل من لم يصعد الي مجمعنا من جميع اسباط بني اسرائيل
ولم يقم امام الرب معنا لانهم كانوا حلفوا يمينا شديدة ان كل من لم يصعد
الي مصفيا ولم يقف في المجمع امام الرب يموت يموت وندم بني اسرائيل علي
بني بنيامين اخوتهم وقالوا اليوم قد هلك سبط من اسباط بني اسرائيل وقالوا
ما نصنع بالذين بقوا بغير نساء ومن اين نزوجهم ثم قالوا قد بقي من بني اسرائيل
لم يصعدوا الي المجمع الذي اجتمع امام الرب في مصفيا ولم يحضروا عسكرنا اهل
نابلس الذي بجلعاد فارسل الشعب اليهم اثنتا عشرة الف رجل من الابطال
الاقويا وامروهم وقالوا انطلقوا واقتلوا اهل نابلس بالسيف ولا تبقون
منهم نساء ولا صبيانا واقتلوا كل من كان رجل وكل امراة تزوجت ووجد
في نابلس التي بجلعاد اربع ميه جارية عذري وجاوا بهن الي العسكر بني اسرائيل
الي شيلوا الي ارض كنعان وارسلوا بني اسرائيل جميع الشعب الي بني بنيامين ٥
الذين في كهف امون يسلمون عليهم ويومنونهم فجاوا بني بنيامين الي ذلك
المكان وزوجهن النسا اللواتي بقين من نابلس جلعاد فلم تكفيهم وندم الشعب

علي ما صنع بنبي بنيامين لان الرب اهلك سبطا من اسباط بني اسرايل ٥
وقال مشيخة الشعب ما الذي نصنع بهولا الذي بقوا وليس لهم نسا لان
نسا بني بنيامين قتلن كلهن فقالوا ينبغي لنا ان نبقي علي بني بنيامين ولا
نهلك سبطا من اسباط بني اسرايل اما نحن فما نقدر ان نزوجهم من بناتنا
لان بنوا اسرايل حلفوا وقالوا ملعونا كل من يزوج من بناته امراة من
بني بنيامين وقالوا هوذا نعمل عيدا للرب في شيلوا ويكون من وقت الي وقت
عن يسار بيت ال في مشارق الشمس في السبيل الذي تصعد من بيت ال الي
سجام عن يمين ليونا وامروا بني بنيامين وقالوا لهم انطلقوا واكمنوا في الكروم
واذا رايتم بنات شيلوا قد خرجن بالطبول والدفوف اخرجوا من الكروم
واخطفوا كل رجل امراة من بنات شيلوا وانطلقوا بهن الي ارض بنيامين
وان تقدم الينا اباوهن واخوتهن يشكونكن نقول لهم ارحموهم لانهم لم
يخلصوا حيث هربوا معهم نساهم ولا تخافوا العقوبة لمكان اليمين لانهم
ليس انتم الذي زوجتموهم ففعل بنوا بنيامين هذا الفعل وتزوجوا
بالنسا اللواتي اختطفن من بنات شيلوا ورجعوا الي ارض ميراثهم وبنوا
القري وسكنوها وانصرف بنوا اسرايل من هناك في ذلك الزمان كل
انسان الي قبيلته وعشيرته ووراثته وفي تلك الايام لم يكن لبني اسرايل
ملك وكان كل انسان منهم يعمل ما يحب
كمل بحمد الله ومنته سفر القضاة والشكر لله واهب
العقل وضابط الكل الي ابد الابدين امين
تم

يا مبدع الكاينات ومخرجها الي الوجود من العدم ٥
يا مفيض انوار هداياتك علي من اخترته من الامم
تعطف علي عبد ملتج الي جنابك فقير الي عفوك ورضوانك
واشغله بك عمن سواك واجعله من المستعدين
ليوم لقاك برحمة منك يا ارحم الراحمين امين امين
امين

بسم الله الرحمن الرحيم عونك يا رب
نبتدي برحمة الله وتاييده بنقل سفر شموال النبي وهو اول اسفار الملوك

الاصحاح الاول

كان رجل من جبل افريم من اكمة الديد بانة اسمه هلقانا بن يرحوم ابن
اليهوا بن نحو ابن صاف الافيرياني. وكانت له امراتان اسم احديهما حنا
واسم الاخري فنا. ورزقت فنا بنين. وحنا لم يكن لها بنون. وكان ذلك
الرجل يصعد من قريته من حول الي حول ليسجد ويقرب الذبايح للرب القوي
في شيلوا وكان هناك ابنا عالي حفني وفنحاس حبرين للرب فحضر يوم الحج
هلقانا وقرب ذبايحا فاعطا فنا حليلته من ذبايحه واعطا جميع بنيها وبناتها
انصبتهم فاما حنا فاعطاها نصيبا وافرا ضعفا على ما اعطى اوليك لانه كان
يحب حنا. وكان الرب قد اعقمها، وكانت ضرتها تعايرها وتغضبها تريد بذلك
ان تحزنها وكانت تعايرها بالعقم الذي اعقمها الرب، وكذلك كانت فنا تصنع
كل حول في الوقت التي تصعد فيه الي بيت الرب تسخطها وتغيظها ايضا فبكت
حنا ولم تطعم شيا قال لها هلقانا زوجها يا حنا ما لك باكية وما لك لم تطعمي
طعاما وما لي اراك خبيثة النفس ما انا خير لك من عشرة بنين. وقامت حنا من
بعد ما طعمت وشربت في شيلوا وصعدت الي بيت الرب وكان عالي الحبر جالسا
على كرسي على اسكفة بيت الرب. وهي كانت مرة النفس وجعلت تصلي امام الرب
وكانت تبكي في صلاتها ونذرت نذرا وقالت يا رب القوة والمشية ان انت نظرت

الي خضوع امتك وذكرتني ولم تنس امتك وترزق امتك ذرية بين الناس
اصيره خادما للرب كل ايام حياته ولا تعلو راسه بالموس. فلما اطالت صلاتها
امام الرب. وكان عالي ينتظر ان يسمع كلامها. فاما حنا فكانت تصلي فقط في قلبها
تحرك شفتاها من غير ان يسمع لها كلام ولم يكن الحبر يسمع صوتها. وحسبها
عالي سكري فقال لها عالي الي متى تتساكري فيفيقي من سكرك. اجابت حنا وقالت
له كلا يا سيدي ولكني امراة كربة النفس حزينة لم اشرب خمرا ولا سكرا ولكن
من شدة الغم الذي بي رميت نفسي امام الرب فلا تنزل امتك بمنزلة اهل
الخطايا لاني انما اطلب بصلاتي الي الان من شدة ما بي من الحزن والغضب فرد
عليها عالي قايلا انطلقي بسلام واله اسرايل يسعفك بحاجتك التي طلبت
فقالت توافي امتك رحمة وتظفر بنعمة من الرب وانت حي. وانصرفت المراة في
طريقها ولم يتغير وجهها وايضا من عيار ضرتها لها. وادلجوا بكرة وسجدوا للرب
ورجعوا منصرفين الي منازلهما الي الرامة فلما مكثت اياما حبلت حنا وولدت
ابنا ودعت اسمه صموال لانها قالت اني سالته للرب وصعد هلقانا وجميع من
في منزله ليقترب للرب الذبايح ايام نذره ولم تصعد معه حنا حليلته لانها
قالت لزوجها اجلس حتى افطم الصبي فاصعده معي ليري امام الرب ويكون
هناك طول عمره. قال هلقانا زوجها اصنعي كما تحبين ويحسن عندك اجلسي
حتى تفطميه ولكن اسيل الله ان يحقق كلامك ويتم نذرك ومكثت المراة في بيتها
مرضعة لابنها حتى فطمته فلما فطمته اصعدته معها ومعه تور رباع وجريب
من دقيق وزق من خمر وجات به الي بيت الرب الذي في شيلوا وكان

الصبي بعد صغير فذبحوا الثور وقدموا الصبي الي عالي وقالت حنا لعالي اطلب
اليك ياسيدي ان تسمع قولي انت تحيا سالما ياسيدي اذكراني المراة التي كنت
بين يديك قايمة هاهنا اصلي امام الرب ان يرزقني هذا الصبي فاستجاب لي الرب
لي واسعفني بما طلبت فقد وهبته انا ايضا للرب ليصير خادما في بيته طول
ايام عمره لانه موهبة طلبتها من الرب وسجدوا هناك للرب • فصلت حنا وقالت
اعتز قلبي بالرب وعظم شاني وانفتح فمي على اعداي لانك فرحتني بخلاصك ليس
طهر مثل الرب لانه ليس الاه غيرك وليس منيع عزيز مثل الاهنا • لا تتكبروا ه
وتنطقوا بالعظايم ولا يخرج الظلم من افواهكم • لان الرب عالم ولا تصلح ه
الحيل امامه بل تنكسر امامه قسي الجابرة • وتعتز الضعفا بالقوة من قبله واحتاج
الشباعا ان يكروا انفسهم بالخبز والجياع شبعوا وفضل لهم والعاقر ولدت
سبعة والكثيرة الاولاد تكلت الرب يحيي ويميت • وينزل الي الاجداث ويصعد
منها الرب يفقر ويغني ويذل ويرفع المسكين عن التراب ويقيم البايس من
المزبلة ليجالسه مع العظماء ويورثهم كرسي الكرامة • الرب ظلل اعماق الارض
واسكن عليها البلاد وهو يحفظ اقدام اطهارهم ويصمت المنافقون في الظلمة
لان الجبار لا يتجبر بقوته • الرب يكسر مسخطيه ويهتف بالرعد عليهم
من السماء • الرب يحاكم الذين في اقطار الارض • يهب لملكه العزة ويرفع
شان مسيحه • وانطلق هلقانا الي منزله الي الرامة ومعه حنا امراته
• فاما صموال الصبي فبقي يخدم
• على الحبر امام الرب • ه

الاصحاح الاول الثاني

واما بنو عالي بنو الخطا والفسق فلم يعرفوا الرب • واتخذوا امنشالا له ثلث
شعب كانوا ياخذون من الشعب حق الكهنة من كل رجل ذبح ذبيحة • وكان
اذا طبخ اللحم يجي خادم الكهنة وبيده المنشال الذي له ثلث شعب ويدخله
في المرجل او في البرمة او في القدرة الكبيرة او الصغيرة وما كان يصعد
المنشال ياخذه الحبر • وكذلك كانوا يصنعوا بجميع بني اسرائيل اذا اتوا ه
شيلوا ليقربوا الذبايح وقبل ان يقربوا اصحاب الذبايح ذبايحهم كان يجي
خادم الكهنة الي صاحب الذبيحة • ويقول له اعطي لحما للكهنة ويقول لست
اخذ منك لحما مطبوخا بل لحما نيا وتجيبه الرجل ويقول اصبر حتى نقرب
الذبيحة اليوم ثم تاخذ شهوتك من اللحم • ويقول له خادم الكهنة كلا ولكن
تعطيني الان قبل ان تقرب • والا اخذت منك غصبا شيت اوابيت ه ه
وعظمت خطية الفتيان بني عالي امام الرب جدا لانهم اغضبوا الرب بعملهم
فاما صموال فكان يخدم الرب وهو صبي • وكان لابسا جبة من دمقس ونسجت
له امه ردا صغيرا واصعدته معها في وقت حجها واعطته حيث صعدت مع
زوجها لتقرب ذبايح نذرها ودعا عالي هلقانا وامراته وقال يرزقك الرب
نسلا من هذه الامراة بدل الموهبة التي وهبت للرب ثم انصرفوا الي بلادهم بامر
الرب • فاعطيت حنا عطية من قبله وحبلت وولدت ثلثة بنين وابنتين ه
فشب صموال الصبي وخدم امام الرب • واما عالي فكان قد شاخ وكبر جدا وبلغه

مايصنع بنوه بجميع آل اسرائيل وما كانوا يفضحون النساء اللواتي ياتين ليصلين
امام الرب في بيته فقال لهم لماذا تصنعون هذا الصنيع وما هذا الخبر السيئ
الذي يبلغني عنكم من جميع هذا الشعب، لا يا بني لا تفعلوا لان الخبر الذي
يبلغني عنكم ليس بحسن انكم تدلون شعب الرب، واعلموا ان رجلا اذا اظلم
رجلا استغفر الرب وطلب منه المغفرة فمن اجرم للرب ممن يطلب ولم
يقبلا قول ابيهما لان الرب احب ان يميتهما بجرمهما، اما صموال الصبي فكان
يشب ويعظم جدا ويظهر صلاحه امام الرب والناس فجا رجل الي عالي من
قبل الرب وقال له هكذا يقول الرب اني ظهرت لال ابيك واجيت اليهم
حيث كان اباوكم بمصر في ارض فرعون واخترته ان يكون لي حبرا من جميع
اسباط بني اسرائيل وصيرته خادما يصعد الي مذبحي ويبخر امامي البخور
ويحمل مضررة الكهنة امامي واعطيت بيت ابيك جميع قرابين بني اسرائيل
فكيف غدرتم واتممتم بذبايحي وقرابيني التي امرت بها في البرية واكرمت
بنيك وفضلتهم علي وتركتهم ان يختاروا لانفسهم اجود القرابين واول ٥
ذبايح شعبي فمن اجل ذلك هكذا يقول الله الاه اسرايل قد كنت قلت قولا
ان اهل بيت ابيك يخدموني الي الابد فاما الان فيقول الرب حاشا لي الان
الذين يكرموني اكرمهم واذل الذين يحقروني ستجي ايام يقول الرب احطم
فيها ساعدك وساعد بنيك ولا يكون في بنيك شيخ ولا من يمسك قضيب ٥
خدمتي في مسكنك ولا من يحسن الي بني اسرائيل ولا يكون في بنيك كهلا جميع
الايام لكي لا يقرب مذبحي رجل يخدم امامي من نسلك وذلك لاظلم بصرك

واذيب

واذيب جسدك وكل من يولد لاهل بيتك يموت شابا وهذه علامة تحقيق
كلامي ما يصيب ابنيك حفني وفنحاس انهما يموتان جميعا في يوم واحد واصير
لي حبرا امينا يعمل بمسرة قلبي ويفعل كما يفعل في قلبي ويقيني وابني له بيتا
امينا ويسير امامي مسيحي كل ايامه، وكل من يبقى من اهل بيتك ياتيه ٥
ويسجد له ويكون له اجيرا بمثقال فضة ورغيف من خبز ويقول ابعث بي
الى بعض الكهنة ليطعمني كسرة خبز، واما صموال الصبي فكان يخدم الرب
بين يدي عالي الحبر ورفع الرب الوحي عن بني اسرائيل في تلك الايام ولم
يكن يوحي الي رجل منهم ولا يظهر له شي، فلما كان في تلك الايام كان
عالي راقدا في موضعه وقد ثقلت عيناه ولم يكن يبصر حسنا، وكان سراج
الرب مسرجا لم ينطفي بعد، وكان صموال راقدا في هيكل الرب حيث ٥
تابوت الرب، ودعا الرب صموال فقال هانذا وحضر الي عالي فقال ٥
هانذا فلم دعوتني قال له لم ادعك يا ابني فانطلق ارقد وانطلق فرقد،
ودعا الرب صموال ثانية فقام وانطلق الي عالي وقال هانذا ولم دعوتني
قال له لم ادعك يا ابني فانطلق فارقد ولم يكن صموال عرف وحي الرب
بعد لانه لم يكن اوحي الرب اليه بعد، ثم عاد الرب فدعا صموال ثالثة
وقال
وقام صموال فانطلق الي عالي هانذا الذي دعوتني وعرف عالي انه انما دعاه
الرب فقال عالي لصموال انطلق فارقد وان دعاك ايضا فقل تكلم يا رب ٥
فان عبدك يسمع فانطلق صموال الي موضعه ورقد فدعاه الرب مرتين
وقال يا صموال يا صموال فقال صموال كلمني يا رب فان عبدك ناصت لقولك

قال الرب لصموال انني فاعل ببني اسرائيل فعلا، كل من يسمعه تطن اذناه من
ذلك. وانزل بعالي كلما قلت في اهل بيته واهلكهم وادمر عليهم واخبره
اني معاقب اهل بيته الي الابد من اجل الاثم الذي عمل ابناه وفضحا الشعب
ولم يمنعهما لذلك اميت اهل عالي. ولا يغفر اثم عالي بالذبايح والقرابين الي
الابد ورقد صموال الي الصباح وفتح حيث اصبح باب بيت الرب وفرق صموال
ان تخبر عالي بما اوحي اليه،

الاصحاح الثالث

فدعا عالي صموال وقال يا صموال ابني قال صموال ها انذا قال له ما الذي
قال لك الرب لا تستخفي مني. هكذا يصنع الله بك وكذلك يزيد بك ان
اخفيتني او كتمتني شيا مما قال الرب، واخبر صموال بكل الكلام ولم يكتمه
شيا قال عالي هو رب يفعل ما احب ورضي. وعرف صموال ان الرب معه
فلم يغفل ولم يتنوا انا عن شي مما امر الرب به. وعلم بنو اسرائيل اجمعون ٥
من دان الي بير سبع ان صموال قد ائتمنه الرب عليهم وصيره نبيا ثم ان
الرب اعاد الوحي في شيلوا واظهر قوله، وصار قول صموال مصدقا عند
جميع بني اسرائيل. وخرج بنو اسرائيل الي محاربة اهل فلسطين، فنزلوا عند
حجر النصر فنزل اهل فلسطين افاق، واصطف بنو اسرائيل بازاء اهل فلسطين
واشتبك الحرب وانهزم بنو اسرائيل وظفر بهم اهل فلسطين. وقتل من بني
اسرائيل في الحرب وهم مصطفون نحو من اربعة الف رجل. ورجع الشعب ٥
الي معسكرهم وقال مشيخة بني اسرائيل كيف الرب امام اهل فلسطين، ترسلوا
ال

الي شيلوا ونأتي بتابوت رب المشية ونصيره معنا وتسير امامنا لتخلصنا ٥
من ايدي اعدائنا وارسل الشعب الي شيلوا وحملوا من هناك تابوت عهد الرب
القوي المكرم من الكروبيين وكان معه ابنا عالي يسيران مع تابوت عهد
الرب حفني وفنحاس فلما وردت تابوت عهد الرب الي المعسكر هتف بنو
اسرائيل هتافا شديدا فتزلزلت الارض من صوتهم وسمع اهل فلسطين ٥
صوتهم وقالوا ما هذا الصوت والهتف الذي يسمع في عسكر العبرانيين ٥
واخبروا ان تابوت الرب ادخل الي عسكرهم وفرق اهل فلسطين وقالوا ان
الله قد اتى في عسكر بني اسرائيل وقالوا الويل لنا انه لم يكن مثل هذا الامر لا امس
واول من امس الويل لنا من ينجينا من يدي الاله العزيز وهذا الله الذي ضرب
اهل مصر بكل الضربات واظهر عجايب في القفر تقووا يا اهل فلسطين وكونوا ٥
رجالا كيلا يستعبدكم بنو اسرائيل كما استعبدتموهم بل كونوا رجالا جاهدوهم
فحارب اهل فلسطين بني اسرائيل وانهزم بنو اسرائيل وهرب كل انسان الي
منزله واصيب بنو اسرائيل مصيبة عظيمة وقتل من بني اسرائيل في ذلك اليوم
ثلثين الف رجل واخذ تابوت عهد الرب وقتل ابنا عالي كلاهما حفني وفنحاس
وهرب رجل من بني بنيامين من الحرب واتى شيلوا في ذلك اليوم مخرقا ثيابه
وعلى راسه تراب وكان عالي جالسا على كرسي في الطريق ينتظر لان قلبه كان
محترقا على تابوت الرب فاتا الرجل القرية واخبر الناس بما كان فضج اهل القرية
كلهم ولما سمع عالي الضجة والرنين قال ما هذه الرجة والضجة التي اسمع ٥
فاسرع الرجل حتى اتا الي عالي واخبره وكان قد اتى على عالي ثمان وسبعون

سنة وكانت عيناه قد ثقلتا ولم يكن يبصر حسنا فقال ذلك الرجل لعالي انا
جيت من الحرب وانما جيت اليوم هاربا من الحرب قال له عالي ما الخبر يا ابني
قال الرجل انهزم بنو اسرايل وهربوا من اهل فلسطين وقتل من الشعب وخرج
منهم جرحي كثير وقتل ابناك ايضا حفني وفنحاس واخذ تابوت عهد الله
فلما ذكر لعالي تابوت عهد الرب سقط عن الكرسي الي خلفه على الباب وانكسر
ظهره ومات لان الرجل كان قد شاخ وثقل وهو كان قاضيا لبني اسرايل اربعين
سنة وكانت كنته امراة فنحاس حبلي وكان قد دنت ايامها لتلد فلما سمعت ان
تابوت عهد الله قد اخذ وان زوجها وحموها قد ماتا سقطت وولدت وذلك
لان الطلق اخذها من شدة الفزع فلما اشرفت على الموت قال لها الذين كانوا
حولها لا تخافي لان الذي ولدت هو ذكر ولم تجبهم ولم تخطر ذلك على قلبها
ودعت اسم الصبي يوخانا وقالت زالت الكرامة من بني اسرايل لان تابوت
عهد الرب اخذ منهم فاما اهل فلسطين فاخذوا تابوت عهد الله وانطلقوا
به من حجر النصر الي ازدود فلما اخذ اهل فلسطين تابوت عهد الرب ادخلوه
بيت داعون الاههم وصيروها عند داعون وبكر اهل ازدود من الغد
فوجدوا داعون ملقا على وجهه على الارض امام تابوت الله واخذوا داعون
وسووه في موضعه وادلجوا ابكروا في اليوم الاخر فاذا داعون ملقا على وجهه
على الارض امام تابوت الله وكان راس داعون وكفاه مقطوعة مطروحة
على معقمة الباب وبقي جسمه وحده في موضعه ولذلك لم يكن احبار داعون
يطوا معقمة الباب وجميع الذين كانوا يدخلون من اهل ازدود الي داعون

لايطون معقمة الباب الي اليوم ونزل غضب الرب باهل ازدود واهلكهم ٥
وضربهم ضربة في مقاعدهم واخذهم الزحير لاهل ازدود وكل حدودها فلما
راوا اهل ازدود ما اصابهم قالوا لا يكون تابوت الاه اسرايل معنا لان ٥
غضبه قد نزل بنا وبالاهنا داعون وارسلوا وجمعوا ريسا اهل فلسطين ٥
وقالوا اما نصنع بتابوت الاه اسرايل فقالوا ننزل تابوت الاه اسرايل الي جات

واخرجوا تابوت الاه اسرايل من عندهم فلما رذوها الي جات ضرب الله اهل
القرية ضربة شديدة جدا فضرب اهل القرية وابتلوا كلهم من صغيرهم
الي كبيرهم واشتد بهم الزحير وارسلوا تابوت الله الي عقرون ورا اهل
عقرون وقالوا اتونا بتابوت الاه اسرايل ليقتلنا ويهلك شعبنا وارسلوا
وجمعوا روسا اهل فلسطين كلهم وقالوا ارسلوا تابوت الاه اسرايل وردوها
الي موضعها لئلا تقتلنا وتهلك شعبنا لان الموت فشا في القرية كلها واشتد
عليهم غضب الله جدا والذين لم يموتوا منهم اخذهم الزحير وارتفع خوار
القرية الي السما ومكث تابوت الرب في اهل فلسطين سبعة اشهر ودعا اهل
فلسطين الرسا والاحبار وقالوا ما نصنع بتابوت الرب اخبرونا كيف نصنع
وما نرسل معها اذا رددناها الي موضعها وقالوا ان انتم ارسلتم تابوت الاه
اسرايل الي موضعها لا ترسلوها خالية بغير هدية ولكن اتوها بلطف ٥
وقرابين لتبروا من اوجاعكم وتعرفوا من قبل ماذا اصابكم لعل ينصرف غضب
الرب عنكم وعقابه وقالوا اما الذين تشيرون علينا ان نهدي اليها قالوا اهدوا

اليها على عدد رؤسا اهل فلسطين صوغوا خمسة مقاعد من ذهب لان الضربة
واحدة التي ابتليتم بها انتم ونساكم وتصوغوا امثال مقاعدكم وامثال الجرذان
التي تسلطت على الارض لتفسدها وتهدوها الى اله اسرائيل العلة يرحمكم ويرفع
غضبه عنكم ويصرف البلا عن ارضكم وعن الاهكم ولا تقسوا قلوبكم كما اغتر
فرعون مع اهل مصر وقسوا قلوبهم وازدروا بهم ولم يرسلوهم واخرجهم الرب
بغير مشيتهم فاتخذوا الان عجلا جديدا وخذوا بقرتين يرضعان لم يعملا
عملا وشدوا العجل بالبقرتين وردوا عجليهما الى البيت وارفعوا تابوت الرب
وصيروها على العجل واوعية الذهب التي اهديتم اليها اجعلوها في مخلاة وعلقوا
المخلاة في جانب العجل وسرحوها لتنصرف عنكم فانظروا الان ان كانت البقرتان
يسيران في طريق حد بيت شمس فالرب الذي انزل بنا هذا البلا العظيم وان
لم تاخذ في ذلك الطريق فليس بلانا من قبل الرب بل انما كان عرض عرض لنا ٥
وفعل القوم كما قيل لهم وساقوا بقرتين يرضعان وشدوا العجل بهما وحبسوا
عجليهما في البيت ووضعوا تابوت الرب على العجل وعلقوا المخلاة التي فيها
الجرذان من ذهب وتماثيل مقاعدهم وسرحوا البقرتين في الطريق الى ناحية
بيت شمس فسارتا في السبيل المستقيم واخذتا الطريق وهما يعجان ولم يميلا
يمنة ولا يسرة وتبعهما رؤسا اهل فلسطين الى حد بيت شمس وكل اهل قرية
بيت شمس يحصدون الحصاد في الغور ورفعوا اعينهم ونظروا الى التابوت
وفرحوا حيث راوه فجرتا البقرتان العجل الى حقل يشوع الذي في بيت شمس
ووقفتا هنالك وكانت هنالك صخرة عظيمة فشققوا خشب العجل وذبحوا ٥

البقرتين

البقرتين وقربوهما قربانا للرب وانزل اللاويين تابوت الرب والمخلاة التي
كان فيها اوعية الذهب وصيروها على الصخرة العظيمة واما اهل بيت شمس
فقربوا قربانا وذبحوا ذبايحا لله في ذلك اليوم واما رؤسا اهل فلسطين الخمسة
فعاينوا جميع ما صنع اهل بيت شمس ورجعوا الى عقرون من يومهم وهذه
مقاعد الذهب التي صاغ اهل فلسطين قربانا مصعدة واحدة لاهل ازدود
وواحدة لاهل غزة وواحدة لاهل عسقلان وواحدة لاهل جات وواحدة
لاهل عقرون وكذلك جرذ من ذهب على عدد اهل فلسطين وعلى عدد
رؤسا مدنهم الكبار الخمسة والى كفر القرانيين والى ابل العظيمة ورفعوا
تابوت الرب على الصخرة الى اليوم في مزرعة يشوع الذي من بيت شمس ٥
وضرب الرب اهل بيت شمس لانهم ازدروا بتابوت الرب وفزعوا ان يدخلوا
بيوتهم وضرب الرب الشعب ومات منهم خمسة الاف وسبعون رجلا ٥
وحزن الشعب على ما ابتلوا به من الموت من قبل الرب بلا عظيم وقال اهل
بيت شمس من يقدر ان يتم خدمة ربنا والاهنا الطهر ومن يصعد التابوت
من عندنا وارسلوا رسلا الى قرية يعاران وقالوا قد رد اهل فلسطين تابوت
الرب انزلوا فاصعدوه اليكم فاتا اهل قرية يعاران واصعدوا تابوت
الرب واتوا بها بيت ابي ناداب الذي في جعينا وافرزا اليعازار ابنه وقدسه
وحفظ تابوت الرب ومذ يوم ادخل تابوت الرب قرية يعاران وطالت الايام
ومضت عشرون سنة اقبل بنو اسرائيل الى الرب اجمعون وقال صموال لجميع
بني اسرائيل ان كنتم تقبلون الى الرب من كل قلوبكم يقينا اصرفوا عنكم الالهة

الغريبة واصنام الاناث التي تعبدونها سرا واصلحوا قلوبكم امام الرب واعبدوه
وحده لينجيكم من ايدي اهل فلسطين ٭ وامرف بنواسرايل عنهم بعلا وا الصنم والاصنام
الاناث وعبدوا الرب وحده ٭ وقال صموال لجميع آل اسرايل اتوني جميعا الي
مصفيا لاصلي امام الرب في سببكم واجتمعوا الي مصفيا واستقوا ما ودفقوه
امام الرب وصاموا في ذلك اليوم وقالوا الا نصوم لانا اذنبنا امام الرب ٥
وحاكم صموال بني اسرايل في مصفيا وصعد روسا اهل فلسطين الي بني اسرايل
وسمع بنواسرايل وفزعوا من اهل فلسطين ٭ وقال بنواسرايل لصموال لا تتوان
تصلي امام الله ربنا ان يخلصنا من ايدي اهل فلسطين واخذ صموال حملا رضيعا وقربه
قربانا للرب ∴

الاصحاح الرابع ∴

٭ وصلي صموال
امام الرب في سبب بني اسرايل فاستجاب له الرب وبينما صموال يقرب قربانا
للرب ٭ اذا اهل فلسطين قد اجتمعوا ليحاربوا بني اسرايل ٭ فاسمع الرب صوتا
عاليا لاهل فلسطين ففزعوا وزجعت قلوبهم وهزمهم بنواسرايل وخرج
بنواسرايل من مصفيا وجازوا اهل فلسطين وهزموهم وقتلوا منهم قتلا
كثيرا وبلغت هزيمتهم الي اسفل بيت باسان ٭ واخذ صموال صخرة عظيمة
فوضعها بين بيت مصفيا وبيت باسان ٭ ودعا اسمها حجر النصر وقال الي
هاهنا نصرنا الرب وانكسر اهل فلسطين ولم يعودوا ان يدخلوا احد بني
اسرايل واشتد عقاب الرب علي اهل فلسطين جميع ايام حياة صموال ورد
صموال علي بني اسرايل جميع القري التي اخذ منهم اهل فلسطين من جد عقرون
والي جات بحدودها وانقذ الرب بني اسرايل من ايدي اهل فلسطين وصالح ٥

بنواسرايل الاموراniين وسالموهم وحكم صموال لبني اسرايل وتولا قضاهم
كل ايام عمره وكان ينطلق كل حول ويمضي الي بيت آل والجلجال ومصفيا وينظر
في قضا بني اسرايل واحكام المداين والبلدان كلها ثم يرجع الي الرامة لان
بيته كان هناك وفيها كان ينظر في احكام بني اسرايل وابتنا هناك مذبحا للرب
فلما كبر صموال وشاخ صير بنيه قضاة علي بني اسرايل وكان اسم بكره يوال ٥
واسم ابنه الثاني ابيا هذان كانا يجلسا للقضا في بير سبع ولم يسرا بناه في طرقه
ولكنهما احبيا المكر وارتشيا وحافا في القضا واجتمع جميع مشيخة بني اسرايل
واتوا الي صموال الي الرامة وقالوا له قد شخت وكبرت وبنوك ليس يسيرون
في طرقك ولا يعملون عملك صير الان علينا ملكا يحكم في امورنا كمثل جميع الشعوب
وشق ذلك علي صموال حيث قالوا له صير علينا ملكا يقضي لنا كمثل جميع الشعوب
وصلي صموال امام الرب وقال الرب لصموال اسمع قول الشعب واعمل بما يقولون
لك لانهم ليس انما رذلوك انت بل انما رذلوني انا ولم يهووا ان املك عليهم مثل
جميع الاعمال التي عملوا منذ يوم اخرجتهم من ارض مصر الي اليوم الذي تركوني ٥
وعبدوا الهة اخري كذلك يعملون بك ايضا فاسمع الان قولهم ولكن ناشدهم
واوعز اليهم واخبرهم بسنن الملوك التي تملك عليهم وقص صموال علي الشعب
جميع الاقوال التي قال الرب له حيث طلبوا ملكا وقال هذه سنة الملك الذي
يملك عليكم ياخذ بنيكم ويصيرهم له فرسانا يسيرون امام مراكبه ويجعل
منهم رجالا يمشون بين يديه ويتخذ لنفسه روسا الالوف ويجعل منهم
رجالا يمشون بين يديه ويتخذ لنفسه وروسا الميين وروسا الخمسين ٥

وَرُؤسَا العشرة وتحرث بنوكم حرثه وتحصدون حصاده وتعملون
له اوعية لحربه ومراكبه وياخذ بناتكن ويصيرهم له نساجات وطحانات
وخبازات ومزارعكم وكرومكم واخز زيتونكم ياخذها ويصيرها العبيد
وياخذ عشور من زروعكم وكرومكم ويصيرها لخدمه وعبيده وياخذ اماكم
وعبيدكم واخذامكم الصباح ودوابكم وحميركم ويشغلها في عمله ويعشر
غنمكم وانتم ايضا تصيرون له عبيدا وتطلبون وتتضرعون الي الرب في
ذلك اليوم ولم يشا الشعب ان يسمعوا مشورة صموال وقال كلا ليس
هكذا ولكن يكون علينا ملك ونصير مثل جميع الشعوب ونقضي قضايا ٥
ملكنا ويخرج امامنا ويجاهد عنا فسمع صموال جميع مقالات الشعب
وتكلم بها امام الرب وقال الرب لصموال اقبل قولهم وصير عليهم ملكا ٥
فقال صموال لجميع بني اسرائيل انصرفوا كل انسان الي قريته وكان رجل من
بني بنيامين اسمه قيس ابن ابسك ابن مارود بن بحروب بن افيح رجل من
بيت بنيامين جبار بقوته وكان له ابن اسمه شاوول رجل تام من الرجال
ولم يكن في بني اسرائيل رجل اتم منه وكان ارفع قامه من جميع الشعب من
كتفه الي فوق وهلكت اتن قيس ابي شاوول فقال قيس لشاوول ابنه
خذ معك غلاما من الغلمان وانطلق به في طلب الاتن وقام شاوول وانطلق
واخذ معه غلاما من الغلمان وخرج في طلب اتن ابيه ومر بجبل افرايم ودار
في ارض الحمر ولم يجد ودار في ارض بنيامين ولم يجدا ايضا ومر بارض الثعالب
ولم يجد فاتيا ارض صور فقال شاوول للغلام الذي معه ارجع بنا لعلّي

قد ترك هم الاتن واهتم بنا قال له غلامه ها هنا في هذه القرية رجل نبي الله
وهو رجل كريم علي الشعب وكلما قال من شي كان حقا انطلق بنا اليه لعله
يدلنا علي ما نطلب قال شاوول لغلامه نحن منطلقان اليه فما الذي ٥
نلطف به نبي الله وقد فني الخبز الذي كان معنا زادا نلطف به نبي الله من اجل
انه ليس معنا شي فكلم الغلام مولاه وقال انا معي ربع مثقال فضة نلطف به
نبي الله لعله يرشدنا الي ما نريد من اجل انه اذا كان الرجل من بني اسرائيل
يريد الانطلاق ليسل الله شيا يقول قبلوا بنا نطلق الي الذي يري لنا من اجل
ان النبي في تلك الايام كان يسمي الناظر للناس في حوايجهم قال شاوول ٥
لغلامه نعم ما قلت مر بنا اليه وانطلقا الي القرية التي فيها نبي الله

الاصحاح الخامس

وبينما هما يصعدان في مصعد القرية استقبلا فتيات يخرجن ليستقين
الماء وقال لهم شاوول ها هنا النبي الذي ينظر في امور الناس فاجبن ٥
وقلن نعم هو ها هنا بين يديك اصعد عاجلا من اجل انه اتى قريتنا يومنا
هذا الان لاهل قريتنا ذبيحة في بيت الله فاذا دخلتما القرية فسلا عنه فانكما
تجدانه قبل ان يصعد الي المجلس ليتغدا من اجل ان الشعب لا ياكل شيا حتي
يدخل لانه هو الذي يبارك علي الذبايح وبدا بالاكل ثم ياكلون الذين ٥
دعوا الي الذبيحة فاصعدوا الان سريعا فانكما تجدانه اليوم فصعدا الي
القرية واذا قد استقبلهم صموال يريد الصعود الي موضع الماكل وكان
الرب قد اوحي الي صموال وقال له قبل ان ياتيه شاوول بيوم اذا كان غدا

ارسلت اليك رجلا من بني بنيامين فامسحه مدبرا وملكا على بني اسرايل
شعبي ليخلص بني اسرايل شعبي من ايدي اهل فلسطين لاني رايت شعبي قد
ضاق بهم وارتفع خوارهم الي وعلم صموال ان الرب اختار شاوول وقال
الرب لصموال هذا الرجل الذي قلت لك هو يدبر شعبي فدنا شاوول من
صموال عند الباب وقال اين بيت النبي دلني عليه اجاب صموال وقال ٥
لشاوول انا النبي اصعد بين يدي المجلس وتغد معي يومنا هذا حتى اذا كان
اغدا ارسلتك الي طريقك واخبرك بكل ما في قلبك فاما الاتن الذي هلكت
منكم منذ ثلثة ايام لا تجعل في نفسك الاخير فان اباك قد وجدها وان
كل شهوة بني اسرايل وخيرهم الان لك ولاهل بيتك فرد شاوول على صموال
قايلا انا من بني بنيامين وقبيلتي اصغر قبايل بني اسرايل وعشيرتي اقل عدد
من جميع عشاير بني اسرايل فكيف قلت لي هذا القول فانطلق صموال بشاوول
وغلامه وادخلهم الي البيت ورفعهم الي صدر المجلس واجلسهم في اول القوم
وكان عدد المجتمعين في المجلس ثلاثون رجلا فقال صموال للطباخ اعطني
النصيب الذي دفعت اليك وقلت لك ارفعه عندك واخذ الطباخ الفخذ
باعلاها ووضعه بين يدي شاوول وقال هذا الذي بقي قد قدمته اليك
فكل لاني انما دفعته لك فتغدى شاوول مع صموال في ذلك اليوم ونزلوا
من المجلس الذي تغدوا فيه الي القرية وكان صموال قد كلم شاوول فوق ٥
البيت بما اراد ان يصنع فلما اصبحوا وارتفع الصبح دعا صموال شاوول ٥
واصعده الي فوق وقال له قم بنا لارسلك في حاجتك فقام شاوول وخرج مع

صموال

صموال الي خارج فبينما هما خارجان من اقصى القرية قال صموال لشاوول ٥
امر الغلام يتقدمنا وقف انت مكانك حتى اخبرك بما اوحى الله الي فلما ان
مضى الغلام اخذ صموال وعا الدهن فصبه على راسه وقبله وقال قد مسحك ٥
الرب مدبرا لشعبه ووراثته فاذا فارقتني اليوم تستقبلك رجلان عند
قبر راحيل في حد ارض بنيامين في صلاصح فيقولان لك قد وجدت الاتان
التي خرجت في طلبها وقد ترك ابوك الهم بالاتن واغتم بحبسك وقال ما حال
ابني وكيف اصنع في امره واذا خرجت ايضا من هناك وانتهيت الي شجرة
البطمة التي عند تابور تصادف هناك ثلثة رجال يصعدون الي بيت الله
الذي في بيت ال مع احدهم ثلثة جدي ومع الاخر ثلثة ارغفة من الخبز ومع
الاخر زق من خمر ويسلمون عليك ويعطونك رغيفين فتاخذ منهم ثم تاتي
بيت الله الذي في الرامة حيث نصب اهل فلسطين منصبا واذا انتهيت الي
القرية التي هناك تلقى جماعة انبيا تخرج من بيت الله بين ايديهم عيدان ٥
ومعازف ودفوف وطبول اربعة يتنبون هناك فحينئذ تحل عليك روح
الله وتتنبا معهم وتتغير وتصير كرجل اخر فاذا نزلت بك هذه الايات ورايت
هذه العلامات اصنع ما ينبغي لك ان تصنع لان الله بعونه معك وانزل امامي
الي الجلجال فاني انزل اليك من بعد لاقرب هناك القرابين والذبايح الكاملة
فامكث سبعة ايام حتى اتيك واعلمك ما ينبغي ان تصنع فلما اراد شاوول ان
ينصرف من عند صموال غير الله قلبه واحدث له رايا جديدا ولقي هذه العلامات
التي اخبره بها النبي في ذلك اليوم فجا الي الرامة واذا هو بجماعة انبيا قد ٥

استقبلته وحل عليه روح الله وتنبا معهم فلما راه كل من كان يعرفه قبل
ذلك انه تنبا مع الانبيا قال كل امري منهم لصاحبه ما هذا اصاب بن
قيس انه قد صار شاوول في عدد الانبيا فاجابهم رجل من هناك وقال
ومن ابوه فلذلك صار هذا القول مثلا يتمثل به بين بني اسرايل ويقال
قد صار شاوول في عدد الانبيا واكملوا النبوة وفرغوا من ذلك وخرج
شاوول من موضع الذبايح فلقيه عمه وقال له ولغلامه الي اين انطلقتما
فقالا انطلقنا في طلب الاتن فلما لم نجدها اتينا صموال النبي قال له عمه
اخبرني ما قال لكما صموال قال شاوول لعمه اخبرنا ان الاتن قد وجدت
ولم يخبره بما قال له صموال من امر الملك ثم ان صموال النبي جمع الشعب الي
مصفيا امام الرب وقال لبني اسرايل هكذا يقول الله الاه اسرايل انا
الذي اصعدت بني اسرايل من ارض مصر وانقذتكم من ايدي اهل فلسطين
ومن جميع ايدي المملكات التي اضطهدوكم وانتم اليوم رذلتم الاهكم الذي
يخلصكم من كل الاحزان والبلايا وقلتم لا نرضا بهذا ولكن صير علينا ملكا
فلتجتمع الان اسباطكم والوفكم ويقومون امام الرب فقدم صموال جميع
اسباط بني اسرايل واقترعوا فاصابت القرعة سبط بنيامين واقترعوا ٥
فاصابت القرعة قبيلة مطري فاقترعوا فاصابت القرعة شاوول بن قيس

∴ الاصحاح السادس ∴

ثم طلب صموال الي الرب وقال اين هذا الرجل فقال الرب لصموال هو متغيب
بين الناس فارسل النبي رجلا واتوا به واقاموه بين الشعب واذا هو ارفع

قامة من جميع الشعب من كتفه الي فوق قال صموال لجميع الشعب رايتم ان الله
قد اجتباه واختاره انه ليس له في الشبه نظير فهتف الشعب كلهم باعلا اصواتهم
وقالوا يعيش الملك وقص صموال علي الشعب سنن الملوك كلها واخبرهم بها
وكتبها في صحيفة وصيرها امام الرب وسرح صموال جميع الشعب وانصرف
كل امري الي منزله وشاوول ايضا انصرف الي بيته الي الرامة وانصرف معه
الاجناد الذي القا الله في قلوبهم الطاعة له وقال قوم من الشعب بما فاه
يقدر هذا يخلصنا وحقروه ولم يهدوا اليه هدايا فتغافل عنهم وكف
عن اذاهم ثم صعد باحاش ملك بني عمون ونزل بليحش قرية جلعاد ٥
فقال اهل بليحش لباحاش عاهدنا عهدا ونتعبد لك ونصير في طاعتك
قال لهم باحاش العموني انما اعاهدكم عهدا ان انتم قلعتم اعينكم اليمنى حتى
اصير ذلك على جماعة بني اسرايل وقال المشيخة لباحاش اخرنا سبعة ايام
نرسل رسلا الي جميع حدود بني اسرايل وننظر ان يكن لنا مخلصا والا خرجنا
اليك فجاات رسلهم الي قرية شاوول وقالوا هذا القول بين يدي الشعب
ورفع الشعب كلهم اصواتهم بالبكا فاذا شاوول قد جا خلف البقر من الحقل
فقال شاوول ما لي اري الشعب يبكون واخبروه برسالة اهل بليحش فايده الله
ونزلت عليه قوة من روح الله حيث سمع هذا الكلام وغضب جدا واخذ ٥
الثورين فقطعهما بيده وارسل رسلا الي جميع حدود بني اسرايل يقولون كل من
لا يخرج خلف شاوول وصموال هكذا يصنع بثيرانه فالقا الله في جميع ٥
قلوب الشعب من الخوف والرعب في ذلك الوقت وخرجوا كلهم كرجل واحد

واخذوا عددهم في باباق فكان عدد بني اسرايل ثلثماية الف رجل ٥
وال يهوذا كانوا ثلثين الف رجل وقالوا للرسل الذين اتوهم من يابيش قولوا
لاهل يابيش وجلعاد غدا ياتيكم الخلاص اذا ارتفع النهار فرجع الرسل واخبروا
اهل يابيش وفرحوا وقال اهل يابيش لملك بني عمون غدا نخرج اليك واصنع
بنا ما احببت فلما كان من الغد صير شاوول الشعب ثلثة فرق وهجم على
العسكر بكرة وقاتل بني عمون الى ارتفاع النهار فقتل عامتهم والذين بقوا
منهم هربوا ولم يبق اثنان منهم مجتمعان فقال الشعب لصموال من الذي
قال لا يملك علينا شاوول اخرجوا القوم الذين قالوا هذا القول لنقتلهم
قال شاوول لا يقتل اليوم رجل من اجل ان الرب قد خلص بني اسرايل اليوم ٥
فقال صموال للشعب مروا بنا الى الجلجال لنجدد هناك الملك فانطلقوا
جميعهم الى الجلجال وصيروا هناك شاوول ملكا امام الرب في الجلجال
وقربوا هناك ذبايح للرب وفرح هناك شاوول وبني اسرايل كلهم فرحا
عظيما ثم قال صموال لجميع بني اسرايل قد قبلت قولكم في جميع ما قلتم لي ٥
وصيرت عليكم ملكا فهذا ملككم الان امامكم فاما انا فقد شخت وكبرت
وبني هم معكم ايضا وقد علمتم سيرتي معكم منذ صباي الى اليوم وانا قايم
بين ايديكم ناشدوا الي امام الرب قدام مسيحه هل غصبت انسانا على ثور او
اخذت من انسان حمارا او هل ظلمت احدا وضيقت على احد او هل ارتشيت
من انسان او مالت عيني اليه ان كنت فعلت ذلك قولوا حتى ارد المظالم ٥
قالوا له ما ظلمتنا وما ضيقت علينا ولم ترتشي من احد قال لهم يشهد الله عليكم

ويشهد

ويشهد مسيحه اليوم انكم لم تجدوا علي اثر ظلم قالوا يشهد الله على ذلك فقال
صموال للشعب الرب هو الله وحده الذي خلق موسي وهرون واصعد
ابانا من ارض مصر قوموا الان فاحاكمكم امام الرب واقص عليكم كل
البر الذي صنع بكم وباباكم حيث دخل يعقوب ارض مصر وصلى اباوكم امام
الرب فارسل الرب موسي وهرون واصعد اباكم من ارض مصر وانزلهم
هذه البلاد فنسوا ما صنع الله ربهم بهم وعبدوا غيره فدفعهم الله الى سيسرا
صاحب شرطة حاصور وفي ايدي اهل فلسطين وفي ايدي ملك مواب
فحاربهم فصلوا امام الرب وقالوا اثمنا وتركنا عبادة الله ربنا وعبدنا بعلا
الصنم والاصنام الاناث فانقذنا يا رب الان من ايدي اعداينا لنعبدك
فارسل الله دبول (دبورا) وباراق وجدعون ويفتاح وشمشون وانقذكم من
ايدي اعدايكم الذين حولكم ونزلتم منازلكم مطمانين ثم رايتم باحاس
ملك بني عمون صعد اليكم وقلتم لا نكون كما كنا ولكن نصير علينا ملكا والله
ربكم ملككم فهذا الان ملككم الذي اخترتم وطلبتم قد صيره الرب
عليكم ملكا وان انتم اتقيتم الرب وعبدتموه وسمعتم قوله ولم تسخطوه ٥
وصرتم انتم وملككم التي اخترتم في طاعة الرب وان انتم لم تسمعوا قول
الله ربكم وعصيتم انزل الرب عليكم عقابه كما انزل على اباءكم فاستعدوا الان
وانظروا الى الامر العظيم الذي يصنعه الرب بكم وقتنا هذا هو وقت الحصاد
ادعوا للرب فيسمع لنا صوتا شديدا ويهبط علينا مطرا جودا لتعلموا ان ٥
شركم عظيم حيث طلبتم ملكا فدعا صموال الرب فاسمع الرب صوتا

وانزل مطرا في تلك البلاد وفرق الشعب فرقا شديدا واتقوا الرب وهابوا صموال

الاصحاح السابع

ثم قال جميع الشعب لصموال صلي علي عبيدك امام الله ربك ليلا نموت لانا قد
زدنا علي جميع خطايانا شرا عظيما حيث طلبنا ملكا قال صموال للشعب لا خوف
عليكم انتم فعلتم هذا الشر العظيم ولكن لا تميلوا عن الرب ولا تعبدوا غيره
بل اعبدوا الرب من كل قلوبكم ولا تحيدوا الي البواطل ليلا تموتوا من اجل ان
البواطل لا تقدر ان تحييكم لانها خاوية والرب لا يخذل شعبه من اجل اسمه
العظيم لان الرب قد رضي ان تكونوا له شعبا فاما انا فحاشا لله ان اثم ٥
واترك الصلاة عليكم وتعليمي لكم الطريق المستقيمة الصالح فاتقوا
الله الرب واعبدوه عبادة صحيحة من كل قلوبكم وانفسكم واعلموا انه يعظم
لكم الخيرات وان اساتم واثمتم اعلموا ان الرب سيهلككم ويهلك ملككم
فلما ملك شاوول سنة وسنتين وثلث من ملكه علي بني اسرايل انتخب شاوول
من بني اسرايل ثلثة الف رجل وصير معهم الفين في مخمس وجبل بيت ال
والف مع يوناثان ابنه في رامة بنيامين وسرح بقية الشعب كل انسان
الي منزله وقتل يوناثان مشايخ اهل فلسطين في جبع وسمع اهل فلسطين بذلك
وامر شاوول ان ينفخ في الصور في الارض كلها وقال يسمع العبرانيون وجميع
بني اسرايل ان شاوول قتل مشايخ اهل فلسطين وظفر بنو اسرايل باهل فلسطين
فاجتمع الشعب الي شاوول في الجلجال واجتمع اهل فلسطين لمحاربة بني اسرايل
ثلثة الف مركب وستة الف فارس وجماعة كثيرة مثل الرمل الذي في سواحل

البحر

البحر بالكثرة وصعدوا وعسكروا في مخمس في شرقية بيت آل فلما راي رجال
بني اسرايل فرقوا وتغيبوا في المغار والمطامير وفي الكهوف والنقب والابار
وجاز العبرانيين نهر الاردن الي ارض جاد وجلعاد وكان شاوول بعد
مقيما في الجلجال والشعب كله معه ومكثوا سبعة ايام ينتظروا صموال
ولم يجي صموال الي الجلجال وتفرق عن شاوول الشعب من عند شاوول وقال
شاوول قربوا قرابين حتي ارفع الذبايح الكاملة فلما رفع من الذبايح اتى صموال
وخرج شاوول اليه ليدعو له قال صموال ما هذا الذي صنعت قال شاوول
رايت عسكري تفرق وانت لم تاتنا فطال وقت مكثنا واهل فلسطين ٥
مجتمعين في مخمس وقلت لعل اهل فلسطين ينزلون الي الجلجال ولم ارجو
الرب وجسرت وقربت قربانا قال صموال اسات حيث لم تحفظ وصية
الرب التي اوصاك حيث ثبت الله ربك ملكك علي بني اسرايل وقال انا
اثبتك الي الابد فاما الان فلا يدوم ملكك لان الرب قد اختار رجلا ٥
يهواه وامره ان يدبر شعبه لانك لم تحفظ ما امرك به الله ربك وقام
صموال وصعد من الجلجال الي رامة بنيامين واحصى شاوول عدد الشعب
الذين بقوا معه وكانوا ستماية رجل وكان شاوول ويوناثان ابنه مقيمان
في جبع بنيامين واهل فلسطين معسكرون في مخمس وخرج المفسدون ٥
من عسكر اهل فلسطين ثلثة كراديس واخذ كردوس منها في طريق عافان
الي ارض شغوال والكردوس الاخر اخذ الي ارض حوران والكردوس ٥
الثالث اخذ في طريق الحد الذي يلي وادي صنعون ناحية البرية ولم يوجد

في ارض اسرايل حداد يعمل سلاحا لان اهل فلسطين قالوا لا ندع حدادا يدخل
ارض بني اسرايل ليلا يعملوا سيوفا ورماحا ونزل جميع بني اسرايل كل امرء
منهم ليحدد منجله ووتده ومعوله وفاسه وبصيره وامن المبرد العريض
منجلا واتخذوا اوتادا واسنة من المبارد وجعلوا معاول وخشبا
للاسنة لتكون مزاريق فلما حان وقت الحرب لم يوجد سيف ولاه
مزراق عند جميع الشعب الذين مع شاوول ويوناثان ما خلا سيف
شاوول ويوناثان ابنه وخرج طلايع اهل فلسطين الى مجاز مخمس ومن
بعد ايام قال يوناثان ابن شاوول للفتى الذي كان حاملا لثيابه مر بنا
نانى مسلحة اهل فلسطين التي في المجاز الاقصى ولم يخبر اباه بذلك وكان
شاوول جالسا اقصى الرامة تحت شجرة رمان في جبع وكان معه نحو من
ستماية رجل وكان احيا ابن حطوب اخو يوناخان ابن فنحاس ابن عالي
الحبر الذي بشيلوا حاملا لوعا عهد الله الذي كانوا يطلبوا به الوحي ولم
يعلم الشعب ان يوناثان كان الطريق اليهم بين حجر كبير بين حجر يمنة
وحجر يسرة اسم الحجر الايمن ناصوص واسم الاخر سيصا احد الحجرين ممتد
من الجربي بازاء مخمس والاخر ممتد من التيمن بازاء جبع وقال يوناثان للفتى
الذي كان يحمل سلاحه مر بنا في مسلحة هولا الغلف لعل يعيننا الرب
لانه لا يعسر على الرب ان يخلص بالعدد القليل دون الكثير قال له حامل
سلاحه اصنع ما احببت وخذ في الطريق التي تحب وانا معك حيث ما توجهت
فاقدم على ما في قلبك قال له نجوز الى الجلجال ونظهر لهم فان قالوا لنا

تقفوا

تقفوا امكانكم حتى ناتيكم نقف في موضعنا ولا نصعد اليهم وان قالوا لناه
اصعدوا واصعدنا لان الله ربنا قد دفعهم في ايدينا وهذه علامتنا فظهرا
لمسلحة اهل فلسطين فقال اهل فلسطين قد خرج العبرانيون من المطامير
التي اختفوا فيها وقال الذين في المسلحة ليوناثان والصبي الذي يحمل سلاحه
اصعدوا الينا لنعلمكم الحال قال يوناثان للفتى الذي كان معه اصعد
خلفي لان الرب قد دفعهم في يدي بني اسرائيل وصعد يوناثان
بالجبل بيديه ورجليه وتبعه الذي كان يحمل سلاحه فسقط الذي في المسلحة
بين يدي يوناثان جرحى والذي كان يحمل سلاحه يجبر على من لم يمت وكان
عدد الذين قتل يوناثان وحامل سلاحه اولا نحو من عشرون رجلا وذلك
لانهم كانوا عنده كالذين ينقرون الحجارة والذين يحرثون بالفدان
وفزع العسكر الذي كان في الحقل وفرق جميع شعب اهل فلسطين وفزع
المفسدون ايضا وارتجفت الارض عليهم ووقع في قلوبهم الرعب الشديد من قبل الر

⁘ الاصحاح الثامن ⁘

ونظر ديادبة شاوول الذين كانوا في جبع بنيامين واذا عسكر اهل فلسطين
قد فزع وانهزم وتفرق فقال شاوول للاجناد الذين معه افتقدوا
وابصروا من غاب من عسكرنا وفتشوا ونظروا واذا يوناثان وحامل سلاحه
ليسا في العسكر فقال شاوول لاخيا قدم تابوت الرب لان تابوت الرب كان
مع بني اسرائيل هناك في ذلك اليوم فلما قال شاوول للحبر هذا القول
نظر الديادبة الى اجناد اهل فلسطين قد هرب عامتها فقال شاوول

للحبر ودع التابوت وكف يدك عنها ثم هتف شاوول وجميع الشعب الذي
معه باغلا اصواتهم وحضروا الي موضع الحرب ونظروا فاذا اهل فلسطين
قد قتل بعضهم بعضا واذا لهم رجفة شديدة ونظروا الي العبرانيين قد
واقعوا اهل فلسطين ووضعوا السيف فيهم واشتبك الحرب كما كان يشتبك
قبل ذلك وصعد معهم الي العسكر قوم اخرون واجتمعوا اليهم ايضا بالعسكر
ليصيروا مع بني اسرايل وعانوا بني اسرايل شاوول ويوناثان وجميع رجال ٥
بني اسرايل الذين تغيبوا في جبل افرايم سمعوا ان اهل فلسطين قد هربوا من
بني اسرايل في بيت اون في ذلك اليوم ودنا شاوول من الشعب في ذلك اليوم
وقال لهم ملعون يكون الرجل الذي يذوق طعاما الي المساء حتى ننتقم من اعدايا
ولم يذق انسان من الشعب طعاما الي المساء وساروا في الارض كلها ودخلوا
في غيضة فاذا في الغيضة عسل يسيل من عش النحل ودخل الشعب في الغيضة
ونظروا الي العسل يسيل ولم يجسر انسان ان يمد يده اليه ويدخل الي فيه
لان الشعب تخوفوا اللعن واليمين الذي حلفهم بها الملك فاما يوناثان فلم
يسمع حيث حلف ابوه الشعب ورفع العصا التي كانت في يده وغمس راس العصا
في ذلك الشهد وادخل منه الي فيه وذاقه فاستنطا بصره لانه اظلم عليه وكلمه
رجل من الشعب وقال له ان اباك حلف الشعب وقال ملعون يكون الرجل
الذي يذوق اليوم شيا وجاع الشعب وتعبوا وضعفوا قال يوناثان اما
ابي الي الشعب وابصروا كيف اضا بصري حيث ذقت من هذا العسل لان
الشعب لم يذق اليوم شيا من نهب اعدايهم لذلك لم تكن القتلى في اهل فلسطين

كثير وانما اقتلنا منهم اليوم من مخماس اليون الي هاهنا وضعف الشعب جدا
وشرهت نفس الشعب علي النهب واخذوا اغنما وبقرا وعجولا وذبحوا علي
الارض وجلس الشعب فاكل علي الدم واخبروا شاوول وقالوا له قد اخطا
الشعب واجرم امام الرب لانه اكل علي الدم قال شاوول قد اثمتم اقلعوا
لي اليوم من الجبل صخرة عظيمة كبيرة وقال شاوول طوفوا في المعسكر وقولوا
للشعب يتقدم كل امرء منهم ثوره وكبشه ويذبحه هاهنا ولا تاثموا الي امام
الرب وتاكلوا علي الدم وقدم الشعب كل رجل منهم ثوره وذبحه هناك في تلك
الليلة وبنا هناك شاوول مذبحا للرب وحيث بدا ان يبني مذبحا للرب ٥
قال شاوول ننزل الي اهل فلسطين ونقتل منهم الي الصباح ولا ندع منهم
رجلا قال الشعب نفعل كما امرتنا به واحببت وقال شاوول بين يدي الرب
انزل الي اهل فلسطين تدفعهم في ايدي بني اسرايل ولم يستجب له الرب في
ذلك اليوم قال شاوول قدموا الي جميع عشاير الشعب لننظر ونعلم من كانت
هذه الخطية اليوم وحلف بالرب الذي خلص آل اسرايل انه ان كانت ٥
هذه الخطية ولو في يوناثان ابني لم افارقه حتى اقتله فلم يكلمه انسان من
الشعب ثم قال لجميع الشعب كونوا انتم ناحية وانا وابني يوناثان ناحية ٥
قال الشعب ما احببت ان تصنع فاصنع قال شاوول يا رب اسرايل والاهه
بين لنا ما تريد واقترعوا جميعا فاصابت القرعة شاوول ويوناثان ونجا الشعب
وقال شاوول اقترع انا ويوناثان ابني فاصابت القرعة يوناثان قال شاوول
ليوناثان اخبرني ما صنعت فاخبره يوناثان وقال ذقت من العسل براس العصا

التي كانت معي في يدي فمن اجل العسل الذي ذقت اموت قال شاوول هكذا
يصنع الله بي وكذلك يزيد بي ان لم يمت يوناثان قال الشعب يموت
يوناثان الذي خلص بني اسرايل نعوذ بالله ان يكون ذلك حلفنا بالرب الاهنا
ان لا يسقط من شعر راسه شعرة على الارض لانه خلص شعب الله اليوم ونجا الشعب
يوناثان ولم يقتل ورجع شاوول من محاربة اهل فلسطين وانصرف اهل فلسطين
الى بلادهم وصار ملك بني اسرايل الى شاوول وثبت له وحارب اهل فلسطين
وكلمن كان حوله من الاعداء الموابيين والادومانيين وبني عمون واهل
مملكت صيبين وغيرهم وكان يظفر حيث ما خرج وجمع الخيل وقتل اهل عمالاق
وانقذ بني اسرايل من الذين كانوا ينهبونهم وكان لشاوول هولا البنون ٥
يوناثان ويشري وملك يسوع واشباسول وكانت له ابنتان اسم الكبيرة
ناداب واسم الصغري ملكال واسم امراة شاوول الجيعام ابنة اجيعاص
واسم صاحب شرطته ابنار ابن نار عم شاوول وقيس ابو شاوول وناد بن
اسل ابو ابنار وكان حرب شديد بينهم وبين اهل فلسطين طول عمر شاوول
ونظر شاوول الى كل رجل جبار وكل رجل بطل وجمعهم اليه وقال صموال لشاوول
انا الذي ارسلني الرب لامسحك لتكون ملكا على بني اسرايل شعبي فاسمع الان
قول الرب هكذا يقول الرب القوي انا عارف ما صنع اهل عمالاق ببني اسرايل
في الطريق حيث صعدوا من ارض مصر فسر الان الى عمالاق واقتلهم واهلك
جميع مالهم ولا ترحمهم بل اقتل الرجال والنسا جميعا والاحداث والاطفال
ايضا واقتل البقر والغنم ايضا والابل والحمير ايضا وجمع شاوول جميع الشعب

للحرب

للحرب واحصا عددهم في موضع يقال له طوبلا فكان عددهم مايتي الف
رجل وعشرة الف رجل من بني يهوذا

الاصحاح التاسع

فجا شاوول الى قرية عماليق وهيا الشعب هناك للحرب قال شاوول
للقينانيين هيلوا عن العملقانيين وفارقوهم وانزلوا من بينهم لئلا اهلككم
معهم وانتم كنتم قد صنعتم معروفا بجميع بني اسرايل حيث صعدوا
من ارض مصر وخرج القينانيين من بين العملقانيين وحارب شاوول
عمالاق وقتلهم اجمعين من حد حويلا الذي في مدخل شودا التي هي متاخمة
مصر واخذ عاغار ملك عمالاق حيا وقتل شعبه اجمعين بالسيف ورحم
شاوول والشعب عاغ الملك وشفقوا على حسن الغنم والبقر السمان ٥
والمطرفات وعلى كل خير هم ولم يعجبهم ان يقتلوا الانعام ولكن اهلكوا
واحرقوا كلما كان دنيا حقيرا عندهم واوحي الرب الى صموال النبي وقال
له اسفت على اني صيرت شاوول ملكا انه رجع عن عهدي ولم يعمل بما امرته
وشق ذلك على صموال وصلى امام الرب ليلته جميعا وادلج صموال بكرة وخرج
ليلتقي شاوول واخبر صموال ان شاوول قد اتي كرملا وهو يهيي له موضعا
واقبل وجاز ونزل الى الجلجال واتى صموال الى شاوول وقال له شاوول تبارك
الرب الذي حقق قوله قال صموال له ما هذا الصوت الذي اسمع من صوت الغنم
فانه قد وقع في مسامعي صوت نخير البقر قال شاوول هذا ما اتي به الشعب
من عمالاق لان الشعب اعجبهم حسن الغنم والبقر وجاوا بها ليذبحوا لله ربك

والبقية قتلوها قال صموال لشاوول كف حتى اخبرك بما قال لي الله ليلتي
هذه التي مضت قال له شاوول قل قال صموال لشاوول ان كنت صغيرا عند
نفسك فانك رئيس لاسباط بني اسرائيل من اجل ان الرب مسحك ملكا على بني
اسرائيل وارسلك الرب في طريق وقال انطلق الي عما لاق الخاطي وجاهدهم
واهلكهم حتى تفنيهم ايضا كيف لم تطع الرب ولكن اقبلت على النهب وعملت
عملا رديا امام الرب قال شاوول لصموال سمعت قول الرب واطعته وانطلقت
في الطريق الذي ارسلني وجيت باغاغ ملك عما لاق وقتلت العملقانيين ٥
وساق الشعب من النهب غنما وبقرا اختارها حرمة للرب ليذبحوا الله ربك
في الجلجال قال صموال لا يهوي الرب الذبايح والقرابين كما يهوي من يطيعه
فالطاعة خير من الذبايح والعمل بمسرة الله افضل من شحم الكباش لان
خطية ذبيحة العراف سخط الله وذبيحة العراف تعظم الاثم وذبيحتك
هذه التي لم تهوا ما الله هي شبيه بذبيحة العراف وهي تعظم الاثم
فالان لانك رذلت كلام الله يرذلك الله من الملك قال شاوول لصموال
اسات حيث تعديت على قول الله وقولك واطعت الشعب فرقا منهم
فاغفر الان خطيتي وارجع معي لاسجد للرب قال صموال لشاوول
لا ارجع معك فانك رذلت قول الرب وقد رذلك الرب ان لا تكون
ملكا على بني اسرائيل واقبل صموال لينصرف واخذ شاوول بطرف
رداه فتخرق قال له صموال قد شق الله ملكك وعزلك عن بني
اسرائيل الي اليوم ودفع ملكك الي غيرك الذي هو اخير منك لان ام

بنى

بني اسرائيل لا يكذب ولا يستشير لانه ليس مثل الناس الذين يحتاجون
الي المشورة قال شاوول اسات واخطات فاكرمني الان بين مشيخة
شعبي وقدام بني اسرائيل وارجع معي لاسجد لله ربك فرجع صموال مع
شاوول وسجد شاوول للرب وقال صموال قدموا الي اغاغا ملك عما لاق
قال اغاغ يقينا ان الموت مر قال صموال كما اتكل سيفك من النسا كذلك
ينكل امامك من النساء وقطع صموال اغاغ الملك امام الرب في الجلجال
وانصرف صموال الي الرامة وصعد شاوول الي بيته الي رامة شاوول
ولم يعد صموال ان يعاين شاوول الي يوم مات لان صموال حزن على شاوول
والرب اسف على انه ملك شاوول على بني اسرائيل وقال الرب لصموال
الي متى تحزن على شاوول وانا قد رذلته ان لا يملك على بني اسرائيل فامل وعاك
دهنا واقبل حتى ارسلك الي ايسا الي بيت لحم لاني قد صيرت من بنيه ملكا
على بني اسرائيل قال صموال كيف انطلق ويسمع شاوول فيقتلني قال الرب
لصموال خذ معك عجلة بقر وقل اني جيت لاقرب ذبيحة للرب وادعو ايسي
للذبيحة واخبرك كيف تصنع ينبغي ان تصنع وامسح لي الذي اقول لك
وفعل صموال كما امر الرب واتى بيت لحم قرية يهوذا وخرج مشيخة
القرية اليه فتلقوه وقالوا سلامة قال سلامة انما جيت لاقرب ذبيحة
للرب تطهروا واصيروا معي في وقت الذبيحة وطهر صموال ايسي وبنيه
ودعاهم للذبيحة فلما اتوه نظر الي بن ايسا الكبير فقال مسيح الرب ٥
بحضرته قال الرب لصموال لا تنظر الي جماله وطوله وحسن قامته لاني

قد انقيته لست مثل البشر الذين ينظرون الى المحاسن الخارجة لان الناس
يحتاجون الى نظر العين وانا ابلوا ما في القلوب واعرف السراير ثم دعي
ايسى ابينا داب ابنه الثاني وقدمه الى صموال وقال لا يهوي الرب هذا
ثم قدم اليه ايسى ابنه الثالث وقال لا يهوي الرب هذا ايضا وقدم
ايسى سبعة بنيه الى صموال فقال صموال لايسى لا يهوي الرب هولا ثم
قال صموال لايسى قد فرغت من فتيانك ليس غير هولاء قال له بقي الصغير
وهو يرعي الغنم قال صموال لايسى فجينا به لاني لا ارجع الى موضعي حتى ياتي
هاهنا فارسل ايسى واتي به وكان اشقر حسن العينين حسن المنظر قال
الرب لصموال قم فامسحه لانه هو هذا فاخذ صموال وعا الدهن ومسحه
بين اخوته وحل روح الرب على داود من ذلك اليوم وادلج صموال ٥
باكرا منصرفا الى بيت الرامة وجاز روح الله عن شاوول فصارت ٥
الروح الردية تعذب جسده بامر الرب فقال عبيد شاوول له عبيدك
امامك اما ترى يتطلبون لك رجلا يحسن يضرب بالعود فاذا تسلطت
عليك روح سوء يضرب بيده فيفرج عنك قال شاوول لعبيده ٥
اطلبوا رجلا يحسن يضرب بالعود اتوني به فاجاب فتى من الفتيان ٥
وقال رايت ابنا لايسى من بيت لحم يجيد الضرب بالعود جبارا بقوته وهو
رجل بطل محراب جيد الفهم للكلام حسن المنظر عليه نعمة من الرب فارسل
شاوول الملك الى ايسى وقال له ارسل الي داود ابنك فاني احتاج اليه ٥
فساق ايسى حمارا وحمل عليه خبزا وزق خمر وجديا من المعز وارسل داود

ابنه

ابنه الى شاوول فاتاه داود شاوول وخدمه واحبه وصار حاملا للسلاحه
وارسل شاوول الى ايسى وقال له دع داود يكون في خدمتي لاني قد احببته
واعجبني جدا وكانت اذا تسلطت على شاوول الروح الردية بامر الرب ٥
كان داوود ياخذ عوده ويضرب بين يديه ويفرج
عن شاوول بنغمته وتنصرف عنه الروح الردية ٥ ٥

الاصحاح العاشر

وجمع اهل فلسطين عساكرهم وجاهدوا الى اقصى حد ال يهوذا ونزلوا بين
اقصى حد يهوذا وبين عزقا في فرسمين وشاوول ورجال بني اسرائيل اجتمعوا
ونزلوا غور شجرة البطم واصطفوا المحاربة اهل فلسطين وكان اهل فلسطين قياما
على الجبل جانبا وبنوا اسرائيل على الجبل جا لهم جانبا وكان بينهم وادي فخرج رجل
جبار من عسكر اهل فلسطين اسمه جليد من مدينة جات كان طوله ستة اذرع
وشبرا عليه بيضة من نحاس وجوشن من نحاس وكان وزن جوشنه خمسة الف
مثقال وعليه ساقان من نحاس وعلى راسه مغفرة من نحاس تنزل الى اسفل كتفه وكانت
خشبة حربته كغلظ النول وكان وزن سنان رمحه ستماية مثقال وبين يديه رجل
حامل ترسه فقام حيال صف بني اسرائيل فهتف وقال ما حاجتكم الى مصافقة الحرب
فانا رجل من اهل فلسطين وانتم عبيد شاوول اختاروا رجلا يبارزني على قدر
محاربتي وان قتلني صرنا لكم عبيدا وان ظفرت انا به وقتلته تصيرون انتم لنا عبيدا
وتخدمونا ثم قال الفلسطيني ايضا انا عيرت صفوف اسرائيل اليوم اخرجوا رجلا
يبارزني فسمع شاوول وبنوا اسرائيل كلام الفلسطيني وفزعوا فزعا شديدا فلما

داود فكان رجل قرباني من بيت لحم من قرية يهودا اسمه ايسى كان له ثمانية بنين
وكان الرجل على عهد شاوول قد شاخ وطعن في السن وانطلق ثلثة من بنيه مع شاول
الي الحرب اسماهم اليب بكره والثاني ابيناداب والثالث سما وكان داود اصغر
الاخوة فلما اشتغل شاوول بالحرب انصرف داود يرعي غنم ابيه في بيت لحم وكان
الفلسطيني يغدوا ويروح ويعيرهم فمكثوا كذلك اربعين يوما فقال ايسى لداود
ابنه انطلق الي اخوتك بكيل من حنطة مقلوة وعشرة ارغفه فاسرع الي اخوتك
الي العسكر وخذ عشرة جبنات هدية لقائدهم وتعاهد سلامة اخوتك واتني ٥
بخبرهم وكان شاوول وجميع رجال اسرائيل يجاهدون اهل فلسطين في غور البطم
فبكر داود سحرا وترك الغنم عند من يحفظها وحمل ما امره به اباه وانطلق واتي
العسكر الي الوادي الذي يخرج الي الصفين وهتف القوم للحرب وتصافف
بنوا اسرائيل واهل فلسطين صفا بازا صف فوضع داود ما كان معه عند ثياب
اخوته فاحضر الى الصف وسلم علي اخوته وبينما هو يكلمهم اذا هو بالرجل الجبار
صاعد اسمه جليد الفلسطيني من جات من صف اهل فلسطين فقال للقوم الذي ٥
كان يقوله وسمعه داود فلما راي جميع بني اسرائيل الجبار فرقوا وولوا من بين يديه
وقال رجال اسرائيل رايتم هذا الرجل كيف صعد ليعير بني اسرائيل الرجل الذي يقتله
يغنيه الملك ويكرمه له ويزوجه ابنته ويصير اهل بيته احرارا ولا يكون عليهم سبيل
فقال داود للذين كانوا قياما ما الذي يصنع بالرجل الذي يقتل هذا الفلسطيني ٥
الاغلف ويصرف العار عن بني اسرائيل ولانه ما عسي ان يبلغ من امر هذا الفلسطيني ٥
الاغلف الذي عير صفوف الله الحي فقالوا رجال الشعب القول الذي قالوه قبل ذلك ٥

هكذا

هكذا يصنع بالرجل الذي يقتله فسمع اليب اكبر اخوته قوله للرجال فاشتد غضب اليب
علي داود قال له لماذا نزلت الي ههنا وعند من خلفت الغنم القليل الذي في البرية وقد
عرفت جرتك وخبث قلبك انك انما نزلت لتنظر الي الحرب قال داود ما الذي صنعت ٥
انما قلت قولا وانصرف من عنده الى ناحية اخري فقال مثل قوله الاول فاجابه الشعب
بجوابهم الاول فبلغ شاوول كلام داود وارسل فاخذه وقال داود لشاوول لا تخف ولا
يفزع قلبك مثل انزاعم الضعيف عبدك ينطلق ويحارب هذا الفلسطيني فقال
شاوول لداوود لا تقدر علي محاربة هذا الفلسطيني لانك حدث وهو رجل جبار منذ
صباه

الاصحاح الحادي عشر

قال داود لشاوول كان عبدك يرعي غنما لابيه فجا اسد وذيب وحملا من الغنم حملا واتا
اليه فضربته وخلصت الحمل من فيه فضري علي فحملت عليه وضربته واخذت بلحيته ٥
وقتلته فقد قتل عبدك اسدا و[illegible] يكون هذا الفلسطيني الاغرل مثل احدهما لانه عير
صفوف الله الحي واجناده ثم قال داود الرب الذي خلصني من ايدي الاسد والذب هو يخلصني
من هذا الاغلف قال شاوول لداود انطلق بعون الرب والرب ينصرك والبس شاوول
داود ثيابه وصير علي راسه بيضة والبسه جوشنا وتقلد سيفه فوق الجوشن وامر
داود ان يحارب بسلاح شاوول لانه لم يكن جربه فنزع داود سلاح شاوول وعزله عنه
واخذ عصا بيده وانتقي خمسة حجارة من الرمل ووضعها في مخلاته التي كانت تكون معه اذا
رعي الغنم واخذ مقلاعه بيده ودنا من جليات الفلسطيني فاذا الفلسطيني قد سعي الي داود
وبين يديه رجل حامل ترسه فرفع الفلسطيني عينيه ونظر الي داود فزري به لان الفتي
كان حدثا اشقر المنظر قال الفلسطيني لداود اكلب انا تاتيني بالعصاء وافترا الفلسطيني

جميل

علي داود وشتمه بذكر الاهه ثم قال الفلسطيني لداود تقدم الي فاني اجعل لحمك ماكلا
لطير السما وسباع القفر قال داود للفلسطيني انت تجيني بالسيف والرمح والفرس وانا
اجيك باسم الله الرب القوي لانك عيرت اجنادبني اسرايل فاليوم يدفعك الرب في يدي
واقتلك واخذ راسك واصير جيف عسكر اهل فلسطين اليوم ماكلا لسباع البر وطير
السما فتعلم اهل الارض كلهم ان لال اسرايل الاها يقدر علي كل شي وتعلم هذه الجماعة
كلها ان الرب ليس يخلص بالسيف والرمح لان الحرب للرب وعجل داود واحضر الي ٥
الفلسطيني ومد داود يده الي مخلاته واخذ منها حجرا ووضعه في المقلاع وادار مقلاعه
ورمي فضرب الفلسطيني بين عينيه ودخل الحجر في جبهته فسقط علي وجهه علي الارض وظفر داود
بالفلسطيني بالمقلاع والحجر وضرب الفلسطيني وقتله ولم يكن في يد داود سيفا فاتي الي
الفلسطيني فقام فوقه واخذ سيفه واخترطه وقتله وحز راسه فلما راوا اهل فلسطين ان
جبارهم قد قتل ولوا هاربين ووثب ال اسرايل وال يهوذا وخرجوا علي اهل فلسطين وسعوا
في طلبهم حتي انتهوا الي الوادي وبلغوا الي وادي عقرون وسقط قتلي اهل فلسطين في طريق
معسكرهم الي جات والي عقرون ورجع بنوا اسرايل الذين كانوا في طلب اهل فلسطين وانتهبوا
ما كان في معسكرهم واخذ داود راس الفلسطيني وجاب به الي اورشليم واخذ ثيابه فجعلها في
منزله واذ راي شاوول حيث خرج لاهل فلسطين قال لابنار صاحب حربه ابن من هذا الفتي قال
ابنار وحقك وحياة نفسك ايها الملك لا اعلم ابن من هو فلما رجع داود من قتل الفلسطيني
اخذه ابنار وادخله الي شاوول وراس الفلسطيني معه قال له شاوول ابن من انت يا فتي
قال له داود انا ابن عبدك ايسي الذي من بيت لحم فلما تم داود قوله لشاوول احب نفس
يوناثان داود واحبه يوناثان كحبه لنفسه واخذه شاوول في ذلك اليوم ولم يدعه ان

يرجع الي بيت ابيه وعاهد يوناثان داود عهدا لان يوناثان احب داود مثل نفسه وكسا
يوناثان داود رداه وخلع ثيابه عليه واعطاه سيفه وقوسه وهميانه وكان يخرج
داود حيث ما وجهه شاوول ويظفر وصير شاوول قايدا علي الرجال الابطال واحبه
الشعب واحبه عبيد شاوول فلما رجعوا من محاربة اهل فلسطين بعد قتل داود الفلسطيني
خرجت النسوان من جميع قري بني اسرايل ليستقبلن شاوول الملك بالطبول والدفوف
والمربعات والصنوج والفرح وجعلن النسا يصحن ويغنين ويقولون قتل شاوول الوفا
وداود ربوات فغضب شاوول جدا وشق عليه حيث سمع هذا الغنا وقال صيروا ٥
لداود كا ب ولي الوفا ما اري الا ان الملك سيصير اليه فبدا شاوول ان يبغض داود
من ذلك اليوم فلما كان من بعد ايام اخذ شاوول الروح الردي عدلا ان الرب اياه وتنبا في بيته
اي قال قول العرافين وكان داود يضرب بالعود بين يديه وكان في يد شاوول ٥
مزراق ورما شاوول المزراق وقال اضرب داود بالمزراق واشكه في الحايط وفر
داود من بين يديه مرتين وفرق شاوول من داود لانه عرف ان الرب معه وجاز
عن شاوول روح الرب فنحي شاوول داود من بين يديه وصيره قايد علي الف رجل
وصار يدخل امام الشعب ويخرج وكان داود في جميع اموره حكيما لان الرب معه ٥
فلما راي شاوول داود انه حكيم صار اتقاه وفرقه فرقا شديدا واحب بنوا اسرايل ٥
وبنو يهودا داود لانه كان الداخل والخارج امامهم قال شاوول لداود هذه ابنتي
البكر الكبري ناداب ازوجكها وتصير لك امراة ولكن كن لي صاحب شرطه وجاهد
في محاربة شعب الرب وقال شاوول لا اقتله انا ولا يبتلي علي يدي بل علي يدي اهل
فلسطين قال داود لشاوول من انا ومن خطوري وما الذي صنعت وما ذا نعد حياتي

اعدا

وعشيرتي بين قبايل بني اسرايل حتى اتزوج ابنة الملك

الاصحاح الثاني عشر

ولما حضر وقت تزويج ناداب ابنة شاوول من داود زوجت لابن عزريال الذي من [illegible]
امراته واحبت ملكال ابنة شاوول داود واخبروا بذلك شاوول ورضي بها وقال [illegible]
ازوجها منه لتكن له عثرة ويبتلي على ايدي اهل فلسطين قال شاوول لداود تجلس
تكون لي اليوم ختنا وامر شاوول عبيده وقال قولوا لداود ابن ايسي ان الملك قد احبك
وجميع عبيده ايضا قد رضوا بك واحبوك فخاتن الان الملك فلما قال عبيد شاوول ٥
لداود هذا الكلام قال لهم داود اصغيرا هذا عندكم ان اكون للملك ختنا وانا رجل
مسكين ذليل واخبر عبيد شاوول شاوول بذلك وقصوا عليه الكلام الذي كلمهم داود
وقال شاوول قولوا لداود هذا القول ليس يريد منك الملك مهرا بل انما يريد باتي
غلفة من غلف اهل فلسطين لينتقم من اعدايه وكان شاوول الملك قد فكر ان يلقي داود
في ايدي اهل فلسطين واخبر عبيد شاوول داود بهذا الكلام ورضي داود ان يكون
ختنا للملك فمضت ايام قلايل وخرج داود هو ورجاله الي ارض اهل فلسطين وقتل
من اهل فلسطين مايتي رجل وجا داود بغلفهم فادخلها الي الملك ليكون له ختنا
وزوجه شاوول ملكال ابنته فلما راي شاوول هذا عرف ان مع داود نصرا من
الله فاما ملكال ابنة شاوول فاحبت داود حبا شديدا وازداد شاوول خوفا من
داود وصار شاوول عدوا لداود كل الايام وخرج قواد اهل فلسطين لمحاربة بني
اسرايل اتي داود في الحرب وظفر بما لم يظفر احد من عبيد شاوول وعظم اسمه ٥
واكرم جدا وقال شاوول ليوناثان وجميع عبيده انه يريد قتل داود فاما يوناثان

ابن

ابن شاوول فكان يهوي داود ويحبه جدا واخبر يوناثان داود وقال له ان شاوول ابي
يريد قتلك احفظ وتغيب ولا تظهر فاني خارج مع ابي الي الحقل الذي انت فيه متغيب
واكلم ابي بسببك وانظر ما في قلبه واخبرك به فكلم يوناثان شاوول اباه في امر
داود وذكره بخير وقال لا ياثم الملك بعبده داود لانه لم يسي اليك وقد كان
ينبغي ان تكتفي باعماله وتحمده على ذلك انه بذل نفسه للموت في سببك وقتل
الفلسطينيين وخلص الرب جميع بني اسرايل على يديه خلاصا عظيما ورايت
ذلك وفرحت فلم تاثم الان وتدخل في دم زكي وتقتل التقي مجانا فسمع شاوول
كلام يوناثان ابنه وحلف وقال حي هو الرب وبه احلف انه لا يقتل ثم دعا يوناثان
داود واخبره بهذا الكلام كله وادخله على شاوول وصار عنده كمثل ما كان
قبل ذلك وعاد اهل فلسطين لمحاربة بني اسرايل وخرج داود وحارب اهل فلسطين
وجرح منهم وقتل قتلا كثيرا وهربوا من بين يديه ثم نزل بشاوول الروح الردي
وهو جالس في بيته وكان في يده مزراق وكان داود يضرب بالعود بين يديه واراد
شاوول ان يضرب داود بالمزراق ويشبكه في الحايط وهرب داود من بين يديه وثبت
المزراق في الحايط وهرب داود ونجا تلك الليلة وارسل شاوول رسلا الي بيت داود
ليحرسوا بابه حتي يصبح ويقتله واخبرته ملكال امراته وقالت له ان لم تنج بنفسك
غدا تموت وانزلته ملكال امراته من كوة وهرب ونجا منهم ثم اخذت ملكال تمثالا
وصيرته على سرير داود وجعلت تحت راسه جلد شاة وسترته بالرداء وارسل شاوول
رسلا ياخذون داود وقالت امراته هو مريض وارسل شاوول رسلا لينظروا الي
داود وارسلهم وقال اصعدوه الي على السرير لاقتله فجا رسل شاوول واذا على ٥

السرير تمثال تحت راسه جلد شاة واخبروا شاوول بذلك فقال شاوول لميكال لماذا
مكرتي بي وارسلتي عدوي ونجا فقالت ميكال لشاوول قال لي انك ان لم تخلصيني
قتلتك وهرب داود ونجا واتى صموال الى الرامة واخبره كلما صنع به شاوول ٥
وانطلق صموال معه فجلسا جميعا في يونات التي في الرامة واخبروا شاوول وقيل له ان
داود في يونات التي في الرامة وارسل شاوول رسلا ياخذون داود فراي رسله
جماعة انبيا يتنبون وصموال قايما في صدر جماعتهم فحلت روح الله على رسل شاوول
وتنبوا هم ايضا واخبروا شاوول وارسل ايضا رسلا اخر وتنبوا ايضا وارسل ايضا ٥
رسلا اخر وتنبوا ايضا وانطلق شاوول الى الرامة فلما انتهى الى الجب العظيم الذي
في الرامة قال شاوول اين صموال وداود قالوا له هما في تابوت الذي في الرامة ٥
وانطلق شاوول الى تابوت التي في الرامة وحلت عليه روح الله فجعل يسير ويتنبا ٥
حتى انتهي الى تابوت التي في الرامة ونزع ثيابه وتنبى امام صموال وسقط عريان نهاره
ذلك وليلته اجمع فلذلك يقولون ان شاوول قد صار في الانبيا وهرب داود من
تابوت التي في الرامة فاتى يوناثان وقال له ما الذي صنعت وما اساتي وما جرمي عند
ابيك الذي يريد نفسي قال يوناثان اعيذك بالله ما من هذا شي ولا تموت ما يصنع ابي
امرا صغيرا ولا كبيرا الا اخبرني به فكيف يكتمني هذا الامر وليس من هذا شي فحلف داود
له وقال لان اباك عرف حبك لي ما ظفرت منه بما في نفسه فقال لا تعلم يوناثان هذا
ليلا يحزن ولكن وحق الرب وحياة نفسك انه ما كان بيني وبين الموت الا خطوة
قال يوناثان لداود ما احبت نفسك وامرتني من شي صنعت ٥ ٥

الاصحاح الثالث عشر

قال داود ليوناثان غدا راس الشهر وانا اتكي بين يدي والدك في راس كل شهر لا تعدني
معه فارسلني اتغيب في الحرث الى اخر اليوم الثالث فان افتقدني ابوك قل له ان داود قد
طلب الي ان ينطلق الى بيت لحم قريته لان لعشيرته كلها هناك ذبيحة في هذه الايام فان
قال ما احسن ما صنعت حيث اذنت له فان عبدك يطمئن ويرجو السلامة وان شق عليه
ذلك واساه اعلم انه قد نوي الشر فاصنع بعبدك هذا المعروف لانك قد عاهدت
عبدك عهد الرب وان كانت لي اساة او جرم فاقتلني انت ولا تنطلق بي الى ابيك
قال له يوناثان حاشاك ولكن ان علمت ان ابي قد نوي شرا وازمع عليه اتيتك واخبرتك
بذلك قال داود ليوناثان فكيف لي ان اعلم ما يجيبك به ابوك ومن يخبرني بذلك ٥
قال يوناثان لداود اخرج بنا الى الحرث وخرجا جميعا الى الحقل قال يوناثان لداود
يشهد الله على اله اسرايل علي اني استخبر ما عند ابي لك غدا في ثلث ساعات من النهار
فان كان لك عنده خير ارسلت اليك واخبرتك هكذا يصنع الرب بيوناثان وكذلك
يزيد ان كتمتك شيا مما عند ابي وان كان شرا اخبرتك ولم اكتمك وارسلك وتنطلق
بسلامة ويكون الرب معك كما كان مع ابي فليت يكون ذلك وانا حي ولكن اصنع بي معروفا
من اجل الله قبل موتي ولا تعدم بيتي معروفك الى الابد واذا اهلك الرب اعدا داود
عن وجه الارض فيقوم يوناثان مع ال داود وينتقم الرب من اعدا داود واعاد يوناثان
على داود اليمين في ذلك من اجل حبه له لانه احبه كحبه لنفسه ثم قال له يوناثان غدا
راس الشهر وتفتقد فيه ويفتقد موضعك واذا امضيت ثلثة ساعات وحضر الغدا ٥
فاطلب فتعال الى الموضع الذي تغيبت امس غدا واجلس في ظل تلك الصخرة واسكن هناك
فاني اخرج وارمي ثلثة سهام كاني ارمي الهدف وارسل غلامي ليلتقط النشاب فان قلت

للغلام النشاب خلفك خذ واقبل الي فاعلم ان ليس عند ابي لك الا سلامة ولا يعرض
شر ولا كلام وحي احلف بحق الرب اني اصدقك في ذلك وان قلت للغلام ان النشاب
بين يديك انصرف فان الرب قد وجهك في طريقك وهذه علامة كلامنا وما كان
بيننا الله الرب بيني وبينك وتغيب داود في الحرث فلما كان راس الشهر اتكى الملك في
مكانه ليتغدا واصلحت للملك تكاته مع الحايط كما كانت تصلح له ابدا واتكى يوناثان
من بعد ايضا عن يمين الملك واتكى ابنار عن شمال شاوول وافتقد داود لان مكانه
كان خاليا ولم يقل شاوول شيا في ذلك اليوم لانه فكر وقال لعل مرض عرض له لعله ٢
صحيح او لعله ليس بصحيح فلما كان من الغد افتقد داود ايضا وقال شاوول ليوناثان ابنه
ما حال ابن يسي كيف لم يجي لا امس ولا اليوم ولم يحضر طعامنا اجاب يوناثان وقال
لابيه كان داود قد طلب الي ان اذن له في الانطلاق الي قريته بيت لحم وقال انهضني الي ۵
قريتنا لان لعشيرتنا كلها ذبيحة في هذه الايام وتقدم الي وقال يا اخي ان كنت ظفرت
منك برحمة فاذن لي ان انطلق الي اخوتي لاعاينهم لذلك لم يحضر مايدة الملك فغضب ۵
شاوول على ابنه وقال له يا ابن ناقصة العقل قليلة الادب ليس قد علمت انك تهوي ابن
ايسي هذا كله بفضيحتك وخزي امك من اجل ان مادام ابن ايسي حيا على الارض لا يصير
اليك الملك ولا يصلح سلطانك والان ارسل فاجيبه لانه اهل للموت قال يوناثان
لشاوول ابيه لماذا يقتل ما الذي صنع فرفع شاوول حربته ليضرب بها ابنه وعرف ۵
يوناثان ان اباه قد ازمع على قتل داود وقام يوناثان عن المايدة بغضب شديد ولم ياكل
يومه ذلك من ذبيحة راس الشهر لانه حزن على داود جدا حيث عرف ان اباه قد عزم على
قتله فلما اصبح في اليوم الثالث خرج يوناثان الي الحرث حيث داود ومعه صبي صغير

وقال

وقال للصبي احضر فالتقط النشاب الذي ارمي واحضر الصبي ورمي يوناثان السهم ۵
فاجازه الصبي فبلغ الصبي موضع النشابة الذي رمي يوناثان وقال يوناثان للصبي
النشابة بين يديك ودعا يوناثان الصبي وقال اعجل ولا تقم والتقط غلام يوناثان ۵
النشاب وجابه الي مولاه ولم يعلم الغلام شيا مما كان فيه يوناثان وداود ويوناثا ن
وداود الذين كانا يعلمان ودفع يوناثان قوسه ونشابه الي الغلام (غلامه) وقال له انطلق ٢
الي القرية فادخل ما معك فلما دخل الغلام قام داود من عند الصخرة واتي يوناثان
فخر على وجهه على الارض وسجد لله ثلثة مرات وقبل كل منهما صاحبه وبكي كل منهما على
صاحبه ولكن كان بكا داود اشد وقال يوناثان لداود انطلق بسلام فقد حلفنا جميعا
باسم الرب وقلنا الرب بيننا وهو شاهد علينا وهو بين ذريتي وذريتك الي الابد ثم قام
يوناثان ودخل الي القرية فاما داود فاتي الي اخيملك الحبر فتعجب اخيملك من داود وقال
له كيف صرت وحدك وليس معك احد من الاجناد قال داود لاخيملك الحبر امرني
الملك وقال لا تعلم انسان بما امرك ولا بحيث وجهتك فاما الفتيان فقد دللتهم
على موضع ستر تغيبون فيه حتى ارجع اليهم فما الذي عندك الان ان كان عندك
خمسة ارغفة من الخبز فادفع الي او ما كان عندك من شي فاجاب الحبر وقال لداود ليس
عندي خبز يحل اكله ولكن عندي من خبز القربان وذلك ان كان الفتيان تحفظون ۵
اوعيتهم من النجاسة التي لا ينبغي لمن يدنو من القربان ان يتنجس بها فاجاب داود وقال
للحبر القربان حلال لنا الان لنا منذ امس واول امس من حيث خرجت واوعية الفتيا ن
ذكية مقدسة ايضا والطريق لا يصلح لمن يسير فيه ان يتنجس ونحن اليوم اذكيا لانا لم
يتنجس انسان منا بجنابة وغير ذلك فاعطاه الحبر من خبز القربان لانه لم يكن عنده خبز

غير ما خلا خبز الوجوه الذي يقدم امام الرب الذي اذا اخذ جعل بدله الخبز الذي
يختبز خميرا في اليوم الذي يرفع الاول

الاصحاح الرابع عشر

وكان هناك رجل من عبيد شاوول محبسا في بيت الرب في ذلك اليوم بتم نذره وكان اسمه
دواغ الادوماني كبير من دعاة شاوول وقال داود لاخيملك اليس ها هنا عندك سيفا
ومزراق لاني لم اخذ معي سيفا ولا ذخاير من اجل ان امر الملك اعجلني جدا قال الحبر هاهنا
سيف جليد الفلسطيني الذي قتلته في عود البطم ملفوف في منديل موضوع خلف وعا
الوحي ان اردت ان تاخذ خذه لانه ليس ها هنا غيره قال داود ليس مثله جيد بالغ ادفعه
الي فاخذه وهرب داود من شاوول في ذلك اليوم فاتى اجيش ملك جات وقال عبيد
اجيش له هذا ملك بني اسرايل هذا الذي كانت بنات اسرايل تغني له وتقول قتل
شاوول الوفا وداود كاتب فلما سمع داود هذا الكلام رجف قلبه وفزع من اجيش الملك
جدا وجبن نفسه بين يديه وسمج لونه وقبح وجهه بين ايديهم وجلس على مصراع الباب ٥
والقي زبد ريقه على لحيته وقال اجيش لعبيده ترون الرجل مجنونا لم اتيتموني به لم انا
قليل العقل حتى تاتوني بهذا المجنون السفيه على مثل هذا يدخل بيتي فقام داود
وانصرف من هناك ونجا الي مغارة عزلم والتجى اليها وسمع اخوته وجميع اهل بيته واجمعوا
ونزلوا اليه الي ثم واجتمع اليه كل رجل حزين وكل رجل عليه دين وكل رجل مر النفس فقير
وصار عليهم رييسا وصار معه نحو من اربع مية رجل وانطلق من هناك مصفيا بارض
مواب وقال لملك مواب تسكن ابي عندك حتى انظر ما يصنع الله بي وتركهما عند ملك
مواب ومكثا هناك كل الايام التي كان داود في مصفيا ثم قال جاد النبي لداود لا تسكن

والدي

مصفيا

مصفيا ولكن انطلق وادخل ارض يهودا وانصرف داود من هناك ودخل غيضة حرون
وسمع شاوول ان داود قد ظهر هو واصحابه وكان شاوول جالسا في جبع تحت شجرة اللوز
التي في الرامة ومزراقه بيده وكان جميع عبيده قياما بين يديه فقال شاوول لعبيده
القيام بين يديه اسمعوا يا بني بنيامين لعل ابن ايسي يعطيكم مزارعا وكروما او لعل يصيركم
اجمعين عظما الالوف والربوات لانكم قد تمردتم كلكم علي وليس فيكم من يخبرني
بالعهد الذي عاهد ابني ابن ايسي وليس فيكم من يتوجع لي او يطلعني على ذلك لان ابني
قد صير عبدي كمينا علي اليوم فاجاب دواغ الادوماني وهو قايم مع عبيد شاوول
وقال رايت داود قد اتى الى اخيملك بن اخيطوب الحبر فطلب الي الله في امره واعطاه
ثيابا وزادا ودفع اليه سيف جليد الفلسطيني فارسل الملك فدعي اخيملك ابن ٥
اخيطوب الحبر وجميع بيت ابيه وجميع الكهنة الذي كانوا اسحاج وجمعوهم واتوا بهم
الي الملك فقال شاوول اسمع يا ابن اخيطوب قال الحبر هاانذا يا سيدي قال له شاوول
لماذا امكرتما بي انت وابن ايسي حيث اعطيته الخبز والسيف وطلبت الي الله في امره ليصير
علي كمينا مثل ما ارى اليوم فاجاب اخيملك الحبر وقال للملك من في جميع عبيدك امين
مثل داود صهر الملك حافظ لوصاياه كريم في بيتك اليوم الذي بدات ان ادعو له
واطلب الي الله في امره حاشا الله لا يفكر الملك في عبده وفي بيت ابي كلهم هذه الفكرة ٥
لان عبدك لا يعلم بقليل ولا بكثير من هذا الامر قال الملك اليوم تموت يا اخيملك
انت وجميع اهل بيت ابيك ثم قال الملك للاجناد الذين كانوا بين يديه دوروا واقتلوا
كهنة الرب لان ايديهم مع داود وعلموا انه هارب مني ولم يخبروني فلم تجتري عبيد
الملك على قتل كهنة الله ثم قال الملك لدواغ در انت واقتل الكهنة فاقبل دواغ الي

الكهنة وقتلهم وقتل في ذلك اليوم خمسة وثمانون رجلا يحملون وعا الوحي ويلبسون
لباس الاحبار وامر ان يقتل كل من كان في قرية الكهنة رجالهم ونساهم جميعا ٥
والاحداث والاطفال ايضا والثيران والحمير والغنم ونجا ابن لاخيملك بن اخيطوب
اسمه ابيثار وهرب الى داود واخبر ابيثار داود ان شاوول قتل كهنة الله فقال
داود لابيثار قد عرفت ذلك اليوم حيث رايت هناك دواغ الادومي انه سيخبر
شاوول بذلك فقد اثمت بانفس اهل بيت ابيك كلهم اجلس عندي ولا تخف لان الذي
يطلب نفسي هو يطلب نفسك وانا معي حافظ من الله واخبروا داود وقالوا له ان
اهل فلسطين حاربوا اهل قعيلا وينتهبون بيادرهم وطلب داود الى الرب ٥
وقال له انطلق احارب هولا الفلسطينيين قال له الرب انطلق اقتل اهل فلسطين
وخلص قعيلا قال اصحاب داود نحن هنا مقيمين ونحن خايفون كيف ننطلق الى قعيلا
لمحاربة اهل فلسطين وعاد داود ان يطلب الى الرب ايضا قال له الرب قم فانزل
الى قعيلا فاني ادفع اهل فلسطين في يديك وانطلق داود ورجاله الى قعيلا
وحارب اهل فلسطين وظفر بهم وساق مواشيهم وقتل منهم قتلا كثيرا وخلص داود اهل قعيلا

⁂ الاصحاح الخامس عشر ⁂

فلما هرب بيثار ابن اخيملك الى قعيلا الى داود كان في يده وعا الوحي نزل به
معه واخبروا شاوول بان داود دخل قعيلا فقال شاوول قد دفعه الله الي لانه دخل
قرية لها ابواب ولها اغلاق وجمع شاوول جميع الشعب لينزل الى قعيلا ليحاصر داود
والرجال الذين معه وعرف داود ان شاوول قد فكر فيه البلا فقال لابيثار الحبر
قدم الي وعا الوحي وقال داود اللهم رب اسرايل قد بلغ عبدك ان شاوول يريد

ان ياتي قعيلا ليخرب القرية من اجلي ويدفعوني واصحابي اهل القرية الى شاوول قال
الرب نعم هم يدفعوك قم فاخرج من القرية وقام داود واصحابه نحو من ست ماية
رجل وخرجوا من قعيلا ورجع الرسل فاخبروا شاوول ان داود قد خرج من قعيلا وبقي ٥
شاوول في موضعه ولم يخرج وسكن داود برية مصروب وسكن الجبل الذي في برية
زيف فطلبه شاوول طول عمره ولم يدفعه الله في يده ولم يظفر به وراى داود ان ٥
شاوول قد خرج في طلبه وكان داود في غيضة كانت في برية زيف فاما يوناثان بن
شاوول فانه قام واتى داود في الغيضة ووثق بالله وتوكل عليه وقال لداود لا تخف
لان شاوول ابي لا يظفر بك وانت الذي تملك على بني اسرايل وقد عرف شاوول ابي ان
الامر هكذا وانا اكون معك وتحيي نفسي وتعاهدا كلاهما عهدا امام الرب رب ٥
الكاروبين في الغور وانصرف يوناثان الى منزله وصعد الزيفانيون الى شاوول الى
جبع وقالوا له ان داود متغيب عندنا بمصروث في الغيضة التي يجيعون في الوادي
الذي عن يمين اسيمون فانزل الينا الان كما تحب وتشتهي فانا ندفعه اليك ايها الملك
قال لهم شاوول بارك الله عليكم لانكم رحمتموني انصرفوا واسكتوا فان موضعه جيد
ممكن والحصوا عن موضعه جيدا والذي يراه فلياتيني حتى ينزل بين يدي من ٥
اجل اني قد اخبرت انه محتال ذا حيل وابحثوا عن جميع المخابي التي يختفي فيها وارجعوا
الي في اصلاح امري حتى انصرف معكم وان كان في جوف الارض فاني اخرجه منها ولو
كان بين الوف كثيرة من اليهود اخرجته من بينهم وقام اهل زيف وانصرفوا
من بين يدي شاوول فاما داود ورجاله فكانوا في برية معون في مغارة اسيمون
وانطلق شاوول وعبيده في طلب داود واخبروا بذلك داود فاتى الى السلع وسكن

برية معون وسمع شاوول بذلك وانطلق في طلبه الي برية معون وكان شاوول
يسير الي جانب الجبل الايمن وداود ورجاله في الجانب الاخر وكان داود مسرعا
في هربه من شاوول وشاوول وعبيده يجدون في طلب داود واصحابه ليأخذوهم
فاتى شاوول نذير من ارض اسرايل وقال له ارجع سريعا لان اهل فلسطين قد
نزلوا الارض كلها ورجع شاوول من حيث كان في طلب داود وانطلق لاهل فلسطين
ولذلك دعي اسم ذلك الموضع شيغارا الانشقاق وصعد داود من هناك ٥
ونزل مصروت التي في جيعون فلما رجع شاوول من محاربة اهل فلسطين ٥
اخبروه وقالوا له ان داود بمصروت التي في جيعون وانتخب شاوول ثلثة
الف رجل من جميع بني اسرايل وانطلق في طلب داود واصحابه الي جبل الوعولة
واتى مربض الغنم الذي في البرية وكانت هناك مغارة كبيرة فدخل شاوول
الي المغارة ورقد هناك وكان داود واصحابه خلف المغارة فقال اصحاب
داود له هذا اليوم الذي قال لك الرب ان عدوك يرفع اليك فاصنع به ٥
ما احببت فقام داود ودخل وقطع طرف رداء شاوول في رفق وندم داود
بعد ذلك على قطعه طرف رداء شاوول وقال لاصحابه حاشا ان امد يدي
على سيدي مسيح الرب فاوذيه او امد يدي الي قتله لانه مسيح الرب وندد
داود اصحابه بمثل هذا الكلام ولم يدعهم ان يثبوا على شاوول ثم قام شاوول
وخرج من المغارة وسار في طريقه وقام داود بعد ذلك وخرج من موضعه
وهتف باعلا صوته الي شاوول وقال يا سيدي يا ايها الملك فالتفت شاوول
الي خلفه فخر داود على وجهه على الارض ساجدا وقال داود لشاوول لا تسمع اقوال

القوم الذين يقولون ان داود يريد بك الشر قد رايت اليوم بعينك ان الرب دفعك
الي في المغارة وقال اصحابي اقتله فرحمتك وقلت لا امد يدي الي قتل سيدي لانه
مسيح الرب فاقبل الي وانظر الي طرف رداك في يدي اني قطعت طرف رداك ولم
اقتلك فاعلم يقينا ان ليس عندي شر ولا اساة ولا اثم بك وانت تطلب نفسي ٥
يحكم الرب بيني وبينك وينتقم الرب لي منك ولا تبتلي على يدي كما قيل في الامثال
اول النفاق يخرج من المنافق ولا تبتلي على يدي في طلب من خرجت يا ملك اسرايل
ومن تطلب مجتهدا انما تطلب كلبا ميتا وبرغوثا من البراغيث يحكم الرب بيني ٥
وبينك وينظر الي ما تصنع بي ويحكم في امري وينتقم لي منك فلما اتم داود قوله
لشاوول قال له شاوول هذا صوتك يا داود ابني ثم رفع شاوول صوته بالبكاء ٥
وقال شاوول لداود انت ابر واتقى مني لانك كافيتني بالخير وانا كافيتك بالشر ٥
وانت اظهرت اليوم انك صنعت معي معروفا ان الرب اسلمني في يدك ولم تقتلني
واذا وجد الرجل عدوه وظفر به وصنع به خيرا اجزيه الرب خيرا يجزيك الرب خيرا
بدل ما صنعت بي اليوم فاما الان فقد عرفت انك ستصير بعدي ملكا ويصير
ملك بني اسرايل اليك فاحلف لي بالرب انك لا تهلك ذريتي بعدي ولا تهلك
اسمي ولا تنسى ذكري من بيت ابي فحلف داود لشاوول وانصرف شاوول الي منزله
وصعد داود واصحابه الي مصفيا وتوفي صموال النبي واجتمع جميع بني اسرايل ٥
وناحوا عليه ودفنوه في مقبرة في الرامة وقام داود ونزل الي برية فاران ٥

الاصحاح السادس عشر

وكان رجلا في معون وعمله في كرملا وكان الرجل كبيرا عظيما رب ثلثة الف نعجة والف

شاة ايضا وبينما الرجل يجز غنمه في كرملا واسم الرجل نابال واسم امراته ابيجال ٥
وكانت امراته جميلة بهية المنظر وكان نابال رجلا فضا غليظا ردي الخلق يشبه
الكلاب في صنيعه فبلغ داود في البرية ان نابال يجز غنمه فارسل اليه عشرة فتيان
وقال داود للفتيان اصعدوا الى كرملا الى نابال وسلموا عليه واقروه مني السلام ٥
وقولوا له كذلك تعيش وتجز سنين كثيرة وانت سالم واهل بيتك كان رعاتك ٥
معنا في البرية ولم نوذيهم ولم يذهب لهم شي جميع الايام التي كانوا معنا في البرية سل
عبيدك فانهم يخبرونك بهذا فاصنع يقينا بنا الان ما يجمل بك لانا انما اتيناك ٥
نطلب يوما صالحا اعط داود ابنك وعبيدك ما احببت فاتى رسل داود الى ٥
نابال وقالوا له الكلام الذي امرهم به داود فاجاب نابال عبيد داود وقال لهم
ومن داود ومن ابن ايسى كثر العبيد الذين عصوا امواليهم وشقوا العصا اخذ طعامي
وشرابي وما ذبحت وهيات للذين يجزون غنمي واعطي قوما لا اعرف من اين هم ورجع
فتيان داود اليه واخبروا داود بجميع ما كلمهم به نابال فقال داود لاصحابه تقلدوا
سيوفكم فتقلد القوم سيوفهم وتسلح داود وتقلد سيفه وصعد مع داود نحو من اربع
مية رجل وبقي مايتان رجل يحفظون متاعهم فاما ابيجال امراة نابال فاخبرها فتى من
مماليكها وقال ان داود ارسل رسلا من البرية يدعوا السيد نابال ويهنيه وضجر مولانا
بهم وكان القوم في البرية لنا عونا ويحفظونا ولم يوذونا ولم يذهب لنا شي جميع الايام
التي سكننا معهم وكانوا شبه السور حيث كنا في البرية يحفظونا ليلا ونهارا حيث كنا
نرعى غنمنا معهم فاعلمي الان انه سيصيبنا منهم بلية فاحتالي لنفسك من اجل انه سينزل
البلا بمولانا وبجميع اهل بيته وكان نابال خارجا مع الرعاة فاسرعت ابيجال واخذت

مايتان

رغيف وزقي خمر وخمسة مساليخ لحم وخمسة اصوع حنطة مقلوة ومائة جفنة زبيب وعا...
فيه تين وحملته على احمرة وقالت لغلمانها جوزوا ابين يدي فاني اتبعكم سريعا ولم تخبر
زوجها بذلك فاستقبلها داود واصحابه يصعدون فلما بلغتهم قال داود باطل ٥
حفظنا مواشي نابال في البرية ولم يوخذ من غنمه شيا فجازانا شرا بمعروف صنيعنا
به كذلك يصنع الرب بداود عبده وكذلك يزيد ان اصبحنا ولنابال شي يعلق على وتد
فضلا عن الاشيا فلما رات ابيجال داود وسمعت قوله عجلت ونزلت عن اتانها ٥
وخرت على الارض ساجدة بين يديه ثم سقطت عند قدميه ساجدة وقالت اطلب
اليك يا سيدي ان تصفح هذا الخطا مني كان اذن يا سيدي لامتك ان تتكلم وتذكره
حال نابال لان فعله يشبه اسمه نابال اسمه يدل على فعله وخطاه فاما امتك فلم تر
الفتيان الذي ارسلت والان يا سيدي وحق الرب وحياة نفسك اني لا ادعك ٥
تدخل في الدما بل خلصك الرب منها والان تكون شناتك مثل نابال ومن اراد
بك الشر فهذا اتتك امتك يا سيدي بهذا اللطف لان فمر بقبضه ليكون للفتيان
الذين مع سيدي واغفر ذنب امتك لان الرب سيصير لسيدي بيتا امينا من اجل ان
سيدي يجاهد عن شعب الرب وانت صالح لم يكن منك شر قط والانسان الذي يبيد
نفسه ونفس سيدي محفوظة قد صيرالله الرب عليها وقاية واما انفس اعدايك ٥
يرمي بها الرب كما يرمي الحجر بالمقلاع واذا انعم الرب على سيدي وصيرك الى الخير ٥
وامرك ان تدبر بني اسرايل لا يكون هذا الذي تعمله عثرة وفكرة يفزع منها ان تكون
قد سفكت الدما مجانا واذا انعم الرب عليك اذكر امتك قال داود لابيجال
تبارك الله اله اسرايل الذي ارسلك اليوم الي بارك الله عليك وعلى عقلك امك ٥

منعتيني اليوم من سفك الدما وخلصتيني من الدخول في الدم ولكن حي هو الاه
اسرائيل الذي منعني من الدخول في الدم ومن الاساءة اليك والي بيتك انك لولم تجي
تستقبلي كان قد هلك كل شي لنابال ولم يكن يبقى له شي الى الصباح فامر داود وقبض
لطفها وقال لها ارجعي الى بيتك بسلام واعلمي اني قد حابيتك وقبلت قولك فجات
ابيجال الى نابال واذا في بيته دعوة كدعوة الملوك وعمل نابال وطاب وسكر جدا ولم
تخبر امراته بما كان حتى اصبح فلما اصبح وفاق من سكره اخبرته امراته بالقصة كلها
وفزع وخشي قلبه في جوفه وصار كالحجر فمرض عشرة ايام وعاقبه الله ومات فلما سمع
داود بموت نابال قال تبارك الله الرب الذي انتقم لي من نابال وما عيرني به ومنع عبده
من فعل السوء ورد الرب كيد نابال في نحره وارسل داود الى ابيجال وكلمها ان يتزوج
بها فجا عبيد داود الى ابيجال الى كرملا وقالوا لها ارسلنا داود اليك يطلب ان يتزوج
بك وقامت وسجدت على الارض وقالت ها انا امة له خادمة تغسل ارجل عبيد سيدي
واسرعت ابيجال وركبت حمارا واخذت خمسة من جواريها وانطلقت مع رسل داود
فتزوج بها وصارت له امراة وكان داود قد تزوج باحيعام من ابرزعال وصارت
له امراتان فاما شاوول فزوج ملكال ابنته التي كانت امراة داود من فلطي بن ليش الذي من حكيم

فاتى اهل الزيفانيين شاوول وقالوا الذي في جبع ان داود متغيب في جبعون التي حويلا امام
اسيمون وتهيا شاوول ونزل الى برية زيف ومعه ثلاثة الف رجل نجدة من جميع بني
اسرائيل ليطلب داود في برية زيف ونزل شاوول في جبعون التي حويلا بين يدي اسيمون
في الطريق وكان داود في البرية فلما راى ان شاوول قد تبعه الى البرية ارسل داود

جواسيس

جواسيس وعلم ان شاوول قد اتاه وقام داود فاتى الى الموضع الذي نزله شاوول وبصر
بالموضع الذي رقد فيه شاوول وكان ابنار بن نار صاحب شرطة شاوول راقد في الطريق
والعسكر حوله وقال داود لاخيملك الحاثاني ولابيشي بن صورويا اخي يواب من ينزل معي
الى عسكر شاوول قال ابيشي انا انزل معك فاتى داود وابيشي معه عسكر شاوول ليلا واذا
شاوول راقد في الطريق ومزراقه موضوع عند راسه وابنار والشعب رقود حوله
فقال ابيشي لداود قد دفع الله اليوم عدوك في يدك دعني حتى اضربه بهذا المزراق الذي
عند راسه ضربة واحدة ولا اثنيه، قال داود لابيشي لا تفسد لانه لا يمد انسان يده
الى مسيح الرب فيغلب ثم قال داود لا وحق الرب الحي انه ان لم يضربه الرب ويقتله
او يجي يومه فيموت او تصيبه افة في الحرب فيقتل حاشا الله ان امد يدي واقتل مسيح
الله ولكن خذ القليلة الذي عند راسه والمزراق وانصرف بنا، واخذ داود المزراق
وقليلة الما التي كانت عند راس شاوول وانصرفا ولم ينتبه احد ولم يرهم ولم يعلم به
احد لانهم كانوا رقودا اجمعين من اجل ان الرب القى نومهم فجاز داود من عند شاوول
وقام على راس الجبل من بعيد ونادا داود يا شاوول ويا ملك ويا ابنار بن نار وقال
ما تجيب يا ابنار فاجابه ابنار وقال ومن انت حتى تنادي الملك، قال داود لابنار
انت جبار ليس مثلك في جميع بني اسرائيل كيف لم تحرس حرس سيدك الملك انه
جاء انسان اليوم فاراد قتل سيدك الملك ولم تحس فيما صنعت حي هو الرب انه
قد وجب عليكم الموت لانكم لم تحرسوا حرس سيدكم مسيح الرب فانظروا الان اين
قليلة الماء والمزراق الذي كانت عند راس الملك فسمع شاوول صوت داود وقال له
هذا صوتك يا داود ابني فقال داود هو صوتي يا الملك السيد ثم قال داود

مالك ياسيدي تطلب عبدك ما الذي صنعت وما الذي ارتكبت من اساءة فليسمع سيدي
الملك كلام عبده الان ان كان الرب الذي اغواك بي فاخبرني حتى اقرب قربانا وان كان
ذلك من الناس فليكونوا ملاعين امام الرب لانهم طردوني ان لا اكون في ميراث الرب
كانهم يقولون انطلق فاعبد الهة اخر فارجوا ان لا ينسفك دمي على الارض لان الرب
حافظي لانه انما خرج ملك اسرايل ان يطلب برغوثا او كما يطلب الحجل في الجبل قال
شاوول لداود قد اسات ارجع يا داود ابني لاني لا اعود ان اطلب ساتك ايضا فلانك
اكرمتني اليوم وعظمت نفسي في عينك علمت اني مسي مخطي جدا فرد داود عليه قايلا
هذا مزراق الملك يجي بعض الفتيان ياخذه والرب يكافي الرجل ويجزيه ببره وايمانه
ان الرب دفعك في يدي اليوم ولم يسرني ان امد يدي الى مسيح الرب فكما
عظمت نفسك عندي اليوم كذلك يعظم الرب نفسي قال شاوول لداود
بارك الله عليك يا ابني قد صنعت صنيعا حسنا وظفرت ، فانصرف داود الى
رفيقه ورجع شاوول الى بيته ، وقال داود في قلبه ان انا وقعت يوما في يد
شاوول لا ارجوا الحياة ولكن انجوا انجوا الى ارض فلسطين ويتعب شاوول في
طلبي في كل حدود بني اسرايل وانجوا من يديه ، وجاز داود والستماية رجل
الذين كانوا معه الى الجيش ابن معكا ملك جات ، فنزل داود جات مع الجيش
هو ورجاله واهل بيته وامراتاه اجيعام التي من ابرزعال وابيغال امراة
نابال الكرملي فاخبر شاوول ان داود قد نزل جات ولم يعد ان يطلبه ايضا
وقال داود للجيش ان كنت قد ظفرت منك برحمة امران يدفع لي موضع في
القرى التي عند البرية فانزله ولا يسكن عبدك معك في مدينة الملك فدفع

اليه

اليه الجيش في ذلك اليوم صيقلغ لذلك صارت صيقلغ للملك يهودا الى اليوم
وكان عدد الايام التي سكن داود بين اهل فلسطين سنة واربعة اشهر وصعد
داود واصحابه وساروا الى الحاشوري وجذولاه وعماليق ، هولا الذين كانوا يسكنون
هذه المدن منذ دهر طويل وسار من حد حاشور الى حد مصر وقتل داود اهل تلك
الارض ولم يبق منهم رجلا ولا امراة وساق بقرهم وغنمهم وحميرهم وابلهم ٥
وامتعتهم ورجع داود الى موضعه الى الجيش قال الجيش لداود اين كنت انت ٥
واصحابك قال داود انطلقت الى نعاب يهوداه وانعاب بركمال وانعاب قيني
ولم يبق داود رجلا ولا امراة تجي الى جات فيخبر بخبره لانه قال لا ينبغي قوما يخبرون
عنا ويقولون ان داود صنع صنيعا مثل هذا وكذلك كانت هذه سنته جميع الايام
التي سكن لارض فلسطين فاتى الجيش رجلا في سبب داود وقال هذا قد ساء في
ارضه وفي ارض شعب اسرايل وهرب منهم فقد صار عبيدا لك الى الابد

الاصحاح السابع عشر

ومن بعد تلك الايام جمع اهل فلسطين عساكرهم الى الوادي ليحاربوا بني اسرايل
فقال الجيش لداود اعلم علما يقينا انك خارج معي الى العسكرات واصحابك ٥
فقال داود للجيش لذلك ستعلم ما يصنع عبدك قال الجيش لداود ساصيرك
صاحب حرسي وحافظ لبيتي كل الايام فاما صموال النبي فتوفي وبكا عليه جميع
بني اسرايل ودفنوه في مقبرة في الرامة ، وكان شاوول قد رفع العرافين والقا
عن الارض ولم يترك منهم احد فاجتمع اهل فلسطين فانوا بجام ونزلوها وجمع
شاوول جميع بني اسرايل ونزل الجلجال ، فلما راي شاوول عسكر اهل فلسطين

قة

فزع وفرق ورجف قلبه جدًا وطلب الي الرب ولم يستجب له ثم طلب بالنار والرؤيا
وسال الانبيا فلم يستجاب له ، ثم قال شاوول لعبيده اطلبوا الي امراة عرافة تصعد
الموتي من القبور حتى انطلق فاسالها عن امرنا هذا قال له عبيده في عدا وعيد امراة
عرافة تفعل هذا فغير شاوول ثيابه وتستر بثياب السوقة وانطلق هو ورجلان
من القواد معه واتوا المراة ليلا قال لها شاوول انظري لي بنجمي واصعدي الي الذي
اقول لك قالت المراة قد عرفت ما صنع شاوول انه اضرف العرافين ورفع التنجيم
عن الارض فلماذا تريد ان تصطاد نفسي وتهيج لي الموت ، فحلف لها شاوول بالرب
وقال لا وحق الرب الحي انه ما يصيبك من هذا الامر ما تكرهين ، قالت المراة
من تريد ان اصعد لك قال [شاوول] اصعدي لي صموال النبي فلما عملت الامراة ما
تعمل من سحرها فرات صموال فرنت باعلا صوتها وقالت لشاوول ما الذي صنعت
بي لماذا مكرت بي وخدعتني وانت شاوول قال لها الملك لا خوف عليك ما الذي
رايت قالت المراة لشاوول رايت الهة تصعد من الارض قال لها صفيه لي ما صفته
قالت له رايت رجلا شيخا يصعد من الارض مترديًا برداء فعرف شاوول انه
صموال فخر بوجهه ساجدًا [على الارض] قال صموال لشاوول لماذا اقلقتني واصعدتني من
موضعي قال شاوول ضاق بي الامر جدًا الان اهل فلسطين قد احاطوا بي
يريدون محاربتي والله قد رفع عني الرؤيا والخبر وجاز وحيه وطلبت من الانبيا
ومن اصحاب الرؤيا ان يخبروني ما يكون من امري فلم يخبرني احد فدعوتك
لاسالك عن امري وما اصير اليه ، قال صموال لشاوول لماذا تسال النبي والرب
قد اصرف عنك الخير وازال نعمته عنك وصير ما في يدك الي غيرك وصنع الرب

كما قال الرب [على لساني] وانا حي ونزع الملك منك وصيره الي داود صاحبك لانك لم تطع
الرب ولم تصنع باهل عماليق ما امرك ولم تنزل بهم غضبه ، لذلك صنع الله بك
هذا الصنيع الان ، وسيدفع الرب ال اسرايل في ايدي اهل فلسطين وغدا
انت وبنوك عندي فاما عسكر بني اسرايل فان الرب يدفعهم الي اهل فلسطين
فاستعجل شاوول وسقط على وجهه على الارض ، وفرق من كلام صموال الفرق اشد يدا
ولم يكن به قوة ينهض لانه لم يكن يذوق طعاما يومه ذلك ولا ليلته فتقدمت
المراة الي شاوول وراته انه قد فزع جدا ، قالت له اعلم ان امتك قد اطاعتك
واجابتك الي ما طلبت وصيرت نفسي في يديك وقبلت كلامك الذي كلمتني فاسمع
انت ايضا كلام امتك واقبل قولي واقدم لك كسرة لتاكل وتقوى لانك تريد ان
تتعب في الطريق ولم يهوي ان يقبل قولها ، وقال لها لست اكل شيئا فطلبت اليه
عبيده والمراة ايضا فقبل منهم فقام من الارض وجلس على السرير ، وكان عند المراة
عجل قد ربته في بيتها فذبحته سريعا واخذت دقيقا وعجنته وخبزته فطيرا وقدمته
الي شاوول وعبيده ، فاكلوا وقاموا فساروا ليلا وجمع اهل فلسطين عساكرهم
الي افاق ونزل بنو اسرايل على قرية ابن زرعال ، وقام قواد اهل فلسطين فاحصوا
مئين والوف ، واما داود واصحابه فجاوا اخر العسكر مع اجيش الملك وقال
قواد فلسطين لاجيش ، هولا الي اين يسيرون معنا قال اجيش لقواد فلسطين هذا
داود عبد شاوول ملك بني اسرايل الذي مكث عندنا ستة اشهر ولم نجد
عليه سيئة ولا مكر بل وجدناه صحيحا منذ يوم اتانا الي اليوم فغضب قواد اهل
فلسطين وقالوا اردد الرجل الي الموضع الذي صيرته فيه ولا ينطلق معنا الي الحرب

ولا يكون لنا عثرة في محاربتنا ما الذي تري ان هذا الرجل لا يفكر في سيده ما يمكر
الا ان نقتل نحن ويظفر بسيده اليس هذا داود الذي كانت بنات اسرائيل تغني بالمرتعات
وتقول ان شاوول قتل الوفا وداود الوفا لالوف فدعا اجيش داود وقال له حي
هو الرب انك عندي صحيح وقد رضيت بك وسررت بدخولك وخروجك معي الي
الحرب ولم ار عليك سوا منذ يوم اتيتنا الي اليوم فاما في اعين روسا اهل فلسطين
فليس انت صحيح ارجع الي موضعك بسلام ولا تعصي قواد اهل فلسطين قال داود ٥
لاجيش ما الذي صنعت وما الذي وجدت عبدك يرتكبه من المكروه منذ يوم صرت
اليك الي اليوم فدعني حتي اسير معكم واحارب اعدا الملك سيدي قال اجيش
لداود قد عرفت انك صحيح وانت عندي كملاك الله ولكن قواد اهل فلسطين
قالوا لا يخرج معنا الي الحرب فبكر الان سحرا انت وعبيد سيدك الذين جاوا معك
وانصرفوا اذا اصبحتم فقام داود واصحابه لينطلقوا الي ارض فلسطين وصعد الفلسطينيين
الي ايزرعال

❊ الاصحاح الثامن عشر ❊ ٥

فلما اتي داود واصحابه صيقلغ في اليوم الثالث كان اهل عماليق قد اتو بغاب صيقلغ
واحرقوها بالنار وسبوا كل من كان فيها صغيرهم وكبيرهم وقتلوا الرجال وساقوا
السبي والمواشي وانصرفوا فاتي داود واصحابه قريتهم فوجدوها قد احرقت بالنار
وقد سبي نساهم وبنوهم وبناتهم فرفع داود واصحابه اصواتهم بالبكا حتي غشي
عليهم ولم يبق لهم قوة يبكون وسبي امراتان لداود ايضا اجيعام التي من ايزرعال
وابيغال امراة نابال الكرملي وضاق قلب داود وحزن جدا لان الشعب ارادوا رجمه
من اجل ان انفس الشعب هلكت حزنا علي بنيهم وبناتهم وصبر داود وتقوي بالله

ربه

وقال داود لابيثار الحبر بن اخيملك قدم الجبة التي تطلب بها الوحي فقدم ابيثار
وعا الوحي الي داود وطلب داود الي الرب وقال اخرج في طلب هولا الغزاة ٥
وادركهم قال الرب اخرج سريعا فانك تدركهم عاجلا وتستنقذ منهم السبي وسار
داود ورجاله الستماية فاتوا وادي نصر وخلف داود ماتي رجل مع متاعهم
هناك ليحفظوه وسار داود ومعه ماتي رجل فاما المايتان اللذان بقيا فصا
علي راس الوادي يحفظون لا يجوزن الوادي احد ثم ان القوم وجدوا رجلا من
اهل مصر في الحرث فاخذوه واتوا به داود فاعطاه داود خبزا فاكل وسقاه ما
واعطاه عنقود من عنب فلما اكل رجعت اليه نفسه وذلك لانه لم يكن ذاق شيا
ثلثة ايام بلياليها وكان صايما لم يذق خبزا ولم يشرب ما فقال له داود من اين
انت ومن اين جيت قال له الفتي انا من اهل مصر وكنت عبدا لرجل من عماليق تركني
مولاي مريضا منذ ثلثة ايام منذ جينا من نعاب يهوذا ونعاب كالاب وصيقلغ اللا
احرقناها بالنار فقال له داود انحدر بي علي الجيش قال له اقسم لي بالرب انك
لا تقتلني ولا تسلمني سيدي وانا اريك هذا الجيش فاقسم له داود فاحدره الي
موضع الغزاة فاذا هم حلولا علي وجه الارض ياكلون ويشربون ويفرحون بكل
الغنيمة العظيمة التي اخذوها من ارض الفلسطانيين ومن ارض يهوذا فضربهم داود
من الصباح حتي المسا من وراهم ولم يفلت منهم الا اربع ماية رجل ركبوا علي الجمال
وهربوا وخلص داود ما اخذ العمالقة وكلتي نسوانه ذلك اليوم ولم يذهب لهم شي
ولكن رد داود كل شي واستاق داود كل الغنم والبقر والمواشي وقالوا هذا
ما ازدد داود واتي داود الي المايتي رجل الذين قاموا يحرسون المتاع والذين

خلفهم ان يحفظوا الطريق نصرا. فخرجوا اتجاه داود وتجاه الشعب الذين معه.
فاقترب داود والشعب فسلموا عليهم فاجاب رجال السو والاثم من الرجال
الذين انطلقوا مع داود وقالوا لانهم لم ينطلقوا معنا لا يعطون نصيبا من الغنيمة
التي اوردنا ولكن ياخذ الرجل امراته وبنيه. فقال داود لا تصنعوا هكذا يا اخوتي
حين اعطانا الرب وحفظنا واسلم بايدينا الجيش الذي جا علينا من الذي يسمع
مقالتكم هذه فان نصيب من ينحدر الى القتال مثل نصيب ذلك الذي يجلس الى
جانب المتاع وبالسوية يقتسمون فكان من بعد ذلك اليوم جعل داود هذا سنة
وحكما حتى اليوم واتى داود صقلاغ وبعث من الغنيمة الى شيوخ يهوذا واصحابهم
فقال هذه لكم بركة من غنيمة اعدا الرب وبعث الى بيت ايل وبيت رموت عابه.
والى بيت عنو والى بيت عدواعيد والى بيت سقموت والى اشتموع والى ركل.
والى قرى رحيل والى قرى القنانيين. والى الذين من حرما والى بعشان والى
تعناج والى حبرون والى جميع الاماكن التي سار هنالك داود ورجاله والفلسطانيون
كانوا يقاتلون اسرايل وهرب ناس اسرايل من قدام الفلسطانيون ووقع قتلا
في جبل جلبوع فادرك الفلسطانيون يوناثان ويوشوع ومنكيشوع بني شاوول.
وعظم الحرب على شاوول فادركه الرماة بالقسي ففزع جدا من الرماة فقال
شاوول لصاحب سلاحه سل سيفك واقتلني لئلا ياتوا هولا الغلف فيقتلوني
ويستهزون بي فلم يحب صاحب سلاحه لانه فزع جدا فاخذ شاوول سيفه فاتكا
عليه فدخل السيف في بطنه ومات ونظر صاحب سلاحه بان قد مات شاوول فسقط
هو ايضا على سيفه ومات فمات شاوول وثلثة بنيه وصاحب سلاحه وجميع عبيده

ذلك

ذلك اليوم جميعا ونظر اناس اسرايل الذين في المعبر في غور الاردن ان قد هرب
اناس اسرايل وان قد مات شاوول وبنوه فتركوا القرى وهربوا واتى الفلسطا نيون
فجلسوا فيها وفي اليوم الاخر اتى الفلسطانيون ليسلبوا القتلا فوجدوا شاوول.
وثلاث بنيه مطرحين في جبل جلبوع فقطعوا راسه وسلبوا ثيابه وبعثوا ليبشروا
في ارض الفلسطانيين وفي الشعب وفي بيت اصنامهم وجعلوا ثيابه بين الانصاب
وجسده علقوه في سور بيت باسان وسمع نابيس جلعاد الذي صنع الفلسطانيون
بشاوول وبنيه فقام كل رجل قوي فانطلقوا الليل كله فاخذوا جسد شاوول
وجسد بنيه من سور بيت باسان واتوا بها الى نابيس واوقدوا لهم قنديلا كما
يوقد للملوك ودفنوا عظامهم تحت شجرة اللوز الذي في نابيس وصاموا سبعة ايام

كمل السفر الاول من اسفار الملوك
بسلام من الرب امين
تم

بسم الله الرحمن الرحيم

نبتدي بعون الله تعالى بنقل سفر داود النبي بركاته علينا امين

الاصحاح الاول

وكان بعد ان مات شاؤول اذ داود رجع من قتل العمالقة فقام داود في
صيقلاغ يومين ❊ وكان اليوم الثالث، واذا رجل قد اتي من العسكر من عند
شاؤول ممزق الثياب وتراب على راسه، فلما اتى الى داود سقط على الارض ❊
وسجد له فقال له داود من اين جيت قال له من عسكر اسرائيل نجوت قال له
داود ما الخبر اعلمني قال هرب الشعب من الحرب وسقط كثير من الشعب وشاؤل
ويوناثان ابنه ماتوا فقال داود للغلام اخبرني كيف مات شاؤول ويوناثان
ابنه فقال له ذلك الغلام استقبالا استقبلت في جبل جلبوع فاذا شاؤول
متكي على حربته والمواكب والرجال الفرسان ادركوه والتفت وراه فراني ❊
ودعاني فقلت هانذا فقال لي من انت فقلت له عماليقي انا فقال لي قم علي فاقتلني
فقد اخذني المخاض وكل نفسي معي فقمت عليه فقتلته لاني علمت انه لا يحيى بعده
واخذت التاج الذي على راسه والسوار الذي في ساعده فاتيت بهم الى سيدي
ها هنا فمزق داود ثيابه وجميع الرجال الذين معه وناحوا وبكوا وصاموا حتى
المسا على شاؤول وعلى يوناثان ابنه وعلى شعب الرب وعلى بني اسرائيل الذين سقطوا
في الحرب، فقال داود لذلك الغلام الذي اخبره من اين انت فقال له انا رجل
عماليقي دخيل فقال له داود كيف لم تخف ان تمد يدك لتفسد مسيح الرب فدعا

داود

داود واحدا من الغلمان فقال اقترب فابطش به فاقترب فبطش به وضربه فمات
فقال له داود دمك في راسك لان فمك شهد عليك لما قلت اني انا قتلت
مسيح الرب، وناح داود هذه المناحة على شاؤول وعلى يوناثان ابنه وقال
ليتعلم بنو يهوذا الرمي بالقسي هوذا مكتوب في سفر اشير هو سفر شموال التفسير
سفر التسابيح في ظبي اسرائيل على روابيك القتلا كيف سقط الجبارون لا تخبروا
في جات ولا تبشروا في اسواق عسقلان ليلا تفرح بنات الفلسطانيون
ولا يطربن بنات الغلف يا جبال جلبوع لا طل عليكم ولا مطر ولا حقول مفرزة
لان هناك انكسرت حربة الجبابرين حربة شاؤول الذي كان ممسوحا بالدهن
وامتلت ارضها من دم القتلا ومن تروب شحم الجبابرين قوس يوناثان لم يكن يرجع
وراها سيف شاؤول لم يكن يرجع فارغا شاؤول ويوناثان الخايرا طابت في حياة
وفي موتهم لم يفترقوا كانوا من النسور اسرع ومن الاسد اعظم يا بنات اسرائيل
ابكين على شاؤول كان يلبسكن القرمز على الحرير ويضع نصا ونور الذهب على
لباسكن كيف سقط الجبارون في وسط الحرب، يوناثان على روابيك القتلى
ضاقت بي عليك يا اخي يوناثان كنت حبيبا الي جدا مفرزة كانت محبتك عندي
افضل من محبة النسوان كيف سقط الجبارون وبادت ادوات الحرب وكان
بعد ذلك سال داود الرب وقال اصعد الى واحدة من قرى يهوذا فقال له الرب
اصعد فقال داود الى اين اصعد فقال له الى حبرون وصعد هنالك داود
وكلتى نسوانه اخينوعام التي من ازرعال وابيجال امراة نابال الكرملي وداود ❊
ورجاله صعدوا معه واهل بيته فاقاموا في حبرون، واتى اناس يهوذا ليمسحوا

تهم

هناك داود وقالوا له ان اهل يابيش جلعاد قبروا شاوول فبعث داود رسل
الي اهل يابيش جلعاد وقال لهم بارك الله عليكم حين صنعتم خير ابسيدكم شاوول حين
قبرتموه فالان يصنع الرب بكم خيرا واحسانا وانا ايضا فاصنع بكم معروفا حين عملتم
هذا العمل والان فلتقوي ايديكم وكونوا اهل قوة لانه قد مات شاوول سيدكم ٥
ولي مسح بني يهوذا الا ملك عليهم فاما ابنار ابن نار صاحب حربة شاوول اخذ اشباشول
ابن شاوول فانفذه الي محين وملكه علي جلعاد وعلي جاشور وعلي ابرزعيل ٥
وعلي افرايم وعلي ابن بنيامين وعلي جميع اسرايل ابن اربعون سنة كان اشباشول
ابن شاوول حين ملك علي اسرايل وسنتين اثنتين ملك الا ان بيت يهوذا كانوا
في اثر داود وكان ايام التي ملك داود حبرون علي بيت يهوذا اسبع سنين وستة
اشهر وخرج ابنار بن نار وعبيد اشباشول بن شاوول من محين الي جبعون ويواب
ابن صوريا صاحب جيش داود ورجال داود خرجوا فالتقوا الغلمان في جبعون جميعا
فجلس هولا الغلمان ناحيه وهولا الغلمان ناحيه فقال ابنار ليواب ليقم الغلمان
يلعبون قدامنا فقال يواب يقوموا فقاموا وجازوا بالعدد اثنا عشر من بنيامين
لاشباشول ابن شاوول واثنا عشر من رجال داود واخذ كل انسان براس صاحبه
فسقطوا جميعا ودعوا ذلك المكان حقل صدان التي في جبعون وكان قتالا ٥
عظيما في ذلك اليوم وانكسر ابنار بن نار ورجال اسرايل قدام عبيد داود وكان
هناك ثلثة بني صوريا يواب صاحب جيش داود وابسابي وعسايل وعسايل
كان سريعا في حضان كواحد من ظبي القفر فطرد عسايل ورا ابنار ولم يعدل
ليذهب يمينا ولا شمالا الا من خلف ابنار والتفت ابنار وابصره فقال له انت هو

هذا عسايل فقال له انا هو فقال له ابنار اعدل اليك يمينا او شمالا او خذ لك
واحد من الغلمان وخذ سلاحه فلم يرد عسايل ان يعدل من وراه ٥

الاصحاح الثاني

فقال له اعدل من ورايي ليلا اضربك والقيك علي الارض وكيف ارفع وجهي فانظر
وجه يواب اخيك ولم يجب ان يميل فضربه ابنار بطرف الرمح علي صدره فخرج من
خلفه وسقط هناك ومات علي مكانه وكل من كان ياتي ذلك المكان الذي سقط
هناك عسايل كان يقف فقام يواب وابيشاي فطردا وراي ابنار والشمس تغرب
وهم قد بلغوا اجيعة البحر الذي قدام جيح في طريق قفر جبعون واجتمع بنو بنيامين
ورا ابنار فكانوا عصابة واحدة فقاموا علي راس رابية ودعا ابنار ليواب فقال
للدهر يقتل السيف اما تعلم انها مرارة تكون اخيرا حتي متي لا تقول للشعب يرجعوا
من وراي اخوتهم فقال يواب حي هو الرب لولا انك تكلمت حقا ما كنت افرق الشعب
رجلا من وراي اخيه حتي الصباح وصرخ يواب بالبوق فقام جميع الشعب ولم يطردوا
ايضا وراي اسرايل ولم يعودوا ايضا للقتال وابنار ورجاله ساروا في القفر كل
ذلك الليل وعبروا الاردن وذهبوا نحو جاشور واتوا محين ٥ ويواب رجع من
وراي ابنار فجمع جميع الشعب فاحصوا المفقودين فقلوا من رجال داود اثنا عشر رجلا
وعسايل مات ورجال داود قتلوا من بنيامين ومن رجال ابنار ثلثمائة وستين
رجلا واحتملوا عسايل وقبروه في قبر ابيه في بيت لحم وساروا الليل كله يواب واصحابه
فاضا عليهم الصبح بحبرون ٥ وكان قتالا بين بيت شاوول وبيت داود ٥ وداود كان
يكبر ويعظم وبيت شاوول يذهبون ويتمسكون ٥ وولد لداود بنين في حبرون

بكره حمون ابن اخيعاما البزرعليه وثانيه كالايابن ابيجال امراة نابال الكرملي
والثالث ابيشالوم ابن معكا ابنة تلمي ملك جاشور والرابع ادونيا ابن حجات والخامس
شفطيا ابن ابيطل والسادس ابترعم ابن عجلا امراة داود. هولا ولدوا لداود ٥
بحبرون. ولما كان القتال بين بيت شاوول وبيت داود وابنار كان متمسكا ببيت
شاوول وكان لشاوول سرية اسمها رصفا ابنة اناوس فقال اشباشول لابنار لماذا
تدخل على سرية ابي وسا ابنار جداً كلام اشباشول فقال ابنار قد صيرت نفسي منزلة
كلاب تمارس كذلك اما وس انا ابني يهوذا وقد صنعت انا بأهل بيت ابيك شاوول
معروفا وانعمت على اخوته واحبائه ولم اسلمك بيد داود وانت ذكرت علي اثم الامراة
اليوم هكذا يصنع الله بابنار وهكذا يزيد الا كما قال الرب لداود كذلك افعل به
لتبعد المملكة من بيت شاوول وليقيم كرسي داود على اسرايل وعلى يهوذا من دان ٥
وحتى بير سبع ولم يستطع ايضا اشباشول ان يجيب ابنار قولا من خشيته وبعث ابنار
رسل الى داود يقول له ماهذه الارض اقم عهدا معي وهذه يدي معك ارد اليك
جميع اسرايل فقال داود حسنا انا اقيم عهدا معك ولكن امرا واحدا اطلب
منك لا تراوجهي حتى تاتي معك ملكال ابنة شاوول وبعث داود رسلا الى اشباشول
ابن شاوول فقال له اعطني امراتي التي خطبتها بمايتي غلفة من الفلسطينيين وبعث
اشباشول واخذها من عند بعلها ملطي ابن لسر وذهب بعلها يسير ويبكي وراها
حتى بيت حوريم فقال له ابنار ارجع فرجع. وكلمة ابنار كانت على شيوخ اسرايل ٥
فقال لهم من امس ومن قبل ذلك كنتم تطلبون ان يملك عليكم داود فالان هكذا
فافعلوا الان الرب قال على داود ان بيد داود عبدي اصنع خلاصا لشعبي اسرايل من

ايضاح

يد الفلسطينيين ومن يد جميع اعدايهم فتكلم ابنار قدام بنيامين وذهب ابنار تكلم
قدام داود بحبرون لما حسن في عيني جميع بيت بنيامين واتى ابنار الى داود ٥
ومعه عشرون رجلا فصنع داود لابنار والعشرون رجلا الذين معه متكا
عظيما كبيرا فقال ابنار لداود انطلق فاجمع لسيدي الملك جميع اسرايل ويقيمون
معك ميثاقا فتملك بكل شهوة نفسك فبعث داود ابنار فانطلق سالما واذا رجال
داود ويواب قد اتوا من الجيش وسايقة عظيمة معهم وابنار لم يكن عند داود ٥
في حبرون لانه ارسله فانطلق سالما واتى يواب وجميع الشعب الذين معه فاخبروا
يواب بان قد جا ابنار بن نار الى الملك داود وارسله سالما فاتى يواب الى الملك ٥
داود فقال له ماذا صنعت حين اتى ابنار اليك لماذا ارسلته وانطلق من عندك
اما تعلم ان ابنار انما جا لخديعتك وليعرف مدخلك ومخرجك وليعرف ما انت
صانع فخرج يواب من عند داود فبعث رسلا وردوا ابنار فردوه الى كر سلا وداود
لا يعلم فرجع ابنار الى حبرون واخفاه يواب داخلا من الباب ليكلمه في سكون
فضربه هناك على بطنه فمات بدم عسايل اخيه فسمع داود من بعد فقال انا بري ٥
ومملكتي قدام الرب للدهر من دم ابنار ينتزع على راس يواب وعلى جميع بيت ابيه ولا
يعدم بيت يواب تقطير المني الذي يوجب النجس ومن به السل والبرص ولا يعدم فقيرا
يغزل الشعر ولا يسقط في الحرب ولا من يعوزه الخبز يواب وابيشاي اخوه قتلا
ابنار حين قتل عسايل اخاهما بجبعون في الحرب ٥ ٥ ٥

الاصحاح الثالث

فقال داود ليواب ولجميع الشعب الذين معه خرقوا ثيابكم والبسوا المسوح ونوحوا

قدام ابنار والملك داود وجميع الشعب يمشون وراء السرير وقبروا ابنار بحبرون
ورفع الملك صوته فبكا على قبر ابنار وبكا جميع الشعب وحزن الملك على ابنار ٥
وقال مثل موت يوناثان مات ابنار يداك لم تربط ورجلاك بغير سلاسل سقت ٥
مثل الساقط وسقطت بين يدي الائمة وعاد كل الشعب يبكون عليه وحرص جميع الشعب
ان يطعموا داود خبزا بالنهار فاقسم داود في ذلك النهار وقال هكذا يصنع الله بي وهكذا
يزيدني من قبل تغرب الشمس لا اطعم خبزا او اسقي ما ٥ وجميع الشعب علموا ان داود ٥
بري من دم ابنار فصلح في اعينهم كلما صنع الملك وحسن في اعين جميع الشعب وعلم
جميع الشعب وجميع اسرائيل ذلك اليوم انه لم يكن من الملك قتل ابنار بن نار فقال
الملك اما تعلمون انه رئيس كبير سقط اليوم من اسرائيل وانا اليوم فاني خايف مما رايت
من هولا القوم بني صوريا اقوي مني يجازي الرب فاعل البلية مثل بليته فسمع اشباشول
ابن شاوول بان قد مات ابنار بحبرون فاسترخت يداه وفزع جميع الشعب ثم ان
رجلان من اصحاب الغزو الذي كانوا مع بني شاوول اسم الواحد مفيبا واسم الاخر ٥
راخاب بنا رمون اللذين من بروي من بني بنيامين من اجل ان بروي ايضا معدودة
مع بني بنيامين ولكن هربوا البروين الي جاتيم فكانوا هناك سكانا حتى اليوم ٥
وكان ليوناثان ابن شاوول ابن زمن الرجلين ٥ وكان ابن خمسة سنين حين جات صيحة
شاوول ويوناثان من ابزرعيل فحملته دايته وهربت واذ كانت مستعجلة للهرب وقع
فانكسرت رجلاه وصار مقعدا واسمه مفيبوشث وذهب بنو رمون البرويين
راخاب ومفيبا فاتوا حين حمي النهار الى بيت اشباشول وكان نايما وقت انتصاف النهار
فدخلوا داخل البيت واخذا الخبز فضربوه على بطنه راخاب ومفيبا اخوه لانهم اتوا

البيت وهو نايم على سريره في بيت مفرشه فضربوه وقتلوه واخذوا راسه وهربوا
وساروا في الطريق عرايا الليل كله واتوا براس اشباشول الى داود بحبرون فقالوا
للملك داود هذا راس اشباشول بن شاوول عدوك وطالب نفسك ويعطي
الرب سيدنا الملك طلبته اليوم من شاوول ومن ذريته ٥ فاجاب داود راخاب
ومفيبا اخاه بني رمون البرويين ٥ فقال حي هو الرب الذي خلص نفسي من كل افة
اني كما صنعت بالذي اخبرني وقال لي ان شاوول مات وظن انه يبشرني ببشرى
افرح بها ٥ واخذته وقتلته بصيقلغ بدل جائزة البشري والرجلان المنافقان
قتلا الرجل في بيته على سريره فانتقم له واطلب دمه واهلككم فارسل داود
اناسا من اصحابه وقتلوهما وقطعوا ايديهما وارجلهما وصلبوهما على الاكمة
بحبران واما راس اشباشول فدفنوه في قبر ابنار بحبران ٥ واجتمع جميع قبايل
بني اسرائيل الى داود بحبران وقالوا له نحن لحمك وعظمك وامس واول من ٥
امس ايضا وكان شاوول علينا ملكا انت كنت تدخل وتخرج امامنا وقال الرب لك
انك ترعى اسرائيل شعبي وانت تدبرهم واجتمع جميع مشيخة بني اسرائيل الى داود
بحبران وعاهدهم داود امام الرب ومسحوا داود ملكا على بني اسرائيل وكان
قد اتى عليه ثلثون سنة يوم ملك وملك اربعون سنة ملك منها على اليهوذا
بحبرون سبعة سنين وستة اشهر وملك باورشليم ثلثة وثلثون سنة على
جميع بني اسرائيل وبني يهوذا وسار داود الملك واصحابه الى اورشليم واليابو
سكان تلك الارض ارسلوا الى داود وقالوا لا تدخل علينا الي هاهنا حتى تهلك كل
اعمى ومقعد هاهنا وقالوا لا يدخل داود هاهنا وفتح داود مصروت صهيون

سانيين

وهي قرية داود فقال داود في ذلك اليوم كل من يضرب رجل من اليابوسانيين
وكل من يدنوا ترسه من اعما ومقعد اذا اقتل اليابوسانيين فهو عدوا النفس داود
باغضا لها فلذلك يقولون لا يدخل اعما ولا مقعد بيت الله وسكن داود بمصروت
وهي صهيون وسميت قرية داود وبنا داود حولها مداخل وكان داود يتعظم ويرتفع
سلطانه والله الرب القوي معه . وارسل حيرام ملك صور رسلا الى داود
معهم خشب صنوبر ونجارين صناع حذاق والذين يقطعون الحجارة وبنوا لداود
قصرا وعرف داود ان الله قد ثبت كرسيه وملكه على بني اسرائيل وعظم ملكه
وسلطانه على شعبه وتزوج داود ايضا نسا وسراري باورشليم بعد مجيه من حبرون
وولد لداود بنين وبنات ايضا . وهذه اسما البنون الذين ولدوا له باورشليم
ساموع . وساحوت . وناثان وسليمان . ويوناخار . والبشع . والبقاع . ونقبع
واليسموع والبدع والعليط وسمع اهل فلسطين ان داود قد مسح ملكا على بني
اسرائيل وصعد جميع اهل فلسطين ليحاربوا داود فبلغ داود فنزل مصروت
ونزل اهل فلسطين غور الجبابرة وطلب الى الرب . وقال اصعد الى اهل فلسطين
تدفعهم الي قال له الرب اصعد فاني ادفعهم اليك . وجا داود الى بعل فرصيم
وقاتل اهل فلسطين هناك وقال داود فجر الرب اعداي امامي مثلما فجر الما لذلك
سمي ذلك الموضع بعل فرصيم وتركوا اصنامهم هناك فاخذها داود واصحابه

الاصحاح الرابع

وعادوا اهل فلسطين ان يصعدوا المحاربة بني اسرائيل ايضا ونزلوا غور الجبابرة
وطلب داود الى الرب في الصعود اليهم قال له لا تصعد ولكن ارجع خذ عليهم

من

من خلفهم ووافقهم في جبال ناحيم فاذا سمعت صوت حوافر الخيل على راس جبال ناحيم
فاعتز حينيذ واقوي فان الرب خارج امامك واضرب عسكر اهل فلسطين وفعل
داود كما امره الرب . وضرب الفلسطينيون من جبع الى مدجرير . وجمع داود
احداث بني اسرائيل ثلثون الفا وحضر داود وانطلق هو وجميع شعب يهودا الى
جبع ليصعدوا من هناك تابوت عهد الرب من حيث دعي اسم الرب القوي رب
الكاروبين . وجعلوا تابوت عهد الرب على عجلة جديدة وحملوه من بيت ابيناداب
الذي في جبعار وكان عازار واخيا ابني ابيناداب يدبران العجل ويسوقانه من خلفه
وحملوا تابوت عهد الله من بيت ابيناداب الذي في جبعار وجعل اخيا يسير امام
التابوت . فاما داود وجميع بني اسرائيل فكانوا يغنون امام الرب بخشب الصنوبر
والبرابط والعيدان والمعارف والطبول المربعة والدفوف والصنوج فجاوا
بالتابوت الى موضع البيادر المصلحة فمد عازار يده الى تابوت عهد الرب فامسكه
لان الثيران كانت قد انسلت من الرباط واشتد غضب الرب على عازار وضربه الله
وعاقبه لانه مد يده الى التابوت ومات عازار بين يدي تابوت الرب وشق على داود
موت عازار وحزن لما نزل به من عقوبة الرب فدعي اسم ذلك الموضع ثلمة عازار الى
اليوم وفرق داود في ذلك اليوم وقال كيف ادخل تابوت عهد الرب الي واتقى داود
ان يدخل تابوت الرب الى قريته وانطلق به الى بيت عوزيا الجاثاني ومكث تابوت
عهد الرب عند عوزيا الادوماني ثلثة اشهر وبارك الرب على عوزيا وجميع اهل بيته
من اجل تابوت الرب فاخبر داود الملك وقالوا له ان الرب قد بارك على عوزيا الادومي
الجاثاني وعلى كل شي له من اجل تابوت الرب . فانطلق داود واصعد التابوت من بيت

عوزيا الى قرية داود بفرح فلما جازوا بالتابوت ستة خطوات قرب داود ذبايحا
لله ثيران معلوفة وجعل يسبح بكل عزة الرب وكان داود لابسا جبة من دمقس ٥
وكان داود وجميع بني اسرايل يصعدون التابوت باصوات الشكر والنفخ بالقرون
وصير تابوت العهد في قرية داود وكانت ملكال ابنة شاوول امراة داود متطلعة
من كوة ونظرت داود الملك يطرب ويلعب امام الرب فازدرته في قلبها وتابوت
الرب فاتوا به وجعلوه في الخيمة التي ضرب له داود وقرب داود في ذلك اليوم ذبايحا
وقرابينا تامة للرب فلما فرغ داود من ذبايحه وقرابينه للرب دعا الشعب وباركهم
باسم الرب القوي وقسم لجميع الشعب وجميع آل اسرايل رجالهم ونساهم لكل راس
رغيفا من خبز وقطعة من لحم وكاس خمر وانصرف جميع الشعب كل امرء الى منزله وداود
ايضا اتى منزله فاستقبلته ملكال ابنة شاوول وقالت له ما كان احسن اليوم ملك
اسرايل واجمل صنيعه انه كان يلعب اليوم ويطرب تجاه عبيده ظاهرا لجميع الناس ٥
كواحد منهم وكبعض العبيد قال داود لملكال فعلت ذلك امام الرب الذي اختارني
وفضلني على ابيك وعلى جميع اهل بيته وامرني ان اكون مدبرا لشعبه آل اسرايل لذلك
لعبت بفرح امام الرب وهذا ايضا لي قليل لاني ذليل عند نفسي ليس انا باكرم عنده ٥
الرب من الاباء التي قلت واما ملكال ابنة شاوول فلم ترزق ولدا الى يوم ماتت فلما
جلس داود الملك في بيته مطمانيا واراحه الرب من جميع اعدايه قال الملك لناثان
النبي انظر الى صنيعي اني نازل في بيت مسقف بالارز وتابوت الرب في خيمة من شقاق
قال ناثان لداود الملك اصنع ما في قلبك لان الله معك وفي تلك الليلة اوحى الرب
لناثان النبي وقال له انطلق الى عبدي داود واخبره وقل له هكذا يقول الرب انت

لاتبني

لاتبني لي بيتا لاني لا اسكن بيتا مبنيا مذ يوم اصعدت بني اسرايل من ارض مصر الى ٥
اليوم بل كان بيتي بينهم من خيام حيث ما ساروا ابنوا اسرايل لعلي قلت لسبط
من اسباط بني اسرايل ممن امرته ان يرعى آل اسرايل شعبي او لعلي قلت لماذا
لاتبنون لي بيتا من خشب الارز فقل الان لداود عبدي هكذا يقول الرب القوي
انا الذي اخترتك وجيت بك من خلف الغنم لتكون مدبرا لآل اسرايل شعبي ٥
واغنتك ونصرتك حيث ما توجهت واهلكت جميع اعدايك وصيرت لك اسما
عظيما اعظم من اسما ملوك الارض واشرافها وذلك لاعظم بك آل اسرايل شعبي

الاصحاح الخامس

واما انت فقد ارحتك من جميع اعدايك والرب يعظمك ويعظم بنيك واذا
اكمل عمرك وقبضت الى ابائك اقيم ولدك الذي يخرج من صلبك بعدك واثبت
ملكه وهو يبني بيتا لاسمي واصلح منظر ملكه الى الابد واصير له ابا وهو يكون
لي ابنا وان جهل واخطا وبخته وادبته بقضيب رجل وبالجلد الذي يجلد ٥
الناس واما نعمتي فلا ازيلها عنه ولا اصنع به كما صنعت بشاوول الذي كان ٥
قبلك اني اصرفته من بين يدي بل يكون بيتك وملكك امينا ثابتا الى الابد
هذا الكلام كله وهذا الوحي قال ناثان لداود فجا داود الملك الى بيت ٥
الرب وجلس هناك امام الرب وقال من انا يا ربي والاهي الذي قلت في عبدك
وبيته ووعدته ان يدوم له الخير بماذا نعد على الانسان يا ربي والاهي وما
الذي يقدر عبدك داود ان ينطق امامك انت تعرف نية عبدك من اجل ٥
قولك له يا ربي والاهي وانما صنعت لعبدك هذا الصنيع وبلغت به هذه

العظمة بنعمتك لذلك اقول انك عظيم الرحمة يا ربي والاهي وليس مثلك ولا
يعرف له غيرك ولم نسمع باذاننا ومن مثل شعبك ال اسرايل واي شعب على
الارض يشبههم وانت يا رب خلصت شعبك وعظمت اسمك واظهرت عظمتك
بالعجايب التي اكملت لديهم اولا والنعم الذي صنعت بهم اولا على الارض التي بها
خلصتهم من ارض مصر الشعب الذي انت الاهه آل اسرايل الذي اصلحتهم
وصيرتهم خاصتك ليكونوا شعبك الى الابد وانت يا ربي والاهي تسمى الاههم
والان يا ربي والاهي ثبت وحقق الكلام الذي وعدت به عبدك وبيته ٥
وصدق قولك الى الابد وافعل كما قلت لتعظم بها اسمك الى الابد ويكون كماه
قلت يا اله اسرايل القوي ويكون بيت داود عبدك مصلحا امامك الى الابد
فلذلك ذكر عبدك في قلبه ان يصلي امامك من الصلاة والان انت الاله الحق
يا ربنا والاهنا فثبت كلامك الذي وعدتني به لانك انما وعدت عبدك بهذا
الخير بنعمتك فابدا الان وبارك بيت عبدك ليكون مصلحا امامك الى الابد
لانك الذي تكلمت به يا رب فانت بارك بيت عبدك ببركتك الى الابد فلما كان
بعد ذلك حارب داود اهل فلسطين ايضا وظفر بالمواابيين ايضا ومسحهم بالحبال
وانضجع رجالهم الى الارض كلما مسح حبلين قتل الذي مسحها واحيا الذي تحت حبل
واحد وصار المواابيين عبيدا لداود يودون اليه الخراج وظفر داود بهدار
عزار بن راحوب ملك نصيبين حيث صار الى نهر الفرات وقتل من اصحابه
خلق كثير واخذ منه الف وسبع ماية حمالة وقتل من رجاله عشرون الفا
وحل داود فراش الحمولات وترك لنفسه ماية حمولة وجا ملك ادوم وصاحب

دمشق ليعينا هدار عزار ملك نصيبين فقتل داود من ادوم اثنان وعشرون
الفا رجال واستعمل داود عما لا على ادوم ودمشق وصار اهل ادوم عبيدا ٥
لداود يودون اليه الخراج وظفر الله داود حيث ما توجه واخذ داود حقاب
الذهب التي كانت مع عبيد هدار عزار واخذ داود الملك ايضا من سلطان ٥
هدار عزار نحاسا كثيرا واتى به الى اورشليم واخذ من طاماح ومن بيرموت قرى
هدار عزار حربا كثيرا وسمع نوبع ملك حماه ان داود قتل اجناد هدار عزار
فارسل ابنه يورام الى داود الملك يسلم عليه ويدعوا له ويهنيه بالظفر حيث ٥
ظفر بهدار عزار واجناده لان هدار عزار كان رجلا جبارا واخذ يورام بن ٥
نوبع معه انية فضة وذهبا ونحاسا فاتى بها داود وصيرها داود الملك حرمة
للرب مع الفضة والذهب الذي اخذ من جميع الشعوب الذي ظفر بهم من ادوم
ومن مواب ومن بني عمون ومن اهل فلسطين ومن العمالقيين ومن سلطان ٥
هدار عزار بن راحوب ملك نصيبين وحارب داود حيث رجع من بعد
قتله اهل ادوم من في وادي الملح وقتل ثمنية عشر الفا وصير داود عما لا على
ارض ادوم كلها وصار جميع بني ادوم عبيدا لداود وخلص الرب داود حيث توجه
وملك داود على جميع بني اسرايل وملا داود ارض شعبه برا وعدلا وكان صاحب
حربته يواب بن صورويا ويوشافاط بن احيلود اي وزير وزيرا مذكرا وصادوق ابن
احيطوب الجليدي وابيثار بن احيملك حبرين وساريا كاتبا للملك وبنايا بن ٥
يوناداع على الاحرار والاجناد وبنو داود عظماء فقال داود ليت شعري بقي
احد من اهل شاوول ارحمه من اجل يوناثان وكان لشاوول عبدا اسمه صبيا فدعا

بهِ الي داود الملك فقال داود انت صبيا قال نعم انا عبدك قال له الملك بقي
انسان من بيت شاوول لارحمه من اجل الله قال صبيا بقي ابنا ليوناثان مقعد الرجلين قال
له الملك اين هو قال صبيا للملك هو عند ماجير بن موجير ابن لود فارسل داود
واتي به واسمه مقشيشب بن يوناثان ابن شاوول فلما اتى داود خر له ساجدا على
وجهه فقال داود يا مقشيشب قال قد اتاك عبدك قال لا تخوف عليك لاني
صانع بك خير المعروف من اجل يوناثان ابيك واردّ عليك جميع مزارع شاوول
ابيك وتكون بين ندماي تتغدا معي ابدا فسجد مقشيشب وقال
ما ذا يعد عبدك الذي رفعتني فانما انا مثل كلب ميت ٥

الاصحاح السادس

فدعا الملك صيبا وقال له كل شي كان لشاوول ولاهل بيته قد صيرته لابن
مولاك وصيّرتك انت وبنوك وعبيدك اكرة له تدخلون الغلات لابن
مولاك يعيش بها واما مقشيشب بن مولاك فقد صيرته نديما لي يتغدي
معي ابدا على مايدتي وكان لصيبا خمسة عشر ابنا وعشرون عبدا فقال صيبا
للملك ما امر سيدي عبده كذلك يفعل عبدك وصار مقشيشب من ندما
الملك وكان لمقشيشب ابنا صغيرا اسمه ميخا وصار اهل صيبا وكل من له عبيدا
لمقشيشب وسكن مقشيشب باورشليم بحضرة الملك لانه كان يتغدي مع
الملك كل يوم وكان مقعدا فلما كان بعد ذلك توفي ملك بني عمون وملك
ابنه من بعده فقال داود اصنع معروفا بابن ملك عمون كما صنع ابوه مع ابي
فارسل اليه داود رسلا ليعزيه في ابيه فجا عبيد داود الي ارض بني عمون فقال

قواد بني عمون لحنون سيدهم كيف صار داود مكرما لابيك يظهر لك انه كان
مكرما حتى ارسل اليك بالعزاء لا وانما داود احب ان يحسّ ارضنا ويعرف حال
مدينتنا وانما ارسل عبيده اليك لهذا فاخذ حنون عبيد داود فحلق نصف لحاهم
وغزر في اقمصتهم نشابا الي سراويلاتهم وردهم الي داود واخبروا داود بما صنع
حنون فارسل اليهم وبقي القوم مستحيين لا يقدروا ان يدخلوا المدينة وارسل
اليهم داود وقال لهم اجلسوا في اريحا حتى تنبت لحاكم ثم تدخلوا الينا فلما راي بني
عمون انهم قد اساؤوا الي داود فارسل بني عمون واستاجروا ادوم بن راحوب
وادوم بن صوريا واستخدموا بعسكرين عشرون الف فارس واستخدموا
ملك معكا بالف فارس واستخدموا ملك اصطيوب باثني عشر الف راجل فبلغ
داود فارسل يواب وجميع الابطال الرجال معه وخرج بني عمون واصطفوا في مدخل
ادوم ابن راحوب وادوم بن صوريا للحرب فاما اصحاب ملك معكا واصطوب
فاصطفوا للحرب على حدة فلما راي يواب انه قد اصطفت عليه الاجناد بين يديه
ومن خلفه انتخب من جميع الابطال من بني اسرايل قوما فصيرهم من خلفه وامرهم
ان يصطفوا بحيال ادوم واما بقية الاجناد فدفعهم الي ابيسا اخيه وامر ان يحارب
بني عمون وقال له يواب اخوه ان رايت ان ادوم قد قوي علي فاعني وان قوي
عليك بني عمون اعنتك ونتقوي ونصطف للحرب ونجاهد من اجل شعبنا ومن اجل
قوي الاهنا والرب يصنع بنا ما احب ودنا يواب والشعب الذين معه الي ادوم
ليحاربهم فانهزموا من قدامه وبني عمون لما راوا ان قد انهزم ادوم انهزموا هم
ايضا من قدام ابيسا ودخلوا القرية ورجع يواب من محاربة بني عمون ودخل

اورشليم فلما راي الادومانيين ان بني اسرايل قد ظفروا بهم اجتمعوا
جميعا وارسل هداد عزاز واخرج الادوماتيين الذين من جانب
الفرات الشرقي واجتمعوا صاحب حلهم سوبخ صاحب حربة
هدار عزاز لانه كان في اول القوم واصطف ال الادوم لمحاربة
بني اسرايل وحارب داود ال الادوم وهرب الادوماتيين
من بين يدي بني اسرايل وقتل داود من ال ادوم الذين كانوا
علي الحمالات الف وسبع مية حمالة علي كل حمالة اربعة رجال
واربعة الف فارس وقتل من الرجال شعبا كثيرا وقتل سوبخ صاحب
حربة هدار عزاز ومات هناك ايضا فلما راي جميع عبيد هدار
عزاز ان بني اسرايل قد ظفروا بهم خضعوا لبني اسرايل وتعبدوا
لهم وفرق الادوماتيين ان يعينوا بني عمون ايضا فلما كان تمام
السنة في الوقت الذي يمكنهم الحرب ارسل داود يواب وعبيده ٥
ومعهم جميع بني اسرايل فنزلوا حول ربة فاما داود فبقي في اورشليم
فلما كان قرب المسا قام داود فوق مجلسه وصعد فوق البيت يتمشي
فوق قصره فبصر بامراة تستحم فوق بيتها وكانت المراة جميلة جدا ٥
فارسل داود وسال عن المراة فقالوا له هذه بتشبع ابنة اجيعام ٥
امراة اوريا الحاثاني فارسل اليها داود رسلا وحولها اليه فلما دخلت
عليه وتطهرت من طمثها دخل عليها ثم خرجت ورجعت الي بيتها فحبلت
المراة وارسلت الي داود اخبرته وقالت انني قد حبلت فارسل داود

الي يواب رسلا وقال ارسل الي اوريا الحاثاني فارسله يواب فجا
اوريا الي داود فسال داود اوريا عن الشعب وعن يواب ومحاربته
ثم قال داود لاوريا انزل الي بيتك واسترح واغتسل فخرج اوريا
من عند الملك وامر الملك بان يتبع بجايزة فرقد اوريا علي باب ٥
الملك مع عبيد الملك علي باب الملك ولم ينزل الي بيته واخبر داود
ان اوريا لم ينزل الي بيته قال داود لاوريا جيت من السفر ما بالك
ما تنزل الي بيتك قال اوريا لداود تابوت عهد الرب وال يهوذا وال
اسرايل نزول في الخيام ويواب سيدي وعبيد الملك سيدي
نزول في الصحرا وانا انطلق الي منزلي واكل واشرب وادخل الي اهلي
لا وحياتك وحياة نفسك اني ما افعل هذا قال داود لاوريا اصبر
اليوم واذا كان غدا ارسلتك وبقي اوريا في اورشليم ذلك اليوم فلما
كان من الغد دعاه داود فتغدي معه وشرب وثمل وخرج ممسيا ورقد
عند باب الملك مع الحراس ولم ينزل الي منزله فلما كان في اليوم الثالث
كتب داود الي يواب كتابا وارسله مع اوريا وقال في الكتاب هكذا ٥
صير اوريا في اول الحرب واذا اشتبك الحرب ارجعوا واتركوه وحده ليقتل

الاصحاح السابع

فلما نزل يواب حول القرية واقام اوريا مع الرجال الابطال فخرج
اهل القرية فحاربوا يواب وقتل هناك قوم من عبيد داود وقتل اوريا
الحاثاني ايضا فارسل يواب الي داود واخبره بجميع ما كان في الحرب وامر

يواب الرسول وقال له اذا فرغت من كلامك للملك واخبارك
اياه بكل شي كان في الحرب فاذا غضب الملك وقال لم دنوتم من سور
المدينة لتحاربوا ان الذين فوق سور المدينة يرمونكم من فوق قتل
ابيملك بن جدعون اليس انما رمته امراة بقطعة رحا من فوق
السور ومات فلماذا دنوتم من السور ان قال هذا القول قل ان اوريا
الحاثاني عبدك قتل فانطلق الرسول واخبره بجميع ما قال له يواب
وقال الرسول لداود حاصرنا القوم فكاثرونا وخرجوا الينا الى الصحرا
وحاربناهم حتى صرنا باب القرية فرمونا الذين كانوا فوق السور
وقتل من عبيدك ايها الملك وقتل اوريا الحاثاني عبدك ايضا قال
داود للرسول قل ليواب لا يشق عليك ذلك لانه قد يعرض في الحرب
مثل هذا واشباهه حاصر القرية ولج عليها بالحرب فانك تفتحها وتخربها
وسمعت امراة اوريا الحاثاني ان زوجها مات ناحت على زوجها فلما
تمت ايام مناحتها ارسل داود فاخذها وادخلها الى قصره وصارت له
امراة وولدت له ابنا وساء عمل داود امام الرب فارسل الرب الى
داود ناثان النبي فاتاه وقال له كان رجلان في قرية واحدة احدهما
غني والاخر مسكين وكان للغني غنما وبقرا ومواشيا كثيرة والمسكين
لم يكن له غير رخلة واحدة صغيرة كانت عنده وكانت تعيش معه
في بيته تاكل من خبزه وتشرب من كاسه فعرض انه نزل بذلك الغني ضيف
فشفق على غنمه وبقره ان ياخذ منها ويهيي للضيف الذي نزل به ولكنه

اخذ

اخذ رخلة ذلك المسكين وهياها للضيف الذي نزل به فغضب الملك
حينيذ على الرجل وقال حي هو الرب ان الرجل الذي صنع هذا قد وجب
عليه الموت ينبغي ان يوخذ منه اربعة رخلات عوض الرخلة لانه فعل
هذا الفعل ولم يرحم قال ناثان لداود انت الرجل الذي فعل ذلك
هكذا يقول الله اله اسرائيل انا مسحتك وصيرتك ملكا على ال اسرائيل
شعبي وانا الذي انقذتك من يد شاوول وزوجتك بنات مولاك وصيرت
لك نسا مواليك وسلطتك على بنات اسرائيل وبنات يهوذا فاذا كانت
عندك قليلة كان ينبغي لك ان تقول فازيدك مثلهن ومثلهن لماذا ازريت
بوصية الرب وارتكبت القبيح امام الرب وقتلت اوريا الحاثاني في الحرب
واخذت امراته وتزوجت بها وامرت بقتله في محاربة بني عمون فمن
الان لا يبرح الحرب من بيتك الى الابد لانك ازريت بامري واخذت
امراة الحاثاني وصيرتها امراتك فاسمع قول الرب قال الرب اني منشر
عليك بلية من شر بنيك واخذ نساك وادفعهن الى غيرك بمشهد منك
ويدخل عليهن والشمس طالعة فعلت هذا سرا وانا اجزيك علانية تجاه
جميع بني اسرائيل في الشمس قال داود لناثان النبي جهلت واسات وارتكبت
خطية امام الرب قال ناثان قد غفر لك ليس تموت بعقوبة ولكن
لانك فعلت هذا الفعل واشمت بك اعداء الرب الابن الذي يولد لك
يموت سريعا وانصرف ناثان الى بيته وضرب الرب الصبي الذي ولدت
امراة اوريا لداود واذنف فطلب داود الى الرب من اجل الصبي وصام

داود وبات طاويًا ورقد على الارض وحرص مشيخة اهل بيته ان يقيموه
من الارض فلم يقم معهم ولم يذق معهم طعامًا فلما كان في اليوم السابع
مات الصبي وفرق عبيد داود ان يخبروه بموته لانهم قالوا الانه
اذ كان والصبي حيًا كنا نقول ولم يقبل منا وكيف نخبره الان بموت
الصبي نخاف ان يصنع بنفسه شرًا فلما راى داود عبيده يتشاورون
علم ان الصبي قد مات فقال داود لغلمانه توفي الصبي قالوا قد توفي
فقام داود ونهض عن الارض واغتسل وادهن وغير ثيابه ودخل بيت
الرب فسجد ورجع الى بيته وامر ان يقدم اليه طعامًا فقدم اليه فاكل
قال له عبيده ما هذا الصنيع الذي صنعت حيث كان الصبي حيًا كنت
تصوم وتبكي فلما مات قمت فاكلت قال لهم داود حيث كان الصبي حيا
كنت اصوم واطلب واقول من يعلم لعل الله يرحم الصبي فيحيى فاما اذ قد
مات الصبي فلماذا اصوم لعل يمكن ان يرجع الي انا اصير اليه واما هو فلا
يمكن ان يرجع الي وعزى داود بتشبع امراته ودخل اليها ايضا وحبلت
وولدت ابنا ودعت اسمه سليمان واحب الرب الصبي وارسل اليه
ناثان النبي وامر ان يدعى اسمه مدبرًا وتفسيره المحبوب لان الرب قد
احبه وحارب يواب اهل ربه مدينة بني عمون وظفر بمدينة الملك
وارسل يواب رسلا وقال له قد حاربت ربه وتمكنت من مدينة الملك
فاجمع الان بقية الشعب واقبل الينا حتى تفتح انت المدينة لئلا افتحها
انا ويكون الفتح باسمي ٥ ٥ ٥
فجمع

الاصحاح الثامن

فجمع داود الشعب وسار الى ربه فحارب اهلها وحاصرها وفتحها واخذ
تاج ملكهم على راسه وكان وزنه قنطارًا من ذهب وكان فيه جواهر
مرتفعة فصير على راس داود واخرجوا من القرية حربًا كثيرًا واخرجوا
من كان فيها من الشعب وشدهم بالسلاسل والزيارات واجازهم بين يديه
بتقدير مقدر وكذلك صنع بجميع قرى بني عمون ومن بعد ذلك كان
لابيشالوم اخت اسمها تامار فعشقها امنون ابن داود واغتم امنون
في امر اخته لانها كانت عذرى ولم يكن يقدر ان يصنع بها شي وكان
لامنون خليل اسمه يوناداب بن سما ابن اخي داود وكان يوناداب ٥
رجلا حكيما بصيرا فقال يوناداب لامنون يا ابن الملك ما لي اراك
تبكر كل يوم الى باب اختك لا تخبرني قال له انا عاشق لتامار اخت ابيشالوم
اخي قال يوناداب تمارض وارقد على سريرك فاذا اتاك ابوك ليعودك
فقل له ارسل الي بتامار اختي لتخدمني وتهيئ لي ما اطعم وتخبز لي خشكنانجا
لعلي اكل من يديها ففعل امنون ذلك وتمارض ورقد على سريره فاتاه
الملك كي يعوده فقال للملك يجيئني بتامار اختي فتعمل لي خشكنانجا لاري
ذلك واكل من يديها فارسل داود الى تامار وقال لها انطلقي لامنون
اخيك وهيئي له طعامًا فانطلقت تامار لامنون اخيها فوجدته راقدًا
فاخذت درمكا فعجنته خشكنانجا واخذت منه وقدمت اليه ولم يعجبه
ان ياكل قال امنون تخرج كل من عندي الى خارج فخرج كل من كان هناك

وقال امنون لثامار ادخلي الطعام الي داخل البيت حتي اكل فاخذت ٥
ثامار ذلك الذي عملته وادخلته لامنون اخيها الي البيت وقدمته اليه
لياكل فاخذها وقال تقدمي الي لنرقد جميعًا فقالت له لا يا اخي لا تفضحني ٥
لا ينبغي ان تفعل هذا الفعل بين بني اسرايل كيف اصنع واين اغيب عاري
وبلاي وانت ايضا تحسب زعنا مجنونا بين بني اسرايل ولكن استاذن الملك
واخبره بما عندك لانه لا يمنعك مني فلم يقبل قولها ولكن اخذها قهرا
وضاجعها وفضحها ثم انه بغضها بغضا شديدا وغلب بغضه لها علي
حبها الاول وقال امنون لثامار انصرفي عني قالت له من بعد
ما ارتكبت مني هذا البلا العظيم تخرجني ولم يقبل قولها ودعا الفتي
الذي كان يخدمه وقال اخرج عني الي الخارج واغلق الباب في وجهها فاخذت
ثامار رمادا وصيرته علي راسها وخرقت القميص الموشي الذي كان عليها
ورفعت يدها علي راسها وصرخت وانصرفت قال لها ابيشالوم اخيها
مالك امنون اخوك فضحك كفي الان يا اختي لانه اخوك ولا يخطر لك
لك ما صنع بك علي بال فجلست ثامار في بيت ابيشالوم اخيها مبهوتة
وسمع داود الملك بهذا الخبر وشق عليه جدا فاما ابيشالوم فلم يقل لامنون
خيرا ولا شرا لان ابيشالوم ابغض امنون بغضا شديدا لاجل فضح ثامار
اخته وكان ابيشالوم كل سنة يجز غنمه في بلعاصور التي في حذا افرام ودعي
ابيشالوم جميع بني الملك ثم انه اتي الملك وقال له لعبدك قوم يجزون غنمه
احب ان يحملني الملك واخوتي قال له لا ان نريد يا بني لا ناتيك لكنا لا نثقل

عليك

عليك الامر وطلب ابيشالوم الي الملك فلم يجبه لكنه دعا له ثم قال
ابيشالوم له فان كنت انت لا تجي فمر امنون اخي ان ينطلق معي قال له الملك
ما حاجتك الي هذا فطلب ابيشالوم الي ابيه وارسل معه امنون وجميع بني
الملك وامر ابيشالوم عبيده وقال لهم اذا اشرب امنون وطابت نفسه ٥
وامرتكم فاضربوا امنون واقتلوه ولا تخافوا انا الذي امرتكم تقووا وكونوا ٥
رجالا ففعل عبيد ابيشالوم كما امرهم فلما قتل امنون وثب جميع بني الملك ٥
وركب كل امري منهم وهرب وبينما هم في الطريق اذ جا الخبر الي داود ان
ابيشالوم قتل جميع بني الملك ولم يبق منهم احد فقام الملك قايما ومزق
ثيابه وجلس علي الارض وقام جميع عبيده بين يديه ممزقين الثياب وكلم يوناداب
ابن شما اخي داود الملك وقال له لا يظن سيدي ان جميع بني الملك قتلوا ولكن
انما قتل امنون وحده لان هذا انما كان في راي ابيشالوم منذ يوم فضح ثامار اخته
والان لا يظن الملك ان جميع بنيه قتلوا بل انما كان علي ما اخبرتك وقد هرب
ابيشالوم فنظر الديدبان الي الطريق فراي قوما كثيرين يجيون من ناحية
الجبل فقال يوناداب للملك قد جاو بنو الملك كلهم وانما كان الامر علي ما اخبرتك
انا عبدك ايها الملك فلما فرغ من قوله للملك اتوا بنو الملك ورفعوا اصواتهم
بالبكا وبكا الملك وجميع عبيده بكا كثيرا فاما ابيشالوم فهرب والتجا الي
تلما ابن عميهود ملك حاشور وحزن داود علي ابنه اياما كثيرة فاما ابيشالوم
فمكث عند حاشور ثلثة سنين فحن قلب داود الملك الي ابيشالوم واراد
ان يخرج في طلبه لانه كان تعزي في امنون وعرف يواب بن صوريا ان داود

الملك قد رضي عن ابيشالوم   فارسل يواب الي تقوع واتي من هناك بامراة
حكيمة وقال لها اصيري نفسك كالحزينه والبسي لباس الحزن ولا تدهني
راسك وكوني كالحزينة التي قد حزنت علي ميت لها اياما كثيرة وادخلي
الي الملك وقولي هذا القول وعلمها يواب الكلام وامرها ان تنطق به امام
الملك

الاصحاح التاسع

فدخلت الامراة الابقعية الي الملك وخرت له ساجدة علي الارض بوجهها
وقالت خلصني ايها الملك سيدي قال لها الملك ما حالك قالت له يقينا
انني امراة ارملة قد توفي رجلي منذ حين وكان لامتك ابنان اختصما
واقتتلا في الصحراء ولم يكن من يخلص بينهما وقهر احدهما صاحبه وقتله
وقد وثب جميع اهل العشيرة علي امتك وقالوا اخرجي لنا الذي قتل اخاه
لنقتله بقتل اخيه يريدون يهلكون الوارث ويريدون ان يطفوا
الجمرة التي بقيت لي ولا يتركوا الي بينهما ذكرا علي وجه الارض قال لها انصرفي
الي منزلك فاني سامر من يحفظك قالت الامراة الابقعية للملك ايها الملك
سيدي هذه السيئة وهذا الذنب علي وعلي بيت ابي والملك ومنبره
بريان قال لها الملك من عرض لك او قال لك شيا فاتيني به فانه لا يعرض لك
ايضا قالت اذكر ايها الملك ان الله ربك لا يعاقب كل من يقتل ولا يفسده ۵
سريعا بل يرحم فلا تدع ايها الملك ان يقتل ابني قال لها الملك حي هو الله
وبه اقسم انه لا تسقط شعرة من راس ابنك علي الارض قالت المراة اذن ايها
الملك لامتك ان تكلمك كلمة قال لها الملك تكلمي قالت له المراة لماذا افكرت

هذه

هذه الفكرة في شعب الله   ولماذا قلت ايها الملك ان الذي استوجب العقوبة
لابد ان يعاقب ولا يغفر له ولماذا لا ترد الضال ايها الملك اعلم انا نموت
اجمعون وانما نحن مثل الما الذي يدفق علي الارض ولا يجتمع وان الله لا ينزع
النفس ويفكر فكرة ولا يخفي عليه فعل انسان فقد اخبرت ايها الملك ۵
الان بما عندي لان الشعب قد اداني وقلت انا اخبر الملك بهذا كله
لعله ينقذ امته من ايدي الناس ليلا يهلكوني ويهلكون وارثي من وراثة
الرب قالت امتك يحقق قول الملك سيدي ويصير كالقربان من اجل
انه كما ينصف ملاك الله كذلك ينصف الملك سيدي بسماع الخير والشر
فالله ربك يكون معك رد الملك علي المراة قايلا لا تخفي شيا مما اسالك عنه
قالت له المراة قل ايها الملك سيدي قال لها الملك بامر يواب فعلت هذا
الذي صنعت اجابت المراة وقالت وحياة نفسك ايها الملك اني لم اميل عن
قول الملك يمنة ولا يسرة عبدك يواب امرني ان افعل ما قلت وهو علمني
ان اقول ما قلت لعلك تحابيني لذلك فعل عبدك يواب ما فعل وسيدي
حليم كحكمة ملاك الرب ويعلم كل شي في الارض فقال الملك ليواب
قد فعلت كقولك انطلق واتني بابيشالوم الفتى فخر يواب بوجهه علي الارض
ساجدا ودعا الملك وقال اليوم علم عبدك ان له في قلب الملك رحمة وكرامة
لان الملك فعل ما قال عبده وقام يواب وانطلق الي جاشور واتي بابيشالوم
الي اورشليم وقال الملك ينصرف الي منزله ولا يدخل الي ولا اراه فانصرف
ابيشالوم الي منزله ولم ير وجه الملك ولم يكن في بني اسرائيل رجل يشبه ۵

ابيشا لوم بالجمال لانه لم يكن فيه عيب من قرنه الي قدميه وكان اذا اخذ
من شعره انما ياخذ منه من سنة الي سنة وانما كان ياخذ منه لانه كان يكثر
عليه وكان وزن ما ياخذ من شعره مايتي مثقال بمثقال الملك وولد لابيشالوم
ثلثة بنين وابنة فدعي اسم ابنته ثامار وكانت هي ايضا امراة جميلة وسكن
ابيشالوم اورشليم سنتين ولم ير وجه الملك فارسل ابيشالوم الي يواب
ليرسله الي الملك ولم يحب ان ياتيه وارسل ايضا ثانية ولم يشا ان ياتيه
فقال ابيشالوم لعبيده انظروا حقل ليواب فيه حنطة او شعيرا احرقوه
بالنار فاحرق عبيد ابيشالوم حقل يواب وانطلق يواب الي منزل ابيشالوم
فقال يواب لابيشالوم لماذا احرق عبيدك مزرعتي قال ابيشالوم ليواب
ارسلت اليك مرارا قلت ان تجيني حتي ارسلك الي الملك فلم تجي لماذا اجيت
من جاشور لقد كان المكث هناك اخير لي انا احب ان ادخل الي الملك فان
كان لي عنده ذنب فيقتلني فدخل يواب الي الملك فاخبره بكلام ابيشالوم فدعي
الملك ابيشالوم فدخل ابيشالوم الي الملك وسجد بوجهه علي الارض بين يديه
وقبل الملك ابيشالوم ومن بعد ذلك اتخذ ابيشالوم مراكبا وخيلا وفرسانا ٥
وخمسون راجلا يسيرون بين يديه وكان ابيشالوم يبكر ويجلس عند باب
الملك وينظر كل رجل له خصومة يريد ان يقتضي الي الملك فيدعوه اليه
ويقول من اي قرية انت فيقول انا عبدك من قبيلة من قبايل بني اسرايل فيقول
له ابيشالوم اري كلامك مستقيما حسنا وليس لك عند الملك من يسمع
كلامك يقول ابيشالوم ليت لو صرت لنا قاضيا علي الارض وكان كل رجل ٥

ياتي

ياتي الي الخصومة فاذا اقام الرجل ليسجد له كان ابيشالوم يمسك بيده ويقبلها
وكان هذا صنيع ابيشالوم بجميع بني اسرايل الذين كانوا ياتون الملك ليقتضوا
بين يديه فاصغي الي ابيشالوم قلوب جميع بني اسرائيل ومن بعد اربعة
سنين قال ابيشالوم للملك اني اريد ان انطلق فاقضي نذرا علي بجيران
لان عبدك نذر نذرا حيث كنت بجاشور وادوم وقلت ان ردني ٥
الله الي اورشليم اعبد الرب بجيران قال له الملك انطلق بسلام فقام ٥
وانطلق الي جيران وارسل ابيشالوم جواسيس الي جميع اسباط بني اسرايل
وامرهم وقال اذا سمعتم صوت السافور قولوا ان ابيشالوم قد ملك بجيران
وكان قد انصرف مع ابيشالوم مايتي رجل وانطلقوا معه من غير ان يعلموا
ما في نفسه وارسل ابيشالوم الي احيتوفال وزير داود الجولوني واخذه
من قريته من شيلوا وهو يذبح ذبيحة لله وكثر الذين جاوا الي ابيشالوم
واشتدت الفتنة جدا وكثر الشعب الذي مع ابيشالوم فجا المخبرون
الي داود وقالوا له قد صغت قلوب جميع بني اسرائيل لابيشالوم واحبوه
ليملك فقال داود لجميع عبيده قوموا بنا نهرب قبل ان يدركنا ابيشا
لوم
ولا نقدر ان ننجوا منه اهربوا بنا سريعا قبل ان يعجل علينا ويدركنا
وينزل بنا البلاء ويقتل كل من في قريتنا بالسيف قال عبيد الملك ٥
للملك ما احببت ايها الملك سيدنا هكذا تصنع عبيدك فترك الملك
في قصره عشرة من السراري ليحفظن بيته وخرج الملك وجميع الشعب
معه وقام الملك خارج القرية لينظر الي جميع عبيده كيف يجوزون ٥

ومن به جميع عبيده وجميع اجناده وجميع احراره وجميع الجاثانيين الذين
اتوه خرجوا معه قال الملك لابي الجاثاني لماذا انت ايضا تخرج معنا الا ترجع
مع الملك لانك غريب وانما جيتنا من بلادك مستعفيا امس اتيتنا واليوم
نكلفك ان تخرج معنا انا منطلق حيث نطلق ابق انت واترك اخوتك ٥
واصحابك نزولا حسنا اجاب ابي الجاثاني وقال للملك لا وحق الرب وحياة
نفسك ايها الملك اني لا ابقي ولا اتخلف عنك ولكن في الموضع الذي
يكون الملك فيه سيدي الملك موت كان او حياة هناك يكون عبدك قال داود
لابي جز الان وجاز ابي الجاثي وجميع اصحابه وكل العيال الذين كانوا معه
وبكا جميع اهل الارض بكا شديدا وكان الشعب كلهم يجوزون ثم جاز
الملك وادي قدرون وجاز الشعب كله واخذ طريق البرية واذا صادوق
الحبر وجميع اللاويين معه قد حملوا تابوت عهد الرب واتوا به معهم وصعد
ابيثار الحبر وقام حتى جاز الشعب كله وخرج من القرية قال الملك لصادوق
الحبر رد تابوت العهد الى القرية لعل الرب يرحمني ويردني اليه واراه
في موضعه وان قال الرب اني لن اهواك فانا بين يديه يصنع بي ما احب ٥
ثم قال الملك لصادوق الحبر ارجع بسلام الى القرية انت واجمعاص ابنك ٥
وناثان ابن ابيثار يرجع ابناكما معكما وانظروا فاني انا مقيم في صحرا القفر
حتى يجيني انسان من قبلكم ويخبرني بما قبلكم ورد صادوق وابيثار الحبر
تابوت الرب الى اورشليم وجلسا هناك وصعد داود عقبة الزيتون وكان
يمشي راجلا ويمشي ويصعد ماضيا وكان راسه مغطا وكذلك جميع الذين

معه قد غطوا رووسهم وهم يصعدون ويبكون فاخبروا داود وقالوا
له ان اخيتوفال قد عصي وصار مع ابيشالوم فقال داود الرب يبطل ٥
مشورة اخيتوفال وراية فانتهي داود الى موضع اراد ان يسجد لله فيه
فاتاه جوشي الاركاني وقد مزق ثيابه وصير على راسه ترابا قال له داود
ان انت انطلقت معي صرت علي ثقلا ولكن ارجع الى اورشليم وقل لابيشالوم
انا عبدك ايها الملك وعبد ابيك قبلك والان اطلب اليك ان تنطلق وتبطل
راي اخيتوفال ومشورته وقد صيرت هناك عندك صادوق وابيثار
الحبرين فان معهم ابنيهما اجيمعاص ابن صادوق وناثان ابن ابيثار ارسلوا
الي معهما ما سمعتم من خبر ورد داود جوشي صديقه الى القرية ودخل
ابيشالوم الى اورشليم فلما تخا داود عن الموضع الذي سجد فيه قليلا اتاه
صيبا مملوك مقيفيبشت ومعه حماران موقران عليهما مايتي رغيف ومية
جنة ومية وعا فيه تين وزق من خمر قال الملك لصيبا من اين لك
هذا قال له صيبا جيت بالحمارين ليحمل عليهما الملك ما احب من ثقله والخبز
والجبن لياكلوا الفتيان والخمر تشرب عبيدك الذين كدوا وتعبوا في البرية
قال له الملك اين ابن مولاك قال له صيبا هو باورشليم جالس يقول هل
يرد على بني اسرائيل ملك شاول ابي قال داود لصيبا قد وهبت لك كل شي
لمقيفيبشت قال صيبا لي كثير وقد ظفرت منك برحمة ايها الملك سيدي ٥
فجا داود الملك الى بيت حوريم فخرج من هناك رجل من قبيلة شاول اسمه
سمعي ابن جاري خرج يفتري على داود ويرجمه بالحجارة ويشتمه ويشتم

جميع عبيده وشعبه ويفتري على قواده الذين كانوا عن يمينه وعن يساره
وكان يقول سمعي في شتيمته لداود اخرج اخرج ايها الرجل الاثيم السافك
الدما يجزيك الرب ويعاقبك بكل ذنب بيت شاوول الذي ملكت من بعده
ويدفع الرب ملكك الى ابيشالوم ابنك وقد كوفيت بشرك لانك رجل سافك
للدما ٥

الاصحاح العاشر

ثم قال ابيسي ابن صوريا لداود كيف ترك هذا الكلب الميت ان يشتم سيدي
الملك اجوز اليه فاخذ راسه قال داود الملك مالي ولكم يا بني صوريا
دعوه يشتمني الرب قال له اشتم داود وليت مخبرا اخبرني لم نزل بي هذا
البلا ثم قال داود لابيسي وجميع عبيده ابني الذي خرج من صلبي يريد نزع
نفسي فدعوه يا اهل ميمنتي الان يشتمني الرب قال له اشتم داود لعل
الرب ينظر الى خضوعي ويجزيني خيرا بدل شتم هذا اليوم فسار داود ٥
وعبيده في طريقهم وكان سمعي يسير حياهم في ظل الجبل ويشتمه في مسيره
ويرجمه بالحجارة ويرميه بالتراب فجا الملك وجميع الشعب الذين معه
قد نصبوا ونزلوا البرية واما ابيشالوم وجميع الشعب الذين معه وجميع
بني اسرايل دخلوا الى اورشليم واخيتوفال معه فلما دخل حوشي الاركاني
خليل داود الى ابيشالوم قال حوشي لابيشالوم عش ايها الملك قال ابيشالوم
لحوشي هذه صداقتك لصديقك كيف لم تخرج مع صديقك قال حوشي
لابيشالوم اليس اكون مع الذي الرب معه وهذا الشعب وجميع بني اسرايل
كلها معه ينبغي لي ان اكون انا ايضا معه اترل وليس الامر ايضا الى ان اكون

عبدا

عبد ابدا الواحد وكما خدمت بين يدي ابيك كذلك اخدمك قال
ابيشالوم لاخيتوفال اشر علي ما الذي ينبغي ان اصنع قال اخيتوفال ٥
لابيشالوم ادخل الى سراري ابيك التي تركهن ان تحفظن منزله حتى اذا سمع
بنوا اسرايل جميعهم انك قد دخلت على سراري ابيك تقوت ايدي جميع
الرجال الذين معك فضربت لابيشالوم خيمة فوق القصر ودخل على سراري
ابيه تجاه بني اسرايل والمشورة التي كان يشير بها اخيتوفال في تلك الايام
مثل مشورة الانسان الذي يوحي اليه من قبل الله كذلك كانت مشورة
اخيتوفال في جميع ما اشار على داود وعلى ابيشالوم ايضا ثم قال اخيتوفال
لابيشالوم انتخب من بني اسرايل اثني عشر الف رجل يخرجون في طلب داود
الليلة اذ كره وهو تعب فقد استرخى وتواقعه بغتة ويهرب الشعب الذي معه
ونقتل الملك وحده وندعوا الشعب اليك فيقبلون اليك كما انقلب جميع
الشعب الذين اجتنبت وتموت ويكون الشعب كله سالما فحسن عند ابيشالوم
ابيشالوم القول ورضي مشيخة بني اسرايل جميعا فقال ابيشالوم ادع لي
حوشي الاركاني لنسمع ما الذي يقول هو ايضا فدعي حوشي وقال له ابيشالوم
ان اخي توفال قال لنا كذا وكذا انفعل ما قال وان لم ينبغي ان نفعل فقل
ما عندك قال حوشي لابيشالوم ليس مشورة اخيتوفال حسنة في هذا الوقت
ثم قال حوشي لابيشالوم قد تعرف اباك وعبيده انهم جبابرة وهم رجال
انفسهم مرة مثل السبع الذي يفترس في البرية وابوك رجل بطل ليس يبيت
في معسكر الشعب ولكنه يستخفي في موضع اخر فاذا وقعنا نحن كالمرة

جميع

الاولي وسمع الخبر انه قد اصابت الجراحات ونزل البلا بالشعب الذي
معه من قبل ابيشالوم وان كان رجلا جبارا قلبه كقلب الاسد
وليس يفزع ويسترخي من اجل ان جميع بني اسرايل يعرفون ان ا باك ه
جبار والذين معه ذو قوة وجبابرة فانا اشير عليك انه اذا اجتمع
اليك جميع بني اسرايل من دان الي بير سبع وانت ساير في وسطهم فنخرج
اليه الي بعض البلدان حيث ما كان وننزل حول البلاد مثل الطل الذي
يقع علي الارض ولا نبقي ممن معه ولا واحد وان دخل في بعض القري تلقي
عليها جميع بني اسرايل حبالا ويجرونها الي الوادي فلا ندع فيها ولا حصور
قال ابيشالوم وجميع بني اسرايل مشورة جوشي الاركاني خير من مشورة ه
احيتوفال وذلك ان الرب امر ان يبطل مشورة احيتوفال الصالحة لينزل
البلا علي ابيشالوم ثم قال جوشي لصادوق الحبر ان احيتوفال اشار علي
ابيشالوم وعلي جميع بني اسرايل بكذا وكذا واشرت انا بخلاف ذلك فارسلا
الان واخبرا داود سريعا وقولا له لا تبيت في صحرا البرية ولكن جز من ه
هناك ليلا تهلك انت وجميع من معك وكان ناثان واجماص قايمان عند
بير القصار فانطلقت اليهما امة من جوار الحبر واخبرتهما فانصرفا واخبرا
داود الملك وذلك انهما لم يقدرا ان يظهرا في المدينة وبصر بهما فتي ه
فاخبر ابيشالوم واما هما فانطلقا ودخلا بيت رجل من اهل حوريم وكا
له في داره بير فنزلا الي البير واخذت امراته مسحا وبسطته علي راس البير
ونشرت عليه شعيرا مدقوقا ولم يعلم بهما احد فجا عبيد ابيشالوم الي بيت

ولابيثار

المراة

المراة قالوا اين اجماص وناثان قالت لهما المراة قد جازا الا انهما طلبا ما ولم
يجدا فرجع عبيد ابيشالوم الي اورشليم ومن بعد رجوعهم صعدا من البير
وانطلقا واخبرا داود الملك وقالا له قم سريعا وجز النهر لان احيتوفال
اشار علي ابيشالوم بكذا وكذا فقام داود وجميع من معه وجازوا الاردن
فلما اصبحوا اجازوا كلهم ولم يبق منهم انسان لم يجز الاردن فلما راي
احيتوفال ان مشورته لم تقبل اسرج دابته وركبها وانصرف الي منزله والي
قريته وامر بنيه واوصاهم بما اراد وخنق نفسه ومات ودفن في قبر ابيه
واما داود فجاز الي محنيم وجاز ابيشالوم مجاز نهر الاردن ايضا هو وجميع
بني اسرايل معه واما ابيشالوم فصير صاحب حربته بدل احيتوفال ه
رجل يسما عمشا بن رجل ايسراسمه يترا دخل علي ابيجال ابنة ايسا اخت صوريا
ام يواب ونزل بنو اسرايل وابيشالوم ارض جلعاد فلما اتي داود محنيم
اتاه ابيشا ابن ناحاش من ربة من مدينة بني عمون وماخير بن عميل من
مدينة لودبر وابن ربي الجلعادي من مدينة دبليس واتوه بالاسرة والفرش
واوعية الفخار وغير ذلك من الحنطة والشعير والحنطة المقلوة والدقيق وما لا
وعدس وعسل وسمن وغنم ولبن البقر وقدموا الي داود الشعب الذين معه ه
لانهم قالوا ان الشعب والعسكر الذي مع داود جياع قد نصبوا وعطشوا ه
وتعبوا في القفر واحصي داود الشعب الذين معه وصير عليهم روسا الوف
ومين وصير ثلث عسكره مع يواب وثلث مع ابيشي ابن صوريا اخي يواب
وثلث مع ايي الجاثاني وقال الملك للشعب ان هزمونا وهربنا فانهم لا يفكرون

الي ابن نصرب فنكنفي بعشرة الف فانهم انفع لنا من الذين يجمعون الينا
من القري قال عبيد داود نحن نخرج اليهم ونعجل في مجاهدتهم قال لهم
الملك ما رايتم ان ينبغي ان يعمل فاعملوا فقام الملك بالباب وخرج الشعب
ليعدوا الوفا ومئين مع قوادهم وامر الملك يواب وابيسي اخيه واتي
وقال لهم احفظوا ابيشالوم الفتي ان ظفرتم به وخذوه حيا وسمع الشعب
كله حيث امر الملك القواد في امر ابيشالوم وخرج الشعب الي البرية ٥
ليستقبلوا بني اسرائيل ولقوهم فواقعوهم واشتد الحرب بينهم فانكسر ٥
شعب بني اسرائيل بين يدي عبيد داود وقتل منهم عشرون الف رجلا
واشتد الحرب بينهم جدا علي وجه الارض واكلت منهم السباع اكثر من الذين ٥
قتلوا في ذلك اليوم وادرك عبيد داود ابيشالوم وكان ابيشالوم راكبا
علي بغل نصرب ودخل البغل تحت شجرة عظيمة وتعلق شعر ابيشالوم باغصان
الشجرة السدر الكبيرة وصار معلقا بين السما والارض ومرا البغل من تحته
هاربا فبصر به رجلا من الاجناد واخبر يواب وقال له اني رايت ابيشالوم
معلقا بشجرة كبيرة قال يواب للذي اخبره فلماذا لم تضربه برمحك وتلقيه
علي الارض حيث رايته فكنت اعطيك عشرة الف مثقال فضة وثوبا قال
ذلك الرجل ليواب لو انك عددت لي الف الف مثقال لما كنت امد يدي
واقتل بن الملك قد سمعت حيث امرك وامر ابيسي اخوك وامر ايضا اتي
بمشهد مني وقال احفظوا ابيشالوم الفتي ولو اني فعلت كنت مسيا
الي نفسي لانه لم يكن يخفا الملك شي وانت كنت تقوم من بعيد وتنظر الي

قال

٥ ك س

قال له لا اما هكذا انا ابدا به قبلك واخذ يواب بيده ثلثة سهام ورمي بها
ابيشالوم ونشبها في قلبه وكان بعد حيا معلقا في السدر ورجع عشرة ٥
فتيان من الذين يحملون سلاح يواب وضربوا ابيشالوم وقتلوه ونفخ يواب
في الصور ورجع جميع الشعب الذين كانوا في طلب بني اسرائيل لان يواب
منع الشعب من قتل اخوتهم واخذوا ابيشالوم وطرحوه في جب عظيم
وجمعوا فوقه تلا من حجارة كبار وهرب جميع بني اسرائيل كل امرء الي
بيته وكان ابيشالوم في حياته قد عمل تمثالا ووضعه في غور الملوك لانه
قال ليس لي من يذكر اسمي بعد موتي ودعي اسم التمثال باسمه ودعي اسمه
يد ابيشالوم الي هذا اليوم فاما اخيماعص ابن صادوق الحبر فقال اسعي
ابشر الملك لان الله قد انتقم من اعدائه اليوم قال له يواب لا ينبغي ان
تبشر الملك اليوم ولكن تبشر غدا ولا تبشر اليوم اي بشري تبشر ان ابن الملك
قد قتل ثم قال لكوشي انطلق فاخبر الملك بما رايت ثم تقدم اخيماعص ابن ٥
صادوق ايضا وقال ليواب لماذا منعتني انا ان اسعي خلف كوشي ايضا قال له
يواب لماذا انت تسعي يا بني وليس من يعطيك بشري قال له وماذا اريده ٥
من البشري اذا اسعي فابشر قال له اسعي فسعي اخيماعص في طريق خلف حاجا
وسبق كوشي وكان داود جالسا بين الناس وقام الديدبان علي سور ٥
الباب ورفع الناظر عيناه وبصر رجلا حاضر في الطريق وحده ودعا ٥
الناظر رسولا واخبر الملك وكان جالسا فقال ان كان رجلا واحدا فينبغي ان
يكون مبشرا واحضر الملك وقرب ودعي الديدبان وقال اري رجلا

له

ر

اي الناظر

اخر يحاضر وخلفه وقال الديدبان اري سعي الاول ومشيه كمشي احمعاص
بن صادوق الحبر فقال الملك هذا رجلا صالحا ولاشك انه اتانا يبشارة صالحة
فلما بلغ دعي به وقال له ما عندك جيت سالما فسجد علي الارض بين يدي الملك
وقال تبارك الله ربنا الذي دفع اليوم في يديك القوم الذي اسوا اليك ايها
الملك سيدي قال له الملك ابيشالوم الفتي حي فقال احمعاص رايت خيلا
كثيرة قد احاطت بيواب عبد سيدنا الملك ولم اعلم ما كان من امر ابيشالوم
قال له الملك قف مكانك فاستوي وقام واذا كوشي قد اتاهم وقال يبشر
الملك ويستبشر ان الرب قد انتقم من الذين وثبوا عليه قال الملك لكوشي ابيشالوم
الفتي حيا فقال كوشي تكون جميع اعدايك مثل ابيشالوم ايها الملك سيدي وكل من يريد
له الشر ٥ ٥

الاصحاح الحادي عشر

فحزن الملك حزنا كثيرا وصعد الي مجلسه وبكا بكا مرا شديدا وقال في بكائه
يا ابني ابيشالوم يا ابني ابيشالوم من ابتغي ان بذلك ليتني مت بذلك ٥
يا ابيشالوم ابني فقالوا ليواب ان الملك يبكي وينتحب علي ابيشالوم وحزن
جميع الشعب في ذلك اليوم حزنا شديدا لان الشعب سمعوا في ذلك اليوم
ان الملك قد حزن علي ابيشالوم وتغيب الشعب ولم يدخل المدينة في ذلك
اليوم كما تتغيب المنهزمون اذا هربوا من الحرب واما الملك فستر وجهه
ورفع صوته بالبكاء وقال يا ابني ابيشالوم يا ابيشالوم ابني فدخل يواب
الي الملك وقال له قد اخزيت اليوم وجوه عبيدك كلهم الذين نجون ٥
نفسك اليوم وانفس بنيك وانفس نسايك وسراريك واحببت شناتك

وابغضت

وابغضت احباك واظهرت اليوم ان ليس لك احرار ولا عبيد قد علمت
اليوم انه لو كان ابيشالوم حيا كنا قد متنا كلنا وكان هذا عندك حسنا
قم الان واخرج الي عبيدك وكلمهم من اجل اني قد اقسمت بالرب انك
ان لم تخرج لا يثبت عندك انسان في هذه الليلة ويكون هذا الشر اشر عليك
من جميع انواع الشرور والبلايا التي اصابتك منذ صباك والي اليوم فقام
الملك وخرج وجلس علي الباب واخبروا الشعب وقالوا له ان الملك ٥
جالس بالباب فاجتمع الشعب كله الي الملك واما بنوا اسرائيل فهرب
كل انسان الي بيته وصار بنوا اسرائيل يفكرون في سوتهم كل الاسباط ٥
ويقول الملك نجانا من جميع اعدايا وخلصنا من ايدي اهل فلسطين ٥
مروا بنا الان الي الملك واتركوا ابيشالوم الذي مسحناه وصيرناه ملكا
علينا لانه الان قد قتل في الحرب وبعث داود الملك الي صادوق وابيثار
الحبرين قايلا الا خاطبوا شيوخ ال يهوذا قايلين لماذا انتم متاخرين
عن رد الملك الي منزله فقال كل امري منهم لصاحبه ما بالكم تتغافلون عن
الخروج الي الملك امضوا بنا اليه نرده الي بيته واخبروا الملك بجميع كلام
شيوخ بني يهوذا فقال لهم الملك انتم اخوتي ولحمي وعظمي فلم انقلبتم علي
الملك وصرتم عنه متاخرين عن رده الي منزله ثم قال لعمشا انت لحمي ٥
وعظمي هكذا يصنع الله بي وكذلك يزيدني ان لم اصيرك صاحب حربي ٥
طول عمرك بدل يواب فاصغي قلوب ال يهوذا اليه كرجل واحد وارسلوا
الي الملك وقالوا ارجع انت وجميع عبيدك فرجع الملك وانتهي الي نهر الاردن

واسرع سمعي ابن جارا من الجابرة من قبيل بنيامين ونزل مع رجاله الي ارض
يهودا الي داود الملك ومعه الف رجل من سبط بنيامين وانا صيبا مملوك
مقشيشب ومعه بنوه الخمسة عشر وعشرون عبدا له وعقد جسرا علي
نهر الاردن ليجوز الملك وجاوا بالمعابر لتعبر عيال الملك وعملوا ما احب
الملك وحسن عنده فاما سمعي ابن جارا فخر ساجدا امام الملك حيث جاز
الاردن وقال للملك لا تواخذني يا سيدي بسيئتي ولا تذكر ما اسا عبدك
حين خرج الملك سيدي من اورشليم ولا تخطر ذلك ببال سيدي الملك قد عرفت
انا عبدك اني مخطي مسي لذلك سبقت وجيت اليوم قبل جميع بني يوسف ونزلت
الي سيدي الملك لاستقبله فاجاب ابيسا بن صوريا وقال كيف لا يموت سمعي ٥
اليوم من اجل هذا الفعل الذي فعل انه افتري علي الملك مسيح الرب قال داود
مالي ولكم يا بني صوريا لا تكونوا الي شيطان اليوم الي اليوم اريد ان يموت انسان
من بني اسرايل لاني اعرف اني اليوم ملكا علي بني اسرايل وقال الملك لسمعي ليس يموت
اليوم وحلف له الملك فاما مقشيشب بن يوناثان ابن شاوول فنزل ليستقبل
الملك ولم يكن اخذ من شعر راسه ولا من لحيته ولم يغير ثيابه مذ خرج الملك الي
اليوم الذي رجع الملك سالما فلما جا من اورشليم واستقبل الملك قال له الملك
يا مقشيشب كيف لم تنطلق معنا قال له مقشيشب مكر بي عبدي وغدر بي ٥
يا سيدي اني قلت له اسرج لي حمارا لاركبه وانطلق مع الملك سيدي لان
عبدك مقعد فغدر بي عبدي ايها الملك وانت ايها السيد مثل ملاك الله ٥
اصنع ما احببت واستحسنت لان اهل بيت ابي كلهم مستوجبون القتل لما صنعوا

بك

بك ايها الملك وانت بفضلك تفضلت علي عبدك وصيرته من ندمايك
فلست اقدر الان افلح ولا انطق بين يدي الملك سيدي قال له الملك ٥
حسبك بما تكلمت وقد قلت ان المزارع نقسم بينك وبين صيبا قال مقشيشب
للملك ياخذ كل المزارع وعملها اذ قدم سيدي الملك الي بيته سالما واما
ابن زلاي الجلعدي فخرج من ديكين وجاز نهر الاردن مع الملك ليسلم
عليه ويرجع وكان بن زلاي قد شاخ وكبر جدا قد اتت عليه ثمانون سنة وهو
الذي كان انفق علي الملك واقام له بركه حيث كان بمخيم لانه كان رجلا
عظيما قال له الملك جز معي الي اورشليم وعش هناك معي قال له ابن زلاي
كم بقي من عمر عبدك حتي يصعد الي اورشليم مع الملك سيدي الي اليوم ٥
ثمانون سنة ولا اعلم الطيب والردي ولست اجد طعما لما اكل او لا اشرب
ولا اقدر ايضا اسمع كلام المتكلمين وما يقولون فلماذا يصير عبدك
ثقلا علي سيدي الملك ما جزت نهر الاردن مع الملك لا بعد الجهد لا يجزيني
سيدي الملك هذا الجزا دع عبدك يموت في قريته ويدفن في قبر ابايه
هذا ابني كمهم يجوز معك ايها الملك سيدي واصنع ما احببت قال الملك ٥
معي يجوز كمهم وانا صانع به كلما احببت ان اصنع بك واصنع بك كلما تحب
واسعفك بما طلبت ٥

الاصحاح الثاني عشر

وجاز الشعب كله نهر الاردن وجاز الملك ايضا وقبل الملك بن زلاي ٥
ودعا له ورجع الي بلده وسار الملك الي الجلجال وسار معه كمهم وجاز ال

يهوذا كلهم مع الملك ونصف شعب اسرائيل ايضا واجتمع بنو اسرائيل كلهم
الي الملك وقالوا للملك لماذا كتمونا اخوتنا ال يهوذا عبورك النهر وكانوا
هم احص لعبورك وعبور اهل بيتك واجازوا جميع من كان معك من ال
يهوذا فاجاب بنو يهوذا اجمعون وقالوا لبني اسرائيل لان الملك قرابتنا
فتحسدونا وتشق عليكم انا عبرنا ما النهر لعل اكلنا اكلا من الملك او اجازانا ٥
بجايزة اجاب بنو اسرائيل لبنو يهوذا ان لنا في الملك عشرة اجزا ولنا في داود
نصيبا افضل منكم كيف انطلقتم انتم خاصة دوننا الواجب ان نكون نحن ٥
اول من يجيز الملك النهر فقهر بنو يهوذا لبني اسرائيل بكلامهم ووثب هناك
رجل اثيم اسمه ساموع بن حاري من قبيلة بنيامين وهتف في الشافور وقال
ليس لنا مع داود نصيب ولا وراثة مع ابن يسي انصرفوا بنا كل انسان الي منزله
فانصرف جميع بنو اسرائيل عن داود وتبعوا ساموع بن حاري اما بنوا يهوذا ٥
فلحقوا ملكهم وسبقوه من نهر الاردن الي اورشليم فاتي داود منزله الذي
باورشليم وعمد الي العشرة السراري التي تركهن يحفظن منزله وصيرهن
في بيت علي حدة واجري عليهن ارزاقا ولم يدخل عليهن وصرن في ضيق
وشدة الي يوم وفاتهن وصرن ارامل ثم قال الملك لعمشا اجمع الي بني يهوذا
الي ثلاثة ايام وانت اقيم عندي هاهنا فانطلق عمشا ليجمع ال يهوذا واحتبس ٥
وابطا بما امره الملك فقال الملك ليواب الان يكون ساموع بن حاري اشر
علينا من ابيشا لوم خذ معك عبيد سيدك وانطلق في طلبه قبل ان يظفر بقري
مشيدة فياوي اليها ويتحصن فيها فلينزع اعيننا فخرج يواب وجميع اصحابه

الاحرار

الاحرار ومعه والاجناد وجميع الابطال خرجوا من اورشليم وانطلقوا
في طلب ساموع ابن حاري فاول ما انتهوا الي الصخرة العظيمة التي بجبعون
استقبلهم عمشا وكان يواب قد شد عليه سلاحه وكان سيفه معلقا في غمد
كالاف الموس فلما خرج مد يده الي سيفه فقال يواب لعمشا مرحبا يا اخي
واخذ يواب بلحية عمشا ليقبله ولم يتحفظ عمشا من السيف الذي كان في يد
يواب وضرب به وسطه فوقعت امعاه علي الارض فمات ومر يواب ٥
وابيشي اخوه في طلب ساموع بن حاري فراي رجلا من عبيد يواب لعمشا
مطروحا فقال له من اين انت ومن اصحاب من انت انت من اصحاب داود
النبي الذي مع يواب وكان عمشا مرملا بدماه مطروحا في السبيل فلما راي
الرجل ان كل من يمر من العسكر ليقوم فينظر اليه جره من الطريق فرماه ٥
واخذ كساء وبسطه عليه حيث راي ان كل من يمر يقوم لينظر اليه فلما جره
عن الطريق جاز الاجناد وتبعوا يواب وانطلقوا في طلب ساموع بن
حاري وطلبوه في جميع قبايل بني اسرائيل وطلبوه في بيت ايل وبيت معكا
وجميع القري ولم يزالوا يتحصوا عنه ويطلبوه حتي وجدوه في ابل بيت معكا
واحاطوا بها وكمنوا علي القرية وحاصروها وصاروا اهلها في ضيق شديد ٥
وكان الذين مع يواب من المقاتلة يعالجون السور ويهدمونه فنادت
امراة حكيمة من فوق السور وقالت اسمعوا اسمعوا وقولوا ليواب ادن ٥
هاهنا حتي اقول لك فدنا منها فقالت له انت يواب قال لها انا يواب ٥
قالت له اسمع كلام امتك قال تكلمي فاني اسمعك قالت له قد كان الناس يقولون

جميع ٢

قبل اليوم ان الذين يريدون ان نهلكوا قوما ينالوا بالانبيا اهل يستحقون ذلك ثم يفعلون ايلزمني العقاب عن جميع بني اسرائيل فيما يقضي الذي يريد ان يقتل الطفل والدية بين بني اسرائيل لا تفسد ميراث الرب ولا تقتل من لم يجب عليه القتل فردت عليها يواب قايلا حاشا لله ان افعل ذلك ولا افسد ولا اهلك ليس الامر كما تظنين ولكن عندكم رجلا من جبل افرام اسمه ساموع بن حاري عصى على الملك واراد ان يمد يده الى ما لا يقوى اليه من امر الملك ادفعوه الي وحده وانا منصرف عنكم قالت المراة ليواب الان نرمي لك براسه من فوق السور وانطلقت المراة الى جميع اهل القرية بحكمتها وقالت لهم ذلك فاجتمعوا وضربوا عنق ساموع بن حاري ورموا راسه من فوق السور الى يواب فنفخ يواب في القرن وتنحت الاجناد عن القرية وانصرف كل امرئ الى بيته ورجع يواب الى اورشليم الى الملك وكان يواب على جميع اجناد بني اسرائيل وحربة الملك معه وكان ناثانا بن يوناداع على الاحرار والخدم وادونيرام على الخراج ويوشافاط بن احلود مذكرا للملك صاحب مؤامرته وساريا كاتب الملك وصادوق وابيثار حبرين وعارا الذي من تابير ايضا صار حبرا

الاصحاح الثالث عشر

ثم بعد ذلك كان جوعا في ايام داود ثلث سنين سنة بعد سنة متتابعة فطلب داود الى الرب ان يرفع الجوع عن البشر قال له الرب انما صيرت الجوع في الارض من اجل شاوول واهله الذين سفكوا الدما لانهم قتلوا

امل

امل جيعون فدعى الملك اهل جيعون وقال لهم وكان القوم ليس من بني اسرائيل بل كان القوم من بقية الاموراييين وكان بنو اسرائيل قد حلفوا لهم وعاهدوهم وشاوول اراد قتلهم حيث اراد ان يصير لال يهودا واول اسرائيل حرما عند الرب فقال داود لاهل جيعون ما الذي اصنع بكم وكيف اضطركم حتى تتركوا ميراث الرب وتشتمه وتغفروا لهم قالوا له اهل جيعون لم يكن لنا على شاوول واهل بيته عين ذهب ولا فضة وليس لنا احد من بني اسرائيل عدوا نقتله قال لهم فما الذي تقولون قولوا اما احببتم فاني صانع لكم قالوا الملك الذي اهلكنا وفكر ان يبيدنا ان لا نكون في حد بني اسرائيل وكل ارضهم تعطنا سبعة اناس من بيته حتى نذبحهم امام الرب في اكمة شاوول قال لهم الملك نعطيكم ورحم الملك مقتيشب بن يوناثان ابن شاوول من اجل الايمان التي كانت بين داود وبين يوناثان بن شاوول امام الرب واخذ الملك ابنين لرصفا بنت انا التي ولدت لشاوول ارمونا ومفاسب وخمسة بنين لناداب ابنة شاوول التي ولدت لعدريال بن ابرزلا الذي من محولا فدفعهم السبعة الى اهل جيعون فذبحوهم اهل جيعون على الجبل امام الرب فوقعوا سبعتهم جميعا وقتلوا في اول زمان الحصاد في اول حصاد الشعير فاخذت رصفا بنت انا مسحا فبسطته على الصخرة مدا اول الحصاد حتى مطر عليهم مطر السما ولم تدع الطير ان ينقض عليهم بالنهار وحرستهم بالليل من الوحوش فاخبروا داود بما صنعت رصفا بنت انا سرية شاوول فانطلق داود فاخذ عظام شاوول وعظام يوناثان

ابنه من عند ارباب بانياس التي جلعادا الذين سرقوها من راحوت التي
عند بيت باسان من حيث علقوها اهل فلسطين في اليوم الذي قتل اهل
فلسطين شاوول في جبل عيلوغ واصعد عظام شاوول وعظام يوناثان
من ذلك الموضع وجمعوا العظام ودفنوا القتلا مع عظام شاوول وابنه ٥
يوناثان في ارض بنيامين في مقبرة قيس ابي شاوول وفعلوا كلما امر الملك
ورضي الله عن اهل الارض حينيذ ثم حارب اهل فلسطين بني اسرايل ونزل
داود وعبيده ليحارب اهل فلسطين وفرق داود ويواب وابنسي من الجبابرة
الذي كان وزن جوشنه ثلثماية مثقال من نحاس وكان الجبار متقلدا ٥
سيفا حديدا فحمل علي داود ليقتله فاعانه ابنسي بن صوريا وانه حمل علي الجبار
فقتله عند ذلك حلف عبيد داود في ذلك اليوم وقالوا انه لا يخرج معنا
الي الحرب ولا يطفي سراج اسرايل من بعد ذلك حارب بنو اسرايل اهل ٥
فلسطين ايضا في جات وقتل سبكا الحوشاني سفار الذي كان قد تبقي من الجبابرة
ثم حارب بني اسرايل اهل فلسطين ايضا فقتل الحبر بن ملقا النساج الذي
من بيت لحم جليات الفلسطيني الذي كان رمحه اغلظ من نول الحاكة ثم كان
لهم حرب في جات ايضا وخرج من اهل فلسطين رجل جبار كانت اصابع يديه
ورجليه سته سته كان اصابعه اربعة وعشرون اصبعا هذا ايضا كان من
الجبابرة وهو الذي عير بني اسرايل فقتله يوناداب بن شما اخي داود هولا
الجبابرة الاربعة ولدوا في جات فقتلهم داود وعبيده وقال داود
في تسبحته لله هذا القول في اليوم الذي انقذه الله من اعدايه ومن يدي

شاوول قال احبك يا رب لانك قوتي وانت يا رب عزي وملجاي
ومنقذي الله الله المنيع الذي ارجوه ناصري وقرن خلاصي ومنقذي
من الاثمة ومخلصي المحمود ادعوا الرب لاخلص من اعداي من اجل ان ٥
سكرات الموت احاطت بي ورجفتني مجاري الاثمة واحتوتني طلق ٥
الحدث وتقدمتني فخاخ الموت دعوت الرب عند ضيقتي وصرخت الي
الاهي وسمع صوتي من هيكله وارتفع خواري وصار معه امامه ووصل
الي اسماعه ارتجفت الارض وتزلزلت وتزعزع اساس الجبال بالرجفة
لان الرب غضب عليها ارتفع الدخان من غضبه والتهب النار من وجهه
وكانت لهب ناره اشد من لهيب الجمر فتح السما ونزل وظهر والضباب تحت ٥
قدميه ركب علي الكاروبين تعلو وارتفع علي اكناف الهوا وجعل الظلمة
حجابه احاط بي ظلاله جعل سحابه بردا وجمرا من نار سرح سهامه
ففرقهم واكثر برقه فازعجهم ظهرت ينابيع المياه وانكشفت اساسات
المسكونة من زجرك يا رب من هبوب ريح غضبك ارسل العلي من علوه
فاخذني ونشلني من المياه الكثيرة وانقذني من اعداي الاعزا ومن شاني
الذين اعتزوا وقووا علي وتقدموني في يوم اضطهادي لكن كان الرب
ناصري وهو الذي اخرجني من الضيق الي السعة واعانني لهواه لي جازاني
الرب ببري وكافاني ببركات يداي لاني حفظت طرق الرب ولم اعص الاهي
بل صيرت احكامه كلها قدامي ولم احد عن سننه صرت معه بلا عيب
احتفظت من الخطايا واجتنبتها فجازاني الرب ببري وكافاني بزكاة يداي امامه

الاصحاح الرابع عشر

ما اعدلك يارب لانك تكون مع الصالح صالحا ومع الرجل المجث
تكون مجثا ومع المنتحب تكون منتخيا ومع الملتوي المعوج معوجا
من اجل انك تخلص الشعب المسكين وتواضع الاعين المتعظمة انت
تضيئ سراجي يا ربي والاهي بك تضيئ ظلمتي لاني انا اقوى بك ان اسعى
في طلب المشتبهين بك يا الاهي وبقوتك اعبر السور من اجل ان الله
عدل لاعيب في طرقه قول الرب مجرب لصدق ناصر جميع المتوكلين
عليه لانه ليس اله غير الرب وليس منيع عزيز غير الاهنا الله المهيمن
القوة من قبله صير طريقي بلا عيب وثبت قدماي وصلبهما مثل احل
الايل واقامني رفع المتواضع علم يداي القتال وشدد دراعي مثل قوس
النحاس دفع الي ترس الخلاص عينك تعينني وتواضعك يعظمني وعت
خطاي ولم تضعف قدامي اطلب اعداي فادركهم ولا ارجع حتى افنيهم
ارميهم فلا يقدرون علي النهوض بل يسقطون تحت قدماي لانك ٥
تلهمني القوة في الحرب وتصرع تحتي الذين يثبون علي وولبت رقاب ٥
اعداي امامي وتقوني حتى اصمت شناتي يجارون الي الرب فلم يستجيب
فلا يكن لهم مخلصا يطلبون الي الرب فلم يستجيب لهم ادريهم مثل التراب
التي تدريه الرياح وادوسهم كما يداس الزرع في السكك تنجيني من احكام
الشعب تصيرني راسا للشعوب يخدمني الشعب الذي لا اعرفه يسمعون
قولي ويطيعون الابنا الغربا تمتنع وابنا الغربا عن طريقهم يعمون عن

سبلهم

سبلهم تبارك الله الحي الذي يقوني اعظم الله المخلص الاهي الذي انتقم لي
صير الشعوب حولي خاضعين نجاني من اعداي ورفعني علي الذين قاموا
علي انقذني من الرجال الاثمة اشكرك يارب بين الشعوب يا ربي ٥
وارتل لاسمك ايها المعظم خلاص ملكه المنعم علي مسيحه داود وذريته الي ابد

الاباد

الاصحاح الخامس عشر

هذا اخر كلمات داود قل يا داود بن ايسي قل ايها الرجل الذي احتمل ضر
مشيخة ال يعقوب بطيب غني ال اسرائيل ترسلهم وروح الرب تكلمت
على لساني والكلام الذي ينطق به لساني هو كلام الرب قال اله اسرايل
واوحي الي منيع ال اسرايل ونطقت بوحيه المسلط علي القوم الابرار ان
يلهمهم كلام وحيه المسلط على المتقين الذين يخافون الله ووحيه اليهم
كنور الصباح اذا طلعت الشمس وبور الغداة الذي ليس فيها سحاب اذا
طلع الفجر وكالمطر الذي ينبت في الارض نباتا فليس هكذا شي عند الله
ولكن عاهدني عهدا الي الابد معدا جميع ما وعدني مهيئا محفظا عنده

دايما

من اجله يتم كل هواه فاما الاثمة هم مثل الشوك الشديد كلهم الذي
لا يقدر المرء ان ياخذه بيده ولكن اذا اراد الرجل ان يدنوا اليه انما
يمسك الفاس ويصيرهم لوقود النار للمنفعة والراحة وهذه اسما
قواد داود ورجاله الذي كان يجلس في المجلس الاول في الدرجة
الثالثة رجل كان اسمه حذجوا رجل نزل الي الحرب فقتل ثمان مية
رجل في ساعة واحدة ومن بعده العازار بن عمه الذي نزل مع داود

ثلثة رجال الذين عيّر وهم اهل فلسطين واصطف اهل فلسطين للحرب
فصعد رجال آل اسرائيل ففرقوا وانهزموا فوقف هو وحده وقتل
من اهل فلسطين حتى كلت يده ولصقت يده في قايم سيفه وخلص الرب
بني اسرائيل على يديه في ذلك اليوم وترك الشعب خلفه ليعدوا القتلا
ويأخذوا اسلبهم ومن بعد هذا سما ابن اخا الملك هذا حيث اجتمع اهل
فلسطين لينتهبوا انعام بني اسرائيل وكان هناك حقل واحد مزروعا
عدسا وهرب شعب بني اسرائيل من آل فلسطين فانقذهوا الانعام
وقتل من اهل فلسطين قوم كثير وخلص الرب بنو اسرائيل على يديه في ذلك
اليوم نزل ثلثة رجال واتوا داود في وقت الحصاد الى مغارة عدلم وكان
خيل اهل فلسطين مجتمعة في قاع الجبابرة وكان داود نازلا مضروث
وقوادا اهل فلسطين نزال في بيت لحم فاشتهى داود وقال كنت احب ان
يسقيني انسان ماء من الجب العظيم الذي في قرية بيت لحم فنزل ٥
الثلاثة رجال الى عسكر آل فلسطين وفصلوا عن عسكرهم ودخلوا
بيت لحم واستقوا ماء من الجب العظيم الذي في قرية بيت لحم واتوا به
داود ولم يحب داود ان يشرب من ذلك الماء ولكن دفعه امام ٥
الرب وقال حاشا الله ان افعل هذا الفعل لان هولاء الرجال خاطروا ٥
بدماء انفسهم ولم يعجبه ان يشرب من ذلك الماء ولكن دفعه امام الرب
وقال حاشا الله هذا فعل الثلثة رجال واما ابيسى اخو يواب ابن ٥
صورنيا فكان رئيسا على ثلثون رجلا وهو الذي اخذ رمحا وقتل ثلثماية

رجل وكان فعله اكرم من فعل ثلثون رجلا فصير رئيسا على ثلثين ٥
واما بنانا ابن يوناداع فكان جبارا ذا قوة وكان رجلا فضيلا احسن الفعا
وهو الذي قتل جارا من الموابيين وهو الذي نزل الى الغيضة يوم
الثلج وقتل الاسد وقتل الرجل الجبار المصري الجميل وكان في يده ٥
المصري رمح فنزل اليه بنانا بالعصا واخذ الرمح من يده وقتله برمحه
هذه الاشيا فعلها بنانا ابن يوناداع وكان له ذكرا وقوة وفعا لا مثل ثلثون رجلا
وكان يبلي في الحرب ويعمل عمل ثلثون رجلا فصيره داود داخلا عليه وخارجا

الاصحاح السادس عشر

عسابال اخو يواب رئيس ثلثون وهذه اسماوهم شما الذي من جبل ٥
الملك خلاص الذي من فلاط عبرا بن عقيس من بقوع العربار بن
عانوب مسي بن حوسب صلمون من جبل اليث ماهاب بن طرب
حلاب بن نعا من مطريف رابي بن را من رامة بنيامين بنانا بن
برعتون من جيع حدي بن حلفس ابي ان ابعا ملوب بن جلعاد ٥
عربوت بن حوريم الجابن سلعب يونابان بن معكث من بيت باسور
سلما من جبل الزيتون اخير من ارداد اليقفا بن حسبى من معلب ٥
النعم بن اختوفال الحلسوتي حصوي من جبل كرملا حدا من ارب نعامان
ابن بامان من صبا معابن جاد صلاق بن عمون بحدي بن بروني ٥
الذي كان يحمل سلاح يواب بن صوريا حرا الذي من بابين عارا الذي
من حلس اوريا الجاثاني عدد جميع عبيد داود الروسا سبعة وثلثون

رجلا ثم ان بني اسرايل وقعوا في داود واشتد غضب الرب عليهم وصيره
سبب عقوبتهم داود وذلك انه القي في قلبه ان يحصي عددهم فقال له
انطلق فاحصي عدد بني اسرايل وبني يهوذا فقال داود ليواب ولروسا
الاجناد الذين معه سيروا في حدود جميع بني اسرايل واسباطهم وخذوا
من دان حتي تنتهوا الي بير سبع واحصوا الي عدد الشعب واتوني بعددهم
وحسابهم قال يواب الله ربك يزيد في الشعب مية ضعف وذلك في حياة
الملك سيدي لماذا احب الملك هذا الامر فنظر الملك ليواب والقواد
الذين معه مغضبا فخرج يواب وروسا الاجناد من عند الملك ليحصوا
شعب اسرايل وجازوا الاردن واتوا ساروت التي عن يمين القرية التي
في وادي جاد واليعازار وانتهوا الي صور وصيدا ودخلوا الي ارض الكنعانيين
والجاثانيين والباسانيين وساروا في الارض كلها واتوا دان وداروا علي
صيدون وساروا في كل الارض ورجعوا الي اورشليم بعد تسعة اشهر
وعشرون يوما وجاوا بعدد الشعب وحسابهم الي الملك وكان عدد بني
اسرايل ثمان مية الف رجل بطل يضرب بالسيف وعدد بني يهوذا خمس
مية الف رجل فاغتم داود غما شديدا من بعد عدد الشعب وقال داود
امام الرب اسات فيما صنعت اطلب اليك واقول اني قد اسات جدا فلما
اصبح داود ادلج باكرا فاوحي الله الي جاد النبي وقال له انطلق الي داود
وقول له هكذا يقول الرب اني منزل بك ثلثة بلايا فاختر منها ما احببت
فاصنع بك فاتي جاد الي داود وقال له اول الامة تنزل بك اما ان يكون

جوعا في الارض سبع سنين واما تدفع الي اعداك فتعذبك ثلثة اشهر
ونطردك من سلطانك ويوذونك واما ان يكون موت شديد في ارضك
ثلثة ايام فانظر الان اي جواب ترد علي الذي ارسلني اليك اجاب داود
الملك وقال لجاد النبي قد ضاق بي الامر جدا ولكن خير الامور ان يكون
الله ربنا يتولي ادبنا فانه عظيم الرحمة ولا ندفع في ايدي الناس ليعذبونا
فسلط الرب الموت في بني اسرائيل من بكرة الي ست ساعات من النهار
فمات منهم من دان الي بير سبع سبعون الف رجلا ومد ملاك الرب يده
الي اورشليم ليخربها فمنع الرب ملاك الموت الذي كان يقتل الشعب
وقال له قد اكثرت من الموتي فكف وكان ملاك الرب قايم عند بيدر
اراب الباساني فقال داود امام الرب حيث راي ملاك الموت يقتل
الشعب فكلم داود ذلك الملاك وقال له ان كنت انا اسات واجرمت فما
ذنب هولاا الذين يشبهون البهايم المتواضعة مد يدك الي والي بيت ابي فجا
جاد النبي في ذلك اليوم الي داود وقال له اصعد فابني مذبحا
للرب في بيدر اراب الباساني فصعد داود عن قول جاد كما قال له
الرب فاقبل اراب الباساني فبصر بداود الملك وعبيده مقبلين اليه
في الطريق فخر اراب ساجدا علي الارض امام الملك وقال له لماذا
جا سيدي الي عبده قال داود جيت لابتاع منك هذا البيدر لابني
فيه مذبحا للرب لكي يرتفع الموت عن الشعب فقال اراب لداود
ياخذ الملك سيدي شهوته وهذه ثيران القربان والقفر بري

كثير الحطب هذا كله دفع اراب الي داود الملك وقال اراب لداود الملك الله ربك يبارك عليك فقال داود لاراب نما نبتاع منك بثمن ولست اقرب لله ربي قربانا اخذ غصبا فاشتري داود ارض البيدر والثيران بخمسون استارا وابتنى هناك داود مذبحا للرب وقرب عليه ذبايحا وقرابينا تامة واستعلن الرب علي الارض وكف الموت عن بني اسرايل

كمل السفر الثاني من اسفار الملوك
ولله الحمد والشكر دايما
امين

بسم الله الخالق الحي الناطق ٥

سفر الملوك الاول

الاصحاح الاول

وبعد هذا يقال ان داود الملك لما طعن في السن وشاخ وكبر جدا كان
يتدثر بالثياب ولم يكن يستدف. فقال له عبيده نحن بين يديك وكلنا
عبيدك نطلب لسيدنا الملك شابة عذري تقوم بين يديه وتخدمه
وتضطجع مع سيدنا الملك وتعانقه وتدفيه. فطلبت فتاة جميلة في جميع
حدود بني اسرائيل فوجدت ابيشاع الشيلونيه فاتوا بها للملك وكانت
الفتاة بهية جميلة جدا وصارت خادمة للملك فخدمته ولم يعرفها فاما
ادونيا ابن حيعت من اولاد داود فتعظم وقال انا اصير ملكا بعد ابي واتخذ
مراكبا وفرسانا وخمسون رجلا يحضرون بين يديه. وذلك ان اباه لم ينهه
قط ولم يعتبه على امر فعله وكان ادونيا هذا صبيحا جميلا. وكان من ام ابيشالوم
شقيقه ولد من بعد ابيشالوم. وصير امره ومشورته واجناده الى يواب
ابن صوريا وابيثار الحبر وكان هذان يعينان ادونيا. واما صادوق الحبر ٥
وبنانا ابن يوناداع وناثان النبي وسمعي ودعاه جبابرة داود فلم يكن
لهم راي في ادونيا وذبح ادونيا ذبايحا بقرا وغنما معلوفة على الصخرة ٥
العظيمة التي على عين القصار ودعا جميع اخوته وجميع قواد ملك يهوذا وجميع
عبيد الملك المعروفين. واما ناثان النبي وبنانا ابن يوناداع وجبابرة

داود

داود وسليمان اخوه فلم يكن يدعوهم. فقال ناثان النبي لبتشبع ام سليمن
سمعت ان ادونيا قد ملك ولم يعلم بذلك سيدنا الملك فاقبلي الان حتى
اشير عليك مشورة تنجين بها نفسك ونفس سليمان ابنك وانطلقي وادخلي
الى داود الملك وقولي له اليس انت حلفت لامتك يا سيدي ان سليمان ابنك
يملك من بعدك وهو يجلس على منبرك فكيف ملك ادونيا. وبينما انتي متكلمة
وطالبة الى الملك اتيك انا فادخل الى الملك واتم كلامك واحسن قولك ٥
فدخلت بتشبع الى داود الملك وهو في مجلسه. وكان الملك قد كبر جدا وكانت
ابيشاع الشيلونيه تخدم الملك فخرت بتشبع ساجدة بين يدي الملك فقال
لها الملك ما حالك يا بتشبع فقالت له يا سيدي اليس انت كنت حلفت بالرب
وقلت ان سليمان ابنك يملك من بعدك وهو يجلس على منبرك فقد ملك ادونيا
ولم تعلم ايها الملك وذبح بقرا وغنما معلوفة لا تحصى ودعى بني الملك ٥
كلهم ودعى ابيثار الحبر ويواب صاحب الحربة فاما ناثان وبنانا ابن يوناداع
وسليمان عبدك لم يدعهم وانت ايها الملك المنظور اليه وانما تنتظر بنو
اسرائيل كلهم ان تخبرهم الملك من يجلس على منبر الملك سيدنا من بعده. فان
التام هذا وبان الملك سيدنا وقبض بسلام اليس اصير انا وابني سليمان عارا
بين بني اسرائيل وفيما هي تتكلم بين يدي الملك واذا ناثان النبي قد اتاهم فاخبروا
الملك وقالوا له ان ناثان النبي بالباب فامر بدخوله فدخل وخر على وجهه على
الارض ساجدا وقال يا سيدنا الملك انت قلت ان يملك ادونيا من بعدك وهو
يجلس على منبرك ان ادونيا نزل اليوم وذبح ثيرانا معلوفة وغنما كثيرة. ودعى

جميع بني اسرائيل ودعي صاحب الحربة، ودعي ابيثار الحبر وهم ياكلون ويشربون
في منزله ويقولون يعيش ادونيا، وانا الذي انا عبدك وصادوق الحبر وبنانا
ابن يوناداع وسليمان عبدك لم يدعونا نعم من قبلك كان هذا الامر ايها
الملك سيدنا ولم تخبر عبيدك من جلس علي كرسي الملك من بعدك فقال داوده
ادعوا بتشبيع فقامت بين يدي الملك فحلف الملك وقال حلفت بالرب الحي ه
الذي خلص نفسي من كل افة وحزن اني فاعل كما حلفت لك بالرب وقلت ان سليمن
ابني يملك من بعدي وهو يجلس علي منبري كذلك اكمل فخرت بتشبيع ساجدة
علي وجهها امام الملك وقالت يعيش سيدي داود الملك الي الابد، فقال
الملك ادعوا الي صادوق الحبر وناثان النبي وبنانا بن يوناداع فدعوا واقاموا
بين يدي الملك فقال لهم الملك خذوا معكم عبيد سيدكم واحملوا سليمان
ابني واركبوه بغلتي وانطلقوا به الي عين سيلوحا وليمسحه هناك صادوق
الحبر وناثان النبي ملكا علي بني اسرائيل واهتفوا بالسافور وقولوا يعيش سليمن
الملك واصعدوا خلفه حتي يجي ويجلس علي منبري وهو يملك من بعدي
علي آل اسرائيل وآل يهوذا فاجاب بنانا بن يوناداع امين، هكذا يفعل
الله ربك، وكما كان الرب مع سيدنا الملك وكذلك يكون مع سليمان ايضا،
ويعظم كرسيه ويفضله علي كرسي سيدنا داود، فنزل صادوق الحبر وناثان
النبي وبنانا بن يوناداع ومعهم اساورة والذين يرمون بالقذافات وحملوا
سليمان علي بغلة داود الملك وانطلقوا به إلي عين سيلوحا واخذ صادوق
الحبر وناثان النبي قرن الدهن من بيت الرب ومسحوا سليمان بن داوده

ملكا

ملكا وهتفوا بالسافور وقال كل الشعب يعيش سليمان الملك وصعد كل
الشعب معه يلعبون بالمربعات ويفرحون فرحا عظيما فتزعزعت الارض ه
من اصواتهم فسمع ادونيا والذين معه الذين دعاهم من بعد اكلهم الطعام فلما
سمع يواب صوت السافور قال ما هذا الصوت وما هذه الضجة التي قد
زعزعت المدينة وبينما هو يتكلم واذا ناثان بن ابيثار الحبر قد اتاهم فقال له
ادونيا ادخل فانك جبار بقوتك وانما تبشر بالخير فقال ناثان لادونيا حقيق
ان سيدنا داود الملك قد صير سليمان ابنه ملكا وارسل الملك معه صادوق الحبر
وناثان النبي وبنانا بن يوناداع ومعهم رماة واصحاب القذافات وحملوا سليما
علي بغلة الملك ومسحه صادوق الحبر وناثان النبي في سيلوحا البصير ملكا ه
من بعد ابيه وصعدوا من ثم فرحين وفرح اهل القرية كلهم فهذا هو الصوت
الذي سمعتم وقد جلس سليمان علي منبر الملك يقينا ودخل عبيد الملك
ودعوا له بين يدي ابيه وقالوا يعظم اسم سليمان علي اسمك ويفضله
ويفضل منبره علي منبرك وسجد الملك علي مضجعه وقال تبارك الله اله
اسرائيل الذي رزقني ابنا جلس علي كرسيي وعيني تنظر ان ففرق
جميع الرجال الذين دعاهم ادونيا وقاموا وانصرف كل انسان الي منزله

الاصحاح الثاني

فاما ادونيا ففرق من سليمان وقام وانطلق الي بيت الله والتجا الي المذبح
وتمسك به وقال يحلف لي اليوم سليمان الملك الا يقتل عبده فقال سليمن
ان كان من الانصار واهل الطاعة لا يسقط من شعر راسه شعرة ه

واحدٌ علي الارض وان كان غير ذلك ووجدنا عليه سبيلا قتلناهُ فارسل
سليمان الملك فاتي به من عند المذبح فدخل الي سليمان فخر له ساجدًا
فقال له سليمان انصرف إلي منزلك ولما حضر يوم وفاة الملك داود
دعي سليمان ابنه وقال انا منصرف في طريق اهل الارض كلهم فتقوي وكن
رجلا واحفظ شرايع الله ربك واسلك في طريقه واحفظ عهوده ووصاياه
واحكامه وشهاداته كما هو مكتوب في سفر موسي النبي لتفلح في كلما تعمل
وتنجح حيث ما توجهت لان الرب مثبت قوله الذي قال لي انه ان حفظ بنوك
طرقي وسلكوا امامي بالقسط والحق من كل قلوبهم وانفسهم لا يعدم
رجل منهم يجلس علي منبر بني اسرائيل وقد عرفت ماصنع بي يواب بن صوريا
وماصنع بأجناد بني اسرائيل ابانر بن نار وعمسا بن ياثان انه قتلهما وحسب
قتلهما كمثل من يقتل في الحرب وسفك دماهم بسيفه وداسه بخفه فاصنع
به كحكمتك ولا تدعه ينزل الي القبر بسلام واما بنو زلاي الجلعدي فاصنع
بهم معروفا وصيرهم من ندماك لانهم خدموني واقاموا الي جميع الاشيا
حين هربت من ابيشالوم اخيك ومعك سمعي ابن حاري من قبيلة بنيامين
من بيت جرديم هو الذي شتمني واقذفني بالقبيح وباشر ما يكون من
القذف ولما انطلقت من الي محيم فهو نزل الي واستقبلني حيث جزت
نهر الاردن وحلفت له بالله اني لا اقتله بسيف في ذلك اليوم فلا تعفوا
عنه فانك رجل حكيم وانظر كيف تصنع به وردكيده في نحره وانزل كيده
الي القبر ملوثا بدمه وقضي داود وصار الي ابائه ودفن في قريته وكان

بعظامه

لا كان سادع عشر

له عدد السنين الذي ملك فيها علي بني اسرائيل اربعين سنة ملك منها بجبرون
سبعة سنين وفي اورشليم ثلثة وثلاثون سنة وجلس سليمان في موضع
ابيه وثبت في ملكه واستقامت الاشيا فجا ادونيا بن حجيت الي
بتشبع ام سليمان فقالت له السلام جيت قال نعم السلام فقال لها احب
ان اقول لك شيا قالت قل قال لها قد تعلمين ان الملك كان لي والي مد
جميع بني اسرائيل اعينهم لاصير ملكا فخلع الملك مني وصار الي اخي وذلك
ان الرب احب ذلك والان اكلفك حاجة واحدة لا تردينى فيها قالت
له قل قال لها قولي لسليمان الملك لا يمنعني ما اطلب يزوجني ابيشاع
الشيلونية قالت له بتشبع ام سليمان حسن انا اكلم الملك في حاجتك
فدخلت بتشبع الي سليمان لتكلمه في حاجة ادونيا فلما راها الملك قام اليها
وسجد لها ثم جلس علي منبره وامر ان يلقي منبر ايضا فجلست عن يمينه
فقالت له اني اتيتك لاسالك حاجة لا تردني فيها فقال لها الملك سل
يا ام فاني لا اردك قالت تدفع ابيشاع الشيلونيه لادونيا اخيك لتصير
له امراة فرد سليمان علي امه قايلا كيف سالت ابيشاع الشيلونية سلي له
الملك لانه اخي وهو اكبر مني وله ابيثار الحبر ويواب بن صوريا وحلف
سليمان بالرب وقال هكذا يصنع الله بي وكذلك يزيدني ان كان ادونيا
اراد بهذا الامر الا قتلي والان احلف بالرب الحي الذي اصلحني واجلسني
علي منبر داود ابي وصير لي بيتا كما قال ان امسيت اليوم حتي اقتل ادونيا
وارسل الملك سليمان بنانا بن يوناداع فلقي ادونيا وقتله واما ابيثار

الملك

الحبر قال له انصرف الي عناثوت قريتك والزم الحرث في ارضك لانك رجل
قد وجب عليك القتل ولكن لا اقتلك لانك حملت تابوت العهد بين يدي
داود ابي واهنت في كل المواضع الذي اهين داود ابي واخرج سليمان
ابيثار الحبر الا يكون حبرًا للرب ليتم القول الذي قاله الرب في بيت عالي ٥
في شيلوا وبلغ يواب ان ادونيا قد قتل لان يواب كان من حزب ادونيا ٥
وانصان ولم يكن بهوي سليمان فهرب يواب الي بيت الرب والتجي الي المذبح
فاخبروا سليمان الملك ان يواب قد هرب والتجي الي بيت الرب وتمسك ٥
بالمذبح فارسل الملك بنانا ابن يوناداع وقال انطلق واقتله بعد ان تخرجه
فدخل بنانا الي مذبح الرب وقال له قال الملك اخرج من هاهنا فقال
لا ولكن هاهنا اموت فاخبر بنانا الملك بذلك ان يواب قال لا اخرج
من موضعي فقال له الملك اصنع به كما قال اقتله في ذلك الموضع واصرف
الدم الذي سفك يواب عني وعن بيت ابي بل يصير الرب دمه في عنقه
لانه لقي رجلين ابر منه وانقي وما ابقي وقتلهما بالسيف ولم يعلم داود
ابي بذلك ابنار ابن نار صاحب حربة شاوول وعمسا بن ناثان وصير الرب
دمهما في عنق يواب واعناق ذريته الي الابد واما داود ابي ونسله ٥
وملكه يسلم امام الرب الي الابد فصعد بنانا ابن يوناداع ولقيه وقتله
ودفن في مقبرته في البرية وصير سليمان الملك بنانا ابن يوناداع
بدله في الحرب واما صادوق الحبر فصيره الملك بدل ابيثار ٥

الاصحاح الثالث

ثم ارسل الملك الي سمعي وقال له ابن لك بيتا في اورشليم واسكنه ولا تخرج
من هناك الي موضع من المواضع واعلم ان في اليوم الذي تخرج وتجوز وادي
قدرون تيقن انك تموت ويكون دمك في عنقك قال سمعي للملك نعم
ما قلت ايها الملك وكذلك يفعل عبدك وسكن سمعي في اورشليم اياما
كثيرة ومن بعد ثلاثة سنين هرب لسمعي عبدان الي اجيش ابن معكا
ملك جات فاخبر سمعي وقيل له عبديك في جات فقام سمعي واسرج دابته
فطلب الي اجيش لاجل عبديه فدخل سمعي جات واتي بعبيده واخبر سليمان
الملك ان سمعي خرج من اورشليم الي جات وعاد فارسل الملك ودعي
بسمعي وقال اليس قد اقسمت عليك بالرب وحلفتك وخولتك وناشدتك
وقلت لك ان في اليوم الذي تخرج من اورشليم وتعبر وادي قدرون اعلم
انك مقتول وقلت نعم ما رايت ايها الملك كذلك افعل فلماذا لم تحفظ
ما امرتك وتعديت علي اليمين التي حلفت بالرب ثم قال الملك لسمعي قد
عرفت الشر الذي ارتكبت من داود ابي فرد الرب شرك علي راسك فاما
سليمان الملك فيكون مبارك ومنبر داود يكون مصلحا امام الرب الي الابد
فامر الملك بنانا ابن يوناداع فاخرجه الي خارج وقتله وصلح الملك لسليمان
وثبت سلطانه وخاتن سليمان ملك مصر وتزوج ابنة فرعون وادخلها
منزله الذي في قرية داود قبل ان يتم بنا بيت الرب وقبل ان يتم بنا سور
اورشليم واما الشعب فكانوا يقربون ذبايحهم علي المذابح لانه لم يكن
بني بيت لاسم الرب الي تلك الايام واحب سليمان الرب واشتاق ان يسير

في طرق داود ابيه ولكنه كان يقرب القرابين على المذابح ويبخر البخور ٥
وانطلق الملك الي جبعون ليقرب هناك قرابين لانه انما كان المذبح المعظم
في ذلك الموضع وكان سليمان يقرب على المذبح الذي كان بجبعون الف ٥
ذبيحة فظهر الرب لسليمان في رويا الليل وقال له اطلب ما احببت ٥
لاعطيك قال سليمان انت يا رب نعمت على داود ابي النعمة العظيمة ٥
لانه سار بين يديك بالايمان والحق ولزم العدل بين يديك وصح قلبه
فحفظت له هذه النعمة العظيمة ورزقته ابنا يجلس على منبره كاليوم والان
يا ربي والاهي انت صيرت عبدك ملكا بعد داود ابيه وانا حدث صغير
السن ولا اعرف كيف ادخل واخرج وادبر الشعب الذي اخترت لانه شعب ٥
عظيم لا يحصى ولا يعد كثرته اعط عبدك قلبا حكيما يحاكم لشعبك بالعدل
وان افهم الخير والشر والا فمن يقدر ان يحكم لشعبك هذا العظيم فرضي
الرب قول سليمان وسر حيث طلب هذا الامر فقال الرب لسليمان ٥
لانك طلبت مني حكمة تفهم بها الاحكام والقضايا فقد استجبت لك ٥
واسعفتك بما طلبت واعطيتك قلبا فهما حكيما حتى تصير الي الامر المنعوت
ما لم يكن قبلك مثلك ولا يكون بعدك وقد اعطيتك ايضا ونحلتك
ما لم تطلب من الاموال والغنى والكرامة ما لم يكن مثلك في الملوك ولا
يكون طول عمرك وان انت حفظت شرايعي ووصاياي وسلكت في طرقي
كما حفظ داود ابيك اطيل عمرك فانتبه سليمان وعلم ان الذي راه رويا
من قبل الله فجا سليمان الي اورشليم وقام بين يدي تابوت عهد الرب وقرب

ذبايحا

ذبايحا وقرابينا كاملة وهيا دعوة لجميع عبيده مايدة عظيمة وهناك تقدمت
امراتان واتيا الي سليمان الملك في القضاء فقالت احدهما اطلب اليك
يا سيدي ان تنصفني كنت انا وهذه المراة ساكنين في بيت واحد فولدت
انا ابنا في البيت الذي كنا فيه ومن بعد ما ولدت بثلثة ايام ولدت هذه
المراة ايضا وليس معنا في البيت غريبا ساكا بل وحودنا فمات ابن هذه المراة
بالليل لانها انضجعت عليه فمات عند نصف الليل فاخذت ابني من عندي
وكانت امتك راقدة وصيرت ابني في حضنها وابنها الميت صيرته عندي
فلما قمت بالغداة ارضع ابني رايت انه ميت فلما بينته وتفرست منه ٥
واذا هو ليس هو ابني الذي ولدته قالت الامراة الاخرى كذبت هذه
وليس الامر على هذا الحال ولكن ابنها الميت وابني الحي وجعلا يختصمان ٥
ويتنازعان بين يدي الملك فقال الملك علي بالسيف فاتوا بالسيف فقال
الملك اقطعوا الصبي الحي باثنين وادفعوا نصفه الي هذه ونصفه الي
الاخرى فقالت ام الصبي لانها رحمته واشفقت عليه اطلب اليك يا سيدي
ان تدفع اليها الصبي حيا ولا يقتل قتلا فاما الاخرى فقالت لا يكون لي
ولا لها اقطعوه فاجاب الملك وقال ادفعوا الصبي الي هذه لانها امه
فسمع بني اسرايل ما قضاه الملك واتقوا الملك وفرقوا منه وخافوا لانهم
علموا ان له حكمة من قبل الله يعرف القضا ويقضي بالعدل وصار سليمان
ملكا على جميع بني اسرايل وهذه اسما قواده عازر ابن صادوق الحبر
والحرف واخيا ابنا شيشان كاتبان يوشافاط بن اخيلود على المواسم

بنانا بن يوناداع على الحرب، صادوق وابياثار حبران، وعزريا بن ناثان على الوكلا، زبيون ابن يوناثان الحبر خليل الملك، واحيشار خازن الملك، وادونيرام ابن عبدا على الخراج ٥

الاصحاح الرابع

وكان لسليمان اثنا عشر وكيلا على نفقته وكانوا هو لا يجمعوا النفقة من جميع بني اسرائيل وينفقون على الملك وعلى اهل بيته وعلى الروابط على كل وكيل منهم شهرا واحدا من السنه، وهذه اسمايهم، برحون من جبل افرايم، ردقار من امعاص، وفي شاعير وبيت شمس، وفي ايلون الني بن بيت حين، وبردحار في ربوت اليه ساحوت وكل ارض حافار ابن ابنداب في افيدور، وصار متزوجا منطوفت ابنة سليمان، لعيا بن احيلود من لعح ومعدوا اليه كبر بيت باسان التي عند صبرين، وهي لسط ابرز عال من بيت ناباال الى ابل محولا والي عبر بقعين، ابن جار في رامة جلعاد له ميراث بانا بن منشا، واليه، واحر بيسان، وبيسان قرية عظيمة لها سور وابواب من نحاس باغلاقها احداب بن حدوا في محنيم، اخيماص في ارض نفتالي هذا ايضا تزوج ابنة لسليمان، يعني ابن حوشي في ارض اشير ٥ وبلعوت يوشافاط بن فروح في ارض ايساجار، سمعي ابن الا في ارض بنيامين، جابر بن اوري في ارض جلعاد وارض سيحون ملك الاموراسيين وعوج ملك بيسان، فلزم الوكلا كل رجل ارضه وما ولي عليه وكان بني يهودا وال اسرائيل بالكثرة مثل الرمل التي في سواحل البحر ياكلون

وليشربون

وليشربون ويفرحون وكان سليمان مسلطا على جميع المملكات من حد فلسطين الى حد مصر، ويهدون اليه الهدايا ويتعبدون له طول عمره ٥ وكان مايدة سليمان ونفقة طعامه في كل يوم احد وثلثون كرا من السميد وستون كرا من الدقيق، وعشرة ثيران معلوفة وعشرين ثورا من الرعي ومية كبشا، هذا غير الوحش والبراميز والطير المسمن لانه كان مسلطا على جميع الذين في عبر نهر الفرات، من حد محنيش الى غزه وكان مسلطا على جميع الملوك الذين في مجاز نهر الفرات، وكان مطمانا سالما ٥ من جميع الذين حوله ونواحيه، وسكنوا بنو يهوذا وبنو اسرائيل مطمئنين ٥ كل انسان تحت كرمه وتينته من حد دان الى بير سبع، طول عمر سليمن وكان لسليمان اربعون الف اري عليها خيل لرحله واثنتا عشرة الف فارس وكان هولا الوكلا ينفقون على سليمان وعلى جميع ندماييه الذين يحضرون مايدته، ولم يكونوا يتركون مايدته تعوز شيا، وكانوا يجمعون الشعير والتبن للخيل والرماك الى الموضع الذي يكون فيه سليمان كما يومرون واعطى الله لسليمان الحكمة والفهم واللب ونحله كل الفهم فعظمت حكمة سليمان وفاقت حكمته جميع اهل المشرق وفاقت حكمته اهل مصر ايضا ٥ وصار احكم من جميع الناس وغلب ابنا المشرق في حكمته، وفاق هامان ٥ وغلكل ودردع بني محول في الحكمة، وشاع خبره في جميع المملكات التي حوله وكتب ثلاثة الف مثل، وكانت تسابيحه الف تسبيحة وخمسة تسابيح وتكلم في الشجر ونعت قواها ووصف كل شجرة من ارز لبنان والحشيش الذي

يبنت في الحايط ووصف البهايم والطيور وما فيها من المنافع ووصف
الهوام والزحافة وسمك البحر المالح وكان يجتمع الي سليمان من جميع الشعوب
ليسمعوا حكمته ومن جميع ملوك الارض الذين يستمعون بحكمته وارسل
جيرام ملك صور عبيده الي سليمان مهنيا له وداعيا لما سمع انه قد مسح
ملك مكان ابيه اذ كان جيرام لم يزل محبا لداود في كل ايامه وارسل
سليمان الي جيرام وقال قد عرفت ان داود ابي لم يقدر ان يبني بيتا للرب
باسم الله ربه من اجل الحروب التي اشتغل بها حتي صير الله الملوك كلها تحت
قدميه فاما انا فقد اراحني الله ربي من كل من حولي وليس من يضادني
ولا من يتلقاني بالشر وانا قد نويت ان ابني بيتا باسم الله ربي كما قال الرب
لداود ابي ان ابنك الذي اصيره من بعدك ملكا هو يبني بيتا لاسمي فمن الان
تقدم بان تقطع لي خشب صنوبر من لبنان وتكون عبيدي مع عبيدك
وانا اعطي عبيدك من الارزاق ما امرتني لانك تعلم ان ليس فينا من يقطع
الخشب مثل الصيدانيين فلما سمع جيرام كلام سليمان فرح فرحا عظيما
وقال تبارك الله يومنا هذا الذي رزق داود ابنا حكيما يدبر هذا الشعب
العظيم فارسل جيرام الي سليمان وقال قد فهمت رسالتك وانا افعل كما
تحب وتهوي وارسل اليك الخشب الصنوبر وخشب السرو وعبيدي
يقطعون ويتولون حمله من لبنان الي البحر وانا اصيرها اطوافا في البحر
الي الموضع الذي تريده واصيرها هناك وترسل انت فتحملها من هناك
وانت ايضا تعمل بما اقول لك وتجري علي اصحابي ارزاقا وصار جيرام يبعث

الي سليمان خشب الصنوبر وخشب السرو علي ما يريده واجري سليمان علي
اصحاب جيرام عشرون الف كر امن طعام وعشرون الف كر امن الزيت
المغسول هذا كان يجري سليمان علي اصحاب جيرام في كل سنة والرب
اعطي سليمان من الحكمة كما وعده وكان بين جيرام وبين سليمان اتفاق
وحب وسلامة كل ايامهما وتحالفا وتعاهدا جميعا وانتخب سليمان من كل
بني اسرايل ثلثون الف رجل وارسلهم الي لبنان وجعلهم نوايب ينوب
كل شهر امنهم عشرة الف يعملون في لبنان شهرا ثم ينصرفون الي بيوتهم
وادونيرام كان مسلطا علي الخراج وكان لسليمان سبعون الف رجل
يحملون بالدهوق وثمانون الف رجل ينقرون الحجارة من الجبل هذا
سوي الوكلا والقهارمة المتسلطين علي العمال والصناع وهم ثلاثة
الف وثلث مية الموكلين علي الذين يعملون العمل فامر الملك ان يحملوا حجارة
كبارا جيدة لسقف البيت ويتم الحجارة المنقورة المخروطة تقطع ويباون
سليمان ويباون جيرام والذين يحكمون الحجارة واصلحوا الخشب والحجارة لبنا البيت

الاصحاح الخامس

فلما كان بعد اربع مايه وثمنون سنة لخروج بني اسرايل من ارض مصر في
السنة الرابعة في شهر ايار الذي هو الشهر الثاني من شهور السنة في ملك
سليمان علي بني اسرايل بدا سليمان في ان يبني بيتا للرب والبيت الذي
بني سليمان للرب طوله ستون ذراعا وعرضه عشرون ذراعا وسمكه
ثلثون ذراعا والرواق الذي جعل بين يدي باب البيت كان طوله عشرون

ذراعًا امام عرض البيت وعرضه عشرة اذرع حيال طول البيت وجعل
للبيت كوي ضيقة من خارج وواسعة من داخل وبنا على حيطان البيت
خزاين كما يدور واحاط بالهيكل وبيت الطهور الذي يستغفر فيه حيطا
وجعل للبيت اروقه كما يدور وصير ايضا فوقها مستنظرات ثلث بعضها
فوق بعض وصير عرض المستنظرات الاسفل خمسة اذرع وعرض المستنظر
الاوسط ستة اذرع وعرض المستنظر الاعلي سبعة اذرع وجعل للبيت
افريزات من خارج كما يدور لتكون الحيطان متمسكة بالغرف بعضها
ببعض وبنى البيت حيث بنا بالحجارة التامة المنقوشة المسواة فاما ضرب
مطرقة او مرزبة او مقطعا او شيا من الة الحديد فلم نسمع في بنى البيت
وصير باب الرواق الاوسط في ناحية البيت اليمين وصير درجه من خشب
يصعد من عليها من الرواق السفلي الي الاوسط ودرجا ايضا في الاوسط
يصعد عليها الي الرواق الاعلا وبنا البيت وتممه وسقفه ببرات صنوبر
مربحة وجعل مستنظرات حول كل البيت وصير علوها خمسة اذرع ٥
وشدد البيت بخشب الصنوبر . واوحي الله الي سليمان وقال له هذا
البيت الذي تبنيه ان انت لزمت عهودي وحفظت احكامي وعملت
بوصاياي واكملتها اكملت ملكك كما وعدت به داود ابيك واكون
حال بين بني اسرايل ولا اخذل ال اسرايل شعبي وبنى سليمان البيت
واكمله وقوم حيطان البيت من داخل بخشب الصنوبر من اساس البيت
الي سقفه جعله مقوما بالخشب من اسفل الي فوق واما ساير حيطان

البيت فقومها بالواح خشب السرو وبنى سليمان من اسفل البيت الي ارتفاع
عشرون ذراعا بخشب الصنوبر من اساسه الي سقفه وبنى البيت الداخل
الذي يسمي طهر الطهر وجعل البيت الداخل عشرون ذراعا وقومه
بالخشب الصنوبر من داخل ونقش في الخشب شبه الهليلج والنرجس ٥
والسوسن وصير كله من خشب الصنوبر حتى لا تري الحجارة البته واما
قدس القدس فصير داخل البيت متقنا ليصير فيه تابوت عهد الرب وجعل
بين يدي القدس اربعون ذراعا وعرضه عشرون ذراعا وسمكه عشرون
ذراعا وادرجه بذهب جيد وقوم المذبح بخشب الصنوبر وجعل سليمان
داخل البيت على الحيطان صفايح من ذهب جيد ابريز وجعل لباب بيت
القدس عتاب وقومها بذهب ابريز كذلك صنع لكل البيت ثم جعل فوقه
ذهبا حتى كمل البيت وتم وقوم ايضا داخل البيت المذبح بالذهب وصنع ٥
في بيت القدس كروبين من خشب وجعل طول كل كروب عشرة اذرع
وعرضه خمسة اذرع وصير عرض جناحي الكروب خمسة اذرع وكذلك
الكروب الاخر فصار عرض جناحي الكروبين عشرة اذرع وصير مقدار الكا روبين
واحد وجعل ارتفاع الكروب عشرة اذرع وكذلك الكروب الاخر وصير
الكاروبين في البيت الداخل وبسط اجنحة الكاروبين الواحد بالحايط ٥
وجناح الكاروب الاخر الصق بالحايط الاخر وصير جناحهم الاخرين في
وسط البيت ملتصقين الواحد بالاخر وقوم الكاروبين بذهب ابريز ونقش
على حيطان البيت كلها شبه الهليلج ونقش فوقها شبه الترنج والنرجس ٥

والنخل والسوسن، وكذلك نقش من خارج ايضا وقوم اساس البيت بالذهب،
من داخل ومن خارج، واما باب بيت القدس فصير عليه بابا من خشب الصنوبر،
مخروط عليه وصير عن جانبه من خشب الزيتون في كل جانب من العرض خمس،
اذرع وجعل ذلك مقنطرا وارفعه خمس اذرع وصير له عتبات غلاظ صلبة،
وجعل ايضا للبيت مصراعين حسنين من خشب الزيتون ونقش على الابواب،
كاروبين، ونرجس ونخل وسوسن والبسه ذهبا واكثر على النخل والكروبين من الذهب،
وكذلك صنع بباب الهيكل الذي هو البيت البراني من جانبيه اربع اذرع من
كل جانب من خشب الزيتون وصير له عتاب مفردة من خشب غير منقوش،
مربع وجعل له مصراعين من خشب السرو وجعل كل واحد من دينك المصراعين
قطعتين تنطوي مضبات، وجعل جانبي الباب الواحد منقوش عليها شبه نرجس
وكاروبين ونخل وسوسن، والبس النقش كله ذهبا وبني الدار الداخلة بنا،
وثيقا وجعل ثلثة شاقات حجارة، وشاق من خشب الصنوبر، وفي السنة الرابعة
من شهر ايار ابتدي وضع اساس بيت الرب وكمل بناه في سنه احدي عشر في شهر
تشرين الاخر وهو الشهر الثامن من هذه السنة، وتم البيت بجميع اموره،
وزينته وبنايه في سبعة سنين، وبني سليمان بيته في ثلاثة عشر سنة،
الي ان كمل بناه، ثم بنا بيتا كبيرا للسلاحه، وهو بيت مجلس ملكه وسماه غيضة
لبنان وجعل طوله مية ذراع وعرضه خمسون ذراعا وسمكه ثلاثون
ذراعا وسقفه علي اربعة صفوف من خشب الصنوبر، وجعل علي الاعمدة عرض
من خشب الصنوبر وسقفه ببرآات صنوبر، وجعل البرآت على الخشب الذي

علي

علي رووس العمد الذي كان عددها ستون ذراعا عمود احمسة عشر عمود،
من كل صف وجعل عليها كادبج مصطفة ثلثة صفوف يقابل بعضها بعضا،
ثلثة مرات، وجعل الابواب وعتباتها كلها مربعة تقابل بعضها بعضا،
ثلاثة مرات، وجعل رواقا له اعمدة وصير طوله خمسون ذراعا وعرضه
ثلاثون ذراعا وصير الرواق في وجه الاعمدة والصحن بين يدي الرواق،
وجعل ايضا رواقا ينصب فيه منبر القضا ليجلس فيه ويقضي والبس حيطانه
خشب الصنوبر من اسفلها إلى فوق السقف والبيت الذي كان يجلس فيه
في الدار الاخري داخل من الرواق عمل مثل هذا العمل وبني سليمان لابنة
فرعون التي تزوج بها منزلا مثل هذا البنا وكان بناوه كله بالحجارة المتقنة
قد سويت مثل الذي يخرط خرطا، وكذلك جعل داخل البنا وخارجه مثل
اسفله إلى سقفه وكذلك صنع خارج البيت إلي دار البيت المبني بالحجارة،
الكبار المصلحة وكان طول الحجر عشرة اذرع، ومن الحجارة ما كان طوله،
ثمنية اذرع حجارة منقية على قدر الحجارة التي نقرت نقرا مستويا وفوقها
خشب الارزه وكذلك صنع بدار بيت الرب الداخلة والاروقة والبيت

الاصحاح السادس

ثم ارسل سليمان الملك واتي بحيرام من صور، وكان حيرام هذا ابن امراة من
قبيلة نفتالي، وكان ابوه مصورا حاذقا بصناعة النحاس والهمه الله الحكمة،
والعقل والفهم ان يعمل عمل النحاس ويتخذ منه كل نوع من الاوعية فجا إلي،
سليمان الملك وعمل له ما اراد من الاوعية وافرغ عمودين من نحاس طول،

كل عمود ثمانية عشرة ذراعا ودور حوله شبه خيط من نحاس اثنتا عشرة
ذراعا وكذلك العمود الاخر وعمل شبه طبق مدور كبير على راس كل عمود
مفرغ من نحاس وجعل ارتفاع الطبق خمسة اذرع وكذلك الطبق الاخر ٥
وجعل على كل واحد منها نقش شبه الهليلج، وجعل لشفة الطبقين سلاسلا
سبع سلاسل لطبق واحد، وكذلك الطبق الاخر واكمل عمل العمودين وجعل
على النقش الذي على الطبق صفين اعمدة صغار ليغطي بهما الطبقين الذي
على راس العمودين، وكذلك جعل العمودين عليهما ونقش الطبقين الذي على
العمودين شبه السوسن كما يدور وجعل لهما غطا اربعة اذرع واكمل الجلسين
الذي على راس العمودين وصير عليهما من فوق مثال نقش الهليلج ومايتان ٥
رمانة من نحاس صغار كما يدور على الطبق الواحد وكذلك صنع بالطبق الاخر
وعمل اعمدة لرواق الهيكل ونصب العمود الواحد عن يمين البيت ودعى اسمه ٥
ياخين ثم نصب العمود الاخر عن يسار البيت ودعى اسمه ياغار وصير على ٥
رووس الاعمدة شبه السوسن، واكمل عمل الاعمدة ثم عمل وعا معمولا من نحاس
مصبوب ودعى اسمه البحر، وجعل سعته اثنتا عشرة ذراعا من شفته الى ٥
شفته وصيره مدورا وجعل ارتفاعه خمسة اذرع، ودوشحه بخيط من
نحاس طوله ثلاثون ذراعا، وتحت سقفه جعل سقفا كما يدور وكان ٥
استدارة السقوف عشرة اذرع، وجعل طفين من نحاس مصبوب ٥
وصير البحر على اثنتا عشرة ثورا من نحاس وصير منها ثلاثة تقابل البحري
وثلاثة تقابل المغرب وثلثة تقابل المشرق وصير البحر فوقها وجعل مواخر

الثيران

الثيران الى داخل البيت وجعل سمك البحر فترو وصير شفته كشفة الكاس ٥
وصير عليه شبه سوسن من نحاس وكان البحر يسع الفي كيل وعمل اجانات من
نحاس عشرة طول كل اجانة منها اربعة اذرع، وصير للاجاجين شفة
نابتة الى الخارج شبه الافريز وجعل على شفة الاجانة اسود وثيرانا وكاروبينا
من نحاس وكذلك صنع غطاها ونقش على اعلاها واسفلها اسودة وثيرانا
عملا حسنا محكما، وجعل لكل اجانة اربعة بكرات من نحاس وبكرة كبيرة
من نحاس تحتها لها اربعة زوايا ملصقة بها وجعل تحتها مواضع للحمل شبه
عوابر من نحاس عملا محكما وجعل سعة الاجانة ذراعا وكان استدارتها
ذراع ونصف، وجعل على شفة الاجانة سلاسل واخرج الشفة الى الخارج
وجعلها مربعة ولم يجعلها مدورة، وجعل تحت شفتها الخارجة اربعة
بكرات وجعل على بكرات الاجانة شبه الايدي وصير ارتفاع البكرة ٥
ذراعا ونصف وكان عمل البكرات مثل عمل بكرات المركب وكانت ايديها
وجوانبها وسوسنها ونرجسها بحكمة من نحاس مصبوب وكان على اربعة زوا
الاجانة اربعة عواتق وكان حرف الاجانة مع اكتافها نصف ذراع وكان
ارتفاعها مستدير على راس الاجانة، وكانت ايديها وشفاتها خارجة منها
وكان لها الواح ملصقة بها منقوشة عليها ابدا وعلى شفاتها اسود وكارو
ونخل كما يدور وكذلك كانت صنعة الاجاجين، وكان مقدارها وصنعتها ٥
وسعتها واحد وعمل عشرة اسطال من نحاس يسع كل سطل منها اربعون فرقا
وكان سعة كل سطل اربعة اذرع على الاجانة وكذلك لعشرة الاجاجين

يا

بين

خمس كن عن يمين البيت وخمس عن يساره وصير البحر في جانب البيت ما بين ٥
اليمن الي المشرق ۞ وعمل حيرام مراجلا وقدورا واقداسا واكمل حيرام العمل
الذي امر سليمان ان يعمل لبيت الله ۞ وكان لما عمل العمودين والاطباق الذي
على راس العمودين وجعل لهما غطاوين ليغطي بها الاطباق الذين على العمودين
واربع مية رمانة من نحاس على الغطايين صفين من الرمان على كل غطا ٥
ليغطي الاطباق التي علي العمودين ۞ وعشرة اجاجين وعشرة اسطال علي الاجاجين
وبحرا واحدا واثنتي عشرة ثورا تحت البحر ومراجل واقداس وقدور وكل الاوعية
التي عمل حيرام لسليمان الملك لبيت الرب كانت من نحاس رومي وعملها في جاجا
التي في قاع اريحا علي شط الاردن عملها وسبكها في احسن موضع من الارض بين
ساحوت وبين صيرين وعمل سليمان الاوعية اوعية كثيرة لا تحصى ووزن النحاس
الذي عمل سليمان لبيت الرب لا يحصى ذلك وجميع اوعية بيت الرب مذبحا من ذهب
ومايدة من ذهب ابريز يكون عليها خبز الوجه وعمل منابر من ذهب ابريز خمسة
عن يمين الهيكل وخمسة عن يساره وعمل كاساتها وسرجها ومصابيحها من ذهب
وعمل مسارجا وشبه الشمع من ذهب وعمل كاناتا شبه سكارج ومصافيا ومجامر
من ذهب والعتبة باب بيت الطهر الداخل وباب الهيكل ذهبا ابريزا وتم كل
العمل الذي عمله سليمان الملك لبيت الرب وجا سليمان بحرمة داود ابيه ٥
ذهبا وفضة واوعية حسنة ادخلها بيت الرب ۞ ثم جمع سليمان جميع اسباط بني
اسرائيل وجميع روسا الاسباط ۞ وعظما الابا واجتمعوا الي سليمان الملك
الى اورشليم ليصعدوا تابوت الرب من قرية داود التي هي صهيون

۞ الاصحاح السابع ۞

واجتمع الي سليمان الملك محافل بني اسرايل كلها في شهر الغلات للحج وهو الشهر
السابع ۞ واحتشدت اليه جميع اسباط بني اسرايل وحمل الكهنة تابوت عهد
الرب واصعدوه الي بيت الرب واصعدوا معه قبة الزمان وكل اوعيتها
وصعد معهم جميع الكهنة بني اسرايل واللاويين ۞ وكان سليمان الملك وجميع
بني اسرايل الذين اجتمعوا اليه قياما امام تابوت العهد يذبحون من الغنم
والبقر ما لا يحصى ولا يعد من كثرته ۞ وانا الكهنة بتابوت العهد الي الهيكل ٥
وادخلوه الي بيت الطهر وصيروه تحت اجنحة الكاروبين لان اجنحة ٥
الكاروبين كانت ممدودة في موضع القدس تظلل باجنحتها التابوت والدهوق
التي يحمل بها التابوت فكانت الدهوق طوالا ايرى روسها من فوق القدس الى
الهيكل ولم تكن تري من خارج الهيكل وصارت هناك الي اليوم ولم يك في التابوت
الا اللوحين الحجارة اللذان وضعهما موسى في التابوت بحوريب حيث عاهد
الرب بني اسرايل واخرجهم من ارض مصر ۞ فلما خرج الكهنة من بيت القدس ٥
امتلى بيت الرب سحابة لم تقدر الكهنة ان يقوموا ويخدموا لاجل السحابة
من اجل ان البيت امتلى من كرامة الله ۞ فقال سليمان هناك يا رب انت قلت
انك تحل في الضباب وانا قد بنيت بيتا مسكنا لك مصلحا لمجلسك الى الابد
واقبل الملك بوجهه الي بني اسرايل ودعى لهم وكان جماعة بني اسرايل كلهم مجتمعين
فقال تبارك الله اله اسرايل الذي كلم داود ابي واكمل بقوله وموعده له
انه قال منذ يوم اخرجت آل اسرايل شعبي من مصر لم اسر بقرية من جميع قرى

بوت

اسباط بني اسرايل ان يبني لي فيها بيت ويكون فيه اسمي وهويت داود واختبت
ان يكون ملكا علي آل اسرايل شعبي ۞ وقد كان قلب داود ابي ان يبني بيتا لله
الاه اسرايل فقال الرب لداود ابي لانك نويت في قلبك ان تبني بيتا لاسمي
نعما صنعت حيث نويت في قلبك ولكن انت لا تبني البيت بل ابنك الذي
تخرج من صلبك هو يبني بيتا لاسمي ۞ واكمل الرب القول الذي قال وقمت
بدل داود ابي ۞ وجلست علي منبر اسرايل كما قال الرب ووعد ۞ وبنيت بيتا
لاسم الاه اسرايل ووضعت فيه تابوت عهد الرب الذي عاهد ابانا حيث ۞
اخرجهم من ارض مصر ۞ وقام سليمان امام مذبح الرب بين يدي جميع بني
اسرايل ومد يديه الي السما وصلا وقال اللهم الاه اسرايل ليس مثلك في السما
فوق ۞ ولا في الارض اسفل انك تحفظ العهد والنعمة لعبيدك الذين يسيرون
امامك بالقسط من كل قلوبهم وانفسهم كما حفظت لعبدك داود ابي ما قلته
له انك لا تعدم ابدا من يجلس علي منبر اسرايل ولكن يكون ذلك ان حفظ ۞
بنوك طرقهم وساروا امامي بالعدل كما سرت ۞ والان يا ربنا والاهنا
الاه اسرايل تصدق قولك الذي اقسمت لداود عبدك ابي من اجل ان الله قد
حل علي الارض يقينا السما وسما السما لا يسعانك كلا ما يسعانك فكيف هذا
البيت الذي بنيت ۞ اقبل صلاة عبدك وتضرعه يا ربي والاهي واسمع الصلاة
والتضرع الذي تضرع عبدك امامك اليوم لتكون عيناك مفتوحتان الليل
والنهار الموضع الذي قلت يكون فيه اسمك واسمع الصلاة التي يصلي عبدك ۞
في تثبيت هذا البيت وانصت الي صلاة عبدك وتضرع شعبك بني اسرايل

الذين

الذين يصلون لك في هذا البيت وانت يا الاهنا تسمع من السما وتغفر انساكه ۞
رجل الي صاحبه واوجب عليه اليمين لتجعله منجي ويحلف امام مذبحك في هذا
البيت تسمع من السما وتحاكم عبيدك وتنتقم للمظلوم من الظالم وتشجب المسيي وتعاقبه
بذنبه وتزكي من في نحوه ۞ وتبري الصالح والزكي وتجزيه وان انهزم شعبك ۞
اسرايل في حرب عدايهم اذا اجرموا بين يديك ۞ فيتوبون اليك ويقرون
لاسمك ويصلون ويطلبون اليك في هذا الموضع فتسمع صلاتهم من السما وتغفر
خطايا عبيدك وشعبك اسرايل وتردهم الي الارض التي اعطيت اباهم وان
امتنعت السما ولم تمطر من اجل خطاياهم فيتوبون ۞ ويصلون في هذا الموضع ۞
ويشكرون لاسمك ويتوبون عن خطاياهم اذا استجبت لهم تسمع اصواتهم من السما
وتغفر ذنوب عبيدك وشعبك اسرايل وتعلمهم كيف يسيرون امامك وتدلهم
علي الطريق الصالح وتهبط مطرك علي الارض التي اعطيت شعبك ميراثا واذا كان
في الارض جوع وموت فاشي وامراض ويرقان واذا اكثر الجراد والذباب ۞
واذا اضيق عليهم اعدايهم في مدينة من مدنهم ۞ واذا ابتلوا بالبلايا والاسقام
فصلوا وطلب عبيدك وشعبك اسرايل واقر كل واحد منهم بما كان في قلبه من
الشر ومد يديه اليك في هذا البيت تسمع من السما من مسكنك وتغفر وتصنع
بهم ما انت اهله وتجزي كل رجل بطريقه وما هو اهله وما اضمر في قلبه لانك
انت وحدك تعرف ما في قلوب جميع الناس ليتقوك طول العمر في الارض التي
اعطيت اباهم والغريب الذي ليس من بني اسرايل اذا اتاك من ارض بعيدة
ليلتجي الي اسمك اذا سمع باسمك العظيم ويدك المنيعة وذراعك العظيم فياتي

ويصلي امامك في هذا البيت تسمع من السما من مسكنك وتستجيب للغريب
فيما يدعوك لتعرف جميع الشعوب اسمك ويتقونك مثل شعبك
بني اسرايل، ويعلمون انه تدعي اسمك على هذا البيت ٥، ٥

واذا خرج شعبك الي الحرب في الطريق التي ترسلهم ويصلون امامك في القرية
التي هويت واخترتها في البيت الذي بني لاسمك تسمع من السما صلاتهم ٥
وتنصر عهم وتنعصهم ولا تعاقبهم بذنوبهم وتغفر لهم لانه ليس انسان ٥
لا يخطي واذا غضبت عليهم وسلطت عليهم اعدايهم فيسبونهم من ارضهم
الى ارض اعدايهم بعيدة كانت او قريبة، فيفكرون في قلوبهم وهم في الارض
التي سبوا اليها ويتوبون ويطلبون اليك في ارض سبيهم ويقولون اخطانا
واسانا واثمنا ويقبلون اليك من كل قلوبهم وانفسهم في ارض اعدايهم الذي
سبوا اليها ويصلون اليك في سبب الارض التي اعطيت اباهم والقرية التي
انتخبت والبيت الذي بني لاسمك فتسمع من السما صلاتهم وتنصر عهم وتفرج
عنهم وتغفر الخطايا التي اخطوا امامك وتمحوا جميع سياتهم الذي اسا اوديهم
لاعدايهم فيحبوهم لانهم شعبك وهم ميراثك الذي اخرجتهم من ارض مصر امين
يا ربنا والاهنا لانك رحوم متحنن، فلما اكمل سليمن صلاته لله الرب واكمل ٥
هذه الصلاة واتمها وكل هذا التضرع قام بين يدي مذبح الرب الذي كان
جاثيا امامه على ركبتاه ويداه ممدودتان الي السما، فلما قام دعي لجماعة بني
اسرايل كلها باعلا صوته، وقال تبارك الله الرب الذي وهب الراحة لاسرايل

شعبه كما قال ولم يسقط قول واحد من جميع الاقوال الصالحة التي قال الرب
لموسي عبده ونسل الله ربنا ان يكون معنا كما كان مع ابانا ولا يخذلنا ولا يرفضنا
بل تقبل بقلوبنا لنسلك في طرقه ونحفظ سننه وعهوده ووصاياه واحكامه
التي امر ابانا وتكون هذه الاقوال التي طلبت من الرب قريبة من الله ربنا الليل
والنهار لكي ينعم على عبده وشعبه وينتصف لهم يوم فيوم لتعلم جميع شعوب
الارض ان الرب هو الاله الحق وليس اله غيره، فلتكن قلوبكم سليمة امام الله
امام الله ربنا لتسلكوا في طرقه وتحفظوا وصاياه وعهوده واحكامه وسننه
كاليوم وكان سليمان وجميع بني اسرايل يذبحون ذبايحا عظيمة قدام الرب ٥
فذبح سليمن ذبايحا كاملة امام الرب من الثيران اثنان وعشرون الفا، ٥
ومن الغنم ميه وعشرون الفا، وجدد الملك وجميع بني اسرايل بيت الرب
وقدس الملك مذبح الرب لانه قرب هناك قرابينا وزبودا وشحوما كاملة
لان مذبح النحاس الذي كان امام الرب كان صغيرا ولم يكن يسع القرابين، ٥
والشحوم التي قرب، وعمل سليمان ذلك اليوم عيدا عظيما وكان بنو اسرايل
كلهم مجتمعين معه من مدخل حماه الي مدخل وادي مصر، كانوا كلهم مجتمعين
امام الرب سبعة ايام، وسبعة ايام اربعة عشر يوما، وفي اليوم الثامن
من السبعة الاخيرة بعد العيد دعي الشعب كله للملك، ثم ارسلهم الملك ٥
الي منازلهم فانصرفوا الي مساكنهم فرحين بقلوب سليمة طيبة على ما صنع الرب
من الخير بداود عبده واسرايل شعبه، فلما فرغ سليمان من بنا بيت الرب
وبنا بيته وعمل كلما اشتهي واحب، ظهر الرب لسليمان ثانية كما ظهر له في

جيعون ثم قال الرب قد سمعت صلاتك وتضرعك الذي صليت امامي ٥
وقد بنيت لي البيت الذي بنيت لاصير فيه اسمي الي الابد وعيني وقلبي فيه
كل الايام ٥ وانت ان سرت امامي بالحق كما سار ابوك طول الايام بسلامة القلب
والعدل وتعمل ما امرك به وتحفظ عهودي اثبت كرسيك وملكك علي بني
اسرايل الي الابد كما قلت لداود ابيك لانه لا يزال رجل من نسلك ملكا علي
بني اسرايل وان انقلبت عن امري وخالفتم انت وبنوك ولم تحفظوا وصاياي
وعهودي التي امرتكم وتبعتم الهة اخر وعبدتموها وسجدتم لها اخذلتكم واهلك
بني اسرايل وابددهم من الارض التي اعطيتهم والبيت الذي قدست لاسمي
اخربه واقلعه من بين يدي ٥ ويكون بني اسرايل مثلا وحديثا بين الشعوب
وهذا البيت يكون خرابا وكل من يمر به يتعجب ويصفر من خرابه ويقولون
الناس لماذا فعل الرب هذا الصنيع بهذه الارض وهذا البيت فيقولون
لانهم تركوا عبادة الله اباهم الذي اخرجهم من ارض مصر وتمسكوا بالهة
اخر وعبدوها وسجدوا لها فلذلك انزل بهم الرب هذا البلاء الشديد ٥ فلما
كان بعد عشرين سنة بعد بنا بيت الرب وبيت الملك وكان حيرام ملك
صور يرسل الي سليمان الملك الصنوبر وخشب السرو والذهب كما احب فاعطي
سليمان لحيرام عشرون قرية في ارض الجليل ٥ وخرج حيرام لينظر الي القري
التي اعطاها سليمان فلم يرض بها ٥ وقال ما هذه القري التي اعطيتني يا اخي ودعي
اسمها قري الشوك الي اليوم ٥ ثم ارسل حيرام الي سليمان الملك مية وعشرون قنطار
ذهب هذا

الشرط

الشرط الذي شرط سليمان الملك علي الارض مثل الخراج لبنيه بيت الرب
وبيته وبني سور اورشليم ايضا وبني ملوي ٥ وحاشور ومجدو ٥ وعازار ٥
اما فرعون ملك مصر فصعد الي عازار وحاصرها واحرقها وقتل الكنعانيين
الذين كانوا فيها ووهبها لابنته زوجة سليمان ٥ وبني سليمان حدود بيت
حوران السفلي وبني بعلوث وتدمير التي في البرية وجميع القري التي صير فيها
بيوت امواله القري التي صيرها لمراكبه وفرسانه ٥ وكلما احب سليمان ٥
ان يبني في اورشليم ولبنان وكل ارض سلطانه ٥ واما الشعب الذي بقي
من الامورانيين والحاثانيين والفوراسيين والحوبانيين واليابسانيين
الذين لم يكونوا من بني اسرايل وبنوهم الذين بقوا من بعدهم الذين لم
يقدروا بنو اسرايل ان يهلكوهم صيرهم سليمان عبيدا يودون الخراج الي
اليوم ٥ فاما بنو اسرايل فصيرهم احرارا لانهم ابطال رجال محاربة وهم
جبابرته وقواده واشرافه وروسا كتابه وفرسانه ٥ وهولاء الذين كانوا
يتولون الاعمال لسليمان خمسمية وخمسون رجلا المسلطون علي الشعب ٥
المكملون لاعماله ٥ فاما ابنة فرعون فصعدت من قرية داود الي البيت الذي
بني لها سليمان ثم بني سليمان ملوي ٥ وكان سليمن يقرب ثلثة مرات في السنة
قرابينا وذبايحا كاملة علي مذبح الرب ويبخر البخور امام الرب من الاصباغ ٥
التي بين يدي الله واكمل سليمان بني البيت ثم عمل سفينة في غيصة واال التي
عند ايلوت عند شط بحر سوف التي بارض ادوم ٥ ثم ارسل حيرام الملك عبيده
في السفينة قوم ملاحين بصيرين بتدبير السفن في البحر مع عبيد سليمان ٥

فخرجوا إلي بلاد دهلك التي من الهند وجلبوا من هناك ذهبا اربع مية
وعشرون قنطارا واتوا به سليمان، وسمعت ملكة سبا بخبر سليمان واسم
الرب فقدمت من بلادها لتجربه بالامثال والمسايل فجاءت الي اورشليم ٥
في جيش عظيم جدا ومعها جمال موقرة ذهبا وعنبرا وجوهرا فاتت سليمان وجربته
بجميع ما كان في قلبها فاجابها سليمان وفسر لها كل شي سالته ولم يخف عن ٥
سليمان شي من امثالها، فرات ملكة سبا حكمة سليمان والبيت الذي بناه
وموايده وجلوس عبيده بين يديه وقيام خدامه ولباسهم وذبايحه وقرابينه
التي كان يقرب في بيت الرب فلم يبق فيها روح من تعجبها وقالت يقينا كان الخبر الذي
بلغني في ارضي تحقق عندي ما سمعت من اقوالك وحكمتك وان كنت لم اصدق
ما قد بلغني حتى قدمت وعاينت بعيني واذا اني لم اخبر بنصف ما عاينت بل وجدت
عندك من الحكمة اضعاف ما سمعت طوبى نسايك طوبى عبيدك هولاء ٥
الذين يقومون بين يديك ابدا، ويسمعون حكمتك تبارك الله ربك الذي
رضي بك واجلسك على منبر ال اسرايل لحب الله لبني اسرايل فصيرك عليهم ملكا
لتقضي بالحق والعدل وتعدل بالبر وجاءت ملكة التيمن هذه لسليمان الملك
بمية وعشرون قنطار ذهب وعنبرا كثيرا وانواع الطيب والجواهر المرتفعة
ولم يجي مثل ذلك الطيب والعنبر الذي وهبت ملكة التيمن لسليمن واتت به
الي ارض اسرايل، وسفن حيرام حملت ذهبا من ارض الهند وجي فيها خشب
المخيم وهذا الخشب مصور في خلقته باصناف من الاصباغ كثير وجواهر
مرتفعة، وجعل سليمان من الخشب المصور الذي اتاه في بيت الرب وبيته

وزنها

وزينها به وجعل منها ايضا عيدانا ومعازفا للروسا من بيت لاوي الذين
يسبحون في بيت الرب به، ولم يجي مثل ذلك الخشب الي ارض اسرايل ايضا ولم
ير مثله الي اليوم واجاز سليمان الملك ملكة سبا ووهب لها كل شي طلبت ٥
هذا سوى الجوايز الذي تجيز الملوك بعضها بعضا، وخرجت من عنده وانصرفت
الي بلادها هي وعبيدها وخيلها، وكان وزن الذهب الذي اجتمع لسليمن في تلك
السنة ست مية وستة وستون قنطارا، غير ما كان يانونه صياغة وتجارة
وكان جميع الملوك والسلاطين كلها التي للارض وروساء الشعوب يهدون
الي سليمان الهدايا ويكرمونه، وعمل سليمان الملك مايتي ترس من ذهب ابريز
في كل ترس ست مية مثقال من ذهب، وعمل ايضا ثلثماية درقة من ذهب ابريز في
كل درقة ثلثماية مثقال من ذهب وصيرها الملك في البيت الذي بناه وسماه ٥
غيضة لبنان ثم عمل سليمان ايضا منبرا كبيرا من عاج، والبسه ذهبا من الذهب
الذي اتاه من الهند وصير للمنبر ستة درجات، وصير راس هذا المنبر مدورا
من خلفه، وفي الجانبين جعل مجلس متكا في كل جانب منها، وجعل على جانبيه
اسدين من ذهب، واحد عن يمينه والاخر عن يساره، فصارت الاسودة اثنا
عشر على ستة درجات يمينه ويساره، ولم تعمل مثل هذا المنبر في جميع المملكة
وكانت جميع اوعية خدمة سليمان ذهبا يعني الموايد والزبادي والسكارج ٥
والكاسات والطاسات وجميع اوعيته التي كانت في بيت الغيضة كانت من ٥
ذهب ابريز ولم تكن الفضة تعد في ايام سليمان شيا، لان الملك كان له سفن ٥
في البحر مع سفن حيرام يجي السفن من الهند في كل ثلثة سنين دفعة واحدة وفيها

فضة وذهبا وافيلة واقردة وطواويسا وعظم سليمان الملك وفاق جميع
ملوك الارض بالغني والحكمة وكانت ملوك الارض تشتاق الي النظر الي سليمان
ويحبون ان يسمعون الحكمة التي الهمها له الرب وكان كل امري منهم
ياتيه بالهدايا واوعية الذهب والفضة واللباس والسلاح والطيب والخيل
والبرادين والبغال وكل سنة يجمع سليمن الملك مراكبا وفرسانا وكان له الف
واربع مية مركبة واثنا عشر الف من الاساورة وركز المراكب في القري
سوي ما كان عند الملك باورشليم وصير سليمان الفضة باورشليم كثيرة
مثل الحجارة وجمع من خشب الصنوبر مثل الجميز التي في الصحاري وكان يجلب
لسليمان الخيل من ارض مصر وكان يبتاع الخيل من التجار بثمن معين وكان
المركبة تبلغ ست مية مثقال لان المركبة كانت اربعة افراس تشتد جميعا
ويجلس عليها اربعة رجال للحرب والفرس ثمنية مية وخمسون مثقالا
وكذلك جميع ملوك الحاثانيين وملوك ادوم ياتونه بالهدايا الكثيرة بايديهم

وكان سليمان الملك قد احب نسا كثيرة غريبة وابنة فرعون واتخذ نسا من
بني عمون ومن الموابيين ومن ادوم ومن الحاثانيين ومن الصيدانيين
ومن الشعوب التي قال الله لبني اسرايل لا تختلطوا بهم وهم لا يختلطوا بكم ولا
تتزوجوا منهم ليلا تميل قلوبكم الي الهتهم هولا لصق سليمان بهن واحبهن
واتخذهن وصير له سبع مية امراة حرة وثلثماية سرية واغوي نساوه
قلبه فلما كان عند كبر سليمان اغوين نساوه قلبه ومال الي الهة اخر ولم يكن

قلبه

قلبه سليما لله ربه مثل ما كان داود ابيه وتبع سليمان عشتروت اله الصيدانيين
وكاموش اله الموابيين وملكوم اله بني عمون وارتكب سليمان القبيح
امام الرب ولم يتم عمل الله وعبادته مثل داود ابيه وبني سليمان بعد ذلك
مذبحا لكاموش اله مواب في الجبل الذي قدام اورشليم ولملكوم اله بني عمون
وكذلك صنع بجميع نساوه الغربا انه جعل لهن مواضعا يذبحن ويبخرن فغضب
الرب علي سليمان حيث مال قلبه عن عبادة اله اسرايل الذي ظهر له مرتين
ونهاه من هذا العمل ان لا يتبع الهة الشعوب ولم يحفظ ما امره الرب فقال
الرب لسليمان لانك فعلت هذا الفعل ولم تحفظ عهودي واحكامي ووصاياي
التي امرتك بها اشق الملك واخرجه من يديك واصيره الي غيرك ولكن لا
افعل ذلك في حياتك من اجل داود عبدي ولكن انزع الملك من يد ابنك ولا
اخرج الملك كله من يديكم ولكن اعطي لابنك سبطا واحدا من اجل داود عبدي
ومن اجل اورشليم القرية التي انتخبت وصير الرب لسليمان معاندا وهو هدا
الادومي هذا كان من نسل ملوك ادوم ولما حارب داود ادوم عند ما صعد
يواب صاحب حربة داود ليدفن القتلى وقتل كل ذكر كان في ادوم من اجل ان
يواب وبني اسرايل مكثوا في ادوم ستة اشهر حتى قتلوا كل ذكر كان لها فهرب
هداد هو وقومه وعبيده من ادوم ودخل ارض مصر الي فرعون ملك
مصر وكان هداد صبيا صغيرا حيث هرب وكان دخوله الي مصر انه خرج
من مدين ووافي الي فاران واخذ معه رجالا من فاران ودخل ارض مصر
واعطاه فرعون منزلا واجري عليه ارزاقا وقال له اسكن عندي وظفر هداد

برحمة من فرعون فزوجه اخت امراته اخت لحفنيش الكبري الملكة وولدت
له ابنا وفطمته لحفنيش في بيت فرعون وسمته جيرث فمكث جيرث في بيت ٥
فرعون مع بنيه، ولما سمع هداد بمصر ان داود مات وصار الي اباييه وان يواب
صاحب حربه قتل فقال هداد لفرعون ارسلني انصرف الي ارضي فقال له فرعون
ما الذي اعجزت عندي اذ انت تطلب لانصراف الي بلادك فقال له لا يوافقني
المكث هاهنا ولكن انصرف الي بلادي فاتي هداد وصار ضدا لسليمان، وصير
الرب لسليمان ضدا اخر هدرون ابن اليدع الذي هرب من عند مولاه هدد عور
ملك نصيبين، وجمع رجالا وصار غازيا في ايام داود فلما قتلهم داود انصرف
الي دمشق وسكنها، وملك هذا هدرون بدمشق فصار ضدا لبني اسرايل كل
ايام سليمان من اجل الامر الذي حل به منهم، وضيق هداد على بني اسرايل وملك
على ادوم وصير الرب ايضا ضدا يوربعام ابن ناباط الافرثاني كان ابن امراة
ارملة يقال لها صيروغاه، وكان عبدا لسليمان، هذا شق العصا وتمرد على
سليمان الملك وانما عصي هذا على سليمان حيث بنى سليمان ملوي، وسد الثلم
التي كانت في سور قرية داود، وكان يوربعام هذا رجلا جبارا بقوته فلما راي
سليمن الملك الفتى انه جبارا بقوته سلطه على العمل في قبيلة يوسف وفي ذلك
الزمان خرج يوربعام هذا من اورشليم، فصادفه احيا النبي الشيلوني في الطريق
وكان عليه لباس حديد، واتفقا في الحقل وحديهما، فعمد احيا النبي الي
اللباس الذي عليه فخرقه وقطعه اثنتا عشرة قطعة، وقال ليوربعام خذ
من هذه عشرة قطع لانه هكذا يقول الله اله اسرايل، انا نازع الملك من

يد سليمان الملك ومصيرا اليك عشرة اسباط واصير له سبطا واحدا من
اجل داود عبدي ومن اجل دار السلم الذي اخترت من جميع اسباط بني اسرايل
لان سليمان يسجد لعسروت اله الصيدانيين وكاموش اله المواببين وملكوم
اله بني عمون ولم يسلك في طريقي ولم يعمل الحسنات امامي ولم يحفظ عهودي واحكا
مي
مثل ابيه كل ايام حياته ومن اجل داود عبدي الذي اخترته وحفظ وصاياي وعهودي
فاني لا اخرج الملك من يد ابنه بل اصير لك عشرة اسباط واصير الي ابنه سبطا واحدا
ليكون سراجا لداود عبدي امامي كل الايام في اورشليم القرية التي اخترت لاصير
فيها اسمي فاما انت فادفع اليك ما وعدتك به وتملك كما تحب نفسك وتصير ملكا على
بني اسرايل وان انت سمعت كلما امرتك به وسلكت في طريقي وعملت الحسنات امامي ٥
وحفظت عهودي ووصاياي مثل داود عبدي اكون معك وابني لك بيتا امينا كما بنيت
لداود واسلطك على بني اسرائيل واضع ذرية داود من اجل هذا ولكن ليس الايام
كلها واراد سليمان قتل يوربعام فهرب يوربعام الي ارض مصر الي سيسق ملك مصر
ومكث بمصر الي وفاة سليمان، واما بقية اخبار سليمان وجميع ما عمل ووصف حكمته
مكتوب في سفر اقوال سليمان، وكان عدد السنين التي ملك سليمان على بني اسرايل
اربعون سنة وتوفي سليمان وصار الي ابايه ودفن في قرية داود ابيه وملك رحبعام ابنه بعده

حاشية
سبط اللاويين
لا يعد في القبايل

، كمل السفر الثالث من اسفار الملوك وهو مملكة سليمان ،
، ابن داود بسلام من الرب امين امين امين ،
، امين ،

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

سجامرع

ولما ملك رحبعام ابن سليمان مضى الى نابلس اذ كان اجتمع بنو اسرايل لتمليكه
ولما سمع يوربعام بن ناباط بمصر وهو يوميذ بها منذ هرب من قدام سليمان
فاقام بمصر وبعثوا اليه ودعوه فلما جاهم مضى هو والجماعة من آل اسرايل
وخاطبوا رحبعام قايلون ان اباك صعب نيرهم علينا وانت الان اقلل من
استعمال ابيك الصعب ونيره العظيم الذي كان جعله علينا فانا نكون
تحت طاعتك فقال لهم امضوا ثم عودوا الي بعد ثلثة ايام فانصرف القوم
عنه فشاور رحبعام الملك الشيوخ الذين كانوا جلسا الملك سليمان ابيه
في ايام حياته فقال لهم ماذا تشيرون ان اجيب هولاء القوم من الكلام فاجابوه
قايلون ان انت رفقت بالقوم في هذا اليوم وخضعت لهم واجبتهم بمخاطبة
حسنة صاروا لك عبيدا في كل الايام فاطرح راي المشايخ الذين اشاروا
عليه وشاور الاحداث الذين ربيوا معه وقال لهم ما الذي تشيرون على
ان اجيب هذا الشعب لانهم قالوا لي خفف عنا الرق الذي استعبدنا به
ابيك قالوا له الاحداث الذين نشوا معه قل لهذا الشعب الذين خاطبوك
قايلون ابوك صعب نيرنا وانت فخفف عنا اجبهم بان خنصري اغلظ من
ابهام ابي فالان فان ابي رسم عليكم نيرا صعبا وانا ازيد عليكم نيركم ابي
ادبكم بالسياط وانا ادبكم بالعقربين ووافى يوربعام وجميع الشعب الى

رحبعام في اليوم الثالث كما خاطبهم قايلا عودوا الي في اليوم الثالث
فاجاب الملك الشعب بكلام خشن واطرح راي المشايخ الذين اشاروا
عليه واجابهم حسب ما اشار به الاحداث ان ابي صعب نيركم وانا ازيد
على نيركم ابي ضربكم بالسياط وانا اضربكم بالغلف ولم يقبل الملك من
الشعب لانها كانت قسمة من الله كيما يقيم كلامه الذي تكلم على يد اخيا
الشيلوني على يوربعام ابن ناباط ولما راي الجماعة من ال اسرايل ان الملك
لم يقبل منهم اجاب الشعب الملك عن كلامه قايلون ليس لنا حظ في داود ولا
نحلة بابن ايشي فليرجع كل رجل منكم الى وطنه يا آل اسرايل والان فاملك على
اهل بيتك يا داود ورجع ال اسرايل الى اوطانهم فاما من كان من بني
اسرايل في قرى يهودا فملك عليهم رحبعام ووجه الملك رحبعام
ادورام المولي على الخراج الى بني اسرايل فرجمه الجماعة من بني اسرايل بالحجارة
حتى مات والملك رحبعام تايد وعلا في ركوبه ليمضي الى دار السلم وغدر
ال اسرايل ببيت داود الى هذا اليوم وعند علم بني اسرايل رجوع يوربعام
الى دار السلم جمعوا ودعوه عند اجتماعهم وملكوه على جماعة آل اسرايل
ولم يبق منهم تابعا لبيت داود الا سبط يهودا وحده وعند موافاة رحبعام
الى دار السلم جمع الكل من آل يهودا وسبط بنيامين مية وثمانون الف
رجل جياد رجال يعملون الحرب ليناطح بهم في الحرب لال اسرايل ليردون
الملك الى رحبعام ابن سليمان وعند ذلك حضرت نبوة من عند الله الى
اشعيا نبي الله قايلا قل لرحبعام ملك سبط يهودا وبنيامين وباقي القوم

قايلا كذاك قال الله لا تطلعون ولا تقيمون حربًا مع اخوتكم بني اسرايل
وليرجع كل رجل منكم الي بيته فان من قدامي كان هذا الحال فقبلوا ٥
كلام الله وعادوا راجعون كما امر الله وبنى يوربعام سجام في جبل افرايم
واقام بها وخرج من هناك وبني فنوال ثم ان يوربعام فكر في قلبه وقال
الان لست امن ان ترجع المملكة الي داود حين يطلع هذا الشعب ليذبحون
ذبايحًا مقدسة في بيت قدس الله في دار السلم فينعطف قلوب هذا الشعب
نحو سيدهم رحبعام ملك سبط يهوذا فيقتلوني ويرجعوا الي رحبعام ملك
يهوذا وشاور الملك في ذاك وعمل عجلين من الذهب وقال لهم قد بعد عليكم
طريقكم في الطلوع الي دار السلم هوذا معبودك يا اسرايل الذي اطلعك ٥
من ارض مصر فجعل احدهما في بيت آل والاخر جعله ببانياس وكان هذا الفعل
سببًا للخطا وتبع القوم نحو احدهما في بانياس وعمل بيت الناموت بمقام
السع والكومرين مقام الايمة تشبهًا باهل الحق وجعل كومرين من ادنا
الناس لم يكونوا من بني لاوي وعمل يوربعام حجًا في الشهر الثامن في خمسة
عشر يومًا منه كالحج الذي عند سبط يهوذا واصعد علي السطح وكذلك عمل
في بيت ال ليذبح للعجلين الذين عملهما واقام في بيت آل كومري الاسما التي
صنع واطلع علي ما صنعه واسماه مذبحًا في بيت آل في خمسة عشر يومًا من
الشهر الثامن وهو الشهر الذي جعله برايه وصنع حجًا لبني اسرايل وصعد
علي المذبح للتبخير فبينما هو كذلك اذ وافي نبي الله من سبط يهوذا بكلام الله
في بيت ال ويوربعام في ذاك من حال قايم علي السطح مبخرا وبنى علي المذبح

وقال

وقال عن امر الله قايلا يا مذبح كذا قال الله ان ابنا يولد لبيت داود يسمى يوشيا
هو سيذبح عليك كومري التاموت الذين يبخرون عليك وعظام الاناس
يحرقون عليك واقام في ذلك اليوم اية بان قال هذه الاية التي تعلمون بها ان
الله ابعثني ينشق الهيكل ويتفرغ الرماد الذي عليه فلما سمع الملك كلام
نبي الله الذي تنبا به على المذبح في بيت آل مد يده على المذبح يقول امسكوه
فيبست يده التي مدها نحوه ولم يستطع ردها اليه وانشق المذبح وتفرغ
الرماد منه كالاية التي اقامها نبي الله عن امر الله فاجاب الملك نبي الله وقال
له سايلا صلي الان امام الملك شافعًا في رد يدي الي فصلى نبي الله امام الله داعيًا فردت
يده كما كانت بديا

وقال الملك لنبي الله سايلا اطلع معي المنزل لتتغدي واجيرك بجايزة فقال نبي
الله للملك لو اعطيتني نصف منزلك لم اطلع معك ولا اكل طعامًا ولا اشرب
ماء في هذا الموضع فان كذاك وصاني الله في كلامه لي قايلا لا تاكل طعامًا
ولا تشرب ماء ولا ترجع في الطريق التي مضيت فيها ثم مضى منصرفا في طريق
اخري ولم يرجع في الطريق التي جا فيها الي بيت آل وان نبيا واحدا من ٥
الكذبة شيخًا وكان ساكنا في بيت آل وافاه احد بنيه وحكى له كلما عمله نبي
الله ذلك اليوم ببيت آل وما كان من حظه مع الملك فكلموا اجمع لابيهم
فقال لهم ابيهم في اي طريق سلك فنظروا بنوه الطريق التي سلكها رسول الله
الوارد من سبط يهوذا فقال لبنيه اسرجوا الي الحمار فاسرجوا له الحمار ٥

وركب عليه ومضى في اثر نبي الله فوجده جالسا تحت بطمة فقال له انت ٥
رسول الله الذي وافيت من سبط يهوذا فقال انا هو فقال له سر معي الى
المنزل فكل طعاما فقال له لا اقدر على الرجوع معك ولا المجي معك ولا
اكل طعاما ولا اشرب ماء في هذا الموضع فان الامر قد سبق الي عن الله ٥
لا تاكل هناك طعاما ولا تشرب ماء ولا ترجع في الطريق التي مضيت فيها قال
له انا نبيا كمثلك وان ملاكا خاطبني عن الله قايلا رده معك الى بيتك وياكل
طعاما ويشرب ماء وكان في قوله هذا كاذبا فرجع معه الى بيته واكل فيه
طعاما وشرب ماء فبينما هما جالسان على المايدة ياكلان حتى وردت نبوة من
عند الله الى نبي الله الذي رده النبي الكاذب وعاد نبي الله الذي وافا من
سبط يهوذا وقال له هكذا قال الله ان مجازاتك على مخالفتك لامر الله ولم ٥
تحافظ على الوصية التي وصاك بها الله الهك فرجعت واكلت طعاما وشربت ماء
في هذا الموضع الذي قال لك لا تاكل فيه طعاما ولا تشرب فيه ماء نبيلتك
لا تدفن مع قبور ابائك فلما كان بعد اكله وشربه اسرج الحمار لنبي الله الذي
رجع ومضى فلقيه اسد في طريقه فقتله وبقيت نبيلته ملقاة في الطريق ٥
والحمار مقابلها والاسد قايم الى جانب النبيلة ثم ان قوما جازوا وراوا النبيلة
ملقاة في الطريق والاسد قايم في جانب النبيلة فجاوا واخبروا بذلك في
القرية التي فيها النبي الكاذب الذي رده فلما سمع النبي الذي رده من
الطريق قال هو نبي الله الذي خالف كلام الله فالقاه الله للاسد فدقه وقتله
حسب ما كلمه الله به فتقدم الى بنيه بان يسرجوا له الحمار فاسرجوه ومضى

فراي

فراي نبيلته ملقاة على الطريق والحمار والاسد قايمين جانب النبيلة لم ياكل
الاسد النبيلة ولا دق الحمار وحمل النبي الكاذب نبيلة نبي الله وحملها على
الحمار وجا به الى قرية النبي الشيخ الكاذب الذي كان رده فناح عليه وقبره
ولما جعل نبيلته في قبره ناح عليه واخاه فلما ان كان بعد ان قبره قال لبنيه
اذا مت فاقبروني داخل قبر نبي الله الذي هو مقبور فيه واجعلوا جثتي ملاصقة
لجثته انه سيقوم كلامه الذي تنبى به بقول الله على المذبح الذي في بيت ال
وعلى جميع الباموت الاتي في قرى شومرون وبعد هذا الكلام لم يرجع ٥
يوربعام من طريقته الردية وعاد وجعل ايمة من افنا الناس للباموت حسب
ما احب ان يقرب قربانه فكانوا كومري الباموت وكان ذلك الفعل سببا
لاثام اهل بيت يوربعام وابادته واستيصاله عن وجه الارض وفي ذلك
الوقت مرض ابيا ابن يوربعام فقال يوربعام لزوجته قومي الان تنكري تنكرا
لا يعلم معه انك زوجة يوربعام وتمضي الى شيلوا فان هناك اخيا النبي ٥
الذي تنبى علي بكوني ملكا على ال اسرايل وتاخذين في يدك عشرة ارغفة
وفاكهة وجرة من عسل وتحملينه عنده فهو يعلمك ماذا يكون من الغلام ٥
فعملت كذلك زوجة يوربعام وقامت ومضت الى شيلوا ووافت بيت اخيا
واخيا يوميذ لا ينظر بعينيه اذ شيا من الشيخوخة وعند ذلك قال الله لاخيا
هوذا امراة يوربعام جاية اليك لتلتمس لابنها خبرا من جهتك لانه عليل
فخاطبها بكيت وكيت وهي في مجيها متنكرة فلما سمع اخيا بقدومها وقد
جاءت الى الباب وقع على رجليها وقال لها تقدمي يا امراة يوربعام لماذا

انت مستكرة وانا مبعوث لانتبا عليك بشدايد امضي وقولي ليارابعام كذاك
قال الله اله اسرايل جزاك اذ رفعتك من جملة الشعب وجعلتك ملكا على
شعبي ال اسرايل ونزعت الملك من بيت داود وجعلته لك ولم تكن
كعبدي داود في حفظ وصاياي وحسب سلوكه في عبادتي بكل قلبه لم يعمل
بغير المستقيم لدي وازديت في فعلك حتى جزت في ذلك كلمن تقدمك
وتوجهت وصنعت لك طواغيت الالام مسبوكا وما اوجب لاسخاط امامي
وابعدت عبادتي عن نصب عينيك ولذاك فانا محل على بيت يارابعام
شرورا ولا اترك ليارابعام ناز لا على حايط ولا حاال ولا رابط واستاصل
آل يوارابعام كما يتقضي المسعر الحمل عن اخره ومن مات ليارابعام في القرية
ناكله الكلاب ومن مات منهم في الصحراء تاكله طيور السما لان هكذا قال
الله قولا قاطعا واما انت فقومي وامضي الي منزلك فعند دخول رجلك
القرية يموت الغلام وتنوح عليه الجماعة من آل اسرايل ويقبرونه فان
هذا وحده يدخل لبعد ليارابعام قبرا جزا لما وجد فيه وحده من الفعل
الحسن بين يدي الله اله اسرايل من آل يارابعام وسيقيم الله ملكا على
آل اسرايل فيستاصل ال يارابعام من كان منهم الان موجودا ومن يولد
من الان الي ذاك من وقت ويمد الله بني اسرايل كما ينود القصب في الما
ويستاصل ال اسرايل من على هذه الارض الطيبة التي جعلها لاباهم وعليهم
الي عبر الفرات جزا لعبادتهم غيره وما عملوا من المسخطات بين يدي الله
ويوثق الله كذلك بني اسرايل جزا لما اذنبه وجزا لاتباعهم ما اذنبه

يارابعام

يارابعام عند حملهم على ذاك من فعله

ثم قامت امراة يارابعام ومضت ووافت برصا فعند بلوغها عارضة الباب
وقد مات الغلام فقبره الجماعة من بني اسرايل وناحوا عليه كما قال الله على
يد عبده اخيا النبي وباقي اخبار يارابعام ومحاربته وما ملك قد كتب في سفر
اخبار ملوك بني اسرايل والمدة التي ملكها يارابعام اثنى وعشرون سنة
وانضجع مع ابايه ثم ملك ناداب ابنه مكانه وكان رحبعام
ابن سليمان في اول ملكه لال يهوذا ابن احدي واربعون سنة في دار السلم
وهي القرية التي اختارها الله لحلول سكينته بها من جميع حصص اسباط آل
اسرايل واسم امه ناعما من بني عمون وصنعوا آل يهوذا القبيح بين يدي
الله وعملوا المسخطات امامه وفاقوا في ذلك اباهم وذنوبهم الذي اذنبوا وبنوا
لهم ايضا باموت ودكاكا وسواري على كل عالية مطلة وتحت كل شجرة عسه
وعملوا ايضا في ارضهم المستنكرات وصنعوا كقبايح الامم الذين استاصلهم
الله من قدام بني اسرايل ولما كان في السنة الخامسة لتمليك يارابعام طلع
سيساق ملك مصر الي دار السلم فاخذ ما في خزاين بيت قدس الله وخزاين دار
الملك واخذ التراس الذهب الذي عملها سليمان وصنع الملك رحبعام مكانها
تراسا من النحاس وجعلها على ايدي روسا الرجالة الحافظين باب دار الملك
وكان في الوقت الذي يجي الملك الي بيت الله يحملونها الرجالة ثم يردونها
روسا الرجالة وباقي اخبار رحبعام وما عمل قد كتب في سفر ايام ملك يهوذا

وكانت الملحمة بين رحبعام وبين ياربعام طول مدتهما ثم انضجع رحبعام
مع ابائه وقبر مع ابائه في قرية داود واسم امه نعما العمانية وملك ابيام
ابنه مكانه ٥

وفي السنة الثامنة عشرة للملك ياربعام ابن نابط ملك ابيام على ال يهوذا
وملك ثلثة سنين في دار السلم واسم امه ماعجا ابنة ابيشالوم وصنع كخطايا
ابيه التي صنعها قبله ولم يكن قلبه سليما في خيفة الله كقلب داود ابيه الا
انه من اجل داود ثبت الله الامه ملكه في دار السلم بتمليك ابناه بعده ٥
وثبت دار السلم وذلك لما صنع داود الاستقامة بين يدي الله وما زاغ
من كل ما وصاه مدة ايام حياته سوي خبر اوريا الحاثاني ٥ وكان الحرب بين
ابيام وبين ياربعام طول مدتهما ٥ وباقي اخبار ابيام وما صنع قد كتب في سفر
ايام ملوك يهوذا وكان الملحمة بين ابيام وبين ياربعام ايضا ٥ وانضجع ابيام
مع ابايه وقبروه في قرية داود ٥ وملك اسا ابنه مكانه ٥

في سنة عشرين للملك ياربعام ملك اسرائيل ملك اسا ملك يهوذا واحدي
واربعون سنة ملك في دار السلم وصنع اسا الاستقامة بين يدي الله ٥
كداود ابيه ٥ وانفى فاعلي المستنكرات من الارض وازال جميع الطواغيت ٥

التي

التي صنعها اباوه وايضا ماعجا امه ازالها عن ملكها لانها صنعت طاغوت سا
فقطع اسا طاغوتها واحرقه في وادي قدرون خلا ان الباموت لم يزل الوا
الان قلب اسا كان سليما في خيفة الله كل ايامه وجا باقداس ابيه واقداسه
لبيت قدس الله فضة وذهبا واواني ٥ وكان الحرب بين اسا وبين بعشا ملك ال
اسرائيل في كل ايامهما وطلع بعشا ملك اسرائيل على ال يهوذا وبني الرامة ليقتصر
على الصادر والوارد لاسا ملك يهوذا ٥ واخذ اسا جميع ما تبقي من الفضة ٥
والذهب في خزاين دار الملك وجعلها على ايدي اصحابه موجهة الي ابن هداد
ابن طبرمون بن حزيون ملك ارام الساكن بدمشق ٥ وقال له انت تعلم ٥
ما بيني وبينك من العهد وبين ابي وابيك ٥ وقد وجهت اليك رشا فضة وذهبا
لتبادر بفسخ ما بينك وبين بعشا ملك اسرائيل واصرفه عني فقبل ابن هداد
من الملك اسا وبعث برؤسا الجيوش الذين له الي قري ال اسرائيل ٥ واوقع بعيون
ودان ٥ وايل بيت ماعجا وجميع القري التي في ارض نفتالي ٥ فلما سمع بعشا امتنع
عن تمام ما التمس بناه من الرامة واقام بترصا ٥ والملك اسا تقدم بجميع سبط
يهوذا ولم يكن له مانع فحملوا حجارة الرامة وخشبها الذي كان بني به بعشا وبني
بها الملك اسا الجبعة التي لال بنيامين والمصفا وباقي اخبار اسا وجبروته
وساير ما صنعه والقري التي بني قد كتب في سفر اخبار ايام ملوك يهوذا الا
انه عند شيخوخته اعتلت رجلاه وانضجع اسا مع ابايه في قرية داود ابيه ٥ وملك
ابنه يوشافاط مكانه ٥

وكان ابتدي ملك ناداب بن يا ربعام على ال اسرايل في السنة لاسا ملك ،
يهوذا وملك على آل اسرايل سنتين وصنع القبيح بين يدي الله ومشى في طرق ،
اثام ابيه التي اثم بها بني اسرايل ، فغشاه بعشا بن اخيا من سبط ايساخر واهلكه
بعشا في عسور التي للفلسطينيين والكل من ال اسرايل في ذاك من حال محاصرون
لعسون ، وكان قتل بعشا له في السنة الثالثة لاسا ملك سبط يهوذا ثم ملك ٥
مكانه وعند ملكه قتل جميع اهل بيت يا ربعام حتى لم يترك ليا ربعام ذا نسمة ،
حتي افناه حسب ما قال الله على يد عبده اخيا الشيلوني من اجل خطايا يوربعام
التي اخطاها وحمله لال اسرايل على العمل بما اسخط اله اسرايل وباقي اخبار ناداب
التي صنع قد كتب في سفر اخبار ملوك ال اسرايل وكانت الملحمة بين اسا وبين
بعشا ملك ال اسرايل مدة ايامهما ، وكان ابتدي ملك بعشا بن اخيا على جماعة
آل اسرايل في السنة الثالثة من ملك اسا ملك يهوذا ، وملك في ترصا اربعة
عشرة سنة وصنع القبيح بين يدي الله وسلك طريق يا ربعام ابن ناباط الذي
اخطا واثم ال اسرايل بخطايه ، ووردت نبوة من عند الله الي ياهو بن حناني في
بعشا قايلا ان جزاك على مقابلتك احساني وقد رفعتك من التراب وجعلتك ٥
ملكا على شعبي اسرايل وسلكت في طرق يا ربعام ابن ناباط واثمك لشعبي ال
اسرايل بحملك اياهم على اسخاطي ، وها انا مستاصل بقايا بيت بعشا واجعل
بيتك كبيت يا ربعام بن ناباط ويكون من مات لبعشا في القرية ياكله الكلاب
ومن مات له في الصحراء ياكله طيور السما وما بقي من اخبار بعشا التي صنع وجبروته

قد كتب في سفر ايام ملوك بني اسرايل وانضجع بعشا مع ابائه وقبر في ترصا ٥ ،
وملك ايلا ابنه في مكانه ، وايضا وردت النبوة من عند الله على يد ياهو ،
ابن حناني النبي على بعشا وعلى اهل بيته ، وعلى جميع ما صنعه من القبايح التي
صنعها لاسخاطه بما صنعت يداه ، ليكون كبيت يا ربعام وعلى قتله اياه ،

ولما كان في سنة ست وعشرون لاسا ملك يهودا ملك ايلا بن بعشا على آل
اسرايل في ترصا سنتين ، وغدر به عبده زمري رئيس نصف ركبه وهو في ذا
من حال قد شرب وسكر في بيت ارصا التي لطاغوت بيت ارصا وجا زمري
هناك فضربه ضربة قتله بها في سنة سبع وعشرون لاسا ملك سبط يهوذا
وملك زمري مكانه ، فلما ملك وجلس على كرسيه قتل جميع اهل بيت بعشا ،
حتى لم يترك لهم مامل على حايطه ، واقاربه واصحابه ، واستاصل زمري الجماعة
من بيت بعشا ككلام الله الذي تكلم به على يد ياهو النبي على جميع ذنوب بعشا ،
وذنوب ايلا ابنه وما حملوا بذلك ال اسرايل عسخطا تهم امام الله بطواغيتهم
وباقي اخبار ايلا ، وكل ما صنع قد كتب في سفر اخبار ايام ملوك بني اسرايل

وفي سنة سبع وعشرون لاسا ملك يهودا ملك زمري سبعة ايام في ترصا ٥٠ ،
والشعب يوميذ معسكر على جبتون التي للفلسطينيين ، وسمع الشعب المعسكرين
بالخبر بغدر زمري وقتله للملك فملك الجماعة من آل اسرايل عليهم عمري رئيس

الجيش في ذلك اليوم في المعسكر وطلع عمري وجميع آل اسرائيل معه من جبثون
وحاصروا ترصا وفتحوها فلما راي زمري ان القرية قد فتحت جا الي مجلس بيت
الملك فاحرق عليه بيت الملك بالنار ومات وذلك من اجل خطاياه اللاتي
اخطا باعماله القبيحة بين يدي الله بمسيره في طرق يارتعام بن ناباط وباثامه
الذي اثم آل اسرائيل بحمله اياهم عليها وباقي اخبار زمري وغدره التي غدر قد
كتب في سفر اخبار ملوك بني اسرائيل ثم انقسم القوم قسمين ففريق منهم
تابع تيبي بن حناب ليملكونه والفريق الاخر تابع عمري وقوي القوم الذي مع
عمري على القوم الذين تابعوا تيبي وملك عمري ٥ ٥

ولما كان في سنة احدي وثلثون لملك اسا ملك يهوذا ملك عمري على آل اسرائيل
اثنتي عشرة سنة ملك في ترصا ست سنين وابتاع كرك شومرون من شامر
بقنطارين فضة وبنا ذلك الكرك ودعي اسم تلك القرية التي بنا باسم شامر
سيد جبل شومرون وصنع عمري القبيح بين يدي الله وازدي اكثر من جميع
من تقدمه وسلك في جميع طرق يارتعام ابن ناباط وجميع اثامه التي اثم
في آل اسرائيل بما حملهم عليه من اسخاطهم اله اسرائيل بطواغيتهم وباقي اخبار
عمري الذي صنع وجبروته التي عمل قد كتب في سفر ملوك آل اسرائيل
وانضجع عمري مع ابائه وقبر في شومرون وملك اخاب ابنه مكانه

وملك اخاب ابن عمري على آل اسرائيل في سنة ثمان وثلاثون لاسا ملك يهوذا

فكان

فكان جميع ما ملك على آل اسرائيل في شومرون اثنان وعشرون سنة وصنع
اخاب بن عمري القبيح بين يدي الله ما فاق به جميع من تقدمه وانه استصغر
السلوك في طرق يارتعام بن ناباط الردية فتزوج امراة تسمي ايزابل ابنة اتبعل
ملك صيدونيم ومضي وعبد صنمهم وسجد له واقام مذبحا لذلك الصنم ٥
الذي بناه في شومرون وصنع اخاب سارية وزاد اخاب في عمل المسخطات
بين يدي الله اله اسرائيل حتي فاق في ذلك جميع من تقدمه من ملوك آل اسرائيل
وفي ايامه بني حيال بيت الاصنام وهي يريحا فقتل ابيرام بكره بتاسيسه
وشعوب اصغر بنيه كذلك اقام ابوابها ككلام الله الذي تكلم به على يد عبده
يشوع بن نون ٥

فقال اليا الذي من سكان جلعاد لاخاب اني اقسم بالله اله اسرائيل الذي خدمت
بين يديه ان يكون في هذه السنين طل ولا مطرا الا عند قولي وكان من
كلام الله له قايلا امض من ها هنا وتوجه شرقا وتستر في وادي كاديث الذي
امام الاردن فتكون تشرب من هذا الوادي وقد وصيت الغورنيم يقوتونك
هناك فمضي وصنع كما امر الله الي وادي كاديث الذي امام الاردن وكان
الغورنيم ياتونه بخبز ولحم بالغداة وخبز ولحم بالعشي ويشرب من ما الوادي ٥
فلما كان بعد ايام جف الوادي من اجل انه لم ينزل على الارض مطر ثم ورد اليه
كلام الله قايلا قوم الي صارفيه التي لصيدون وتقيم هناك فقد وصيت هناك امراة
ان تقوتك

اتي لي

فقام ومضي الي صارفية صيدا، فلما صار الي باب القرية وجد هناك امراة ٥
ارملة تجمع حطبا، فدعاها وقال ائتيني بقليل ما في الانا لاشرب فلما توجهت
لتجيه بالما دعاها وقال وقدمي لي في يدك رغيفا خبزا لاكل فقالت وحق الله
الاهك انه كان في بيتي طعام الا كف دقيق في الجرة ويسير من الزيت في الدبة
وها انا جامعة عودين من الحطب واصنعه لي ولابني وناكله ونموت فقال لها
ايليا لا تجزعي امضي واصنعي كما قلت ولكن اصنعي من ذلك بديا قرصا صغيرا ٥
وتخرجيه لي، ولك ولابنك تصنعي اخيرا فان كذا قال الله اله اسرايل ان
انا الدقيق لا يفرغ ودبة الزيت لا تنقص الي يوم يمطر الله علي وجه الارض
مطرا ومضت وصنعت كما امرها ايليا واكلت هي وهو واهل بيتها اياما،
وان انا الدقيق لم يفرغ ودبة الزيت لم تنقص ككلام الله الذي تكلم علي يد
ايليا النبي ولما كان بعد هذا الكلام مرض ابن الارملة صاحبة البيت ٥
وكان مرضه صعب جدا وبلغ به حتي لم يبق فيه رمق، فقالت الامراة لايليا،
مالي ولك يا رسول الله وافيتني لتوكد ذنوبي وتقتل بذلك ابني فقال لها اعطي
الي ابنك فاخذه من حضنها واصعده الي العلية التي هو فيها نازل واضجعه
علي سريره، وصلي بين يدي الله، وقال اللهم ارحم هذه الارملة التي انا نازل
معها ولا تسي اليها ولا تميت ابنها وانبسط علي الغلام ثلثة مرات وصلي بين يدي
الله وقال اللهم يا الاهي رد نفس هذا الغلام الي ذاته وقبل الله صلاة ايليا،
وعادت نفس الغلام الي ذاته وعاش واخذ ايليا الصبي وانزله من العلية الي
البيت وسلمه لامه وقال لها انظري قد عاش ابنك فقالت الامراة لايليا الان

علت

علمت انك نبي الله وان قول الله في فيك حقا، فلما كان بعد ايام كثيرة ورد كلام
نبوة الله من بين يدي الله مع اليا في السنة الثالثة قايلا امض وترااي لاخاب
حتي اني امطر علي وجه الارض، ومضي ايليا ليترايا لاخاب والجوع قد اشتد ٥
في سبسطيه مرون، ودعا اخاب عوبديا هو المولي علي البيت وكان عوبديا هو
يخاف الله جدا وكان لما قتلت ايزابل انبيا الله اخذ عوبديا مومنية رجل من انبياء
الله واخفاهم كل خمسين في مغارة وعزاهم بالطعام والماء فقال اخاب لعوبديا
سر بنا في الارض نتبع عيون الما واوديته عسي ان نجد عشبا فنحيي به خيلا وبغالا
ولا ننقطع من البهايم وافترقا للمسير في الارض فمضي اخاب في احدي الطرقات
وحده واخذ عوبديا هو في احدي الطرقات وحده، فبينا عوبديا هو يسير
في الطريق اذ راي ايليا بين يديه فعرفه وسقط علي وجهه وقال انت سيدي
ايليا فقال له نعم فامض الي سيدك وقل له هوذا ايليا، فقال ما خطيتي
حتي تلقي الان عبدك في يد اخاب فيقتلني وحق الرب الاهك انه ما من امة
ولا مملكة الا وبعث سيدي هناك في طلبك وقالوا ليس هو
واحلف تلك المملكة والامة انهم لم يجدونك، والان تقول امض الي
سيدك وقل هوذا ايليا واخشي عند مضيي من قدامك فتحملك روح من عند
الله الي حيث لا اعلم واقول انا الاخاب ولا يجدك فيقتلني وعبدك يخاف الله
منذ صباي الم يعرف سيدي ما صنعت عند قتل انبيا الله واخبيت من انبيا
الله مية رجل خمسين خمسين في المغارة وغذيتهم بالخبز والماء والان فانت
قايل امض وقل لسيدك هوذا ايليا فيقتلني فاجابه ايليا وحق الرب القيوم،

الذي خدمت بين يديه اني في هذا اليوم اظهر لاخاب، فمضى عوبديا موفلي
اخاب وقال له وجا اخاب ولقي ايليا، فلما راي اخاب ايليا قال له انت مودي
آل اسرايل فقال له ليس انا مودي آل اسرايل بل انت وبيت ابيك بترككم وصايا
الله ومضيكم مع الاصنام، والان فوجه واجمع الكل من بني اسرايل الي جبل
الكرمل وانبيا الباعل الصنم اربع مايه وخمسين وانبيا السارية اربع مايه
الذين ياكلون من مايدة ايزابيل   فوجه اخاب فجمع بني اسرآيل وجمع انبيا
الكذب الي جبل الكرمل وتقدم ايليا الي الشعب وقال لهم الي متى انتم منقسمين
قسمين الا ان الله هو الاله وحده فاعبدوه، ولماذا تطغون نحو الباعل الذي
ليس فيه نفع فلم يجبه القوم بكلمة، ثم قال ايليا للشعب انا الان بقيت من انبيا
الله وحدي وهوذا انبيا الباعل اربع مايه وخمسون رجلا فاتونا بثورين ٥
ويختاروا لهم احدهما ثم يفصلونه ويجعلونه على الحطب ولا يجعلون نارا وانا
ايضا اصنع كذلك بالثور الاخر ولا اجعل نارا، وتدعون انتم باسم طواغيتكم
على انه لا يجيبونكم اذ كان ليس فيهم نفعا، واما انا فاني ادعوا باسم الله وبعث
بامره ويات بالنار لان الله هو الاله، فاجاب القوم وقالوا اجدت الكلام ٥
وقال ايليا لانبيا الباعل اختاروا لكم احد الثورين واصنعوا بديا اذ انتم
الاكثر وادعوا باسم طاغوتكم ولا تجعلون نارا فاخذوا الثور الذي اعطاهم
وعملوا ودعوا باسم الباعل من الغداة الي وقت الظهر ويقولون في دعايهم ٥
يا باعل اجبنا وليس صوت ولا اجابة، واضطربوا على المذبح الذي صنعوا فلما
كان وقت الظهر هزي بهم ايليا وقال ادعوا بصوت كبير اذ كنتم تزعمون انه

الاما

الاما مستمعا او ممتنعا العله ان يكون مهموما او مشغولا بعمل يعمله او لعله
غايبا او لعله نايما فينتبه، فدعوا بصوت عظيم وتواخذوا كاموسهم بالسيوف
والرماح حتى انسفكت دما مهم عليهم، فلما جاز وقت الظهر عادوا في الطلب
الي وقت القربان وليس صوت ولا مجيب ولا ناصت ثم قال ايليا لجماعة ٥
الشعب تقربوا مني فانحازت الجماعة اليه وبني مذبح الذي كان تهدم واخذ
ايليا اثني عشر حجرا على عدد اسباط بني يعقوب الذي كان من كلام
الله له قايلا ان اسمك ايضا اسرايل مشرفا وبني تلك الحجارة مذبحا على اسم
الله، وجعل حول المذبح مقدار حرب محفورا وصف الحطب وفصل الثور
وجعله على الحطب ثم امر بان تملا اربعة جرار ماء وصبت على الحطب ثم قال
ثنوا ذلك ونعلوا مضعفا، ثم قال ثلثوا اضعافا فعلوا حتى طاف الما على المذبح
دايرا وملا الحفيرة ما، فلما كان في وقت اصعاد القربان تقدم ايليا النبي
وقال اللهم انك اله ابراهيم واسحق واسرايل، اليوم يعلم انك الله الذي
سكينتك حالة مع آل اسرايل وانا عبدك وبامرك صنعت ذلك وقولك
امتثلت فيما خاطبت به عبدك اللهم فتقبل صلاتي مغيثا بنارك واقبل صلاة
مغيثا بان تمطر ارضك ويعلم هذا الشعب ما تطهر لهم من هذه الاية انك
تستعيدهم بذلك الي طاعتك وخيفتك وانهم الذين كانوا اختاروا واصرف
قلوبهم وتقسيمها، فوقعت نار من عند الله واكلت القربان والحطب والحجارة
والتراب وحتى لحست الماء الذي في الحفرة، فلما راي ذلك جميع الشعب خروا
على وجوههم سجدا، وقالوا ان الله هو الاله حقا، ان الله هو الاله حقا، وقال

ايليا لهم اقبضوا على انبيا البعل ولا ينجوا منهم احد فقبضوا عليهم وانزلهم
ايليا الى وادي قيشون وذبحهم هناك ، ثم قال ايليا لاخاب اطلع كل واشرب
فقد شعرت بصوت ورود المطر وطلع اخاب لياكل ويشرب وطلع ايليا
الى راس الكرمل ونكس الى الارض وجعل وجهه بين ركبتيه وقال لخادمه
اطلع هاهنا وانظر طريق المغرب ، فطلع ونظر وقال ليس اري شيا وقال له
ارجع فرجع سبع مرات كذلك فلما كان في المرة السابعة ، قال هوذا اري سحابة
صغيرة كمقدار كف رجل طالعة من جهة المغرب ، وقبل جهة البحر فقال له
اطلع وقل لاخاب شد واحدر ليلا تضغطك المطر فما كان الا بمقدار ان شد
وانحدر حتى اسودت السما والسحب وهبت الرياح وجا مطر عظيم وركب اخاب
متوجها الى يزرعال فاوحي الله الى ايليا فشد متنه ومضى قدام اخاب حتى ٥
وافى يزرعال ، وحكى اخاب كل ما صنعه ايليا وقتله الانبيا الكذبة بالسيف
ووجهت ايزابل رسولا الى ايليا النبي ، وقالت كذلك تفعل بها الالهة وكذلك
يزيدون اني ساجعل نفسك في هذا الوقت من غد كنفس واحد منهم فلما نظر
ذلك قام ومضى ملتمسا النجاة نفسه ووافا بئر سبع لسبط يهوذا وخلف خادمه
هناك فلما كان من طريقه في البرية على مسيرة يوم جا ٥
وجلس تحت رتمة واحدة والتمس لنفسه الموت وقال حسبي من البقا والى متى
لا ازال مشتت هكذا الان يا رب توفى نفسي من ذاتي فليس انا باجود من اباي
ثم انضجع ونام تحت احدي الرتم فاذا بملاك قد لامسه وقال له قم فكل ٥
فالتفت واذا عند مضجع راسه قرصا مليلة وجرة ما فاكل وشرب ثم عاد ٥

منضجعا

منضجعا فعاوده ملاك الله وناداه وقال له قم كل فان الطريق منك بعيد ٥
فقام واكل وشرب وسار بقوة تلك الاكلة التي اكل اربعين يوما واربعين
ليلة حتى صار الى الجبل حوريب الذي تجلى عليه وقار الله ووافا المغارة هناك
وبات فيها ثم وافاه كلام الله وحيا ، وقال له مستفتحا ما سبيلك هاهنا
يا ايليا فقال اني غرت غيرة لله اله الجيوش عند اطراح بني اسرائيل لعهدك
وهدمهم لمذابحك وقتلهم انبيايك بالسيف ، وبقيت انا وحدي وهاهم
قد التمسوا اقتل نفسي فقال له اخرج وقم على الجبل فان الله متجلي وقدامه من
الملايكة ذوات الرياح التي تشقق الجبال وتكسر الحجارة ، وليس مع حضور
تلك الملايكة ذوات الرياح حلول ظهور سكينة الله ، ثم بعد تلك الملايكة
ذوات الرياح حضور الملايكة ذوات الرعد ، وليس عند ذلك تظهر سكينة
الله ، ثم بعد الملايكة ذوات الرعد الملايكة ذوات النار وليس مع حضور ٥
الملايكة ذوات النار تظهر سكينة الله ، وبعد الملايكة ذوات النار صوت
نسجة بسكون ، فلما سمع ذلك ايليا ستر وجهه بعمامته وقام ووقف بباب
المغارة فوافاه كلام الله قايلا ما بالك يا ايليا فقال غيرة غرت بين ٥
يدي الله اله الجيوش عند نقض بني اسرائيل عهدك وهدمهم مذابحك
وقتلهم انبياك بالسيف وبقيت انا وحدي وقد طلبوا نفسي لاهلاكها
فقال الله له امض ارجع في طريقك من البرية الى دمشق فاذا جيتها
فامسح هناك حزايل ملكا على قوم ارام ، وتمسح ياهو بن نمسي ملكا على آل
اسرائيل وتملك اليشاع بن شافاط بن ابل محولا نبيا مكانك فيكون

كما

من افلت من سيف حزايل يقتله ياهو ومن افلت من سيف ياهو يقتله ٥،
البشاع وقد تبقى في ال اسرائيل سبعة الف لم تجثوا ركبهم للباعل، ولا،
قبلته افواههم ومضى من هناك فوجد اليبشاع بن شافاط وهو يسوق
اثنى عشر فدانا اثوارا مزوجة بين يديه وهو مع احد الاثنى عشر ٥
وتقدم ايليا اليه ورمى عمامته اليه فترك الاثنى عشر وغدا خلف ايليا وقال
له امضى الان اقبل ابي وامي ثم الحقك فقال له ارجع ماذا صنعت بك ٥
فرجع من خلفه واخذ فدانا من الثيران وذبحهما وطبخ لحمهما بآنية الفدان،
وقدم للشعب فاكلوا وقام ومضى مع ايليا وخدمه ،، وان ابن هداد ملك
ارام جمع كل عسكره ومعه اثنان وثلثون ملكا وخيل وجايب وطلع الى ٥
شومرون للملاحمة لمن بها ثم وجه رسلا الى اخاب ملك ال اسرائيل الى
مستقر من قرية شومرون فقال له كذا قال ابن هداد ان فضتك وذهبك
لي وكذلك بنيك ونساك الحسان هن لي ايضا، فاجاب ملك اسرائيل ٥
وقال كما قال سيدي الملك انا له وجميع مالي فرجع الرسل وقالوا هكذا قال
ابن هداد اني انما ابعث ان تسلم الي فضتك وذهبك ونساك وبنيك وفي
هذا الوقت من غد ابعث اليك عبيدي ليفتشوا بيتك وبيوت عبيدك
وينظرون كل نفيس ومستحسن في عينك ياخذونه بايديهم ويأتون به

فدعى ملك اسرائيل جميع شيوخ الارض وقال اعلموا الان وانظروا الى
هذا انما يطلب لشر بعثا الي في نساي وبني وفضتي وذهبي فلم امنعه فاجا

الشيوخ

الشيوخ وساير الشعب وقالوا لا تطع ولا تخضع وقال للرسل قولوا لسيدي
الملك انا امتثل جميع رسالتك الاولى واما هذه الرسالة فليس لي الى ذلك
سبيل ومضى الرسل وحكوا الكلام فوجه اليه ابن هداد يقول كذا تصنع
بي الالهة وكذا يزيدون ان كان تراب شومرون يجري قدام القوم ٥
الذين معي فاجابه ملك بني اسرائيل وقال لا تمتدح ،، الرجل المتسلح الحزم
كرجل تبرا وتحلا منه فلما سمع هذا الكلام وهو قد شرب مع الملوك في الخيم
قال للعبيد تحلزوا واكمنوا على القرية، وعند ذلك تقدم احد الانبيا الى
اخاب ملك ال اسرائيل وقال هكذا قال الله ارايت هذا الجمع العظيم اليوم
اوقعه في يدك وتعلم اني انا الله، فاجاب اخاب وقال بمن تكون هذه النجدة
فقال كذا قال الله باحداث روسا المدينة، فقال فمن يصاف الحرب قال انت
فاحصا احداث رؤسا المدينة، فكان مبلغهم مايتين واثنان وثلثون رجلا ٥
واحصى بعدهم ساير محاربة بني اسرائيل وكانوا سبعة الف رجل فخرجوا وقت
الظهر وابن هداد في ذلك من حال قد شرب وسكر في الخيم هو واثنان ٥
وثلثون ملكا المنجدون له فكان اول من خرج اليهم احداث روسا المدينة
فوجه ابن هداد مستعلما الخبر فقيل له ان نفرا خرجوا للامان فقال ان
كان خرجوا للامان فاقبضوا عليهم احيا وان كان خروجهم المسلحة واجب
هم اقبضوا عليهم ايضا فلما خرج احداث روسا المدينة خرج بعدهم ذلك
ذلك الجيش فقتل الرجل صاحبه وانهزموا قوم ارام ولحقهم الاسرائيليون
فافلت ابن هداد ملك ارام على فرس ومعه شاكرين،، ثم خرج ملك الاسرائيليون

فقتل الخيل وركابها وقتل في قوم ارام مقتلة عظيمة ٥ وتقدم ذلك النبي ٥
الى ملك بني اسرائيل وقال له امض واشتد واعلم وانظر ما تصنع فانه عند تصرم
السنة يطلع اليك ملك ارام ٥ ثم ان عبيد ملك ارام قالوا له ان الههم هو
اله متسلط على الجبال ٥ وليس بمتسلط على السهول فلذلك تمكنوا منا والان
فحاربهم في السهل اذا لم نظفر بهم هناك ٥ والذي يجب ان تفعل في ذلك ٥
ان تزيل الملوك كل رجل من مكانه ٥ واجعل مكانهم سلاطين ويجب ان تعد
لك جيشا كالجيش الذي قتل لك ٥ وخيل كالخيل وركاب كالركاب ونحاربهم
في السهل ان لم نظفر بهم فقبل منهم وامتثل ذلك فلما تصرمت السنة احصى
ابن هداد قوم ارام للعرض ثم طلع بهم الى افيق لمحاربة الاسرائيليين وخرج
للقائهم واصطفوا بنو اسرائيل امامهم كقطعتين من المعزى ٥ واما قوم ارام
فامتلت الارض منهم ثم تقدم النبي الى ملك بني اسرائيل وقال للملك آل اسرائيل
ان جزا ارام على قولهم ان سلطان الله الهنا على الجبال وليس هو له سلطانه
على السهول ان اوقع هذا الجمع العظيم في يديك وتعلموا اني انا الله ٥ وعسكروا
هولا امام هولا سبعة ايام ٥ فلما كان في اليوم السابع التقا الجمعان للملاحمة
فقتل بنو اسرائيل من قوم ارام ميه الف رجل في يوم واحد وانهزم الباقون
الى داخل قرية افيق فسقط السور على الباقين المنهزمين ٥ وهم من الرجال
سبعة وعشرون الفا ٥ واما ابن هداد فانه انهزم واستتر في خدر داخل
خدر فقال له عبيده انا سمعنا ان ملوك بني اسرائيل ملوكا يصطنعون ٥
المعروف ٥ فلنشد الان مسوحا على متوننا ونجعل حبالا في اعناقنا ونصير الى

ملك بني اسرائيل فلعله ان يستبقي نفسك فشدوا مسوحا في متونهم
وجعلوا حبالا في اعناقهم وجاوا الى حضرة ملك ال اسرائيل والقوا
اليه ان عبدك ابن هداد يقول سايلا ان تستبقي لي نفسي فقال وهل
هو حي ما هو الا اخي ثم ان القوم استغالوا الراي وقالوا اخوك بن
هداد فقال تعالوا فخذوه وخرج اليه بن هداد واطلعه ملك ال
اسرائيل على الهودج ثم قال له القرى التي اخذتها من ابيك اردها
اليك واجعل لك بدمشق اسواقا كما جعل ابي بشومرون وانا بالعهد
اطلقك ثم قطع له عهدا واطلقه ثم ان رجلا من تلاميذ الانبيا قال
لصاحبه عن امر الله اشججني الان فلم يجب الرجل الى ذلك فقال له ان ٥
جزاك اذ لم تقبل امر الله فانك عند مضيك من عندي يقتلك الاسد
فلما مضى من عنده لقيه اسد فقتله ثم لقي اخر فقال له اضربني الان
فضربه ذلك الانسان ضربة شجه فيها فمضى النبي ووقف على الطريق ٥
ولوث عينيه بالتراب فلما جاز الملك صاح عليه وقال ان عبدك كان
خرج في وسط الملحمة فورد الى رجل ومعه اخر فقال له احفظ هذا الانسان
فانه ان ابق منك تكون نفسك بدلا من نفسه او تزن لي من الورق بدرة
فبينما عبدك يتقلب الى هاهنا وهاهنا حتى لم اجد ذلك الرجل فقال يقتل
بدلا منه فقال انت حكمت حكمك وقطعت فبادر وازال الرماد عن عينيه
فعلم الملك انه من تلامذة الانبيا ثم قال له كذا قال الله جزاك على ٥
تخليتك رجلا يستحق القتل بعد قبضه ان اجعل نفسك بدلا من نفسه

ومونك بدلا من موته ومضى ملك بني اسرايل الى بيته وهو حزين
كيب ووافى شومرون فلما كان بعد هذا الكلام فان كرما
كان لنابوت البزرعالي ملاصقا الهيكل اخاب ملك شومرون ٥
فخاطب اخاب لنابوت قايلا له ان اعطيني كرمك ليكون
لي بستانا اذ كان قرب ملاصقا لمنزلي فاني اعطيك بدلا منه كرما
خيرا منه وان كان احب اليك ثمنه ورقا بما يساوي فاجاب نابوت
اخاب حاشى لي بين يدي الله ان اجعل لك نحلة اباي وجا اخاب
الى بيته حزين كيب من الكلام الذي خاطبه نابوت البزرعالي اذ قال
اني لا اعطيك نحلة اباي وانضجع على سريره وادار وجهه ولم ياكل طعاما

فوافته ايزابيل زوجته وقالت له ما بال روحك كيبة حزينة فقال
لها ذاك لاني خاطبت نابوت البزرعالي وقلت له اعطيني كرمك
بالفضة او تحب ان اعطيك كرما بدله فقال لست اعطيك كرمي ٥
فقالت له ايزابيل زوجته انت الان تصلح ان تكون ملكا على ال اسرايل
قم فكل طعاما وطب نفسا فاني انا اعطيك كرم نابوت البزرعالي ثم انها
كتبت كتابا باسمه وختمت بخاتمه وانفذت الكتب الى الشيوخ والاحرار
الذين في قرية نابوت الذين يجلسون معه وكان فيما كتبت اجزموا على
انفسكم صياما واجلسوا نابوت في صدر جماعتكم واتوا برجلين فاجرين
واجلسوهما امامه ويشهدان عليه قايلين انك سببت الله ولعنت ٥

الملك واخرجوه وارجموه حتى يموت وفعل كذلك اهل قريته ٥
من الشيوخ والاحرار كما ابعثت اليهم ايزابيل حسب ما اثبت ٥
في الكتب الذي وجهتها اليهم بان اجزموا صوما واجلسوا نابوت ٥
في صدر جماعتهم ثم وافا الرجلان الفاسقان ووقفا بين يديه وشهد
الفاسقان على نابوت بحضرة الجماعة قايلين قد قذف نابوت الباري
ولعن الملك فاخرجوه خارج القرية ورجموه بالحجارة حتى مات ووجهوا
الى ايزابيل فعرفوها ان نابوت قد رجم ومات فلما علمت ايزابيل برجم
نابوت وموته قالت ايزابيل لاخاب قم فرث كرم نابوت البزرعالي
الذي لا يجيبك الى اعطاكه بالثمن فانه ليس حي بل قد مات فلما سمع
اخاب بموت نابوت وقام لينحدر الى كرمه ليرثه وعند ذلك
وافت نبوة من عند الله الى ايليا التشبيتي قايلا قم فانحدر للقا اخاب
ملك اسرايل الذي بشومرون فانه الان في كرم نابوت ليرثه
وتخاطبه قايلا كذاك قال الله قتلت وورثت ثم تقول له ايضا
كذاك قال الله في الموضع الذي ولغت الكلاب دم نابوت تلغ الكلاب
دمك انت ايضا فقال اخاب لايليا وجدتني يا عدوي فقال له ايليا نعم
وجدت جزاك على صنيعك القبيح بين يدي الله وها انا جالب عليك
شرا ومستاصل من بعدك حتى لا ابقي لاخاب كلب على حايط ولا من يعقد
ويحل في بني اسرايل واجعل بيتك كمثل بيت يوربعام بن ناباط وبيت بعشا
ابن اخيا على السخطات التي اسخطت واثمت بها ال اسرايل وابنا على ايزا

قد اجزم الله قايلا ان الكلاب ستاكل ايزابل في ارث يزرعالي ومن
مات لاخاب في القرية تاكله الكلاب ومن مات في الصحرا ٥
ياكله طير السما الا انه لم يكن لاخاب الذي دبر صنيع السو بين
يدي الله بل اغرته ايزابل زوجته وافسد جدا باتباعه الطواغيث ٥
واتى عليه جميع ما صنعه من ذاك الاموراني الذين استاصلهم الله
من بين بني اسرايل فلما سمع اخاب هذا الكلام شق ثيابه وجعل على
بدنه مسحا وصام وبات في المسح ومشى حافيا ثم ورد كلام الله عند
ذاك الى ايليا التسبيتي قايلا ارايت كيف خضع اخاب قدامي جزاه
على خضوعه ان لا ات بتلك الشرور في ايامه بل في ايام ابنه احل السو
باهل بيته واقاموا ثلثة سنين لم تكن ملحمة بين ارام وبين بني اسرايل
فلما كان في السنة الثالثة انحدر يهوشافاط ملك يهوذا الى ملك اسرايل
فقال ملك اسرايل لعبيده قد تعلمون ان لنا راموت جلعاد ونحن ٥
ممسكون عن ارتجاعها من يدي ملك ارام وقال ليهوشافاط ملك اسرايل
امضي معي للملاحمة بسبب راموت جلعاد فقال يهوشافاط لملك اسرايل
نعم فاني في هذا كمثلك وشعبي كشعبك وخيلي كخيلك فقال يهوشافاط ٥
لملك ال اسرايل فالتمس الان في مثل هذا اليوم كلام الله فجمع ملك
ال اسرايل الانبيا الكذبة اربع ماية رجل وقال لهم امضي بسبب راموت
جلعاد للملاحمة ام امتنع فقالوا امض ويسلمهم الله في يد الملك فقال
يهوشافاط فهل بقي نبي لله ونستعلم منه فقال ملك اسرايل ليهوشافاط

يدي

بل

بل ها هنا رجل اخر نستعلم منه كلام الله وانا قد شنيته اذ كان لا يتنبى
على خيرا بل شرا وهو ميخا بن يملا فقال يهوشافاط لا يقول الملك كذاك فدعى
ملك ال اسرايل باحد الخدام وقال بادر باحضار ميخا بن يملا مسرعا وكان
ملك ال اسرايل ويهوشافاط ملك ال يهوذا في ذاك من وقت جالسان على
كراسيهما وهما لابسان لباسهما في الاندر بحضرة مدخل باب شومرون
وجماعة الانبيا الكذبة متنبين بين يديهما وصنع صدقيا بن كاعنا
قرني حديد وقال كذاك قال الله بهذين يقتل قوم ارام حتى يفنيهم
وجماعة الانبيا الكذبة حينيذ متنبيين كذاك وقايلين امض الى راموت
جلعاد فانك تنجح ويظفر الله بيد الملك وان الرسول الذي مضى ليدعوا ميخا
خاطبه قايلا ان جماعة الانبيا يعني الكذبة قد تكلموا بكلام واحد من
الخير امام الملك فليكن كلامك ككلام احدهم وقل خيرا فاجابه ميخا
وقال وحق الله الذي يقول الله لي اياه اقول فلما صار بين يدي الملك ٥
قال له الملك يا ميخا امضي الى راموت جلعاد للملاحمة ام نمتنع فقال له اطلع
وانجح ويظفر الله بيد الملك فقال له الملك الا كم مرة انا محلفك الا
تتكلم على الا بحق عن الله فقال رايت ال اسرايل مبددين على الجبال ٥
كالغنم الذي لا راعي لها قال الله فقال ملك اسرايل ليهوشافاط الم ٥
اقل لك انه لا يتنبى على خيرا بل شرا فقال لهم اسمعوا كلام الله في ذلك اني
رايت وقار الله ثابتا على كرسيه وجماعة جيوش السما قياما قدامه على
يمينه وشماله فقال الله من ذا يغوي اخاب حتى يطلع ويسقط في راموت

جلعاد فقال هذا بكذا وقال هذا بكذا ثم خرج روح وقام بين يدي الله ٥
وقال انا افتنه فقال الله بماذا فقال بان اخرج فاكون روح كذب في افواه
جميع الانبيا الكذبة فقال الله له انك لتقدر على ذلك فاخرج ٥
واصنع ذاك والان فقد جعل الله روح كاذبة في افواه هولا من
انبيايك وقد جزم الله بان ينزل بك سوا ٥ ٥

فتقدم صدقيا بن كاعنا وضرب على اللحي من ميخا وقال في اي ساعة زال
روح النبوة من عند الله عني وخاطبتك دوني فقال ميخا ستنظر في ذلك
اليوم كيف تدخل للاستخفا خدرا داخل خدر فقال ملك اسرايل خذ
ميخا وسلمه إلى ابيون رييس القرية والى يواش بن الملك وتقول كذاك
امر الملك ان جعلوا هذا في بيت الحبس واطعموه طعاما نزرا الى وقت رجوعي
سالما فقال ميخا ان رجعت سالما فلا رضي الله عني وقال اسمعوا ذاك يا جميع
الشعوب ثم طلع ملك اسرايل ويهوشافاط ملك ال يهوذا الى راموت جلعاد
فقال ليهوشافاط اني اتنكر واتقدم الى الملحمة فاما انت فالبس لباسك ٥
فتنكر ملك اسرايل وتقدم الى الملحمة وتقدم ملك ارام الى روسا
ركابه الاثنين والثلثون الذين معه قايلا لا تقصدون ٥
ملاحمة صغيرا ولا كبيرا الا الملك بني اسرايل وحده فلما راو روسا الركب
ليهوشافاط قالوا هذا هو ملك ال اسرايل فلما راموا الى ملاحمته زعق
يهوشافاط فلما علموا دوسا الركاب زليس هو ملك ال اسرايل رجعوا من

ورايه

ورايه وان رجلا اوتر قوسه مقابل ملك بني اسرايل ورماه سهما نفذ
بين التصاق جوشنه فقال لصاحب مركبه التفت إلى ورايك واخرجني
من المعسكر فاني قد ذهبت وطلع المحاربون في ذلك اليوم والملك موقف
في مركبه من اجل قوم ارام ومات في مسا وانصب دم الجراح من ٥
رمية السهم الى مراكبه ونادى المنادي في المعسكر عند طلوع ٥
الشمس قايلا لا ينصرف كل رجل الى قريته ووطنه وحملوا الملك ميتا
الى شومرون وقبروها وغسلوا مراكبه في بركة شومرون ٥
وولغت الكلاب دمه ككلام الله الذي تكلم متقدما ٥
وباقي اخبار اخاب وساير ما صنع وبيت العاج من الناب الذي بني ٥
وجميع القرى اللاتي بني قد كتب في سفر اخبار ملوك بني اسرايل
وانضجع اخاب مع اباه وملك اخزيا هو مكانه ابنه مكانه

وكان ابتدي تمليك يهوشافاط ملك يهوذا في سنة اربع لاخاب ملك ال
اسرايل وكان يهوشافاط حين ملك ابن خمس وثلثون سنه واقام ملكا
في دار السلم خمس وعشرون سنة واسم امه عرويا ابنة سلحي وسلك ٥
في جميع طرايق ابيه اسا ولم يزغ عنها من اعمال الاستقامة بين يدي الله
الا ان البيع لم يعطل وكان القوم الى هذا الوقت يذبحون ويبخرون في
البيع وكان يهوشافاط قد سالم ملك اسرايل وباقي اخبار يهوشافاط وجبروته

الذي صنع وملاحمته تذكتب في سفر اخبار ايام ملوك سبط يهوذا وباقي
الذين كانوا ممن تزوج من البرانيين على سبيل المتعة انفاهم من
الارض ولم يكن يوميذ في ادوم ملكا مولا الملك وكان قد عمل سفنا في
طرسوس ليمضي الى الهند ليحمل منها من هناك ذهبا ولم تمض لان سفنا ٥
انكسرت في عصيون جابر وعند ذلك قال اخزيا هو بن اخاب ليهوشافاط
ان تخرج عبيدك مع عبيدي في السفن ولم تجبه يهوشافاط وانضجع يهوشافاط
مع ابيه وقبر مع ابايه في قرية داود وملك يهورام ابنه مكانه

وكان اول ملك اخزيا هو ابن اخاب في سنة سبعة عشر لملك يهوشافاط
ملك سبط يهوذا وملك على ال اسرايل لسنتين وصنع الشر بين يدي الله
وسلك في ذلك مسلك ابيه وامه ومسلك يا ربعام بن نا باط الموثم لاسرايل
وعبد الباعل وسجد له وعمل المسخطات فذام الله اله اسرايل لجميع
ما صنع ابيه وعصوا المابين لال اسرايل بعد وفاة اخاب وسقط ٥
اخزيا هو من روشن عليته التي في شومرون ومرض وبعث رسلا وقال
لهم امضوا واستخبروا باعل زبوة طاغوت عفرون هل اشفى من مرضي
هذا وعند ذلك خاطب ملك الله ايليا التسبيتي قايلا قم فاطلع للقا
رسل ملك شومرون وتنبا لهم قايلا كان ليس الاه قد اقام سكينته حالة
في ال اسرايل حتى انتم ماضيين لاستعلام باعل زبوب طاغوت عفرون

وكذال

وكذاك فقد قال الله ان السرير الذي صعدت عليه لا تنزل عنه الاه
ميتا هالكا ومضى ايليا ورجع الرسل اليه فقال لهم لما ذا اجيتم فقالوا له
ان رجلا طلع للقاينا وقال لنا امضوا راجعين الى الملك الذي بعثكم
وقولوا له كذا قال الله كان ليس اله قد احل سكينته في ال اسرايل
حتى بعثت مستعلما لباعل ربوت طاغوت عفرون فلهذا من فعلك
ان السرير الذي علوته لا تنحدر عنه سالما بل تموت عليه موتا فقال
لهم ما زي الرجل الذي طلع للقايكم وخاطبكم بهذا الكلام فقالوا له ٥
رجل شعراني مستور بجلد فقال هو ايليا التسبيتي فوجه اليه قايد
في خمسون رجلا فطلع اليه وهو جالس على راس الجبل فقال له يا نبي الله
ان الملك يقول انحدر مسرعا فاجاب ايليا وقال لرييس الخمسين ان كنت
نبي الله فلتنزل نار من السما فتاكلك والخمسين الذين معك فنزلت نار من
السما فاكلته مع الخمسين الذين معه ثم عاد ووجه اليه قايدا اخر
في خمسين رجلا وخاطبه قايلا يا نبي الله ان الملك يقول ان تنحدر بسرعة
فاجابه ايليا قايلا ان كنت نبي الله فلتنزل نار من السما فتاكلك والخمسين ٥
الذين معك فنزلت نار الله من السما فاكلته والخمسين الذين معه ثم عاد
وبعث اليه رييس خمسين ثالثا والخمسين معه فاطاع رييس الخمسين الثالث
وجا فجثى على ركبتيه امام ايليا وتضرع اليه قايلا يا نبي الله اسالك ٥
الان ان تكرم لديك نفسي وانفس عبيدك هولا الخمسين في عينك
ان كانت لنار قد نزلت فاحرقت ذينك الاولين رييسي الخمسين ومن

كان معهم من خمسينيهم فالان فاني اسيلك ان تكرم نفسي لديك

فكلم ملاك الله لايليا قايلا انحدر معه ولا تخاف من لقائه
فقام وانحدر معه الي الملك وقال له كذلك قال الله ان جزاك
اذ بعث رسلا لتستخبروا على ربوت طاغوت عفرون حتى كان ليس اله
في آل اسرائيل حالاسكينته فيهم فتستخبره * الان السرير الذي
علوته لا تنحدر عنه الا ميتا هالكا ومات كما قال الله في بعثته لايليا
وملك يهورام مكانه في السنة الثانية ليهورام بن يهوشافاط ملك
سبط يهوذا لانه لم يكن له ابنا وباقي اخبار اخزيا هو وما صنع قد كتب في
اخبار ايام ملوك اسرائيل

تم تفسير النصف الاول من سفر
الملوك ولله الشكر دايما

تم

بسم الله الخالق الحي الناطق

سفر

الملوك الثاني

وكان لما اراد الله اصعاد ايليا الى السما نحو السما مضى ايليا واليشع
في ذلك من وقت الي الجلجال فقال ايليا لاليشع قم الان ها هنا فان
الله قد بعثني الي بيت ايل فقال اليشع وحق الرب وحياة نفسك
اني لا افارقك فمضيا وانحدرا الي بيت ايل وعند موافاتهما خرج تلامذة
الانبيا الذين في بيت ايل الي اليشع وقالوا له اعلمت ان الله في هذا اليوم
ياخذ سيدك منك * فقال وانا ايضا قد علمت فاسكتوا ثم قال له ايليا
يا اليشع قم ها هنا فان الله قد بعثني الي اريحا فقال وحق الله وحياة
نفسك لا افارقك ووافيا اريحا وتقدموا تلامذة الانبيا الذين في اريحا
الي اليشع وقالوا له هل علمت ان الله اخذ سيدك منك فاجابهم ايضا
قد علمت فامسكوا ثم قال له ايليا يا اليشع قم ها هنا فان الله قد بعثني
الي الاردن فقال وحق الله وحياة نفسك لا افارقك فمضيا جميعا كليهما
وان خمسين رجلا من تلامذة الانبيا مضوا ووقفوا مقابلهما عن بعد
ووقفا كليهما على شاطي الاردن واخذ ايليا عمامته فحلها وضرب بها الما
فتصنف الما منشقا هكذا وهكذا الي ها هنا وها هنا وجازا كليهما
في قعر الاردن يابسا * ولما عبروا قال ايليا لاليشع سل ماذا تريد
ان اصنع لك من قبل ان اوخذ منك

فقال له اليشع ان يكون لي للواحد اثنين كروح نبوتك معي فقال له
بالغت في السوال الا ان انت رايتني في حال ما اوخذ من عندك يكون لك
كذلك وان لم تري فلن يكون بينهما سايران وهما يتخاطبان في مسيرهما
فاذا بركاب من نار على خيل من النار وفارقوا بينهما وطلع ايليا صاعدا الى
السما واليشع ينظر ذلك وصاح يا سيدي يا سيدي الاجود لال
اسرايل بصلوته من مراكبهم وفرسانهم ثم لم يره ايضا وتعلق بلباسه
وقطعه بقطعتين وشال عمامة ايليا التي سقطت عنه ورجع
ووقف على شاطي الاردن ثم رفع عمامة ايليا التي سقطت عنه فضرب
بها الماء وقال اقبل طلبتي يا الله اله ايليا فعند ضربه الماء انشق ٥
نصفين الى هاهنا وهاهنا وعبر اليشع وراه تلامذة الانبيا الذين ٥
في يريحا حين حاداهم وقالوا ها حلت روح ايليا على اليشع وجاوا فا
وسجدوا له على الارض وقالوا له ان مع عبيدك الان خمسون رجلا ٥
ذو قوة يمضوا الان ويطلبوا سيدك فعسى ان تكون حملته روح من عند
الله وطرحته في احد الجبال او احد الاودية فقال لا تتعبوا فلجوا عليه
كثيرا فقال لهم ابعثوا فابعثوا خمسين رجلا وطلبوه ثلثة ايام فلم يجدوه
ورجعوا اليه وهو جالس في يريحا فقال لهم الم اقل لكم لا تمضوا فقال
اهل القرية لاليشع هوذا اسكني هذه القرية طيب كما يرى سيدي الا
ان ماوها رديا والارض موبيه فقال لهم اتوني بجرة جديدة واجعلوا ٥
فيها ملحا فجاوه بذلك وصار بذلك الى اصل نبيع الماء ورمى فيه ملحا

وقال

وقال هكذا قال الله اني اشفيت لما ولا يكون منه ابدا موتا ولا ثكلا
وشفي الما الى هذا اليوم ككلام اليشع الذي تكلم وطلع من هناك
الى بيت ايل فبينما هو طالع في طريقه فاذا بصبيان الصاغر قد خرجوا من ٥
القرية فولعوا به وقالوا له اطلع يا اصلع اطلع يا اصلع فالتفت الى ورا
ونظرهم ولعنهم باسم الله فخرج عند ذلك دباب من القرية من الغيضة فشققا
منهم اثنان واربعون صبيا ثم مضى من ثم الى جبل الكرمل ثم رجع من
هناك الى شومرون
وكان ابتدى ملك يهورام بن اخاب على ال اسرايل في شومرون في سنة
ثماني عشرة سنة لملك يهوشافاط ملك ال يهوذا وملك اثنتي عشرة سنة
وصنع القبيح بين يدي الله الا انه لم يبلغ في ذلك مبالغة ابيه وامه
وانه ازال المناصب للباعل الذي كان ابوه قد جعلها لكنه لزم اثام ياربعام
ابن ناباط الذي اثم ال اسرايل ولم يزل عنها وكان ميشاع ملك مواب
صاحب ماشية وكان يسوق الى ملك بني اسرايل هدية في كل سنة مية
الف ثور مسمن ومية الف كبش راعي فلما مات اخاب عصى ملك مواب
لملك اسرايل وخرج الملك يهورام في ذلك اليوم من شومرون وعد
ال اسرايل ثم مضى الى يهوشافاط ملك سبط يهوذا قايلا ان ملك مواب
قد غدر بي فتمضي معي لمحاربته فقال له نعم اطلع فاني في ذاك كانت وشعبي
كشعبك وخيلي كخيلك فقال له في اي طريق تطلع فقال طريق برية ادوم
فمضى ملك اسرايل وملك يهوذا وملك ادوم وداروا مسيرة سبعة

ايام فلم تجد وا ما لعسكرهم ولا للبهايم التي معهم فقال ملك اسرايل
واي اكنف حين الله لهولا الثلثة الملوك ليدفعهم في يد المابيين فقال
يهوشافاط اما هنا لله نبي فنسله عن قول الله فاجابه احد عبيد الملك
الذي لال اسرايل وقال ها هنا اليشع بن شافاط الذي خدم ايليا وصب
على يديه ماء فقال يهوشافاط حقا معه كلام الله وانحدروا اليه ملك
ال اسرايل ويهوشافاط ملك ال يهوذا وملك ادوم جميعا ٥

فقال اليشع لملك اسرايل ما لي ولك امض الى انبيا ابيك وانبيا امك
فقال له ملك اسرايل اسلك لا تذكر الذنوب في هذه الساعة واجعل
لنا منك رحمة انري حين الله لهولا الثلثة الملوك ليوقعهم في يد المابيين
فقال اليشع وحق الله رب الجيوش الذي خدمت بين يديه اني لولا مشاهدي
وجه يوشافاط والحيا منه لما التفت اليك ولا نظرتك والان ايتوني
برجل عارف ضارب بالعود فاحضروه ذاك فعند ضربه بالعود
حلت عليه النبوة من عند الله وقال كذا قال الله سيصير هذا الوادي
غدرانا غدرانا لان كذا قال الله انكم لا تروح رياحا ولا مطرا بل هذا الوادي
يمتلي ما ونشربون انتم وماشيتكم وبهايمكم وذلك قليلا من قدرة الله
ويوقع الماب في ايديكم وتوقعون بكل حصن عال وكل قرية حصينة وكل
اقليم قوي وكل شجرة حسنة تقطعوا وكل معين للما تسدوا وكل حوزة ٥
حسنة تطمرون بالحجارة فلما كان بالغداة في وقت اصعاد القربان جاءت

مياة

مياة كثيرة من طريق بلد ادوم حتى امتلت الارض منها وسمعوا جماعة المابيين
بطلوع الملوك لملاحمتهم فاجتمعوا كل من يتقلد سيفا وما فوق ذلك ٥
ووقفوا على التخم وبكروا بالغداة وقد اشرقت الشمس على الماء فلما استقبل
الماب الماء راوا انه احمر كالدم فقالوا هذا دم وما هو الا المحاربة تحاربوا
الملوك فقتل الرجل منهم صاحبه والان تعالوا يا مابيين لاخذ السلب فوافوا
معسكر ال اسرايل وقام ال اسرايل ووقعوا بالمابيين وانهزموا من بين
ايديهم ووقعوا ايضا بهم وقتلوا المابيين واخربوا القرى وكل حوزة ٥
حسنة هدوا احجارها حتى امتلت من حجارتها وسدوا كل معين لمياهها
وكل شجرة حسنة قطعوا حتى لم يبق حجر في قرية الاهدوه ودار بعد ذلك
اصحاب المقاليع فاحاجوها فلما راي ملك ماب الملاحمين قد غلبوا عليه اخذ
معه سبع مية رجل ممتشقي السيوف ليمضي نحو ملك ادوم فلم يقدر فاخذ
ابنه بكره المؤهل للملك مكانه وقربه حريقا على السور وكان ذلك مسخطا
لال اسرايل وانصرفوا عنه بعد قضايهم ما ارادوا منهم الى ارض اسرايل ٥
واحدى نسوة التلاميذ التي للانبيا صرخت الى اليشع قايلة ان عبدك بعلي مات
وانت تعلم ان عبدك كان خايفا الله وان المداين قد جاء لياخذ ابني عبدين له بدينه
فقال لها اليشع فما اصنع بك لكن عرفيني ايش لك في منزلك فقالت ليس لامتك
في منزلها شي الا انا للزيت فقال لها انطلقي واستعيري لك اواني من خارج
من جميع جيرانك وتكون اواني فارغة ولا تقللي ثم تدخلي منزلك بتلك الاواني
وتغلقي الباب دونك ودون بنيك وصبي في جميع هذه الاواني وما امتلى

منها فارفعيه فمضت من حضرته ووافت منزلها واغلقت الباب دونها
ودون بنيها ولم يزل ابنيها يقدمان اليها الاواني وهي تصب زيتا
فلما فرغت تلك الاواني قالت لاحد ابنيها قدم الي اناء ايضا فقال لها
لم يبق اناء فوقف الزيت عن زيادته ثم جاءت الي نبي الله وعرفته فقال
امضي وبيعي الزيت واوفي منه دينك وتقوتي وابنيك بالباقي منه وكان
في بعض الايام جاز اليشع بشونيم وهناك امراة عظيمة في تقوي الله مجتنبة
للماثم فالحت عليه لياكل عندها طعاما وقالت لبعلها قد علمت الان ان نبي
الله قديسا وهو ذا اجتاز بنا دايما فلنصنع الان له علية صغيرة ونجعل له
فيها سريرا ومايدة وكرسيا ومنارة حتي يكون عند مجيه الينا ياوي فيها
فجا بعض الايام الي هناك وصار الي تلك العلية وانضجع فيها فقال النبي
لخاجزي خادمه ادعوا هذه الشونمية فدعاها ووقفت بين يديه فقال
له قل لها ما بالك فعلتي الينا هذا القلق كله فما تشتين ان نصنع في امرك
افضل لك من حاجة اكلم فيها الملك او رئيس الجيش فقالت انا في جملة قومي
مقيمة والي اسوتهم فيما بينهم فقال فما اصنع في امرها فقال خاجزي الحقيقة
فيما تطلبي فانها لا ابن لها وبعلها شيخ فقال له ادعوها فوقفت على الباب
فقال لها في مثل هذا الاوان وهذا الوقت الذي انتم قيام فيه تعانقين ابنا
فقالت لا يا سيدي يا رسول الله فلا تخيب من نبوتك امتك وحملت الامراة
وولدت ابنا في اوان الزمان والوقت الذي خاطبها فيه اليشع ونشا الصبي
ومضي الي ابيه وهو مع الحصادين فقال لابيه راسي راسي فقال للغلام ۵

في

وديه الي امه فاخذ الغلام وجا به الي امه واقام علي ركبتها الي وقت
الظهر ومات واطلعته واضجعته علي سرير نبي الله واغلقت دونه ۵
ومضت ووجهت الي بعلها ان ابعث لي باحد الغلمان ومعه احد الاتن لاسرع
نحو نبي الله وارجع فقال لها لماذا تمضي اليه في يومك هذا ولا هو راس
الشهر ولا بطلان معا لم سلاما فاسرجت الاتان وقالت لغلامها انهض ۵
وامضي ولا تلح علي في الركوب حتي اقول لك ومضت حتي جات الي نبي الله الي
جبل الكرمل فلما راها رسول الله محاديه قال لخاجزي هو ذا الشونمية ۵
الان احضر لاستقبالها سايلا عن سلامتها وسلامة بعلها وسلامة ولدها
ففعل فقالت خيرا ثم تقدمت الي حضرة نبي الله الي الجبل ومسكت رجليه
فتقدم خاجزي ليدفعها عنه فقال له رسول الله اصبر لها فاني ارى نفسها
قد تمررت وقد استتر ذالك عني اذ كان الله لم يكشفه لي فقالت سالت سيدي
ولدا وقلت لك ان اعطيتني ابنا فلا تقطع منه امل امتك فقال لخاجزي شد
وسطك وخذ قضيبي في يدك وامض ان لقيت انسانا فلا تسلم عليه وان سلم
عليك احد فلا تجبه وتجعل عصاي مقابل وجه الصبي فقالت ام الصبي
وحق الله وحياة نفسك لا ان خلفتك فقام ولحقها وتقدم خاجزي امامها
وجعل القضيب محادي وجه الصبي فلم يتكلم ولا ابدا فرجع واستقبله وقال له لم
يستيقظ الصبي
ووافى اليشع البيت فوجد الصبي ميتا منضجعا على سريره فاغلق الباب دونهما
وصلى بين يدي الله ثم طلع وانضجع على الصبي وجعل فاه على فيه وعينيه

علي عينيه وكفه على كفه ولهث عليه وسخن لحم الصبي ثم رجع ومشى في البيت
مرة ثانية وطلع ولهث عليه فسورا الصبي بعينيه ثم فعل كذلك سبع
مرات ففتح عينيه ثم قال لحاجرني خادمه ادعوا هذه الشونمية ٥
فدعاها فلما جات خرت امام رجليه وسجدت علي الارض واخذت ابنها
ومضت ورجع اليشع الي الجلجال وكان الجوع يوميذ في الارض وتلامذة
الانبيا جلوس بين يديه فقال لغلامه القي القدرة العظماء واطبخ طبيخا
لتلاميذ الانبيا وخرج واحد الي الحقل ليلتقط خبيز فوجد حنة في الصحرا
فلقط منها حنظلا ملا ثوبه للرجال لياكلوا فلما اكلوا من الطبيخ صاحوا
وقالوا الموت في الطبيخ يا نبي الله ولم يطيقوا ان ياكلوا فقال اتوني بدقيق
واطرحوه في القدر وامر ان يغرف للجماعة واكلوا فلم يجدوا بعد ذلك في
جميع ما في القدر الطعام مكروها وان رجلا وافى نبي الله من ارض الدارم
بعشرين رغيفا من الشعير الكبير وسنبل بلباسه فقال النبي قدم للقوم
لياكلوا فقال له خادمه كيف اجعل هذا بين يدي مية رجل فقال بل قدمه
بين يدي القوم وياكلوا فقد قال الله انهم ياكلوا ويشبعهم ويفضل فقدمه
بين ايديهم فاكلوا وفضلوا مما قدمه بعد شبعهم كما قال الله
وان نعمان رئيس جيش ملك ارام وكان رجلا عظيما بحضرة سيده ٥
واجيها عنده لاجل فرج اجراه الله علي يده لقوم ارام وكان هذا الرجل
جبارا قويا الا انه كان ابرصا وكان قوم ارام قد خرجوا في غزاة وسبوا
من ارض اسرائيل صبية صغيره فصارت بين يدي زوجة نعمان تخدمها

فلما دخل نعمان الي بيته اخـ…
بما قال الجاريه التي من ارض اسـ…

ل

الي ملك صح

فقالت لزوجها يوما طوبى لسيدي لو حضر بين يدي نبي بشومرون
فانه كان يبريه من برصه فوافى وحكى لسيده وقال كذا وكذا ٥
قالت الصبية التي من ارض اسرائيل فقال له ملك ارام انطلق وتعا
اغدا الي حتى اكتب كتابا الي ملك اسرائيل فانطلق واخذ معه عشرة قناطير
فضة وستة الف مثقال ذهبا وعشرة خلع من اللباس ووافى بالكتاب
الي ملك اسرائيل مكتوبا يقول فيه عند ورود كتابي هذا اليك ٥
موجها مع نعمان عبدي فساعة يصل اليك تبريه من مرضه فلما قرى
ملك اسرائيل الكتاب شق ثيابه وقال الي قدرة من عندي اميت بها
واحيي حتى اشفي رجلا من برصه الا انه ينبغي ان تعلموا ان هذا تعنتا
ليتعرض لي فلما سمع اليشع نبي الله بان الملك شق ثيابه بعث الي الملك
قايلا لماذا مزقت ثيابك تستثير الي لتعلم ان في بني اسرائيل نبيا فوافى
نعمان بخيله وركبه وقام بحضرة اليشع فابعث اليه اليشع رسولا يقول
له امض واغتسل في الاردن سبع مرات ويعود لحمك حيا كما كان لك
وتبرا فغضب نعمان ومضى وهو يقول اما قدر ان يخرج الي خارجا ويقوم
ويصلي باسم الله الهه ويشير بيده الي موضع الداء ويشفي البرص الا
ان بردا وبوره انهار دمشق خير من جميع مياه ارض اسرائيل فانا
اغتسل فيهن وابرا وولا ماضيا بسخط فتقدم اليه عبيده وخاطبوه
وقالوا له يا سيدنا هل خاطبك النبي بخطب عظيم فيتعاظمك امتثاله
وانما قال لك استحما وتبرا فمضى واستحم في الاردن سبع مرات كما قال

نبي الله فعاد لحمه كلحم صبي صغير وبري فرجع الي حضرة نبي الله ٥
في جميع جيشه ووقف بين يديه قايما وقال اليوم علمت ٥
ان ليس في الارض الاها قادرا الا الله اله اسرايل والان فاقبل برا
من يد عبدك فقال وحق الله القيوم لا اخذت شيا فلج عليه ان ياخذ
فلم يجبه فقال له نعمان سايلا انام لعبدك الان ما يحمل بغلين من ٥
تراب هذه الارض فانه لا يصنع من الان عبدك حريقا ولا ذبحا ٥
قربانا لطواغيت الشعوب بل لله وحده فهل ما ذكرته من القول يغفر الله
لعبدك الا انني عند طلوع سيدي الي بيت رمون للسجود هناك وهو
مستند على يدي ثم اسجد انا في بيت رمون بسجدي هل يغفر الله لعبدك
معما ذكرته فقال له امض بسلام فانصرف من حضرته فلما بعد في مسيرة
في الارض قال الخاجرني تلميذ اليشع نبي الله متعجبا كيف امتنع سيدي من
قبول ما جابه نعمان الارامي وحق الله القيوم لاحضرن وراه حتى اخذ
منه شيا وجري خاجرني وري نعمان فراي نعمان رجلا يحضر وراه فالقا
نفسه عن مركبه وقال له اهوا الاخير او سلامة فقال خيرا ابعثني اليك
سيدي قايلا ان وافاني الان غلامان من جبل افرايم من تلامذة الانبيا
فادفع اليهما من الفضة قنطارا ومن الثياب خلعتين فقال نعمان ٥
اسلك ان تقبل وتاخذ قنطارين ولج عليه وشد القنطارين في كيسين
وخلعتين من الثياب ودفع ذلك الي غلامين من غلمانه حملاها بين يديه
وجا بهم الي موضع خفي واخذ منهما واخباه هناك وصرف الرجال فوليا

منصرفين

منصرفين الي صاحبهما ثم جا وقام بين يدي سيده فقال له اليشع ٥
من اين جيت الان يا خاجرني فقال ما مضى عبدك هكذا ولا هكذا
فقال له اليشع ان قلبي لم يشتد بك علمت بروح النبوة وقت سقوط
الرجل عن مركبه امامك وعند ذلك اخذت الفضة واخذت لبا
واعتقدت في قلبك ان تقتني زيتونا وكروما وغنما وثيرانا وعبيدا
واماء وبرص نعمان يحل بك وتبرص ونسلك الي الابد فخرج من بين يديه ابيض

سا
كالثلج

وقال التلامذة الانبيا لاليشع ان هذا الموضع الذي نحن الان مقيمون
فيه بحضرتك قد ضاق بنا اتاذن لنا ان نمضي الي الاردن وياخذ كل رجل
منا سارية من هناك ونصنع لنا هناك موضعا لمقامنا فقال لهما
امضوا فقال احدهم ان رايت ان تجي مع عبيدك فقال انا اجي معكم
فمضى معهم ووافوا الاردن وقطعوا الخشب وفيما احدهم يقطع سارية
فانخلع الفاس ووقع في الماء فصاح وقال اجرني يا سيدي انما هو عارية
استعرته فقال له رسول الله ابن سقط فاوراه الموضع فقطع عودا ٥
ورماه هناك فطفا الحديد وقال له فدار نقع اليك فمد يده واخذه
وان ملك ارام كان متاهبا للملاحمة لال اسرايل فوامر قومه قايلا
لهم ان من الراي ان نصير الي موضع نختفي فيه ونستتر مكمنين فوجه نبي
الله الي ملك اسرايل تحفظ ان تجتاز بذلك الموضع فان قوم ارام ٥
هناك مكمنين فوجه ملك الاسرايليين الي اهل ذلك الموضع فيندرهم

وتحفظوا من الاجتياز هناك لا مرة ولا اثنتين فرجف قلب ملك
ارام من هذا الحال ودعا عبيده وقال لهم من فينا يكشف سرنا ٥
لملك آل اسرائيل فاجابه احد عبيده وقال لا يا سيدي ايها الملك
الا ان اليشع نبي بني اسرائيل هو يخبر ملك آل اسرائيل بما تتكلم به
داخل خدر مضجعك فقال امضوا وانظروا في اي المواضع هو حتى ابعث
واخذه فقيل له هوا الان بدوثان فوجه الي ثم فرسانا وركبا وجيشا عظيما
فبكر خادم رسول الله للقيام فلما خرج فاذا الجيش قد احاط بالقرية ٥
وفرسانا وركبا فقال له خادمه اسئلك يا سيدي ماذا تصنع فقال
له لا تخاف فان الذين معنا اكثر من الذين معهم ودعى اليشع وقال اللهم
اكشف الان عن عينيه لينظر فكشف الله عن عيني الغلام فراي الجبل مملوا
خيلا وركبا نارا حول اليشع فنزل الامور انيين اليه وعند ذلك دعى
اليشع الي الله قايلا اللهم اضرب هولا القوم بالسنكن فضربوا بالسنكن
كما قال اليشع ثم قال لهم اليشع ليس هذه الطريق ولا هذه القرية انطلقوا
وراي حتى اجيبكم الي الرجل الذي تشرطا لبوم فجابهم الي شومرون وقال
رب اكشف عن عيون هولا لينظروا فكشف عن اعينهم فراوا انفسهم داخل
شومرون فقال ملك اسرائيل لاليشع حين راهم اقتل قتلا يا سيدي
قال له لا تقتل هل انت سبيتهم بسيفك وبقوسك فتكون لهم قاتلا ٥
قدم الان قدامهم طعاما وماء ليا كلوا ويشربوا وينصرفوا الى سيدهم
فاصلح لهم طعاما كثيرا فاكلوا وشربوا واطلقهم ومضوا الى سيدهم ولم

يعاودوا

يعاودوا اغزاة ارام بعد ذلك المجي الي نحو آل اسرائيل ولما كان بعد ذلك
جمع بن هداد ملك ارام جميع عسكره وطلع وحاصر شومرون وكان جوعا
عظيما بشومرون بسبب حصارهم لها الي ان صار راس الحمار يباع ٥
بثمانين درهما وربع قب من زبل الحمام بخمسة دراهم وبينما ملك اسرايل
يوما من ذا العابر على السور فاذا بامراة قد استقبلته تقول اغثني ايها ٥
الملك فقال لها اذ لا يغيثك الله من اين اغيثك امن الاندر او من المعصر
ثم قال لها الملك ما لك فقالت ان هذه الامراة قالت لي هاتي ابنك حتى ناكله
اليوم وناكل ابني في غد فطبخناه واكلناه فقلت لها في اليوم الاخر هاتي ابنك
لناكله فاخبت ابنها فلما سمع الملك كلام الامراة مزق ثيابه وهو عابر على
السور فراي الشعب وقد انكشف عن مسح على بدنه من تحت ثيابه ثم قال
كذا يصنع الله لي وكذا يزيدني ان عاش اليشع بن شافاط في هذا
يومه وكان اليشع في ذلك الوقت جالسا في بيته والمشايخ جلوس معه وقد
وجه الملك رجلا من قبله فقبل ان يصل الرسول اليه وهو قد قال اراايتم
كيف بعث ابن القتال هذا في اخذ راسي فانظروا كما يجي الرسول اغلقوا الباب
واضغطوه فهوذا صوت رجلي سيده بعده فبينما هو يتكلم بهذا الكلام ٥
اذ وافا الرسول منحدرا اليه فقال هذا بلاء من عند الله فما اصلي بين يدي
الله ايضا ثم قال اليشع اسمعوا كلام الله كذا قال الله انه في مثل هذا الوقت
من غد يباع جريب حواري باستار من الفضة وجريبين شعير باستار ٥
واحد بباب شومرون فاجاب جار الملك الذي يستند على يده نبي الله قايلا

فاخته امراه ابنها

الوفتح الله كوي من السما وافرغ منها الخيرات هل يكون هذا فاجابه
النبي انك سترى ذلك بعينيك ولا تعيش تاكل منه وان اربعة ٥
رجال برص محجورين كانوا مقيمين خارج الباب فقال احدهم
لصاحبه ما جلوسنا هاهنا الى ان نموت ان قلنا ندخل البلد معما فيه
من الجوع متنا هناك وان اقمنا هاهنا متنا ايضا والان تعالوا لنمضي
الى معسكر ارام فاما ان يستبقونا فنعيش واما ان يقتلوا فهو ذا ٥
نحن نهلك فقاموا وقت مسى للمضي الى عسكر ارام وبلغوا الى اقصى معسكرهم
فاذا ليس هناك انسان وان الله كان اسمع معسكر ارام من عند صوت
ركب وصوت خيل وصوت عسكر عظيم فقال الرجل منهم لصاحبه ٥
ما هذا الا ملك بني اسرايل اكتري علينا ملوك الحبش وملوك مصر
ليجوزوا الينا فقاموا وهربوا ممسيا وتركوا جميع خيمهم وخيلهم وحميرهم
المعسكر كما هو بحملته وهربوا ناجين نحشاشتهم وجاوا هولاء
المحجورين الى طرف العسكر فدخلوا الى احدي الخيم فاكلوا وشربوا
واخذوا من ثم فضة وذهبا ولباسا ومضوا وطمروه وعادوا ودخلوا
مضربا اخر واخذوا من هناك ومضوا وطمروا ايضا ثم قال احدهم
ليس جيد ما نصنع ان يومنا هذا يوم بشارة وان نحن سكتنا وانتظرنا
نور الصبح لزمنا على ذلك اثما والان تعالوا ندخل ونحكي ذلك في دار
الملك فجاوا وعرفوا الحفاظ ابواب القرية وحكوا لهم قايلين انا
واتينا معسكر ارام واذا ليس ثم انسان ولا صوت انسان الا ان الخيل

مربوطة والحمير مربوطة والخيم قايمة كما هي فاعلن ذلك سرا
ابواب القرية في القرية وعرفوا ذلك لمن دخل دار الملك ٥

وقام الملك في الليل وقال لعبيده انا اقول لكم ما صنعوه ادوم قد ٥
علموا انا جياعا فخرجوا من المعسكر وكمنوا في الصحرا يقولوا اذا ما خرجوا
من القرية فنقبض عليهم احيا وندخل القرية فاجاب احد عبيد الملك
وقال ابعث الان خمسة من الفرسان الباقية التي بقت هناك فان
سلموا كانوا معدودين فيما تبقى من الاسرايليين وان هلكوا فنعدهم
كالجماعة من الاسرايل الذين هلكوا فنتوجه وننظر فاخذوا فارسين
ووجههما الملك الى ما خلف معسكر ارام وقال لهما امضيا وانظرا
فمضوا في اثارهم الى الاردن فوجدوا جميع الارض ممتلية من الثياب
والالة كما رموها قوم ارام عند خوفهم وهربوا ورجعا وخرج القوم
وغنموا عسكر ارام وصار جريب حواري باستارة فضة وجريبين من
الشعير باستار من الفضة كما قال الله وان الملك ولى ذلك الجبار الذي
يستند عليه الباب فداسه الناس في الباب ومات كما قال نبي الله حين
نزل الملك اليه فكان كما عرف نبي الله للملك قايلا جريب من الحواري ٥
باستار فضة وجريبين من الشعير باستار فضة في مثل هذا الوقت من غد
على الباب الذي يشومرون فاجاب الجبار لنبي الله وقال لو جعل الله كوي
في السما يفرغ منها الخيرات هل يكون مثل هذا القول فقال له بل ترى ذلك

بعينيك ومنه لا تاكل فكان له ذاك بان داسته الجماعة من الشعب
بالباب ومات وان اليشع ناشد المراة التي احيا ابنها قايلا قومي وامضي
انتي واهل بيتك من ها هنا واسكني في موضع يستقيم لك سكناه فقد حكم
الله بالجوع وهو انه يقيم في الارض سبع سنين فقامت المراة وصنعت كما
امرها نبي الله واقامت بارض فلسطين سبع سنين فلما كان بعد سبع سنين
وافت المراة من ارض فلسطين وصرخت تستغيث بالملك بسبب منزلها وحقلها
والملك في ذلك الوقت تخاطب خاجرني تلميذ رسول الله وقال له اشرح لي
الان جميع العظايم اللاتي صنعها اليشع فبينما هو تحدث الملك وقد بلغ
من حديثه الي احياه الميت حتي وافت المراة التي احيا ابنها مستجيرة بالملك
بسبب منزلها وحقلها فقال خاجرني سيدي الملك هو ذا المراة وهذا ابنها
الذي احياه اليشع فسال الملك المراة عن ذاك فشرحت له فبعث معها ٥
الملك خادما واحدا وتقدم اليه بارتجاع كل مالها وارتجاع غلة حقلها
مذ خرجت من تلك الارض الي وقت موافاتها ووافى اليشع دمشق وابن هدد
ملك ارام عليل في ذلك الوقت فقيل له قد وافى نبي الله الي ها هنا فقال
الملك لحزايل خذ معك هدية والقي بها نبي الله وتلتمس كلام الله من عنده
هل ابري من مرضي هذا فمضى حزايل في استقباله واخذ معه هدية من جميع
طيبات دمشق ما حمل اربعون جملا فلما وافاه وقف بين يديه فقال له
ان ابنك بن هدد ملك ارام وجهني اليك قايلا هل ابري من مرضي هذا
فقال له اليشع امضي فقل له انك تبري وتعيش وقد اعلمني

الله

الله انك ستموت في علته موتا ثم ادار وجهه واطرق طويلا ثم بكا نبي الله
فقال له حزايل لما بال سيدي باكي فقال لاني علمت ماذا تصنعه ببني
اسرايل من السوء لانك ستضرب حصونهم بالنار وتقتل شبابهم بالسيف
وصبيانهم تشدخ وحواملهم تشقق فقال حزايل ما مقدار عبدك الكلب
حتي يصنع هذه الافعال العظيمة فقال له اليشع لان الله اعلمني انك ستملك
على قوم ارام انصرف من حضرة اليشع الي سيده فقال له ماذا قال لك
اليشع فقال قال لي انك ستبرا وتعيش فلما كان في غد ذلك اليوم اخذ حزايل
قطيفة وغمسها في الماء وبسطها على وجه سيده فمات وملك حزايل مكانه

وفي السنة الخامسة ليورام ابن اخاب ملك الاسرايل ملك يهورام ابن
يهوشافاط ملك آل يهوذا وكان ابن اثنتي وثلثون سنة في ابتدا ملكه وثمانيه
سنين ملك في دار الملك وسلك في المعاصي سلوك ملوك بني اسرايل ٥
حسب ما صنعوا قوم اخاب وذلك لان ابنة اخاب كانت له زوجة
وصنع القبيح بين يدي الله وكانت رحمة من عند الله فلم يهلك سبط ٥
يهوذا من اجل داود عبده كما قال له في تثبيت الملك في اهل بيته في كل
الايام وفي ايامه غدر اهل ادوم وخرجوا من تحت طاعة آل يهوذا وملكوا
عليهم ملكا ثم ان يورام مضي ساعير ومعه جميع ركبه واسري اليهم ليلا
فاوقع برجال ادوم المنضمين كانوا اليه ووقع ايضا بركبهم وانقلب الشعب
الي مواطنهم وخرجوا عن طاعتهم الي هذا اليوم وفي ذلك الوقت عصونهم ٥

ايضا اهل لبنا وباقي اخبار يورام وكل ما صنع قد كتب في سفر اخبار ايام
ملوك ال يهوذا وانضجع يورام مع ابايه وقبر في قرية داوود ٥

وملك اخزيا هو ابنه مكانه وكان ابتدا ملك اخزيا هو ملك يهوذا ٥
في سنة اثنتي عشرة ليورام ابن اخاب ملك اسرايل وكان في وقت ملكه
ابن اثنتي وعشرون سنة وملك في دار السلم سنة واحدة واسم امه ٥
عتليا ابنة شلمي وسلك في طرقات اخاب وصنع القبيح بين يدي الله ٥
كامل بيت اخاب لانه كان مصاهر لابنة اخاب وخرج مع يورام ابن
اخاب لملاحمة حزايل ملك ارام في راموت جلعاد وضرب الاراميين
ليورام فمضى يورام الملك ليتعالج في يزرعال من الضربات التي ضربه ٥
الاراميين في راما عند ملاحمته بحزايل ملك ارام واخزيا هو ابن يورام
ملك سبط يهوذا امضى عايدا ليورام ابن اخاب اذ كان عليلا من الضربات
ثم ان اليشع النبي دعي احد تلامذة الانبيا وقال له شد متنيك وخذ انا
الدهن في يدك وامض الي راموت جلعاد فاذا اصرتها الي ثم فانظر ياهو بن
يهوشافاط بن نمشي فامض اليه وقيمه من بين اخوته وادخله خدرا داخل خدر ثم خذ
انا الدهن فصبه على راسه وقل كذا قال الله اني مسحتك ملكا على ال اسرايل
وافتح الباب واخرج ولا تقف ٥

فمضى الغلام تلميذ نبي الله الي راموت جلعاد فلما وافاها وجد روسا ٥

الجيش جميعا جلوسا فقال ان لي اليك ايها الرييس كلاما فقال ياهو
الى من من جماعتنا فقال اليك ايها الرييس فقام ودخل معه الي البيت
وصب الدهن على راسه وقال له هكذا قال الله اني مسحتك ملكا على شعبي
ال اسرايل وتوقع بال بيت اخاب سيدك واتنقم بذلك منهم جزا لما اراقوا
من دما عبيدي وانبياي ودما عباد الله من يد ايزابل فاني حكمت بابادة
بيت اخاب اجمعين ولا ابقي منهم بايل على حايط ولا فريد ولا شريد في ال
اسرايل واجعل بيت اخاب كبيت يارعبعام ابن ناباط وكاهل بيت بعشا
ابن اخيا واما ايزابل فتاكلها الكلاب في حصة يزرعال وليس لها من
قابر وفتح الباب ومضى ثم خرج ياهو الي عبيد سيده فقالوا له الخبر
صار هذا المجنون اليك فقال لهم انتم عارفون بهذا الرجل وجنونه فقالوا
كذب ما جاك به فاحكه لنا فقال لهم عرفني كذا وكذا فقال كذا
قال الله اني قد مسحتك ملكا على ال اسرايل فاسرعوا واخذ كل رجل ثوبه
وجعلوه تحته على درج المطلع وضربوا بالسافور وقالوا قد ملك ياهو
وعصى ياهو بن يهوشافاط بن نمشي ليورام ويورام يومئذ متحفظ في راموت
جلعاد ومعه جميع بني اسرايل للقا حزايل ملك ارام وكان في مقامه ليزرعال
ليتعالج من الجراح الذي نكوه الاراميين عند ملاحمته لحزايل ملك ارام
وقال ياهو ان احببتم نفسكم فلا يخرج منكم منفلتا من القرية للمضي
الي يزرعال ويورام اذ ذاك انضجع هناك وقد انحدر اليه اخزيا هو
ملك سبط يهوذا عايدا اليه فبينما الديدبان قايم على البرج في يزرعال

اذ راي جيش يا هو مقبلا فقال هوذا اري جيشا واقفا قدوا فقال يورام
خذ فارسا وانفذه للقايهم واستعلم به هل ذلك السلامة فمضى راكب الفرس
واستقبلهم وقال هكذا قال الملك السلامة فقال له يا هو ما شانك ٥
والسلامة دور الي وراي فحكى الديدبان وقال انضم الرسول اليهم ولم يرجع
ثم وجه فارسا ثانية فقال لهم كذا قال الملك للسلامة فقال يا هو ما لك
والسلامة در الي وراي فحكى الديدبان قايلا قد صار الفارس ايضا اليهم
ولم يرجع والمشي يا هو بن نمشي لانه ساير على رسله فقال يورام اقصدوا
وشدوا المراكب وخرج يورام ملك اسرايل واخزيا هو ملك سبط
يهوذا كل واحد منهما في موكبه فاستقبلا عند خروجهما ياهو في حصة نابوت
البزرعالي فلما راي يورام لياهو قال له السلامة فقال ياهو اي
سلامة مع طواغيت ازبال امك وسحرها العظيم فرجع يورام الي ورايه
منهزما وقال لاخزيا هذه هي مكيدة يا اخزيا ثم ان ياهو مد القوس
ما امتدت يده ورمي ملك اسرايل سهما بين ذراعيه فنفذ السهم من
قلبه وسقط بمركبه فقال ليد فار جبار م خذ والقه في جورة نابوت
البزرعالي فاني اذكر وانا وانت راكبين ونحن اخذين منزد وجين خلف اخاب
ابيه وقد وردت النبوة بهذا سوي اذ قال الله انه لظاهر لدي دم
نابوت ودم بنيه منذ قرب ولذلك ما قلت الان شيله والقيه
في حصة نابوت البزرعالي كما قال الله فلما راي ذلك اخزيا هو ملك
اليهوذا انهزم في طريق بيت حنا وركض يا هو وراه وقال ايضا ارموه

من

من مركبه فرموه كذلك وقد صار من الطريق في مطلع حور التي عند
بيلعام وانهزم الي مجدو ومات هناك وحملوه عبيده الي دار السلم
وقبروه مع ابايه في قرية داود ٥

وكان اول ملك اخزيا هو في سنة احدي عشرة للملك يورام بن اخاب
ثم وافا يا هو بعد ذلك بزرعال فلما سمعت ايزابل بموافاته كحلت
بالاثمد عينيها ومشطت راسها واشرفت من المطلع فلما دنا الي الباب
قالت سلم زمري قتل سيده فرفع وجهه الي المشكاة وقال من ها هنا ٥
فاشرف اثنان او ثلثة من الخدم فقال اطرحوها فطرحوها وسال من
دمها على الحايط وعلى الخيل وداستها ثم احدروا واكل وشرب ثم قال
افتقدوا هذه الملعونة واقبروها فانها بنت الملك فمضوا ليقبروها
فلم يجدوا منها الا جمجمتها ورجليها وكفيها وعادوا فاخبروه بذلك ٥
فقال هذا كلام الله الذي قاله على يد ايليا التسبيتي قايلا في حصة
بزرعال تاكل الكلاب لحم ايزابل وتكون نبيلة ايزابل كالزبل المبذور على
وجه الحقل من حصة بزرعال حتى لا يقال ان هذه ايزابل ولاخاب يوميذ
في شومرون سبعين ابنا فكتب يا هو كتبا الي من بشومرون من رؤسا
بزرعال المشايخ وثقات اخاب قايلا الان كما يرد اليكم كتابي هذا وعندكم
بنو سيدكم وعندكم مراكب وخيل وقرية ذات حصن وسلاح فاختاروا ٥
الافضل من بني سيدكم واجلسوه على كرسي مملكة ابيه وتحاربون عن بيت

سيدكم نخافوا جدًا جدًا وقالوا اذا كان ملكين لم يطيقاه ولا وقفا
بين يديه فكيف نقاومه نحن فاجابه المروس على الدار والمولي على ٥
القرية والمشايخ والامنا قايلين نحن عبيدك وننتهي الي امرك ليس نملك
احدًا وانت على عنا بما تحب فلما سمع هذا من جوابهم كتب اليهم كتابًا ثانيا
يقول فيه ان كنتم لي والي امري تنتهوا اخذوا روس بنا سيدكم وتوجهوا
بها الي حضرتي مثل هذا الوقت من غد الي يزرعال وبنوا الملك يوميذ
سبعون رجلا عند عظما القرية يعظمونهم ويجلونهم فلما ورد الكتاب
اليهم اخذوا ابنا الملك وهم سبعون رجلا فذبحوهم وجعلوا روسهم
في سلال ووجهوها الي حضرته في يزرعال ووافاه الرسول فاخبره
فاخبره قايلا قد وجهوا روس بني الملك فقال اجعلوها صبتين الي ٥
الغداة بازا الباب فلما كان بالغداة قال لكل القوم الذين معه ان قلتم
اني انا غدرت بسيدي وقتلته فقد صدقتم فمن قتل هولا اجمعين اعلموا
الان انه لا يسقط من كلام الله حرفا وهذا مما قاله الله في بيت اخاب
وقد تمم الله ما تكلم به على يد عبده ايليا واهلك ياهو جميع الباقين من
بيت اخاب في يزرعال وجماعة اكابره واقاربه واصحابه فلم يبق له شريد

ثم انطلق ماضيا نحو شومرون فلما صار من طريقه الي بيت مجمع الرعاة
فلقي في طريقه هناك اخوة احزيا هو املك يهوذا فقال لهم من انتم
فقالوا نحن اخوة احزيا انحدرنا نلتمس معرفة سلامة بني الملك وبني ٥

الملكة

الملكة فقال اقبضوا عليهم احيا فقبض عليهم كذاك وذبحوهم على جب
بيت الرعاة وهم اثنان واربعون رجلا لم يبق منهم احدا ومضى من ثم
فلقي يهوناداب بن راحاب مستقبله فسأله عن سلامته وقال له
هل قلبك لي مستقيما حسب ما قلبي لقلبك فقال يهوناداب نعم وزيادة
فهات يدك فاخذ بيده واصعده على مركبه وقال له تعال معي وانظر
غيرتي التي غيرتها لله واركبه في مركبه ووافا شومرون فاهلك جميع من
تبقى لاخاب بها حتى استاصلهم ككلام الذي كلم به ايليا ثم رجع
ياهو جميع الشعب وقال لهم ان كان اخاب عبد الطاغوت قليلا فان ياهو
يعبده كثيرا والان فادعوا الي جميع انبيا الباعل وعابديه وجميع
كمرته ولا يتخلف منهم احد فان عزمي ان اذبح للباعل ذبايحا كثيرة وكل
من تخلف لا يستبقا حيا وياهو صنع بمكيدة كيما يفني عبدة الطاغوت
ثم قال ياهو ارسموا بيعة للباعل فرسموا وبعث ياهو في كل اسرايل ٥
فوافى بجميع عبادا الباعل ولم يبق منهم احد لم يوافي ودخلوا بيت الباعل ٥
وامتلا منهم من الطرف الى الطرف وقال لصاحب الكسوة اخرج خلعا
من الثياب لجميع عبدة الباعل فاخرج لهم ذلك وجا ياهو ويهوناداب بن
راحاب الي بيت الباعل وقال لهم فتشوا وانظروا الا يكون معكم من عابدي
الله احدًا الا عابدي الباعل فقط ثم تقدموا ليصنعوا ذبايحا قد ساوجرا
وياهو قد رتب برا ثمانون رجلا وقال لهم ان سلم من القوم رجلا الذين
انا دفعهم على ايديكم فنفس احدكم بدل نفسه فلما فرغ من التقريب قال

يقا

ياهو للرجال له والقواد تعالوا اهلكوهم واحذروا ان يخلص منهم احدا من
حد السيف ورموهم اللبواسيين والقواد قتلا ومضوا الى قرية بيت الباعل
اخرجوا مناصب الباعل واحرقوها ونقضوا مناصب الباعل وبيته وجعلوها
مواطينا الى اليوم فاباد ياهو الباعل من آل اسرائيل سوي اثام يار بعام بن
ناباط الذي اثم بها آل اسرائيل لم يزل ياهو عن اتباعهما وهما العجلان الذهب
الذي احدهما في بيت ايل والاخر في بانياس واوحي الله الي ياهو ان جزاك اذا اخذت
في اعمال الاستقامة امامي وفعلت في قوم اخاب حسب ارادتي ان اجعل
من بنيك اربعا على كرسي مملكة آل اسرائيل ولم يحافظ مع ذاك ياهو على السلوك
في توراة الله اله اسرائيل بكل قلبه ولم يزل عن اثام يار بعام بن ناباط اللاتي
اثم بها آل اسرائيل وفي تلك الايام ابتدي غضب الله مشتدا على آل اسرائيل
واوقع بهم حزائل في جميع تخوم آل اسرائيل من الاردن مشرق الشمس وتلك
جميع ارض جلعاد سبط جاد وسبط روبيل ونصف سبط منشا من عروعار
على وادي ارنون وارض جلعاد وبيسان وباقي اخبار ياهو وما صنع وجميع
جبروته قد كتب في ايام ملوك آل اسرائيل وانضجع ياهو مع ابايه ٥
وملك يهواحاز ابنه مكانه وكان جملة ايام ياهو التي ملكها على آل اسرائيل
في شومرون ثمان وعشرون سنة واما عثليا ام اخزياهو لما رات وفاة
ابنها قامت فابادت جميع ابنا المملكة وعند ذلك اخذت يهوشابع ابنة
الملك يورام وهي اخت اخزياهو ليواش بن اخزياهو وانما سرقته من بين
بني الملك القتلا واخفته ودايته في خدر بيت الاسرة وكان سترها له من عثليا

وسلم

وسلم ولم يقتل واقام مستترا في بيت قدس الله ست سنين وعثليا مالكة
على الارض ولما كان في السنة السابعة بعث يهوياداع واخذ رؤسا
المايين الجبابرة والاجناد وادخلهم اليه الى بيت الله واقام معهم فيه وعاهد
عهدا وحلف لهم وحلفوا له فلما توثق منهم اظهر لهم ابن الملك وامرهم
وقال اصنعوا بما امركم الثلث منهم يحفظون موضع حرس الملك مدخل
السبت وثلث يكون في باب الحرب والثلث في الباب الذي يكون فيه الجان
واحرسوا الباب واحفظوا الا يكون فيه حزم ويكون ثلثون منكم
في مخرج السبت ليلة الاحد يحفظون حرس بيت الله وموضع حرس الملك
واحتفظوا بالملك كل رجل منكم متسلحا بالسلاح الشاك ومن يجري
ويدخل بين الصفين يقتل والحقوا الملك وكونوا معه في دخوله وخروجه
وعمل رؤسا المايين كما امرهم يهوياداع الامام وساق كل رجل منهم اصحابه
وصيرهم حيث امر ليلة السبت وليلة الاحد واتوا يهوياداع فدفع الي
رؤسا المايين الارماح والجعاب الذي جعل داود الملك في بيت الله وقام
الاجناد كل رجل بيده سلاحه من جانب البيت الايمن الى جانب البيت الايسر
واحاطوا ببيت الله وبيت الملك فسمعت عثليا ضجة الشعب وفرحهم فجاءت
الي الشعب الي بيت الله فرات الملك قايما على منصة كشبه الملوك وبين يديه
الذين ينفخون بالقرون وجميع شعب الارض يفرحون وينفخون بالقرون
فمزقت عثليا ثيابها وهتفت وقالت لا طاعة لا طاعة فامر يهوياداع ٥
الامام القواد واصحاب الاجناد وقال اخرجوها من بين الصفين وكل من

يتبعها يقتل معها وذلك لان الامام قال لا تقتل في بيت الله وهيوا لها
موضعًا وادخلت في مدخل الباب الذي يدخل فيه الخيل وقتلت هناك ٥
وعاهد يهوياداع عهدًا بين الملك والشعب ليكون الشعب في طاعة الله ٥
وطاعة الملك ودخل جميع الشعب الى بيت باعل الصنم وهدموا مذبحه
وكسروا اتمثاله وقتلوا امان كمر الباعل بين يدي مذبحه واقام الامام
قومًا يتعاهدون بيت الله واخذ روسا المايين والاجناد والجبابرة وكل
شعب الارض انزلوا الملك من بيت الله ودخل في طريق جباب الملك وجلس على
قبر الملك وفرح جميع شعب الارض فرحًا عظيمًا وسكنت المدينة فاما عتليا
فقتلوها بالسيف وكان يواش يوم ملك ابن سبع سنين وفي السنة السابعة
من ملك ياهو ملك يواش وكان عدد السنين التي ملكها يواش اربعون سنة
وكان اسم امه صبيا من بير سبع واحسن يواش سيرته امام الرب كل الايام
التي كان يهوياداع يعلمه ولكن المذابح وقرابينها لم يبطلها والشعب
يذبحون ويبخرون على المذابح فقال يواش للايمة كل حرمة تدخل بيت الله
من الفضة التي يعطي الرجل عن نفسه لخلاصها وكل فضة ينوي الرجل ان يحملها
لبيت الله تتخذ الايمة رجلًا امينًا وينفقون على مرمة البيت حسب ما احتاج ٥
الى المرمة ومضى ليواش الملك ثلث وعشرون سنة لم ترمم الايمة بيت الله
فدعى يواش الملك يهوياداع الامام والايمة وقال لهم لماذا لا ترممون بيت
الله لا تاخذوا الان الفضة من الذين يعطون لبيت الله بل صيروها المرمة
البيت وقبل الايمة قوله وامتنعوا من ان ياخذوا الفضة من الشعب ولكن

صيروها

صيروها المرمة بيت الله واخذ يهوياداع صندوقًا وثقب فيه ثقبًا وصيره
عن يمين المذبح حيث يدخل الرجل الى بيت الله وكان الايمة الذين يحفظون
الابواب تطرح جميع الفضة في ذلك الثقب فلما راى الفضة قد كثرت
في الصندوق صعد كاتب الملك والامام العظيم واخرجوا الفضة من
الصندوق وحصوها وصيروها صررًا ودفعوا الفضة مصرورة الى الذين
كانوا على مرمة البيت وصيروها الى اولئك النجارين والذين ينقلون الحجارة
الى بيت الله والى البنائين والذين ينقلون الحجارة ليبنوا بها وليشتروا الخشب
والحجارة المسواة ليرممون بيت الله وكل شي يحتاج اليه البيت لاصلاحه ولم
يعمل من الفضة في بيت الله لا جامات ولا مصافي من فضة ولا مجامر ولا ٥
طاسات ولا صنوج ولا كل انية من الذهب وانية من الفضة التي تدخل بيت
الله الا الصناع للعمل اعطوا وجددوا بيت الله ولا يحاسبون الرجال الذين
يعطونهم الفضة ليعطوا صناع العمل من اجل انهم كانوا بالامانة يعطون فضة
التجديد وفضة القربان والفضة التي بدل الخطايا لا تدخل بيت الله الا
للكهنة تكون عند ذلك صعد حزايل ملك ادوم فقاتل جاث واخربها ووجه
حزايل وجهه ليصعد الى اوروشليم فاخذ يواش ملك يهوذا القدس الذي ٥
قدسه يوشافاط ويورام واخزيا اباوه وملوك يهوذا وقدسه وكل الذهب ٥
الذي وجد في خزانة بيت الرب وبيت الملك فبعث به الى حزايل ملك ادوم
حتى رحل عن اوروشليم وساير امور يواش وكل شي صنع فانه مكتوب في سفر بنيا
الذي لملوك يهوذا وعبيد يواش تمردوا وتمردوا واقتلوه بين ملوحين هبط

الفضة

مين

وبين سلع واسما الذين قتلوه يورخاز بن شمعيت ويوزرباد بن سامين ٥
عبيده ضربوه فمات وقبر مع ابائه في قرية داود وملك بعده اموصيا ٥
وفي سنة ثلث وعشرون من ملك يواش بن اخزيا ملك يهوذا ملك ياهوحاز
ابن ياهو على اسرائيل بشمرين سبعة عشر سنة وصنع السو قدام الله ٥
وسلك في خطايا يوربعام ابن ناباط التي خطي باسرائيل ولم يعدل عنها واحتمي
غضب الرب على اسرائيل فاسلمهم في يد حزايل ملك ادوم وفي يدين هدد
ابن حزايل جميع الايام وصلى ياهوحاز قدام الله فسمعه الرب لانه ابصر ضر
اسرائيل الذي اضرهم ملك ادوم ووهب الرب خلاصا لاسرائيل فخرجوا
من تحت يد ادوم وقعد بنو اسرائيل مطمئنين في مساكنهم مثل امس وما
قبله الا انه لم يبتعد من خطايا يوربعام بن ناباط التي اخطي بها اسرائيل ولم
يبق لياهوحاز جند سوي خمسون فارسا وعشرون مركبا وعشرة الف رجل
لانه اباده ملك ادوم وجعلهم مثل التراب الذي يداس وساير امور ٥
ياهوحاز وكل شي صنع وجبروته فانه مكتوب في سفر بنياميين الذي لملوك
اسرائيل وانضجع ياهوحاز مع ابائه وقبر في شمرين وملك بعده ياهواش
ابنه في سنة سبع وثلثون من ملك يواش ملك يهوذا ملك ياهواش ٥
ابن ياهوحاز على اسرائيل بشمرين ثلثة عشر سنه فعمل سوا قدام الله
ولم يعدل من جميع خطايا يوربعام بن ناباط الذي خطي باسرائيل وسلك
فيما سلك وساير امور ياهواش وكل الذي صنع وجبروته وقتاله لاموصيا
ملك يهوذا فانه مكتوب في سفر بنياميين الذي لملوك اسرائيل وانضجع

ياهواش

ياهواش مع ابائه وجلس يوربعام ابنه بعده على كرسيه ودفن ياهواش
في شمرين مع ملوك اسرائيل واليشع النبي فانه مرض المرض الذي مات
فيه فانحدر اليه ياهواش ملك اسرائيل فبكى على وجهه وقال يا ابي يا ابي
مراكب اسرائيل وفرسانه فقال له اليشع خذ قوس وسهام فاخذ قوس وسهام
فقال لملك اسرائيل اجعل يدك على القوس فجعل يده وجعل اليشع يده على يد
الملك وقال افتح طاقة الى الشرق ففتح فقال له اليشع ارمي فرمي سهم
فقال سهم الخلاص للرب وسهم الخلاص في ادوم وتضرب الادوميين في
اقصى ارضهم حتى تبيدهم وقال لخذ سهم فاخذ فقال اضرب في الارض فضرب
ثلثة مرات وقام فغضب عليه نبي الله وقال لتضرب خمس مرات او ست وعند
ذلك تضرب الادوميين حتى تبيدهم من الان ثلثة مرات تضرب ادوم ٥
ومات اليشع ودفنوه وجيوش مواب جاءت على الارض في تلك السنة
فبينما هم يقبرون رجلا ابصروا الجيش فالقوا الرجل الميت في قبر اليشع
فعندما المست اعضا الرجل الميت عظام جسد اليشع النبي قام على رجليه ٥

فاما حزايل ملك ادوم فانه اضر باسرائيل جميع ايام ياهوحاز فرثي لهم الرب
ورحمهم وعطف عليهم من اجل ميثاقه الذي مع ابرهيم ومع اسحق ومع يعقوب
ولم يحب الرب ان يفسدهم ولم يطرحهم من قدامه ومات حزايل ملك ٥
ادوم وملك ابن هداد ابنه بعده ورجع ياهواش فاخذ القرى من ابن ٥
هداد بن حزايل التي كان اخذهم من ياهوحاز ابيه في ثلثة سنين ضربه ٥

ياهواش ورد القري الي اسرايل   وفي سنتين من ملك اموصيا بن يواش
ملك يهوذا وكان يوم ملك بن خمس وعشرون سنة واقام ملك على يهوذا
باورشليم سبع وعشرون سنة واسم امه ياموعدان من اروشليم وصنع
حسنا قدام الله ولكن ليس مثل داود ابيه ولكن مثل صنيع يواش ابيه
صنع وايضا الصواعد فانه لم يبعدها والشعب بعد كانوا يذبحون ٥
ويبخرون علي الصواعد فلما استقرت المملكة بيده قتل عبيده الذين
قتلوا يواش الملك ابيه ولم يقتل بنوهم كما هو مكتوب في ناموس موسي الذي
اوصى الله وقال لا تموت الابا على جرم الابنا ولا تموت الابنا على جرم الابا بل
كل واحد يقتل بخطاه وقتل اموصيا الملك من ادوم بجلج عشرون الف نفس ٥
واخرب سلع في الحرب ودعا اسمها نقنايل الي اليوم وعند ذلك بعث
اموصيا ملك يهوذا رسلا الي ياهواش ابن ياهوحاز بن ياهو ملك اسرايل
فقال تعال للحرب واحد مع واحد فبعث ياهواش ملك اسرايل الي اموصيا
ملك يهوذا فقال له مثل ان الخوخ الذي في لبنان
وقال له ازوج ابنتك لابني فجازت بعد قليل وحوش لبنان على الخوخ فدستة
كذلك انت لما حاربت الادوميين فغلبتهم ارتفع قلبك توقر واقعد
في بيتك ولا تتعرض الي البلوى فتسقط انت ويهوذا معك فلم يسمع منه
اموصيا وصعد ياهواش ملك اسرايل واموصيا ملك يهوذا والتقيا
مواجهة بعض لبعض في بيت شمس التي ليهوذا هو واموصيا ملك يهوذا
فانكسر يهوذا من قدام اسرايل وهرب كل واحد الي بلده واموصيا ملك ٥

يهوذا

يهوذا اخذه ياهواش ملك اسرايل في بيت شمس ودخل اروشليم وفتح
في سور اروشليم من باب افرام الي باب الزاوية اربع مية ذراع واخذ جميع الذهب
والفضة وجميع الانية التي وجدت في بيت الرب وفي خزانة الملك وبني عزوبا
ورجع الي شمرين وساير امور ياهواش وكل شي صنع وجبروته وقتاله اموصيا
ملك يهوذا فانه مكتوب في سفر ايام الذي لملوك اسرايل وانضجع
ياهواش مع ابايه ودفن في شمرين مع ملوك بني اسرايل وملك بعده يوربعام
ابنه وعاش اموصيا بن يواش ملك يهوذا من بعد ان مات ياهواش بن ياهوحاز
ملك اسرايل خمس عشرة سنة وساير امور اموصيا فانه مكتوب في سفر ايام
الذي لملوك يهوذا وتمردوا عليه تمردا باورشليم فهرب الي لخيش فارسلوا وراه
الي لخيش وقتلوه هناك وحملوه وجاوا به علي الخيل فدفنوه في اروشليم مع ابايه
في قرية داود واخذ جميع الشعب الذي ليهوذا عوزيا وهو ابن ستة عشرة سنة
فملكوه مكان اموصيا ابوه وهو الذي بنا ايله وانبتها لليهود من بعد ان انضجع الملك
مع ابايه   وفي سنة خمس عشرة من ملك اموصيا بن
يواش ملك يهوذا   ملك يوربعام بن ياهواش ابن ياهوحاز ملك اسرايل
بشمرين احد واربعون سنة وصنع السو قدام الله ولم يعدل عن جميع خطايا
يوربعام ابن ناباط الذي خطي باسرايل من مدخل حماه وبها سلك وهو رد
تخوم اسرايل من مدخل حماه الي بحر عادابا مثل قول الرب اله اسرايل الذي
تكلم به علي لسان عبده يونان بن متي النبي الذي من جاد جلعاد من اجل انه
ابصر الرب استعباد اسرايل شديدا جدا وليس لهم من ينقذ ولا من يخلص ٥

ولا احدًا يعينهم ممن تحت السما فخلصهم بيد يوربعام ابن يا هواش
ابن يا هو حاز وساير امور يوربعام وكل الذي صنع وجبروته وقتاله
وردّه دمشق وحماه الي اسرائيل فانها مكتوبة في سفر بنيامين الذي
لملوك اسرائيل وانضجع يوربعام مع ابايه ودفن معهم مع ملوك بني
اسرائيل وملك زخريا ابنه بعده

وفي السنة السابعة والعشرون من ملك يوربعام ملك اسرائيل
ملك عوزيا بن اموصيا ملك يهوذا وهو ابن ستة عشرة سنة يوم ملك
واقام ملك باروشليم اثنتي وخمسون سنة واسم امه يحيا من اروشليم
وصنع حسنا قدام الرب مثل اموصيا ابوه لكن الصواعد لم تبعدها
عنه والشعب كانوا يذبحون ويضعون البخور على الصواعد فضرب
الله الملك فكان ابرص الي يوم مات فقعد في البيت مختفيا ويوتام
ابن الملك رئيس البيت كان يدبر الشعب وساير امور عوزيا ملك يهوذا
وكل ما صنع مكتوب في سفر دبرهيامیم ملوك هودا ومات عوزيا وصار الي
اباءه ودفن مع اباءه في قرية داود وملك يوثام ابنه بعده وفي السنة الثامنة
والثلثون من ملك عوزيا ملك يهوذا
ملك زخريا بن يوربعام على اسرائيل بشمرين واقام ملك ستة سنين
وصنع السو قدام الله كمثل ما صنع ابوه ولم يعدل من جميع خطايا يوربعام
ابن ناباط التي خطي باسرائيل ومرد عليه شالوم ابن يابيش فقتله وملك بعده
وساير امور شالوم وتمرده الذي تمرد عليه فانه مكتوب في سفر بنيامين
الذي لملوك اسرائيل عند ذلك ضرب مخنين نفساح وكل الذي فيها

دبرهيامیم ملوك اسرائيل وتم قول الرب الذي قال لياهو انه ملك من ولدك اربعة على بني اسرائيل
ملك سنة تسع وثلاثين من ملك عوزيا ملك يهودا وملك في سامرة شهرا وصعد مخنين من حوي بن رصا فدخل

وتخومها

مل

وتخومها من رصا لما لم يفتحوا له الباب فاخربها وبعج جميع النسا الحوامل

وفي سنة تسع وثلثون من ملك عوزيا ملك يهوذا ملك مخنين ابن جدي
على اسرائيل بشمرين واقام ملكا عشرة سنين وصنع السو قدام الله ولم
يعدل عن خطايا يوربعام ابن ناباط الذي خطي باسرائيل جميع ايامه فاتي
فول ملك الموصل على الارض فاعطي مخنين فول الف قنطار فضة لتكون
يده معه حتي ياخذ المملكة بيده والقي مخنين على اسرائيل فضة على جميع
اغنيا الشعب في كل الارض خمسون مثقالا فضة كل رجل ليعطي فول الملك ٥
ورجع ملك الموصل ولم يقيم على البلاد وساير امور مخنين وكل الذي صنع
فانه مكتوب في سفر بنيامين الذي لملوك اسرائيل وانضجع مخنين مع اباءه
وملك بعده ابنه فقحيا وفي السنة الخمسون من ملك عوزيا ملك يهوذا
ملك فقحيا بن مخنين على اسرائيل بشمرين واقام ملكا سنتين اثنتين وصنع
السو قدام الله ولم يعدل من خطايا يوربعام بن ناباط الذي خطي باسرائيل
ومرد عليه فقاح بن رومليا وملك على اسرائيل بشمرين عشرون سنة ٥
وصنع السو قدام الله ولم يعدل من خطايا يوربعام بن ناباط الذي خطي
باسرائيل وفي ايام فقاح جا تقلتفلشار فساق غنم وابل محلولا ولكل بيت معكا
وساح وقدس وحاصور وجلعاد والجليل وجميع ارض نفتالي فاجلاهم الي
الموصل وتمرد اهوشاع بن الاعلي فقاح بن رومليا فضربه وقتله وملك
بعده وفي سنة اثنين من ملك يوثام بن عوزيا وساير امور فقاح وكل

شي صنع فانها مكتوبة في سفر بنيامين الذي لملوك اسرايل وفي سنتين
من ملك فقاح ابن روملیا ملك اسرايل ملك يوثام بن عوزيا ملك
يهوذا وهو ابن خمس وعشرون سنة واقام ملكا باروشليم ستة عشر سنة
واسم امه مارونتا ابنة صادوق وصنع حسنا قدام الله كما صنع عوزيا
ابوه ولكن الصواعد لم يبعدها وكان الشعب بعد يذبحون ويصنعون
بخورات على الصواعد وهو بنى الباب العلوي الذي في بيت الرب وساير
امور يوثام وكل شي صنع فانه مكتوب في سفر بنيامين الذي لملوك يهوذا
وفي تلك الايام ابتدي الرب ان يغزي يهوذا راصان ملك الارمن ٥
وفقاح بن روملیا ملك اسرايل وانضجع يوثام مع اباية ودفن معهم
في قرية داود وملك بعده ابنه احاز في السنة الثامنة عشر من ملك
فقاح بن روملیا ملك اسرايل ملك احاز ابن يوثام ملك يهوذا وهو
ابن عشرون سنة واقام ملكا باروشليم ستة عشر سنة ولم يصنع ٥
احاز حسنا قدام الله الهه مثل داود ابيه وسلك ما سلكوا ملوك اسرايل
وذلك انه القى ابنه في النار مثل سنة الامم التي ابادها الله من قدام بني
اسرايل فانه ذبح وبخر على الصواعد وعلى الروابي وتحت كل شجرة كثيرة ٥
الاغصان عند ذلك صعد راصان ملك الارمن وفقاح بن روملیا ٥
ملك اسرايل الي اروشليم ليقاتلوها فلم يطيقوا قتالها في ذلك الزمان ٥
ورد راصان ملك الارمن ايله الي الارمن واخرج يهوذا من ايله والارمن
اتوا الي ايلة واقاموا فيها الي اليوم وبعث احاز ملك يهوذا الي تغلتقشار ٥

ملك

ملك الموصل فقال اني عبدك وابنك اصعد فخلصني من يد ملك الارمن
ومن يد ملك اسرايل الذين قد قاموا علي واخذ احاز الفضة
والذهب الذي وجد في بيت الله وفي خزانة الملك فبعثه الي ملك
الموصل هدية فسمع منه ملك الموصل وصعد ملك الموصل على دمشق
فاخذها واجلاها الي قير وقتل راصان ملك الارمن وانطلق الملك
احاز ليستقبل تغلتقشار ملك الموصل بدمشق وابصر المذبح الذي ٥
بدمشق فبعث الملك احاز الي اوريا الكاهن ان يصنع له صورة المذبح
وبناوه وجميع عمله فصنع اوريا الكاهن مذبح كما امره به الملك احاز
من دمشق كذلك صنعه اوريا الكاهن من قبل ان ياتي احاز الملك
من دمشق وابصر احاز المذبح فاقترب الي المذبح وصعد فوقه واصعد
عليه صواعد وقرابين وخمرا صافيا ونضح دما الكوامل التي له على المذبح
والمذبح النحاس الذي قدام الرب قربه من قدام وجه البيت ما بين ٥
المذبح وبيت الرب فوضعه على جانب المذبح من الجربي وامر احاز الملك
اوريا الكاهن فقال له على المذبح الكبير تكون تصعد صاعدة الصباح ٥
وقربان العشي وصاعدة الملك وقربانه وصاعدة جميع الشعب شعب الار
وقربانهم وخمرهم وجميع دم الصاعدة وجميع دما الذبايح تنضح عليه ٥
والمذبح النحاس يكون للطلبة وصنع اوريا الكاهن كما امره الملك احاز ٥
وقطع الملك احاز الجوانح القايمة وابعدها من السفول واحدر البحر عن
الثيران فوضعه على رصيف الحجارة ٥

ض

وبيت السبت الذي بناه في بيت الرب ومدخل في باب البراني لطاقة بيت ٥
الرب من قدام الموصل وساير امور احاز وكل شي صنع فانه مكتوب في سفر
بنيامين الذي لملوك يهوذا وانضجع احاز مع ابايه ودفن معهم في قرية
داود وملك بعده حزقيا ابنه ٥ وفي السنة الثانية عشر
من ملك احاز ملك يهوذا ملك هوشاع بن الا على اسرايل بشمرين سبع ٥
سنين وعمل السو قدام الله ولكن ليس مثل ملوك اسرايل الذين كانوا قبله
وصعد عليه شلما بعشار ملك الموصل وكان له هوشاع عبدا وقرب ليه
هدايا فوجد شلما بعشار في هوشاع غدرا من اجل انه بعث الرسل بالهدايا
الي ساو ملك مصر ولم يصعد هدايا الملك الموصل مثل كل سنة فاخذه
ملك الموصل واسره في الحبس وصعد ملك الموصل علي جميع الارض وصعد
على شمرين فنزل عليها ثلثة سنين وفي السنة التاسعة من ملك هوشاع
اخرب ملك الموصل شمرين واجلى بني اسرايل الي الموصل واسكنهم بحلاح
وبحار نهر عوزان قري ماداي
ولما اخطوا بني اسرايل للرب الاههم الذين اخرجهم من ارض مصر من تحت
يد فرعون ملك مصر وعبدوا الهة اخر وسلكوا سنن الامم التي اهلكها
الرب من قدام بني اسرايل وقال بنو اسرايل قولا ليس حسنا على الرب ٥
الاههم وملوكهم وبنوا صواعد للاصنام في جميع قراهم من راية
المحارس الي القرية العظيمة واقاموا لهم انصاب واصنام على كل رابية
عالية وتحت كل شجرة ظليلة ووضعوا هناك البخورات على الصواعد ٥

بنو

مثل

مثل الامم الذين ابادهم الرب من قدامهم وفعلوا افعال سية ليغضبوه ٥
قدام الرب وعبدوا الاصنام الذين قال لهم الرب لا تفعلوا هذا الفعل
واشهد الرب على اسرايل ويهوذا على يد جميع عبيد الانبيا وجميع المعلمين
وقال توبوا من طريقكم السية واحفظوا وصاياي وعهودي مثل الشرايع
التي اوصيت اباكم الذي ارسلت اليهم على لسان عبيدي الانبيا فلم يسمعوا
ولووا رقابهم مثل رقاب ابايهم ولم يومنوا بالرب الاههم واخفوا عهودي
ووصاياي التي اوصيت اباهم والشهادات التي اشهدت وذهبوا في اثر ٥
لاشي وشي لم ينفعهم لانهم ذهبوا في اثر الامم التي امر الرب ان لا يفعلوا
مثلهم وتركوا وصايا الله الاههم وصنعوا لهم الهة مسبوكة عجلين
اثنين وصنعوا ذبايح للاصنام وسجدوا لجميع نجوم السما وعبدوا ابا عل
الصنم وطرحوا بنيهم وبناتهم في النار وتحرسوا الحروس وتجسسوا ٥
وتفكروا ان يصنعوا السو قدام الله ليغضبوه وغضب الرب جدا علي
اسرايل وابعدهم من قدامه ولم يبق الا سبط يهوذا فقط وايضا فان
بني يهوذا لم يحفظوا وصايا الرب الههم وسلكوا طريق اسرايل ليعملوا
السو قدام الله واغضبوه جميع الايام ورفض الرب بجميع زرع اسرايل
واسلمهم بيد النهابين واهانهم حتى طرحهم من قدامه لانه افترق ٥
يوربعام باسرايل من بيت داود وملكوا عليهم يوربعام بن ناباط فاطل
اسرايل يوربعام عن طريق الرب واخطا بهم خطايا عظيمة وسلك بنو
اسرايل في جميع خطايا يوربعام التي صنع ولم يبعدوا عنها حتى ابعد الرب

اسرايل من بين يديه كما قال الرب على السنة جميع الانبيا واجلا بنو اسرايل
من ارضهم الي الموصل الي اليوم وجاب ملك الموصل من اهل بابل ومن اهل
كوت ومن اهل عاوا ومن اهل حماه ومن اهل سفرويم فاقعدهم واسكنهم
في قري شمرين مكان بني اسرايل وورثوا شمرين وقعدوا في قراها ومن اول
ماسكنوا الارض لم يكونوا يعرفوا الرب ولا يخافوه فبعث الرب عليهم
الاسودة وكانت تقتل منهم لانهم لم يكونوا يعرفوا شريعة الله واحكام
الرب لاه الارض فامر الملك ملك الموصل وقال ابعثوا الهم واحد من الكهنة
الذين اجليتهم من ثم فيذهب ويقعد عندهم ويكون بينهم ويعلمهم شريعة
واحكام اله الارض فارسل اليهم واحد من الكهنة الذين اجلاهم من شمرين
فسكن في بيت ايل وكان هناك يعلمهم كيف يعبدون الله وكانوا يعبدون
شعب شعب لهه وتركوا بيوت الصواعد التي صنعوها في شمرين شعب شعب
في قراهم حيث هم سكان واهل باب يعبدون ساحوت بيوت واهل
كوت يعبدون رعال واهل حماه يعبدون اشيما والعوايين يعبدون
براح ورباق والسفرويين يحرقون بنيهم بالنار لادرملح والعاليق
الهه سفرويم فكانوا يسكون للرب وصنعوا الهم منهم سدنة الصواعد
وكانوا يعبدونها في بيوت الصواعد للرب كانوا يسكون ولالهتهم كانوا
يعبدون مثل سنة الامم واجلوا بني اسرايل من ارضهم الي اليوم حين ٥
تركوا الرب وعملوا مثل سنة الامم ولم يخافوا الرب ولم يصنعوا مثل
العهد ومثل الاحكام ومثل الناموس ومثل الوصية التي امر الرب ٥

بني

ل

بني يعقوب الذي سماه اسرايل واقام الرب ميثاق معهم واوصاهم وقال
لا تنسكوا لالهة اخر ولا تسجدوا لها ولا تعبدوها ولا تذبحوا لها بل ٥
اعبدوا الرب الذي اصعدكم من ارض مصر بالعز الكثير والذراع العا
اياه فاعبدوا وله فاسجدوا وله اذبحوا والعهود والشرايع والوصايا التي
كتبها لكم احفظوها واعملوا بها جميع الايام ولا تنسكوا لالهة اخر ٥
والعهود التي عاهدتكم لا تنسوها ولا تنسكوا لالهة الامم بل الرب الهكم
اخشوا فهو ينجيكم من يد جميع اعدايكم فلم يسمعوا لكن مثل سننهم الاولي ٥
كانوا يفعلون وكانوا ايضا هولاء الامم الذين سكنوا بشمرين يخافون
الله ولاصنامهم كانوا يعبدون وايضا بنيهم وبني بنيهم كما صنع اباوهم
كانوا يصنعون هم ايضا الي اليوم وفي السنة الثالثة من ملك هوشاع
ابن الا ملك اسرايل ملك حزقيا بن احاز ملك يهوذا وهو ابن خمس وعشرون
سنة واقام ملك باورشليم خمس وعشرون سنة واسم امه اكني ابنة
زخريا وصنع حسنا قدام الله كما صنع داود ابوه وهو ابعد الصواعد
وكسر الانصاب وقطع الانسال وقطع الحية النحاس التي كان موسى صنعها
في البرية لان بنو اسرايل ظلوا بها وعبدوها واسموها نحشتان وبالرب اله
اسرايل اعتصم وبعده لم يكن مثله في جميع ملوك يهوذا ولا ايضا في الذين
كانوا من قبله ولزم الرب ولم يعدل من وراه وحفظ وصاياه كما امر الرب
موسى وكان الرب معه وحيث كان يذهب فانه كان يغلب وتمرد على ملك
الموصل فلم يخدمه وهو ضرب لفلسطين الي غزة وتخومها من صرح الحارس

الى القرية العظيمة   وفي السنة الرابعة من ملك حزقيا ملك يهوذا التي هي
السنة السابعة من ملك هوشاع بن الا ملك اسرايل صعد شلما نعصار
ملك الموصل على شمرين فنزل عليها وقلعها من بعد ثلثة سنين وهي السنة
السادسة من ملك حزقيا ملك يهوذا التي هي التاسعة لهوشاع ملك ٥
اسرايل انقلعت شمرين واجلا ملك الموصل اسرايل الي الموصل واترلهم حلاج
وحير نهر عوزان قري ماداي حين لم يسمعوا قول الرب الههم وتعدوا ميثاقه
وكل الذي وصاهم موسى عبد الرب لم يسمعوا ولم يعملوه ٥

وفي السنة الرابعة عشرة من ملك حزقيا ملك يهوذا صعد سنحاريب
ملك الموصل الي قري يهوذا الكبار فاخذها وبعث حزقيا ملك يهوذا
الى سنحاريب ملك الموصل وهو نازل على لخيش فقال له اني اخطات اليك
فاقطع ما تطلبه مني فادفعه اليك وارحل عني فقطع ملك الموصل على
حزقيا ثلثماية قنطار فضة وثلثون قنطار ذهبا فاعطاه حزقيا جميع الفضة
التي وجدها في بيت الرب وفي بيت خزانة الملك وفي ذلك الزمان قشر
حزقيا فضة وذهب ابواب بيت الله والاسكفات التي لبسها ملوك يهوذا ٥
فاعطاها الملك الموصل وعاد ملك الموصل فارسل كبير الحراس وكبير الشرط
من ارض لخيش التي هو نازل عليها الي حزقيا الملك ومعهم جيش عظيم الي
اروشليم فصعدوا الى اروشليم واقاموا في مصعد البحيرة العلوية التي
في حقل القصر ونادوا الملك فخرج اليهم الياقيم بن خلقيا الخازن وسبنا

جميع

كاتب

كاتب الملك ويواح ابن اساف الوزير فقال لهم كبير الشرط قولوا لحزقيا هكذا
يقول لك الملك الكبير ملك الموصل ما هذا التوكل الذي توكلت وقلت ان
فيك كلام المنطق وفكر وجبروة للحرب والان على من الذي توكلت حين
تمردت علي على المصري فانك انما اتكلت على عماد القصبة المضطربة اذا
ما اتكى الرجل عليها دخلت في يده وهكذا فرعون ملك مصر وجميع الذين
يتوكلون عليه وان قلت لي انما على الرب لاهنا توكلنا فليس هو هذا ٥
ابعد حزقيا الصواعد والذبايح وقال ليهوذا ولاروشليم ان قدام مذبح ٥
واحد يسجدون باروشليم والان فادخلوا في طاعة سيدي الملك الموصل
فاعطيك الفي فارس من الخيل ان كان فرسان فتركبهم عليها وكيف ترد وجه
واحد من احرار عبيد سيدي الصغار وتوكلت على المصري ليعطيك مراكب
وخيل والان فتحسب اني منعزل من الرب وبغير ارادته صعدت على هذه
الارض لاخربها قال الياقيم بن خلقيا الكاتب ويواح الوزير لكبير الشرط
تكلم مع عبيدك باللغة الارمانية فانا نعرف بها ونسمع ولا تكلم عبيدك
بالعبرانية قدام الشعب القيام على السور فقال لهم كبير الشرط ليس اليكم
ولا لسيدكم بعثني الملك سيدي لاقول هذا القول بل للقوم الذين جلوس
على السور اقول ذلك ليلا يا كلون رجيعهم ويشربوا ابوالهم معكم في الحصار
وقام كبير الشرط فنادى بصوت عال بالعبرانية وقال اسمعوا قول الملك الا
ملك الموصل هكذا يقول الملك لا يطغيكم حزقيا ملككم لانه لا يقدر ان
نجيكم من يدي ولا يقول لحزقيا توكلوا على الرب فانه ينجيكم ولا يسلم هذه

٢
وسبنا

كبر

المدينة في يد ملك الموصل فلا تسمعوا من حزقيا من اجل ان هكذا يقول
ملك الموصل اصنعوا معي خيرا وانا اصنع معكم اكثر مما تصنعوا واخرجوا
الي فياكل كل احد كرومه وتينه وزيتونه ويشرب كل احد ماء جبه
حتى اتي واسوقكم الي ارض مثل ارضكم ارض الفاكهة والثمار ارض البركة
والبر والكروم ارض الزيتون والسمن والعسل وعيشوا ولا تموتوا ولا تسمعوا
من حزقيا ولا يطغيكم ويقول ان الرب ينجيني فلعل ان استطاع اله الامم
ان ينجي ارضه من يدي ملك الموصل فاين اله حماه ورقاب واين اله سفروم
وديع وعاوا العلم نجوا شمرين من يدي ومن من جميع الهة هذه الارض
نجا ارضه من يدي حتى ينجي الرب اورشليم من يدي فسكت الشعب ٥
ولم يردوا عليه جوابا لان الملك حزقيا تقدم وقال لا تردوا عليه قولا
واتى الياقيم بن خلقيا وسينا الكاتب ويواح بن اساف الوزير الي حزقيا مشقوقة
ثيابهم فاخبروه قول كبير الشرط فلما سمع الملك حزقيا شق ثيابه ولبس
مسح ودخل بيت الله وبعث لياقيم الخازن وسينا الكاتب وشيوخ الكهنة
لابسين المسوح الي اشعيا النبي ابن اموص يقولون له هكذا يقول حزقيا ٥
اليوم يوم المضرة والنقمة والزجر اليوم لانه قد بلغ المخاض للولادة وليس
قوة في الوالدة فلعل يسمع الرب الهك قول كبير الاسراط الذي ارسله
سيده الملك الموصلي يعير الله الحي فيجازيه بالقول الذي سمع الرب الهك
فتطلب وتصلي على البقية التي بقيت واتى عبيد حزقيا الملك الي اشعيا النبي
فقال لهم اشعيا النبي هكذا تقولون لسيدكم هكذا يقول الله لا تخاف

من

من القول الذي سمعت حين افترى قدامي رسول ملك الموصل فاني اصنع فيه
روح ويسمع خبرا فيرجع الي ارضه واطرحه للقتل في ارضه ورجع كبير
الشرط فوجد ملك الموصل يقاتل على لبنا لانه قد سمع انه قد رحل من لخيش
من اجل انه سمع ان برهاق ملك الحبشة وكوش قد خرج ليقاتله فرجع ٥
وبعث رسل الى حزقيا ملك يهوذا يقول له لا يطغيك الهك الذي تتوكل
عليه وتقول انه لا يسلم اورشليم بيد ملك الموصل هوذا قد سمعت كل
شي صنع ملك الموصل بجميع الارض التي اخربوها وانت تسلم وتنجو العل سلم
ونجا الهة الشعوب لواحد منهم ارضه التي اخربوها اباي عوزان وحران
وراصاف ولبنا عدان الذين في دا الاسراين ملك حماه وملك رقاب وملك
القرية سفروم وديع وعاوا فاخذ حزقيا الكتاب من يد الرسول فقراه وصعد
الي بيت الله وصلى ونشر حزقيا الكتاب قدام الرب وصلى حزقيا قدام الله ٥
وقال يا رب العزيز اله اسرائيل الجالس على الكاروبيم وانت هو الله وحدك
على جميع مملكات الارض انت صنعت السموات والارض انصت يا رب بسمعك
واستمع افتح يا رب عيناك وانظر واستمع جميع قول سنحاريب الذي بعث
يعير الله الحي الحق يا رب ان ملوك الارض اخربوا جميع الارض وارضهم
والهتهم اوقدوها بالنار من اجل انها ليست الهة ولكنها صنعة ايدي ٥
الناس من الخشب والحجارة واخربوها والان يا ربنا والاهنا خلصنا من
يديه لتعلم جميع مملكات الارض انك انت الرب الاله وحدك ٥

وبعث شعيا النبي ابن اموصيا الي حزقيا وقال هكذا يقول الرب اله اسرائيل
كمثل ما صليت بين يدي بسبب ملك الموصل فقد سمعت صلاتك ۵
وكل القول الذي قلته عليه وقال اشعيا نبوة على ملك الموصل قال
الرب انك تحتقرك وتستهزي بك البكر ابنة صيون وتنود براسها
وراك بنات اروشليم لمن عيرت وقدام من افتريت وعلى من رفعت
صوتك ورفعت عينيك الي العلو على قدوس اسرائيل وبيد رسلك ۵
عيرت الرب وقلت ان بكثرة مراكبي انا اصعد الي علو الجبال واسافل ۵
لبنان وقيام ارزه فاقطع خيار سيرسه وادخل الي علو غاية غاب ۵
الكرمل انا احفر واشرب الماء وانشف بحوافر خيلي جميع الانهار
العظيمة اما سمعت انى صنعتها من قديم الدهر واعددتها من الايام
الاولي والان جيتها لتصير هاخرابا صلدا امثل المداين العظيمة الذين
سكانها ضعفت قوتهم وانكسروا وخزوا وكانوا مثل عشب الارض ومثل
خضرة النبات ومثل حشيش الحقل ومثل الظل قدام القايمة مقعدك
ومدخلك ومخرجك فاني اعرفه فلماذا تكبرت حين اجترات وتعظمت
علي وافترا صعد الي فاني القي الخزام في منخريك واللجام في شفتيك
واردك الي الطريق التي جيت فيها وقال اشعيا النبي لحزقيا ومن تكون
اية تاكل من السنة خصبا والسنة الثانية خصب الخصب والسنة ۵
الثالثة فازرعوا واحصدوا وانصبوا كروما وكلوا ثمارها ويزداد
بقية بني يهوذا الذين بقيوا يبنون عقارا اسفل فتصنع ثمارا فوق

لان

لان من اروشليم تخرج الباقي والانقلاب من صيون الحمية للرب العزيز
يفعل هكذا من اجل ان هكذا يقول الرب على ملك الموصل انه لا يدخل ۵
هذه المدينة ولا يرمي فيها سهما ولا يدور عليها ولا يحوطها بالسلاح
ولا يكمن عليها كمينا لكن في الطريق التي جا فيها يرجع والي هذه المدينة
لا يدخل يقول الرب واحل على هذه المدينة واخلصها من اجلي ومن اجل ۵
داود عبدي ولما كان في تلك الليلة نزل ملاك الرب فقتل في عسكر
الموصل مية الف وخمسة وثمنون الف نفس فلما اصبحوا وراوا فنظروا
واذا جميع الاجساد ميتة فرحلوا وانطلقوا ورجع سنحاريب ملك الموصل
فجلس في نينوي وفيما هو يسجد في بيت بصراح الهه ادر وملح وسارا
فقتله بنوه بالسيف وانقلبوا الي ارض ررماط وملك بعده ابنه
سرحدوم وفي تلك الايام مرض حزقيا ليموت فاتى اشعيا ابن اموص
النبي فقال له هكذا يقول لك الرب اوصى على بيتك من اجل انك تميت
وليس تحيا فحول حزقيا وجهه الي الحايط وصلى قدام الرب وقال لون
يا رب اذكر اني سلكت قدامك بالخير وبسلامة القلب وان حسنا قدا
صنعت وبكا حزقيا بكا عظيم واشعيا لم يكن خرج الي وسط الدار ۵
فاوحي الرب الي اشعيا ان ارجع الي حزقيا مدبر الشعب وقول له هكذا
يقول الله اله داود ابيك اني قد سمعت صلاتك وابصرت دموعك ۵
وانا اشفيك وفي اليوم الثالث تصعد الي بيت الله وازيدك على عمرك
خمسة عشرة سنة واخلصك من يد ملك الموصل انت وهذه المدينة

صار

مك

واخلصها من اجلي ومن اجل داود عبدي وقال اشعيا لحزقيا خذ من ورق
التين واجعله على الجرح فتبري وتحيا فقال حزقيا لاشعيا ما هي العلامة
التي قال الرب انه يشفيني حتى اصعد في اليوم الثالث الي بيت الله فقال له
اشعيا هذه اية لك من عند الله ليصنع الرب القول الذي قال يسير الظل
عشرة درجات ويرجع عشرة درجات ولكن ليس هكذا بل يرجع الظل
الى وراه عشرة درجات فدعى اشعيا للرب فرجع الظل في الدرج ونزل في
الدرج اجاز الشمس الى ورايه عشرة درجات وفي ذلك الزمان بعث
مردوخ بلدان بن بلدان ملك بابل كتبا وهدايا الي حزقيا حين سمع ان
حزقيا مرض وعاش ففرح بهم حزقيا وجعلهم في بيت خزانته فضة وذهبا
وافاوي وادهانا طيبة واخذ حزقيا رسل الملك واوراهم جميع ذخايره
وجميع بيوت انيته وكل شي في خزانته لم يترك حزقيا شي الا واوراهم في بيته
وفي جميع بيت سلطانه فاتى اشعيا النبي الى حزقيا الملك فقال له ما الذي
قالوا لك هولا القوم ومن اي مكان اتوك فقال حزقيا من الارض البعيدة
التي هي بابل اتوني فقال ما الذي ابصروه في بيتك فقال حزقيا كل شي في بيتي
قد ابصروه وما تركت شيا في بيتي الا وقد اوريتهم اياه وكذلك في خزانتي
فقال اشعيا لحزقيا اسمع قول الله هذه ايام تاتي ويحمل كل شي في خزانتك
وفي بيتك والخزاين التي حفظها اباك الي اليوم الي بابل تذهب ولا يترك
لك شيا يقول الله ومن بنيك الذين يخرجون منك وتلدهم يوخذون
ويكونوا خداما في هيكل ملك بابل فقال حزقيا لاشعيا حسنا القول الذي

قلت

قلت احب ان يكون خير او بر في ايامي وساير امور حزقيا وجميع جبروته وكيف عمل
البحيرة والساقية وادخال الما الى المدينة فانه مكتوب في سفر بنيامين
الذي للملوك يهوذا وانضجع حزقيا مع ابايه وملك بعده ابنه منشا وهو
ابن اثنتي عشرة سنة واقام ملكا باورشليم خمسة وخمسون سنة واسم امه
حبصية وصنع السو قدام الله مثل نجاسات الامم الذين اباد هم الله من
قدام بني اسرايل ورجع وبنى الصواعد التي كان ابوه حزقيا قلعها واقام مذبح
لباعل وصنع ايضاج كما صنع اخاب ملك اسرايل وسجد لجميع نجوم السما
وعبدها وبنى مذبح في بيت الله في الموضع الذي قال الله اني باورشليم احل
نوري وبنى مذبح لجميع جنود السما في داري بيت الله واحرق ابنه بالنار
وتحرص وتبخس وصنع العيافين والعرافين واكثر من صنيع الشر قدام الله ليغضبه
وجعل صنم معبوده في بيت الله في البيت الذي قال الله لداود ولسليمان ابنه
في هذا البيت وباورشليم التي اخترت من جميع اسباط اسرايل اضع اسمي فيها
الى الدهر ولا اعود ايضا ان اقلقل رجل اسرايل من الارض التي وهبت لابايهم
ان حفظوا وصنعوا كل الذي وصيتهم فقط وجميع الشرايع التي اوصاهم عبدي
موسى فلم يسمعوا فاطغاهم منشا وعملوا السو مثل الامم الذين اباد هم الرب من قدام بني
اسرايل

وقال الرب على السنة عبيده الانبيا حين صنع منشا بن حزقيا ملك يهوذا هذه
الافعال واخطا في كل شي صنع مثل الامورانيين الذين كانوا قبله وخطي
يهوذا باصنامه من اجل هذا هكذا يقول الله اله اسرايل اني سآتي البلوى

على يهودا وعلى اروشليم حتى كل من يسمع به ينصت كلتا اذنيه والقي على اروشليم
حبل شمرين ومثران بيت اخاب واضرب اروشليم واهلكها من اجل جميع النجاسة
التي صنع منسا في يهودا واترك بقية وراثتي واسلمهم في يد اعداهم ويكونوا
نهبا ويدوسهم جميع اعداهم حين صنعوا الخطايا قدامي وكانوا يغضبوني من
يوم خرج اباوهم من مصر الي اليوم ومنسا اهرق دما زكيا كثير احدا حتى ملا
اروشليم جانب لجانب سوي خطاياه التي خطي بيهودا وصنع السوء قدام الرب
وساير امور منسا وكل شي صنع والخطايا التي اخطا بها فانها مكتوبة في سفر بنيامين
الذي للملوك يهودا وانضجع منسا مع ابائه وقبر في خان بيته في خان الخزانة
وملك بعده امون ابنه وهو ابن اثني وعشرون سنة واقام ملك باروشليم
سنتين واسم امه سلمات ابنة حدوص الذي من يطباب وصنع سوء قدام
الله كما صنع منسا ابوه وسلك كل الطريق التي سلك ابوه وعبد الاصنام
التي عبدها ابوه وسجد لها وترك الرب اله ابايه ولم يسلك في طريق الرب ٥
فتمردوا عبيد امون عليه فقتلوه في بيته وقتلوا شعب الارض جميع الذين ٥
تمردوا على الملك امون وملكوا شعب الارض يوشيا ابنه بعده وساير امور
امون وكل شي صنع فانه مكتوب في سفر بنيامين الذي للملوك يهودا وقبروه
في قبره في خان الخزاين وملك بعده ابنه يوشيا وهو ابن ثمان سنين واقام
ملك باروشليم احدي وثلثون سنة واسم امه يدسا ابنة اعزريا التي من ٥
برقت وصنع حسنا قدام الله وسلك في جميع الطريق التي سلكها داود ابوه ٥
ولم يعدل عنها يمينا ولا شمالا وفي سنة ثمنية عشر من ملك يوشيا بعث

الملك

ارض هـ

هن

الملك سافان ابن المصايا بن مسلم الكاتب الي بيت الله يقول اصعد الي خلقيا الكا
الكبير فتسلم الفضة التي دخلت بيت الله الذي جمع ذلك حفظة الابواب ٥
من الشعب وتسلموها الى النجارين وصناع العمل في بيت الله ليجددوا تجديد
في بيت الله وتسلموها الي النجارين والنقاشين والبنايين ليشترون خشب وحجارة
منحوتة لعمارة بيت الله ولم يكن تحاسبهم على الفضة التي تجري على ايديهم
لانهم بالامانة كانوا يعملون فقال خلقيا الكاهن الكبير لسافان الكاتب ٥
اني وجدت سفر من الناموس في بيت الله فاعطاه خلقيا الكاهن سفر الناموس
للكاتب فقراه واتى شافان الكاتب ليعلم الملك فقال سلموا عبيدك الفضة التي
وجدت في بيت الله الي صناع العمل والقومة الذين في بيت الله واخبر شافان
الملك وقال السفر من الناموس اعطاني خلقيا الكاهن فقراه شافان قدام ٥
الملك فلما سمع الملك قول سفر الناموس شق ثيابه وامر الملك خلقيا
ابن شافان وعبلور بن ميخا وشافان الكاتب وعسايا عبد الملك وقال اذهبوا
فسلوا من الرب علي وعلى جميع الشعب وعلى جميع يهودا وعلى قول هذا السفر
الذي وجد لانه كبير هو الغضب الذي غضب الرب علينا حين لم يسمع اباونا
قول الرب في هذا السفر ليفعل الذي هو مكتوب فيه فذهب خلقيا الكاهن
واخيعام وعبلور وشافان الكاتب وعسايا الي حلدي النبية امراة شالوم ٥
ابن تقوا بن حدحاس حافظ الاداة وهي كانت ساكنة باروشليم جالسة ٥
بالخشوع فكلموها وقالوا لها فقالت هكذا يقول الرب اله اسرايل قولوا للرجل
الذي ارسلكم الي هكذا يقول الرب هوذا اتي بلوي على هذا المكان وعلى سكانه

جميع اقاويل هذا السفر الذي قراه ملك يهوذا حين تركوني وصنعوا البخورات
لالهة اخر واغضبوني بافعال ابايهم سيف غضبي في هذا المكان يقول الرب
فايدكم ولملك يهوذا الذي بعثكم لتسالوا من الرب هكذا تقولون هكذا
يقول الرب اله اسرايل القول الذي سمعت على انه مرض قلبك وفزعت من
قدام الرب لما سمعت الذي قلت على هذا المكان وعلى سكانه انه يكون للخزي
وللعنة فشققت ثيابك وبكيت قدامي فانا ايضا قد سمعت يقول الرب من
اجل هذا فاني اضمك الى ابايك فتنضم الى قبرك سالما ولا تنظر عيناك شي
من البلوي الذي اني بها على هذا المكان فردوا على الملك الجواب فبعث الملك
فجمع اليه جميع شيوخ بني يهوذا واوروشليم وصعد الملك الى بيت الرب وجميع
بيت يهوذا وجميع سكان اروشليم معه والكهنة والانبيا وجميع الشعب من
الصغير الى الكبير فقرا قدامهم جميع اقاويل سفر الميثاق الذي وجد في بيت
الله وقام الملك على المنبر واقام ميثاق قدام الرب ليسلكوا وري الرب ٥
وليحفظوا وصاياه وشهاداته وعهوده بكل قلوبهم وبكل نفوسهم ليقيموا ٥
اقاويل هذا الميثاق المكتوب في هذا السفر وقام جميع الشعب بهذا الميثاق
وامر الملك خلقيا الكاهن الكبير والكهنة الذين وراه وحفظة الابواب
ان يخرجوا من بيت الله جميع الادوات التي كانت عملت لباعل الصنم ٥
والانسال ولجميع جنود السما فاحرقوا خارجا من اروشليم في وادي قدرون
وطرح ترابها الى بيت ايل وقتل السدنة الذين اقاموهم ملوك يهوذا ٥
ليصنعوا البخورات على الصواعد في قرى يهوذا وحوالي اورشليم الذين

كانوا

كانوا يبخرون لباعل الصنم وللشمس والقمر والكواكب وجميع جنود السما واخرج
النسيكة من بيت الله خارج من اروشليم الى وادي قدرون فاحرقها بالنا
وجعلها مثل التراب وطرح ترابها على قبور بني الشعب وقلع بيوت الزناة ٥
الذين في بيت الرب والنسوان الذين كن ينجسن ويحوكن الثياب ٥
للانسال هناك واتى بجميع الكهنة من قرى يهوذا وقلع الصواعد التي
التي جعلوا الكهنة فيها البخورات من داز الى بير سبع ٥

وقلع الصاعدة التي في مدخل باب الخلاص التي في المدينة التي على
شمال الرجل ولم تكن تصعد الكهنة الصواعد على مذبح الرب باروشليم
اذا ما اكلوا الفطير مع اخوتهم وقلع الصواعد التي صنع ملوك يهوذا
في بقاع الذي في وادي جهنم ليلقي الرجل ابنه وبنته في النار لاملح دومل
الجبل التي اعطا ملوك يهوذا للشمس في مدخل بيت الرب في خزانة ناثا
امين الملك الذي في فرودا ومركبة شمس احرقها بالنار والمذبح الذي
ذبح عليه احاز ملك يهوذا الذي صنع العجليس والمذبح الذي صنع
منسا في كلتي داري بيت الله قلعها الملك وذهب من هناك والقي ٥
ترابها في وادي قدرون والصواعد التي قدام اروشليم من يمين ٥
الجبل المفسد الذي بناه سليمان ملك اسرايل لعسروت الهة الصيدنيين
ولكاموس سنيكة المواابيين ولملكوم سنيكة بني عمون قلعها الملك
يوشيا وكسر الانصاب وقطع الانساك وملا اماكنها عظام الناس ٥

وايضا المذبح الذي في بيت ايل والصواعد التي صنع يوربعام ابن ناباط
التي خطي باسرائيل وايضا لذلك المذبح وتلك الصاعدة قلعها واحرق
الصاعدة ودقها مثل التراب واحرق الانساك والتفت يوشيا فابصر
قبور الناس في الجبل فبعث فاخذ عظام من القبور فاحرقها على المذبح ونجسه
مثل قول الرب الذي قال نبي الله شمعيا الذي نادي بهذا القول فقال
الملك ما هذا المثال الذي اراه فقالوا له اهل القرية ببيت ايل هذا
شمعيا نبي الله الذي جا من يهوذا وقص جميع هذا القول الذي فعلته ٥
انت ونادي به على مذبح بيت ايل فقال اتركوه لا يقترب احد الى قبره
ولا يحرك احد عظامه فبقي قبره سالما وجد فيه باقيا وايضا جميع
بيوت الصواعد التي في قري شمرين الذي صنعت ملوك اسرائيل ٥
ليغضبوا الرب ابعدها يوشيا وصنع بها مثل ما صنع في بيت ايل وذبح
جميع سدنة الصواعد الذين كانوا يصعدون البخورات على المذبح
واحرق عظام الناس عليها ورجع الى اروشليم وامر الملك جميع الشعب
وقال اعملوا فصح للرب الهكم كما هو مكتوب في سفر هذا الميثاق من
اجل انه لم يعمل مثل هذا الفصح من يوم القضاة الذين قضوا في اسرائيل
ولا في جميع ملوك اسرائيل وملوك يهوذا الا في سنة ثمانية عشرة
للملك يوشيا عمل هذا الفصح باروشليم للرب وايضا السحرة والحراصين
والعرافين والاصنام والانساك وجميع النجاسة التي ظهرت في ارض يهوذا
وفي اسواق اروشليم اباد ها يوشيا لكي يقيم اقاويل الرب في سفر التوراة

المكتوبة

المكتوبة في السفر الذي وجد خلقيا الكاهن في بيت الله ومثل يوشيا
لم يكن ملك قبله لانه اقبل الى الله بجميع قلبه وبجميع قوته كما هو مكتوب
في توراة موسي وبعده لم يقوم مثله ولكن لم يرجع غضب الرب العظيم
الذي غضب على يهوذا الغضب الذي اغضبه منسا وقال الرب اني
وايضا يهوذا فاني ابعده من قدامي كما ابعدت اسرائيل وارفض هذه
المدينة التي اجبت يروشليم والبيت الذي قلت ان يكون فيه ٥
اسمي وساير امور يوشيا وكلما صنع فانه مكتوب في سفر بنيامين الذي
لملوك يهوذا وفي ايامه صعد فرعون الاعرج ملك مصر الى منبج
الذي على نهر الفرات فذهب الملك يوشيا ليقاتله فقال له
فرعون اذهب ليس اليك جيت فتنحي عني واحذر هذا الاله ٥
العظيم الذي معي فلم يسمع منه يوشيا فضربه فرعون بسهم في الرقوة
فقتله في مجدو واحين ابصره هناك فاخذوه عبيده لما مات في مجدو
وحملوه الى اروشليم وقبروه هناك في قبره فاخذ شعب الارض ٥
ياهوحاز بن يوشيا فمسحوه وملكوه عليهم مكان ابيه وهو ابن ثلثة
وعشرون سنة واقام ملك باروشليم ثلثة اشهر واسم امه حمطول
ابنة ارميا من لبنا فصنع السو قدام الله كما صنع منسا فاسره فرعون
الاعرج ملك مصر في دبلاه من ارض حماه لما ملك اروشليم ٥
وطرح وضيفة على الارض مية قنطار فضة وعشرة قناطير ذهبا
وملك فرعون الاعرج الياقيم بن يوشيا مكان ابيه وسمي ٥

اسمه يوياقيم واما ياموخاز فاخذه فرعون معه اسيرا ودخل به الي
مصر فمات هناك والفضة والذهب اعطاهما يوياقيم لفرعون
لانها اخذت من شعب الارض علي اسم فرعون من كل واحد من الشعب
بقدر ما يحتمل كذلك كانوا يعطون فضة وذهبا علي اسم فرعون
الاعرج وكان يوياقيم يوم ملكه فرعون ابن خمسة وعشرون سنة
واقام احدي عشرة سنة ملكا باروشليم واسم امه زبيدا ابنة فدايا
من الرامة وصنع يوياقيم السوء قدام الله كما عمل اباؤه وفي ايامه ٥
صعد بختنصر ملك بابل علي اروشليم فصار له يوياقيم عبدا ثلثة سنين
ورجع يوياقيم وتمرد عليه واغري به الرب جيوش الكلدانيين وجيوش
ادوم وجيوش ماب وجيوش بني عمون وسلطهم علي يهوذا ليهلكوهم
كما قال الرب وكالذي تكلم به علي السن عبيده الانبيا من فم الرب
وكان غضب كثير علي يهوذا ليبعدهم من قدامه من اجل خطايا
منسا وكل شي صنع والدم الزكي الذي اهرق وملي اروشليم دما زكيا
ولم تحب الرب ان يترك انتقام الدما التي اهرقها منسا وساير امور ٥
يوياقيم وكل شي صنع فانه مكتوب في سفر بنيامين الذي لملوك ٥
يهوذا وانضجع يوياقيم مع ابائه وملك يوناخين ابنه عوضه ايضا بعده ولم يعود
ملك مصر ان يخرج الي الشام لان ملك بابل اخذ من نهر مصر الى نهر
الفرات وجميع الذي كان لملك مصر
وكان يوناخين يوم ملك ابن ثمنية عشرة سنة واقام ملك باروشليم

ثلثة شهور واسم امه نحشتا ابنة الناثان من اروشليم فصنع السوء
قدام الله كما صنع اباؤه وفي ايامه ايضا صعد بختنصر ملك بابل الي
اروشليم فحاصرها واقام بختنصر ملك بابل علي الارض وعبيده نزال
علي اروشليم فخرج يوناخين ملك يهوذا الي ملك بابل هو وامه وعبيده
وكبراوه وامناه فساقه ملك بابل معه وسباه وفي السنة الثامنة
من ملك بختنصر اخرج من ثم جميع ما في كنز بيت الرب وما في كنز بيت الملك
وقطع جميع انية الذهب الذي كان سليمان ملك اسرائيل عملها البيت
الله كما قال الله واجلي جميع اروشليم وجميع الروسا وجميع جباري القوة ٥
عشرة الف رجل جلاهم بختنصر وجميع الاشراط وجميع الرجال ولم
يترك الا مساكين الشعب وضعفا الارض واخذ يوناخين الملك ٥
واجلاه الى بابل وام الملك ونسوان الملك وامنايه وكل كبرا الارض ٥
ساقهم في السبي من اروشليم الي بابل وجميع رجال القوة سبعة الف
والحرس والاشراط الف وجميع الرجال المقاتلة اتي بهم ملك بابل في
السبي الي بابل واخذ ملك بابل متنيا عم يوناخين فجعله ملكا مكانه
علي اروشليم وسما اسمه صدقيا وكان صدقيا يوم ملك ابن احدي ٥
وعشرون سنة واقام ملك علي اروشليم احدي عشرة سنة واسم امه
حمطول ابنة ارميا من لبنا فصنع سوء قدام الله كما صنع يوياقيم وكان
غضب الرب علي يهوذا وعلي اروشليم حتى طرحهم من قدامه وتمرد ٥
صدقيا علي بختنصر ملك بابل وفي السنة التاسعة من مملكة صدقيا

في عشرة ايام من الشهر العاشر منها صعد بختنصر ملك بابل هو وكل جيوشه
فنزل على اروشليم وبنى عليها ابراج من حولها وحاصرها وضيق عليها ٥
واقام يحاصرها الى السنة الحادية عشرة من ملك صدقيا الملك وفي
تسعة ايام من الشهر الرابع منها اشتد الجوع في اروشليم ولم يقدر دون
شعب الارض على طعام فعوت جميع الرجال المقاتلة وهربوا وخرجوا
من المدينة في الليل من الابواب التي الى جانب الملك وخرج صدقيا الملك
معهم وكانوا رجال الكلدانيين محيطين بالمدينة فانطلق الملك صدقيا
والرجال الذين معه في طريق السهل وطرد جيش الكلدانيين خلف الملك
فادركوه في غور اريحا وحل وجميع جيشه قد افترق عنه فاخذوا الملك
واصعدوه الى بختنصر ملك بابل الى ديلت فكلمه بحجته فاخذ بختنصر ٥
ملك بابل اولاد صدقيا فذبحهم قدامه ثم قلع عيني صدقيا واعماه
وربطه بالسلاسل الحديد وحمله مسبي الى بابل وجعله في منزل ٥
المطالبات الى يوم موته وفي تسعة ايام من الشهر الخامس من السنة
التاسعة عشرة من ملك بختنصر ملك بابل جا بنوزردان كبير ٥
الاشراط عند ملك بابل الى اروشليم فاخذ واحرق بيت الله وبيت الملك
وجميع بيوت اروشليم وكل منزل جليل وجميع بيوت الكبرا احرقها بالنار ٥
وقلع سور اروشليم مستديرا ونقضوا جميع جيش الكلدانيين
الذين مع كبير الشرط واخذ كبير الشرط ساير الشعب الذين بقوا
في المدينة والاسارى الذين وقعوا الملك بابل وساير الجيش الذي ٥

كان

كان باروشليم اجلاهم بنوزردان كبير الشرط الذي لملك
بابل وسباهم وساقهم الى بابل وجعل بنوزردان من مساكين الارض
وضعفاها كراميين وفلاحين والاعمدة النحاس الذي في
بيت الله والسفول وبحر النحاس الذي في بيت الله كسره الكلدانيون
واخذوا جميع النحاس فحملوه وودوه الى بابل والاقداس ٥
والمراجل والقدور والسكارج وجميع ادوات النحاس التي كانوا
يستخدمون بها في بيت الله اخذوها والمجامر والادراج الذهب
والفضة والكووس واخذ كبير الشرط الاعمدة النحاس الاثنين ٥
والبحر النحاس الواحد والسفول التي صنعهم سليمان الملك لبيت
الله ولم يكن وزنا يحصي لنحاس هذه الاواني وهذه العمد كان طول
كل عمود ثمانية عشرة ذراعا الواحد منها وعليه اجانة من نحاس
طولها ثلاثة اذرع ونخل ورمان على الاجانة حواليها وكلها نحاس
واخذ ايضا كبير الشرط عند بختنصر شاريا كبير الكهنة وصفنيا الكاهن
الذي يصير من بعده وثلثة حفظة الابواب ومن المدينة خادم ٥
واحد الذي كان وكيل على ذوي الحرب وسبعة رجال من ناظري
وجه الملك الذين وجدوا في القرية وكاتب رييس الجيش جيش
شعب الارض وتسعة رجال من الرعية الموجودين في وسط المدينة
واخذهم بنوزردان كبير الشرط وسار بهم الى ملك بابل فاماتهم
في ديلات في ارض حماه واجلا اليهود عن ارضه ٥

الجلوة الثانية

هسد الفتلكه

القوم الذي اجلا بختنصر في السنة السابعة يهود ثلثة الف وثلثة وعشرون وفي سنة ثمانية عشرة لبختنصر جلا من اروشليم ثمنمية واثنان وثلثون وفي سنة ثلثة وعشرون من ملك بختنصر اجلاه بنوزردان كبير الشرط سبع مية وخمسة واربعون فذلك الجملة اربعة الف وست مية ولما كان في سنه سبع وثلثون لجلوة يوناخين ملك يهوذا في الشهر الثاني في خمسة وعشرون منه رفع اويل مرودخ ملك بابل في سنة ملكه يوناخين ملك يهوذا واخرجه من الحبس وخاطبه بخطاب حسن وجعل كرسيه اعلا من كراسي الملوك الذين معه في بابل وغير ثياب حبسه واكل طعام بحضرته دايما طول ايام حياته ووظيفته وظيفة دايمة معطاه من عند الملك رسم يوم بيومه طول ايام حياته

كمل كتاب سفار الملوك ولله الشكر
والسبح دايما ابدا
يذكرا الرب في ملكوته امين

ايها القاري اذكر الناقل المسكين الخاطي الغارق في بحار الغفلة لكثرة زلاته يتضرع وينال من الله المسامحة والغفران امين

بسم الله الرحمن الرحيم

❖ سفر ❖

❖ اخبار الايام الاول ❖

ادم شيث انوش قينان مهلالاييل برد اخنوخ متوشلح لامخ نوح
سام حام يافث بنو يافث الترك وياجوج وماهات واليونانية
والصين وخراسان وفارس وبنوا الترك الصقالبة وافرنجة
والبرغل وبنوا اليونانية المصيصه وطرسوس وقبرس وادنه
وبنو حام الحبشة ومصر وقبط وكنعان وبنو كوش سبا وزويله
وزغاوه والقاقوا والدمدم وبنوا القاقوا السند والهند ٥
وكوش اولد نمرود وهو بدا ان يكون جبارا في الارض ومصر ابر
اولد الصعيدتين والبهنسائين والتنيسيين والفرماوين
والبمين والاسكندرانيين الذين خرجوا منهم الفلسطيين ٥
والدمياطيين وكنعان اولد صيدون بكره وحات واليبوسيين
والاموريين والجرجسانيين والجونسين والعرقيين والاطرابلسين
والارواديين والصمارين والحماوتين وبنو سام حورسان ٥
وارمن وبنوا ارمن الغوطة والجولة والغرامقه وماش والموصل
وارفخشد اولد شالح وشالح اولد عابر واولد عابر ابنين اسم
احدهما قاسم من اجل ان في ايامه تقسمت اهل الارض واسم اخيه قحطان

واولد

واولد قحطان عمدون وسالف وحضرموت ويلوح وهدروم ٥
وازبل ودقلا وزويله وبوس فهولا كلهم ولد قحطان وهذا ما نوا
لسام ارفخشد اولد شالح شالح اولد عابر عابر اولد قالع قالع اولد
ارعوا ارعوا اولد ساروع ساروع اولد ناحور ناحور اولد تارح
تارح اولد ابرم وهو ابراهيم وبنو ابراهيم اسحق واسمعيل وبنوا اسمعيل
بنيوث بكره وقيدار واذبل ومقسم ومسع ودوما ومسيا وحدد
وتيما ونطور ونفيس ومدما هولا بنوا اسمعيل بن ابراهيم وبنو
قنطورا من ابراهيم زمران ويقشان ومدان ومدين ويشبق ٥
وسوح وبنو يقشان سبا ودذان وبنو ددان اسوريم ولطشيم
واميم وبنو مدين عفا هو مدين وعاقر واحنوخ وايداع والدعا
هولا بنو قنطورا امراة ابراهيم واولد ابراهيم اسحق وبنوا اسحق
عيص ويعقوب وهو اسرائيل وبنو عيص اليفاز رعوايل ليغوش ٥
ويعلم وقورح وبنوا اليفاز تيمن واومر وصفوا وغعتم وقنر

وبمع كانت سرية لاليفاز بن العيص فولدت له عماليق وبنو رعوا
ح وزرح وسما ومزا وبنو ساعير لوطن وسوبل وصبعون ٥
واعنا وديسون اصر ديشين وبنو لوطن حوري وهويم ومحب
وعوبد وشغو واوتامه وبنو صبعون وايا واعنا وهو الذي ٥
استخرج البغال حين كان يرعى حمير ابوه صبعون في البرية وبنو عانا
ديسون واهليبما وبنو ديسون حمدن واشين ونون وحرن ٥

وبنو اصر لمين ورعون وعقن ٥ وبنو ديشن عوص واران
وهولاء الملوك الذي تملكوا في ارض الروم قبل ان تملك ملكا لبني اسرائيل
اول من ملك في الروم بالغ بن باعور واسم قريته دنهبه ومات بالغ ٥
وملك بعده يوب بن زرح من البصره ومات يوب وملك بعده حاشوم
من ارض اليمن ومات حاشوم وملك بعده هدد بن بدد الذي قتل
المدنيين في ضياع ماب واسم قريته عويت ومات هدد وملك بعده
شملا من المشرق ومات شملا وملك بعده شاوول من رحبة النهر ومات
شاوول وملك بعده بعلحنين بن عحبور ومات وملك بعده هدر
واسم قريته باعوا واسم امراته مهطيال ابنة مطراد بن ماا الذهب
ومات هدره وهذه اسما اصناديد ادوم تماع علول يتت اهليما
يتون قنار تيمن مبصر معديال عيرم ٥ وهولا بنو يعقوب سرايل
روبال شمعون لاوي يهوذا اسناخر زبولون يوسف بنيامين
نفتالي جاد دان اشير ٥ وبنو يهوذا اعير اونان شيلا هولا
الثلثة بنو يهوذا من بنا توشع الكنعانية وعير بكر يهوذا كان رديا
قدام الله فاماته الله وتامار كنة يهوذا ولدت له فارض وزارخ ٥
فكل بنو يهوذا خمسة وبنو فارض حصرون وحمول وبنو زارخ زمري
وايان وهامان وفاليكال ودارداع هولا خمسة وبنو كرمي عاعر
سكن اعموم دا اماز عاررما وبنو حصرون رحمايل ورام وسكلي ٥
ورام اولد عميناداب وعميناداب ولد نحشون الكبير في اولاد يهوذا ٥

وبخشون

ونحشون اولد سالاما وسالاما اولد البعازار والبعازار اولد عوبيد
وعوبيد اولد ايشا وايشي اولد الف بكره اساداب الثاني سما الثالث
اسابل الرابع اداري الخامس اصوم السادس الهوا السابع داود الثامن
واخواتهم صوريا وابيجايل وبني صوريا ابيشاي اول يواب الثاني ٥
عسوبال الثالث وابيجايل التي ولدت العسما ابو عمشن مانورو كالا
ابن حصرون اولد عوفا امراة الساديعب وهولاء بنو داعان اسر
وبوباق مادون ومات عرفا فتزوج كالاب افرت فولدت له الحور
والحور اولد اوري واوري اولد بصليال وبعد ذلك حصرون
تزوج بنت ماحر ابو جلعاد واتخذها له وكان ابن ستين سنه فولدت
له ساعب وساعب ولدت ليوب وصارت له ثلثة وعشرون ضيعة
في ارض جلعاد واتخذ عاسور واران ضياع ناين كلها ستون ضيعة ٥
كل هولا اولاد جلعاد ومن بعد ذلك مات حصرون في ارض كالاب
سافرب وكان له اولادا اسمه ابو تمع وكان كرما عال بكر حصرون
ارام وبنا واران واصوم اختهم وصار لارحاميل امراة اخرى واسمها
عطوي وهي ام كاونام وكان بنو ارام بكر ارحاميل معاص وسفان وعطا
هولا بنو امام سافي ويوداع وبنو سافي ناداب واقيشور واسم امراة
اقيشور امحال فولدت له الحامان ولانوليد وبنو ناداب سالد
وافلوم اشعيا وبنو اشعيا شوشار وبنو شوشار اصلى وبنو يوداع ٥
اخو سافي مامار وبنو ناثان اف واورا هولا كلهم بنو درماخار ولم

يكن لشوشار اولاد ذكورة بل بنات وصار لشوشار صهر من المصريين
واسمه ياراص اعطاه شوشار ابنته فولدت له العابي والعابي اولد
ناثان وناثان اولد لوفير ولوفير اولد افال وافال اولد اليوباق ٥
واليوباق اولد يامو وياهو اولد عوزيا وعوزيا اولد خالاص وخالاص
اولد عشما وعشما اولد شمشي وشمشي اولد شالوم وشالوم اولد القيما
والقيما اولد اليشع وبنو كالاب اخو برخاميل اسمي بكره وهو ابو دراف
وبنو مرشا ابو دحعور مرح وباموح ورامام واسمع اولد راحام ٥
ابو يارتقيم ويارتقيم اولد سامي وعرساجارية كالاب ولدت ٥
حوزان وحوزان اولد عوران وهولا بنو كالاب بن حوز بكر دويب
سامل ولدت في ضيعة بعران وساملا بكره يوحنا والثاني يواقيم
والثالث سدقون والرابع شالوم بنو يواقيم يوحنوا وسادميق ٥
وابن يوحنوا اشباشول وملكم ومازيا واسعاصا رونميا واسموع ٥
ونادما وبنو مادما زرو وبابل سمعي وبنو زرو وبابل فاسلام وحانينا
وطلعت اختهم هي من المكوبين وهسل ومارنعا وحشدا وبنو حنينا
مالطيا وسعيا وازقيا بنو ارنون ابنه عوقد بوا ابن اشعيا وبنوا ٥
سكنا شمعيا وابن شمعيا حطوس وماعاسل وعازريا وحازقيا ويهودا
واليساف واملوا ويعقوب ويوخامان ودلنو وعشنان هولا بنو
بهودا فارض وحصرون وكرمي وتابوان وسواقيل والاس ٥
سواقيل اولد ناعاب وناعاب اولد لحامي واساف اولد راحبعام

وهولاء

وهولا بنو عمنيداب احور عامال سماد نعوس زعوايل حوسنا هولاء
بنو حوز بنو افرات الذين كانوا ابنهم من بيت لحم واسحور ابو تقوع
صار له امراتان فولدت الواحدة حبرام وليافار وليمان وحسحا
وصار محبوب من امه وابيه فاسمعوا اسمه عيسى وقالوا الله يبارك لك الرب
ويكثر قومك ونكون يده معك لانك ولدت في بيت لحم ولدوه بي
عاكار فصار بنو اسفار في ضيعة بعران عطروت وبوايل وحرى
سادرم ساحف حاما هولا بنو سوفل في ضيعة بعرين وبنو داود
يحفرون واسم ابنه بكره حميون من اجيعام التي هي من ابرزعيل ٥
والثاني كالاب من ابتعال امراة نابال من جبل كرملا والثالث ايشا
من معجا ابنة ادونيا من جاعيب والرابع شافطيا من افيطال والخامس
ابوعام الذي من جلجل امراة داود هولا البنون الخمسة الذين ولدوا
له في حقفرون وملك هناك سبعة سنين وستة اشهر وثلثة وثلاثون
سنة ملك باروشليم وهذه اسما الاولاد الذين ولدوا له باروشليم ٥
ساماع واسحوف وناثان وسليمان هولا اربعة بنين من رسا ابنة
امانيل ويوحافار والسمع والبدع والقلاط وحاوباعاه ومافاع ٥
والسماع هولا ايضا سبعة بنين لداود وتامار اختهم وكل هولاء
تسعة عشر وتامار سوى بنات جواريه وبنو سليمان ازجعام ابيا
ابن ازجعام اسا بن ابيا يوشافاط بن اسا يورام بن يوشافاط اخزيا
ابن يورام يواش ابن اخزيا اموصيا بن يواش عوزيا بن اموصيا يوثام بن

ر

لوم

عوزيا أحاز بن يوثام حزقيا بن احاز منشا بن حزقيا امون ابن منشا يوشيا
ابن امون وبنو يوشيا باركهم ابوهم وقال الله تخلصكم من الشر ٥
لا يتسلط عليكم ويعطيكم الله ماتشا لوم وكالاب خواحيا اولدماجان
وهوابو اسيون واسيون اولد راقا وراقا اولد مساح مساح
اولد يحنا يحنا اولد ماعازار هولا بنو كالاب بكرهم الدار والثاني نعم
والثالث فمر والرابع اسف والخامس يامسال والسادس مروق ٥
هولا بنو كالاب بن يوفنا وبنو امراة اوربا اخت ياحورا يودا علا
زمري واسمع وماكس واسميع واسميون وبنو اسميون امور فادمير ول
اراح وشالا هولا بنو يهوذا اخونا جومرا يود فعلوا وبنو شيلا بن يهوذا
ماتويل ويامين ومار وماجين وصاحار وارباف وزاراح وسافال
هولا بنو شيلا بن يهوذا وبنو سمعون ماسوم ومسمع وسمعت وحامل
وزكي وشمعي وكان لشمعي اولاد ستة عشر وستة بنات وما كان
لاخيه اولاد كثير ولا كانوا قوم كثير حتي جاوا اليهم بنو يهوذا وقعوا
معهم في بير اسبع وفي مواراه وفي كاره سوع وفي بلها وفي عاعيم ٥
وسلاد وارسال والحوما وحاصر عادا والحسر والمعلط سعالع ٥
واعمارسا وابسوما سالا هولا القياع حتي الي ملك داود ومناهره
وعاميون ورافون واذكون وعاسون خمس ضياع وكل المبني التي حوالي
الضياع التي للعفرونيين هولا الضياع وازباطهم وصار لهم اسم
كبير ومجالس حسنة وهذو وسلام حولهم ومن اسما الكبرا الذين

اثبتت اسماوهم وجاوا الي دخول عاكار حتي شرقي النخوم وطلبوا رعي غنمهم
ووجدوا رعيا جيدا سمينا في ارض كثير جيدة وهدو وسلام كان هناك
لانهم كانوا جلسوا فيها قديما فجاو هولا الرجال الذين هم مكتوبون ٥
في زمان حزقيا ملك يهوذا وخربوا قياطينهم وسدوا مجاري الما التي كانت
الي هذا اليوم وقعدوا في مواضعهم لاجل رعي غنمهم لانه كان حسنا
خصيبا ومنهم من بني سمعون مضوا الي جبل اعلف خمس مية رجل وهذه
اسما الرجال مقدميهم ناطليا وماسا ورافا وعوزايل هولا اربعة
من بني اسبع مضوا في تقدمتهم وخربوا اكلما وجدوه للعمالقة وقعدوا
في مواضعهم الي هذا اليوم وبنو روبيل بكر اسرايل لانه كان بكر ابوه ٥
ونجس فراش ابوه لاجل ذلك نقل البكورية عنه ليوسف بن اسرايل
وعلي هذين الاثنين تجي البكورية من ساير اسباط بني اسرايل فمن يهوذا
يخرج الملك ماشيا والبكورية اعطيت ليوسف بنو روبيل بكر اسرايل
احنوح وافلو وحصرون وكرمي بنو كرمي سمعيا دداعر ميخيا اوربا
بالاع اقديا داعالي سعالب مملاسر ملك الموصل هو صار رييس اسباط
بني روبال واخوته بجموعهم حيث انتشروا باجمعهم ورييسهم عزرايل
والثاني زخريا وبالاع بن عوري بن سمعي ابن بوال هو الذي ملك ٥
في عدوعين الي تخوم نامور ودخل في برية ديماعون علي شرقها حتي الي تخوم
البرية من نهر الفرات لانهم كثير جدا ومواشيهم في ارض جلعاد وبنو شاول
نصبوا الحرب مع سكان سغا واعطبوا ابيديهم وسكنوا في مواطنهم وسا

ارض المشرق التي في جلعاد وبنو دان سكنوا محاديهم في ارض متنين
حتى الي تخوم دساما ودسلاحيا وتوفيل خرج من نسلهم وصار يحكم
عليهم ويعلمهم تعالير حسنة هولا بنو خال افتحال بن حوري ابن زاح
ابن جلعاد بن كيمرا بن عافاديل بن عالى وهم رؤسا صعدوا يمنان
ومناها كل هولا توالدوا في ايام موثام ملك يهوذا وبنو يوربعام ملك
اسرائيل وبنو رؤوبال وبنو جاد ونصف سبط منشا قوم محاربون ٥
بالسيوف والسلاح عارفون بالحرب وعددهم اربعة وثمانون الف وسبع مية
وستون هولا كلهم صنعوا الحرب مع سكان ساقا واسلموا بايديهم
جميعهم لانهم كانوا طايعين الله وكان يسمع صلاتهم لانكالهم عليه وغنموا
اموال كثيرة جمال خمسون الفا غنم مايتا الفا وخمسون الفا حمير الفان
اناس مية الف لان سقط قتلى كثير بالسيف وقعدوا في مواطنهم الي اليوم
لان الحرب كان من عند الله ونصف سبط منسا قعدوا في ارض متنان حتى
الي البرية برية جبل حرير شرحتي الي زغر الجبل الكبير الذي يحرمون حتى
هور وكثروا وعظموا وهولا رؤسا بيت ابايهم صعفي ياسو لدعا عزرائيل
ادوميا اوريا حارايل رجال جبابرة رجال مسميين وهم رؤسا بيت
ابايهم فكفروا بالله اله ابايهم وعبدوا الهة شعوب الارض الذين اهلكهم
الله من بين ايديهم فاثار الله عليهم روح بالو ملك السريان فاهلك ٥
سبط رؤوبال وسبط جاد ونصف سبط منشا وسباهم الي ارضه واتي
بهم الي حلح والي حافار خلف نهر كورب وضياع مادوي وسكنوا فيها الي

البوم

آ اخبار الايام ٣١٦

اليوم وبنو لاوي جرشون وقاهت ومريري وبنو قاهت عمرم ويصهر
وحبرون وعارايل وبنو عمرم هرون وموسى ومريم وبنو هرون
ناداب وابيهوا والعازار وايثمار والعازار اولد فنحاس اولد ابيشوع
ابيشوع اولد امقار امقار اولد عورا عورا اولد زمريا زمريا اولد احيطوب
احيطوب ولد صادوق صادوق اولد احيمعص احيمعص اولد عازريا
عازريا اولد يوحنا يوحنا اولد عازريا عازريا كان يخدم في بيت الله الذي
بناه سليمان بن داود واولد عازريا اميري اميري اولد احيطوب احيطوب
اولد صادوق صادوق ولد شالوم شالوم اولد خلقيا وخلقيا اولد
عزريا عزريا اولد سرايا سرايا اولد صادوق صادوق سبي حيث سبي
نبختنصر بيت يهوذا بامر الله الي بابل وبنو لاوي جرشون وقاهت ومريري
وهذا اسما بني جرشون لاسي سمعي وبنو قاهت عمرم ويصهر وحبرون
وعاروئيل وبنو مريري ماجاني وموسى هولا نسل اللاويين لبيت ٥
ابايهم حرشون ويحث وراما ويوح ادوا زارح ابور وبنو قاهت ٥
عميناداب قورح واشير وهلقانا والياسف وماحب اوريال عزريا
شاؤول وبنو هلقانا اصف وباحت زارح الف مرحايل وهلقانا
ابن مرحايل وبنو سموئيل ابنه بكره توال والثاني فنا وبنو مريري
محلي لاقي سمعي عازر سمعيا عيدسا عاسيا هولا كلهم اقامهم داود
الملك بين يدي المسبحين في بيت الله في موضع قرار صندوق العهد
يخدموا قدام الله في مسكن خبا المحضر بتسبيحات عظام حتى بني سليمان

البيت في اروشليم فاقامهم على نواميسهم وعلى صنايعهم وهولا الخدام ٥
هم وبنوهم من بني قاهت من نسل اللاويين هامان وازبال بني شمويل
ابن هلقانا بن يروخوم بن اليال بن ناحور بن اصاف بن هلقنا بن غامث
ابن موسي ابن هلقانا بن يوال بن عوريا بن صفنيا بن ناحاث بن اشير بن
اكسف ابن قورح بن يصهر بن قاهت ابن لاوي ابن اسرايل واخوهم
اصاف والذين يقوم على اليمين اصاف ابن براخيا وسمعيا بن ميخايل بن عسيا
ابن ملحيا بن اسيل بن زارح ابن عوريا بن ابازا بن رما بن سمعي ابن يوحنا
ابن حرشون بن لاوي وبني مريري اخوهم الذين يقومون على الشمال ايبار
ابن قسيس بن عمري ابن مالوح بن حاسفا بن اموصيا بن خلقانا بن فاطور
ابن ماجلي بن موسي ابن مريري ابن لاوي واخوتهما اللاويين الذين
يعطونهم الصنايع في خبا المحضر التي في بيت الله وهرون وبنوه يقربون
الذبايح على المذبح وعلى المذبح الادراج البخور وكل صنايع قدس القدس
للغفران على اسرايل كما امر موسي عبد الرب وهولا بنو هرون اليعازار
ابنه فنحاس فسوع ماقي امريا اخيطوب عارنني رارخيا احصع وهذه
اسما الضياع التي قسمت على امتهم وتخومها لبني هرون لامة قاهت وهم
الذين اعطوا الجزو الاول اعطوا حبرون بارض يهوذا وساير المنى التي
حولها الذي في ارض يهوذا وساير الحقول التي حول ضياعهم اعطوا الكالا
ابن يوفنا ولاولاد هرون اعطوا الضياع السفلية واعطوا الايمة
حبرون ومناها هذا الضياع الخمسة وهي سمويل ومناها واللابان ٥

ومناها

ومناها ولاسمع ومناها ولعسان ومناها والعطوا ومناها وبيت شمس
ومناها ومن سبط بنيامين اعطوا عافر ومناها وعلموت ومناها
وعناتوت ومناها ساير الضياع ثلثة عشر ضيعة لثلثة عشر امة
ولبني قاهت الذين ورثوا من سبط منشا عددا الضياع عشرة وبني جرشون
لامهم ومن سبط استاخر وسبط اشير وسبط منشا ومن سبط نفتالي
ثلثة عشر ضيعة ولبني مراري لامهم من سبط روبال ومن سبط ٥
بني زبولون اثنتا عشر ضيعة واعطوا بني اسرايل اللاويين ضياع ٥
ومناها واعطوا السبط بيت يهوذا وسبط بني سمعون وسبط بني بنيامين
الضياع التي كانوا يسمونها باسم بني قاهت فكان الضياع وتخومها من سبط
افرام واليعازيار ومناها وبيت حورب ومناها ولالبون والعابرمون
ومناهم ولنصف سبط منشا عاب وباقلين ومناهم ولامة بني قاهت ٥
الذين اورثوا لبني جرشون من نصف منشا عوالان التي في متنان وعاسون
ومناهم ومن سبط استاخر رقيم ودبرون ومناهم ومن سبط اشير ماسل ٥
وعفرون وعاقق وكاهف ومناهم ومن سبط نفتالي رقيم الذي في
الجليل وهامون وقرنايم ومناهم ومن سبط زبولون ارمني وماور ٥
ومناهم وفي قري الاردن اريحا ومن شرقي الاردن من سبط روبال ٥
سوى التي في البرية وماوفب وناهض وقرموب ومعقب وراميني ٥
ولعارير ومحلب وحسبون ومناهم وبنو استاخر تولع وفوا ويشرن
وهولا الاربعة بنو نواح عازي اوما نوايل لاحيمى وبنو سامر وشمويل

رؤسا بيت ابايهم هولا بنو بولع شديدوا القوة وعددهم في ايام الملك
داود اثنان وعشرون الف وستماية وبنو عوري ابن رحان وبنو
ارحان ميخايل وعوقد مانوال ابوسوا اربعة رؤسا لكل اسباطبيت
ابايهم شديدوا القوة وصناع في القتال وعدتهم ستة وثلثون الفا
لانهم كثيرون نساهم وبنوهم واخوتهم وكل امم بنوا اسا خرجابرة
في القوة سبعة وثمانون الفا وهذه اسما بني بنيامين بالع اداحوب
اواسحل عارا نعمن احي روا س مافي حاصم اكار بنو بالغ اسواعون
وعارا ولاابرايل وبرموت وعلواي خمسة رؤسا بيت ابايهم شديد
القوة وعددهم اثنان وعشرون الف واربعة وثلثون وبنوالحا
رامور واولسوعاس واليعازار والنعري وعمري وبرموت
وافا وعانانوت وعالموت كل هولا بني الحافر وعددهم بجملتهم
وهم رؤسا ابايهم وموا ليدهم جابرة القوة اثنان وعشرون ٥
الفا ومايتي وهولا بنوا اسحل بلهان وبنو بلهان باعوس وسامين
واهون واكعشا ورامون وبرسامن وحسوس هولا بنو
اسحل شديدي القوة سبعة وعشرون الفا ومايتي تخرجون الي
الحرب وسافان وحافاس بنو عواد حرسا بنونفتالي ايماصال
وعوني وابصر وسالوم هولا بنو بلها بنو منشا التي ولدت له
جارية ابعراحل وادوسا ولدت ماحيزل بو جلعاد وماحين
اخذ امراة واحدة ابنة قوم كبار واسم اختها معجا واسم اخيه الكبير

صالحد

صالفحد ولم يكن له بنون الا بنات ومعجا ايضا امة التي تزوجت
وولدت ابن وسمت اسمه فاراس واسم اخته وبنوا وليم
ارقم وبنوا رقم رون وهولا بنو جلعد بن ماحين بن منشا واخته
معجا وولدت اسحور وابعازار وسمرما واعلون وسامره
ولسعم وبنوا افرام سوبالاح وباحاز ابنه وباحب ابنه والسوعا
واخاب ورافوب وسوباح واليعازار ولديسا بنو دامت كاف
الذين ولدوا في الارض وقتلهم اهل عاب واستعجلوا ونزلوا ٥
ياخذون اموالهم وحزن ابوهم افرام اياما كثيرة وعزوه اخوته
وسلوا قلبه ودخل علي زوجته فحبلت وولدت ابن واسمته ماوبا
لانه نهب بيته وابنته وجدوها في بيت حورين السفلانية وهو
الذين وجدوا اسيابنته لانها كانت حكيمة تطيب علالهم وعللت
العاداب بن عمها دان من بني اهون واسم ابنه دنوشع وميراثهم
ومواطنهم باسل ونابلس وعنانات ومناهم وعلي تخوم منشا نابلس
ونعب ومعدف ودوار ومناهم هذه الضياع التي سكن بنو يوسف
ابن اسرائيل فيها وبنوه يسار يما واسو وبرباعا وسراح اختهم وبنو
برباعا حافار وميخايل بن برباعب هو ابو واحفرا ولد بالط وبنيامين ٥
وحومام واسوع اختهم وبنو بالط اراح حاما مايل هولا كلهم بنو
اشير رؤسا بيت ابايهم وعدتهم ستة وعشرون الفا وبنيامين
اولد بالع بكره واحافر واسحول والعار واليعمز واحي واروس ٥

وامقيم واحعم وادا وصار لبالع بنين وهم اورد واعرا وافهود
وامسع ونعمن واحا وساميم وحوميم واجيرام وهولا بنوا فهود
الروسا على جميعهم ودخلوا الي رية نعمن واولد لافهود من حرس امرأة
المريد العافا والملكوم اموب والباسا والساريا والبرمانا واليانم
هولا بنو ربيس لابا حسم اولد الخاطوف ولالساع وبنو لالساع
عوفين ومسلم وسامين وهو الذي بني لاترب ولاليود وشاما
وصاروا روسا الرعايا امرلانهم جلسوا في غزة وسسانى وبرموب
درافدما وعازور وعاري وماماحل وسعي وعفرون وروى
وحامالى وحاسا وعولام وعاماموب وربا وسايل بنوسساق ٥
وسموا هم روسا بيت ابايهم وقسلمهم وهم بار وشليم اسدا في معون
بعد ابوه عماعون واسم امراته معجيا وابنه بكر عفرون ٥
وفلس ومالاع وماداف وما دواد واحاف وارفاد ومعلادوب
اولد لسماله وهم ايضا كانوا اسكنون محادي اخوتهم في يروشليم
وهو اولد قيس وقيس اولد شاوول وشاوول اولد يوناثان ٥
والمالكسوع والماسوي واسوبال وابن يوناثان مفشيشب وكان
اعوج برجليه والماسوي كان له ابن اسمه مرباعل اولد ميخا وبنو
ميخاسون واملح وبرع واحور واراز ومرباعل اولد ياهوداع
وياهوداع اولد يعلموت والعرموت والزمري وزمري اولد اموصيا
اموصيا اولد احعا احعا اولد المواريا والبسما ابنه واصل واصل

ابنه

ابنه صار له ست بنين عوري قيم اسمعيل سعدنا عوبوباحان
هولا كلهم بنو اصيل وبنو داعساف اخيه اولد بوعس اولعلس
وكان بنو دا الرجال الجابرة يرمون بالقسي وكانوا يعلمون بنيهم وبني
بنيهم ميه وخمسون هولا من سبط بنيامين وفكر عليهم بنو
اسرائيل الشر وهولاء هم الذين دخلوا الي بابل في نفاقهم وكانوا
يسكنون اول في ميراثهم وفي ضياعهم اسرائيل والايمة ولاويين
ومحاورين في يروشليم كانوا يقعدون من بني يهوذا ومن بني بنيامين
ومن بني افرام ومن بني منشا وراعورا بني عمهود بن عمري ابن ٥
ماري بن بنيامين وبني فارض بني يهوذا من بلد سلونا جابرة ٥
الكاره وصبا اخوه ومن بني زارح ناعويل واخوتهم ست ميه وتسعون
ومن بني بنيامين سالوا بن مسلم بن يهوذا بن ربهصسا ويوحنا بن ادوحم
هولا بنو عاري ابن ميخان ومسلم بن ازعوفال بن يوحنا واخوتهم كلهم
رجال اقويا روساميين لامهم ومن الايمة يوناداب ويوداع ٥
وباكم وعازريا بن خلقيا بن مسلم بن صادوق بن مروا بن حاطب لله
كان مسكنه محادي مسكن بيت المقدس وعازريا بن ماروحام بن
اسهوب بن ملكيا ومباري بن عودمال ابن يوحنا بن مسلم بن ماسورا
ابن امر واخوتهم روسا بيت ابايهم الف وسبع ميه وستون رجال اقويا
ويصنعون الصنايع في بيت الله ومن اللاويين شمعيا بن حوشام بن عورا
ابن حاسعا ومن بني مراري يادوحاب بن حادوس بن مالك ٥

ماسنن بن ماسفا بن رافيدى بن اصاف وعقد ما بن شمعيا بن
كاال بن ماريرويون واسحا بن اصاف ابن هلقانا الذي كان يسكن
فى رميا سالوم ويعقوب وطالى وحامور واخوتهم وسالوم ٥
وماسكين باب الملك الشرقى هولاء البوابين الذين كانوا يقومون
على ساعات بنى لاوي وسالوم ابن فورا الوسيف بن مرح واخوتهم
روسا بيت اباهم الذين كانوا يقومون على الصنايع ويحفظون ٥
ابواب قبة الزمان واباهم على الامة وهم الذين يحرسون على الباب
خلف المخارج على الصنايع وفنحاس ابن اليعازار كان مقدما عليهم من
قديم والله معه وزخريا بن مشلم معه يحرس قبة الزمان هولاء الذين
يقومون بوابين وعددهم مايتان واثنا عشر وهولاء الذين
احصوا فى زمانهم للخدمة هولاء الذين صنع داود وشموئيل النبى ٥
باماناتهم وهم الذين قاموا على اولادهم من بعدهم يحفظون ابواب
بيت المقدس والمسكن والساعات وكانت الابواب مفتوحة للشرق
والغرب والبحري والقبلة واخوتهم الذين كانوا يحرسون بعدهم
ما كانوا يمكنوهم يحرسوا الا يوم واحد فى كل اسبوع لانهم بالامانة
كانوا يحرسون لان على الاربعة ابواب كانوا اللاويين يقومون
يحرسون وهولا كانوا مستولين على صنايع وعلى بيت مال الله وكانوا
يدورون على بيت الله ويرقدون فيه لان هذا حفظهم على الابواب
وفى كل بكرة سحر يتفقدون جميع الثياب التى كانوا تعمل لانها كانت ٥

تدخل

تدخل بعدد وتخرج بعدد وهم اللاويين المتحكمين على الصنايع ٥
وعلى الثياب وعلى المذبح وعلى ثيابه وعلى الخمر وعلى الزيت وعلى اللبان
وعلى المعجونات الذكية ومن الكهنة الذين كانوا يصنعوا المعجونات
التى هي بخور المجامر والتفرقة من كل شى كان يفرق على ايدي ٥
اللاويين واكار شالوم هم الذين كانوا على الصنايع المستورة وايضا
اولاد قاهت المسلطين على اخوتهم وعلى الخبز الذي كان من سبت الى
سبت وهولا خدام روسا اللاويين الذين يحرسون حوالى البيت
لانهم كانوا متحكمين على صنايع النهار والليل وهولا كانوا روسا ابا
اللاويين فى مواليدهم وهم كانوا يسكنون فى اوروشليم وفى جبعون
كان يسكن ابو اقفاحون واسم ابنه بكره بوال وامراته معجا وابنه
الثانى عفرون وصور كبيرهم وبالع وسل وباداب وبادود ٥
واحافر اسحوما ومقالوت اولد لشاماص وهولا كانوا يسكنون
مع اخوتهم فى اوروشليم ويبرا اولد قيس وقيس اولد شاؤول وشاؤول
اولد يوناثان والمكسع والوسوى ولاسغولود ويوسوى اولد ان
وسماه مرتا عيل ومرتا عيل اولد ميخا وبنو ميخا مايون وامعح ٥
واحان واحان اولد عابونا وعابونا اولد للامس اولد زمري
اولد امصيا اولد كاسعسا وارما ابنة اعطادا اولد ابنه اصيل ٥
واولد عمسا ابنه وصار لاصيل ست بنين وهذه اسماوهم عوري قيم
اسمع سعديا عوبديا حامان هولا بنو اصيل وكان الفلسطينيين

تحاربون اسرائيل فهرب رجال اسرائيل من الفلسطينيين ووقع منهم
قتلا كثير في جبل جلبوع ولحق الفلسطينيين شاوول وبنوه فقتلوهم
وهم يوناثان وامينا ذاب وملكيشوع بنو شاوول لان الحرب اشتد على
شاوول واصابته الرماة بسهامهم فجرحوه فلما جرح شاوول قال ٥
لحامل سلاحه جرد سيفك واقتلني به ليلا يجوا الغلف فيهزوا بي ولم
يريد حامل سلاحه ان يمد يده اليه لانه كان يخوف جدا فجرد شاوول
سيفه واتكا عليه فمات فلما راي حامل سلاحه ان شاوول قد مات
القي هو ايضا نفسه على سيفه فمات معه وفي ذلك اليوم قتل شاوول
وبنوه الثلاثة وحامل سلاحه معا ولما راوا بنو اسرائيل ومن في مخاض
الاردن ان قد هرب رجال اسرائيل وقد مات شاوول وبنوه تركوا
الضياع وهربوا فجاوا الفلسطينيين وسكنوا فيها ومن بعد ذلك ٥
بيوم واحد جاوا الفلسطينيين ليسلبوا القتلا فوجدوا شاوول
واولاده الثلث مقتولين مطروحين في جبل جلبوع فسلبوه ثيابه
واخذوا راسه وسلاحه فارسلوهم الي ارض فلسطين والى الضياع ٥
والمدن والمنى ليبشروا بيوت اصنامهم وامتهم وجعلوا ثيابه وسلا
في بيت اوثانهم وجعلوا راسه في بيت باشان فسمع اهل جلعاد ما صنع
الفلسطينيين بشاوول وباسرائيل فقام كل رجل قوي من جلعاد
ومضوا واخذوا اجسد شاوول واجساد اولاده وجاوا بهم الي نابلس
ودفنوه هناك تحت اللوز وصاموا سبعة ايام ومات شاوول لخطايا

التي

التي اخطا قدام الله كقول الرب لانه لم يحفظ ما وصاه به ومضى وسال
المنجمة ولم يسل الله ولم يسلك طريقه كما قال له شموال النبي فقتله ٥
ورد الملك الي داود بن يسي واجتمع كل رجال اسرائيل الي داود ٥
في حقرون وقالوا نحن دمك ولحمك من امس ومن اول امس وحين
كان شاوول ملك علينا انت الذي كنت تدخل وتخرج قدام اسرائيل
وقال الله لك انك الذي تمسك اسرائيل شعبي وتكون معدم ومدبر
لاسرائيل وجاوا الشيوخ كلهم الي الملك الي حقرون فعاهدهم
داود بين يدي الرب ومسحوا داود ملك على اسرائيل كقول الرب من
فم شموال النبي ومضى داود وجميع رجاله الي يروشليم وهي الذي كانت ٥
قديما تسمي يابوس لان فيها كانوا يسكنوا اليابوسيين في تلك الارض
وقال اناس من سكان اروشليم لداود لا تدخل لنا الي هاهنا فجمع داود
الامة كلها وكنس ضيعة صيون التي سميت ضيعة داود وقال داود ٥
ايضا كل من يحارب يابوس ويطلع ويا خذها اولا يكون رييس مقدم على
جيش اسرائيل فطلع يواب بن صوريا اولا فاخذها فاقامه داود ٥
الملك رييس على الجيش وقعد داود في صيون ولاجل ذلك سميت ضيعة
داود وبنى داود حوالي الضيعة الى برا واعطى داود امان لساير الناس
الذين في الضياع وارتفع داود وعظم وكان الله معه ضابط الكل وهولا
روسا رجال داود الذين ملكوا بملكه واقاموه الملك على ساير اسرائيل
مثل كلمة الله التي تكلم على اسرائيل وهذا عدد رجال داود يجلس ٥

في المجلس الاول ثلاثون رئيسا وهم يدخوا الجبار الذي سل سيفه ٥
وقتل ثلثماية رجل في ساعة واحدة وبعده صار اليعازار بن داوده ٥
من وحوح وهو صار رئيس مع داود بن يشي وهو الذي اتى اليه بالما
من جب بيت لحم والفلسطينيين يحاربون داود كان هناك حقل
واحد مزروعة شعير فلما تبددت الامة من قدام الفلسطينيين ٥
قام هذا الرجل في الحقل وخلص داود وامهلك الفلسطينيين وصنع ٥
الله به خلاص عظيم ونزل ثلثة من الثلاثين رييس من عند داود من
الصخر الي مغارة عولم وعسكر الفلسطينيين قعود في برية الجبابرة
وداود نازل في المسكن والرجال الفلسطينيين في بيت لحم فاشتهى داود
وقال من يعطيني من الجب الكبير الذي في بيت لحم في باب الضيعة ما اشربه
فسمعه من ساعته الثلثة رجال الابطال فنزلوا من عنده وشقوا عسكر
الفلسطينيين ومضوا وملوا الما من الجب الكبير الذي في باب بيت لحم
واخذوه وجاوا به واعطوه لداود فلم يشا داود ان يشربه وسكبه
قدام الله وقال حاش لي ان افعل هذا الفعل قدام الاهي لان هذا دم
هولا الرجال الذين اتوه بانفسهم ولم يشربه هذا صنع الثلثة رجال
الابطال وهذه اسماوهم ابيساي اخو يواب بن صوريا وهو رييس في
الثلثة وهو جرد سيفه على ثلثماية رجل فقتلهم في ساعة واحدة وله
اسم في الثلثة روسا وهو اعظم من الاثنين ورييس عليهما ولم يات الى
الثلثة وانانس ابن يوناداع ابن ايساي جبار قوي وتحسن في صناعه

اكثر

اكثر من ماصال وهو الذي قتل الجبارين وهما مواب وارييل
وهو الذي نزل الي الجب وقتل السبع في يوم الثلج وقتل الرجل المصري
الذي كان طويلا وطوله خمسة اذرع وفي يد المصري رمح غلظ سنانه
مثل نول الحايك فاتى اليه وانانس بن يوناداع بعصاة فاخذ الرمح من يده
ونحره برمحه هذا صنيع وانانس وله كان اسم من ثلثة رجال وما كان
يحضر الي الثلثة واقامه داود على كلما له وهولا على الاقويا عسايل ٥
اخو يواب والحسين بن عمه وداود من بيت لحم واسمرت من جبل الملك
وخالص الذي من فلطون وعيرا من علفيس الذي من تقوع وابعزار
الذي من عامات وساني الذي من حسبوب وغالي الذي من حوح ٥
ومهري الذي من يوطافت وحلد بن يعشا الذي من يوطافت الي ابن
الي ابن رايي الذي من وجعني الذي من بني بنيامين وسا بن ورعنون
وحادي الذي من خلطوس واقال ابن عرفانون وعوريمان الذي
من ارحم والاما الذي من سالامر وسيسم الذي من عارون ويونافير
ابن ساعا الذي من طور كرملا واحازم بن سكن الذي من جبل ساوالبغون
ابرابل الذي من مقربوت وحافارا الذي من مكرهم واحيا الذي من
حاصات وحصري الذي من كرملا ولاعازارا الذي من اولي ويوال
اخو يوناثان وملحدا الذي من عند وصالع الذي من امينا ومحاري الذي
من بيرسا حامل سلاح يواب بن صوريا وغيرا الذي من باين واوريا
ابن حنانيا وعادسوا بن سارا من سبط روبال هولا كانوا روسا على

على المئين ثلثون حامان بن معجا عاري الذي من عاموت يوشافاط
الذي من عشروت سامع وعامايل ابنا حونامرا الذي من عسيروت
بادرعيل بن سمري ويوحنا اخوه عامروت وعاسال ومارحم
وماصويل رباني وسواسه احماسل وسما وصافا واليل وسمواه
وعوفير وعسايل واسكار هولاء كلهم جبابرة داودا الذين كانواه
يقومون معه في الحرب وهم الذين دخلوا مع داودا الي صقلاع ٥
الضيعة حيث كان هاربا من قدام شاوول بن قيس لانهم كانوا جبابرة
صناع في الحرب لكن لم يريد عصمة داود بقتلوا شاوول وكانوا يرمون
بالقسي بشمالهم والسيوف بيمينهم وقسيهم مملوة سهاما ولم يريد داود
ان يقتل شاوول هولا ريسا على سبط بيت بنيامين وهذه اسماه
رجال داودا الذين كانوا معه باحعوار يواش يوال الذي يكناه
سمعيا الذي من باعاب بالاط ابرحنا بني عاروف ياهوا الذي من
عاسوف شمعيا الذي من فقعون هولا روسا على ثلثون وصناع الحرب
مثل الجماعة امرسا حاراسل اود عاكار عادي برموت ياعلماه
عادي سمريا سعطيا حافارا العاما بنو عورايل سفما اسعاحروا
بنو برحوم الذي من عادار ومن سبط جاد تبع داود وخرج معه الي
مصروت التي في البرية رجال اقويا شديدوا الباس طوال القامة
اصحاب حرب ومجاهدات حاملين الدرق والسيوف مثل الاسودة
في مناظرهم سريعين مثل الغزلان على الجبال في سرعتهم اراع رييسهم

الباب

الباب اماناً مانا ارميا ألي الالات يونا العازار ارميا ملحيا ٥
احدي عشرة هم هولا من بني جاد روسا الحرب كل واحد على الف ٥
وهم الذين عبروا الاردن في شهر نيسان اذ هو ممتلي الي شفتيه وهزموا
سائر العساير الذين كانوا في البرية في الشرق والغرب وهولا روساه
الجند الذين اجتمعوا عند داود في قرية حقرون ليجعلوه ملكا بعد
موت شاوول لتتم كلمة صمويل النبي التي تكلم بها من فم الرب فجا اوه
بني بنيامين وبني يهوذا حتى بلغوا عسكر داود فخرج داودا اليهم بجانه
فبارك عليهم وقال لهم ان كان جيتم للسلم ولمعونتنا فان الرب يعطيكم
اثنين بواحد على كلما في قلوبكم لتضروا بنا وتسلمونا الي
اعدائنا فاني لم اخطي اليكم ولا عملت شي قبيح فيكم الله اله ابائي يعلم ذلك
وهو يحكم بيننا ومن يخطي علي صاحبه وروح الجبرية البسه الله لعمشاه
ابن ناثان رييس ثلثين فالتفت وقال لداود تعال يا داود تعال يا بن
يسي وانا معك اسلم اليك برد احل والسلم اعطي معنا لك لان معينك
في كل وقت الاهك فقبلهم داود واقامهم روسا على الجيش ومن سبط
بيت منشا خرج مع داود حين خرج الي حرب الفلسطينيين ولم يخرجوا
مع شاوول ومضوا اعقدوا مع كبرا الفلسطينيين وقالوا لهم نحن ٥
نمضي قبلكم ونقع على شاوول حين يمضي الي صقلاع ونهجم ونقبض عليه ٥
وهو حي وهذه اسماوهم عدنا وراورر ومداعل وما لسكال ٥
واليهو ويونا فار روسا الوف بيت منشا هولا مضوا الي داود واعانوه ٥

حين مضى الى الحرب لان جميعهم كانوا جبابرة جدا وهم صاروا متحكمين
متحكين على الجيش ويصنعوا ما يريدوا وكانوا كل يوم ياكلوا على مايدة
داود لانه كان نجبهم جدا وبنو يهوذا كانوا حاملين رماح وسيوف ٥
ستون الفا وثمن مية جبابرة اقويا ومن بني شمعون جبابرة في القوة ٥
ثمنية الف وسبع مية ومن بني لاوي اربعة الف وست مية ويوناداع
الكبير الذي كان من قسمة هرون كان معه ثلثة الف وتسع مية ٥
وصادوق الشاب جبار في الجيوش وبيت ابيه واخوته روسا اثنان
وعشرون ريسا من بيت ابيه ومن بني بنيامين اخوة شاوول ثلثة الف
وهم كانوا الى يوم قتل شاوول يحرسون بيته ومن بني افرام عشرون ٥
الفا ومن نصف سبط منشا ثمنية عشر الف رجال صاروا معروفين
لانهم الذين اتوا ليجعلوا داود ملكا ومن بني اسشا خر روسا عارفين
بالحكمة في زمانهم وصناع صنايع حسنة مستنوية قدام الله مايتان
وساير اخوتهم كانوا يصنعوا كلما يامرهم به ومن سبط زابلون خرج
منهم جبابرة في القوة وصناع في الحرب بكل سلاح خمسون الفا ليقيموا
الحرب على كل من خالف في ملك داود وليس هم صغار الايادي ومن
بني نفتالي الروسا الف ريس ومعهم رجال متسلحين بالدرق والرماح
سبعة وثلثون الفا ومن سبط اشير الذين خرجوا ليعينوا داود في الحرب
رجال جبابرة اربعون الفا ومن سبط دان خرج رجال صانعي الحروب
ثمنية وعشرون الفا وتسع مية ومن عدوة الاردن من بني روبال

وبني

وبني جاد ونصف سبط منشا مرتبين بكل سلاح مية وعشرون الفا
هولاء الذين خرجوا للحرب رجال اقويا بقلوب ذكية فجاؤوا الى حبرون
واقاموا لداود الملك على ساير بني اسرايل وعلى ساير كبرا اسرايل
وكان محبهم بقلوب ذكية ليقيموا داود ملكا على اسرايل واقاموا
عند داود ثلثة ايام ياكلون ويشربون لان اخوتهم اعطوهم الطعام
وهذه اسما الاسباط الذين كانوا يجيبون اليهم ويقدمون اليهم سبط
اساخر زابلون نفتالي هولا كانوا ياتوهم بالخبز والخمر وجمال ٥
وبغال ودقيق وقواصر عنب وخمر وزيت وغنم وثيران كثيرة لان فرح
كثير كان بملك داود

على كبرا الوف ومئين وساير الكبرا والمدبرين والحكما في اسرايل.
فقال داود لساير بني اسرايل ان كان حسن في اعينكم ان نجمع
ونقدم الينا صندوق عهد الله ونطلب منه ان يزيد لنا في وضايف
اخوتنا الذين يسكنون في ضياع اسرايل ويأتي بوياداع الكاهن
معهم وكهنة ولاويين بقرابينهم وساير منا هم وياتون الينا ٥
يصلون قدام الله ونطلب منه من اجل ذنوبنا لانهم لم يطلبوا ٥
الصندوق ولم يطلبوا قدامه في ايام شاوول فقال ساير الاسباط
نفعل هكذا لان هذا الكلام مستقيم في اسرايل جميعه فخرج داود
وساير بني اسرايل من نهر مصر حتى اتوا الى حومانطاكيه ليجيبوا صندوق
عهد الله من ضيعة بعرين وطلعوا الى ضيعة بعرين التي في بيت لحم

وتسبط بهوذا ليطلعوا هناك صندوق عهد الله الاله والرب جالس
على الكروبين التي عليها سمي اسمه ووضعوا صندوق عهد الله على عجلة
جديدة واخرجوه من بيت اميناذاب وكان عارا واخوته يدبرون
العجلة وكان داود وجميع بني اسرائيل يسبحون قدام الرب بكل قوة
بتسبيحات وبعيدان وصنوج وصلاصل ومزامر فلما جاوا الى
اندر رامين جرت الثيران الى الاندر فمد عارا يده ليسند الصندوق
فغضب الله على عارا فضربه هناك فقتله لانه بسط يده على الصندوق
ومات هناك قدام صندوق عهد الله وحزن داود ان الله فتح ثلمة
بموت عارا فسمي ذلك المكان ثلمة عارا وفزع داود من الله في ذلك
اليوم وقال كيف يدخل صندوق الله الي وما احب داود ان ٥
يدخل اليه صندوق الله ولا الى ضيعة داود وقال داود امضوا
به الى بيت عافور الادومي القبلي فمضوا به اليه ومكث فيه ثلثة شهور
وبارك الله في بيت عافور وكل من كان فيه فبعث حيرام ملك صور
رسلا الى داود وخشب الارز وصناع نقاشين ونجارين الخشب ٥
ليبنوا له بيت ولذلك عرف داود ان الله معه واختاره ان يكون
ملك على اسرائيل ورفع ملكه واتخذ داود نسا من اروشليم بعد
ما اتى من حوريب واولد له بنين وبنات وهذه اسما بنيه المولودين
له باروشليم ساموع وسويف وناثان وسليمان وبافحار واليسع
والفليط وانح ونافع وياماع والسمع والبداع والفلفاط وسمع

وسمع الفلسطينيين ان داود قد مسح ليملك على اسرائيل فطلع جميعهم
ليحاربوه فسمع داود وخرج يحاربهم وجاوا الفلسطينيين الى برية
الجبابرة فسال داود الله وقال اطلع الى الفلسطينيين تسلمهم في يدي ٥
فقال له الرب انا فاعل ذلك فطلع داود الى برية تعرف بثلمة فقتلهم
هناك وقال قد ثلم الله اعدانا قدامنا كمثل ترعة الماء ومن اجل ذلك
سمي الموضع برية الترعة وخلوا اوثانهم هناك فقال داود لرجاله احرقوهم
بالنار واذروا ترابهم في الريح ثم عاد الفلسطينيين وطلعوا وجلسوا
في برية الجبابرة فسال داود الرب فقال لا تطلع اليهم بل ارجع عنهم
واسبقهم من قدامهم وحين تسمع صوت الجلبة في الغيضة اخرج للحرب
فاني قدامك لاهلك جماعة الفلسطينيين فعمل داود كما امره الله ٥
واهلك جماعة الفلسطينيين من فمعون الى عادار وخرج اسم داود
على جميع الارض وملك داود ساير المدن وجعل الله خوفه وهيبته
في قلوب الامم وبنى داود له بيوت في ضيعته واعد مواضع لصندوق
عهد الرب ولتابوت قبة الزمان وقال داود ليس من ياخذ صندوق
عهد الله الا اللاويين لانهم الذين اختارهم للخدمة قدامه الى الابد
فجمع داود جميع اسرائيل الى يروشليم ليطلعوا صندوق عهد الله ٥
الى الموضع الذي بناه له وجمع داود بني هرون واللاويين وبني ٥
قاهت وقال لهم ولاوريال الكبير واخوته وهم مية وعشرون ولبني
مراري عسايل الكبير واخوته وهم مايتان وعشرون ولبني جرشون

بنوا الكبير واخوته وهم مية وثلثون ولبني اليصفر شمعيا الكبير
واخوته وهم مايتان ولبني حدرون اليئا الكبير واخوته وهم ثمنون
ولبني عوزايل عميناذاب واخوته وهم مية واثنا عشر ودعى داود
صادوق وابيثار الكاهن واللاويين عشا وعميناذاب وقال لهم انتم
روسا ابا اللاويين فتطهروا انتم واخوتكم واطلعوا بصندوق عهد
الله اله اسرائيل الى المكان الذي عدله لان اسلنا الرب الاهنا لانه لم
يدينا مثل ذنوبنا فتطهروا الكهنة ليطلعوا بصندوق الله واخذ
اولادا اللاويين صندوق الله كما امر موسى بكلمة الله كما هو مكتوب
ليحملوه بتسابيح فقال داود لروسا الكهنة اللاويين قيموا اخوتكم
مسبحين بالاواني للتسبيح ويكونوا يعلوا اصواتهم بالفرح فقال ٥
اللاويين لهامان بن يوال من اخوتهم واراان بن كيسارس واخوتهم
معهم وزخريا بن ياعايل ويوخايل واليال واسا وماسا والهليهو
ومساوس وعافور وادوم ويرعايل هولا كلهم الذين يقومون على
الابواب ويسبحون تسبيحات انية النحاس وللخدمة عازريا وعوايل
ويوخايل وغافار واليف ومعيشنا وناسا يسبحوا الله ومانيتا ٥
وميعهود وعافور وادوم وعوايل وعوزنا هولا يسبحون ٥
بالبوقات كل يوم في ثلثة ساعات وستة ساعات وتسعة ساعات
وكبرا اللاويين كانوا ياخذون نوبا في كل يوم لان لهم مواضع مصلحة
ويوحنا وهلقانا يقعدون للتابوت في كلما يصلح له وشابينا ويوشافط

وناتاماييل

كانوا

وناتاماييل وعميشا وزخريا وبنيا واليعازار هولا الكهنة الذين ٥
يضربون بالقرون قدام صندوق الله وعافور وادوم واحيا وداود
والكهنة وكبرا الالاف طلعوا بالتابوت من بيت عافور الادومي
الى ضيعة داود بفرح عظيم وحين اعان الله اللاويين الذين اطلعوا
صندوق العهد ذبحوا سبع ثيران ذكور وكان داود لابس ثياب ٥
فاخرة واللاويين والمسبحين نحو مايتان كانوا لابسين ثياب فاخرة وكان
فوق ثياب داود منزرة فاخرة واطلع داود وجميع بني اسرائيل صندوق
عهد الرب بتسبيحات وباصوات القرون مبسوطات وملتويات وكانوا
يرفعون اصواتهم الى العلو وحين دخل صندوق الله الى ضيعة داود
تطلعت ملكال ابنة شاوول امراته فابصرت داود يطرب قدامه
فاستهزت به في نفسها وجاوا بالصندوق ووضعوه في وسط القبة
في الموضع الذي اسسه له داود وقدموا ذبايح محرقات قدام صندوق
الله فلما فرغ داود من تقدمة الذبايح بارك الشعب وقسم لهم لجميعهم رغيف
واحد لكل نفس وجزو من اللحم ومضى كل واحد منهم الى بيته وتولى اللاويين
الخدمة قدام تابوت عهد الله وسبحوا الرب اله اسرائيل واصاف رييسهم
وزخريا ويواعيل ويواحل وقنانينا واليف وسا واصاف وعميناذاب
وسف ومحومال واسف هولا كلهم الكهنة الذين يضربون بالقرون
قدام صندوق عهد الرب وبعد ذلك فتح داود فاه هو وكل روسا ٥
الكهنة واللاويين وسبحوا الرب على حفظ اصاف واخوته وهم روسا

التسبيحات التي قالها داود قدام صندوق العهد في ذلك اليوم وقال

اشكروا الرب واثنوا على اسمه عرفوا بين الامم صنايعه سبحوا له ومجدوه وحدثوا بساير جبروته الذي صنع واحكام فمه ذرية ابرهيم عبيده بنو يعقوب الذي اختار هو الرب الهنا ونواميسه في ساير الارض اذكروا الى الابد عهده كلمته التي امر بها الى الف جيل الذي عاهد ابراهيم عليها وقسم لاسحق وجعله ليعقوب الى الابد ولاسرائيل اعطاهم عهدا الى ابد الابدين قال لكم اعطي ارض كنعان ميراثا لكم اذ كنتم اناس قليلي العدد وسكان فيها وكنتم من امة الى امة ومن ملك الى ملك ولم اعطي المسلطون عليكم ان يؤذوكم ولاجلكم اهبطت الملوك وقلت لهم لاتتقدموا الى مسحاي ولاتصنعوا اسوء بانبيائي سبحوا الرب كل الارض بشروا كل يوم بيوم بخلاصه حدثوا في الامم كرمه لان الله عظيم ومسبح جدا وهو مخوف اكثر من ساير الملوك لان جميع الهة الامم اشباح والله صنع السماء المجد قدامه العظمة والكبريا في قدسه اشكروا الرب جميع الامم اشكروا قدام الرب بكرمه وقوته اشكروا الرب بكرم اسمه خذوا القرابين واشكروا قدامه بصلوات افواهكم اسجدوا للرب بتسبيحات القدس تفزع من قدامه كل الارض خلق الدنيا بلاخوف تفرح السما وتسبح الارض وتقول الامم الرب قد ملك يسبح البحر بما فيه وتفرح الحقول وكلما عليها وليسبح ايضا الشجر

الذي

الذي في الغياض قدام الرب الذي ياتي ليدين الارض ويدين الدنيا بالحق ويوبخ الامم على الامانة الليلويا ثم قال اشكروا الرب بالحسنى والى الابد رافته وقال نجنا يا الله خلاصنا وخلصنا من الامم لنشكر اسمك القدوس ونسبح تسابيحك باركوا الله اله اسرائيل من الان وكل اوان والى ابد الابدين يقول الشعب امين بفم طيب ذكي سبحوا الهكم فلما تموا الصلاة باركوا اصاف واخوته بين يدي صندوق عهد الله دايما كل انسان وعافور الادومي واخوته ثمنيه وستون وابنه الصغير يرتم وحاشوا هولا يحفظون الابواب البرانية وصادوق الكاهن واخوته تخدمون بين يدي صندوق عهد الله في فسحة كبيرة في ضيعة فيقعون يقدمون الذبايح لله على مذبح القدس دايما باكرا ومساء ويكملون كلما هو مكتوب في شريعة الله الذي امر به موسى بني اسرايل عن امر الله وهذه اسماء الرجال الذين كانوا يقدمون التسابيح هامان وارنون وجماعة اناس صالحين قد سترت اسماوهم وكانوا يشكرون الله لان الى الابد رافته وهولا الناس الصالحين كانوا يسبحون ليس بانية التسبيحات لا بالمزاهر ولا بالطبول ولا بالقرون الملتويات بل كانوا يسبحون بالفم الطيب بالصلوات المقبولة والاتضاع يمجدون الله واطلق داود الشعب ومضى كل انسان الى بيته ورجع داود الى بيته ليباركهم ولما وصل الى بيته قال لناثان النبي الا ترى اني ساكن في بيت مظلل

مصنوع بالارز وصندوق عهد الله ساكن في قبة الزمان الشعر
وكانت قبة الزمان ثلثة طبقات بعضها فوق بعض الواحدة منسوجة
بالذهب والديباج والثانية ادم وكيمخت والثالثة شعر فقال ٥
ناثان النبي كلما في نفسك اصنعه فان الله معك فلما كان في تلك ٥
الليلة حلت كلمة الله على ناثان النبي وقال له قل لداود عبدي هكذا
امر الله انك لا تبني لي بيت اسكن فيه لاني ما سكنت بيت منذ اطلعت
اسرائيل من مصر بل كنت ساكن في موضع راحة وكنت امشي فيها في ساير
بني اسرائيل فهل قلت كلمة لواحد من حكما بني اسرائيل او امرته ان
يدين بني اسرائيل او قلت لهم لم لا تبنوا الي بيتا مظللا بخشب الصنوبر ٥
والان هكذا قل لعبدي داود انا اخذتك من خلف الغنم لتكون ٥
ملكا على بني اسرائيل شعبي وكنت معك في كل بلد تمر به واهلكت
ساير اعدايك من قدامك وصنعت لك اسم كبير كاسم الكبراء
التي في الارض فاغرس موضعا لبني اسرائيل وخلهم يسكنون فيه
ولا تخاف قلوبهم ولا يصنعون نفاقا مثل الزمان الاول ومن يوم
جعلتك حاكما على بني اسرائيل ونجيتك من ساير اعدايك والرب
يعرفك انك لا تبني له بيت بل اذا تمت ايامك لتضجع مع اباءك ٥
انا اقيم من نسلك بعدك الذي يكون من صلبك واثبت مملكته وهو
يبني لي بيت واثبت كرسيه الي الابد وانا اكون له اب وهو يكون
لي ابن وخيراتي لا ازيلها عنه كما ازلتها عن غيره واسلطه في بيتي ٥

وملكي

وملكي الي ابد الابدين وكرسي ملكه يكون دايم الي الابد بساير هذا
الكلام كلم ناثان النبي داود فجا داود وجلس بين يدي الله ٥
وقال من هو انا يا رب ومن هو بيتي حتى احييتني الي الابد انا صغير
قدامك يا رب يا الله ان تتكلم على بيت عبدك من قديم ونظرت
علي مثل رويا انسان واعليتني يا رب الارباب لانك انت الذي تخرج
من الظلام الي النور فماذا يفتخر داود قدامك وماذا يصنع من ٥
التسابيح والمجد لك انت الذي تعرف ما في قلب عبدك وصنعت
له جميع العظايم لاني عرفت ان ليس مثلك يا رب الارباب ولا اله
الا انت كما سمعنا باذاننا واي شعب مثل شعبك اسرائيل على الارض
انت تجليت من السما ونجيتهم ومن اجلهم صنعت بالمصريين ضربات
كثيرة حتى نجيتهم من بينهم واعددت لك شعب الي الابد وانت يا رب
صرت لهم الها والان الكلمة التي قلت يا رب على عبدك وعلى بيته
تكون حتى الي الابد ويكون كما قلت ويتحقق امورك الي ابد الابدين
ويتمجد اسمك الي الابد في الدنيا يا رب يا ضابط الكل ويقولون الرب
القوي رب الارباب اله اسرائيل وبيت داود عبدك يكون مستقيما
قدامك الي الابد لانك لا اله الا الذي كشفت السر لعبدك لتبني له بيت
من اجل هذا طهر عبدك قلبه ليصلي هذه قدامك لانك انت الرب
وجميع قولك حق الذي وعدت عبدك بالخيرات وانا اسلك يا رب
ان تبارك بيت عبدك ولكن قدامك الي ابد الابدين لانك انت

رب الارباب الذي باركت وقلت ان من بركاتك تتبارك بيوت
الصالحين الى الابد ومن بعد ذلك اهلك داود الفلسطينيين
واخذ منهم غزة ومناها واباد مواب وصاروا عبيد الداود ٥
يعطوه الخراج وقتل داود هددبن عزر ملك نصيبين حين
لم يدع من يجوز نهر الفرات واخذ داود منه الف مركب
وسبعة الف فارس وعشرون الف رجل وحل داود المراكب ٥
واختار منها مائة مركب وجا شيرس ملك دمشق ليعين ٥
هددبن عزر ملك نصيبين فقتل داود من رجال شيرس وهم
السريان اثنان وعشرون الف رجل واقام داود العمال والحارس
في دار دمشق وصاروا عبيد الداود يعطوه الخراج وكان الرب
ينجي داود من كل موضع يتوجه اليه واخذ داود صفايح الذهب
كانت معلقة علي خيل عبيد هددبن عزر واحضرها الي اورشليم
واخذ من حمص وبعلبك صناع هددبن عزر نحاس كثير ومنه
صنع داود البحر نحاس كثير جدا وسمع ماويل ملك انطاكيه ان
داود اهلك جميع جنود هددبن عزر ملك نصيبين فبعث ابنه
يورام الي عند داود الملك يساله الصلح وان يبارك عليه من اجل
انه حارب هددبن عزر وقتله لانه كان يناصب هدد
ابن عزر فانفذ مع يورام ابنه الذهب والفضة والثياب المذهبات
وانية النحاس وهم قدس الملك داود الرب مع المال والفضة ٥

التي

التي اخذ من جميع الامم الذين ملكهم من الادوميين ومن المواييين
وبني عمون والفلسطينيين والعماليقيين وابيشاي اخو يواب
قتل الادوميين بعسكر صغير ثمانية عشرة الف رجل واقام داود
علي الادوميين مسلطين وعمال وصاروا عبيد له ونجاه الله في كل
موضع يسير اليه وملك علي اسرائيل وكان يعمل بالحق والصدق ٥
في جميع شعبه وكان يواب ابن صوريا مسلط علي الجيوش كلها ويوشا
ابن احيلود مدبر وصادوق بن احيطوب واحيملك بن ابيثار
كاهنين وساريا المعلم وبنو يوناداع علي الرماة بالقوس والمقلاع
وبعد هذا مات ناحاش ملك بني عمون وملك عمون ابنه فقال
داود سا اصنع جميل مع عمون بن ناحاش كما صنع ابوه معي معروفا
فارسل داود عبيد ليعزوه في ابيه فمضوا اليه فقالوا كبراء بني عمون
لعمون اتري كان داود يكرم ابوك في حياته حتي ينفذ اليك معزين
ليس الامر كذلك وانما بعث ليجس المدينة ويعرف مدخلها
ومخرجها فاخذ عمون عبيد داود حلق لحاهم وخرق ثيابهم وارسلهم
نعرفوا داود بذلك فبعث داود لهم رسلا فقالوا لهم الملك ٥
يقول لكم اقعدوا في ريحا حتي تنبت لحاكم وتدخلون المدينة ثم راي
بني عمون انهم قد اخطوا الي عبيد داود فبعث عمون الف بدرة الي
ارام نهرين والي ملك حران والي نصيبين وادوم بكثير وابهم مراكب
وفرسان اثنان وثلاثون الفا واجتمعوا جميعهم الي بني عمون وجاوا

الى الحرب وسمع داود بذلك فارسل يواب بن صوريا وسايره
الاجناد الجابرة وخرج بني عمون وصنعوا الحرب قدام باب المدينه
وساير الملوك واجنادهم كانوا جلوسا معهم وحدهم في الحقل ٥
فنظر يواب الى الحرب قد اشتد عليه فانتقي له من كل رجال اسراييل
وصنع الحرب جدا مع ادوم ودفع بقية العسكر لابيشاي اخوه ٥
ونصب الحرب مع بني عمون وقال لاخيه ابيشاي ان اشتد الحرب
علي تجي وتعينني وان اشتد عليك جيت اليك ونشتد ونحارب
لاجل قومنا وضياع الهنا والله يصنع ما يعلم انه الصلاح وتقدم
يواب والشعب الذين معه لمحاربة الادوميين فهربوا من قدامه
ولما راوا بني عمون انه قد هرب الادوميين هربوا هم ايضا من
قدام ابيشاي اخيه وعادوا الى الضيعة ورجع يواب الى يروشليم
فلما راوا الادوميين انهم قد تبددوا قدام بني اسراييل بعثوا الرسل
واخرجوا الادوميين الذين في عدوة النهر وجاوا الى خيلام وسخ
رئيس عسكر هدد بن عزز قدامهم وعرفوا داود بذلك فجمع
ساير اسرايل وعدا الاردن وجا عليهم واجتمع العسكر بين يدي
داود وحاربهم فهربوا من بين يديه وقتل منهم سبعة الف مركب
واربعون الف رجل وقتل سخ رييس عسكر هدد بن عزز فلما نظروا
عبيده ذلك تعبدوا لداود ولم ترجع الادوميين لمعونة بني عمون
وفي ثاني سنة في زمان خروج الملوك جمع يواب العساكر كلها واهلك

ارض

ارض عمون وجلس علي مدينتهم الكبيرة وداود جالس في يروشليم ٥
فملك يواب مدينتهم واخربها واخذ داود تاج ملك الههم من علي
راسه وكان وزنه قنطار ذهب وكان فيه جواهر فاخرة لا تعرف
قيمتها فتركه داود علي راسه والسبي الذي اخذ من المدينة كان
عظيما وشدهم بالسلاسل جميعهم وكذلك صنع بساير بني عمون ٥
ولم يقتل انسان منهم ورجع داود وكل من معه الي يروشليم ٥
وبعد ذلك كان الحرب بغزة مع الفلسطينيين وقتل سبحي ٥
الذي من خمشت من اولاد الجابرة وكان ايضا الحرب معهم وقتل
فليا دبن نايين اما الاميات اخو مليا دا الفلسطيني الجلعادي الذي
من غزة فكان سنان رمحه غليظ مثل نول النساج وصار ايضا حرب
في غزة وكان هناك رجل جبار عدد اصابعه ستة ستة وكان من
بني الجابرة عدد اصابع يديه ورجليه اربعة وعشرون وهو ٥
ايضا عير اسراييل فقتله يونادان ابن شاماخ اخو داود والذين
اقتربوا لغزة هلكوا بيد داود وعبيده وقام شيطان لاسراييل
وحرك قلب داود ليحصي اسرائيل كله فقال داود الملك ليواب
ابن صوريا رييس القوة ولروسا القوة امضوا واحصوا بنو اسراييل
من دان الي بير سبع واتوني باحصايهم لاعرف عددهم فقال ٥
يواب لداود الرب الهك يضاعف امته مثلهم ومثلهم ميه مرة ٥
وعيني سيدي تري الكل لان جميعهم عبيده فلماذا امر سيدي بهذا

العدد واخاف ان يكون هذا الخطية في اسرائيل وخشنت كلمة
الملك على يواب فخرج هو والقوم الذين معه كما امر الملك
واحصوا جميع اسرائيل ورجع يواب الى يروشليم واعطى داود
حساب عدد الامة بيت اسرائيل خاصة فكان عددهم ثمان
مية الف يتقلدون السيوف وسبط يهوذا خمس ماية الف
رجل متقلدين بالسيوف واللاويين والكهنة وسبط بنيامين
لم يعدهم لان يواب خالف كلام الملك ولم يرد ان يعدهم
فغضب الرب وضرب الشعب لاجل ان داود عد اسرائيل فقال
داود اخطات جدا بما فعلت من ذلك اغفر الان لعبدك ذنوبه

وكلم الله جاد النبي وقال امض الى داود وقل له هكذا قال الله
ثلثة ضربات احل بك فاختار منهم واحدة فجا جاد النبي
ودخل الى داود وقال له يقول الله اختار لك واحدة منهم اما
ثلثة سنين جوع في ارضك واما ثلثة شهور تكون مطرود
قدام اعدايك واما ثلثة ايام يكون موت بارضك وسيف الله
بيد ملاكه يقتل في بني اسرائيل فانظر الان ماذا اجيب الذي
ارسلني اليك فقال داود ان الثلثة لشديدة علي جدا من كل
وجه ولكن اقع بيد الله ولا اقع بين الناس لان رحمته كثيرة جدا
فبعث الله موت في اسرائيل فمات منهم سبعون الف رجل وبعث

الله

الله ملاك الى يروشليم ليهلكها فلما اهلك نظر الله واسف
على البشر فقال الله للملاك الذي يهلك اكفف يدك عن
القتل وكان ملاك الله قايم عند اندر اران اليابوسي فرفع داود
عينيه فراي ملاك الله قايم بين السما والارض وبيده سيف مجرد
وهو يشير به الى اروشليم فوقع داود والكهنة لابسين المسوح
الى الارض وقال داود للرب انا فعلت هذا واخطات وصنعت
الشر فهولا الخراف ما الذي صنعوا يا رب تكون يدك في
وفي بيت ابي ولا تهلك شعبك فقال ملاك الله لجاد النبي
قل لداود اطلع وابني مذبح لله في اندر اران اليابوسي فطلع داود
كما امره جاد النبي الذي تكلم بامر الله ونظر داود الملاك
الذي كان يهلك الامة قد كف يده وما اهلك شي اخر فجا
داود الى عند اران فالتفت اران فراى الملك داود واربعة
من اولاده معه فسجد له على الارض وخرج اليه من اندر وكان
حنطة فقال له اعطيني مكان هذا الاندر ان ابنيه مذبح لله
لينقطع الموت من الشعب فقال له خذه يا سيدي واصنع كلما
حسن عندك وخذ هذه الثيران للذبيحة والمحاريث للحطب
والحنطة للقربان وكل شي انا ادفعه لك فقال له لست افعل هذا
لكن اشتريها منك بالثمن الذي ترضاه لاني لا اخذ لك شي باطل
فاصعد قربان لله ودفع له الثمن مايتا استير من ذهب وبناه

مذبح للرب واصعد عليه الذبايح المحرقة خرفان السلامة والحلا
وصلى قدام الله فاستجاب له ونزلت نار واكلت الذبايح وقال الله
للملاك ارجع ورد سيفك وفي ذلك الزمان لما راى داود ان
الله استجاب له في اندر اران اليابوسي ذبح هناك ذبايح كثيرة ٥
وصلى قدام الله في قبة الزمان التي صنعها موسى في البرية عند
خروج بني اسرايل من مصر ومذبح القرابين كانوا كاوان في
ذلك الزمان وخاف داود ولم يمض هناك لانه كان يخاف من ٥
سيف ملك الرب فقال هذا يكون بيت الله الاهي وهذا المذبح
لذبايح اسرايل وجمع داود ساير الغربا الذين كانوا في اسرايل ٥
وامر ان يميز منهم قطاعين للحجر ليقطعوا الحجارة لبنا بيت الله
وان يميز منهم حدادين ليصنعوا معاول لقطع الحجارة والخشب
وحلي ونحاس كثير ما لا وزن له ومن خشب الارز ما لا ٥
عدد له وكذلك من الصنوبر لان الصوريين والصيدانيين
اتوا الى داود بخشب الارز وقال داود ابني سليمان لي الان صبي
صغير وفيه قال الكتاب انه يبني بيت الله وان الله يعطيه فوق
الصفة وبجله على ساير المدن وينبغي ان اعد له كلما يحتاج اليه
في حياتي فاستعد داود كلما يحتاج اليه البيت حتى لم يعوزه
شي ودعا سليمان ابنه وقال له انت تبني بيت الله الاله رب
الارباب لانه ارسل لي على لسان ناثان النبي قايلا انك دما كثيرا

سفكت

سفكت وحروبا كثيرة صنعت فانت من اجل ذلك لا تبني لي بيت
لاسمي لان دما كثير دفقت على الارض قدامي لكن الابن المولود لك
يكون فطنا واريحه من ساير اعدايه الذي حواليه ويكون اسمه سليما
لان سلامة وراحة تكون لساير اسرايل في ايامه وهو يبني بيت ٥
لاسمي ويكون لي كالولد وانا اكون له مثل اب واثبت كرسي ملكه
الى ابد الابدين والان يا ابني يكون الله معك وتبني بيت للرب
الهك كما قال لي وهو يعطيك الحكمة والنبوة وتملك على اسرايل
وتحفظ شرايع الله الهك مثل ما امرت بعد ذلك تصلح انت
ان حفظت الوصايا والشرايع والاحكام كما امر الرب لموسى ان يعلم اسرايل

تتعظم وتتجبر ولا تخاف ولا ترعب وهوذا كل شي فقد اعددته لك
كما يراد لبنا البيت بدرات ذهب الف الف بدرة وفضة الف الف بدرة
ونحاس وحديد لا عدد له وساير الناس الذين على الارض لا يعرفون
يحسبون وزن ارطالها لكثرتها وخشب وحجارة فتضيف اليها ٥
مثلها من عندك واكثر صناع الصنايع قطاعين الحجر والبنايين ونجارين
الخشب وصناع الذهب والفضة والنحاس والحديد حتى لا يكون لهم
عدد وانت واعمل والله معك وقال داود لساير بني اسرايل اعينوا
سليمان ابني فان الرب معكم ويحفظكم من كل اعدايكم الذين حولكم
وهوذا قد ملككم ساير سكان الارض والان فصلوا واصلحوا قلوبكم

قدام الله وقوموا وابنوا مقدس لاسمه وضعوا تابوت عهد الله الهنا
وانية المقدس للرب الهنا وابنوا بيت على اسمه العظيم الذي سمي ٥
علينا وشاخ داود وشبع من ايامه واقام سليمان ابنه ملك على
اسرايل وجمع ساير كهنة الرب واللاويين عدهم الرجال من ابن اثنان
وثلثون سنة الي فوق ذلك فكان عدد الروسا ثمنية وثلثون الفا ٥
واقام داود فيهم روسا على صنايع بيت الله اربعة وعشرون الفا
وديانين ومعلمين ستة الف يكونوا يشرفون على البنا ويسعوا بقوتهم
واموالهم وصدقاتهم للمساكين وافكارهم واقوالهم واقام داود على
المساكين والفقرا مدبرين وقومه يكونوا مدبرين وحافظين ٥
لكل عشرة واحد حتى لا يعوزهم شي اقامهم في ساير مقدمي بني لاوي
حرشون وقاهت ومراري وحرشون والعازار وشمعي ومن بني
عادان كبيرهم واخايل وبوتام وبويل ثلثة ومن بني شمعيا سمعوت
وحازايل واران هولا روسا بيت شمعيا ومن بني شمعون باحث ريدا
نعوس برياعا ولم يكن لرباعيا بنين كثير وكان لبيت ابيهم امة واحدة
وبنو قاهت عمرام ايصهار حرون عرايل اربعة وبنو عمرام هرون ٥
وموسي ومريم واخيهم هرون يخدم في قدس القدس هو وبنوه
الى الابد ويبخروا ويصعدوا الذبايح قدام الله ويدعوا باسمه ٥
وموسي نبي الله وسموا بنيه باسم سبط لاوي وبنو موسي فرسوم
واليعازار وبنو فرسوم اسموسل وصار له بنون وصار بنو اليعازار

وهو

وهو ارحما الجليل ولم يكن للعازر ولد اخر وبنو رحما راسعي ابنه
الجليل وابن ابصاهر سلموت وابن حرون يودا امونا حارايل
يقومهم بنو حارايل ميحا ناسوح بنو مراري محالي وموسي
بنو محالي العازار وقيش ومات اليعازار ولم يكن له بنون الا
بنات واخذ بناته لبني قيس وبنو موسي محلي وعاران واريموت ٥
هولا بنو لاوي لبيت اباهم وروساهم فهذه اسماوهم كل
انسان يقوم على خدمته من ابن عشرين سنة الى فوق لان داود
قال ان الله رب اسرايل يريح شعبه ويكون في اورشليم الى الابد
واللاويين كانوا يرفعون قبة الشهادة والانيا كلها وان عدد ٥
اللاويين كان مكتوب في الفاظ داود الاخيرة من ابن عشرين
سنة الى فوق ذلك لانه اقامهم لجانب هرون ليخدموا بيت ٥
الرب على الابواب وقوم منهم يضربون بالقرون وقوم على
الصناديق الذي كان يوضع فيها ثياب قدس الرب وعلى خبز الحمل ٥
وكلما للخدمة وعلى كل من يسبح الرب وفي كل عشية وعلى كل شي
ياتون به لذبايح الرب في السبوت وروس الشهور والاعياد على عدد
وكا حكامهم كما يصلح لهم دايما قدام الله ويكونون تحفظون باب
قبة الشهادة وباب القدس وثياب بني هرون اخوتهم اذا طلبوهم
لخدمة بيت الرب ولبني هرون يقسمهم وبنو هرون ايضا ناداب
وابيهو واليعازار وايتمار ومات ناداب وابيهو قدام هرون ٥

هم

ابيهما في حياته ولم يكن لهما اولاد وصار اليعازار وايتمار بنو هرون
كاهنين فقسم داود خدمة الكهنوت على صادوق من بني اليعازار
واخيملخ من بني ايتمار وعددهم والمتحكمين كعددهم من بنيهم
وبني اليعازار اكثر من بني ايتمار ورؤسا القوم فقسم بني اليعازار
على رياسة بيت ابائهم وكان بني اليعازار ستة عشر رئيسا وبني
ايتمار ثمانية وقسمهم بالقرعة وصار هولاء كبرا في القدس ٥
ورؤسا من الله متحكمين على الكهنة بني اليعازار وبني ايتمار ٥
وكتبهم شمعيا وناثانييل الحادق في بني لاوي قدام الملك والروسا
والكهنة وصادوق الكاهن اخيملخ بن ابيثار ورؤسا الكهنة
واللاويين من بيت الابا الاول ليعازار وايثمار فطلعت
القرعة الاولى ليهوياداع الثانية لادعيا الثالثة لحازام
الرابعة لسوعورم الخامسة لملكيا السادسة لقنيس
السابعة لافرص الثامنة لافيا التاسعة اليشيع ٥
العاشرة لاسحيا الحادية عشرة لاليسف الثانية عشرة
لاليفوت الثالثة عشرة لجوبا الرابعة عشرة لاحديا الخامسة
عشرة لبعلا السادسة عشرة لامير السابعة عشرة لاحريا
الثامنة عشرة لافاص التاسعة عشرة لفالحيا العشرون لحزقيال
الحادية والعشرون لياجم الثانية والعشرون لعامل ٥
الثالثة والعشرون لداليا الرابعة والعشرون معريا هذه

عددهم وصنايعهم التي يدخلوا فيها الى بيت الرب كقسمهم ٥
من يد هرون ابيهم كما امر الله اله اسرائيل وبني لاوي الذين ٥
وجدوا في ذلك الوقت من بني عمرم يوبيل ومن بني شوفل لحديا ٥
واحفيا ومن بني احفيا كبيرهم يوشا يصهار صلموت وفاحاب
ورميا وحارايل وماقوميم بني عارايل ميخا ومن بني ميخا سامر
ويوشا ومن بني يوشا زخري ومن بني مريري محلي وموسى ٥
وفاراس وداود وكبرا المقدمين في الصنايع هامان ويارويا
عزرام هولا بني لاوي وطرحوا هم ايضا القرعة مثل اخوتهم قدام
داود الملك وصادوق واخيملخ رئيس اباء الكهنة رؤس بيوت ٥
اللاويين رؤسا ابائهم وكان عددا الكبار مثل الشباب واقام ٥
داود رؤسا القوم بنو اصاف على صنايع المسبحين بالالات ٥
والصلاصل وغيرها وصار عددهم كر رؤسايهم يصنعون اعمالهم
وبنو اصاف ملكوش ويوسف واسا ليس واراسيل وبني اصاف
قريبين من داود الملك وبنو ادبيون دوما وسوريا سا وساما
وساونا ومطابيس وهم سبعة مع ابيهم ادبيون يسبحون ٥
بالقيثارات ويشكروا الله وبنو هامان شعيا ومتيتا وعازاريل
وساول ولصوري ومارماث وحاسا والنافات وجادولات
وكلاس من بني عوت وباماسكان ومسى وعون وماروت
هولا بني هامان الذي يحرك الملك من كلام الله ليعلوا قرنه ووهب

الله لهامان اربعة بنين وثلاثة بنات وكانوا مع ابوهم يسبحون
الله في بيته بالارغن وغيره عند داود الملك مع اصاف وهامان
وديثون وكان عددهم بعد داخوتهم وهم كلهم متعلمين
يسبحون الله وكانوا امايتا وثمنية وثمنون وتقارعوا على مراتبهم
الصغير والكبير كاملين ويعرفون بغيم فطلعت القرعة الاولى ٥
لاصاف وبنيه اثنتا عشرة مالوما وبنيه اثنتا عشرة ساحور وبنيه اثنتا عشرة
لصاري وبنيه اثنتا عشرة ناثان واخوته وبنيه اثنتا عشرة نعميا وبنيه اثنتا عشرة
ماماراييل وبنيه اثنتا عشرة ترسيس وبنيه واخوته اثنتا عشرة متيتا وبنيه اثنتا عشرة
سامعي وبنيه اثنتا عشرة عاراييل وبنيه اثنتا عشرة حاصربا وبنيه اثنتا عشرة
تويل وبنيه اثنتا عشرة متيتا وبنيه اثنتا عشرة سمربور وبنيه اثنتا عشرة
حنينا وبنيه اثنتا عشرة ماووب وبنيه اثنتا عشرة اماما وبنيه اثنتا عشرة
اسر وبنيه اثنتا عشرة ماني وبنيه اثنتا عشرة ياادوب وبنيه اثنتا عشرة
روماال وبنيه اثنتا عشرة وعددهم اربعة وعشرون رئيسا ودخل
في قسمة اولاد قورح اخو البوابين الذين اقامهم داود الملك حراسا
ماشلتا بن هورب من بني اسا وصار لماشلتا سبع بنين زخريا بكره
يودنعل زخريا ناثانيل عاليم يوحنا يودع السابع وكذلك ٥
ياعوراد وم وكان له اولاد شمعيا بكره بهرامان بوح سافر
مطلال عماسل ابساخر باغالي الثامن لان الله باركه وشمعيا ابنه
ولد له اولادا اقويا جبابرة ومتحكمين على بيت ابيهم وبنو شمعيا

عاعاريل

عاعاريل وداداحيل وعوقديل وزخريا جبابرة اقويا والميا
ايضا وسمكيا هولا كلهم من بني دوعافارا الادومي وهم
واخوتهم اثنان وستون شديدي القوة مقدمين على صنايع بيت
المقدس كلهم بنو دوعافارا الادومي وماسلنا واخوته جبابرة
القوة ثمانية عشرة والحاشا من بني مريري له اولاد جبابرة القوة
وابنه الكبير مات واقام ابوه الذي يعد رئيسا وما اسماه باسم
الميت حلفا الثاني بوملاما الثالث زخريا الرابع كل بنيه واخوته
الذين لحاشا ثلثة عشرة يقومون على الابواب روسا يخدمون في بيت
الله وجمع داود ساير روسا بني اسرائيل وكبراء الحكام والاسباط
والالاف والمئين والمتحكمين على المواشي واولاده المؤمنون
شديدي القوة الذين باروشليم ووقف داود في وسط الجماعة
وقال لهم اسمعوا مني يا قومي واخوتي انا كان في قلبي ان ابني بيت ٥
موضع راحة لصندوق عهد الله موضع مسكن الهنا واستعددت
كل شي لبنا البيت فقال لي الرب لا تبني بيت لاسمي لانك رجل حربي
دفقت دما كثيرة والرب هو اله اسرائيل اختارني من جميع بيت ابي
لاكون ملك على اسرائيل الى الابد لانه من بيت يهوذا اختارني ٥
ملكا ومن امة يهوذا اختار له بيتا وهو بيت لي ومن بيت ابي ٥
اختارني ملك على اسرائيل ومن جميع اولادي لكثيرا الذين وهبهم
الله لي اختار سليمان ابني ليجلس على كرسي الملك العظيم الذي للرب

على اسرائيل وقال الله لي ان سليمان ابنك هو الذي يبني لي البيت ٥
ويبني صحنه لاني اصطفيته ان يكون لي ابن وانا اكون له اب ٥
واثبت كرسي ملكه الى الابد اذا حفظ وصاياي واحكامي كمثل اليوم
وقال داود الان قدام ساير اسرائيل جماعة الله تشكرون الله الهنا
وتحفظون وصاياه لكي ترثون انتم ايضا هذه الارض الى ابد
الابدين ويرثونها اولادكم بعدكم الى ابد الابدين ان هم لم يفسدوا
وانت يا ابني سليمان تكون تعرف كلما اوصانا الرب لا اله به فاعبده
بقلب سليم ونفس مستقيمة بغير ضجر لان الله يفحص كل قلب ويعرف
كل فكر واذا طلبته وجدته واذا خليته رفضك الى الابد انظر
الان الرب قد اختارك لتبني له بيت وموضع قدس الله فتقووا واعمل
واوري داود سليمان ابنه مثال الهيكل كله ومقدار الرواقات
الفوقانية والاسطوانات الجوانية والبيت الذي لغفران الخطايا
والاسطوانات البرانية والفوقانية والتحتانية والبيت الذي يوضع
فيه اواني بيت الله وبيت الطبخ وبيت السقايين والمسارج وموضع
المناير الذهب واغشيتها واواني الزيت وكل شي كتبه داود واعطاه
سليمان ابنه وموايد الفضة وموايد الذهب وقصع الفضة والذهب
ومغارف ومناشل والمصفيات الفضة الذي يسرقون بها كل ذلك ٥
فوق العدد وزن ذهبهم وكذلك الثياب وكذلك موايد الخبز
جميعهم ذهب وكذلك الفضة والكاسات الذهب والفضة ووزن

الذهب

الذهب والفضة كل واحد منها وكذلك الذي لمذبح البخور الذي هو
من ذهب خالص ومثال الدارات التي للكروبين التي اجنحتها مبسوطة
تظلل تابوت عهد الله المكتوبة كلها من عند الله واوري داود سليمان
ابنه مثال ما يعمل بالفهم الذي صار فيه وقال داود لسليمان ابنه
تقوى وتثبت واعمل ولا تخاف لان الله الهي معك لا يخليك ولا يضيعك
حتى تكمل كل شي من بنى بيت الله والان فقد اوريتك كل شي وكل مثالات
الهيكل واسطواناته وما فوقه وداخله وبيت الصندوق ومثال بيت
الله والان هذه مراتب الكهنة واللاويين ليخدموا في بيت الله ٥
ومعكم يكونوا جميع المراتب وكل من فيه حكمة بكل الصنايع والروسا
والشعب كله يمسكون كلما تقوله وتامر به وقال داود الملك
لجماعة اسرائيل ان سليمان ابني هذا الذي اصطفاه الله من جميع بنيّ ٥
صبي صغير والامر الذي اختاره الله له ليس بصغير بل هو كبير عظيم
وما اعطاه امر هذه البنية الا لانه شاب حكيم عارف وهو ٥
الذي يتقوى ويثبت على عمل هذا لانها ليست للناس بل للرب الله
وكقولي كلها كما اعددت ساير ما اقتنيته وكل ما لي الذي جمعته ٥
لبيت الله ذهب على ذهب وفضة على فضة ونحاس على نحاس وحديد
على حديد وخشب على خشب وارز على ارز وحجارة رفيعة ولولو
وحجارة كبار معجزة ليس لها قيمة ولا مثل وكل حجر رفيع وكلما يحتاج
اليه للبيت اعددته بضعفي وما جمعته بمسكنتي للنفقة في بيت

الله المقدس الف الف بدرة من الذهب المصفى الصافي والفي الف
بدرة مال لاذهاب حيطان البيت الموضع الذي للذهب يذهب
والفضة تعمل الموضع يصلح لها وهذه الصنايع تختم صنعتها في تمامها
ولا تتاخر صنعة الا تختم على ما يصلح بحسابها وجمع داود الكتاب
كبرا الاباء ورؤسا اسباط اسرايل ورؤوس الالوف والميين وقوم
يتولون صنايع الملك فدفعوا الصناع بيت الله خمسون الف بدرة
ذهب وعشرون الف فضة وقصطير ورصاص جيد للجاري من
الاندلس من سوس جابوه مايتا الف بدرة ونحاس قرتاني سبعون
الف بدرة وحديد ميتة الف بدرة وكل من وجد عنده حجر رفيع ٥
دفعه لبيت الله والمال والذهب بحيث يصلح له وجعل بيت مال
الله لغرميون الغرموي وفرح جميع شعب الله بهذه العطايا التي
اعطاها داود قدام الله وفرح داود فرح عظيم لانه بقلب مستقيم ٥
كمل اعطاها وسبح تسبيحات عظيمة لله قدام جميع الشعب وقال
تباركت يارب اله اسرايل ابينا الى ابد الابدين لان لك يا رب
العظمة والقوة والتسبحة والجلالة والكرامة لانك يارب في
المسلط على السموات والارض السفلى ومن وجهك يارب تفلق الملو
والشعوب ويسبحك كل فم وعندك الغنا والمجد وانت المتسلط
على كل شي وعلى الرؤسا بيدك القوة والجبروت ترفع وتضع وتقوت
الكل والان نشكرك يا الاهنا ونسبح اسم مجدك فاي شي انا وما هو

هذا

هذا الشعب دفعنا هذه الاشيا لك والكل لك وانما دفعنا لك
من مالك لانا غربا قدامك مثل ابايينا كلهم الذين كانوا على الارض
لان ليس لنا ثبات يا ربنا وا الاهنا اعددت كثيرا ليبنى بيت ٥
لاسمك المقدس والكل من عندك علمت يارب انك فاحص كل القلوب
وتحب العدل بسلامة قلبي دفعت هذه الاشيا والذي وجد
شعبك اليوم دفعوه هاهنا بفرح لله الههم اله ابايينا ابراهيم واسحق
ويعقوب واحفظ هذه الافكار الحسنة الذي في قلب هذا الشعب
لك واجعل قلوبهم مستقيمة لك في كل زمان واجعل لسليمان ابني
قلب صالح لحفظ وصاياك وشرايعك واوامرك ويبني البيت ٥
ليقدس اسمك العظيم ويسبح في الدنيا التي خلقت قدام اصفياك
ثم قال داود لكل جماعة اسرايل سبحوا الله الهنا فسبحوا كلهم لله
الاههم وسجدوا للرب الالاه وباركوا داود الملك وذبح الملك ٥
ذبايح لله من بعد ذلك اليوم وهي الف ثور والف كبش والف خروف
وسميد كثير وذبايح كثيرة للشعب فاكلوا وشربوا قدام الله بفرح عظيم
واقام داود سليمن ابنه بعده ملك ومسح سليمن ملك قدام الله بفرح
عظيم واقام صادوق للكهنوتة وجلس على كرسي داود ابيه وسمع
له واطاعه ساير اسرايل والجبابرة ذوي القوة واطاعوه جميع بني
داود اخوته وكل بني المملكة وعظم الله سليمن قدام بني اسرايل
واعطاه من بها الملك ما لم يعطه احد من ملوك بني اسرايل الذين ٥

كانوا قبله ومكث داود ملك اربعون سنة ملك بجبرون
سبع سنين وباروشليم ثلثة وثلثون سنة ملك على ساير اسرايل
ويهوذا ومات داود بن يسي بشيخوخة صالحة بعد ان شاخ وشبع ٥
من ايامه بغناء ومجد كثير واقام الملك ابنه سليمن بعده والفاظ داود
ملك اسرائيل الاولة والاخرة هي مكتوبة في كتاب شموال النبي وفي الفاظ
ناثان النبي والفاظ جادا النبي وساير ملكه وجبروته ٥
والدهور التي عبرت عليه وعلى كل ملوك نسله ٥ ٥

تم السفر الاول من كتاب بر يوميز الذي
يسمى بالعبرانية دبراهياميم الذي تفسيرها
اخبار الايام ولله واهب العقل التسبح
والمجد والكرامة الى ابد الابدين
امين امين
امين
امين

بسم الله الخالق الحي الناطق ٥

سفر

اخبار الايام الثاني

وتضخم سليمان بن داود في ملكه والرب الهه معه وعظمه فوق
ساير ملوك الارض وقال سليمن لساير كبراء الالوف والميين والحكما
ورووس الابا وكل الامة ان يمضوا الي وليمة عظيمة صنعها في
فقعون الضيعة لان هناك اصلح عيد للرب وكذلك صنع عيد
للرب في البرية قدام صندوق العهد هوا طلع داود من الضيعة
ومن ساير المني الموضع الذي كان اصلح فيه داود مكان وبيت له
مجلس في اورشليم مذبح نحاس الذي عمله باصلاييل بن اوري بن
حور وجعله قدام قبة الزمان وطلب ساير الشعب ان يصنع سليمن هناك
على مذبح النحاس قدام الله الذبايح فقدم عليه في تلك الليلة الف
ذبيحة وتجلى الله على سليمن في الرويا في تلك الليلة وقال له اطلب
وكل شي تطلبه انا اعطيك قال سليمن لله انت اعطيت داود ابي
انعام كثير واقمتني على الملك والان يا ربي والاهي ثبت ما قلت
لداود ابي لانك اجلستني ملك على هذه الامة وهم كثير قدامك
مثل تراب الارض فاعطيني الحكمة والمعرفة اكون ادخل واخرج
في هذه الامة لانه من يقدر يحكم على هذه الامة العظيمة فقال
الله له لاجل انك طلبت هذا ولم تطلب مال ولا كبريا ولا نفوس

اعداك

اعداك ولا طلبت الحياة ايام كثيرة بل طلبت حكمة ومعرفة لتدبر
الامة التي اقمتك عليها ملك انا اعطيك ما لم تطلبه مني حكمة
ومعرفة وما لا ومواشي ومملكة ما لم تكن لساير الملوك الذين قبلك
ولا بعدك لا يكون مثلك واتى سليمن الي الوليمة العظيمة التي كانت
في فقعون الضيعة شر في يروشليم قدام قبة العيد وملك سليمن
على بني اسرايل وجمع رجاله وخيله فصار له الف واربع مية زوجا
واثنا عشر الف خيالة واقامهم على الصنايع اثنان اثنان ومنهم مع
من اقام على الملك في يروشليم وحمل سليمان الي يروشليم ذهب
مثل الحجارة ومن خشب الارز عدد الرمل الذي على شاطي البحر وكانوا
يشترون لسليمان خيل من مصر ومن مدينة القبليين تجار الملك
ومن المدن القبلية تشتري بغال وكانوا يطلعون في الاوقات
قوم من مصر ست مية مثقال ذهب يشترون الفرس بمية
وخمسون مثقالا وكذلك ملوك الحيثيين وملوك ادوم بايديهم
كان يشتري الامتعة وامر سليمان ان يبنا بيت لاسم الله وبيت ٥
لملكه فبنا هما سليمان واقام عمالين على البنا سبعون الفا وقطاعين
الحجر في الجبل ثمانون الفا ورووسا عليهم ثلثة الف وست مية وبعث
سليمن الي عند حيرام ملك صور وقال له كما عملت مع داود ابي معروف
كبير وارسلت اليه خشب الارز حتى بنا له بيت يسكنه انا ايضا اريد
ان ابني بيتا لاسم الله الهي يقدس له فيه ويقرب قدامه ادراج ٥

البخور ويسرج سرجا دايما وذبايحا تقرب باكرا والمسا والسبوت ٥
ورؤس الشهور والاعياد لله الاهنا الي الابد هذا الامر على ساير بني
اسرايل والبيت الذي انا ابنيه كبير جدا لان الاهنا اعظم من ساير
الملوك ومن له قوه ان يبني له بيت لان السما وسما السما لا تسعه فمن انا
حتى ابني له بيت واطلع له ادراج البخور والان ابعث لي رجل حكيم
يعمل لي الذهب والفضة والنحاس والحديد والديباج والسوسجرد
وينسج الذهب والحرير ويعرف عمل المثالات بحكمة التي في يهوذا ٥
وفي يروشليم التي كان عملها ابي وابعث الي خشب الارز والصنوبر
والاكسار الذي في لبنان لاني اعلم ان عبيدك يعرفون يقطعون ٥
خشب الارز وها عبيدي مع عبيدك حتى ياتون بخشب كثير لان
البيت كبير وهو عجيب وانا اتي بنجارين صناع واعطي حنطة قوتا
لعبيدك عشرون الف كر وشعير عشرون الف كر وخمسة ٥
وعشرون الف كيل وعشرون الف ربع زيت فبعث حيرام الملك
الي سليمن في كتابه من اجل محبة الله لابوك اقامك عليهم ملك ٥
تبارك رب الارباب اله اسرايل الذي خلق السموات والارض الذي
اعطى داود ابن حكيم له معرفة وبيان فهو من معرفته بنا بيت الله
وبيت لملكه والان قد بعثت اليك رجل حكيم عارف بالصنايع ٥
لحيرام بن امراة ارملة من بيت دان وابوه كان رجل صانع وكان
يعرف يصنع الذهب والفضة والنحاس والحديد والحجارة والخشب

والارجوان

والارجوان والثياب المطرزه والسوسنجرد ويصنع مفاتيح الابواب
ويعمل ساير الصنايع التي قد اعطيها من الله من الحكمه وهو من حكما سيدي
داود ابوك واما الحنطة والشعير وما امر به سيدي فيرسله ونحن
نقطع له خشب الارز كما يريد ومثل تقدير ما يحتاج ونأتي به اليه ٥
ونرميه في بحر سوف وتطلع انت به الي بيت المقدس فجمع سليمن كل
الرجال المختارين في ارض اسرايل بعد العدد الذي عدهم ابوه فوجدهم
ميه الف وثلثه وخمسون الف وست ميه منهم سبعون الفا ٥
حمالين وثمنون الفا قطاعين في الجبل وثلثة الف وستميه روسا
على البنا وابتدي سليمان ببنا البيت في جبل الاموريين في الموضع
الذي قسمه داود ابوه في الاندر الذي اشتراه من ارنان اليابوسي
وابتدي فيه البنا في الشهر الثاني من السنة الرابعة من ملكه ٥
وهذا قياس المكان الذي قاسه سليمن ليبني فيه البيت المقدس
للرب طوله ستون باعا بمساحة القدس وعلوه ثلثون باعا ٥
وعرضه عشرون باعا وقدام وجهه اسطوانات على عرض البيت ٥
عشرون باعا واذهبه من داخل ومن خارج والبيت سقفه ٥
خشب الارز واذهب شمال البيت بذهب جيد وصور عليه
شبه النخل والنيلوفر واصلح فيه جواهر رفيعة بذهب جيد ٥
واذهب البيت من داخل حيطانه واسكفاته ذهب جيد وصور
عليه شبه النخل والنيلوفر وصنع بيت قدس القدس طوله على قياس

عرض البيت عشرون باعا وعرضه عشرون باعا وصفحه بذهب
جيد من ست مية بدرة وصنع فيه كروبين اثنين صنعة متقنة
مصفحة بذهب طول اجنحتهم عشرون باعا كل جناح خمسة باعات
متصلة بحايط البيت مظللة وهما قيام على ارجلهما ووجوههما إلى ٥
داخل وصنع ستر على المذبح وفيه صبغ الارجوان والالوان الحمر
وغيرهما معزول بالذهب وصور فيه شبه الكروبين وجعل
صندوق العهد من داخله وصنع قدام البيت عمودين طولهما
ثمنية عشرة ذراعا وراس العمود خمسة باعات وعمل سلاسل خمسون
باعا وعلقها براس الاعمدة وصنع مية رمانة في السلاسل واقام ٥
عمودين اخرين قدام الهيكل واحد عن اليمين والاخر عن الشمال ٥
واسم الذي عن اليمين يحار واسم الذي عن الشمال باعار وصنع ٥
مذبح نحاس طوله عشرة باعات وعرضه عشرة وارتفاعه
عشرة وصنع بحر للذبيحة مثله من شفته الى شفته مرتفع كما يدور
وسمكه خمسة باعات وتخيط بالتخطيط فيه ثلاثون باعا وهو
منصوب على اثنا عشرة اتوارا من كل جانب ثلثة والبحر من فوقهم
واطوافه كلها من داخل وشفة البحر مثل شفة الكاس المدور
وهو حسن جدا وجعل عشرة حمالين من اليمين خمسة ومن الشمال
خمسة يحملون على المذبح الذي للذبيحة وصنع عشرة قصاري
من اليمين خمسة ومن الشمال خمسة يكونوا مملوة ماء لغسل ايدي

الكهنة

الكهنة وارجلهم وصنع عشرة منابر ذهب كناموسهم ووضعهم
في الهيكل يمينا وشمالا وعمل ايضا عشرة موايد ووضعهم في
الهيكل خمسة عن اليمين وخمسة عن الشمال وعمل مصفيات ذهب
نقي مية وعشرون وصنع صحاف كثير للكهنة اللاويين وصفح
الابواب والمغالق بالنحاس ووضع البحر من الجانب البحري ينظر
الى جانب القبلة وعمل سليمان جميع هذه الاواني كثيرة جدا فوق
العدد والوزن من النحاس والثياب الذي صنع في بيت الله والتي
سليمن مجد بين بني داود ابوه بمال وذهب وثياب قد جمعها
وادخلها بيت الله وبعد ذلك جمع ساير كهنة بني اسرايل ورؤسا
فحضروا اليه باروشليم ليطلعوا صندوق عهد الرب من ضيعة
داود التي هي حصرون واجتمعوا في الشهر الكبير في عيد المظال
وهو الشهر السابع لاسرايل وجاوا اليه واخذوا الكهنة الصندوق
واطلعوه الى بيت الرب وفيه انية القدس بكمالها التي كانت في تيه
الزمان طلع بها اللاويين والكهنة والملك سليمان وامة اسرايل
كلهم الذين حضروا قدام الصندوق وذبحوا غنم وثيران لا عدد
لها ولا حساب من كثرتها واتوا بالصندوق واطلعوه الى قدس
القدس تحت اجنحة الكروبين لانهم مظللة على موضع الصندوق
وكانوا يغطوه والخشب التي تحمل به الحاملين الى فوق وكان خشبه
طوالا وكان رؤوسها ترى من تحت الصندوق من داخل البيت

وماكانوا ايروا من برا وصار ذلك هناك الى هذه الغاية وما
كان في الصندوق الا لوحي الشهادة الذي جعلهم موسى ٥
فيه الذي اخذهما من طور سينا وهذا العهد الذي اعطاه الله
لبني اسرائيل حين خرجوا من ارض مصر ولما خرجوا الكهنة
من بيت الخدمة لم يطق سائر الكهنة الذين دخلوا هناك الى بيت
الخدمة ان يقربوا من بها الضباب لانه امتلى بيت الله من بهجته
ومن سبحه وقال سليمان رب انت قلت ان اسكن بالزوبعة وانا
ابني لك مسكن واهيي لك موضع لسكناك الى الابد والتفت سليمان
وبارك على جموع بني اسرائيل وكان قايم معهم وقال تبارك الرب
اله اسرائيل الذي تكلم مع داود ابي وحقق كل شي وقال من يوم ٥
اخرجت امتي اسرائيل من مصر فاخترت لي ضيعة من كل اسباط
بني اسرائيل لابني هناك بيت لاسمي واخترت داود ليكون ملك
على امتي وكان في قلب داود ابي ان يبني لاسم الله اله اسرائيل بيت
فقلت له اذا كنت قد نويت بقلبك ان تبني بيت لاسمي قبلت منك
اذ نويت بقلبك وانت لا تبني لي بيت لكن ابنك الذي يخرج من ٥
صلبك هو يبني لي بيت لاسمي وحققت يا رب قولك الذي قلته
لداود ابي وجلست على كرسي اسرائيل كما امرتني وبنيت بيت ٥
لاسم الرب وجددت موضع لصندوق عهدك الذي اعطيته ٥
لابائنا حين اخرجتهم من ارض مصر وقام سليمن قدام مذبح الله بحضرة

جميع

جميع بني اسرائيل وبسط يديه الى السما وكان قد صنع عمود واحد
واقامه في وسط الدار ارتفاعه خمسة باعات وعرضه باعان ٥
فطلع فجلس عليه وجثى على ركبتيه وكانوا جميع بني اسرائيل ينظرون
اليه وبسط يديه للصلاة وساير بني اسرائيل ينظرونه وصلى وقال
رب الارباب اله اسرائيل ليس مثلك يا رب الذي مسكنك في علو
السما وانت تصنع في اسفل الارض الذي حفظت وصايا عبيدك
الذين يمشون بالحق قدامك بكل قلوبهم وحفظت لداود عبدك
ابي وتقدمت وقلت له وكلمته بفيك وبارادتك اتممت له في هذا
اليوم والان يا رب الارباب اله اسرائيل تمم لعبدك داود ما قلته
انه لا يزول لك من قدامي ابن يجلس على كرسي اسرائيل ان حفظ بنوك
عهدي ومشوا بنواميسي كما مشيت انت قدامي وايضا يا رب حقق
قولك الذي تكلمت به معه لان بالامانة صنع الله مسكنه مع شعبه
على الارض ها السماء وسما السماء لا تستطيع لعظمتك لكن هذا
البيت الذي بنيته لك تلتفت فيه لصلاة عبيدك وطلبته يا ربي ٥
والاهي اسمع الصلاة التي نصلي بها امامك في هذا اليوم وها نكون
امامك ان تسمع صلاة كل من ياتي اليك في هذا البيت ليل او نهار
في هذا الموضع الذي سكنت قدسك اسمع صلوات شعبك ٥
وعبيدك الذين يصلون قدامك في هذا الموضع وانت تسمع من السما
ومن علو قدسك ومسكنك وتستجيب وتغفر ان كان انسان

ن

تخطي الي صاحبه ويقطع عليه ايمان ويحلفه ويجي يحلف قدام ٥
مذبحك في هذا البيت وانت تسمع صلواتهم من مسكنك في السما
وتدين عبيدك وتجازي المجرم وتحل اعماله براسه وتنجي الصالح ٥
وتجازي المجرم علي قدر افعاله وان انكسر شعبك قدام اعدايهم اذا
اخطوا قدامك فيرجعون اليك ويامنوا باسمك العظيم ويطلبون
اسمك في هذا البيت وانت تسمع من السما وتغفر خطايا شعبك وتردهم
الي الارض التي اعطيتها لابايهم واذا امتنعت السما المطر اذا اخطوا ٥
قدامك ويصلون في هذا الموضع ويشكرون اسمك العظيم ويرجعون
عن خطاياهم فانت تستجيب لهم وتسمع صوت صلواتهم من السما ٥
وتغفر خطايا عبيدك وشعبك اسرايل وتعلمهم طرقك الحسنة
ليسعوا فيها وتحوط بركاتك الارض التي اعطيتها لعبيدك ميراثا
واذا كان جوع في الارض وموت او عقور وعذاب وجراد وطير
يهلك الزرع واذا اضطهدهم اعدايهم في ارضهم وضياعهم بكل
عذاب ووجع فكل صلاة وطلبة تكون للبشريين تكون لشعبك ٥
ليحمل كل رجل وجع قلبه ويجي ويبسط يديه في هذا البيت وانت
تسمع صوت صلواتهم من السما وتغفر ذنوبهم وتكافي الرجل مثل ٥
طرايقه لانك انت الذي تعرف وحدك طريق كل البشر لاجل
ذلك يخافون ويمشون بين يديك في طرايقك كل ايام حياتهم
علي الارض التي اعطيت لابايهم وايضا الغريب الذي ليس هو من

شعبك

شعبك اسرايل الذي ياتي من ارض بعيدة من اجل سماعهم باسمك
العظيم ويدك وذراعك العالي ويأتون ويصلون قدامك في هذا
البيت وانت تسمع من مكانك المقدس وتصنع للغريب مثل ما يصلي
بين يديك لتعرف كل شعوب الارض اسمك ويطيعوا قدامك مثل
شعبك اسرايل ويعرفوا ان اسمك يسمى على هذا البيت الذي بنيته
واذا اخرج شعبك للحرب لاعدايهم الطريق الذي توجههم فيها يصلون
بين يديك في الارض التي ورثها لابايهم والقرية التي اخترت ان ٥
تكون لك والبيت الذي لاسمك تسمع من السما دعايهم وصلاتهم
وتصنع حكمهم لانهم قد يخطون امامك لان ليس ذي لحم الا ٥
ويخطي فتسخط عليهم وتسلمهم في ايدي اعدايهم ويسبونهم الي ارض
بعيدة ويصلون قدامك ويرجعون اليك في مدن سبيهم ويقولون
اخطينا واجرمنا واسخطناك فيرجعون اليك من كل قلوبهم ومن
كل نفوسهم في مكان سبيهم ويصلون اليك في طريق الارض التي ٥
اعطيت لابايهم والقرية التي اخترت ان تكون لك والبيت الذي
لاسمك فتسمع من السما صلاتهم ودعايهم واصنع حكمهم وتسمح لشعبك
الذي اخطا قدامك وايضا يارب تكون عيناك مفتوحتان ٥
واذنيك تنصت لصلاة هذا الموضع وايضا تقوم يارب الارباب
لنياحك انت وانية عظمتك كهنتك يارب الارباب البسهم ٥
خلاصك ويفرحون بخيراتك لا ترد وجه مسيحك واذكر ٥

فضايل عبدك ولما تم سليمان صلاته نزلت نار من السما ٥
واكلت الذبايح وكرامة سكينة الله ملت البيت وما كان الكهنة
يستطيعون يدخلون بيت الله لانه امتلى من وقار الله وكل
بني اسرائيل ابصروا النار اذ نزلت وبهجة سكينة الله ملت البيت
وقعوا على وجوههم الارض على الرصيف وسجدوا وقال كل منهم
لصاحبه اشكروا الله المحمود الى الابد رافته وذبح سليمن ٥
الملك ذبايح كثيرة ثيران اثنان وعشرون الفا وغنم مية الف
وعشرون الفا وتجدد بيت الله وكان الملك والكهنة وال اسرائيل
قيام على تسابيحهم واللاويين بثياب التسبحة وكانوا يسجدون
قدام الله وكانوا يقولوا في تسابيحهم تسابيح داود اشكروا الرب
والى الابد رحمته وكانوا يسبحون بالقرون المبسوطة والملتوية
والشعب قيام وقدس سليمن داخل الدار التي قدام بيت الله لانه
رفع هناك ذبايح وشحم التمام لان مذبح النحاس الذي صنعه ٥
سليمان كان صغير لم يسع الذبايح والسميذ وشحم التمام وصنع ٥
في ذلك الزمان سبعة ايام عيد وكل جموع اسرائيل من انطاكيه
الى تخوم مصر قدام الله سبعة ايام عيد وسبعة تجديد البيت
وجميع حسابهم اربعة عشر يوما وفي نصف الشهر من ٥
تشرين بعث الملك الشعب وباركهم عليهم وصرفهم الى ديارهم
وهم فرحين القلب يشكرون ويسبحون الله على كل الخيرات التي

صنع

صنع لداود عبده ولسليمن ابنه ولاسرائيل شعبه ولما كمل سليمان
بيت الله وبيت الملك وكل شي صنعه وبيت الملك كان متقنا ٥
تجلى الله له وقال قد سمعت صلاتك واخترت هذا البيت ٥
للذبيحة ان اردت منعت السما لا تمطر والجراد ياكل الارض او ٥
الموت على امتي وينكسر شعبي الذي سمي اسمي عليه يصلون ٥
ويطلبون بين يدي ويرجعون عن طرقهم الردية وانا اسمع
واغفر خطاياهم واطيب ارضهم والان تكون عيناي مفتوحتان
واذناي ناصتتان لصلوات هذا الموضع انا الذي اخترت
هذا الموضع البيت ليكون فيه مسكني والاعمال الحسنة ٥
واراد لي تصنعون فيه كل الايام وان انت مشيت قدامي كما
مشى داود ابوك بسلامة قلب وبالاستواء وتصنع كلما وصيتك
وتحفظ اموري ونواميسي اثبت كرسي ملكك الى الابد كما حلفت
لداود ابوك وقلت لا يزول ولدك من قدامي ملك لاسرائيل
فان رددت وجهك انت واولادك عن طرقي ولا تحفظون نواميسي
ووصاياي التي اعطيت قدامكم وتعبدون اوثان الامم وتسجدون
لها ابددكم من هذه الارض التي اعطيتها لكم وهذا البيت الذي
قدسته لاسمي اقلعه من قدامي ويكون اسرائيل مثل وحديث بين ٥
كل الامم وهذا البيت يكون خرابا وكل من يعبر عليه يقف ويحرك
راسه ويقول لم صنع الله هذا بهذه القرية العظيمة وبهذا البيت

فقال لاجل تخليتهم عمود الله اله ابايهم الذين اخرجهم من ارض ٥
مصر وعبدوا اوثان الامم وسجدوا لها من اجل ذلك انزل الله بهم هذا
البلاء وكان لاصاف عشرون سنة الذي بنى لسليمن بيت الله وبيت
ملكه والضياع التي اعطى حيرام لسليمان بناها سليمان واسكن فيها
بني اسرائيل ومر سليمن الى انطاكيه ونزل عليها وقلعها وبنى ثورت التي
كانت خرات في البرية وبنى ضياعها كلها وبنى حورين الفوقانية وحورين
السفلانية وكل الضياع والمخازن التي كانت لسليمن وضياع مزوجة
وضياع مفردة وكل شهوات اشتهاها سليمن بناها في بيت المقدس ٥
وفي لبنان وكل ارض تحت سلطانه وكل امة فضلت من الاموريين ٥
والحثيين والفرزيين والجوبيين واليبوسيين الذين ما كانوا من
بني اسرائيل الذين ورثوا من بعد في الارض التي لم يقدروا بني اسرائيل
يملكوهم جعلهم سليمان عبيدا ويدفعوا الجزية الى هذا اليوم ومن
بني اسرائيل ما عمل سليمان عبيد لملكه لانهم الذين يصنعون الحرب
في الحروب وهم كبراء اعتماده وفرسانه وهولا المتملكين الذين كانوا
يعضدوا سليمان الملك مايتا وخمسون الذين كانوا يعملون الصنايع
وسليمان اطلع بنت فرعون من قرية داود الى البيت الذي بناه لملكه
لانه قال لا تقعد معي امراة في بيت داود لانه مقدس قد دخل اليه
صندوق عهد الله وبعد ذلك تقرب سليمان ذبايح على مذبح الله
الذي بناه قدام المذبح وحساب كل يوم كان يطلع مثل ما امر موسي ٥

في

في السبوت والاعياد ثلثة مرات في السنة في عيد الفطير وعيد الصيام
وعيد المظلة مثل ناموس داود ابوه الكهنة على مراتبهم واللاويين
على عوايدهم يسبحون ويمجدون قدام الكهنة حساب اليوم في يوم
والبوابين على حقوقهم يكونوا يحفظوا الابواب لان هكذا امر داود
ملك اسرائيل الذي قام بالملك قدام الله ولم يميل عن ما امره الملك
على الكهنة وعلى اللاويين وعلى كل خدمة البيت وطرح سليمان كل
الصنايع من يوم طرح اساس البيت الى يوم ختمه كل اعماله وبعد ذلك
مر سليمان الغيضة الذي كانت محاذي الون على شاطي البحر بارض ٥
ادوم وهدها وبعث حيرام عبيده في سفن وهم رجال سفينيين
ممن يعرف تدبيرها في البحر الى عند سليمان فذهبوا الى اوفير مدينه
الذهب واخذوا من هناك اربعة مية بدرة ذهب وسلموها ٥
لسليمان وسمعت ملكة سبا خبر سليمان فجاءت لامتحان سليمان
في الاسرار بقوة عظيمة جدا وجمال محملة عطر وذهب كثير وفصوص
وجواهر وهدية لسليمان الملك وكشف له كلما في قلبها ولم يخف عنه
سرها وسمعت ملكة سبا حكمة سليمان ورات البيت الذي بناه وموايد
طعامه وعبيده وخدامه ولباسهم والبوابين ولباسهم والمذبح الذي
يذبح عليه في بيت الله وما اطاق روحها ان ترى شي اخر وقالت حقا
سمعت ورايت وما كنت اصدق وما رايت نصف حكمتك وقد
زاد ذلك على ما سمعته فطوبى لعبيدك القيام بين يديك في كل يوم

ويسمعون حكمتك والرب الهك مبارك الذي اصطفاك واجلسك على
كرسي ملك اسرايل والان الله احب اسرايل فاقامك عليهم الى الابد ٥
لتعمل عليهم الحكم والصدق والحق واعطته مية وعشرون بدرة ٥
ذهب وبخورات كثيرة جيدة ودر وجواهر لم ير مثلها قط في الدنيا ٥
الذي اعطته لسليمان وكذلك عبيد سليمان وعبيد حيرام اتوا اليه ٥
بذهب من اوفير وخشب الساج لقوام بيت الله ولبيت ملك سليمن ٥
وانا بيت الصفارات للتسبيح لم ير مثلها في ارض يهوذا واعطى الملك
سليمان الملكة سبا كلما ارادت وكشف لها اسرار قلبها وانصرفت هي
وعبيدها الى مدينتها وصار عدد الذهب الذي حصل لسليمان في سنة
واحدة ست مية وستون بدرة ذهب غير مكوس المدن وادخل التجار
وكل ملوك العرب وسلاطين الارض كانوا اتوا الى سليمان باموال وذهب
وصنع مايتا درقة كبار اوتراسا ذهبا جيدا والبس كل درقة ست مية
مثقال ذهب وثلثة مية درقة ذهب جيد وصنع مقبض كل درقة
ثلثة امنان ذهب واعطى الملك لبني عانات لبنان وصنع له كرسي عظيم
واكساه بالذهب النقي وعمل له ست درجات وحافات الكرسي معقوجة
الى الخلف ويدنيه من الجانبين على متكى المجلس فيهما سبعان قايمان بين
يديه واثنا عشر سبعا قيام على ستة درجات من هاهنا ومن هاهنا
ولم يصنع احد من ساير ملوك الارض مثله وكان انية الملك كلها ذهب
وكل انية مخازنه ذهب كلها وما كانت الفضة تعد في ايامه لان سفن

كانت له

له تمضي الى ترسيس من عند حيرام وفي كل ثلثة سنين تجي وتمر الى
وتاتي محملة ذهب وفضة وجامات ومغنيات وطاسات وتعظم ٥
سليمان اكثر من ساير ملوك الارض بالغنا والحكمة وكان كل ملوك الارض
يشتهون ان يبصروه وان يسمعوا حكمته التي جعلها الله في قلبه وكانوا
يحملون اليه هدايا ثياب وفضة وبر وبخور وعطر وخيل وبغال حسان
كل سنة وصار سليمان متحكم على ساير الملوك من بحر الفرات الى ارض ٥
الفلسطينيين وصير في اورشليم مال مثل الحجارة وخشب الارز مثل
الرمل الذي على شاطي البحر وكانوا يشترون له من مصر ومن ساير المدن
خيل وملك على اورشليم واسرايل اربعون سنة ومات سليمان ٥
مثل ابايه ودفنوه في ضيعة داود ابوه وملك بعده رحبعام ٥
ابنه ومر رحبعام الى نابلس لان اسرايل كله مضى الى نابلس ليقيموا لهم
ملك ولما سمع يوربعام بموت سليمان عاد من ارض مصر لانه كان
هرب من سليمان اليها ومكث هناك زمان واجتمع يوربعام مع اسرايل
وقالوا لرحبعام ان اباك شد علينا ضرم والان خففت عنا من
تعب ابوك العظيم زمن سلطنته العظيمة ونحن نعطيك فقال لهم امضوا
من الساعة الى ثلثة ايام تعالوا الي وشاور الملك الكهنة الذين كانوا
لمشورة سليمان ابوه اذ كان حي وقال لهم ما تقولوا في هذه الامة ٥
فقالوا له ان كنت تصنع خير تخاطبهم بالفاظ جميلة فهم يصيروا لك
عبيد جياد وخدام كل ايام حياتك فترك مشورة الشيوخ الكهنة

الذين يقفون قدامه ومضى شاور الشباب الذين تربوا معه وقال لهم
ما ترون فيما نقوله لهذه الامة فانهم قالوا خفف عنا تعب ابيك ٥
فقالوا له الشباب الذين تربوا معه في الاسواق هكذا تقول لهم خنصري
اعظم من ابهام ابي والان ابي تعبكم تعبا عظيما انا اضعف تعبكم
ابي ساقكم بقضيب انا اسوقكم بسوط فلما جا الى الملك رحبعام يوربعام
والامة كلها في اليوم الثالث كما كان قال لهم فقال لهم الفاظ صعبة وخلا
مشورة الشيوخ التي شاروا بها عليه وخاطبهم الفاظ الصبيان وقال
الملك رحبعام ابي عظم خدمتكم وانا ازيد على عبوديتكم ابي ادبكم ٥
بالقضيب انا ادبكم بالسوط فلم يسمع الشعب من الملك لان كلمانه كانت
مردودة بين يدي الله ليصدق قول اخيا النبي الذي من شيلوا على ٥
يوربعام بن ناباط وراى كل اسرائيل ان الملك لم يطيعهم فاجاب الشعب
الملك جوابا وقالوا له ما لنا نصيب في داود ولا وراثة مع بن يسي ٥
ومضوا الى بيوتهم قايلين انظر الان بيتك يا داود ومضوا الى ٥
منازلهم وبنوا اسرائيل الذين كانوا ساكنين في قرى يهوذا املكوا ٥
عليهم يوربعام وبعث اليهم رحبعام دونيرام الذي يحكم على مؤدي
الخراج فرجموه كل اسرائيل بالحجارة ومات فلما راى الملك ذلك صعد
ليجلس في عمارته وهرب الى يروشليم وجمع سبط يهوذا وبنيامين مية
الف وثمانون الف مجردين السيوف للحرب ليحاربوا اسرائيل كي يردوا
الي الملك رحبعام فحلت كلمة الله على شمعيا وقال قل لرحبعام ملك يهوذا

وسبط

وسبط بنيامين وكل اسرائيل والامة كلها فقال لهم هكذا قال الرب لا ٥
تطلعوا ولا تحاربوا بنوا ابل ترجع كل رجل الى بيته لان من بين يدي كان
هذا الامر فسمعوا كلمة الله من فم النبي ومضى كل انسان الى بيته وبنا
يوربعام نابلس في جبل سبط بني افرايم وجلس هناك وخرج من هناك
وبنا فونيل وقال يوربعام في قلبه ان صعدت هذه الامة لتصنع ذبايح
في بيت الله في اروشليم ان رجع الملك الى رحبعام بن سليمان وفكر
الملك وعمل عجلين ذهب وقال لهم تصعدون وتطلعون وتنزلون
الى اروشليم ها الهك يا اسرايل اللذان اطلعاك من مصر وجعل
احدهما في بيت ايل والاخر في دان فصارت هذه الكلمة للخطية
وتر الشعب عند العجل الواحد الى دان وكانت الخطية لكل بيت يوربعام
ليقلع اصله من الارض وفي ذلك الزمان مرض ابيا بن يوربعام فقال
يوربعام لامراته قومي متنكرة كمثل امراة فقيرة ولا يعلم احد انك امراتي
وامضي الى شيلوا فان ثم اخيا النبي هو قال لي انك تصير ملك
على هذه الامة فيكشف لك ما يكون من امر هذا الصبي وحلت
كلمة الله على اخيا النبي ها امراة يوربعام تجي اليك تسال
كلمة منك لاجل ابنها انه مريض قل لها هاكذا وكذا وهي تدخل
اليك متنكرة فحين سمع اخيا صوت رجليها في مدخل الباب قال
لها ادخلي يا امراة يوربعام لماذا انت متنكرة وانا اقول لك الفاظ
صعبة امضي وقولي ليوربعام يقول رب الارباب اله اسرايل

انا رفعتك عن الشعب وجعلتك ملك عليهم واخذت الملك
من بيت داود واعطيتك اياه وما صرت مثل داود عبدي ولا
حفظت وصاياي ولا مشيت في نواميسي بقلبك كله لتعمل
حسن بين يدي بل عملت السيات اكثر من الملوك الارض مضوا
قدامك وصنعت لك اوثان واصنام يخدمون بين يدي
وطرحت مخافتي خلفك وتعظم رجعام بن سليمان في اورشليم
وتملك وكان لما جلس في الملك ابن احدي واربعون سنة
وملك سبعة وعشرون سنه في اروشليم التي اختارها الله من
ساير اسباط اسرائيل ليسكن نورة هناك واسم ام رجعام
نعما من بني عمون وصنع رجعام السو قدام الله ولم يصلح قلبه
بمخافة الله ولا طلبه بقلبه وهذه الفاظ رجعام الاوله والاخر
وعمل السيات قدام الله وكان القتال بين رجعام بن سليمان وبين
يوربعام ابن ناباط كل ايام حياتهما ومات رجعام مثل اباييه ودفن
في قرية داود وقام في الملك بعده ابيا ابنه في سنة ثمانية عشرة
لملك يوربعام ابن ناباط وقام ابيا بالملك على سبط بيت يهوذا
وملك ثلثة سنين في اروشليم واسم امه معكا ابنة ادريال
من رمتا وصنع ابيا رجال شديدي الحرب اربعمية الف رجل شبابا
فقاموا ومضوا ليصنعوا الحرب مع يوربعام ابن ناباط فجمع يوربعام
عسكر عظيم وجا للمحاربة في ثمان مية الف رجل شبابا شديدي

كل

القوة فقام ابيا من الجبل الذي في صمريم الذي في تخوم افرام وقال
اسمع يا يوربعام ابن ناباط وساير اسرايل اما تعلمون ان الله اله اسرا
اعطا الملك لداود عليكم الى الابد ولبنيه اعطا عهد الملك وقام
يوربعام ابن ناباط عبد سليمان فعصى على مولاه وجمع اليه رجال
منافقين بني السو وتعظم على رجعام بن سليمن وكان طفل قليل
الايام فلم يعرف ما يقول ولم يعين الشعب على الخدمة التي اتعبهم
بها سليمن ابوه والان فماذا تقولون نافقتم وابعدتم عنكم ملك
بيت داود ونصبتم الهة ميتة وعبدتموها وانا ملكي سبط واحد
وانتم اسباط كثيرة وبينكم عجول من ذهب صنعها لكم يوربعام ابن
ناباط وابعدتم عنكم الكهنة بني هرون واللاويين وصنعتم لكم
خدام الاوثان مثل شعوب الارض وكل من يدخل يقرب قربانا تاخذون
منه ثورا من
وسبعة ذكورة وصار الخدام ليس لله ونحن لم نترك الله الهنا والكهنة
الذين يخدمون الله هم اولاد هرون واللاويين باعمالهم يرفعون
لله الذبايح في كل غداة وغداة ومساء ومساء وادراج البخور وصفوف
الخبز على الموايد الذكية والمناير الذهب وسرجها والصبي خادم
النور يعدها في كل عشية ونحن نحفظ المحفوظات للرب الهنا وانتم
خليتموه وضللتم وراء الالهة الميتة وعبدتموها وسجدتم لها
وخليتم الله اله اباكم لا افلحتم في الدنيا ولا في من رفع صوته ولما

يل

رفعوا ال يهوذا اصواتهم للرب كسر رجال بيت يوربعام ابن ناباط ٥
واسرائيل قدام يهوذا او قدام ابيا وهربوا بنوا اسرائيل قدام بني يهوذا
واهلكهم ابيا هلاكا كثيرا فوقع من رجال اسرائيل خمس مية الف
رجل شباب وانكسروا بنوا اسرائيل في ذلك اليوم وتعظم بني يهوذا
لانهم كانوا يقولوا اعتضادنا بالله اله اسرائيل ابائنا وانهزم يوربعام
قدام ابيا وسار في اثره واخذ منه ضياع كثير بيت ايل وما حواليها ٥
عفرون وما حواليها سالا وما حواليها راغا وما حواليها وضعفت
جنود يوربعام في ايام ابيا وضرب الرب يوربعام فمات وتجبر ابيا
واتخذ له نسا اربعة عشر وولدن له بنون ستة وعشرون ٥
وبنات ستة عشر وساير الفاظه مكتوبة فيما جمع الانبيا ومات
ابيا مثل ابائه ودفن في قرية داود وملك بعده اسا ابنه وفي
ايامه استراحت الارض عشرين سنة من الحرب وصنع حسنا قدام الله
الهه وخرب مذابح الالهة الغريبة وكسر قوالب الاصنام وقال
ليهوذا ان تعالوا نصلي قدام الله الهنا وخرب من ساير ضياع يهوذا جميع
مذابح الاوثان وهدي المالك في ايامه ولم يبتوله في تخومه ٥
عدو وبنا ضياع كبار في ارض يهوذا لان الارض استراحت في ايامه
وما كان انسان يصنع معه حرب في هذه السنين لان الله اراحه
وقال لبني يهوذا تعالوا نبني هذه الضياع ونحصنها باسوار وحواق
وابواب واغلاق كبار محصنة مادامت الارض هادية من الحرب

لان

لان طلبنا الله الهنا وهو طلبنا اكثر من كل من حوالينا وعزانا ونجانا ٥
وصار لنا اصور
رجال حاملين السيوف والرماح من بيت يهوذا ثلثماية الف ومن
بيت بنيامين لابسين الحديد ورماة بالقسي مايتا الف كل هولا
جبابرة القوة فخرج عليهم زرح ملك الهند في قوم عظيمة الف
الف نفس ومحامل ثلثون الف وجاوا وبلغوا الي الضيعة تسمى مرسا ٥
فخرج اسا ملك يهوذا اليه وصنع معه حرب عظيم في وادي مرسا
وصلى اسا قدام الله وقال يارب اعز شعبك حتى تسلم امة عظيمة ٥
في ايدي الصغار لتعرف سكان الدنيا انا نحن متوكلون عليك اعنا
يارب واعضدنا لانا على اسمك خرجنا الي هذا الجيش العظيم لا تبعد
جبروتك وحين تم صلاته كسر ملك الرب الهند من قدامه وهربوا
واضطهدهم اسا هو والجيش الذين معه الي غادار وقتل منهم بلا
عدد لان الله كسرهم قدام عبيده واخذ سبي عظيم وخرب ساير ٥
الضياع التي حول غادار لان مخافة الرب صارت عليهم عظيمة ونهب
ساير الضياع واخذ منها غنيمة عظيمة كانت فيها وساير خيام العرب ٥
وسبى غنم وجمال كثير لا عدد لها ومضى بها الي اروشليم وعزريوا بن
عازار حلت عليه روح من قدام الله فخرج من قدام اسا وقال اسمع ٥
يا اسا ويا يهوذا وبنيامين الله معكم الي الابد ان كنتم تطيعوه فانكم
تجدوه وان كنتم تخالفوه فهو يخليكم لان لاسرائيل ايام كثيرة لم يعبد ٥

الهه الحق ولم يقبل من كهنته ولا اطاع نواميسه فاسلمه الله في
ايدي الاعدا وحين ضاق بهم صلوا قدام الله اله اسرائيل وطلبوه
فوجدوه مرارا كثيرة اذ لم يعبدوا الههم ما كان سلامة للمار ٥
ولا للجاي ولا للذي يخرج ولا للذي يدخل وجاب عليهم حروب
كثيرة من كل سكان الارض فتبددوا في مواضع وعمرت الضياع والمدن
التي للاعداء لانا خلينا الرب الهنا وما كنا نسمع لصوت عبيده الانبيا
وهو ايضا كافانا بافعالنا فلما سمع اسا هذه الالفاظ تقوى ومحق ٥
الاصنام من ساير ارض يهوذا وبنيامين ومن افريم وفرحوا في مذبح
الله الذي كان في سروج وجميع ساير يهوذا وبنيامين الضياع التي
كانت من ارض افريم ومجاورتها ومن بني منسا وبني سمعون لان كثير
من بني اسرائيل اجتمعوا وجاوا اليه حين راوا ان الله الهه معه واجتمعوا
في اروشليم في الشهر الثالث في السنة الخامسة عشر من ملك اسا وذبحوا
لله في ذلك اليوم من الغنيمة ثيران سبع مية غنم ستة الف وحلفوا
بايمان انهم يصلوا قدام الله اله ابايهم من خالص قلوبهم ونفوسهم وان
كل من لا يصلي يموت من الصغار الى الكبار ومن الرجال الى النسا وحلفوا
للرب بصوت عال وسبحوا بقرون منسوطات وفرح ساير بني يهوذا
بهذا الخبر الذي سمعوه يوميذ لان من قلبهم كله طلبوا الله ومن كل
نفوسهم صلوا قدامه فوجدوه ونجاهم وخلصهم من ساير اعدايهم الذين ٥
حول تخومهم وطرد اسا معجا امه من ملكه لانها صنعت عيد للاصنام

وكسر

وكسر اصنامها ودفنهم في وادي قدرون والمذابح في اسرائيل
وكان قلبه منقاد بمخافة الله في ساير ايام حياته وجا بانية لبيت الله
قدس الله ذهب وثياب وكان حرب عظيم في سنة خمس وثلثون
لملك اسا وفي سنة ست وثلثون لملكه طلع بعشا ملك اسرايل
على بيت يهوذا وبنى رمنوا وما كانوا يخلوا لاسا ملك يهوذا دخول
ولا خروج فاخرج مال الذهب من بيت مال الرب وبعث به لابن ٥
هدد ملك ادوم الذي بدمشق وقال له ان بيني وبينك وبين
ابي وابوك ايمان وهوذا قد بعثت اليك مال امض وبطل الايمان
التي حلفت بها مع بعشا ملك اسرائيل لانه تجبر علي فسمع ابن هدد
للملك اسا وبعث عظماوه وكبراوه فجاوا ونزلوا على ضياع بني
اسرائيل واخذوا العينون ولاقيل وبيت معجا وكل مخازن ٥
بيت نفتالي فلما سمع بعشا راح وما بنى رمنوا وبطل بناوه وامر
اسا الملك فجمع ساير بني يهوذا واخذ حجارة رمنوا وخشبها التي
كان بعشا يبني بها فبناها هو لبنيامين مصفيوا الضيعة ٥
وفي ذلك الزمان جا صافان النبي الى اسا ملك يهوذا وقال له
لاجل اتكالك على ملك ادوم ولم تتكل علي من اجل ذلك تهرب منك
قوة ادوم وتجبرون هم والهنديون والملوك الذين معهم
يكونوا عساكر وازواج وخيل كثيرة عظيمة واذا طلبت من الله ٥
الهك يسلمهم في يديك لان عيني الرب تنظر في الارض كلها تقوي

ويكون قلبك بمخافة الرب وامشي في سائر طريقه فان الله الهكم ٥
صنع لكم الحرب فغضب اسا على اصا فان النبي ورماه في الحبس لان
شي لم يراه لغظ به وخوف قلب الشعب ومن اجل ذلك طيب اسا ٥
قلب الشعب وسايرا الفاظه وحروبه مكتوبة في سفر ملوك يهوذا
واسرائيل وتوجع اسا في تسعة وثلثون سنة لملكه واعتل ووقع في
بيته وانضجع مع ابايه ومات في سنة احد واربعون لملكه ودفن
في قرية داود ووضع فوق سرير مملو عطر واوقدوا قدامه وقودا
كثيرا عظيما وملك بعده يوشافاط ابنه فتجبر على اسرائيل
وسلط رجال على ضياع بيت يهوذا واقام سليطين في ارض يهوذا
وفي ارض افريم التي اتخذها اسا ابوه وكان الله مع يوشافاط لانه
مشى في طرق داود ابوه ولم يصلي للاصنام بل يصلي للرب اله ابوه ٥
ومشى في وصاياه ونواميسه حفظ ولم يصنع مثل افعال اسرائيل
واصلح الرب الملك بيده واعطا بيت يهوذا قرابين ليوشافاط ٥
فصار له غنا وكرامات كثيرة وتقوى قلبه في طرق الله وقلع ايضا
مذابح ومواضع القرابين للاصنام التي كانت في حدود يهوذا وجدد
الناموس بعد اندراسه وفي السنة الثالثة من ملكه انفذ دعا
كبرايه وعظمايه عوباديا اسحريا ماما مايل ما لاخا الذين ٥
يعلمون في ضياع يهوذا ومعهم اللاويين شمعيا وماثانيا وزخريا
وعيشوبال وباطورا ويوناثان وادبيا وطرفيا وكان معهم اليشع

وبهروم الكهنة وكانوا يعلمون الشعب وكانت مخافة الله على كل
المدن التي حول يهوذا وما كانوا يحاربون يوشافاط ومن مدن ٥
الفلسطينيين كانوا ياتوا اليه بالمال والقرابين وكذلك ايضا
العرب يجيبون غنم ذكورة كباش سبعة الف وسبع مية وتيوس ٥
مثلها في كل سنة وصار غنيا جدا وبنى في يهوذا قصور وضياع للمخازن
واعمال عظيمة صارت في ارض يهوذا ورجال محاربين قويين للحرب
في اورشليم وعددهم لبيت ابايهم بيت يهوذا اعظما الالوف ٥
عرسوا الجبار وله كان يخدم عظما جبابرة ثلث مية الف ويوحيا
الكبير مايتان وثمانون الف وشمعي ابن زارح الذي كان احسن
قدام الله معه مايتا الف قويا جبابرة ومن بيت بنيامين عظماء
القوة اليداع وكان يخدم قدامه الذين يرمون بالقسي والتراس ٥
مايتا الف ويهوشافار الجبار وله كان يخدم مية الف وثمنون الف
وهولاء كلهم خدام يوشافاط الملك غير ما ولي في ضياع عظام في
ساير ارض يهوذا وصار له غنا ونعمة عظيمة فتقدم الى اخاب فتقدم
الى اخاب ملك شمرين ونزل سنين الى عند اخاب فذبح له غنم وثيران
كثيرة وللاجناد الذين معه واشار عليه غدا ان نطلع الى رامة جلعاد
فقال له اخاب ملك اسرائيل ليوشافاط ملك يهوذا انطلع معي الى
رامة جلعاد فقال انا اطلع مثلك وقومي مثل قومك وفرساني ٥
مثل فرسانك ومعك اخرج الى الحرب وقال يوشافاط لملك اسرائيل

يسل اليوم قول من عند الله فجمع ملك اسرائيل رجال اربعة مية انبياء
وقال لهم نسير الى الحرب الى رامة جلعاد ام لا فقالوا له اطلع والرب
يسلم اعداك في يديك فقال يوشافاط ترى ها هنا نبي حق فقال
ملك اسرائيل ها هنا رجل واحد يسل كلمة الله منه وانا ابغضه لانه
ما يتنبا علي خير بل شر اسمه ميخا بن يملا فقال يوشافاط لا يقول الملك
هذا وارسل واحد وقال له استعجل الى ميخا وكان الملكين جلوس على
كراسيهم لابسين لباس عظيم في باب شمرين وساير الانبيا الكذبة
يتنبون قدامهم وصنع صدقيا بن الكنعانية له قرون من حديد
وقال هكذا يقول رب الارباب بهولا تنطح الادوميين حتى تفنيهم
وكان كل الانبيا يتنبون هكذا ويقولون تطلع الى رامة جلعاد
تغلب ويسلم الله اعداك في يديك والرسول الذي مضى الى ميخا كلمه
وقال له هذه الفاظ الانبيا الكذبة الذين قالوا اخيرا قدام الملك
فتنبا له بخير وتكون الفاظك جيدة قدامه فقال ميخا حي هو الله
انني ما انطق الا بما يطرحه الله في قلبي فانا اقوله ومر ميخا الى عند
الملك فقال له نطلع الى رامة جلعاد ام لا فقال له اطلع وانت
تغلبها وتغلبون بيدك فقال له الملك كم من مرة احلفك باسم
الرب ان لا تكلمني الا بالمحققات فقال النبي نظرت اسرائيل مبدد
بين الجبال وهم مثل غنم ليس لها راع فقال الرب ليس لهولا ملك
يرجع كل رجل الى بيته بسلم فقال ملك اسرائيل ليوشافاط ما قلت لك

انه

انه ما يتكلم بخير فقال ميخا لاجل هذا اسمع قول الرب رايت الرب ٥
جالس على كرسيه وساير اجناد السما قيام عن يمينه ويساره ٥
فقال الرب من الذي يحبب لاخاب ملك اسرائيل ان يصعد ويقتل
في رامة جلعاد فقال واحد انا احبب له واخر قال انا الطف به فخرج
روح من قدام الله وقال انا احبب له فقال له الرب باي شي فقال
انا اخرج واصير روح كذابا في فم ساير انبيايه فقال له الرب
انت تقدر اخرج اصنع كما قلت فاعطى الرب روح كذابا في فم
ساير انبيايك والرب قطع عليك شرا فتقدم صدقيا بن ٥
الكنعانية فضرب ميخا على فكه وقال له متى عبرت روح الله ٥
عني وكلمتك فقال ميخا النبي نظرت في ذلك اليوم حين تدخل
الى البيت الداخلاني وداخل البيت بيت لتتخبا وامر اخاب
ملك اسرائيل ان يحبس ميخا النبي في بيت امون رييس الضيعة
في بيت يواش ابن ملكي وقال قولوا كذا قال السيد الملك ٥
اطرح هذا في بيت الحبس واطعمه خبز بقدر حفظ نفسه واسقه
ما بقدر حتى ارجع بالسلامة فقال ميخا ان انت رجعت سالما
فليس الله تكلم في ثم قال اسمعوا يا معشر الامم هذا فطلع
يوشافاط ملك يهوذا واخاب ملك اسرائيل الى رامة جلعاد
فقال ملك اسرائيل ليوشافاط البس سلاحك واقف في مصاف ٥
الحرب والبس انا لباس الحرب وتزين ملك اسرائيل ووقف في الحر

اسرائيل

وملك الادوميين امر المحاربين المعروفين له بزوج زوج وعدتهم
اثنان وثلثون وقال لهم لا تحاربوا كبيرا ولا صغيرا الا ملك
وحده فلما نظروا المحاربين المسميين بالازواج ليوشافاط ٥
قالوا هذا ملك اسرائيل وجاوا ليحاربوه فمال يوشافاط واعانه
الله وخلصه منهم فلما راي المحاربين انه ليس ملك اسرائيل ٥
رجعوا الي الخلف وان رجلا يرمي عن قوس قوي جدا فجد به ٥
وضرب ملك اسرائيل بين كتفيه في شريانه فقال لغلامه اخرجني
من العسكر الي برا فان ضربة الموت ضربت واشتد الحرب في
ذلك اليوم وكان ملك اسرائيل جالس في الزوج ومكث يحارب
الادوميين الي العشا فمات عند غروب الشمس ورجع يوشافاط ٥
الي بيته يروشليم وخرج صفنيا النبي تلقاه فقال له مضيت لتعين
المنافق ولعدو الله اجبت من اجل ذلك غضب الله عليك ولكن امين
ان الفاظا جيادا سمعت عنك لانك لم تهرق دم زكي علي الارض
واصلحت قلبك وصليت قدام الله ربك بالحق وجلس الملك في المدينة
ثم رجع خرج الي بير سبع وبلغ الي جبل افرام وردهم ليعبدوا الرب
اله اسرائيل اله ابايهم واقام الحقوق في ساير ضياع يهوذا العظيمات
وقري الجبابرة وقال للدينا بين ابصروا واما تصنعوا فليس للناموس
تذنبون بل للرب الهنا واشتدوا واحكموا بالحق ويكون الرب
معكم الي الابد واحفظوا الان ليس عند الله شر ولا اخذ بالوجوه

ولا

لسين

ولا اخذ البرطيل واقام في بيت الله من اللاويين والكهنة وروسا
بني اسرائيل الدين لله ورجع الي يروشليم وامرهم هكذا يفعلون
بمخافة الله وبالامانة وبقلب سليم كل حكم يجي اليكم بين اخوتكم الجا
في قراكم بين الدم والدم وبين الناموس والامر وحذروهم ٥
ان لا يخطوا بين يدي الله ليلا يسخط عليهم وها انا قد اقمت عليكم
كهنة لتدينوا دينونة الحق بالامانة كما امر الرب وزخريا بن شمعيا
اوري لساير بني يهوذا ساير احكام الملك واوري لساير الاحبار ٥
والبوابين كل شي وقال اشتدوا واعملوا ويكون الله معينكم الي الابد
ومن بعد ذلك جاو بني مواب وبنو عمون ومعهم رجال ٥
شجعان ليصنعوا الحرب مع يوشافاط فجاو قوم واخبروه بذلك
وقالوا قد حضر اليك قوم عظيمة من مجاز البحر الاحمر وهو ذا هم ٥
نازلين علي بيربحا وهي عين عاد ففرح والتفت بوجهه الي الحايط
وصلي قدام الله وفرض صوما علي بيت يهوذا وقال تعالوا نطلب
من الله الهنا فاجتمعوا وجاو بيت يهوذا وساير الضياع البعيدة ٥
فطلبوا من الرب فقام يوشافاط في وسط شعب يهوذا في داخل
بيت الله الذي باروشليم قدام باب حديد وصلي وقال
يا رب اله ابانا انت اله السموات وانت متحكم علي ساير الملوك ٥
الذين في الارض ولك القوة والجبروت وانا قايم بين يديك
اصلي وانت يا رب ابدت كل سكان هذه الارض بين يدي ٥

شعبك اسرائيل واعطيتها لزرع ابراهيم حبيبك الى الابد وجلسوا
فيها وبنوا فيها قدس لاسمك ويقولون مادام بيننا لا يجي علينا شر ولا
حكم ولا موت ولا جوع وكل من يجي ويقوم قدام هذا البيت قدامك
من اجل اسمك الذي دعي على هذا البيت ويصلي قدامك في هذا البيت
اسمع صوت صلاته وتنجيه والان ها بني عمون وجبل اغلف وموآب
الذي امرت اسرائيل ان لا يختلط بهم لان من مصر اخرجتهم ونجيتهم
من عبودية المصريين وها هم يكافونا على ما فعلناه بهم وقد اتوا
لاخراجنا من ميراثنا الذي اورثتنا اياه ربنا والهنا تجلى واحكم عليهم
فليس لنا طاقة نقف قدامهم اذ الحرب حكمك ونحن لا ندري ٥
ما نصنع واعيننا اليك شاخصة وساير بني يهوذا قيام يا رب وشبانهم
ونساوهم وبنوهم وبناتهم وحازايل بن زخريا بن سوين ٥
ابن يوناداع بن سو بوامن اللاويين من بني اصاف حلت عليه
الحبروت من قدام الله فقام وقال اسمع يا ساير يهوذا وسكان يروشليم
ويوشافاط هكذا قال الرب الاهكم انتم لا تفزعون ولا تخافوا من
هذا الجيش لان ليس هذا الحرب لكم بل لله عجلوا وانزلوا عليهم ٥
وهم يطلعوا يحاربونكم مع طلوع الفجر وتجدونهم مع لحف الوادي
الذي بين يدي القرية وفي تلك الساعة قفوا انظروا الخلاص
الذي يصنعه الله يا بيت يهوذا وسكان اروشليم لا تخافوا ولا ٥
تجزعوا غدا اخرج قدامكم فادوناي رب الارباب يعضدكم وقع

يوشافاط

يوشافاط على وجهه وسجد لله وكل بيت يهوذا وسكان يروشليم سجدوا
للرب واقاموا اللاويين وبنو قاهث وبنو قورح ومجدوا الرب الاه اسرائيل
بصوت عظيم عالي وبكروا وخرجوا قام يوشافاط وقال اسمع يا بيت
يهوذا وسكان اورشليم امنوا بالله الهكم وبالانبيا تخلصون وقال
وسط الامة هاتم نشكر الرب ونمجد تمجيد قدسه وحين خرجنا لعسا
ليصنعوا الحرب مع اعدايهم قالوا انشكر الرب والى الابد رحمته ٥
المزوا في ابتدوا يسبحون الرب الجبال بدوا يفرحون ويهوذا جا
الى جبال دومي الذي في البرية ونظروا فاذا سائر جثثهم مرمية على
الارض ولم ينج واحد منهم فجا يوشافاط وشعب اسرائيل لغنم غنيمتهم
فوجد غنيمة عظيمة ومواشي وثياب فاخرة فاخذوا لهم كلما ارادوا
ولما كان بعد ثلاثة ايام حين غنموا اجتمعوا في اليوم الرابع الى البقعة
المباركة وباركوا الله الههم هناك لاجل ذلك سمي ذلك الموضع البركة
الى هذا اليوم ورجع ساير بني يهوذا الى يروشليم ويوشافاط يقدمهم
بفرح لان الله نجاهم من اعدايهم بالتسبيحات وصفارات وقرون ٥
ملتويات ومبسوطات وجاوا الى بيت الله ووقع خوف الله على ساير
المدن والملوك حين سمعوا ان الله حارب اعدا بني اسرائيل واستراح
ملك يوشافاط من الحرب واراحه من ساير اعدائه الذين في تخومه ٥
وكان حين ملك ابن خمسة وثلثون سنة وملك باروشليم خمس وعشرون
سنة واسم امه عزوبا ابنة سلحي ومشي في طرق اسا ابوه ولم يرجع عن

فعل الحسنات قدام الله غير ان مذبح الاصنام لم يقلعها الى هذه
الغاية ولم يصلح الشعب قلوبهم لاله ابايهم وساير الفاظ يوشافاط
الاولى والاخرة ها هي مكتوبة في الفاظ ياهو بن صفنيا النبي في
كتاب سفر ملوك اسرائيل وبعد ذلك تقدم يوشافاط الى عند
اخزيا ملك بني اسرائيل ذلك المنافق الذي صنع كل شرا اكثر من ساير
ملوك اسرائيل فتقدم اليه ان يصنع سفن في عيصون ومن مدينة
يوسا اليعازار بن عمه في مسريا مدينته ٥ وتنبى على يوشافاط
وقال لاجل اختلاطك مع اخزيا ساير اعمالك والسفن تنكسر ولا تقدر
تمضي الى ترشيش وانضجع يوشافاط مع ابايه ودفن عند ابيه في قرية داود
وملك بعده يورام ابنه وكان له اخوة وهذه اسماوهم عوزيا
ميخائيل اسحريا عور توما لاخايل سقيطا هولا بنو يوشافاط ملك
يهوذا واعطاهم ابوهم مواهب كثيرة وضياع عظيمة في يهوذا واعطا
يورام ابنه الملك لانه الكبير فقام ملك ابوه وتجبر وقتل ساير
اخوته في الحرب وايضا من كهنة بني اسرائيل وكان حين ملك بن اثنان
وثلثون سنة وملك باروشليم ثمنية سنين ومشى في طرق ملوك
اسرائيل كما صنع بيت اخاب لان اخت اخاب كانت امراته وصنع السوء
قدام الله ولم يشا ان يهلك بيت داود لاجل العهود التي عاهد بها
داود ان يعطيه سراجا نيرا ولاولاده ساير ايامه وفي ايامه نافق ٥
الادوميين من تحت يد ملوك يهوذا واقاموا عليهم ملك فعبر

يورام مع عظمايه وساير كبرايه وهو قام في الليل فحرب الادوميين
فجا اليه كبراء المنعظمين ونافقوا الادوميين الذين في لبنان في
ذلك الزمان من تحت يده لانه خلا الله اله ابايه وصنع اوثان في جبل
يهوذا وسقا المختارين من بيت المقدس وبدد بيت يهوذا فبلغه الفا
من ايليا النبي وقال هكذا يقول الله اله داود ابوك اذ لم تسلك في طرق
يوشافاط ابيك وفي طرق اسا ملك يهوذا ومشيت في طرق ملوك ٥
اسرائيل واطغيت يهوذا وسكان اروشليم بزنا بيت اخاب وكذلك قتلت
اخوتك الذين كانوا اخير منك والله اليوم يضربك ضربة عظيمة تموت
وتخرج امعاوك من جوفك وتقع في عذاب سنين كثيرة ويثير الله عليك
روح الفلسطينيين والقرمانيين الذين يسكنون مجاورين الهند ويطلعوا
على يهوذا ويخربوهم ويذودون ساير السبي الذي في بيت الملك وكذلك
بنيه ونسايه ولا يخلي له ابن ذكر الا اخزيا ابنه الصغير فقط ومن بعد
هذه كلها ضربة تكون في امعايه وبوجع عظيم تموت ولا يكون له عافية
وكان بعد ايام كثيرة حين كمل كلام النبي خرج امعاوه من جوفه ومات
بعلة عظيمة ولم يكرمه الشعب كما صنعوا الابيه وكان ابن اثنان وثلاثون
سنة حين جلس في الملك وملك في اروشليم ثمنية سنين ومضى بغير
رحمة ودفن في قرية داود ابوه وليس في قبور الملوك وجلس اخزيا
ابنه بعده باروشليم لان اخوته اباد هم الحرب لان العرب جاوا واخربوا
ساير اسرائيل وملك اخزيا بن يورام ملك يهوذا وهو ابن اثنان وعشرون

احزيا

سنة وملك باورشليم سنة واحدة واسم امه عتليا ابنة عمري ومشى
في طرق بيت اخاب واخطا خطايا كثيرة وصنع الشر قدام الله مثل بيت
اخاب لانهم كانوا مشورته بعد موت ابيه وافسدوه لانه كان يمشي
في مشورتهم ومضى مع يورام ابن اخاب ملك اسرائيل ليحارب حازايل
ملك ادوم في رامة جلعاد فضرب الادوميين ليورام فرجع ليتطبب ٥
في ازرعال من الضربة التي ضرب في الرامة وهو يحارب حزايل ملك ادوم
ونزل اخزيا الى يورام وحين جاء خرج مع يورام عند ياهو بن نمشي وكان
موهوب من قدام الله ليهلك بيت اخاب وجد رؤسا يهودا وبني اخو
اخزيا يخدمونه فقتلهم وطلب اخزيا واستملكه وكان مندول في شمرين
فجاوا به اليه فقتله ودفنه لانه قال انه ابن يوشافاط الذي صلى
قدام الله من قلبه كله وما كان لبيت اخزيا اعتضاد بقوة الملك فلما
رات عتليا ام اخزيا ان ابنها قد مات نهضت وقتلت كل اولاد ملوك
يهوذا واخذت ياهوسبع ابنة يورام الملك يواش ابن اخزيا فسرقته
من اولاد الملوك واخفته هو ومرضعته في مجلس بيتها وخبت يهوسبع
ابنة يورام الملك امراة يوياداع الكاهن يواش لانها كانت اخت اخزيا
من قتل عتليا ولم تقتله بل كان مخبيا عندها في بيت الله ست سنين ٥
وملكت عتليا على الارض وفي السنة السابعة من ملكها كبر يواش
فجمع يوياداع الكاهن العظما وهم عازريا بن يرحوم واسمعيل بن
يوحنا ومارين ابن عوقد وسمعان بن عادور ولبيشافاط بن لاوي

وحلفهم

وحلفهم بايمان وامرهم ان يدوروا في يهودا ويجمعون اللاويين ورؤسا
ابا اسرائيل ليحلفوا فحلف الامة كلها ايمان في بيت الله قدام الملك ٥
وقال لهم هذا ابن الملك وهو يملك عليكم كما قال لداود عبده وهذا
الكلام تصنعونه النصف منكم يكونون في طريق مدخل السبت كهنة ٥
ولاويين وحراس الابواب والثلث في بيت الملك والسدس على بيت
الطباخين وساير الامة والذين يحرسون في بيت الله لا يدخل احد الى
بيت الله الا الكهنة واللاويين لانهم مقدسين ويخرج الملك ٥
واللاويين حواليه وكل رجل سلاحه بيده ومن يدخل الى بيت الله الجوا
يقتل ويكونون معه في دخوله وخروجه فصنعوا كما امرهم ومضى ٥
الرجال واصحابهم الذين يحرسون دخول السبت وخروجه لان يوياداع
الكاهن كان يصرفهم في اوقاتهم واعطى يوياداع لرؤسا المئين رماح
وتراس وسيوف داود الملك التي كانت في بيت الله ووقف الشعب
كله على رجل في جنب البيت الشمال الذي للمذبح والبيت وهم حوالي الملك
واخرجوا ابن الملك وجعلوا التاج على راسه واقاموه ملك ومسحه
يوياداع الكاهن وبنوه وقالوا له يعيش الملك فسمعت عتليا صوت ٥
الشعب يفرحون ويعظمون الملك فجاءت الى بيت الله الى الملك ٥
فنظرت فاذا الملك قايم على العمود كمثل رسوم الملوك وقرون مبسوطا
وقرون ملتويات تضرب قدام الملك وساير الشعب يفرحون ويطربون
لصوت القرون ويسبحون بتسابيح فخرقت عتليا ثيابها وقالت كذب

ني
ع
ت

كذب فامر يوياداع روسا الميين ان يخرجوها الى برا من بين الصفوف
ومن يدخل خلفها يقتل لانه قال لا تقتل في بيت الله فاصلحوا لها
موضع وادخلت في طريق مدخل الجبل فقتلت هناك وحلف يوياداع
بايمان بحضرة الشعب والملك بان يكون ساير بني اسرايل لله ودخل
الي بيت باعل الصنم وخرجه وكسر مذابحه ودفن اصنامه وقتل كهنته
قدام مذبحه وصنع يوياداع في بيت الله احكام كهنة ولاويين الذي
قسم داود ان يكونوا حفاظ على بيت الله ليصعدوا الذبايح كما هو مكتوب
في توراة موسى بالتسابيح والفرح على يدي داود وان يقيموا بوابين
على ابواب بيت الله ولا يدخل هناك الانجاس واخذ روسا الميين ٥
سلاطين الشعب وساير امة الارض وجاوا الى الباب الفوقاني واجلسوا
الملك على كرسي المملكة وفرح كل شعب الارض وقتلوا عتليا بحربة
وكان يواش ابن سبع سنين حين جلس ملك واقام ملك في اروشليم ٥
اربعون سنه واسم امه صونا من بير سبع المدينة وعمل يواش حسنات
قدام الله كل ايام حياة يوياداع الكاهن وتزوج يوياداع امراتين ٥
وولد له بنون وبنات ومن بعد ذلك كان يوياداع بقلبه في سر مع
الملك يواش على بني بيت الله وان يصنع فيه كما يجب نجمع يوياداع ٥
الكاهن اللاويين وقال لهم امضوا الى قرى يهوذا واجمعوا من ساير ٥
قرى اسرايل مال وذهب واعملوا بيت ربكم واعتنوا ببيت الهكم مثل كل
سنة واستعجلوا انتم الى التمام واستدعى الملك يوياداع وقال له لم

لانظلب

لانطلب من اللاويين ان يمضوا ويجمعوا من يهوذا ومن اروشليم موا[ ]
موسى عبد الرب ويجمعوا الاسرايل المسكن عهد
لان عتليا كانت عملت بني النفاق واخربت بيت الله وجعلت ساير القدسين
الذين كانوا في بيت الله يعبدوا الاوثان فامر الملك يصنع صندوقا ٥
وجعله في بيت الله عند الباب من برا وامر الملك ليهوذا ويروشليم ان
يجيبوا الله نصيب مثل امر موسى ففرح جميع الروسا وجابوا حتى امتلى
الصندوق ولما نظروا ان المال كثير في الصندوق دخل مشير الملك
والكبير من بيت الكهنوت ووزنوا المال وصروه صرر واعطوا الصناع
الذين يعملون في بيت الله وكانوا يكترون لهم قطاعين الحجارة ونجارين ٥
وبناعون حديد ونحاس وفي بيت الرب يعملون وشبع يوياداع الكا
من ايامه ومات ابن مية وثلثون سنة ودفن في ضيعة داود في مدفن
الملوك وقالوا هكذا يكافي الله كل من يعمل الحسنات في اسرايل وهو كان
تعب في بيت الله تعب كثير ومن بعد يوياداع جاوا اكبر ايهوذا ٥
وسجدوا للملك لانه سمع عنهم انهم خلوا بيت الله اله اباهم وعبدوا
الاصنام وجا سخط عظيم على يهوذا واروشليم لما اخطوا هذه الخطية
وبعث اليهم من الانبيا ليردهم عن طرقهم فلم يسمعوا واشهد عليهم فلم يقبلوا
وروح الله حلت على زخريا بن يوياداع فقام وطلع فوق عمود وقال
للشعب هكذا قال الله لم خالفتم وصاياه ليس تفلحون لانكم تركتم طرقه
قال الرب وانا ايضا اخليكم فنافقوا عليه ورجموه بامر الملك في دار

هن

الله ولسم

بيت الملك عمل الملك يواش معه الخير كما صنع معه يويادا
ابوه وقتل بنيه من بعده ولما كانوا اولاده يقتلون كانوا
يقولون ينظر الرب ويطلب وفي اخر السنة طلعت عليه جيوش
ادوم وجاوا على يهوذا وعلى اروشليم واهلكوا ساير عظماء
الشعب وسبيهم كله انفذوه الى ملك دمشق لان رجال قليل
جاوا من ادوم اسلم الله اليهم جيش عظيم جدا لانهم خلوا الله
اله ابايهم ولسوا عمال يواش يقضوا الديانين ولما مضوا من
عنده تركوه في مرض عظيم فنكث عليه عبيده لاجل دم بني يوياداع
الكاهن فقتلوه ودفنوه في قرية داود ولم يدفنوه في مدفن
الملوك وهذه اسما من نكث عليه من عبيده مابوا بن سمعت العمونيه
يهوذا مار بن ناطورت المواببة وبنوه وكبراء الناس الذين نكثوا عليه
وساير الذنوب الذي صنع مكتوبة في اسفار الملوك وملك
بعده اموصيا ابنه وهو ابن خمسة عشر سنه وجلس في اروشليم ملك
تسعة وعشرون سنة وصنع حسنات قدام الله غير انه لم يكن
بقلب نقي ولما تمكنت يده في الملك قتل عبيده الذين قتلوا ابوه ولم
يقتل اولادهم لانه مكتوب في ناموس موسى الذي امر به الله
لا تموت الابا بسبب البنين ولا البنين بسبب الابا بل كل نفس ٥
توخذ بذنوبها وجمع اموصيا بيت يهوذا واقامهم في بيت ابايهم
ورؤسا الالوف والمين وكل يهوذا وبنيامين وعدهم من

ابن عشرون سنة الى فوق فوجدوهم ثلث مية الف رجل شبانا يخرجون
الى الحرب ماسكي السيوف واكتري من اسرائيل مية الف رجل
عظيم من القوم بمية بدرة مال وجا نبي الله وقال لا تمضي بكل جيش
اسرائيل لان الله ليس هو معكم ولا مع ساير بني افريم لانك لم تصنع
الحرب والرب يهبط قدام اعدايك لانك لم تمجد الله الذي هو
المعين الدافع فقال اموصيا لنبي الله ما هي خطيتي التي عملتها لاجل
مية بدرة دفعتها لبني اسرائيل فقال له نبي الله ربك يعطيك
اضعاف على ما اعطيت وافرد اموصيا الرجال الذين جاوا اليه
من بيت افريم ليمضوا الى مواضعهم واشتد غضب الله على بني اسرائيل
جدا وردهم الى مواضعهم بحدة وسخط وتجبر اموصيا واخذ جيشه
معه ومضى الى وادي الملح وقتل واهلك من اهل جبل اغلف عشرة الف
واسر عشرة الف وجاوا بهم بني يهوذا الى راس الجحر وكلهم مربوطين
بالسلاسل وبنوا الجبابرة الذين سبي اموصيا سلطهم في قرى يهوذا
والسمرة وفي ضياع الامم وخرب من الضياع ثلثة الف وغنم غنيمة
عظيمة وكان من بعد ان نجا اموصيا من حرب الادوميين جاوا
اليه بالهة بني جبل اغلف فوقفهم بين يديه وسجد قدامهم ٥
واطلع لهم ادراج البخور فسخط الله على اموصيا وبعث اليه النبي ٥
فقال له لم صليت قدام الهة الامم الذين لم يقدرون يخلصون من
كان يعبدهم من يديك ولما كلمه النبي قال له سجدت للخشب وانا

ادفعك للملوك واقترب النبي منه ثم قال له الويل لك قد قطع
الرب عليك ليهلكك لانك لم تسمع كلامي وتشاور الملك اموصيا
مع بيت يهوذا وبعث الي يواش ابن ياهو ملك اسرائيل وقال تجي
ليري كل منا صاحبه فبعث يواش الي اموصيا وقال له البروثا
الذي في لبنان بعث الي الارز وقال له اعط ابنتك لابني زوجة
فجاز وحش جبل لبنان فداسهما وانت لما غلبت الادوميين ارتفع
قلبك وانا اشير عليك ان تقعد في بيتك ولا تطلب لشر لئلا تقع
انت وبيت يهوذا معك فلم يسمع اموصيا فطلع يواش ملك اسرائيل
ونظر كل منهما وجه صاحبه في بيت شمس الضيعة التي في تخوم ارض
يهوذا واخذ يواش ملك اسرائيل اموصيا ملك يهوذا في بيت شمس
الضيعة واتي به الي يروشليم وثلم ثلمة عظيمة في سورها من باب
افريم الي باب الزاويه مقدار اربع مية باع واخذ منها مال وذهب
وثياب الذي وجد في بيت الله ثياب عابور ابن ادوم ومخازن
الملك وثياب الملك والاواني والذهب الكثيرة ورجع الي شمرين
وعاش اموصيا ملك يهوذا بعد موت يواش بن ياهو حاز ملك
اسرائيل خمسة عشرة سنة وهذه الفاظ اموصيا الاوله والاخيرة
مكتوبة في سفر ملوك يهوذا واسرائيل ومن بعد ان غير اموصيا
مخافة الله نافقوا عليه عبيده نفاقا في اروشليم فهرب الي لخيس فطلبوه
فذهبوا الي نابلس فوجهوا الي نابلس واخذوه وقتلوه هناك وحملوه

علي

علي مركوب ودفنوه مع ابائه في قرية داود واخذ ساير شعب يهوذا
عوزيا ابنه وهو ابن ستة عشرة سنة ومسحوه ملك بعد موت ابيه
فبني ايلات وردها الي بيت يهوذا من بعد ان مات الملك ابوه وملك
باروشليم اثنان وخمسون سنة واسم امه الغاسو وصنع حسنات
قدام الله كما صنع ابوه داود وهكذا صلي قدامه في ايام زكريا الكاهن
الذي كان يجذبه الي مخافة الله واصلح الله ساير طرقه وحارب الفلسطينين
واخرب سور جات وغزه وازدوه وبلغ اسمه الي ارض مصر لانه كان
يكثر الحروب وبني عوزيا له جواسق في اروشليم علي باب الركن
وعلي باب الغرب وشدد في اركانهم مفاتيح الحديد وجواسق كثيرة
بناها في القري وصنع له مشرعات كثيرة لان صار له مال عظيم
وكان في البراري والجبال اجرا وفلاحين ومواشي كثيرة وكان له
جيوش جابرة وعددهم اثنان وثلاثون الف وست مية واخرون
سكان في البراري كانوا ثلاث مية الف ورجال متقلدين السيوف
سبعة الف وخمس مية وكل يوم يحيون ويخدمون الملك وشاع
اسمه في ساير المدن وصار غنيا جدا وحين كثرت امواله تشمخ جدا
وكذب قدام الله الاله ودخل الي هيكل الله ليطلع البخور فدخل
عوزيا الكاهن خلفه وقال له ليس هذا موضعك ولا يجب ان تتعدي
علي رتبة الكهنوت وتطلع بخور مذبح الله وفي تلك الساعة انتهره
وامر باخراجه من بيت المقدس ووقع بين عيني الملك برص حين

دخل يقدم البخور في بيت الله فالتفت عوزيا الكاهن والشعب ٥
وراوا انه معجل الخروج لانه عرف ان الله ضربه ومكث ابرص الي
يوم وفاته وكان مقيم في بيته وحده حين تبرص لانه حذف
علي بيت الله واقام يوثام ابنه علي الملك وكان يحكم علي الشعب ٥
وساير الفاظه الاولي والاخيرة مكتوبة في سفر اشعيا النبي ومات
عوزيا ودفن في قبر وليس في قبور الملوك لانهم قالوا انه تبرص ٥
وملك يوثام ابنه بعده وهو ابن خمسة وعشرون سنه واقام
ملك ستة عشرة سنة واسم امه يرسوا ابنة صادوق وصنع حسنا
قدام الله مثل ما صنع عوزيا ابوه ولكن لم يدخل بيت الله والي هذه
الغاية كان الشعب فاسد وهو بني ابواب الله الفوقاني والسور ايضا
الذي كان قد اندرس بناه وبني ضياع بارض يهودا وفي حوسيب
بني متنزهات وجواسق وهو كان يحارب بني عمون وتقوي عليهم
فاعطاه بنو عمون في سنة واحدة مية بدرة مال وعشرة الف
كر حنطة ومثلها شعير هذه كلها هدايا قربها له بني عمون وتعظم
يوثام لانه اصلح طرقه قدام الله وساير الفاظه كلها الاولة والاخيرة
مكتوبة في سفر ملوك اسرايل ويهودا ومات يوثام مع اباييه وقبر
في ضيعة داود وملك احاز ابنه بعده ومشي في طرق ملوك
اسرايل وبني مذابح الاوثان وقدم البخور في اودية كبار واحرق
ابنه بالنار مثل عادة الامم الذين اهلكهم الله من قدام بني اسرائيل

واطلع

واطلع الذبايح والبخور للاوثان تحت كل الاشجار الحسان فاسلمه الله
في يد ملك ادوم فاهلك من الشعب واخرب خراب عظيم وسبي
منهم سبي عظيم واتي بالسبي الي دمشق وايضا اسلمه الله بيد ملك
اسرايل فحرب خرابا وقتل باماح بن رومليا من ملك يهودا مية ٥
وعشرون الفا في يوم واحد لاجل تخليتهم الله اله ابايهم وقتل زكري
من بيت افرييم والعمسو بن ملكا والعيور في وكيل البيت والعسا
ماي الملك وسبي بني اسرايل من اخوتهم مايتا الف وبنوهم وبناتهم
وجاوا بالغنيمة الي شمرين وكان ثم نبي الله اسمه عادد واخرج للقاء
الجيش الذي جا الي شمرين وقال سخط الله علي بيت يهودا واروشليم
واسلمهم في ايديكم فحزنتموهم وما رحمتموهم والان تجهدوا ان يكونوا
لكم عبيدا وهذه خطية قدام الله فاسمعوا مني ردوا ما اخذتم من
اخوتكم ليلا يكون غضب الرب عليكم فقال رجال من روسا بني افريم
وهم عزريو بن يوحنا وارحوا بن تقرير لا تدخلوا بهذا السبي الي
ها هنا ليلا نخطي قدام الله وانتم تقولون انا نضاعف فجورنا علي خطايانا
لانها كثيرة جدا فردوا ساير السبي الي يروشليم وازداد الملك احاز
كذب قدام الله وذبح لالهة دمشق وقال الهم انتم الهتي ولكم اعبد وصار
عثرة ليهوذا وخطا وجمع احاز ساير الثياب التي في بيت الله واغلق ٥
الابواب الجوانية والبرانية وصنع له مذابح في كل زوايا اروشليم ٥
وفي ضياع بيت يهودا للالهة الغريبة وفي ذلك الزمان بعث الي عند

ملك الموصل ان يجي والى هذه الغاية اتوا الادوميين وخربوا بيت
يهوذا وسبوا منهم سبي ونزلوا في ضياع البرية وعلى الضياع التي
التي في بيت يهوذا وبعلبك الضيعة ولاليون والعروت القرية وسوا
وبمع وعوام لان الله كسر بيت يهوذا لاجل خطايا احاز ملكهم لانها
كثرت في بيت يهوذا قدام الله فجا عليه سنحاريب ملك الموصل ونزل
عليه وضغطه ضغطا عظيما فاخذ الملك احاز الثياب التي في بيت الله ٥
وبيوت الملوك الاولين وما في بيوت الاغنيا واعطاهم لملك الموصل
حتى لا يضر في ذلك الزمان وساير الفاظ احاز الاولى والاخيرة مكتوبة
في سفر يهوذا واسرايل ومات احاز مع ابايه ودفنوه باروشليم ولم
يبعث الى مدفن ملوك اسرايل وملك بعده حزقيا ابنه وكان ابن خمسة
وعشرون سنة وملك باروشليم تسعة وعشرون سنة واسم امه
ابي ابنة اسريا وصنع حسنات قدام الله كما صنع داود ابوه وفي السنة
الاولى من ملكه في الشهر الاول فتح ابواب بيت الله وجددهم واتى
بالكهنة واللاويين وجمعهم الى داخل الدار المقدسة وقال لهم اسمعوا
يا لاويين تطهروا وقدسوا بيت الله اله ابايكم ونحوا عن اعمالكم
السو وافكاركم السية ولا تصنع كما صنع اباونا الذين صنعوا الشر
قدام الله الهنا وتركوه وردوا وجوههم عن مسكن الرب وعوجوا رقابهم
واغلقوا ابواب الطلبة واطفوا السرج ولم يحملوا البخور الى مذبح اله
اسرايل فصارت سخطة الله على يهوذا واروشليم واسلمهم الى اللعنة والضيق

والخراب كما ترون بعيونكم ووقع اباونا في الحرب وبنونا وبناتنا في السبي
فظللنا الان نحن من قدام الله وحلينا العهد الذي عطاه الله لابايتنا
فتركنا هو ايضا ثم بكر حزقيا الملك وجمع كهنة اوروشليم ودخل الى بيت
الله وجابوا اليه سبعة ثيران ذكور وسبعة خراف وسبعة جداء
غفران للملك ويهوذا وامر باصعاد الذبايح على مذبح الله ويرشوا من
دمايهم على قرون المذبح وينضحوا دماهم ويستغفروا لاسرايل كله
واقام اللاويين في بيت الله بتسابيح داود وتسابيح جاد النبي الذي كان
للملك داود ايضا وناثان النبي الذي كان للملك داود ايضا لان ٥
داود كان يسبح كمثل افواه الانبيا فقاموا اللاويين تسابيح داود ٥
والكهنة يضربون بالقرون الملتويات والمبسوطات وامر الملك باصعاد
الذبايح على المذبح وحين ابتدوا بذلك بدا حزقيا يمجد الله كمثل داود ٥
وكل شعب اسرايل سجدوا لله ومجدوا الله فلما فرغوا جثى حزقيا الملك
على ركبتيه وكل من حواليه سجدوا للرب وقال الملك حزقيا للكبراء ٥
اللاويين مجدوا الله بالفاظ داود النبي واصاف النبي فسبحوا جدا ووقعوا
ساجدين فقال حزقيا الان جيتم في طريق الرب قوموا وهاتوا الى ذبايح
لبيت الله وكلما اراد قلبه كانوا ياتون به اليه وصار عدد الذبايح
التي حضرت بها الامة سبعون ثورا وكباش ذكور مية وخراف ماتين
لجلال الله فجميع الثيران التي قدسوها ست مية وغنم ثلثة الف غير
ان الكهنة كانوا قليلين ما يستطيعون خدمة الذبايح فاعطاهم ٥

اخوتهم اللاويين حتى تمت الخدمة كلها ومن بعد ذلك تقدس الكهنة
لان اللاويين كانوا خايفين في قلوبهم ان يتقدسوا قبل الكهنة والقربان
الكثير مثل شحم التمام وخرفان الذبحة وكملت خدمة الله وفرح حزقيا
وساير شعب اسرايل وكملت صنعة البيت لان بسرعة تم الامر ٥ وبعث
حزقيا الى ساير اسرايل وكتب رسايل الى بيت افريم والى بيت منسا ان
يجوا الى بيت الله باورشليم وان يصنعوا العيد عيد الله القوي اله اسرايل
وتفكر الملك والعظما ان يصنعوا عيد الله في الشهر الثاني لانهم ما كانوا
يستطيعوا ان يصنعوه في ذلك الزمان لان الكهنة ما كانوا مقدسين
ومعلمي الامة اجتمعوا الى اورشليم وحسن القول في عيني الملك وفي
عيني ساير الشعب فابتدوا ان يصنعوا العيد وسمع القول في اسرايل
من بير سبع الى دان ليجوا ويصنعوا العيد عيد للرب في اورشليم لان
ما لهم كثر جدا ومضى اهل طرتية في رسايل الملك وساير كبرايه الى ساير
اسرايل ويهوذا وقال لبني اسرايل توبوا الى الله اله ابراهيم واسحق
ويعقوب ليرد البقية التي بقيت منكم من يد ملك الموصل ولا تكونوا
مثل ابايكم واخوتكم عصاة فيصير كم لعنة مثلهم والان لا تغلظوا
قلوبكم مثلهم وادخلوا الى القدس المقدس الى ابدا واطيعوا الله الهكم
ليرد عنكم سخط رجزه لانه قد نجي عليكم وعلى اخوتكم وهو يعطيكم ٥
الرحمة وترجعون الى هذه الارض والله لا يرد وجهه عنكم اذا رددتم
وجوهكم اليه وكانوا مبشرين الملك حزقيا يعبرون من ضيعة الى

بيت صح

ضيعة

ضيعة في ارض افريم ومنسا وارض زبولون وكان تهزابهم رجال
منافقين من سبط اشير وافريم ومنسا وسبط بيت زابلون وساير
هذه الاسباط دهشوا بقلوبهم وجاوا الى اورشليم مع سبط بيت
يهوذا وكانت يد الله عليهم واعطاهم قلب واحد ان يعملوا الوصية ٥
الملك وكبرايه مثل كلمة الملك واجتمع الى اورشليم امة عظيمة
ليصنعوا عيد الفطير في الشهر الثاني وقلعوا ساير مذابح الاوثان
من اورشليم وطرحوهم في وادي قدرون وجعلوا الفصح في اربعة
عشر يوما في الشهر الثاني سبعة ايام والكهنة واللاويين تقدسوا
وجاوا الى بيت الله واقاموا على مواضعهم يرون كما هو مكتوب في ناموس
موسى والكهنة يقبلون الدم من ايدي اللاويين لانهم كانوا كثيرين
في شعب اسرايل لكنهم لم يكونوا مقدسين فقام اللاويين على ذبيحة
الخراف وكان ينظرون كل ذلك بقدس الله لانهم كثيرين في امة ٥
اسرايل من بيت افريم ومنسا والساخر وزابلون هذه الاسباط
لم يكونوا اطهار لانهم اكلوا الفصح بلا ناموس وصلى حزقيا عليهم
وقال لهم الله الخير يغفر لامة اسرايل لانه اصلح قلوبنا النصلي لله اله
ابانا فسمع الله صوت حزقيا وابرا الشعب وصنع بنو اسرايل الذين ٥
وجدوا في اورشليم عيد الفطير بفرح عظيم سبعة ايام يسبحون الله في كل يوم واللاويين
بتسبحة افواههم والكهنة ايضا وقال حزقيا لساير اللاويين الذين
كانوا يسبحون تسبيحات حسنة قدام الله وكانوا يذبحون ذبايح

وبين

التمام لله وكانوا يشكرون الله اله ابايهم وامتنع ساير الشعب ان يعملوا
سبعة ايام اخري وسبعة ايام الفرح لاجل حزقيا ملك يهوذا لانه
افرد واعطي الشعب سبعة الف حيوان كبار واعطى امة اسرايل ثيران
الف وغنم عشرة الف وتقدس كهنة كثير وفرح شعب يهوذا كله
والكهنة واللاويين وكل الامة التي جاات من ساير ارض اسرايل والسكان
في يهوذا وكان فرح عظيم باروشليم لان من ايام سليمان بن داود لم يكن
مثل هذا باروشليم وبارك الكهنة واللاويين على شعب سرايل وسمع
الله صوتهم ودخلت صلاتهم الي مجلس قدسه في السما ولما تم هذا جميعه
مضى شعب سرايل الي ضياع يهوذا وهدموا اعوا الي التمون وقلعوا
المذابح التي في يهوذا وبنيامين وافريم ومنسا حتى رجع اسرايل وعادوا
كلهم الي وراثتهم ودخلوا بسلام الي قراهم واقام حزقيا على اوقاف الكهنة
كل رجل مثل عمله للكهنة واللاويين نحد للمذبح يخدموا ويشكروا ويسبحوا في
باب الرب واعطا الملك من ماله ذبايح ثيران للغداة والمسا وذبايح
السبوت وروس الشهور والاعياد وقال للشعب كما هو مكتوب في ناموس
الله اشعوا وقال للذين يسكنون اروشليم من اسرايل ان يعطوا حق الكهنة
واللاويين لاتي بها امره في ناموس الله وحين كثر الكلام على اسرايل كانوا
يجيبون واجبات القمح والخمر والزيت ومن الهابير والغلات التي من حقولهم
واحد من عشرة وكانوا يجيبون اكبرا بني اسرايل ويهوذا الذين كانوا
يسكنون في ضياع يهوذا وهم ايضا كانوا يجيبون العشر واحد من عشرة

ويقربون لله الههم وكانوا يجيبون واجبات على واجبات من القمح والخمر
والزيت ومن الحيوان ومن غلات حقولهم واحد من عشرة وفي الشهر
الثالث وجدت واجبات كثيرة عظيمة وفي الشهر السابع اخذها حزقيا
وقسمها على الكهنة واللاويين ونظر حزقيا ان واجبات الكهنة
عظمت جدا وشكروا الله وباركوا اله اسرايل وصلى حزقيا على الكهنة
واللاويين وعلى الواجبات التي كثرت فقال لهم عوريا الكاهن
الكبير الذي من بيت صادوق حلال لكم هذه الواجبات ان تاكلوها
لانها لبيت الله دخلت فكلوا واشبعوا وما فضل منها اعطوه للضعفا
والمساكين لان الله بارك شعبه واعطاهم هذه البركة والكرم وما
فضل منها اعطوه لاسرايل كله فقال حزقيا اصنعوا صفوف في
الله فصنعوا وجاوا بالواجبات واحد من عشرة ومقدسات بالامانة
وكان المتحكمين عليهم بني لاوي الكاني وشمعي اخوه وياحيل وعوزيا
وماحاب وعسوسيل وربوت وبوراما وماليال واسمحوا
وماباح وسا وشمعيا اخوه هولا كلهم متحكمين على يد الكاني
مثل ما امر حزقيا الملك وعوريتو قدم بيت الله وفاريق ابن ناميتا
من بني لاوي يحفظ الباب الشرقي فيما يلي القرابين لله وقدس المقدسين
وكانوا يطيعون عادور وبنيامين وياشوع وشمعيا وامريا وسحنيا
في ضياع الكهنة موتمنين على اعطا اخوتهم القسم الكبير مثل الصغير
ويعطوا الذكور من ابنا ثلثة سنين الي فوق لكل من يدخل بيت الله

حسابهم يوم بيوم وانصبتهم في كل يوم زيت وخمر يعطا للكهنة
واللاويين لبيوت ابايهم من اولاد عشرين سنة الى فوق من اوقافهم
ومن مناصفاتهم والزيت يعطي لجميعهم ولنسايهم ولبنيهم وبناتهم
ولكل امة بني اسرائيل الذين في الامانة مقدسون لان بني هرون
كانوا مقدسين للاجساد ولم يكونوا يقربوا السنابل كانوا ايدوروا
من ضيعة الى ضيعة رجال معروفين الاسما ويعطوا الواجبات لكل
رجل في الكهنة وكل اللاويين وصنع حزقيا ذلك في ساير يهوذا ٥
وعمل جميلا ومشي بالحق بين يدي الله في كل الاعمال التي ابتدا ان يعمله
في بيت الله وفي الناموس والوصايا وطلب الله الهه بكل قلبه وعمل واصلح
وبعد ذلك جا سنحاريب ملك الموصل بجيش عظيم على يهوذا وعلي
حصون عظيمة وقال لسكانها اقبلوا مني وتعالوا الي فنظر حزقيا
ان سنحاريب ملك الموصل قد جا وساير جيوشه للحرب على اروشليم ٥
فتشاور هو وعظمايه وجبابرته في ردم ما العيون التي برا من
المدينة فاطاعوه كبراوه واجتمع الشعب وغطوا العيون والاودية
العظيمة التي في جوف الارض لانهم قالوا لا يكون ملك الموصل ٥
يجي فيجد ما فيبني برج جانب الصور وايضا يحسون مجاري ٥
المياه وصنع حزقيا سلاح كثير وتراس ورماح واقام رجال يصنعون
الحرب على الامة واحد من عشرة وجمعهم اليه الى عند مجمع المدينة
وكلمهم وقال لهم تعظموا واجتمعوا ولا تخافوا ولا تفزعوا من قدام

ملك

ملك الموصل فان معنا اكثر مما معهم لان معه قوة الجند ومعنا الله
الهنا يحارب عنا فتعزى قلب الشعب بكلام حزقيا ملك يهوذا ٥
وبعد ذلك بعث سنحاريب جيش الى يروشليم ومعه عبيده وكان
هو جالس على الوادي وكبراوه معه على ساير بني يهوذا الذين كانوا
في اروشليم وقال لهم هكذا امر سنحاريب ملك الموصل قايلا على من تتوكلو
لانكم جالسين محبوسين في اروشليم وحزقيا يطغيكم ويسلمكم للموت
والجوع والعطش ويسخر بكم ويقول لكم ان الله الهنا يخلصنا من يد ملك
الموصل اين هو حزقيا الذي افني المذابح والذبايح وقال لبني يهوذا
وسكان اروشليم اسجدوا وقدام مذبح واحد واطلعوا عليه البخور فلعل
تعرفون ما صنعته انا واباي في ساير شعوب المدن ولم يقدروا الهة
الشعوب ان يخلصوهم من ايدينا هل قدروا ان ينجوا من ايدي ٥
مدنهم فكيف يقدر الله ينجيكم من يدي والان فلا يطغيكم حزقيا
ولا يتكلكم الى هذا ولا تامنوه فليس يقدر الهكم ينجيكم من يدي كل
الشعوب وكل المملكات ما قدروا من يدي ولا من يد اباي وايضا
الهكم ما يقدر يخلصكم من يدي هذا ما قاله عبيده وكتب بصار ساير
يعير الله اله اسرايل ويقول لشعب اسرايل ان الهة هذا المدن لم يقدر
ينجوا من يدي فكذا ايضا حزقيا لا يقدر ان ينجي مدينته من يدي ٥
وصاحوا بصوت عال باللغة العبرانية للشعب الجالس على سور اروشليم
ليفزعوهم ويرعبوهم رجا ان ياخذوا سور المدينة وحلفوا بالهة شعوب
الارض وبالاله المسلط على اروشليم انه يكافيهم على اعمال ايديهم

تمنا

فصلى حزقيا الملك واشعيا النبي قدام الله ولاجل هذا سمع الله صلا
وبعث الله ملك من قدامه فاهلك ساير جبابرة الوادي والملوك ٥
والمسلطين الذين كانوا من جيش ملك الموصل ورجع ملك الموصل
الي مدينته خازي الوجه وجا الي بيت الهته وهناك قتلوه بنوه الذين
خرجوا من صلبه بحربة ونجا الله حزقيا وسكان اروشليم من يد سنحاريب
ملك الموصل ومن يد كل من حواليهم وكثير من بني اسرائيل جابوا قرابين
لله الي اروشليم واعطوا هدايا لحزقيا الملك الذي في بيت يهوذا ٥
وارتفع حزقيا الي فوق واعظم من ساير ملوك الشعوب ومن بعد ذلك
اعتل حزقيا حتى الي الموت فصلى قدام الله وقال مرارا كثيرة صنعت لي
وليس مثل ما صنعت يداي كافيتني وهذه العلة اعتلها كان سببها ٥
انه تكبر في قلبه فجا ان عليه السخط وعلى بيت يهوذا وعلى سكان اروشليم
فاعتل حزقيا لما تكبر قلبه هو وسكان اروشليم ولم يجي عليهم غضب الله
في ايام حزقيا وكان له مال ووقار عظيم ومخازن المال والجواهر والبخور
والورق والثياب والغلات والخمر والزيت ومعالف الغنم والثيران
والبهايم والحيوان لان الله اعطاه قنية كثيرة وكان قد سد عيون الما
العالية عن جهتها وصرفها الي الجب الغربي الذي في ضيعة داود ٥
واستقام في ساير اعماله وطلب ناموس الله الذي اعطاه في الارض ٥
وعرف كل شي في قلبه وساير الفاظ حزقيا وخيراته وطرقه الحسنة مكتوبة
في نبوة اشعيا النبي وفي سفر ملوك يهوذا واسرائيل وانضجع حزقيا مع
ابايه وقبر في قرية داود بكرامة عظيمة ووقار صنعوا له بنو يهوذا

في موته ورجعوا الي اروشليم وملك منسا ابنه بعده وكان ابن اثنتا
عشرة سنة وملك باروشليم خمسة وعشرون سنة وصنع السو قدام
الله مثل اعمال الشعوب الذين كانوا مقلوعين من قدام بني اسرائيل
ورجع بني مذابح الاصنام التي قلعها حزقيا ابوه واقام مجدا الاوثان
وصنع نموت وسجد لها ولجميع نجوم السما في داري بيت الله واحرق
ابنه بالنار واخذ بالعيون وسعود السعودات وصنع السحر وقال
بقول الكلدانيين والعرافات وصنع نجس كثير قدام الله فاسخط باعماله
ووضع صنم له اربعة ارس باربعة وجوه في بيت الله في المكان الذي ٥
قال الله لداود ولسليمان ابنه هذا البيت الذي اخترته من ساير اسباط
بني اسرائيل للسكنه وقراري ويكون فيه نوري الي ابدا ولا اعود ٥
اخرج من بين بني اسرائيل من هذه الارض التي اعطيتها لابايهم ان ٥
حفظوا وصنعوا كما امرتهم به من ساير الناموس الذي امرت به عبدي
موسى واطغا منسا يهوذا وسكان اروشليم ليصنعوا الشر مثل الشعوب
الذين ابادهم الله من قدامهم وكلم الله منسا وقومه فلم يقبلوا فارسل
الله عليهم ملوك الموصل فاخذوا منسا حيا وشدوه بالسلاسل ٥
ومروا به الي بابل وحين ضاق به الامر صلى قدام الله الهه وفزع جدا
بين يدي الرب اله ابايه فلما صلى سمع الله صلاته ورده الي اروشليم
الي ملكه وعرف منسا ان الله سمعه وهو الاله الحق ومن بعد ذلك
بنى سورا برانيا على قرية داود من غربي جيحان النهر في مدخل باب

الي م

الصيادين وحصن اروشليم كلها بسور براني وعلاه جدا واقام كبراء
الحرب في ساير ضياع الرامة التي في يهودا وابعد الالهة الغربا ٥
والاصنام المنحوتة التي كانت في بيت الله وساير المذابح التي في الجبل وفي
بيت الله باروشليم وطرحهم الى برا من القرية وبنى مذبح الله وذبح ٥
الذبايح المقبولة نيران وقال ليهوذا ان تصنع لله اله اسرائيل عيد
وذبايح لا تطلعوا على المذابح الا قدام الله الهكم وساير الفاظ منشا
وصلاته التي صلى قدام الله الهه والفاظ الانبيا الذين تنبوا عليه
باسم الله مكتوبة في اسفار الملوك الذي ليهودا واسرائيل وصلواته
التي سمعت وخطاياه وذنوبه والمواضع التي بنا فيها المذابح واقام الكهنة
للاوثان مكتوبة في صافان النبي وانضجع منشا مع اباييه ودفن في بيته
في بستان عارا وملك امون ابنه بعده وكان ابن اثنان وعشرون
سنة وملك باروشليم سنتان وصنع الشر قدام الله كما صنع ابوه ٥
ولساير الاصنام والاوثان سجد ولم يخاف من الله كما خاف ابوه من قدام
الله لكنه اكثر الخطايا فتماكروا عليه عبيده وقتلوه في بيته ثم قتلوا
شعب الارض الذين تماكروا عليه وملك يوشيا ابنه بعده وكا
ابن ثمنية سنين وملك باروشليم احدى وثلثون سنة وعمل حسنات
وسلك في طريق داود ابوه ولم ينحرف عنها يمينا ولا شمالا وفي ثمنية
سنتين لملكه حتى الغاية اذ كان صبي ابتدي يصلي لاله داود ابوه
وفي سنة اثنا عشر ابتدي يزكي ليهودا ولسكان اروشليم وابتدي

يقلع

يقلع من بينهم المذابح والاوثان والتموره وساير ما صنع وسحقهم وذرى
رمادهم بين مقابر الناس الذين كانوا يعبدوهم واباد الكهنة الذين
كانوا يخدموهم ونبشهم من قبورهم واحرقهم بالنار وطهر يهودا واروشليم
وبيت منشا وبيت افرايم وبيت شمعون وبيت نفتالي والاسواق ٥
حتى مذروت وقلع المذابح وكسر الاوثان وسحقهم مثل التراب ٥
وذراهم في ارض اسرائيل وجا الى اروشليم وفي سنة ثمنية عشر
لملكه طهر ارض اسرائيل وبنيه وبعث شافان بن اصليا والعسا
معه الى كل ضيعة وقال لهم طهروا بيت الله الهكم واحضر خلقيا ٥
الكاهن الكبير واعطاه المال الذي دخل الى بيت الله من يد منشا ٥
وافرايم ومن يد ساير الامة التي لاسرائيل ومن ساير يهوذا وبنيامين
وساير سكان اروشليم وجمع اللاويين حراس الابواب واعطى
على يد صناع الصنايع المحكمين في بيت الله واعطا مال لينفق ٥
لتجديد البيت والنجارين والبنايين والذين يشترون الجواهر
والخشب لعمارة البيت الذي اخربه ملوك يهوذا والرجال الذين
كانوا يصنعون بالامانة صنايع القدس وهم كلهم حكما واساميهم
ماحاب وعوبديا من بني مراري وسحريا وسالوم بن قاهت والمتخدمين
واللاويين الذين كانوا يسبحون وساير صناع الصنايع حين كانوا
يخرجون المال الذي كان يدخل الى بيت الله وجد خلقيا الكاهن سفر
التوراة الذي لله الذي كان اعطاه على يد موسى فقال خلقيا الكاهن

في اسفار الملوك
سافان الكاتب

لسافان السافر قد وجدت سفر التوراة في بيت الله واعطي خلقيا الكاهن
السفر لسافان فقال سافان السافر للملك ما قاله خلقيا وان كل شي
اعطيت بيد عبيدك الذين يصنعون وتخرجون المال العمارة بيت الله
يعطون الحساب للقومة ولصانعي الصنايع واوري سافان السافر للملك
السفر وقال هذا اعطاه خلقيا الكاهن وقري فيه سافان قدام
الملك فلما سمع الملك الفاظ الناموس شق ثيابه وامر الملك خلقيا بن
سافان وعاماحور بن ميخا وسافان المعلم واستاتقة بيت المال وقال
لهم امضوا صلوا قدام الله علي وعلى امة بني اسرايل وعلي يهوذا لاجل
الفاظ هذا السفر الذي وجدناه لان سخط الرب الذي ياتي علينا
عظيمة وما سمع من اباونا الفاظ الرب المكتوبة علينا في هذا السفر
فمضى خلقيا والذين معه من قدام الملك الى عند خلدي النبية امراة شالوم
ابنة زمري بن خود احارس الثياب وكانت باروشليم تعلم وكلموها كما
امر الملك فقالت لهم هكذا يقول رب الارباب اله اسرايل قولوا للرجل
الذي بعثكم ها اجي بسخطة علي هذا البلد وعلى سكانها وكل اللعنات
المكتوبة في السفر واخري عهدتهم علي ملك يهوذا لانهم تركوني
وعبدوا الالهة الغريبة واسخطوني بما صنعت ايديهم فسوف تجي
سخطي علي هذا البلد وعلي بابل ولكن ملك يهوذا الذي بعثكم لتطلبوا
من الله كذا تقولون له هكذا امر الله اله اسرايل لما سمعت الالفاظ التي
تاتي على هذا البلد وعلى سكانها حزنت وانكسرت قدامي وشققت

ثيابك

ثيابك وبكيت قدامي وانا ايضا قد سمعت صلاتك ومن اجل ذلك
انا ارفعك الى ابايك لتدفن في قبرك بسلام ولا ترى عيناك شيء
من السخط التي ارسلها علي هذه البلدة وعلى سكانها فابلغوا الملك
الجواب فارسل الملك وجمع ساير يهوذا وسكان اروشليم وطلع الملك
الى بيت الله وساير يهوذا وسكان اروشليم والكهنة واللاويين وساير
الامة كبيرهم وصغيرهم وقري قدامهم ساير الفاظ سفر الوصية
هذه التي وجدت في بيت الله ووقف الملك في موضعه وحلف
بالايمان قدام الله ان يمضي تابع الرب ويسلك ساير طرقه ويحفظ وصا
ونواميسه وشهاداته من كل قلبه ومن كل نفسه يصنع هذه الوصية
الوصية المكتوبة في هذا السفر قدام كل من وجد في اروشليم وفي بنيامين
وصنع سكان اروشليم عهد الله اله ابايهم ومحق يوشيا الافعال الفا
التي اهلك الله بها الشعوب من قدام بني اسرايل وعبد ايضا ساير شعب
الارض وايتمروا الله الههم ولم يميلوا من قدام اله ابايهم وصنع يوشيا
باروشليم عيد لله عمله في اربعة عشرة من الشهر الاول واقام الكهنة
علي مراتبهم وقال للاويين القايمين في ساير بني اسرايل تقدسوا لله
واعطوا اصندوق القدس في البيت الذي بناه سليمن ابن داود ولا تحملوا
علي اكتافكم بل اخدموا الله الهكم ولشعبه اسرايل واصلحوا قلوبكم كما
كتب داود ملك اسرايل وكما كتب سليمان ابنه وقدسوا بالطهارة في الجز
الذي في بيت اباكم واخوتكم بني الشعب والاجزا الذي في بيت اللاويين

ياه
حشة

وافصحوا فصحًا واصلحوا قلوب اخوتكم ليصنعوا كما امر الله وافرد ٥
الشعب غنم وخراف وجدا ومعزا للفصح لكل من حضر عددهم
ثلثون الفا وثيران ثلثون الفا هذه من عند الملك وكبراوه وافرد
الامة الكهنة واللاويين خلقيا وزخريا وناخايل وكبرا بيت الله
واعطى الفصح الفان وست مية وثيران ثلثة مية وكنيا وشمعيا
ابن اخيه وحسفيا ويدعايل افردوا للاويين الفصح غنم خمسة الف
وثيران خمس مية وانصلحت القربة وقام الكهنة في مواضعهم واللاويين
على مراتبهم وذبحوا الفصح كما امر الله ونضحوا الكهنة من الدم ٥
وكان اللاويين يصلحون ويعطون الذبايح اجزا لابايهم والشعب
يقدمون لله كما هو مكتوب في ناموس موسى كذا كانوا يقربوا
في كل غداة باكر وطبخوا الفصح بالنار مثل ما يراد له في قدور
نحاس وفي مراجل وجرى ساير بني اسرايل ومن بعد ذلك اصلح
الكهنة وهم بنو هرون وهم الذين كانوا يطلعون الذبايح ٥
والشحم جدا اللاويين واللاويين يصنعوا لهم وللكهنة وبنو هرون
خدام بنو اصاف على مواضعهم كما امر داود وجمع هامان وفدايتهم
ومطالعين الملك وحراس الابواب كل اطمه بواب وبابه ليس لهم
شي يبطلهم من صنايعهم لان اخوتهم استعدوا لهم واستعدت ٥
صناعة الله في ذلك اليوم ليصنع فيه الفصح والذبايح قدموها على مذبح
الله كما امر الله يوشيا صنع بنو اسرايل ومثل ذلك الفصح من ايام ٥

صمويل

صمويل النبي لم تصنع ساير ملوك اسرايل مثل ذلك الفصح الذي ٥
صنعه يوشيا والكهنة واللاويين وساير يهوذا واسرايل الذين
موجودين في اسرايل وفي السنة الثامنة عشرة من ملك يوشيا صنع
هذا العيد وبعد كل هذا الذي صنع يوشيا صنع انية بيت الله ٥

وطلع فرعون الاعرج ملك مصر من مصر ليحارب منبج التي على الفرات
فخرج يوشيا اليه ليحاربه فبعث اليه ملك مصر رسل وقال له اي
شي لي معك يا ملك يهوذا ليس اليك جيت فتنح عني وارجع ليلا ٥
تهلكك الالهة الذين معي فلم يرد يوشيا وجهه عنه لانه للقتال
مضى وللحرب استعد ولم يسمع للالفاظ فرعون الاعرج ولم يعلم ٥
يوشيا ان من قدام امر الله كان هذا فخرج للمحاربة في بريه مجدو
فضرب فرعون الاعرج يوشيا بسهمين فقال لعبيده نحوني فان ٥
ضربة الموت ضربني فاجازوه عبيده من العمارية واجلسوه على فرش
ملكه ومروا به الى يروشليم فمات وقبروه في قبور ابايه وحزن
ساير يهوذا وسكان اروشليم الحزن الشديد على يوشيا وناح ارميا ٥
النبي على يوشيا وكان ساير الصالحين والصالحات ينوحون عليه ٥
ويبكون الى هذه الغاية وجعلوها سنة لاسرايل وها هي مكتوبة
في سفر النوارح وساير الفاظ يوشيا وخيراته مثل ما هو مكتوب في ناموس
الله والفاظه الاولة والاخيرة هي مكتوبة في سفر ملوك اسرايل ويهوذا

واخذ شعب الارض يوحاز بن يوشيا وملكوه بعد ابوه وكان ابن اثنتا
عشرة سنة وملك باروشليم ثلثة شهور ثم عزله ملك مصر واقام
الياقيم اخيه على بيت يهوذا وعلى سكان اروشليم وسمي اسمه يوياقيم
واخذ فرعون الاعرج يوحاز اخيه ومضى به الي مصر ومات هناك
وكان يوياقيم ابن خمسة وعشرون سنة حين قام بالملك وملك
باروشليم احدي عشرة سنة وصنع الشر قدام الله الهه وفي ايامه
طلع نختنصر ملك بابل واخذه وشده بالسلاسل ومضى به الى بابل ٥
واخذ جميع انية بيت الله وجابها الي بابل وساير الفاظ يوياقيم والسيات
التي صنعها مكتوبة في سفر ملوك اسرايل ويهوذا وملك يواحين ابنه
بعده وكان يواحين ابن ثمنية عشرة سنة حين قام بالملك وملك
في يروشليم مية يوم وصنع الشر قدام الله وفي اخر السنة بعث اليه نختنصر
وجابه الي بابل هو والثياب الفاخرة التي كانت بقيت في بيت الله واقام
نختنصر مكانه صدقيا في الملك على يهوذا وعلى يروشليم وكان صدقيا
ابن احدي وعشرون سنة حين قام بالملك وملك باروشليم احدي
عشرة سنة وصنع الشر قدام الله الهه ولم يفتر من ارميا النبي الذي
كان يتنبا بكلمة فم الرب وعصي على نختنصر وكان قد حلف له باسم الله
اله اسرائيل وغلظ رقبته وقلبه ولم يصل قدام الله اله اسرائيل وعلى
الكهنة واللاويين والشعب وضع ليهلكهم بالكذب
كمثل ساير الامم ونجس بيت المقدس في اروشليم فبعث الله اله ابايهم

اليهم الملايكة وكانوا يباكرون ويماسون ليترحم على الامة التي ابتقا
وكانوا يضحكون بملايكة الله ويتهزون بالفاظهم ويضحكون بالانبيا
حتى طلعت سخطة الله على امته فلم يكون لهم شفاء فاطلع الله عليهم ملك
الكلدانيين الموصلي فقتل شبابهم في الحرب في بيت قدسهم ولم يترحم على
الاطفال ولا على العذاري ولا على الكهنة ولا على مرضعين اللبن ٥
وكلهم اسلمهم في يديه وساير انية بيت الله كبار وصغار وخزاين كبرا
الملك كلهم سباهم الي بابل واحرق بيت الله وقلع اسوار بيت المقدس ٥
وساير الضياع احرقها بالنار وجميع الثياب الفاخرة اباددها واخذ السبي ٥
الذي كان فضل من القتل ومضى به الى بابل فصاروا له عبيد ولده ولدولته
حتى فني ملك الفرس وتمت كلمة الله الذي تكلم في ارميا النبي الي ان تستريح
الارض بسبتها ساير الايام حتى تتم سبعون سنه وفي سنة واحد لكورش
ملك الفرس تختتم كلمة الله في فم ارميا النبي فاثار الله روح كورش ملك
الفرس ونادي في ساير مملكته وكتب كتاب فيه ذكر اسمه يقول كذلك
كورش ملك الفرس امر كل مملكات الارض التي اعطاني الله اله السما هو الذي
امرني ان ابني له بيت في اروشليم التي في يهوذا فمن كان منكم من
ساير شعب الله الاله يريد ان يطلع فيجي ٥

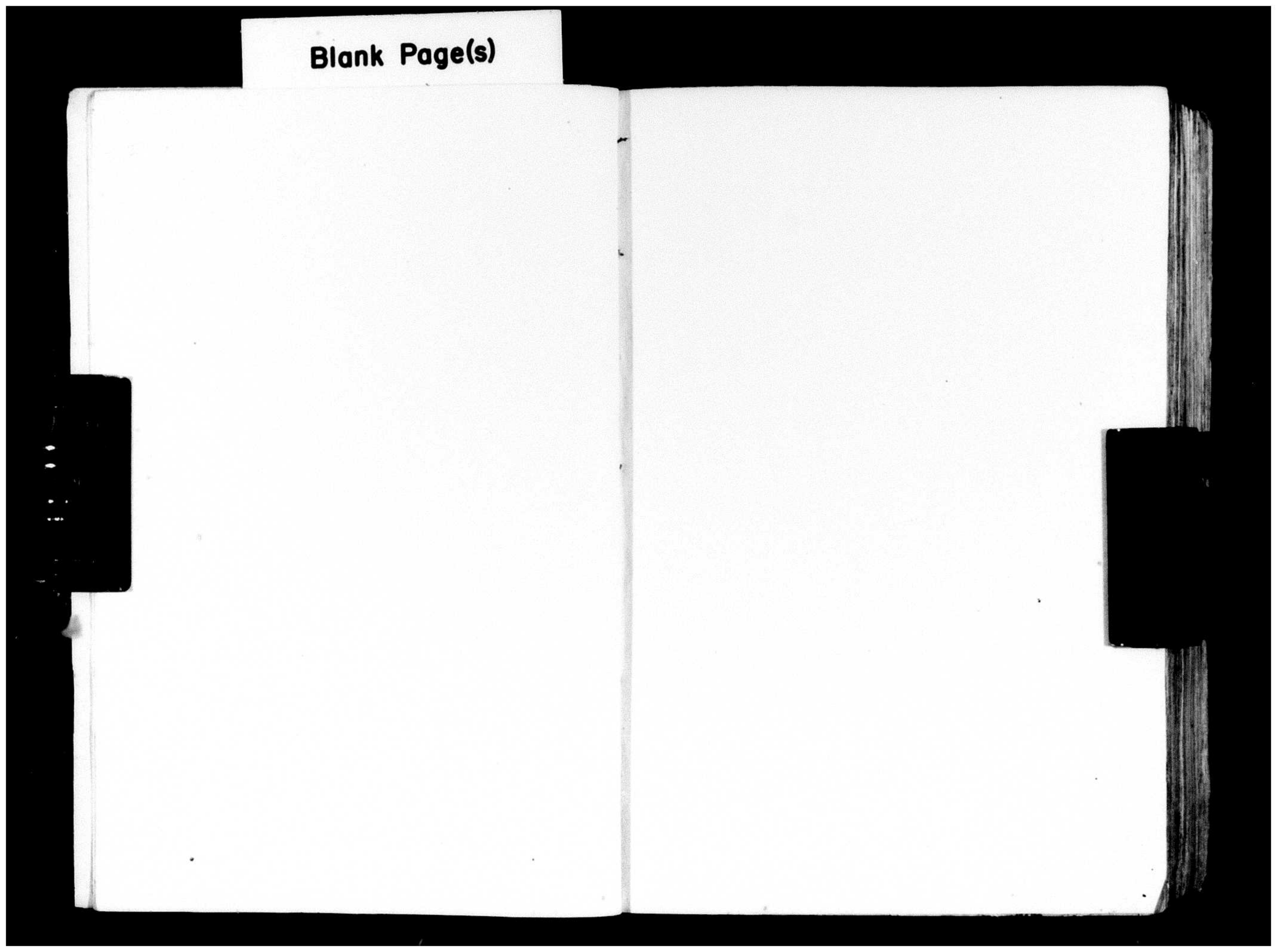
كمل بعون الله وحسن توفيقه كتاب سفار الملوك وكتاب فضلات الملوك ولواهب
العقل المجد الى الادهار امين ايها القاري اذكر الناقل المسكين الخاطي الغارق
في بحار الخطايا والذنوب يذكرك الرب في ملكوته الابدية ويجزيك عن ذلك كما وعد
عوض الواحد ثلثون وستون ومية

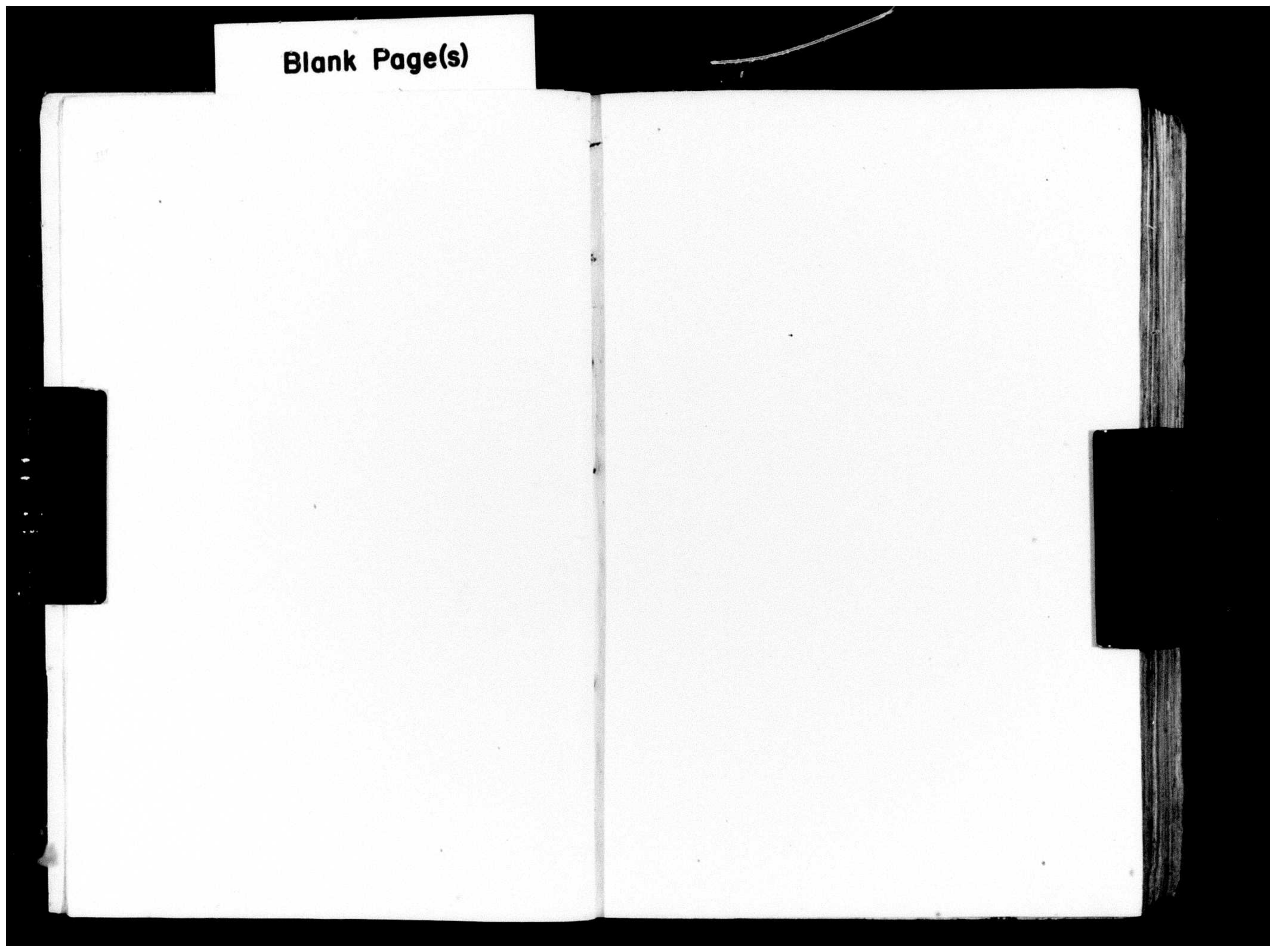
م

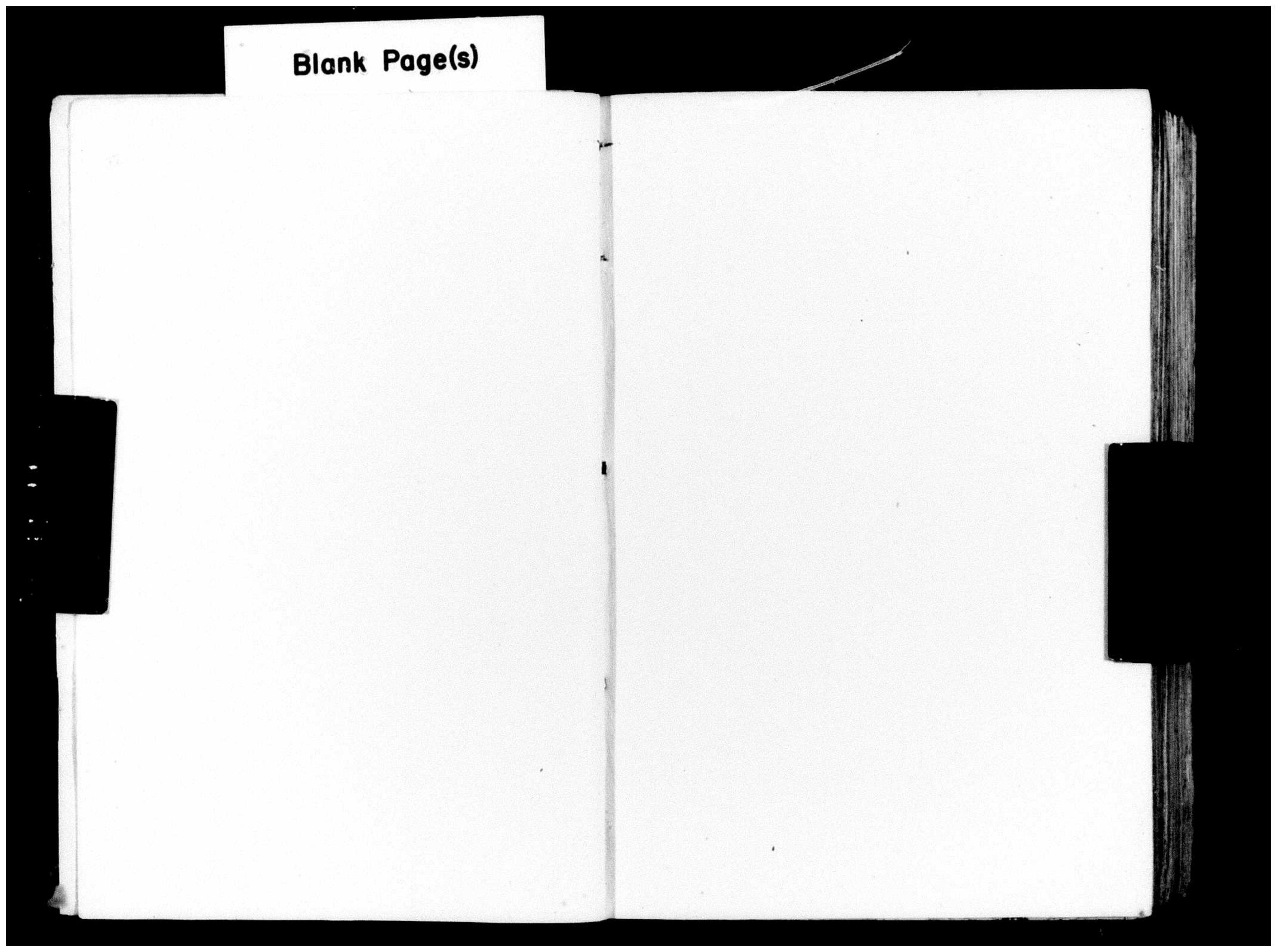


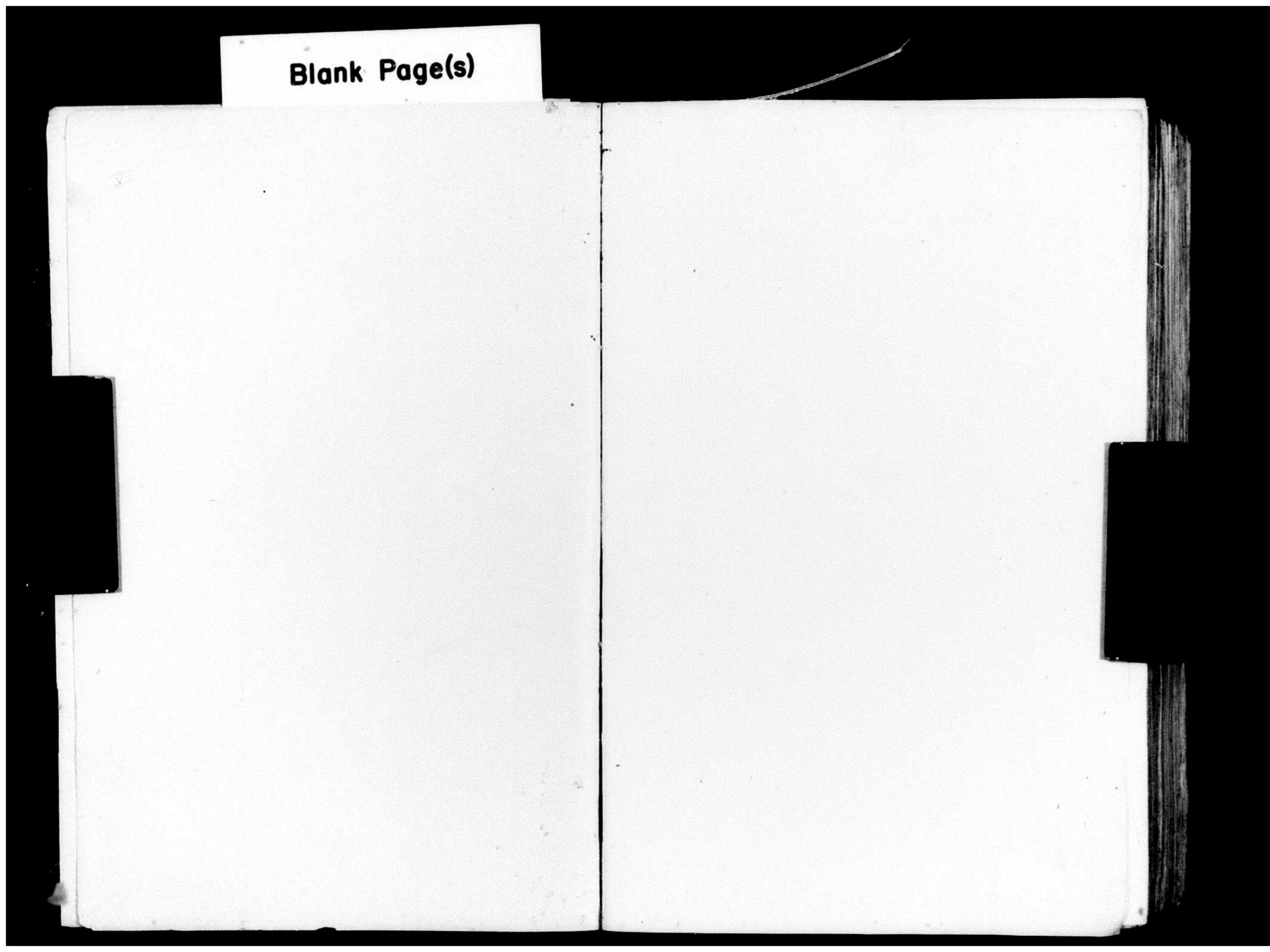


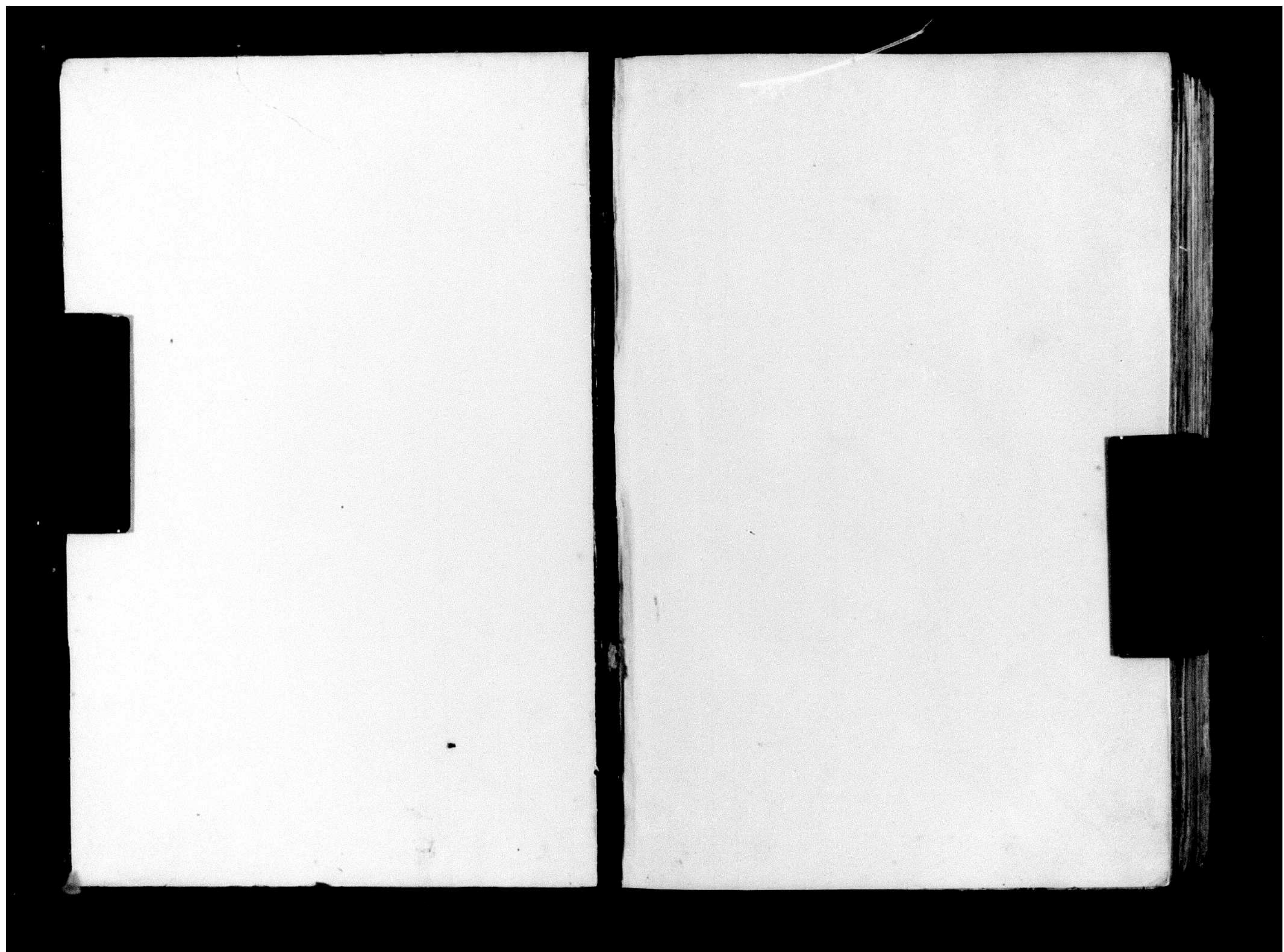



Blank Page(s)


Blank Page(s)


Blank Page(s)


Blank Page(s)



END

PROJECT NUMBER

EGYPT 001A

ROLL NUMBER

3

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. 21

Manuscript No. Bible 21

Library St. Mark's Cathedral, Cairo

Principal Work Octateuch, Kings

Author

Language(s) Arabic

Date 22 October 1557 / 14 Babah 1304

Material Paper

Folia 369 + v

Size 29.3 x 20.0 cms Lines 19 Columns 1

Binding, condition, and other remarks Tooled leather binding; binding damaged. Leaves numbered with Arabic and Coptic numerals from 4 to 372. Ff 4-16 supply leaves of 20th century

Contents

Ff 11a-43a: Genesis (numerous corrections & annotations)
Ff. 43b-71a: Exodus
Ff 71b-92a: Leviticus
Ff. 92b-120a: Numbers
Ff 121b-147a: Deuteronomy
Ff 147b-167b: Joshua
Ff. 168b-189b Judges
Ff 190b-221a: I Samuel
Ff 221b-247b: II Samuel
Ff 248b-265a: I Kings
Ff 265b-281b: Commentary (anon) on I Kings
Ff 282a-310b: II Kings
Ff 311b-337b: I Chronicles
Ff 338b-369a: II Chronicles

Miniatures and decorations

Marginalia F. 190a: prayer; F. 369a: notice of waqf